

الصحيفة السجادية

موسم الحج والعمرة
السنوية
التي
تحتفل
بها
الامة
الاسلامية
كل
سنة
في
المنطقة
الحجازية
التي
تحتضن
الحج
والعمرة
السنوية
في
المنطقة
الحجازية
التي
تحتضن
الحج
والعمرة
السنوية
في
المنطقة
الحجازية

الدراسة السنوية البيبلوغرافيا النص



معهد المعارف الحكيمة

(للدراسات الفقهية والاسلامية)

THE SAPIENTIAL KNOWLEDGE INSTITUTE

(For Religious & Philosophical Studies)

الموسوعة السَّجَّادِيَّة

الموسوعة السجادية

الإشراف العام: شفيق جرادي

هيئة التحرير: أحمد ماجد

سمير خير الدين

حبيب فياض

محمد زراقط

طارق عسيلي

النـاشـر: معهد المعارف الحكمية (للدراستات الدينية والفلسفية).

تصميم الغلاف: Idea Creation

الموسوعة السَّجَّادِيَّة الصَّحِيْفَةُ السَّجَّادِيَّةُ

الدراسة السنديَّة - البيبليوغرافيا - النص

الدراسة السنديَّة: سمير خير الدين.

البيبليوغرافيا: محمد حسين حكيم (ترجمة محمد زراقط).

تحقيق النص: أحمد ماجد.

عدد النسخ: 1000

عدد الصفحات: 422

القياس: 17x 24

تاريخ الطبع: الطبعة الأولى (بيروت) - ٢٠٠٦ .

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

1426هـ - 2006م

إن الآراء والاتجاهات والتيارات الوارد الحديث عنها في هذه السلسلة، لا تعبّر بالضرورة عن رأي معهد المعارف الحكمية، وإن كانت في سياق اهتماماته المعرفية.



معهد المعارف الحكمية

بيروت - حارة حريك - قرب البنك اللبناني الفرنسي - سنتر صولي
هاتف: 544622-01 ص.ب. الشياح 20

Email: almaaref@shurouk.org - maahad@shurouk.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١	مقدمة المعهد
ج	المقدمة
١	<u>الدراسة السندية</u>
٦	ثبوت الصحيفة:
٧	إطالة على الدعاء في التراث الإسلامي
٩	مصادر الدعاء
١٠	نسخ الصحيفة:
١٠	الصحيفة الكاملة
١١	الصحيفة السجادية الثانية
١١	الصحيفة السجادية الثالثة
١١	الصحيفة السجادية الرابعة
١١	الصحيفة السجادية الخامسة
١٢	سند الصحيفة السجادية
٢٢	حول شخصيات السند:
	١- يحيى بن الحسين النسابة بن احمد المحدث ابن عمر
	بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن
٢٢	أبي طالب <small>عليه السلام</small> .
	٢- نبه السيد علي خان إلى أن السيد نجم الدين بهاء الشرف
٢٢	المذكور: ليس له ذكر في كتب الرجال.
٢٢	٣- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار.
٢٢	٤- العكبري.
	٥- أبو الفضل: محمد بن عبد الله ابن محمد بن عبید الله بن
٢٣	الهلول بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان.
	٦- الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر
٢٤	بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> .
٢٥	٧- علي بن النعمان الأعلم النخعي.

- ٢٥ ٨- متوكل بن هارون-
- ٢٥ ٩- يحيى بن زيد .
- ٢٦ ١٠- زيد بن علي .
- ٢٦ العرض السندي للأسانيد والإجازات:
- ٢٧ أسانيد الصحيفة السجادية وإجازاتها:
- ٢٨ ١- سند محمد بن الوارث: في الصحيفة: ١١/٣ .
- ٢٩ ٢- سند ابن عياش الجوهري "صاحب مقتضب الأثر" .
- ٢٩ ٣- سند الشيخ الفقيه ابن شاذان: في البحار: ٨٧/٣٠٨ .
- ٢٩ والصحيفة: ١٢/٣ .
- ٢٩ ٤- سند أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي
- ٢٩ الرازي: في كفاية الأثر: ٣٠٢ .
- ٢٩ ٥- سند الشيخ ابن أثناس البزاز: في نسخة ابن السكون التي
- بخطه، نقلناه من رياض السالكين: ٥٤ في شرح الصحيفة لابن
- معصوم المدني.
- ٣٠ ٦- سند أبي الحسين محمد بن هارون التلعكبري.
- ٣٠ ٧- سند الشيخ أبي العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي.
- ٣١ ٨- سند الشيخ الطوسي: في الهرست: ١٧١ رقم ٧٤٧ .
- ٣١ ٩- سند الشيخ الطوسي .
- ٣١ ١٠- إجازة الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن حامد اللغوي
- للسيد ابن معية .
- ٣١ ١١- سند السيد محي الدين محمد بن عبد الله بن علي بن
- زهرة الحلبي .
- ٣٢ ١٢- سند السيد علي بن موسى طاووس الحلبي: في فتح
- الأبواب: ١٩٦ .
- ٣٢ ١٣- سند الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة
- الله بن نما .
- ٣٣

- ٣٣ -١٤- سند الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي.
- ٣٤ -١٥- سند بعض الأفاضل (وهو من تلامذة الشهيد الأول):
نقلناه في البحار: ٦٢/١١٠ .
- ٣٥ -١٦- إجازة علي بن علي بن محمد بن طي.
- ٣٦ -١٧- إجازة المحقق الشيخ علي الكركي للقاضي صفى الدين
عيسى .
- ٣٦ -١٨- سند الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن نعمة الله بن
خاتون العاملي.
- ٣٧ -١٩- سند الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي.
- ٤٠ -٢٠- إجازة الشهيد الثاني لوالد الشيخ البهائي.
- ٤٠ -٢١- إجازة المولى الفاضل محمد باقر الخراساني.
- ٤٢ -٢٢- إجازة الأمير ماجد بن الأمير جمال الدين محمد
الحسيني الدشتكي.
- ٤٤ -٢٣- سند العلامة محمد تقي المجلسي؛ في البحار ٤٣/١١٠ .
- ٤٥ -٢٤- سند العلامة محمد تقي المجلسي؛ في البحار ٤٥/١١٠ .
- ٤٨ -٢٥- سند العلامة محمد تقي المجلسي؛ بضميمة سند للشهيد
الثاني، وإجازة لولده المجلسي الثاني.
- ٥٠ -٢٦- سند العلامة محمد تقي المجلسي؛ في البحار: ٥١/١١٠ .
- ٥٩ -٢٧- سند العلامة محمد تقي المجلسي؛ في البحار: ٦٣/١١٠ .
- ٦٢ -٢٨- إجازة الوالد العلامة مولانا محمد تقي المجلسي قدس
سره للمولى محمد صادق الكرباسي الأصفهاني ثم الهمداني؛ في
البحار: ٧٩/١١٠ .
- ٦٦ -٢٩- سند العلامة محمد باقر المجلسي؛ في البحار: ١٦٤/١١٠ .
- ٦٧ -٣٠- إجازة وطرف رواية محمد باقر المجلسي؛ نقلناه من نسخة
مخطوطة محفوظة في مكتبة آية الله الخوانساري.
- ٧٠ -٣١- سند العلامة الزبيدي الحنفي في إتحاف السادة المتقين:

- ٧٠- ٣٢- سند العالم المحقق السيد علي خان بن السيد احمد الحسيني المعروف بـ "ابن معصوم المدني".
- ٧١- ٣٣- إجازة آية الله السيد الشريف أبي محمد الحسن صد الدين الموسوي: للسيد آية الله شهاب الدين المرعشي النجفي؛ في أحد نسخ الصحيفة السجادية: ٢٣ ترجمة وشرح عماد الدين الحسيني الأصفهاني.
- ٧٢- ٣٤- إجازة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي: للسيد آية الله محمد باقر الأبطحي الإصفهاني.

بيبلوغرافيا الصحيفة

- ٧٨- الصحيفة عبر التاريخ:
- ٨٤- بيبليوغرافيا الصحيفة السجادية
- ٨٨- مخطوطات الصحيفة السجادية القديمة إلى القرن العاشر
- ٩٤- شروح الصحيفة وترجماتها
- ٩٧- ١- تبيان اللغة: (معجم عربي - فارسي).
- ٩٨- ٢- التحفة الرضوية في شرح الصحيفة السجادية (فارسي).
- القاضي بن كاشف الدين محمد الأردكاني اليزدي (بعد ١٠٥٧).
- ١٠٠- ٤- ترجمة الصحيفة السجادية: (فارسي)، احتمالاً: صفي قلي بن نوروز أيامور تركمان.
- ١٠١- ٥- ترجمة الصحيفة السجادية (فارسي)، محمد صالح بن محمد باقر الروغني القزويني (ت ١١١٦).
- ١٠٣- ٦- ترجمة الصحيفة السجادية (فارسي)، محمد صفي (القرن ١١).
- ١٠٣- ٧- ترجمة الصحيفة السجادية (فارسي)، محمد مهدي بن إبراهيم الأنصاري (القرن ١٢).

- ٨- ترجمة الصحيفة السجادية (فارسي)، محمد هادي بن محمد صالح المازندراني المعروف بالمترجم (ت ١١٢٠).
- ١٠٤
- ٩- ترجمة الصحيفة السجادية (فارسي). المؤلف: مجهول.
- ١٠٥
- ١٠- ترجمة الصحيفة السجادية (فارسي). المترجم مجهول.
- ١٠٦
- ١١- ترجمة الصحيفة السجادية (فارسي). المؤلف مجهول.
- ١٠٧
- ١٢- ترجمة الصحيفة السجادية وملحقاتها (فارسي). حسن بن أبي القاسم النيشابوري.
- ١٠٨
- ١٣- ترجمة ملحقات الصحيفة السجادية (فارسي)، محمد حسين بن محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي - ت (١١٥١).
- ١٠٩
- ١٤- تعليقات على الصحيفة السجادية (عربي)، الملا محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١).
- ١١٤
- ١٥- تلخيص رياض السالكين (عربي). المؤلف مجهول.
- ١٦- حاشية الصحيفة السجادية (عربي)، السيد محمد بن باقر بن محمد الحسيني الأسترآبادي، ميرداماد (ت ١٠٤١).
- ١١٥
- ١٧- حاشية على الصحيفة السجادية (عربي)، أبو جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلبي.
- ١٢٠
- ١٨- حدائق الصالحين (عربي) غلام رضا بن عبد العظيم الكاشاني (القرن ١٢).
- ١٢٢
- ١٩- حديقة قطب شاهي (الحديقة القطب شاهية) (فارسي).
- ١٢٣
- ٢٠- الحديقة الهلالية (عربي)، بهاء الدين محمد بن حسين العاملي، الشيخ البهائي (ت ١٠٢٠).
- ١٢٤
- ٢١- حل لغات الصحيفة السجادية (عربي)، محمد باقر بن محمد شفيح الحسيني المنجم (ت بعد ١١٢٠ هـ).
- ١٣٤
- ٢٢- الدرر المنظومة الماثورة في جمع لآئى الأدعية السجادية الماثورة (عربي)، ميرزا عبد الله بن عيسى الأصفهاني الأفندي

- ١٣٥ (حوالي ١١٣٠هـ).
- ١٣٧ ٢٣- رسالة في سند الصحيفة السجادية (عربي)، أبو المعالي محمد بن إبراهيم الكلباسي (ت ١٢١٥هـ).
- ١٣٨ ٢٤- رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين (عربي)، السيد صدر الدين علي خان بن أحمد المدني الشيرازي (١١١٨هـ).
- ١٥١ ٢٥- رياض العابدين في شرح صحيفة زين العابدين (فارسي)، بديع الزمان القهبائي الهرندي (القرن ١١ هـ).
- ١٥٧ ٢٦- رياض العارفين في شرح صحيفة سيد الساجدين (عربي)، شاه محمد بن محمد الدارابي الشيرازي (أوائل القرن ١٢ هـ).
- ١٦٠ ٢٧- رياض المؤمنين وحدائق المتقين وفقه الصالحين (فارسي)، محمد تقي بن مقصود علي المجلسي (ت ١٠٧٠ هـ).
- ١٦١ ٢٨- شرح دعاء الاستسقاء (عربي)، محمد رضا بن محمد رشيد النائيني (القرن ١٢ هـ).
- ١٦٢ ٢٩- شرح دعاء افتتاح شهر رمضان (عربي)، الميرزا محمد حسن بن محمد حسين بن عبد المطلب بن فتح الله بن علي محمد بن جليل السردودي (القرن ١٤ هـ).
- ١٦٢ ٣٠- شرح دعاء السجاد (عربي)، محمد تقي بن حسين علي الهروي الأصفهاني (ت ١٢٩٩ هـ).
- ١٦٣ ٣١- شرح دعاء الصباح والمساء (عربي)، محمد صادق بن زين العابدين (القرن ١١ هـ).
- ١٦٤ ٣٢- شرح دعاء يا من تُحل به عقد المكاره (فارسي)، مؤلف مجهول.
- ١٦٦ ٣٣- شرح الصحيفة السجادية (عربي)، حسين بن جمال الدين محمد الخوانساري (ت ١٠٩٩ هـ). (راجع الرقم: ١١ و ٥٣).
- ١٦٧ ٣٤- شرح الصحيفة السجادية (فارسي)، الميرزا سليمان بن محمد الجيلاني التكباني (القرن ١٢ هـ).

- ٢٥- شرح الصحيفة السجادية (فارسي)، السيد عبد الله بن علي
١٦٨ بن خليفة سلطان الحسيني الأصفهاني (القرن ١٢ هـ).
- ٢٦- شرح الصحيفة السجادية (عربي)، علي بن زين الدين بن
محمد بن حسن العاملي صاحب المعالم، المعروف بالشيخ علي
١٦٨ الصغير (ت ١١٠٣ هـ).
- ٢٧- شرح الصحيفة السجادية (فارسي)، السيد علي بن مرتضى
١٧٠ الموسوي الدزفولي (كان حياً بتاريخ ١١٩٢ هـ).
- ٢٨- شرح الصحيفة السجادية (عربي)، السيد قوام الدين بن
١٧١ نصير الدين المرعشي (ت ١١٤٠ هـ). (انظر: الرقم ٥٥).
- ٢٩- شرح الصحيفة السجادية (عربي)، صدر الدين محمد بن
١٧٢ صادق الحسيني القزويني (كان حياً سنة ١١٠٩ هـ).
- ٤٠- شرح الصحيفة السجادية (فارسي).
١٧٣
- ٤١- شرح الصحيفة السجادية (عربي).
١٧٤
- ٤٢- شرح الصحيفة السجادية (عربي).
١٧٥
- ٤٣- شرح الصحيفة السجادية (عربي).
١٧٨
- ٤٤- شرح الصحيفة السجادية (عربي).
١٧٩
- ٤٥- شرح الصحيفة السجادية (عربي)، محمد صالح بن محمد
١٨١ باقر روغني القزويني.
- ٤٦- شرح الصحيفة السجادية (فارسي)، محمد صالح بن محمد
١٨٣ باقر روغني القزويني.
- ٤٧- شرح الصحيفة السجادية (فارسي).
١٨٧
- ٤٨- شرح الصحيفة السجادية (عربي).
١٨٨
- ٤٩- شرح الصحيفة السجادية (فارسي)، مطيع بن محمود.
١٨٨
- ٥٠- شرح الصحيفة السجادية (عربي).
١٨٩
- ٥١- شرح الصحيفة السجادية (فارسي)، المؤلف: مجهول.
١٩٠
- ٥٢- شرح الصحيفة السجادية (فارسي)، المؤلف: مجهول.
١٩٦

- ١٩٦ -٥٣- شرح الصحيفة السجادية (عربي)، المؤلف: مجهول.
- ٢٠٠ -٥٤- شرح الصحيفة السجادية (فارسي)، المؤلف: مجهول.
- ٢٠٠ -٥٥- شرح الصحيفة السجادية (عربي)، المؤلف: مجهول.
- ٢٠١ -٥٦- شرح الصحيفة السجادية (عربي)، المؤلف: مجهول.
- ٢٠١ -٥٧- شرح الصحيفة السجادية (فارسي)، المؤلف: مجهول.
- ٢٠٢ -٥٨- شرح الصحيفة السجادية (فارسي)، المؤلف: مجهول.
- ٢٠٣ -٥٩- شرح الصحيفة السجادية (عربي)، المؤلف: مجهول.
- ٦٠- شرح كلمة من كلمات الإمام السجاد عليه السلام في الصحيفة
(عربي)، محمد بن عبد الله بن علي البحراني (كان حياً في ١١٧٠ هـ).
- ٢٠٣ -٦١- شفاء الصدور في شرح الزبور (فارسي)، السيد عبد الرحيم
بن محمد الحسيني الموسوي الشهرستاني (القرن ١١ هـ).
- ٢٠٤ ❖ الصحيفة السجادية الثالثة. الميرزا عبد الله بن عيسى
الأصفهاني الأفندي (حوالي ١١٣٠ هـ). (انظر: الدرر المنظومة الماثورة
في جمع لآلئ الأدعية السجادية المشهورة.
- ٢٠٥ -٦٢- الصحيفة السجادية الثانية (عربي)، الشيخ محمد بن حسن
الحر العاملي (ت ١١٠٤ هـ).
- ٢٠٥ -٦٣- الصحيفة السجادية الرابعة (عربي)، ميرزا حسين بن محمد
تقي النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ).
- ٢٠٨ -٦٤- الفرائد الطريفة في شرح الصحيفة السجادية (عربي)،
العلامة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (١١١٠ هـ).
- ٢٠٩ -٦٥- الفوائد الشريفة في شرح الصحيفة (عربي)، تقي الدين
إبراهيم بن علي الكفعمي (ت ٩٠٥ هـ).
- ٢١٢ -٦٦- فهرس الصحيفة السجادية (فارسي)، المؤلف: مجهول.
- ٢١٣ فهرس منظوم للصحيفة لشاعر شيعي.
- ٢١٣ -٦٧- الكلمات المخزونة (فارسي)، علي محمد بن محمد حسن

- ٢١٣ ٦٧- الكلمات المخزونة (فارسي)، علي محمد بن محمد حسن الميانجي الأذربايجاني (القرن ١٢ هـ).
- ٢١٣ ٦٨- مفردات الصحيفة (عربي)، محمد عبد الباقي.
- ٢١٤ ٦٩- لوامع الأنوار العرشية في شرح الصحيفة السجادية (عربي)، السيد محمد باقر بن محمد بن ملا باشي الموسوي الشيرازي (ت ١٢٤٠ هـ).
- ٢١٧ ٧٠- ملحقات الصحيفة السجادية (عربي)، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت ١١١٠ هـ).
- ٢١٩ ٧١- ملحقات الصحيفة السجادية (عربي)، محمد تقي بن مظفر الصوفي الزيابادي القزويني (القرن ١١ هـ).
- ٢٢١ ٧٢- المواهب السنية في شرح الصحيفة (عربي)، عبد الواسع بن محمد العلامي التوني (كان حياً في ١١١٩ هـ).
- ٢٢٢ ٧٣- المواهب الشريفة في شرح دعاء التوبة من الصحيفة (عربي)، الميرزا محمد محسن بن عبد اللطيف (القرن ١٢ هـ).
- ٢٢٢ ٧٤- نهاية المقال في شرح دعاء الهلال (عربي)، الميرزا محمد حسن بن محمد حسين بن عبد المطلب بن فتح الله بن علي محمد بن خليل السردودي (القرن ١٤ هـ).
- ٢٢٣ ٧٥- نور الأنوار في شرح كلام خير الأختيار (عربي)، السيد نعمة الله بن عبد الله الموسوي الجزائري (ت ١١١٢ هـ).

ببليوغرافيا حول الصحيفة السجادية (ملحق).

- ٢٢٨ الإجازات:
- الاهتمام بها وتجميعها:
- ٢٣١ الشروحات:
- ٢٣١ ١- الدليل إلى موضوعات الصحيفة السجادية..
- ٢٣٢ ٢- شرح الصحيفة السجادية.

٢٣٢	٣- المعجم المفهرس لألفاظ الصحيح السجادية..
٢٣٢	٤- شرح دعاء عرفة من الصحيح السجادية..
٢٣٢	٥- شرح الصحيح السجادية..
٢٣٢	٦- ضبط اختلافات الصحيح السجادية..
٢٣٢	٧- شرح الصحيح السجادية..
٢٣٢	٨- شرح الصحيح السجادية.. (مجلدان)..
٢٣٢	٩- قاموس الصحيح السجادية..
٢٣٣	١٠- شرح الصحيح السجادية..
٢٣٣	١١- شرح الصحيح السجادية..
٢٣٤	١٢- شرح الصحيح السجادية..
٢٣٤	١٣- الفوائد الشريفة في شرح الصحيح..
٢٣٤	١٤- الفوائد الطريفة في شرح الصحيح.. (عربي / أدعية).
٢٣٤	١٥- شرح الصحيح..
٢٣٤	١٦- شرح الصحيح..
٢٣٤	١٧- شرح الصحيح..
٢٣٥	١٨- شرح الصحيح..
٢٣٥	١٩- شرح الصحيح..
٢٣٥	٢٠- شرح الصحيح..
٢٣٥	٢١- شرح الصحيح..
٢٣٥	٢٢- شرح الصحيح..
٢٣٥	٢٣- شرح الصحيح..
٢٣٦	٢٤- شرح الصحيح..
٢٣٦	٢٥- شرح الصحيح..
٢٣٦	٢٦- شرح الصحيح..
٢٣٦	٢٧- شرح الصحيح..
٢٣٧	٢٨- شرح الصحيح..

٢٣٧	٢٩- شرح الصحيفة..
٢٣٧	٣٠- شرح الصحيفة..
٢٣٧	٣١- شرح الصحيفة..
٢٣٨	٣٢- شرح الصحيفة.. (فارسي).
٢٣٨	٣٣- شرح الصحيفة..
٢٣٨	٣٤- شرح الصحيفة..
٢٣٨	٣٥- شرح الصحيفة..
٢٣٨	٣٦- شرح الصحيفة..
٢٣٨	٣٧- شرح مجهول للصحيفة..
٢٣٩	٣٨- شرح الصحيفة..
٢٣٩	٣٩- شرح الدرّة..
	٤٠- شرافة الأعمال في شرح دعاء مكار الأخلاق من الصحيفة السجادية..
٢٣٩	٤١- سند الصحيفة السجادية..
٢٣٩	٤٢- حل لغات الصحيفة السجادية..
	٤٣- الجهاد الصامت في تحليل موقف الإمام علي بن الحسين في الصحيفة السجادية..
٢٣٩	٤٤- الصحيفة السجادية.. خصائصها، ومضامينها..
٢٤٠	٤٥- في رحاب الصحيفة..
٢٤٠	٤٦- في رحاب الصحيفة السجادية..
٢٤٠	٤٧- في ظلال الصحيفة السجادية..
٢٤٠	٤٨- وسلاحه البكاء..
٢٤٠	٤٩- پیامی از صحیفه سجادیه..
٢٤٠	٥٠- تعزیه سجادیه..
٢٤٠	٥١- أدعية زين العابدين..
٢٤٠	٥٢- شرح الصحيفة السجادية.

٢٤٠	٥٣- الدنيا في الصحيفة السجادية
٢٤٠	٥٤- ديار عاشقان ..
٢٤٠	٥٥- سياسيت واجتماع در صحيفة سجادية (فارسي).
٢٤١	٥٦- شرح صحيفة سجادية (بالفارسية).
٢٤١	٥٧- شروح صحيفة سجادية ..
٢٤٢	شرح الصحيفة السجادية:
	١- دروس عالية في التربية الذاتية، لعز الدين الجزائري، دار
٢٤٢	التعارف، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢ .
	٢- الجهاد الصامت في تحليل موقف الإمام علي بن الحسين في
٢٤٢	صحيفته المعروفة بالصحيفة السجادية ..
	٣- خطبه ها، نامه ها، سخنان امام سجاد علي بن الحسين <small>عليه السلام</small>
٢٤٢	(بالفارسية).
٢٤٢	٤- شروح صحيفة سجادية.
٢٤٢	٥- السجادية ..
٢٤٢	٦- البلد الأمين والدرع الحصين ..
	متن الصحيفة:
٢٤٧	١- دعاؤه <small>عليه السلام</small> في التحميد لله.
٢٥٢	٢- دعاؤه <small>عليه السلام</small> في الصلاة على محمد وآله.
٢٥٤	٣- دعاؤه <small>عليه السلام</small> في الصلاة على حملة العرش.
٢٥٨	٤- دعاؤه <small>عليه السلام</small> في الصلاة على مصدقي الرسل.
٢٦٢	٥- دعاؤه <small>عليه السلام</small> لنفسه وخاصته.
٢٦٥	٦- دعاؤه <small>عليه السلام</small> عند الصباح والمساء.
٢٧٠	٧- دعاؤه <small>عليه السلام</small> في المهمات.
٢٧٢	٨- دعاؤه <small>عليه السلام</small> في الاستعاذة.
٢٧٥	٩- دعاؤه <small>عليه السلام</small> في الاشتياق.

- ٢٧٧ - ١٠- دعاؤه ﷺ في اللجوء إلى الله تعالى.
- ٢٧٩ - ١١- دعاؤه ﷺ بخواتيم الخير.
- ٢٨٠ - ١٢- دعاؤه ﷺ في الاعتراف.
- ٢٨٣ - ١٢- دعاؤه ﷺ في طلب الحوائج.
- ٢٨٦ - ١٤- دعاؤه ﷺ في الظلمات.
- ٢٨٩ - ١٥- دعاؤه ﷺ عند المرض.
- ٢٩١ - ١٦- دعاؤه ﷺ في الاستقالة.
- ٢٩٦ - ١٧- دعاؤه ﷺ على الشيطان.
- ٢٩٩ - ١٨- دعاؤه ﷺ في المحذورات.
- ٣٠٠ - ١٩- دعاؤه ﷺ في الاستسقاء.
- ٣٠٢ - ٢٠- دعاؤه ﷺ في مكارم الأخلاق.
- ٣١٠ - ٢١- دعاؤه ﷺ إذا أحزنه أمر.
- ٣١٣ - ٢٢- دعاؤه ﷺ عند الشدة.
- ٣١٧ - ٢٢- دعاؤه ﷺ بالعافية.
- ٣١٩ - ٢٤- دعاؤه ﷺ لأبويه عليهما السلام.
- ٣٢٢ - ٢٥- دعاؤه ﷺ لولده عليهم السلام.
- ٣٢٥ - ٢٦- دعاؤه ﷺ لجيرانه وأوليائه.
- ٣٢٧ - ٢٧- دعاؤه ﷺ لأهل الثغور.
- ٣٣٣ - ٢٨- دعاؤه ﷺ في التفزع.
- ٣٣٥ - ٢٩- دعاؤه ﷺ إذا قتر عليه الرزق.
- ٣٣٦ - ٣٠- دعاؤه ﷺ في المعونة على قضاء الدين.
- ٣٣٨ - ٣١- دعاؤه ﷺ بالتوبة.
- ٣٤٣ - ٣٢- دعاؤه ﷺ في صلاة الليل.
- ٣٤٩ - ٣٢- دعاؤه ﷺ في الاستخارة.
- ٣٥٠ - ٣٤- دعاؤه ﷺ إذا ابتلى أو رأى مبتلى بفضيحة أو بذنب.
- ٣٥١ - ٣٥- دعاؤه ﷺ في الرضا بالقضاء.

٣٥٢	٣٦- دعاؤه ﷺ عند سماع الرعد .
٣٥٤	٣٧- دعاؤه ﷺ في الشكر .
٣٥٧	٣٨- دعاؤه ﷺ في الاعتذار .
٣٥٨	٣٩- دعاؤه ﷺ في طلب العفو .
٣٦١	٤٠- دعاؤه ﷺ عند ذكر الموت .
٣٦٢	٤١- دعاؤه ﷺ في طلب الستر والوقاية .
٣٦٣	٤٢- دعاؤه ﷺ عند ختمه القرآن .
٣٦٩	٤٣- دعاؤه ﷺ إذا نظر إلى الهلال .
٣٧١	٤٤- دعاؤه ﷺ لدخول شهر رمضان .
٣٧٦	٤٥- دعاؤه ﷺ لوداع شهر رمضان .
٣٨٤	٤٦- دعاؤه ﷺ للعيدين والجمعة .
٣٨٨	٤٧- دعاؤه ﷺ في يوم عرفة .
٤٠٣	٤٨- دعاؤه ﷺ للأضحى والجمعة .
٤٠٨	٤٩- دعاؤه ﷺ في دفع كيد الأعداء .
٤١٢	٥٠- دعاؤه ﷺ في الرهبة .
٤١٤	٥١- دعاؤه ﷺ في التضرع والاستكانة .
٤١٧	٥٢- دعاؤه ﷺ في الإلحاح .
٤١٩	٥٣- دعاؤه ﷺ في التذلل لله عز وجل .
٤٢١	٥٤- دعاؤه ﷺ في استكشاف الهموم .

مقدمة المعهد

لطالما حملت النصوص الدينية روحاً خاصة لا يشابهها أي شيء... ولطالما شكلت هذه النصوص تواصلاً مع غيرها، من بنات جنسها الديني.. بحيث تكاد على تعددها وتوعها أن تشكل ناضلاً واحداً تفضي كل فقرة فيه إلى الأخرى.

علماً أن هذه الروح الواحدة كانت تتجلى دوماً بصيغ وأشكال وهيئات، لكل منها خصوصيتها وامتيازها النوعي..

وإذا صح أن القرآن الكريم، هو كلام الله سبحانه.. فإنه من الصحيح القول أيضاً أن كلام الله (القرآن)، هو رب كل كلام يخرج من روح الفناء والعشق لله سبحانه.. والدعاء بهذا المعنى هو كلام المتجذب، المخطوف، العاشق الفاني عن كل شيء ليبقى بالله وجهها لله.. (كل شيء هالك إلا وجهه).

وصحيفة "زين العابدين" السجّادية.. هي انحناء الوجود بروحه واختباراته وفعله.. بحيث يكون هو الداعي والمدعو، وهو السائل والسؤال والمسؤول.. إذ في روح الصحيفة بأدعيتها العصماء تغيب المسافات، ويتيه الزمن، وتغنى الفواصل عن كل إضافاتها لتبقى الحقيقة وحدها وجه الحق الذي هو في كل شيء لا بممازجة، وخارج كل شيء لا بمفارقة..

هو الدهر وباعث الأيام.. وهو الرحمة التي بها كان الكون، وكان كل شيء حي.. كل السكنات والحركات، كل الأمثال والأضداد كل السلام والبلاء... هو فيها..

والدعاء نبض الكلمات الناطقة به وبحمده... لذا كانت الأدعية السجّادية قرآن المعصوم الصاعد؛ ولذا كانت الحاجة لكل منا - نحن بنو الحياة-، أن نرقب لنفهم، وان ننظر لتأمل، وان نقرأ لتتذكر ونذكر، وان نندمج لنحيا بالأدعية السجّادية باعتبارها روح المعنى الروحاني العارف في الإسلام بكلام معنيه.. الإسلام بما هو دين كل دين.. والإسلام بما

هو كمال الدين المنزل على قلب الخاتم (محمد ﷺ) ..

وما هذه الموسوعة السجّادية بياكورة نتاجها، وما سيليه، إلا اغترافٌ من أكف السؤال،

ينغمر في بحر الطلب، عساه يلقى من معين حياة الروح، ما يعيد للروح فطرة سويتها ..

والله وراء كل قصد

معهد المعارف الحكمية

المقدمة

لما كانت الصحيفة، تشكل نصاً مقدساً، ورد عن الإمام علي زين العابدين عليه السلام، حتى قيل فيه: إنه زيور آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، كان لا بد من الاستقاء من معينها الصافي، نظرا لدخول أدعيثها في شتى مناحي الحياة، إذ شملت التوحيد والتسبيح والتمجيد والصلاة على الرسول وآله والملائكة وأهل البيت، وكذلك الأوقات الصباح والمساء وعند نزول الكرب والاستعاذة من البلايا واللجوء إلى الله والتوبة....

وقد قام معهد المعارف الحكمية بتجربة، تعالج هذا السفر العظيم، من خلال تقديمه عبر دراسات وتحقيقات، تحت عنوان "الموسوعة السجادية"، والتي ستصدر تباعا إن شاء الله، وفي هذا الجزء سنتناول الدراسة السندية، والدراسة البيبليوغرافية بالإضافة إلى تحقيق متن الصحيفة وشرحه شرح مفردات.

أولا: الدراسة السندية

تتناول أهمية الدراسة السندية توثيقا للنص من ناحية حديثية ورجالية، وبحسب موازين الإسقاط والإثبات فيهما، إضافة إلى الالفات للعوامل التاريخية للوضع، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى هذه الدراسة، وكون الدعاء ورد في نص دعائي، فهو

خاضع لما يخضع له علم الحديث، تذكر في محلها فيجري الأمر نفسه على نص الصحيفة، فيخضع لأسئلة علم الرجال والحديث، ولمعايير ومباني الإثبات عرضاً ونقداً .

ثم تطرح الأسانيد، والإجازات كما جاءت في مصادر كثيرة .

ثانياً: الدراسة البيبليوغرافية

اعتمد فيها على نص صدر باللغة الفارسية، كتبه السيد محمد محسن الحكيم، وقام الشيخ محمد زراقط بتعريبه، وسرد السيد من خلال نصه الترجمات والشروحات التي ما زالت متوفرة حتى عصرنا دون غيرها مما لم يبق منه إلا الاسم، مراجعاً في سبيل هذه الغاية فهارس المخطوطات في المكتبات الإيرانية، ومقداراً معتداً به من المكتبات العالمية.

كما قام السيد بتقسيم الكتاب إلى قسمين: القسم الأول: عرّف بالكتاب ونسخه، وأشير إلى اسم الكتاب، واسم المؤلف المهدي إليه، وسنة التأليف، وفصوله وشيء من مقدمته وخاتمته، وذلك بهدف التعرف على الكتاب ومنهجه، وأحياناً أشار إلى السيرة الذاتية للكاتب. أما القسم الثاني: فاعتنى بتعريف النسخة الخطية، اسم المكتبة، نوع الخط، الناسخ تاريخ النسخ، خصوصيات النسخة العلمية أو الفنية، واسم المالك، وعدد الصفحات والسطور مع الإشارة إلى الفهرس المعتمد في التعريف بهذه النسخة.

هذا وأضيف إلى هذه الدراسة العلمية ملحقاً، تناول الأعمال التي لم يشر إليها الباحث، بالإضافة إلى الأعمال، التي نشرت بعد إنجازه لبحثه، وتطرق هذا الملحق

إلى أسماء عدد من المقالات، التي تناولت الصحيفة السجادية بالدراسة، وبمعنى آخر؛ ان هذا الملحق اشبه ما يكون بالعمل التكميلي، لما قام به الباحث الأساسي.

ثالثاً: تحقيق النص

لما كانت الموسوعة السجادية، تسعى إلى إضافة الجديد، على صعيد الصحيفة السجادية، فلم تكتف إدارة الموسوعة، بالنسخ المتوفرة من الصحيفة، بل قامت وبمساعدة كريمة من السيد حامد خفاف مشكوراً، بتأمين ثلاث نسخ خطية للصحيفة، الأولى أطلق عليها تسمية "أ" يعود تاريخها إلى العام ١٠٦٠هـ ق، وقد كتبت بخط أحمد عبد الشكور، أما النسخة "ب" فيعود تاريخ نسخها إلى العام ١١١٨هـ ق، والنسخة "ج" أغفل فيها تاريخ النسخ والناسخ .

كما أن إدارة الصحيفة راجعت النسخ الموجودة والصادرة في لبنان والجمهورية الإسلامية في إيران، ضمن النسخ التالية:

- ١- الصحيفة السجادية الكاملة، التي نشرتها المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق، بتسيق وتحقيق علي أنصاريان.
- ٢- الصحيفة السجادية الكاملة، الصادرة عن دار المحجة البيضاء في بيروت، التي وضع مقدمتها سماحة السيد الشهيد محمد باقر الصدر.
- ٣- الصحيفة السجادية، إصدار دار البلاغة في بيروت، تحقيق علي محمد علي دخيل.
- ٤- الصحيفة السجادية الجامعة، الصادرة عن دار الصفوة، تحقيق السيد محمد الأبطحي.

٥- الصحيفة السجادية، الصادرة عن مؤسسة مطالعات عاشورا، تحقيق الشيخ قيس العطار.

٦- الصحيفة السجادية الجامعة، الصادرة عن مركز اطلاعات ومدارك علمي إيران، تحقيق مصطفى وأحمد الدرايتي، الجزء الأول. وقررت، أن يتم الاعتماد على النسخ الأكثر تداولاً من الصحيفة، والتي وردت في نسخ المخطوطات، والاكتفاء بها، كما قررت الاعتماد على النص المتداول مع وضع الفروقات البسيطة التي تشير إليها النسخ في الهامش.

رابعاً: شرح المفردات

بعد أن تم تحديد النص المعتمد من الصحيفة، بدأ العمل على شرح المفردات الواردة فيها، اعتماداً على بعض النسخ التي قامت بشرح هذه المفردات، ومنها:

١- الصحيفة السجادية الجامعة، الصادرة عن دار الصّفوة، تحقيق السيد محمد الأبطحي.

٢- الصحيفة السجادية، إصدار دار البلاغة في بيروت، تحقيق علي محمد علي دخيل.

٣- حل لغات الصحيفة السجادية، محمد باقر المنجم، الصادرة عن مؤسسة مطالعات عاشورا، تحقيق الشيخ قيس العطار.

٤- الصحيفة السجادية الجامعة، المعجم المفهرس للألفاظ، الصادرة عن مركز اطلاعات ومدارك علمي إيران، تحقيق مصطفى وأحمد الدرايتي، الجزء الثاني.

٥- شرح الصحيفة السجادية، للفيض الكاشاني.

٦- شرح الصحيفة الكاملة السجادية، نشر مهدية الميرداماد أصفهان، شرح

الميرداماد.

بالإضافة إلى هذه الأعمال التي اهتمت بشرح ألفاظ الصحيفة السجادية، تم اللجوء إلى المعاجم اللغوية، لاسيما، المعجم الوسيط، وفي حالات نادرة على لسان العرب، ومعجم مقاييس اللغة، وتم العمل على الوصول إلى المفردات الأسهل على الفهم، والأكثر قدرة على التعبير عن معنى المفردة.

الدِّرَاسَةُ السَّنَدِيَّةُ



الدراسة السنيّة

- القرآن الكريم، والسنة المباركة، مصدران رئيسان، لإنتاج المفاهيم، والرؤى وصياغة الشريعة، والنظم، والمعتقدات، والآداب والأخلاق....

فالكتاب الكريم وضع المبادئ العامة، والقواعد الأساسية لكل ما يحتاجه الإنسان في دنياه، وآخرته. غير أن السنة تكفلت بشرحها وبيان مجملاتها، وتقريع الجزئيات على أصولها.

ونظراً لكون القرآن الكريم مقطوع الصدور؛ فلا معنى للبحث السني فيه؛ إذ إن الأجيال تتناوله جيلاً بعد جيل منذ نزوله على قلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم. نعم، التحقيق في القرآن دلالي، إذ يقال فيه: مقطوع الصدور ظني الدلالة.

فالمدلول النصّي هو إشعاع إلهي، ينبج من ثنايا النظم والتركيب، وفق منطق الضاد الآخذ بسحره لباب أفصح من نطق بها. في غير وجه إعجازي، كالبلاغة، والإحاطة، والإنباء، والانسجام، والتأثير، والنغم، المتولد من اصطكاك حروف بعينها، شكلت كلمة، ومن ثم تشاكل كلمات كونت جملة. وكذلك التأثير في النفوس والعقول والقلوب وسوى ذلك مما لا حصر له.

وتذهب علوم القرآن ومنها التفسير للبحث في الحقل الدلالي النصّي، فالقرآن الكريم نص إلهي عربي، نزل على عقل عربي، فألية فهمه ستكون وفق هذه المنظومة، وكذلك تعالج تلك العلوم المكي والمدني، وأسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه... فالمجال البحثي فيه دلالي لا سني.

- أما السنة المباركة، فحالتها غير، وهي متغايرة مع الرواية والحديث، إذ هي قول المعصوم وفعله وتقريره، أي الحاصل آنذاك، والرواية تحكي عنها، غير أنها ليست هي. فما باليد هو الرواية، وليس كلها، وذلك لأسباب كثيرة سيرد بعضها. والخبر باعتباره كاشفاً عن رأي المعصوم أو فعله أو تقريره مرة يكون مقطوع الصدق كخبر الأنبياء والأوصياء، وأخرى يكون مقطوع الكذب كخبر مسيلمة بأنه يتلقى الوحي من الله سبحانه، ومرة ثالثة يكون مضمون الصدق أو الكذب كخبر العادل والفاسق، ومرة رابعة يكون مشكوكاً؛ أي أن احتمال صدقه مساوٍ لاحتمال كذبه، كما لو كان المخبر مجهول الحال؛ أو كان معلوم الحال من حيث العدالة وعدمها، ولكنه كان محاطاً من ناحيتي صدقه وكذبه ببعض القرائن المتعادلة كما يتفق ذلك أحياناً. وما يجري في الحديث لا يجري في القرآن الكريم من هذه

الناحية والحديث يحتاج إلى دراسة من جهتين:

من جهة المتن ومن جهة السند. باعتبارهما عنصرَي الحديث، الجهة الأولى: المقصود منها نص الحديث؛ أي صيغة الكلام الأصلية التي تكلم بها قائل الحديث. وللمتن عنصران: الأول: اللفظ.

والثاني: الدلالة، المعجمية والصرفية، والنحوية، ثم العامة. وهي تخضع لنظام اللغة والأصول ففيها المجمل، والمبني، والمشارك، والمنقول، والمختص، والمطلق، والمقيد، والعام، والخاص، والمتعارض، والمتزاحم، والظواهر، والنصوص، والمتشابه، والمؤول، والمبهم، والغريب، والشاذ، وصيغة الحديث تختلف بين كونه تشريعاً إنشائياً، أو إخبارياً، أو أمراً، أو نهياً، أو جملة إسمية أو فعلية، أو تشريع تحريم أو كراهة أو ولاية، أو صيغة دعائية تخضع لنظام فهم خاص قد يتحرر من قيود علم الأصول في الجملة نظراً لعدم كونه نصاً استدلالياً فقهياً، ولأنه لغة الخطاب الرقراق بين العابد والمعبود، فهو المملوء بالمفاهيم والمعاني والقيم والنظريات، يحتاج إلى آلية استبطاط تختلف عن تلك المطبقة في الفقه، وإن بالإجمال فالمتن الدعائي خاضع لقواعد الفهم اللغوي والبلاغي العليا.

وهو نص حديثي في الوقت نفسه، فيخضع للبحث الدلالي من ناحية، ومن ناحية أخرى للبحث السندي وهذا ما تتناوله الجهة الثانية وهي السند.

فالحديث ينقسم إلى متواتر وآحاد، والمتواتر مرة يكون متواتراً في لفظه ومعناه، وأخرى يتحقق التواتر في معناه لا غير. والأول: هو الذي يرويه جماعة يحصل العلم بصدقهم، ولا بد من حصول العلم في جميع الطبقات فيما لو كانت المسافة بين الرواة والمعصوم بعيدة^(١)، وتعددت الوسائط كما لو رواه التابعي عن الطبقة الأولى من التابعين عن الصحابي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فإن هذا النوع من الروايات لا يوصف بالتواتر إلا إذا رواه جماعة من تابعي التابعين يحصل العلم بصدقهم عن جماعة من التابعين يحصل العلم بصدقهم أيضاً. وعن جماعة من الصحابة يحصل العلم من روايتهم، وعن جماعة روه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

- أما خبر الآحاد الذي يطلق عليه (خبر الواحد) فقد ذكرت له تعاريف كثيرة:

منها: تعريفات قائلة: بأن خبر الواحد هو الذي لا يبلغ حد التواتر.

١- الحسنی، هاشم معروف، الموضوعات في الآثار والأخبار، دار المعارف، ص ٤٧.

سواء كان الراوي واحداً أو أكثر من واحد^(١).

ومنها: أن خبر الواحد هو الذي لا يفيد العلم بنفسه^(٢).

ومنها: أن خبر الواحد هو الذي يفيد الظن وإن تعدد المخبر^(٣).

إلى غير ذلك من التعاريف.

والسؤال هو أن الصحيفة السجادية هل بلغت أحاديثها حد التواتر؟ أم أنها في دائرة أخبار الآحاد؟ أو أنها بينهما؟ قبل الإجابة تجدر الإشارة إلى أن خبر الواحد من ناحية سنديّة إن كان مقروناً بما يفيد العلم بصدقه وصحة صدوره فهو حجة، والحجة في الأخبار ما أوجب العلم من جهة النظر فيها بصحة مخبرها ونفي الشك فيه والارتباب^(٤). والقرائن المفيدة كثيرة، فقد ذكر الشيخ الطوسي في خطبة (الاستبصار) ما يلي:

منها: أن تكون مطابقة لأدلة العقل.

ومنها: أن تكون مطابقة لظاهر القرآن.

ومنها: أن تكون مطابقة للسنة المقطوع بها.

ومنها: أن تكون مطابقة لما أجمع المسلمون عليه.

ومنها: أن تكون مطابقة لما أجمعت عليه الفرقة المحقة.

وفي خاتمة (الوسائل) في (الفائدة الثامنة) عدّد الحر العاملي القرائن إجمالاً فذكر ما

ذكره الشيخ الطوسي، وزاد عليه، وأهم ما ذكره من إضافات:

- كون الراوي ثقة يؤمن منه الكذب عادة.

- وجود الحديث في كتاب من كتب الأصول المجمع عليها أو كتاب أحد الثقات.

فالسند هو الطريق الروائي الذي يوصل الحديث من قائله إلى ناقله. ولهذا العلم عنصران: الرواة: وهم الرجال الذين يروون. والثاني: الرواية: وهي السلسلة التي تنتظم الرواة. وعلم الرجال يبحث في رواة السند، وعلم الحديث يبحث في رواية السند. فالدعاء الوارد أيضاً يخضع سندياً لعلمي الدراية والرجال. ومن ذلك الصحيفة السجادية.

والحديث بما يشمل يحتاج إلى هذه الدراية لعدة عوامل منها:

١- العامل السياسي:

تمثل ذلك بشكل واضح في أعمال معاوية بن أبي سفيان لتوطيد دولته فاتجه وجهة

١- المامقاني، المقباس، ١/ ١٢٥، أصول الفقه، الشيخ المظفر، ج ٢، ص ٦٩.

٢- سبحاني، جعفر، أصول الحديث وأحكامه، ص ٣٤.

٣- العلامة الحلي، مبادئ الوصول، ص ٢٠٣.

٤- الشيخ المفيد، أصول الفقه، ص ٤٠.

الاختلاف التي تؤمن ملكه وحكمه، فاستقطب ذوي النفوس المريضة من المرتزقة والآخرين الذين يريدون الكيد للإسلام فوضعوا له الأحاديث ومن هذا الذي وضعوه : أن النبي (ص) قال: سيليكم بعدي البر ببره، ويليكم الفاجر بفجوره فاسمعوا وأطيعوا في كل ما وافق الحق، فإن أحسنوا فلكم ولهم، وإن أساءوا فلكم وعليهم^(١).

فهذا الحديث يلغي عنصر العدالة في الحاكم، ويلغي وجوب الوقوف بوجه الجائر.

٢- العامل الديني:

والمقصود به السبب الذي دفع أبناء الأديان الأخرى لوضع الأحاديث كيداً للإسلام^(٢) وأظهر مظاهر هذا ما عرف في لغة المحدثين والفقهاء (بالإسرائيليات)، و(الغلو)، فالأولى عن طريق اليهود، والثانية عن طريق النصارى.

فمثلاً: كعب بن الأحبار من أكابر علماء اليهود في اليمن يقال إنه أسلم في زمن أبي بكر وقدم المدينة في أيام عمر، وكذلك، وهب بن المنبه وغيرهم نفذوا لتحقيق مآربهم عن طريق استغلال الخلافات الفكرية التي تقع بين المسلمين بدسّ وتسريب فكرهم مغفلاً بأحاديث مختلقة كالقول بالتجسيم مثلاً، وانبثت أحاديثهم في حديث أهل السنة، ودخلت أقدس كتبهم في الحديث وهي الصحاح^(٣). مثلاً جاء في كتاب (أبو هريرة) للشيخ محمود أبو رية ص ٢٤٤ تحت عنوان (أمثلة مما رواه أبو هريرة) ما يلي:

أخرج البخاري ومسلم عنه أنه قال: جاء ملك الموت إلى موسى فقال له: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت فقأها، فرجع الملك إلى الله تعالى فقال: إنك أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فقأ عيني فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدي فقل له: إن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها سنة. وقد أورد الثعالبي في كتابه (المضاف والمنسوب) هذا الحديث تحت عنوان (لطمة موسى) وقال عنه: إنه من أساطير الأولين وإن ملك الموت هذا أعور..

ووضع الحديث نوع من التصرف الشخصي، وهذا التصرف إما في المتن أو في السند، فإن كان في المتن يتم بإحدى طريقتين:

الأولى: أن يضع الراوي متناً من عنده كالحديث المشتهر: "أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم"^(٤).

١- حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام، ١/٤٤٧.

٢- الفضلي، عبد الهادي، أصول الحديث، ص ١٤٠.

٣- م. بن. ص ١٤١.

٤- الشيخ الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة، ج ١، ص ٧٨.

الثانية: أن يعتمد إلى مأثورة من كلام أحد الحكماء أو العلماء أو غيرهما وينسبه إلى المعصوم.

وإن كان في السند، يتم ذلك من خلال طريقتين:

١- أن يختلق الراوي سند الحديث الموضوع، بأن يضع أسماء لرواة لا واقع لهم.

٢- أن يعتمد الراوي إلى سند من الأسانيد ويحملة متن حديثه.

٣- العامل الشخصي:

وهو أن يتظاهر غير العالم بمظهر العالم ويعزز ذلك باختلاقه الأحاديث وروايتها. وعُبر عنه في كتب علم الحديث بالتعالم^(١).

وقد يكون العامل اقتصادياً أو اجتماعياً أو غير ذلك من الأسباب.

كل ذلك يجعل من المحرّم الأخذ بالحديث والعمل به دون التدقيق بسنده.

وقد يكون الحديث مرسلأً فيما لو لم تتم فيه سلسلة الرواة، اختلف في مقبوليته، وقد يكون موثقاً أو ضعيفاً أو مضمراً أو مستفيضاً أو مشهوراً أو حسناً أو قوياً... وهذا يبحث في علم الدراية.

والنتيجة أنه لا يجوز العمل بالموضوع من الأحاديث أو المشكوك، ولا نسبة حكم إلى الله تعالى ما لم يثبت بدليل قطعي، أو بما ينتهي إلى دليل قطعي. قال تعالى: ﴿لِلَّهِ أَذْنُ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾^(٢). وقال: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾^(٣). وقال: ﴿وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً﴾ (يونس، ٣٦). إضافة إلى روايات نهت عن العمل بغير علم هي فوق حد الإحصاء ففي صحيح ابن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ترد علينا أشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها؟ فقال عليه السلام: لا، أما إنك إن أصبت لم تؤجر وإن أخطأت كذبت على الله.

من هنا تبرز أهمية الرجوع إلى علمي الرجال والدراية، للبحث في الروايات تبياناً لصحتها وفاسدها، كي لا يتشوّء المشهد الإسلامي الأصيل بما وضعته أيدي التحريف حول كل المواضيع الإسلامية.

- يقول الفاضل التوني: ووجه الاحتياج إليه، أن الاجتهاد بدون التمسك بالأحاديث غير متصور، وليس كل حديث مما يجوز العمل به، إذ كثير من الرواة نقلوا في حقهم أنهم من

١- أصول الحديث، ص ١٥٨ .

٢- سورة يونس، آية ٥٩ .

٣- سورة الإسراء، آية ٢٦ .

الكذابين المشهورين. فلا شك في رواية الكذب. وربما لا يمكن التمييز بغير الاطلاع على حال الراوي^(١).

وقال العلامة في مقدمة كتابه الخلاصة: "أما بعد، فإن العلم بحال الرواة من أساس الأحكام الشرعية وعليه تبنى القواعد السمعية، يجب على كل مجتهد معرفته وعلمه، ولا يسوغ له تركه وجهله، إذ أكثر الأحكام تستفاد من الأخبار النبوية والروايات عن الأئمة المهديّة عليهم أفضل الصلاة وأكثر التحيات، فلا بد من معرفة الطريق إليهم، حيث روى مشايخنا رحمهم الله عن الثقة وغيره ومن يعلم بروايته ومن لا يجوز الاعتماد على نقله"^(٢).

ثبوت الصحيفة

وفي مقام الإجابة عن السؤال المطروح حول الصحيفة.

ذهب جمع من العلماء إلى تواتر الصحيفة السجادية. قال الداماد: "الصحيفة الكريمة السجادية المسماة "إنجيل أهل البيت" متواترة كما سائر الكتب في نسبتها إلى مصنفها، وذكر الإسناد لبيان طريق حمل الرواية، وإجازة تحمل النقل، وذلك سنة المشائخ في الإجازات"^(٣). فبرأي الداماد أن ذكر الإسناد لبيان طريق حمل الرواية. وحمل الرواية يعني تحملها؛ أي تلقي الراوي للحديث، من الراوي الآخر الذي ألقاه إليه، ثم الحفظ له من قبل الراوي المتلقي سواء كان ذلك الحفظ استظهاراً وعن ظهر قلب، أو كتابة وتدويناً.

وقال العلامة: "الصحيفة السجادية الأولى المنتهي سندها إلى الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، المعبر عنها: أخت القرآن، وإنجيل أهل البيت، وزبور آل محمد، ويقال لها: "الصحيفة الكاملة" أيضاً. وللأصحاب اهتمام بروايتها ويخصونها بالذكر في إجازاتهم، وعليها شروح كثيرة مرت في محلها، وهي من المتواترات عند الأصحاب لاختصاصها بالإجازة والرواية في كل طبقة وعصر، ينتهي سند روايتها إلى الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام وزيد الشهيد إبن علي بن الحسين عن أبيهما علي ابن الحسين عليه السلام المتوفي مسموماً سنة ٩٥ هـ"^(٤).

لكن نوقش في تحقق التواتر بأكثر من جانب:

أولاً: بحسب الجلالى أن ما ذكره الشيخ العلامة أعلى الله مقامه يثبت تواتر النسبة في

١- الوافية في الأصول، ص ٢٦١.

٢- خلاصة الأقوال، ص ٢.

٣- الداماد، شرح الصحيفة السجادية، ص ٤٥.

٤- الذريعة، ج ١٥، ص ١٨٠.

كل عصر وطبقة ولكن لا يثبت تواتر النسخة ومن هنا لم يذهب إلى ما تقدم جملة من المتأخرين^(١).

ثانياً: لم يستدل بها القدماء على الأحكام الشرعية.

ثالثاً: وجود إشكالات على بعض الرواة.

رابعاً: في مقام عرضها سندياً كان الكثير من العلماء يستدل على صدورها من الإمام بقرائن متعددة دون السند فقط. قال السيد الأمين: "بلاغة ألفاظها وفصاحتها التي لا تبارى وعلو مضامينها وما فيها من أنواع التذلل لله تعالى والثناء عليه، والأساليب العجيبة في طلب عفوه وكرمه، والتوسل إليه أقوى شاهد على صحة نسبتها، وإن هذا الدر من ذلك البحر، وهذا الجوهر من ذلك المعدن، وهذا الثمر من ذلك الشجر، مضافاً إلى اشتهاها شهرة لا تقبل الريب وتعدد أسانيد المتصلة إلى منشئها صلوات الله عليه وعلى آبائه وأبنائه الطاهرين عليهم السلام فقد رواها الثقات بأسانيدهم المتعددة المتصلة إلى زين العابدين عليه السلام".

وعن السيد البروجردي: "ولا يخفى أن كون الصحيفة من الإمام عليه السلام من البديهيات وهي زيور آل محمد صلى الله عليه وآله يشهد بذلك أسلوبها، ونظمها ومضامينها التي يلوح منها آثار الإعجاز، ولها إسناد ذكرها الشيخ والنجاشي ولشارحها السيد علي خان ألف سند إلى آبائه^(٢)".

القرائن التي ذكرت:

١- بلاغة ألفاظها وفصاحتها.

٢- علو المضامين.

٣- الأساليب العجيبة في طلب العفو.

٤- تعدد الأسانيد.

نعم يمكن الجمع بين تعدد الأسانيد وتلك القرائن للاعتقاد بثبوتها.

وهو القدر الثابت والمتيقن.

إطالة على الدعاء في التراث الإسلامي

التراث الإسلامي، وما يشمل من نصوص مقدسة كالكتاب العزيز والروايات الصحيحة والتي جاءت عن أهل البيت عليهم السلام هذا التراث مزدان بهذا النوع من النصوص

١- الجلالى، محمد حسين، دراسة حول الصحيفة السجادية، ص ١٤.

٢- البدر الزاهر، ص ٢٥.

الدعائية، التي كانت من المناهل التي جعلها الله تعالى لعباده، إذ بها يتحقق الإقبال، وبه تتحقق العبادة، وهو من أبرز مصاديق الانشداد والارتباط بالله تعالى. فقد روي عن سيف التمار أنه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: "عليكم بالدعاء، فإنكم لا تتقربون بمثله"^(١)، وعن حماد بن عيسى عن الصادق عليه السلام وإن الدعاء هو العبادة إن الله عز وجل يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾^(٢).

وقد ورد في آيات كثيرة، وبصيغ متعددة منها:

قوله عز وجل: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ اجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي﴾^(٣).

ومنها: ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾^(٤).

ومنها: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(٥).

ومنها: ﴿أَمَّنْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾^(٦).

ومنها: ﴿إِن رَّبِّي لَسَمِيعُ الدَّعَاءِ﴾^(٧).

ومنها: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دَعَاءَ﴾^(٨).

ومنها: ﴿قُلْ مَا يَدْعُوا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ﴾^(٩).

ومنها: ﴿قَالَ رَبِّي اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي﴾^(١٠).

ومنها: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾^(١١).

ومنها: ﴿رَبِّ هَبْ لِي حِكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾^(١٢).

ومنها: ﴿هَذَا لَكَ دَعَا زَكْرِيَّا رَبِّهِ﴾^(١٣).

ويظهر من كثير من النصوص أن الدعاء لم يكن في الإسلام فقط، بل قد يقال بأن وجوده مقترن بوجود البشر على الأرض بدءاً بآدم عليه السلام مروراً بالأنبياء اللاحقين وصولاً إلى

- ١- بحار الأنوار، ٩٣، ٢٩٣.
- ٢- وسائل الشيعة، ج ٤، ص ١٠٨٢.
- ٣- سورة البقرة، آية ١٨٦.
- ٤- سورة غافر، آية ١٤.
- ٥- سورة غافر، آية ٦٠.
- ٦- سورة النمل، آية ٦٢.
- ٧- سورة إبراهيم، آية ٣٩.
- ٨- سورة إبراهيم، آية ٤٠.
- ٩- سورة الفرقان، آية ٧٧.
- ١٠- سورة ص، آية ٢٥.
- ١١- سورة الصافات، آية ١٠٠.
- ١٢- سورة الشعراء، آية ٨٣.
- ١٣- سورة آل عمران، آية ٣٨.

نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

فقد روي عن النبي ﷺ: "الدعاء مخ العبادة ولا يهلك مع الدعاء أحد" (١).

وفي رواية أخرى: "الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين" (٢).

والقاء نظرة سريعة إلى الأدعية الواردة يبرز شمولية الدعاء لكل مناحي الحياة، المتعلقة بعلاقة الإنسان مع الله، وعلاقة الإنسان بالإنسان، وحالات الإنسان الخاصة، والأمكنة والأزمنة، والأشهر والأيام، والساعات، والليالي، والتوسل، والفرج، والحج والغدير والنوم، والهيم، والحزن، والموت، والتوبة، والشدة، وطلب الرزق، ومكارم الأخلاق، وللأهل وللأولاد، وللجيران، وختم القرآن والصلوات، وطلب الحوائج، وحال المرضى، وكثرة الذنوب، ولأهل الثغور، والاستخارة، والبلاء، والستر، ورؤية الهلال، واستقبال شهر رمضان ووداعه، ويوم الفطر، ويم الأضحى، وكيد الأعداء...

مصادر الدعاء:

- قد دون أصحاب الإمام الصادق عليه السلام من حديثه أربعمائة مصنف اشتهرت بالأصول الأربعمائة، إلا أن هذه الأصول مع طوائف كثيرة من تراث أهل البيت عليهم السلام، ومن ذلك كتب الأدعية تعرضت للتلف في حادث حريق خزانة الكتب التي أوقفها الوزير أبو نصر سابور بن أردشير. وقد ذكر الياقوت الحموي في معجم البلدان (٢: ٢٤٢) "... ولم يكن في الدنيا أحسن كتب منها، كانت كلها بخطوط الأئمة المعتبرة وأصولهم المحرزة واحترقت فيما أحرق من محال الكرخ..." .

وعلق صاحب الذريعة الطهراني بقوله: "ومن المظنون كون جملة من كتب هذه المكتبة الموقوفة للشيعة والمؤسسة لهم في محلتهم كرخ بغداد هي الأصول الدعائية التي رواها القدماء من أصحاب الأئمة عليهم السلام عنهم. وقد صرح أئمة الرجال في ترجمة كل واحد منهم بثبوت الكتاب له معبراً عنه بكتاب الأدعية، وذاكراً لطريق روايتهم لهذا الكتاب عن مؤلفه" (٣).

وقد اجتمعت طائفة من هذه الأصول عند شيخ الطائفة الشيخ أبي جعفر الطوسي لدى تأليفه "الاستبصار" و"التهذيب" ببغداد وكان تحت تصرف الشيخ عندئذ ببغداد مكتبتان حافظتان بأهمات الأصول، وعلق صاحب الذريعة بأنه قبل تاريخ الاحتراق بسنين كثيرة قد

١- بحار الأنوار، ٩٣، ٢٠٠.

٢- من، ٩٣، ٢٨٨.

٣- الذريعة، ج ٨، ص ١٧٤.

ألف جمع من الأعظم الأعلام كتباً في الأدعية والأعمال والزيارات، واستخرجوا جميع ما في كتبهم من تلك الأصول الدعائية.

ومن المصادر الدعائية المأخوذة من تلك الأصول القديمة كتاب مصباح التهجد لشيخ الطائفة الطوسي. الذي استخرج فيه من تلك الأصول مقدار ما يتحملة العباد المهجدين. والمقصود أن التراث الإسلامي غني جداً بهذا النوع من النصوص.

نسخ الصحيفة

الصحيفة الكاملة:

وتعرف (بالصحيفة السجادية) و(الصحيفة الأولى) وتحتوي أربعة وخمسين دعاء في موضوعات شتى. يقول الشيخ الطهراني: "وللأصحاب اهتمام بروايتها ويخصونها بالذكر في إجازاتهم"، وهي من المتواترات عند الأصحاب لاختصاصها بالإجازة والرواية في كل طبقة وعصر.

ينتهي سند روايتها إلى الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام وزيد الشهيد (رض) ابني علي بن الحسين عليهما السلام عن أبيهما علي بن الحسين عليهما السلام ^(١).

يقول السيد الأمين: "وقد اعتنى الناس بها أتم اعتناء بروايتها وضبط ألفاظها ونسخها، وواظبوا على الدعاء بأدعيتها بالليل والنهار والعشي والإبكار، والغدوات والأسحار، والتضرع إليه تعالى، وطلب الحوائج منه والمغفرة، والفوز بالجنة والنجاة من النار. واستنسخ منها نسخ لا تعد ولا تحصى بالخطوط الجميلة النادرة المثيل، والمزينة بجداول الذهب على ورق الترمه وما ضاهاه" ^(٢).

وجاء تعبير الصحيفة الكاملة في رواية ابن الأعم التي نقلها البلخي (١٩٤ هـ) بقوله: "أخرجت... دعاء أملاه عليّ أبو عبد الله الصادق عليه السلام وحدثني أن أباه محمداً بن علي الباقر أملاه عليه وأخبره أن من جعأ أبيه علي بن الحسين (السجاد) عليه السلام من دعاء الصحيفة الكاملة" ^(٣).

وقد جمع بعض علمائنا ما روي من أدعية للإمام السجاد عليه السلام في غير الصحيفة الكاملة، كالتالي:

١- الذريعة، ١٥/١٨.

٢- أعيان الشيعة، ج ١، ص ٦٢٨.

٣- الصحيفة السجادية، طبعة المشكاة.

- الصحيفة السجادية الثانية:

جمع الحر العاملي الشيخ محمد بن الحسن المتوفي سنة ١١٠٤ هـ .
اقتصر فيها على ذكر الأدعية التي لم تذكر في الصحيفة الكاملة مستخرجاً إياها من
المصادر المعتمدة لديه، وأشار إلى هذا في آخر نسخته بقوله: "يقول العبد محمد بن
الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي عفا الله عنه: هذا ما وصل إلي من أدعية مولانا
زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام مما خرج عن الصحيفة الكاملة" (١).

الصحيفة السجادية الثالثة:

جمع الميرزا عبد الله الأفندي المتوفي نحو سنة ١١٢٠ هـ .
استدرك ما فات الحر العاملي في الصحيفة السجادية الثانية وطبعت على الحجر سنة
١٣٦٤ هـ .

الصحيفة السجادية الرابعة:

جمع الميرزا حسين النوري المتوفي سنة ١١٢٠ هـ .
استدرك ما فات الميرزا الأفندي في الصحيفة السجادية الثالثة، وطبعت على الحجر .

الصحيفة السجادية الخامسة:

جمع السيد محسن الأمين العاملي المتوفي سنة ١٣٧١ هـ .
استدرك فيها ما فات من قبله فجاءت مشتملة على ١٨٠ دعاء ومجموع ما استدركه
فيها ٥٢ دعاء.. طبعت سنة ١٣٣٠ هـ (٢).

١- الذريعة، ٢٠/١٥.

٢- الفضلي، عبد الهادي، تاريخ التشريع الإسلامي، ص ٩٣ .

سند الصحيفة السجادية:

...حدثنا^(١) السيد الأجل نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن محمد بن الحسن بن

أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله، قال:

أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار، الخازن لخزانة مولانا

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، في شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة وخمسمائة
قراءةً عليه، وأنا أسمع.

قال: سمعتها على الشيخ الصدوق، أبي منصور محمد بن أحمد بن عبد العزيز العُكْبَرِي

المعدّل رحمه الله.

عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال:

حدثنا الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن

ابن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال:

حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات سنة خمسٍ وستين ومائتين، قال:

حدثني خالي علي بن النعمان الأعمى قال:

حدثني عمير بن متوكل الثقفي البلخي، عن أبيه متوكل بن هارون قال:

لقيت يحيى بن زيد بن علي عليه السلام وهو متوجهٌ إلى خراسان، فسَلَّمْتُ عليه فقال لي: من

أين أقبلت؟ قلتُ: من الحج.

فسألني عن أهله وبني عمه بالمدينة، وأحفى السؤال عن جعفر بن محمد عليه السلام،

فأخبرته بخبره وخبرهم، وحزَنهم على أبيه زيد بن علي عليه السلام.

فقال لي: قد كان عمي محمد بن علي أشار على أبي بترك الخروج وعرقه إن هو خرج

وفارق المدينة ما يكون إليه مصير أمره، فهل لقيت ابن عمي جعفر بن محمد عليه السلام؟ قلت:

نعم.

قال: فهل سمعته يذكر شيئاً من أمري؟ قلت: نعم.

قال: بِمَ ذكّرني؟ خبّرني.

قلت: جعلت فداك ما أحبُّ أن أستقبلك بما سمعته منه.

فقال: أبا الموت تخوّفتني؟ هات ما سمعته.

فقلت: سمعته يقول: إنك تُقتلُ وتُصلبُ كما قُتلَ أبوك وصلب.

١- اختلف المتأخرون في تحديد القائل "حدثنا" فالشيخ البهائي يستظهر مؤكداً أنه أبو الحسن علي بن محمد ابن=

= محمد بن السكون الحلي النحوي الشاعر المتوفى حدود سنة (٦٠٦) وينكر كونه من مقول السيد عميد الرؤساء (أنظر: رياض العلماء: ٣٠٩، ٥/ والذريعة: ٨/١٥).
والمحقق الداماد يستظهر في شرح الصحيفة ص ٤٥ أن القائل "حدثنا" هو عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب اللغوي المشهور.
أما في رياض العلماء، فإن الاحتمالين متساويان، قال الميرزا عبد الله أفندي في كتابه المذكور: ٣٠٩/٥: الحق عندي أن القائل به كلاهما لأنهما في درجة واحدة....
ويلاحظ أن والد العلامة المجلسي روى الصحيفة السجادية- كما سيأتي في إجازات وأسانيد الصحيفة- بأسانيده إلى ابن إدريس وعميد الرؤساء وأبن السكون.
أضف إلى ذلك أن المجلسي ذكر في البحار: ٢٦/١٠٧ أنه وجد نسخة قديمة من الصحيفة الكاملة بخط الشيخ حسين بن حسن...
- يأتي ذكرها أيضاً- كتب عليها ما صورته:

صورة ما على الأصل: وعليها- أعني النسخة التي بخط ابن السكون- خط عميد الرؤساء، قراءة صورتها: قرأها علي السيد الأجل النقيب الأوحيد العالم جلال الدين عماد الإسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد ابن الحسن بن معية أدام الله علومه قراءة صحيحة مهذبة، وريتهاله، عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد ابن الحسن بن أحمد عن رجاله المسين في باطن تلك الورقة، وأيحت روايتها عني حسب ما وقفته له، وحددته له، وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستمائة، والحمد لله الرحمن الرحيم، وصلواته وتسليمه على رسوله سيدنا محمد المصطفى وعلى آله الغر الميامين".
وقد كان هذا مكتوباً في آخر صحيفة شمس الدين محمد بن علي الجبعي التي نقلها من خط الشهيد الأول محمد بن مكي، ونقلها هو من خط علي بن أحمد السديد، وهو بدوره نقلها من خط علي بن السكون، وكان على هذه النسخة- أي نسخة ابن السكون- إجازة عميد الرؤساء بخطه، كما في البحار: ٢١٢/١٠٧.
وهذه الإجازة هي التي ذكرها الداماد في شرحه واحتج بها، فقال إنه عميد الرؤساء.
ونقلها أيضاً الميرزا عبد الله أفندي في رياض العلماء: ٣٩٦/٤ نقلاً عن نسخة عن الصحيفة الكاملة رآها في بلدة أدرنة من بلاد الروم، وكانت من نسخة بعض علماء جبل عامل.
ورأها أيضاً في بلدة أربيل على نسخة أخرى من الصحيفة الكاملة، وكانت نسخة عتيقة جداً عليها صورة خط الشهيد الأول.

وقال: "من هذا الكلام الذي نقلناه من الإجازة في ظهر نسخة الصحيفة الكاملة المذكورة يظهر أن السيد ابن معية هذا يروي الصحيفة عن ابن السكون، وعن عميد الرؤساء أيضاً، وهما يرويانها عن السيد بها (الشرف) المذكور، وأن القائل بلفظ "حدثنا" في صدر الصحيفة كلاهما، فارتفعت المنازعة". راجع البحار: ٢٦/١٠٧، وص ٢١٢، ورياض العلماء: ٥/٣٠٩.

واحتمل الأفندي في الرياض: ٢٣/٦، أن يكون الراوي هو الشريف الجليل نظام الشرف أبو الحسن العريضي.
وذكر الحر العاملي في أمل الأمل: ١٦٩/٢: إن الشيخ عربي بن مسافر العبّادي روى الصحيفة السجادية الكاملة عن بهاء الشرف بالسند المذكور في أولها.

وذكر المجلسي رواية بعض الأفاضل للصحيفة الكاملة في البحار: ٦٢/١١٠ - وسيأتي ذكرها في الإجازات والأسانيد- أنه يرويها بأسانيده إلى الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن حمزة بن شهریار، عن السيد بهاء الشرف.
وذكر الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة للسيد نجم الدين بن السيد محمد الحسيني في البحار: ١٠٩/٤٧: إن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما يروي الصحيفة الكاملة بالإجازة، عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي بسماعه بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف أبي الحسن بن العريضي.
- ذكر رحمه الله في هامش الإجازة: هكذا اتفقت عبارة الشيخ نجم الدين المذكور والظاهر أن المراد بنظام الشرف: بهاء الشرف فتكون رواية ابن جعفر لها من وجهين: السماع والقراءة، فالأول عن السيد بهاء الشرف بغير واسطة، والثاني بواسطة الجماعة المذكورين- إنتهى.

أقول: سيأتي ما يخالف القولين عند ذكر نظام الشرف أبو الحسن بن العريضي.
في شوال سنة ٥٥٦ وقراءته أيضاً على والده جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما، والشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل بن شقرة، والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي، والشريف أبي الفتح بن الجعفرية والشيخ سالم بن قبارويه، جميعاً عن السيد بها الشرف.
ويرويها نجم الدين بالإجازة، عن والده، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن السيد بهاء الشرف. إنتهى.

وعند النظر إلى شجرة الأسانيد نجد أن عدد رواة الصحيفة ثلاثة عشر روائياً، وهم:
الأول: محمد بن جعفر المشهدي صاحب المزار الكبير المعروف باسمه، العالم الجليل القدر، ولد حدود سنة ٥١٠.
ترجم له في أعلام القرن السادس: ٢٥٢ وأعيان الشيعة: ٢٠٢/٩.
الثاني: جعفر بن علي بن جعفر المشهدي والد صاحب المزار. رواها قراءة عليه ولده رحمه الله.
ترجم له في أعلام القرن السادس: ٤٣، أمل الأمل: ٥٢/٢، رجال المامقاني: ٢٢٦/١ وأعيان الشيعة: ١٨١/٤ =

- = الثالث: الشيخ الفقيه هبة الله بن نما بن علي بن حمدون، الشيخ الرئيس العفيف أبو البقاء الحلبي وهو من مشايخ ابن المشهدي صاحب المزار، روى الصحيفة قراءة عليه.
- ترجم له في أعلام القرن السادس: ٢٢٤، رياض العلماء: ٢٧/٦، وج: ٣١٦/٥.
- الرابع: جعفر بن أبي الفضل محمد بن محمد بن شعرة من مشايخ ابن المشهدي حيث روى الصحيفة عنه.
- ترجم له في أمل الأمل: ٥٥/٢، تنقيح المقال: ٢٢٦/١ وأعلام القرن السادس: ٤٢.
- الخامس: الشريف أبو القاسم بن الزكي العلوي أحد مشايخ ابن المشهدي في المزار ترجم له في أعلام القرن السادس: ٧.
- السادس: الشريف ضياء الدين أبو الفتح محمد بن محمد الحائري العلوي الحسيني المعروف بابن الجعفرية وهو أيضاً أحد مشايخ ابن المشهدي في المزار.
- ترجم له في أعلام القرن السادس: ٢٨٣.
- السابع: سالم بن قبادويه؛ وفي بعض نسخ الرياض وأمل الأمل "قهارويه" وفي أعيان الشيعة "قهارويه" واختار الآغا بزرك الطهراني "قبادويه" قائلًا: الصحيح: قبادويه نسبة إلى قرية بناها "قباد".
- ترجم له في أمل الأمل: ١٢٤/٢، رياض العلماء: ٤١١/٢، وأعلام القرن السادس: ١١٧.
- واحتتمل الطهراني في أعلام القرن السادس: ١٢٨، في ترجمة صالح بن قبادويه أحد مشايخ ابن المشهدي في المزار أن يكون هو نفسه الشيخ سالم.
- الثامن: الشيخ الفقيه أبو محمد عمري بن مسافر العبادي الحلبي: أحد مشايخ ابن المشهدي. قال الشيخ البهائي في حواشي أربعينته: وأما العبادي وهو بفتح العين المهملة والباء المخفضة منسوب إلى "عبادة" اسم قبيلة.
- وقد ذكر الحر العاملي في أمل الأمل بما يشبه التأكيد على أنه راوي الصحيفة عن بهاء الشرف كما تقدم.
- ترجم له في رياض العلماء: ٢١٠/٢، أمل الأمل: ١٦٩/٢، فهرست منتجب الدين: ١٢٦، أعلام القرن السادس: ١٧٢، ورجال المامقاني: ٢٥٠/٢.
- التاسع: السيد الإمام الفقيه رضي الدين أبو منصور عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب الحلبي اللعوي؛ وهو الذي أكد عليه السيد الداماد في شرحه كما أسلفنا.
- قال المجلسي في البحار: ٣٠/١٠٧؛ وجدت بخط الشيخ محمد علي الجبعي: مات الشيخ العالم الفاضل عميد الرؤساء... سنة تسع وستمائة، وكان رحمه الله من الأخياء الصلحاء المتعبدين، ومن أبناء الكتاب المعروفين.
- ترجم له في رياض العلماء: ٣٠٧/٥.
- العاشر: الشيخ أبو طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار الخازن سبط الشيخ الطوسي، ووالده أحد الرواة المذكورين في سند الصحيفة.
- ترجم له في أعلام القرن السادس: ٨٨.
- وقد كان في إجاز بعض الأفاضل التي قدمنا ذكرها حمزة بن شهريار وذكر الميرزا عبد الله أفندي في رياض العلماء: ٢١٢/٢١٠ اتحادهما، وأن النسبة إلى جده كما هو شائع في النسب، وذكر أيضاً أن الشيخ محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكيال يروي الصحيفة عنه، ويرويها هو عن الشيخ علي ما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثاني من الصحيفة الكاملة، فلاحظ.
- أقول: والصحيح أن في إجازة الشهيد أنه يرويها عن السيد الأجل، وليس عن الشيخ، راجع البحار: ٤٩/١١٠، وص: ٥٢.
- الحادي عشر: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن السكون الحلبي النحوي الشاعر، وهو الذي استظهر الشيخ البهائي أنه الراوي عن بهاء الشرف. وتقدم قول الميرزا عبد الله أفندي الحق عندي أن القائل به كلاهما لأنهما في درجة واحدة أي ابن السكون وعميد الرؤساء، فراجع. وقد كتب كل منهما نسخة من الصحيفة.
- ترجم له في أعلام القرن السابع: ١١٥.
- الثاني عشر: محمد بن إدريس الحلبي؛ ذكر روايته في الصحيفة عن بهاء الشرف في البحار: ٤٤/١١٠ و ٤٦ و ٥٦ وغيرها، وقد كتب بخطه نسخة من الصحيفة.
- ترجم له في رياض العلماء: ٣١/٥، وأعلام القرن السادس: ٢٩٠.
- الثالث عشر: الشريف الجليل نظام الشرف أبو الحسن بن العريضي؛ قال الميرزا عبد الله أفندي في رياض العلماء: ٤٤٥/٥: إن الشيخ حسين بن علي بن حماد اللبثي الواسطي ذكر في إجازته للشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن نعيم المطارآبادي: إن الشيخ محمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي الحائري يروي الصحيفة الكاملة السجادية مع نديه الثلاث بحق سماعه بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف أبي الحسن ابن العريضي على الشريف النقيب جلال العلماء بهاء الشرف محمد بن الحسن ابن أحمد بن علي محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة.
- ترجم له في رياض العلماء: ٤٤٤/٥، وأعلام القرن السادس: ١٧٧.

"فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ" وقال: «يَمحو الله ما يشاء وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»^(٢) يا متوكِّلُ إن الله عز وجل، أيد هذا الأمر بنا، وجعل لنا العلم والسيف، فجمعنا لنا، وخصَّ بنو عمنا بالعلم وحده.

فقلت: جُعِلْتُ فداك إني رأيت الناس إلى ابن عمك جعفر عليه السلام أميلَ منهم إليك وإلى أبيك.

فقال: إن عمي محمد بن علي، وابنه جعفرُ عليهما السلام دعوا الناس إلى الحياة، ونحن دعوناهم إلى الموت.

فقلت: يا بن رسول الله أهم أعلم أم أنتم؟
فأطرق إلى الأرض ملياً ثم رفع رأسه. وقال: كُنَّا له علمٌ غير أنهم يعلمون كلما نعلم، ولا نعلم كلما يعلمون. ثم قال لي: أكتبتَ من ابن عمي شيئاً؟ قلت: نعم.
قال: أرينه. فأخرجت إليه وجوهاً من العلم، وأخرجتُ له دعاء أملاه علي أبو عبد الله عليه السلام، وحدثني أن أباه محمد بن علي عليهما السلام أملاه عليه، وأخبره أنه من دعاء أبيه علي بن الحسين عليهما السلام من دعاء "الصحيفة الكاملة".

فنظر فيه يحيى حتى أتى على آخره، وقال لي: أتأذنُ في نسخه؟

فقلت: يا بن رسول الله أتستأذن فيما هو عنكم؟

فقال: أما لأخرجنَّ إليك صحيفة من الدعاء الكامل، مما حفظه أبي عن أبيه، وإنَّ أبي أوصاني بصونها، ومنعها غير أهلها.

قال عمير: قال أبي: فقمْتُ إليه، فقبِلْتُ رأسه، وقلتُ له: والله يا بن رسول الله إني لأدينُ الله بحبِّكم وطاعتكم، وإني لأرجو أن يسعدني في حياتي ومماتي بولايتكم.

فرمى صحيفتي التي دفعتها إليه إلي غلام كان معه، وقال: اكتب هذا الدعاء بخط بيِّن حسن، واعرضه عليَّ لعلِّي أحفظُهُ، فإنني كنت أطلبه من جعفر حفظه الله فيمنعني.

قال المتوكِّل: فندمتُ على ما فعلت، ولم أدر ما أصنع، ولم يكن أبو عبد الله عليه السلام تقدم إلي إلا أدفعه إلى أحد.

ثم دعا بعبية^(٣) فاستخرج منها صحيفة مقفلة مختومة، فنظر إلى الخاتم وقبَّله وبكى، ثم فضَّه وفتح القفل، ثم نشر الصحيفة ووضعها على عينه، وأمرها على وجهه.

وقال: والله يا متوكِّل لولا ما ذكرت من قول ابن عمي إنني أقتل وأصلبُ لما دفعتها إليك، ولكنك بها ضنيناً^(٣) ولكني أعلمُ أن قوله حق، أخذَه عن آبائه، وأنه سيصح، فخفتُ أن يقع

١- سورة الرعد، آية ٢٩.

٢- العيبة: مستودع الثياب.

٣- ضنيناً: بخيلاً شحيحاً.

مثل هذا العلم إلى بني أمية فيكتموه ويدخروه في خزائهم لأنفسهم، فاقبضها واكفئها وترىص بها، فإذا قضى الله من أمري وأمر هؤلاء القوم ما هو قاضٍ، فهي أمانة لي عندك حتى توصلها إلى ابني عمي محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام فإنهما القائمان في هذا الأمر بعدي.

قال المتوكل: فقبضت الصحيفة، فلما قُتل يحيى بن زيد صرتُ إلى المدينة، فلقيت أبا عبد الله عليه السلام فحدثته الحديث عن يحيى، فبكى واشتدَّ وجدُّه به، وقال: رحم الله ابن عمي وألحقه بآبائه وأجداده، والله يا متوكل ما منعني من دفع الدعاء إليه إلا الذي خافه على صحيفة أبيه، وأين الصحيفة؟

فقلت: هي هي، ففتحها، وقال: هذا - والله - خطُّ عمي زيد، ودعاء جدي علي بن الحسين عليهم السلام، ثم قال لابنه: قم يا إسماعيل فأنتي بالدعاء الذي أمرتك بحفظه وصونه.

فقام إسماعيل، فأخرج صحيفة كأنها الصحيفة التي دفعها إلي يحيى بن زيد، فقبَّلها أبو عبد الله، ووضعها على عينه، وقال: هذا خطُّ أبي، وإملاء جدي عليهما السلام بمشهدٍ مني.

فقلت: يا بن رسول الله إن رأيت أن أعرضها مع صحيفة زيد ويحيى؟ فأذن لي في ذلك، وقال: قد رأيتك لذلك أهلاً.

فنظرتُ وإذا هما أمرٌ واحدٌ، ولم أجد حرفاً منها يخالف ما في الصحيفة الأخرى. ثم استأذنت أبا عبد الله عليه السلام في دفع الصحيفة إلى ابني عبد الله بن الحسن، فقال: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾ ^(١) نعم إدفعها إليهما. فلما نهضت للقائهما، قال لي: مكانك. ثم وجَّه إلى محمد وإبراهيم فجاءا. فقال: هذا ميراث ابن عمكما يحيى من أبيه، قد خصَّكما به دون إخوته، ونحن مشترطون عليكما فيه شرطاً.

فقالا: رحمك الله، قل فقولك المقبول.

فقال: لا تخرجا بهذه الصحيفة من المدينة. قالوا: ولمَ ذلك؟

قال: إن ابن عمكما خاف عليها أمراً أخافه أنا عليكما.

قالا: إنما خاف عليها حين علم أن يُقتل.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: وأنتما فلا تأمنا، فوالله إنني لأعلم إنكما ستخرجان كما خرج، وستقتلان كما قُتِلَ.

فكما وهما يقولان: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

فلما خرجا، قال لي أبو عبد الله ﷺ: يا متوكل كيف قال لك يحيى إن عمي محمد بن علي وابنه جعفرًا دعوا الناس إلى الحياة ودعوناهم إلى الموت؟ قلتُ: نعم، أصلحك الله، قد قال لي ابن عمك يحيى ذلك.

فقال: يرحم الله يحيى إن أبي حدثني، عن أبيه، عن جده علي عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذته نعسةٌ، وهو على منبره، فرأى في منامه رجالاً ينزون^(١) على منبره نزو القردة، يردون الناس على أعقابهم القهقري، فاستوى رسول الله صلى الله عليه وآله جالساً والحزن يُعرفُ في وجهه، فأتاه جبريل عليه السلام بهذه الآية: ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغياناً كبيراً﴾^(٢) يعني بني أمية.

فقال: يا جبريل أعلى عهدي يكونون وفي زمني؟

قال: لا، ولكن تدور رحى الإسلام من مهاجرك، فتلبث بذلك عشراً، ثم تدور رحى الإسلام على رأس خمسٍ وثلاثين من مهاجرك، فتلبث بذلك خمساً، ثم لا بد من رحى ضلالة هي قائمة على قطبها، ثم ملك الفراعنة.

قال: وأنزل الله تعالى في ذلك: ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر﴾^(٣) تملكها بنو أمية ليس فيها ليلة القدر.

قال: فأطلع الله عز وجل نبيه ﷺ أن بني أمية تملك سلطان هذه الأمة، وملكها طول هذه المدة، فلو طاولتهم الجبال لطالوا عليها حتى يأذن الله تعالى بزوال ملكهم، وهم في ذلك يستشعرون عداوتنا أهل البيت وبغضنا، أخبر الله نبيه بما يلقي أهل بيت محمد وأهل مودتهم وشيعتهم منهم في أيامهم وملكهم.

قال: وأنزل الله تعالى فيهم: ﴿الم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كضراً وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبنس القران﴾^(٤).

ونعمة الله "محمد وأهل بيته" حبُّهم إيمانٌ يُدخِلُ الجنة، وبغضهم كفرٌ. فأسر رسول الله

١- ينزون: يشنون.

٢- سورة الإسراء، آية ٦٠.

٣- سورة القدر، آية ١-٣.

٤- سورة إبراهيم، آية ٢٨.

صلى الله عليه وآله ذلك إلى علي وأهل بيته.

قال: ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: "ما خرج ولا يخرج منا أهل البيت إلى قيام قائمتنا أحدٌ، ليدفع ظلماً أو ينعش حقاً، إلا اصطلحته البلية، وكان قيامه زيادةً في مكروهننا وشيعتنا".

قال المتوكل بن هارون: ثم أملى علي أبو عبد الله عليه السلام الأدعية وهي خمسة وسبعون باباً، سقط عني منها أحد عشر باباً، وحفظت منها نيِّفاً وستين باباً. وحدثنا أبو المفضل، قال:

حدثني أبي، عن عُمير بن متوكل البلخي، عن أبيه المتوكل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بن علي عليهما السلام، فذكر الحديث بتمامه إلى رؤيا النبي صلى الله عليه وآله التي ذكرها جعفر بن محمد، عن آبائه صلوات الله عليهم.

وفي رواية المطهري ذكر الأبواب (وهي "٥٤" باباً) تؤلف بمجموعها الصحيفة السجادية الكاملة) وهي:

- ١- التحميد لله عز وجل.
- ٢- الصلاة على محمد وآله.
- ٣- الصلاة على حملة العرش.
- ٤- الصلاة على مصدقي الرسل.
- ٥- دعاؤه لنفسه وخاصته.
- ٦- دعاؤه عند الصباح والمساء.
- ٧- دعاؤه في المهمات.
- ٨- دعاؤه في الاستعاذة.
- ٩- دعاؤه في الاشيتاق.
- ١٠- دعاؤه في اللجوء إلى الله تعالى.
- ١١- دعاؤه بخواتم الخير.

- ١٢- دعاؤه في الاعتراف.
- ١٣- دعاؤه في طلب الحوائج.
- ١٤- دعاؤه في الظلمات.
- ١٥- دعاؤه عند المرض.
- ١٦- دعاؤه في الاستقالة.
- ١٧- دعاؤه على الشيطان.
- ١٨- دعاؤه في المحذورات.
- ١٩- دعاؤه في الاستسقاء.
- ٢٠- دعاؤه في مكارم الأخلاق.
- ٢١- دعاؤه إذا حزنه أمر.
- ٢٢- دعاؤه عند الشدة.
- ٢٣- دعاؤه بالعافية.
- ٢٤- دعاؤه لأبويه عليهما السلام.
- ٢٥- دعاؤه لولده عليهم السلام.
- ٢٦- دعاؤه لجيرانه وأوليائه.
- ٢٧- دعاؤه لأهل الثغور.
- ٢٨- دعاؤه في التضرع.
- ٢٩- دعاؤه إذا قُتِر عليه الرزق.
- ٣٠- دعاؤه في المعونة على قضاء الدين.
- ٣١- دعاؤه بالتوبة.
- ٣٢- دعاؤه في صلاة الليل.
- ٣٣- دعاؤه في الاستخارة.
- ٣٤- دعاؤه إذ ابتلى أو رأى مبتلى بفضيحة أو بدنب.
- ٣٥- دعاؤه في الرضا بالقضاء.
- ٣٦- دعاؤه عند سماع الرعد.
- ٣٧- دعاؤه في الشكر.
- ٣٨- دعاؤه في الاعتذار.

- ٣٩- دعاؤه في طلب العفو.
 ٤٠- دعاؤه عند ذكر الموت.
 ٤١- دعاؤه في طلب الستر والوقاية.
 ٤٢- دعاؤه عند ختم القرآن.
 ٤٣- دعاؤه إذا نظر إلى الهلال.
 ٤٤- دعاؤه لدخول شهر رمضان.
 ٤٥- دعاؤه لوداع شهر رمضان.
 ٤٦- دعاؤه للعديد والجمعة.
 ٤٧- دعاؤه لعرفة.
 ٤٨- دعاؤه للأضحى والجمعة.
 ٤٩- دعاؤه في دفع كيد الأعداء.
 ٥٠- دعاؤه في الرهبة.
 ٥١- دعاؤه في التضرع والاستكانة.
 ٥٢- دعاؤه في الإلحاح.
 ٥٣- دعاؤه في التذلل لله عز وجل.
 ٥٤- دعاؤه في استكشاف الهموم.

وباقى الأبواب بلفظ أبي عبد الله الحسن بن رحمه الله:

حدَّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسن بن، قال:

حدَّثنا عبد الله بن عمر بن خطَّاب الزيات، قال:

حدَّثني خالي علي بن النعمان الأعلم، قال:

حدَّثني عمير بن متوكل الثقفي البلخي، عن أبيه متوكل بن هارون، قال:

أملى علي سيدي الصادق أبو عبد الله جعفر بن محمد، قال:

أملى جدي علي بن الحسين علي أبي محمد بن علي عليهم أجمعين السلام بمشهد مني

(وهي الأدعية الملحقة ببعض نسخ الصحيفة السجادية الكاملة، وهي أدعيته عليه السلام

في:)

١- التسبيح.

٢- التحميد لله عز وجل.

- ٣- ذكر آل محمد صلى الله عليه وآله.
- ٤- الصلاة على آدم عليه السلام.
- ٥- الكرب والإقالة.
- ٦- مما يحذر ويخاف.
- ٧- التذلل.
- ٨- يوم الأحد.
- ٩- يوم الإثنين.
- ١٠- يوم الثلاثاء.
- ١١- يوم الأربعاء.
- ١٢- يوم الخميس.
- ١٣- يوم الجمعة.
- ١٤- يوم السبت.
- ١٥- مناجاة التائبين.
- ١٦- مناجاة الشاكين.
- ١٧- مناجاة الخائفين.
- ١٨- مناجاة الراجين.
- ١٩- مناجاة الراغبين.
- ٢٠- مناجاة الشاكرين.
- ٢١- مناجاة المطيعين.
- ٢٢- مناجاة المرئيين.
- ٢٣- مناجاة المحبين.
- ٢٤- مناجاة المتوسلين.
- ٢٥- مناجاة المفتقرين.
- ٢٦- مناجاة العارفين.
- ٢٧- مناجاة الذاكرين.
- ٢٨- مناجاة المعتصمين.
- ٢٩- مناجاة الزاهدين.

حول شخصيات السند:

١- يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد المحدث ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام. كذا ذكر نسبه الشريف المحدث النوري في خاتمة المستدرک: ٤٨٣/٣. والسيد الأمين في أعيان الشيعة ١٧٢/٩. وهو تلميذ ابن الخازن والراوي عنه كما في هذه الصحيفة المباركة، وفي كتابه حجة الذهاب: ٥٠ و ٨٣. وفي كلا الموردين كان الراوي عنه هو الشريف أبو الفتح محمد بن الجعفرية.

٢- نبّه السيد علي خان إلى أن ^(١) السيد نجم الدين بهاء الشرف المذكور: ليس له ذكر في كتب الرجال. ولما كانت نسبة الصحيفة الشريفة إلى صاحبها عليه السلام ثابتة بالاستفاضة التي كادت تبلغ حد التواتر، لم يقدر في صحتها الجهل بأحوال بعض رجال أسانيدنا. وذكرهم لهؤلاء المشايخ إنما هو من باب التيمن بالاتصال في الإسناد بالمعصوم عليه السلام.

٣- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار: ذكره الشيخ أبو الحسن علي بن عبيد الله بن بابويه في كتاب فهرست مشايخ الشيعة وأثنى عليه بالفقه والصلاح فقال:

الشيخ محمد بن أحمد بن شهریار الخازن بمشهد الغري على الساكن السلام، فقيه صالح ^(٢). وشهریار: اسم عجمي مركب من (شهر) و (يار) ومعناه: عظيم البلد على قاعدة لغة الفرس في تقديم المضاف إليه على المضاف. وكان الشيخ أبو عبد الله المذكور هو شيخ الطائفة أي جعفر محمد بن الحسن الطوسي "قدس الله روحه" على ابنته وهي أم ولده الشيخ الموفق: أبي طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهریار كما يستفاد من كتاب اليقين للسيد علي بن طاووس نوراً الله مرقدته ^(٣).

وآل شهریار أسرة علمية معروفة خدمت العلم والدين، وبالإضافة إلى هذه المكانة العلمية، فقد تسلمت مفاتيح الروضة الحيدرية، واستقلت بالخازنية من أوائل القرن الخامس الهجري على عهد شيخ الطائفة الطوسي رحمه الله وامتد بقاؤها حتى أواخر القرن الخامس.

٤- العكبري: يضم العين المهملة، وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة، وبعدها راء نسبة إلى عكبرا، بالقصر والمد، وهي بكيرة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ، خرج منها

١- رياض السالكين، ج ١، ص ٥٨.

٢- فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم، ص ١٧٢، الرقم ٤٢٠.

٣- ابن طاووس، علي، اليقين، ص ٥٦. ويمكن ملاحظة ترجمته في: فهرست منتج الدين، ١٧٢، أمل الأمل: ٢١٤. رياض العلماء: ٢٢/٦. رجال المامقاني: ٧١/٢. أعيان الشيعة ٨٢/٩...

جماعة من العلماء وقد يقال في النسبة إليها عكبراي بالألف بعد الراء.

- المعدل: إسم مفعول من عدلّ الشاهد تعديلاً إلى نسبة العدالة، ووصفه بها، واشتهر الوصف بالمعدل لمن عدلّ وزكّي وقبّلت شهادته عند القضاة.
والعكبري المعدل. قال فيه السيد علي خان: لم أجد له ذكراً فيما وقفت عليه من كتب الرجال لأصحابنا.

وذكره ابن السمعاني في كتاب الأنساب فقال: هو أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري كتب عن جماعة من المحدثين بعكبري وغيرها، حدثنا عنه جماعة من الشيوخ ببغداد وإصبهان. مات سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة. وأبوه أبو نصر محمد حدث عن أحمد بن يوسف بن خلاد وأبي علي بن الصواف، وأبيه أحمد بن الحسين العكبري، عن ابنه أبي منصور محمد وأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الصوري وأبي طاهر عبد العزيز بن أحمد الكناني. ومات بعكبري في شهر ربيع الأول سنة عشرين وأربعمائة وكان صدوقاً. وعمه أبو الحسن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري المعدل، روى عنه ابن أخيه أبو منصور وكان صدوقاً متشيعاً ومات في رجب سنة تسع عشرة وأربعمائة بعكبري^(١).

- وقوله: "سمعتها على الشيخ.." هذا النوع من تحمل الحديث. وهو القراءة على الشيخ، يسمى العرض لأنك تعرضه على الشيخ، سواء قرأت أو قرأ غيرك وأنت تسمع.
والضمير في "سمعتها" للصحيفة الكاملة لدلالة السياق عليها، فأضمر ثقة بفهم السامع نحو ﴿كل من عليها فان﴾^(٢).

فقد عدّى السماع بـ "على" لتضمينه معنى العرض؛ أي سمعتها معروضة على الشيخ.
وحقيقة التضمنين أن يقصد بالفعل: معناه الحقيقي مع ملاحظة معنى فعل آخر في ضمنه يناسبه وإعماله عمله بهذه الملاحظة^(٣).

٥- أبو الفضل: محمد بن عبد الله ابن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان. فيه رأيان الأرجح عدم كونه ثقة.
قال فيه النجاشي: كان سافر في طلب الحديث عمره، وكان في أول أمره ثم خلط، ورأيت جل أصحابنا يضعفونه، له كتب كثيرة منها: كتاب شرف التربة، كتاب مزار أمير

١- الأنساب للسمعاني: ص ٣٩٦. وللسمعاني مصنفات أخرى منها: فضائل الصحابة، تذييل تاريخ بغداد.

٢- سورة الرحمن، آية ٢٦.

٣- رياض السالكين، ج ١، ص ٦١.

المؤمنين عليه السلام، كتاب مزار الحسين عليه السلام، كتاب فضائل العباس... رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيراً ثم توقفت عن الرواية عنه إلا بواسطة بيني وبين ^(١).

وذهب الشيخ الطوسي إلى أنه كثير الرواية حسن الحفظ غير أنه ضعفه جماعة من أصحابنا. له كتاب الولادات الطيبة، وله كتاب الفرائض، وله كتاب المزار وغير ذلك. أخبرنا بجميع رواياته عنه جماعة من أصحابنا ^(٢).

وقال ابن الغضائري فيه: إنه وضاع كثير المناكير، رأيت كتبه وفيه الأسانيد من دون المتون، والمتون من دون الأسانيد وأرى ترك ما ينفرد به ^(٣).

يفهم من النجاشي أنه يحتاط في النقل عنه مباشرة دون واسطة، والشيخ الطوسي نسب التضعيف إلى جماعة. أما ابن الغضائري فصرح بأنه وضاع كثير المناكير. إلا أن ابن داود ذكره في رجاله ثلاث مرات، مرة في الموثقين ومرتين في المجروحين ^(٤).

لكن يقدم ما ذهب إليه الشيخ النجاشي من الاحتياط والتوقف فيه، نظراً لعدة أمور:
١- معاصرتة له وسماعه منه.

فالسبق الزمني بينهما كبير إذ النجاشي مولود سنة ٢٧٢ هـ، ومتوفي سنة ٤٥٠ هـ.

أما ابن داود مولود سنة ٦٤٧ هـ. وقيل: إنه توفي سنة ٧٤٠ هـ.

٢- خبروية الشيخ النجاشي. التي تجعل قوله مقدماً على غيره عند التزاحم، حتى على الشيخ الطوسي، بميزان علم الرجال.

من هنا لا بد من الرجوع إلى الأسانيد الأخرى، لتصحيح السند، أو الأخذ بمبنى الوثوق الذي يدرس النص والقرائن المتصلة والمنفصلة، المقالية والحالية، والفعلية، من ناحية اللغة والتركيب البلاغي، والعصر، والبيئة، وتناسبه مع ما قد كتب، وطبيعة المناسبة وغير ذلك.

واعتبر الداماد أن النجاشي كثيراً ما يذكره في ترجمة غيره ويوقره، ويقرن ذكره بالرحمة والرضيلة، ويستند إلى إجازاته، ويعتمد على الإسناد عنه، ويعول في الجرح والتعديل على أقاويله وذلك كله أمارات توثيق ^(٥).

ولكن هذا التوثيق وإن صحح السند إلا أنه يضر بالتواتر.

٦- الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن

١- رجال النجاشي، ص ٢٨١-٢٨٢.

٢- الفهرست، ص ١٤٠، الرقم ٦٠٠.

٣- رجال ابن الغضائري، مخطوط، نقل عنه مجمع الرجال للقهستاني، ج ٥، ص ٢٤٧.

٤- كتاب الرجال لابن داود، ص ١٧٧، الرقم ١٤٢٦، وص ٣٠٠، الرقم ١٤، وص ١٣٠٢، الرقم ٧.

٥- شرح الداماد، الصحيفة الكاملة السجادية، ص ٤٩.

بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

- ذكر النجاشي أنه كان وجهاً في الطالبين متقدماً، وكان ثقة في أصحابنا سمع وأكثر وعمر وعلا إسناده، له كتاب التاريخ العلوي وكتاب الصخرة والبئر. أخبرنا شيخنا محمد بن محمد قال: حدثنا محمد بن عمر بن محمد الجعابي قال: حدثنا جعفر بكتبه. ومات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثمائة وله نيف وتسعون سنة ^(١).

ترجم له في: رجال النجاشي، تاريخ بغداد، خلاصة الأقوال، رجال ابن داوود، إيضاح المكنون، لسان الميزان، الدرجات الرفيعة...
٧- علي بن النعمان الأعم النخعي:

قال النجاشي: علي بن النعمان الأعم النخعي: أبو الحسن مولاهم كوفي.. وكان علي ثقة وجهاً ثبناً صحيحاً واضح الطريقة ^(٢).
البلخي: نسبة إلى بلخ، وهي مدينة عظيمة من بلاد خراسان فتحها الأحنف بن قيس التميمي المضروب به المثل في الحلم ^(٣).

٨- متوكل بن هارون:

قال النجاشي: المتوكل بن عمير بن المتوكل، روى عن يحيى بن زيد دعاء الصحيفة. أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابن أخي طاهر عن أبيه عن عمير بن المتوكل عن أبيه متوكل عن يحيى بن زيد بالدعاء ^(٤).

ذكر في رياض السالكون أن أول كلامه ظاهر في أن الراوي عن يحيى بن زيد دعاء الصحيفة هو المتوكل بن عمير ويظهر من سنده أن المتوكل جده كما في المتن ويمكن التوفيق بنوع عناية، ولم ينص أحد من الأصحاب على توثيق المتوكل المذكور غير أن الحسن بن داوود ذكر سبطه متوكل بن عمير في قسم الموثقين من كتاب هو لا يجدي كما توهم بعضهم ^(٥).

٩- يحيى بن زيد:

هو يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. لما قتل أبوه زيد بن علي خرج يحيى حتى نزل بالمدائن فبعث يوسف بن عمر في طلبه،

١- رجال النجاشي، ص ٨٨ - ٨٩.

٢- المصدر نفسه، ص ١٩٥ - ١٩٦.

٣- رياض السالكون، ج ١، ص ٦٩.

٤- رجال النجاشي، ص ٣٠١.

٥- رياض السالكون، ج ١، ص ٦٩.

فخرج إلى الري ثم إلى نيسابور من خراسان فسأله المقام بها فقال: بلدة لم ترفع فيها علي وآله راية لا حاجة لي في المقام بها... قتل وله ثماني عشرة سنة وبعث برأسه إلى الوليد.. (١).

١٠- زيد بن علي:

قال الشيخ المفيد في كتاب الإرشاد: كان زيد بن علي عين إخوته بعد أبي جعفر الباقر عليه السلام وأفضلهم وكان ورعاً، عابداً فقيهاً، سخيّاً، شجاعاً، وظهر بالسيف يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويطلب بثارات الحسين عليه السلام، واعتقد كثير من الشيعة فيه الإمامة، وكان سبب اعتقادهم فيه ذلك، خروجه بالسيف، يدعو إلى الرضا من آل محمد عليهم السلام، وظنوه يريد بذلك لنفسه، ولم يكن يريد لنفسه لمعرفة باستحقاق أخيه الإمامة من قبله ووصيته إلى أبي عبد الله عليه السلام (٢).

العرض السندي للأسانيد والإجازات

تتناول هذه الدراسة عرضاً تفصيلياً لأسانيد الصحيفة وإجازاتها دون البحث السندي في أحوال رواة السند، أو سلسلة السند من ناحية التقسيم في نظام علم الدراية. وقد جمعت من عدة مصادر منها:

١- بحار الأنوار، للعلامة المجلسي، الجزء ١٠٧، والجزء ١٠٩، والجزء ١١٠، والجزء

١٠٨.

٢- الفهرست للشيخ الطوسي.

٣- رياض السالكين.

٤- كفاية الأثر.

٥- فتح الأبواب.

٦- إتحاف السادة المتقين.

والأشخاص أصحاب الأسانيد هم:

١- محمد بن الوارث.

٢- سند ابن عياش الجوهري.

٣- سند الشيخ الفقيه ابن شاذان.

٤- أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي.

١- المصدر نفسه.

٢- الشيخ المفيد، الإرشاد، ص ٢٦٨.

- ٥- سند الشيخ ابن أشناس البزاز.
 - ٦- سند أبي الحسين محمد بن هارون التلعكبري.
 - ٧- سند الشيخ أبي العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي.
 - ٨- سند الشيخ الطوسي.
 - ٩- سند السيد محي الدين محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي.
 - ١٠- سند السيد علي بن موسى بن طاووس الحلبي.
 - ١١- سند الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما.
 - ١٢- سند الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي.
 - ١٣- سند بعض الأفاضل من تلامذة الشهيد الأول.
 - ١٤- سند الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي.
 - ١٥- سند الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي.
 - ١٦- سند العلامة محمد تقي المجلسي.
 - ١٧- سند العلامة محمد باقر المجلسي.
 - ١٨- سند العلامة الزبيدي.
 - ١٩- سند العالم السيد علي خان.
- أما الإجازات:

- ١- إجازة الشيخ عميد الرؤساء هبة الله ابن حامد اللغوي.
- ٢- إجازة الشهيد الثاني لوالد الشيخ البهائي.
- ٣- إجازة المولى الفاضل محمد باقر الخراساني.
- ٤- إجازة الأمير ماجد بن الأمير جمال الدين محمد الحسيني الدشتكي.

ويقصد بالإجازة: الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على إنشائه الإذن في رواية الحديث عنه بعد إخباره إجمالاً بمرويياته^(١).

هذه الأسانيد والإجازات جمعها العلامة الأبطحي ضمن ما يلي:
أسانيد الصحيفة السجادية وإجازتها:

حقيقة إن الأدعية المعروفة بـ "الصحيفة السجادية الكاملة" هي من إنشاء فنن الدوحة

١- الطهراني، آغا بزرگ، الذريعة، ج ١، ص ١٣١.

النبوية المباركة "الإمام السجاد زين العابدين عليه السلام" فالقارئ لها يدرك تماماً ما قيل: "إنها تجرى مجرى التنزيلات السماوية، وتسير مسير الصحف اللوحية والعرشية" لما حوته من لياب العلوم الإلهية، والمعارف اليقينية، فسطع من حروفها نور مشكاة النبوة، وفاح من كلماتها أريج رياض الإمامة، لذلك عُرفت واشتهرت به صلوات الله وسلامه عليه اشتهاً أغناها عن مد سلاسل العنقنة والإسناد، وأخرجها عن حيز الأحاد إلى حد التواتر، غير أنه - كما صرَّح بذلك الأمير ماجد الدشتكي في إجازته للمولى محمد شفيع - ربما يركن إلى طلب الإجازة في الرواية، ويعطف إلى طرق التحمل أعنة العناية، تبركاً بما جرت عليه سنن السلف الأخيار، وتأسياً بما صرف إليه وجوه الهمم من جهابذة الأخيار، إنتهى.

ولشهرتها التي عمَّ صيتها البلدان، ولبركتها التي يستنار بها في كل وقت وأوان، انكبَّ الكثير على استتساخها، وتهافت العديد على مقابلتها وشرحها، وأخذ الإجازة على روايتها فتجمعت بسبب ذلك أسانيد، وطرق لروايتها كثيرة متكررة ما بلغ حدها كتاب، أو نص تراثي آخر في تاريخنا، فعلى سبيل المثال - لا الحصر- إن العلامة محمد تقي المجلسي صرَّح في سنده (رقم ٢٤) ما لفظه: "إلى غير ذلك من الطرق الكثيرة التي تزيد على الآلاف والألوف، وإن كان ما ذكرته مع وجازته يرتقي إلى ستمائة طريق عالية".

وقال في سنده (رقم ٢٦): وترتقي الأسانيد المذكورة هنا إلى ستة وخمسين ألف إسناداً ومائة إسناداً!

وسنورد - عزيزي القارئ - بعضاً من تلك الإجازات والأسانيد وطرق الرواية التي تنتهي كلها إلى يحيى بن زيد الشهيد، عن أبيه، عن زين العابدين عليه السلام.

وهناك إجازة في روايتها - كما ستري - عن محمد بن زيد الشهيد، عن أبيه، عن الإمام السجاد عليه السلام.

وأخرى في روايتها عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

وطريق آخر عن الإمام علي بن محمد النفي عليهما السلام، عن آبائه عليهم السلام:

١- سند محمد بن الوارث؛ في الصحيفة: ١١/٣:

محمد بن الوارث، عن الحسين إشكيب الثقة الخراساني من أصحاب الهادي والعسكري

عليهما السلام عن عمير بن المتوكل البلخي^(١) عن أبيه متوكل بن هارون^(٢) ...
قال صاحب الصحيفة الثالثة: رأينا نسخة عتيقة منها - أي الصحيفة التي برواية
محمد بن الوارث - بخط ابن مقلة الخطاط المشهور.

٢- سند ابن عياش الجوهري "صاحب مقتضب الأثر":

في الصحيفة: ١٢/٣: يأتي في السند^(٣).

٣- سند الشيخ الفقيه ابن شاذان: في البحار: ٣٠٨/٨٧ والصحيفة: ١٢/٣:

قال المجلسي: وجدت في صحيفة قديمة مصححة كان سندها هكذا: قال الفقيه أبو
الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن عبيد الله
بان الحسن بن أيوب بن عياش الجوهري، عن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن
جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ابن أخي طاهر العلوي، عن محمد بن
مطهر الكاتب، عن أبيه، عن محمد بن شلمقان المصري، عن علي بن النعمان الأعلم عن
عمير بن المتوكل، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه عليه السلام، عن
علي بن الحسين عليهما السلام قال: كان من دعاء بعد صلاة الليل.

٤- سند أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي؛ في كفاية الأثر: ٣٠٢.

حدثنا علي بن الحسن، قال:

حدثنا عامر بن عيسى بن عامر السيرافي بمكة في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين
وثلاثمائة، قال:

١- وقد يذكر البجلي بدل البلخي.

٢- في الصحيفة:

"عمير بن هارون المتوكل البلخي". والصحيح ما في المتن، وهو المشهور في السند المتداول للصحيفة السجادية
الكاملة.

وقد اختلف في ضبط اسمه واسم أبيه في كتب الرجال، فالتجاشي في رجاله: ٤٢٦ رقم ١١٤٤، والطوسي في
الفهرست: ١٧٠ رقم ٧٤٧، قالوا: المتوكل بن عمير بن المتوكل روى عن يحيى بن زيد دعاء الصحيفة؛ أخبرنا بذلك ...
عن عمير بن المتوكل، عن أبيه متوكل، عن يحيى بن زيد.

٣- وأورد المحقق الداماد - دون غيره- في شرح الصحيفة: ٥٠ سند شيخ الطائفة في رواية الصحيفة بهذه
الصورة... محمد بن مطهر، عن المتوكل بن عمير بن المتوكل، عن عمير بن المتوكل، عن المتوكل. وقال بعد ذلك: ثم
المتوكل لا نص عليه من الأصحاب التوثيق، إلا أن الشيخ ابن داود ذكره في قسم الموثقين من كتابه: ٢٨٢ رقم ١٢٣٤،
ويلوح من ظاهر كلامه أن الذي روى دعاء الصحيفة عن يحيى بن زيد هو المتوكل بن عمير بن المتوكل، وليس كذلك،
بل إنما يرويه عن أبيه، عن أبيه، عن يحيى بن زيد على ما عرفت. إنتهى. وفي كتب الرجال آراء غير ذلك.

والظاهر أن عمير هو ابن المتوكل بن عمير بن المتوكل بن هارون، وإنما يذكر في السند المتداول كما ذكرناه. نسبة إلى
جده الأعلى. فقيل: "متوكل بن هارون" بدل "متوكل بن عمير" كما يقال يان بابويه وابن طاووس. فلاحظ.

راجع في ذلك: معالم العلماء: ١٢٥، جامع الرواة: ٢٨/٢، رياض السالكين: ٦٨، الفرائد الطريفة في شرح الصحيفة:
٢٤، توضيح الاشتباه: ٢٥٨ رقم ١٢٤٧، رجال المامقاني: ٥٢/٢، رجال الخوئي: ١٧٧/١٤ رقم ٩٨٤٦، نوايح الرواة:
٣٠٧، وغيرها.

حدَّثني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: حدَّثنا محمد بن مطهر، حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا عمير بن المتوكل بن هارون البلخي، عن أبيه المتوكل بن هارون قال:

لقيت يحيى بن زيد بعد قتل أبيه، وهو متوجه إلى خراسان، فما رأيت رجلاً في عقله وفضله، فسألته عن أبيه عليه السلام فقال:

إنه قُتل وصلَّب بالكناسة، ثم بكى وبكى حتى غشي عليه فلما سكن قلت له: ثم أخرج إلي صحيفة كاملة فيها أدعية علي بن الحسين عليهما السلام.

٥- سند الشيخ ابن أشناس البزاز^(١)؛ في نسخة ابن السكون التي بخطه، نقلناه من

رياض السالكين: ٥٤ في شرح الصحيفة لابن معصوم المدني:

أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس البزاز، قرأته عليه، فأقرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني... إلى آخر سند الصحيفة.

٦- سند أبي الحسين محمد بن هارون التلعكبري؛ في جمال الأسبوع: ٤٢٣ قال:

ورواه أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري، قال:

حدَّثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني، قال:

حدَّثنا جعفر بن محمد الحسن^(٢) قال:

حدَّثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات، قال:

حدَّثنا خالي علي بن النعمان الأعمى، قال:

حدَّثنا عمير بن المتوكل بن هارون، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: هذا إملاء

جدي علي بن الحسين عليهما السلام على أبي محمد بن علي عليهما السلام بمشهد مني:

وكان من دعائه عليه السلام إذا فرغ من صلاة العيدين، استقبل القبلة، وإذا فرغ من صلاة يوم

الجمعة.

١- قال في النابس: ٥٤:

الحسن بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أشناس البزاز أبو علي صاحب كتاب "عمل ذي الحجة" الذي ينقل عنه ابن طاووس في "الإقبال" عن نسخة الأصل بخط المصنف وتاريخها ٤٢٧ وهو من مشايخ الطوسي. ويروي عن أبي الفضل محمد بن عبد الله الشيباني كما في صدر "الصحيفة السجادية" المصدرة باسمه المخالفة مع النسخ المشهورة في الترتيب والعدد وبعض العبارات.

ترجمة في "أمل الأمل": ٦٩/٢ بنوان الحسن بن علي وذكر تصانيفه، وترجمة في التكملة: ٢١١ أيضاً.

٢- في جمال الأسبوع: الحسن. تقدمت ترجمته في سند الصحيفة الكاملة.

٧- سند الشيخ أبي العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي:

في رجاله: ٤٢٦ رقم ١١٤٤:

متوكل بن عمير بن المتوكل، روى عن يحيى بن زيد دعاء الصحيفة، أخبرنا الحسين ابن عبيد الله، عن ابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه متوكل، عن يحيى بن زيد، بالدعاء.

٨- سند الشيخ الطوسي: في فهرست: ١٧١ رقم ٧٤٧:

المتوكل بن عمر بن المتوكل، روى عن يحيى بن زيد بن علي عليه السلام دعاء الصحيفة.

أخبرنا بذلك جماعة، عن التلعكبري، عن أبي محمد الحسن، يعرف بابن أخي طاهر عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه، عن يحيى بن زيد رضي الله تعالى عنه.

وأخبرنا بذلك أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن أخي طاهر أبي محمد، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عنه.

٩- سند الشيخ الطوسي:

نقلناه من رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين عليه السلام: ٥٠، قال: ويوجد له في هوامش نسخ الصحيفة طريق ثالث وصورته:

حدثنا الشيخ الأجل السيد الإمام السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي أدام الله تأييده في جمادى الآخرة من سنة إحدى عشرة وخمسمائة قال:

أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قال: أخبرنا الحسين بن عبيد الله الغضائري، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني في شهور سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، قال: حدثنا الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن إلى آخر السند.

١٠- إجازة الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن حامد اللغوي للسيد ابن معية^(١)؛

(نقلناها من البحار: ٢٦/١٠٧):

أقول: قد وجدت في نسخة قديمة من الصحيفة الكاملة بخط الشيخ حسين بن حسن بن حسين بن محمد القصياني، وكان تاريخ كتابتها سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة^(٢) ما هذه

١- نقلها أيضاً في رياض العلماء: ٢٩٧/٤، وقال: إنه وجد نسخة منها في بلدة أربيل، وأخرى في أدرنة تقدم الكلام عنها عند توضيحنا للقائل "حدثنا".

٢- كذا والظاهر ستمائة.

صورته:

صورة ما على الأصل: وعليها - أعني النسخة التي بخط ابن مسكون - خط عميد الرؤساء قراءة صورتها:

"قرأها علي السيد الأجل النقيب الأوحد العالم جلال الدين عماد الإسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية أدام الله علوه قراءة صحيحة مهذبة. رويتها له عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المسمين في باطن تلك الورقة، وأبحته روايتها عني حسب ما وقفته له وحددته له. وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستمائة، والحمد لله الرحمن الرحيم، وصلواته وتسليمه على رسوله سيدنا محمد المصطفى وعلى آله الغر الميامين".

١١- سند السيد محي الدين محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي:

في آخر صحيفة الشيخ شمس الدين محمد بن علي الجبعي جد شيخنا البهائي: نقلناه من البحار: ٢١٤/١٠٧:

يروى الصحيفة الكاملة السيد محي الدين زهرة، عن شيخه محمد بن شهر آشوب السروي، عن محمد بن أبي القاسم، عن أبي علي، عن والده، عن الحسين بن عبيد الله الفضائري، عن أبي المفضل الشيباني، عن الشريف أبي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب الزيات، عن علي بن الأعلم، عن عمر بن المتوكل، عن أبيه متوكل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد... الحديث.

١٢- سند السيد علي بن موسى بن طاووس الحلبي: في فتح الأبواب: ١٩٦:

أخبرني شيخني الفقيه محمد بن نما جزاه الله جل جلاله خير الجزاء.

وأخبرني شيخني العالم أسعد بن عبد القاهر بن أسعد بن محمد بن هبة الله بن حمزة المعروف بـ "شفروة" الأصفهاني، جميعاً، عن الشيخ العالم أبي الفرج علي بن السعيد أبي الحسين الراوندي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن محسن الحلبي، عن الشيخ السعيد أبي جعفر بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن الشيخ أبي هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، قال: حدثني (محمد بن مظفر أبو العباس الكاتب، عن أبيه، عن محمد بن سلمان

(المصري) ^(١) عن علي بن النعمان الأعم، عن عمير بن المتوكل بن هارون البلخي، عن أبيه عن يحيى بن زيد، وعن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فيما رواه من أدعية الصحيفة، عن مولانا زين العابدين عليه من نسخة تاريخ كتابتها سنة خمس عشرة وأربعمائة، قال:

وكان من دعائه عليه السلام في الاستخارة...

١٣- سند الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما؛

في إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني الكبيرة نقلناه من البحار: ٤٧/١٠٩؛

إجازة عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي بسماعه بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف أبي الحسن بن العريضي العلوي الحسيني في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة، وقراءته أيضاً عن والده جعفر بن علي المشهدي.

وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما.

والشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل بن شعرة.

والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي.

والشريف أبي الفتح بن الجعفرية.

والشيخ سالم بن قبارويه، جميعاً عن السيد بهاء الشرف بسنده المذكور هناك.

ويروها أيضاً نجم الدين بالإجازة عن والده.

عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط.

عن الشيخ عريبي بن مسافر.

عن السيد بهاء الشرف بإسناده المعلوم.

١٤- سند الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي؛

في إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني نقلناه من البحار: ٤٠/١٠٩؛

ما ذكره والدي (ره) من أن الشهيد يروي الصحيفة الكاملة عن السيد السعيد تاج الدين بن معية، عن والده أبي جعفر القاسم.

عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن معية.

١- كذا وتقدم في سند ابن شاذان "أبو الحسن محمد بن مطهر الكاتب، عن أبيه، عن محمد بن شلمغان، وتقدم في أسانيد النجاشي والطوسي محمد بن مطهر، عن أبيه" قال في نوابغ الرواة: ٢٠٧ عند ترجمته محمد بن المطهر: ما رأيت في كتب الرجال ذكر محمد بن المطهر ولا والده... وقال أيضاً: ووقع في الصحيفة الكاملة رواية أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن روزبه، عن محمد بن أحمد بن مسلم المطهري، عن أبيه... والظاهر اتحاد صاحب الترجمة محمد بن أحمد بن مسلم المطهري.

عن والده السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معية.
 عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني.
 عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار (بن محمد) بن معبد الحسني.
 عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بسنده المذكور في أولها.
 وعن السيد تاج الدين محمد بن معية أيضاً.
 عن السيد كمال الدين الرضي محمد^(١) بن محمد بن السيد رضي الدين الاوي الحسيني.

عن الإمام الوزير نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي.
 عن والده.

عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسني.
 عن السيد أبي الصمصام.
 عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

١٥- سند بعض الأفاضل (وهو من تلامذة الشهيد الأول): نقلناه من البحار: ١١٠/٦٢؛

وقال المجلسي:

رواية بعض الأفاضل للصحيفة الكاملة، وهي أيضاً بخط والدي العلامة "قده".
 وأروي الصحيفة عن العلامة الشهيد محمد بن مكّي، عن السيد شمس الدين محمد ابن أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ نجم الدين جعفر بن نما، عن والده الشيخ نجيب الدين محمد بن نما والسيد فخار، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الأجل بسماعه بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف.

وقال محمد بن جعفر: قرأته أيضاً على والدي جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما، والشيخ المقرّي جعفر بن أبي الفضل بن شعرة، والشريف أبي الفتح ابن الجعفرية، والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي، والشيخ سالم بن قباويه جميعاً عن السيد بهاء الشرف.

١- هكذا بخط والدي رحمه الله، وقد تقدم في روايات السيد تاج الدين بن معية نقلاً من خطه: السيد السعيد كمال الدين الرضي، الحسن بن محمد بن محمد بن محمد الاوي.
 ولا ريب أن كلامه في ذلك أولى بالاعتماد (منه رحمه الله). كذا في الهامش بخط المؤلف رضوان الله عليه.
 أقول: راجع في ذلك: الحقائق الراهنة: ٥٠.

وبالإسناد عن المحقق، عن ابن نما محمد، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن الشيخ بهاء الشرف.

ح وعن السيد فخّار، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن حمزة بن شهريار، عن السيد بهاء الشرف.

وروى الشيخ والنجاشي بأسانيدهما المتكثرة إلى أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن همام، عن علي بن مالك بالصحيفة الكاملة.

وجلالة قدر ابن عيسى، وإسماعيل بن همام تدل على جلالته علي أيضاً، وابن همام راوي الرضا ثقة جليل القدر عظيم الشأن.

ومن رواية الصحيفة علي بن النعمان.

١٦- إجازة علي بن علي بن محمد بن طي^(١)؛

لمحمد ابن الشيخ العلامة أبي الفضائل علي ابن الشيخ بدر الدين حسن الشهير بـ "الجبي" في آخر صحيفة الشيخ شمس الدين محمد بن علي الجبي (نقلناها من البحار: ١٠٧/٢١٢):

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جلى رين القلوب بمرآة الدعاء، وكشف به عن عباده عظام البأساء والضراء، وصلى الله على أشرف أهل الاصطفاء محمد بن عبد الله سيد الأنبياء، وعلى آله الحافظين لما نقل من تلقائه ليستمر له تأييده بالبقاء، وعلى أصحابه الخالصين من الزيف والرياء.

وبعد، فقد قرأ علي هذه الصحيفة الكاملة من أدعية مولانا وسيدنا الإمام زين العابدين علي ابن الإمام السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين ابن إمام المتقين وسيد الوصيين أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب عليهم أفضل الصلوات وأكمل التحيات "المولى المعظم الفاضل المكرّم مفخر الفضلاء وخلاصة الأخلاء شمس الدنيا والدين محمد ابن الشيخ العلامة أبي الفضائل زين الدنيا والدين وشرف الإسلام والمسلمين علي بن الشيخ بدر الدين حسن الشهير بالجبي" رفع الله درجاتهم في أعلى عليين، وحشرهم مع النبيين قراءةً مهذبة مرضية صحيحة محررة الفاظها مبينة معانيها، بنسخها المنقولة وتأويلاتها

١- أورد الشيخ الآغا بزرك هذه الإجازة في الذريعة: ١/ ٢٢٠ رقم ١١٥٨ لكن المميز فيها هو "الشيخ عي ابن محمد بن علي بن محلي".

وأوردها أيضاً في الضياء اللامع: ٩٩ عند ترجمته للشيخ علي بن محمد بن علي بن محلي. ولم يوردها في ص ٩٢ من كتابه الأخير عند ترجمته لعلي بن علي بن محمد بن طي، فلاحظ. وأدرجناه في شجرة الأسانيد باسم "علي بن محمد بن علي بن محلي".

المقبولة، وكنت مستفيداً منه أعظم الله أجره أكثر من إفاداتي له. وأجزت له أدام الله أيامه أن يروي ذلك عني.

فإني رويتها قراءة على السيد الجليل النقيب أبي العباس تاج الدين عبد الحميد بن السيد جمال الدين أحمد بن علي الهاشمي الزينبي طاب ثراه.

ورواها لي عن الشيخ الأجل عز الدين شيخ السالكين حسن بن سليمان الحلبي رفع الله درجته، بإسناده المتصل إلى سيدنا ومولانا زين العابدين عليه أفضل الصلاة والسلام.

ورويتها أيضاً له بحق الإجازة عن الشيخ الجليل بهاء الدين أبي القاسم علي ولد الشيخ الإمام العالم المحقق خاتم المجتهدين أبي عبد الله شمس الدين محمد بن مكّي، عن والده المذكور قدس الله سره بطريقه المتصل إلى الإمام المذكور آنفاً، فليرو ذلك لمن شاء وأحب، فإنه أهل لذلك وأعلى وأعظم شأنًا ومحلًا.

وكتب أفقر العباد إلى رحمة الله ورضوانه وأعظمهم ذنباً وجرماً علي بن علي بن محمد بن طي عفى الله عنهم في رابع شهر رمضان المعظم قدره من شهور سنة إحدى وخمسين وثمانمائة أحسن الله عاقبتهم، والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. وأيضاً بخطه بعد هذه الإجازة: توفي كاتب هذه الإجازة في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

١٧- إجازة المحقق الشيخ علي الكركي للقاضي صفّي الدين عيسى؛

(نقلناها من إجازته الكبيرة المذكور في البحار: ١٠٨/٦٩ - ٨١):

ومما أرويه بخصوصه كتاب "تهج البلاغة" من كلام مولى الثقلين أمير المؤمنين وإمام المتقين وسيد الوصيين أبي الحسن المرتضى علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه وآله، جمع السيد الأجل الأوحّد السعيد رضي الدين أبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي قدس الله روحه الطاهرة.

وكتاب "الصحيفة الكاملة" للإمام الهمام السجاد زين العابدين ذي الثننات علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين...

١٨- سند الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي؛

في إجازته للسيد السند العلامة ظهير الدين ميرزا إبراهيم بن الحسين الحسنّي الهمداني نقلناه من البحار: ١٠٩/١٠٥:

عن والده المحقق المدقق الزاهد العابد الشيخ شهاب الدين أحمد، وجدّه الفاضل

العلامة الفهامة فقيه أهل البيت عليهم السلام الشيخ نعمة الله بن أحمد بن خاتون.

عن الإمام الأجل الأفضل خلاصة المجتهدين وعمدة الفقهاء المحدثين الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

عن شيخه الفاضل الكامل الشيخ زين العابدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري، عن جماعة من أجلء الصحابة، منهم:

الشيخ الفاضل الزاهد العابد شهاب الدين أحمد بن فهد الحلبي.

عن الشيخ الجليل المعظم علي بن عبد الحميد النيلي، عن المولى الأجل الأكمل الأعلّم الأعمَل فقيه أهل البيت عليهم السلام في زمانه، شمس الدين محمد بن مكي السعيد الشهيد.

عن السيد تاج الدين الحسن بن معية، عن السيد علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس، عن محمد بن محمد الحمداني القزويني.

عن الشيخ الإمام الحافظ علي بن عبيد الله بن الحسن المدعو بحسكا.

عن الشيخ الإمام الجليل ورّام بن أبي الفراس المالكي الأشتري قدّس الله أرواحهم بحق قراءته لها على الإمام الأجلّ عبد الله بن جعفر بن محمد الدورستاني، عن السيد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني الراوندي، عن مكي بن أحمد المخططي، عن أبي نصر محمد بن علي بن الحسين بن شجيل بن الصقّار.

عن أبي الحسن مهلهل بن عبد العزيز بن عبد الله الخوارزمي، عن أبيه، عن أبي جعفر أحمد بن الفياض بن منصور بن زياد البايبي عن علي بن حماد بن العلاء، عن عمير بن المتوكل البلخي، عن أبيه المتوكل بن هارون.

عن الإمام المعصوم الصادق جعفر بن محمد، بن أبيه محمد بن علي، عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

١٩- سند الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي؛

في البحار: ١٢٣/١٠٨: ما كتبه الشيخ الجليل العالم الأوحد الشيخ زين الدين الشهيد الثاني على الصحيفة التي بخطه:

يقول فقير عفو الله تعالى زين الدين بن علي كاتب هذا الكتاب لطف الله تعالى به:

إني أرويه عن شيخنا الأجل الشيخ علي بن عبد العالي الميسي العاملي أدام الله تالي أيامه بحق روايته، عن شيخه الصالح المتقن شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير

باين المؤذن، عن الشيخ الصالح ضياء الدين علي أبي القاسم نجل الشيخ الإمام الأعلام الأكمل خاتمة المجتهدين، وآية الله في العالمين شمس الدين محمد بن مكي قدس الله تعالى نفسه وظهر رسمه.

عن والده المذكور بحق روايته عن عدة من مشايخه، وهم:

السيد الإمام الأعلام المرتضى ذو المجدين عبد المطلب ابن الأعرج، والشيخ الإمام الأعلام فخر الملة والدين محمد ابن الإمام الفاضل العلامة ^(١) زين الدين علي أبو الحسن بن أحمد بن طراد المطار آبادي، والشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن علي بن أحمد المزدي، والسيد تاج الدين بن معية جميعاً.

عن الشيخ أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر قدس الله أرواحهم، عن والده.

وبالإسناد عن الشهيد، عن السيد تاج الدين النسابة، عن صفى الدين بن معدّ، عن والده، وعن السيد، عن جماعة، منهم: جلال الدين ابن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد ومنهم: علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن محمد، عن والده عبد الحميد جميعاً عن فخّار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكآل، عن أبي طالب حمزة بن شهريار بسنده المذكور أولاً.

وأرويهما أيضاً بالطريق الأول إلى الشهيد رحمه الله تعالى، عن السيد تاج الدين أبي عبد الله محمد ابن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معية الحسيني الديباجي.

عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن معية، عن والده السيد مجد الدين أبي طالب محمد بن الحسن بن معية.

عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وأرويهما أيضاً بالطريق الأول إلى الشيخ أبي عبد الله الشهيد، عن السيد تاج الدين المذكور.

عن السيد نجم الدين الرضي محمد بن محمد ابن السيد رضي الدين الآوي الحسيني.

وعن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد بن الكوفي، عن الخواجة نصير الدين محمد

١- كذا. والظاهر: والشيخ الإمام الأعلام الفاضل العلامة. فالشيخ علي بن أحمد المطار آبادي، هو من مشايخ الشهيد.

بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني، عن السيد أبي الصمصام بسنده، وذلك في سابع شهر شعبان المبارك سنة ثلاثين وتسعمائة وكتب أقر العباد زين الدين بن علي كان الله له، إنتهى.

وقد كان على تلك النسخة من الصحيفة الكاملة السجادية أيضاً التي قد كتبها الشهيد الثاني بهذه العبارة:

صورة على الأصل الذي بخط الشيخ سديد الدين علي بن أحمد الحلبي: نقلت هذه الصحيفة من خط علي بن السكون، وتتبع إعرابها عن أقصاه حسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر، وذلك في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

بلغت المقابلة مرة ثانية بخط السعيد محمد بن إدريس (ره) بحسب ما وصل إليه الجهد، ولله الحمد، وذلك في شهر ذي القعدة من سنة أربع وخمسين وستمائة وكل ما على هامشها من حكاية سين ونسخة خ س فإنه عن ابن إدريس، وكذلك جميع ما يوجد بين السطور وعليه سين فإنه حكاية خطة، وأما ما كان نسخة بلا سين فمناها ما هو بخط ابن السكون، ومنها ما هو بخط ابن إدريس (ره).

صورة خط ابن إدريس في مقابلته: بلغ العرض بأصل خير الموجود وبذل فيه الجهد والطاقة إلا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر.

صورة ما كتبه الشيخ زين الدين أيضاً على النسخة التي كانت بخطه من الصحيفة الكاملة: قولت هذه النسخة وضبطت من نسخة شيخنا ومولانا السعيد أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكّي وتتبع ما فيها وعليها من الضبط والنسخ والإعراب إلا مواضع يسيرة تحقق وقوعها سهواً على الخطأ، فضبطناها على الصواب، وهو كتب نسخته من خطب الشيخ سديد الدين علي بن أحمد الحلبي (ره) والشيخ سديد الدين نقل نسخته من خلق ابن السكون وقابلها بنسخة الشيخ محمد بن إدريس وكل ما على هامشها من حكاية سين ونسخة خ س فإنه عن ابن إدريس وكذلك بين السطور.

وأما ما كان من نسخة بلا سين فمناها ما هو بخط ابن السكون، ومنها ما هو بخط ابن إدريس (ره) وذلك مرات متعددة أولها سنة تاريخ الكتاب، والثانية سنة أربع وأربعين، والثالثة سنة أربع وخمسين وتسعمائة.

وكتبه الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي وفقه الله تعالى لطاعته والدعاء بها وأعطاه ما اشتملت عليه من سؤال الخير ودفع عنه ما سئل فيها

دفعه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله حق حمده وصلاته وسلامه على سيد رسله محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه حامداً مصلياً مسلماً.

٢٠- إجازة الشهيد الثاني لوالد الشيخ البهائي:

نقلناها من البحار: ١٤٩/١٠٨ وص ١٦٥:

أجزت له حرس الله مجده وكبت عدوه وضده أن يروي "الصحيفة الكاملة" عن مولانا سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام، عن شيخنا الإمام الأعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الأعيان الشيخ الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقى نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي رفع الله مكانه في جنته، وجمع بينه وبين أحبته، بحق روايته عن شيخه الإمام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي نجل الشيخ الجليل السعيد شمس الدين محمد بن مكي، عن والده قدس الله أرواحهم الزكية الطاهرة وجمع بينهم وبين أئمتهم الزاهرة، عن السيد النسابة تاج الدين بن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن بن معية، عن والده السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بسنده المذكور في أولها.

وبطريق آخر، عن السيد تاج الدين بن معية، عن السيد كمال الدين المرتضى محمد بن محمد بن السيد رضي الدين الآوي الحسيني، عن الخواجة نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسيني، عن السيد أبي الصمصام عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

٢١- إجازة المولى الفاضل محمد باقر الخراساني^(١)

لمولانا محمد شفيع^(٢) قدس سره؛ نقلناها من البحار: ٩٢/١١٠:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على خير خلقه، وأفضل أنبيائه، محمد وآله الطاهرين.

١- هو المولى محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية في الفقه وغيرها توفي في أصفهان في سنة ١٠٩٠.

٢- هو المولى محمد شفيع بن المولى فرج الجيلاني الرشدي أخي المولى محمد رفيع الدين المجاور لمشهد الرضا عليه السلام المشهور بملا رفيعا، صاحب مقامات منيعة وكرامات باهرة.

وبعد، فإن الولد العزيز الذكي الزكي الدين مولانا محمد شضيع وفقه الله تعالى لتحصيل ما يقرب إليه وأيده لتكميل ما يزلف لديه، استجاز مني رواية "الصحيفة الكاملة الشريفة الفاضلة السجادية" على منشئها الصلاة والسلام، فأجزت له بعد الاستخارة من الله سبحانه أن يروي عني بطريقي المتكثرة إلى راوي الصحيفة الشريفة.

فمنها: أني أرويه عن السيد الفاضل الدين التقي الزكي الألمي السيد نور الدين ابن السيد الكامل السيد علي بن حسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي، عن أخيه السيد الفاضل الكامل الأجل السيد محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن، وأخيه من أمه الشيخ الفاضل المحقق المدقق الشيخ حسن ابن الشيخ الكامل المحقق السعيد الشهيد الثاني زين الملة والدين رحمه الله، جميعاً، عن جماعة منهم: السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن، والشيخ الجليل الفاضل عز الدين حسين بن عبد الصمد الحارثي الجباعي العاملي، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن الشيخ الأجل الأعظم الأكمل السعيد الشهيد محمد بن مكّي بن محمد بن حامد العاملي.

وأروي أيضاً، عن السيد الفاضل الجليل الأمير شرف الدين علي بن حجة الله الحسنّي الحسيني الشولستاني، والشيخ الجليل الشيخ حسين المشفري العاملي، عن الشيخ الفاضل الكامل مولانا ميرزا محمد الاسترآبادي، عن الشيخ الكامل الشيخ إبراهيم ابن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن أبيه المذكور بإسناده المذكور إلى الشهيد (ره).

وأرويه أيضاً، عن السيد الفاضل الكامل الحسيني النسيب السيد حسين بن حيدر ابن قمر الحسيني العاملي، عن الشيخ الأجل الأعظم الأفخم الشيخ بهاء الدين محمد بن الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي، والسيد الصالح التقي السيد حيدر بن علاء الدين علي بن الحسن الحسيني البيروني⁽¹⁾ جميعاً، عن الشيخ حسين ابن عبد الصمد الحارثي بإسناده المذكور.

وأرويه أيضاً، عن السيد حسين بن حيدر العاملي، عن الشيخ الأجل الأفخم الشيخ عبد العالي ابن الشيخ الفاضل الكامل المحقق الفهامة الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي العاملي.

وبالأسانيد المتعددة، عن الشيخ أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي، عن الشيخ نور

١- في البحار النبروي.

الدين علي بن عبد العالي الكركي، عن الشيخ الجليل التقي علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ العالم العابد أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ زين الدين علي ابن الخازن، عن الشيخ الأعظم السعيد الشهيد محمد بن مكي.

ولشيخنا الشهيد رحمه الله طرق متكررة لرواية الصحيفة الكاملة: منها ما ذكره الشيخ زين الدين رحمه الله أن الشهيد (ره) يروي "الصحيفة الكاملة" عن السيد السعيد تاج الدين بن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن معية، عن والده السيد محيي الدين محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهرآشوب الماندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بسنده المذكور في أولها.

ومنها أن الشهيد (ره) يروي عن السيد الأجل شمس الدين محمد بن أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما.

وهو يروي "الصحيفة الكاملة" بالإجازة عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي بسماعه بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف أبي الحسن بن العريضي العلوي الحسيني.

وبقراءته أيضاً على والده جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ هبة الله بن نما، والشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل بن شعرة، والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي، والشريف أبي الفتح بن الجعفرية، والشيخ سالم بن قابرويه، جميعاً.

عن السيد بهاء الشرف بسنده المذكور هناك. فليرو الأخ العزيز أيده الله تعالى مراعيّاً للاحتياط التام والتقوى، ولا ينساني من الدعاء في مظانّ الإجابات، وكتب العبد الضعيف محمد باقر بن محمد مؤمن السزاوري الشريف في شهر محرّم الحرام من شهور سنة

. ١٠٨٥

٢٢- إجازة الأمير ماجد بن الأمير جمال الدين محمد الحسيني الدشتكي.

للمولى محمد شفيع قدّس سره؛ في البحار: ٩٥/١١٠:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي شرح بصحيفة الدعاء الكامل صدور العباد، ونور بها قلوبهم تنويراً، وجعلها حلية النساك وزين العباد، وفجر لهم ينابيع الرحمة من خلالها تفجيراً.

والصلاة على سفيره وأمينه محمد شفيع الأمة، وكاشف الغمة، المرسل شاهداً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً.

وأهل بيته الذين أذهب الله تعالى عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وأعد لهم من جنة الخلد وحظيرة القدس نعيماً وملكاً كبيراً.

وبعد فإن "الصحيفة الكاملة" المعروفة من بين صحف الإسلام بإنجيل أهل البيت، وزيور آل محمد عليهم السلام المنسوبة إلى الإمام المؤيد بالعصمة المعد لإعلاء معالم الحكم والحكمة حجة الله على العباد، وآيته الهادية إلى نهج الرشاد، والباذغ أنوار التهجد والعبادة من ثقاته، النابع آثار التسك والزهادة في حركاته وسكناته، قدوة الراكعين الساجدين علي بن الحسين زين العابدين عليه من الصلاة أشرفها وأزكاها، ومن التسليمات أفضلها وأسناها.

كنز مدخور بغير الدعوات وزواهرها، وبحر مسجور من درر الأذكار وجواهرها، مفتاح لأبواب الخير والفلاح، مصباح يهتدى بنورها إلى طرق الفوز والنجاح، تستجمع بها شوارد المواهب والنعيم، وتستدفع بها شدائد النوائب والنقم، يزداد بها الداعي زلفى عند الله سبحانه وكرامة، وينال بها في الأولى والآخرة مطلبه ومرامه.

وقد اشتهر اتصالها بمنشئها الذي هو منشئ الفصاحة ومظهرها، ومورد البلاغة ومصدرها، ومجمع الولاية ومخزنها، ومنبع الهداية ومعدنها، اشتهاراً أغناها عن مد سلاسل العنفة والإسناد، وأخرجها إلى حد التواتر عن حيز الأحاد، غير أنه ربما يركن إلى طلب الإجازة في الرواية، ويعطف إلى طرق التحمل أعنة العناية، تبركاً بما جرت عليه سنن السلف الأخيار، وتأسياً بما صرفت إليه وجوه الهمم من جهابذة الأخيار.

وقد سألتني المولى الحميد السديد الممد بمزايا التأييد والتسديد، المتحلي بمحامد الشيم والخلایق، المتحري لمحاسن السنن والطرائق، المطرّز أردية الفضائل والآداب، المبرّز في ضروب الكمال على الأمثال والأضراب، الساعي فيما يوجب النعيم الدائم في المحل الأعلى الرفيع، المولى الأعز الأكرم محمد شفيع، وفقه الله تعالى لسلوك مناهج السداد، وأعانه على اقتناء ذخائر الأجر ليوم المعاد، أن أجز له روايتها.

فأجبت سؤاله، وأجزت له أن يرويها عني بطريقي التي لي إلى الإمام عليه السلام وهي متشعبة الفنون والضروب، متكثرة الأقسام والشعوب، يطول بذكرها الكتاب، ويقصر عن حصرها المقام، فنذكرنا منها طريقاً طريقاً تشوّق إلى ذكره النفوس، وتتضوّع بنشره الصحائف والطروس، فأقول:

إني أرويها عن والدي السيد السند العلامة الثقة الحجة الفهامة الجامع بين الحكمتين،

جمال الدين محمد بن عبد الحسين الحسيني الدشتكي.

عن عمه السيد معز الدين محمد ابن السيد الفاضل المحقق المدقق نظام الدين أحمد صاحب التصنيفات الفائقة والتعليقات الرائقة.

عن أبيه السيد نظام الدين أحمد المذكور، عن أبيه معز الدين إبراهيم.

عن أبيه سلام الله، عن أبيه عماد الدين مسعود، عن أبيه صدر الدين محمد.

عن أبيه غياث الدين منصور، عن أبيه صدر الدين محمد، عن أبيه إبراهيم.

عن أبيه محمد، عن أبيه إسحاق، عن أبيه علي، عن أبيه عريشاه، عن أبيه أمير أبيه،

عن أبيه أميري، عن أبيه الحسن، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي، عن أبيه زيد، عن أبيه

علي، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه جعفر، عن أبيه أحمد، عن أبيه جعفر، عن

أبيه محمد، عن أبيه زيد.

عن أبيه الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه وعلى آبائه التحية والسلام.

فليروها المولى المشار إليه عني مراعيًا لطرق الاحتياط الذي يأمن سالكه عن الوقوع

في ورطة الالتباس والاختباط، والمرجو منه أن يذكرها هذا المسيء بالدعاء الصالح في

تضاعيف أذكاره ويجريه على صفحات باله في عشيه وإبكاره.

نسأل الله سبحانه أن يملأ من الحسنات صحيفة أعمالنا، ويقصر على اقتناء ذخاير

العلم والعمل عامة قصودنا وأمالنا، ويثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة،

ويشفع فينا النبي وآله وعترته الطاهرة، إنه مجيب الدعاء وسامعه، وقابل العمل الصالح

ورافعه.

وكتب بيده الجانية العبد المعترف بعثرته، ماجد بن محمد الحسيني عفى الله تعالى

عنهما بغرة شعبان المعظم ١٠٨٧.

٢٣- سند العلامة محمد تقي المجلسي؛ في البحار ٤٣/١١٠:

قال المجلسي صاحب البحار: رواية والدي العلامة الصحيفة الكاملة السجادية مناولة

عن القائم عليه السلام في الرؤيا، وفيها روايته أيضاً عن بعض مشايخه قدس الله

أرواحهم الشريفة.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد الخلائق أجمعين، محمد وعترته الأقدسين.

وبعد فيقول أفقر عباد الله الفني محمد تقي بن مجلسي الأصفهاني عفى عنهما بالنبي

وآله: إني أروي الصحيفة الكاملة عن مولانا ومولى الأنام سيد الساجدين علي بن الحسين زين العابدين مناولة عن صاحب الزمان، وخليفة الرحمن الحجة بن الحسن عليه السلام بين النوم واليقظة.

ورأيت كأني في الجامع العتيق بإصبهان والمهدي صلوات الله عليه قائم وسألته عن مسائل أشكلت علي فأجاب عنها، ثم سألت منه عليه السلام كتاباً أعمل عليه، فأحالي بذلك الكتاب إلى رجل صالح، فلما أخذت منه (ذلك الكتاب) كان الصحيفة! وببركة هذه الرؤيا انتشرت الصحيفة في الآفاق، بعدما كان مطموسة الأثر في هذه البلاد.

وأيضاً أروها عن الشيخ الأعظم، والوالد المعظم، مولانا عبد الله، عن الشيخ نعمة الله، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

وعن شيخ الإسلام والمسلمين الشيخ بهاء الدين محمد العاملي، عن أبيه الشيخ حسين ابن عبد الصمد، عن الشيخ زين الدين، عن الشيخ علي بن عبد العالي.

وعن الشيخ بهاء الدين، عن الشيخ عبد العالي، عن الشيخ علي.

وعن الشيخ أبي الشرف وغيره عن جدي مولانا درويش محمد، (عن الشيخ علي) ⁽¹⁾ عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي.

وعن الشيخ علي، عن الشيخ علي بن هلال، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ علي ابن الخازن، عن الشهيد، عن الشيخ فخر الدين، والسيد عميد الدين، والسيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الحسن، عن الشيخ جمال الدين العلامة.

عن أبيه الشيخ سديد الدين والشيخ أبي القاسم والخواجة نصير الدين الطوسي.

والسيد رضي الدين علي بن طاووس، والسيد جمال الدين أحمد بن طاووس الحسني.

عن العلامة محمد بن جعفر بن نما، والسيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي،

والسيد عبد الله بن زهرة، عن ابن إدريس وعميد الرؤساء هبة الله بن أحمد بن أيوب،

وعلي بن السكون، عن السيد الأجل إلى آخر سند الصحيفة الكاملة.

٢٤- سند العلامة محمد تقي المجلسي؛ في البحار ٤٥/١١٠؛

قال المجلسي صاحب البحار: رواية الوالد العلامة كتاب الصحيفة الكاملة السجادية

عن مشايخه رضوان الله عليهم أجمعين:

١- أضافها من مصورة الإجازة المخطوطة، وهو الصحيح.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد الأنبياء والمرسلين، محمد وعترته الطاهرين. وبعد، فيقول أحوج المريوبين إلى رحمة ربه الفني، محمد تقي بن مجلسي عفا الله عنهما بالنبي وآله: إني أروي زبور آل محمد وإنجيل أهل البيت الصحيفة الكاملة: أولاً: عن مولانا صاحب الزمان، وحجة الرحمن مناقلة في الرؤيا الصحيحة الطويلة التي ظهرت آثارها.

وثانياً: عن جماعة من الفضلاء منهم: مولانا الأعظم بل الوالد المعظم شيخ الطائفة في زمانه الشريف، عبد الله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجل نعمة الله ابن الشيخ الأعظم أحمد بن خاتون العاملي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي رضي الله تعالى عنهم.

وعن الشيخ المعظم شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الدين محمد العاملي، عن أبيه العلامة الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني، عن شيخ علماء الزمان زين الدين الشهيد الثاني، عن مروّج المذهب الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي قدس الله أرواحهم.

وعن الشيخ بهاء الدين محمد، عن الشيخ الأعظم عبد العالي، عن الشيخ علي، وعن الشيخ المعظم أبي الشرف وغيره، عن شيخ الفقهاء والمحدثين في زمانه الشريف مولانا درويش محمد جدي، عن الشيخ علي بن عبد العالي^(١) عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود ابن عم الشهيد، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد الأول^(٢) محمد بن مكّي العاملي، عن الشهيد.

وعن الشيخ علي بن عبد العالي، عن الشيخ نور الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ جمال الدين وزين العارفين أحمد بن فهد الحلي، عن الشيخ علي ابن الخازن، عن الشهيد نور الله أرواحهم.

وعن الشيخ علي، عن الشيخ أحمد بن داود^(٣) عن الشيخ أبي القاسم علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن بن أيوب، عن الشهيد قدس سرهم، عن الشيخ فخر الدين محمد ابن العلامة، والسيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معية،

١- يحتمل هنا أن يكون "الكركي" أو "الميسي" فقد روى درويش محمد عن الكركي، وروى الميسي عن ابن عم الشهيد، ولم تذكر رواية الكركي عن ابن عم الشهيد. كما لم تذكر رواية درويش عن الميسي. راجع رياض العلماء: ١٧٥/٥، وج ٢/٢٧١.

٢- في الأصل الثاني، وهو اشتباه.

٣- المراد به ظاهراً ابن عم الشهيد المتقدم ذكره.

والسيد عميد الدين عبد المطلب ابن الأعرج.

عن الشيخ العلامة جمال الدين الحسن ابن الشيخ المعظم سديد الدين يوسف ابن المطهر، وغيره من الفضلاء، عن أبيه الشيخ سديد الدين، وشيخ الطائفة أبي القاسم جعفر بن سعيد، وشيخ الطائفة في العلوم العقلية والنقلية الخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، والسيد بن الأجلين البديلين: رضي الدين علي بن طاووس وجمال الدين أحمد بن طاووس وغيرهم من الفضلاء.

عن شيخ علماء الوقت محمد بن جعفر بن نما، والسيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي، والسيد العلامة عبد الله بن زهرة الحلبي، عن محمد بن إدريس الحلبي بإسناده إلى آخره.

وعن عميد الرؤساء هبة الله بن أحمد بن أيوب، وعلي بن السكون، عن السيد الأجل إلخ. وعن ابن إدريس، وعميد الرؤساء، عن الشيخ العماد أبي القاسم محمد بن أبي القاس الطبري، عن الشيخ الأجل أي علي الحسن، وبلا واسطة عنه أيضاً، عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي إلخ.

وبالإسناد عن الشهيد، عن السيد تاج الدين محمد بن معية، عن أبيه القاسم، عن خاله جعفر بن محمد بن معية، عن أبيه السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ الطوسي.

وعن السيد تاج الدين، عن السيد كمال الدين الرضي محمد بن محمد الآوي^(١)، عن الإمام الوزير نصير الدين الطوسي، عن أبيه، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسيني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، وعن الشيخ أبي جعفر الطوسي. وعن الشهيد، عن رضي الدين علي ابن المزيدي، عن الشيخ جمال الدين محمد بن صالح، عن السيد فخّار، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل.

وعن رضي الدين، عن (الشيخ شمس الدين محمد بن صالح، عن الشيخ نجم الدين طمّان بن أحمد العاملي)^(٢) عن السيد فخّار وابن نما، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل.

١- المراد به ظاهراً الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد الداعي من مشايخ تاج الدين بن معية والراوي عن الخواجه نصير الدين الطوسي، كما ذكره في الحقائق الراهنة: ٤٩، وأضاف: ولكن في البحار في إجازته لشمس الدين محمد بن أحمد جاء ذكره بعنوان كمال الدين الرضي بن محمد بن محمد بن محمد فلاحظ.

٢- كذا، والصواب رواية الشيخ نجم الدين طمّان بن أحمد العاملي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح القسيني، إذ أن الأخير أجيز في صغره من قبل فخّار بن معد سنة ٦٣٠، وهي سنة وفاة المجيز. ونقل صاحب المعالم في الإجازة الكبيرة أن وفاة طمّان كانت بطيبة حدود سنة ٧٢٨، كما نقل أيضاً أكثر فوائد إجازة القسيني لطمّان، فلاحظ.

راجع الأنوار الساطعة: ١٤٨، والحقائق الراهنة: ١٠٢.

إلى غير ذلك من الطرق الكثيرة التي تزيد على الآلاف والألوف، وإن كان ما ذكرته مع
وجازته يرتقي إلى ستمائة طريق عالية، والحمد لله حق حمد وصلواته على المصطفين
المجتبين المرتضين محمد وآله".

٢٥- سند العلامة محمد تقي المجلسي؛ بضميمة سند للشهيد الثاني، وإجازة لولده

المجلسي الثاني:

في البحار: ٤٨/١١٠:

قال المجلسي صاحب البحار:

رواية أخرى للوالد العلامة للصحيفة الكاملة عن مشايخه رضوان الله عليهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمد وعترته الطيبين الطاهرين.

وبعد، فيقول الفقير إلى الله الغني محمد تقي بن مجلسي الإصفهاني:
أخبرني بالصحيفة الكاملة زبور آل محمد ﷺ وإنجيل أهل البيت ﷺ شيخنا الأعظم
والوالد المعظم بهاء الدين محمد العاملي، عن أبيه شيخ الإسلام والمسلمين الحسين ابن
عبد الصمد، عن الشهيد الثاني.

يقول فقير عفو الله تعالى زين الدين بن علي كاتب هذا الكتاب لطف الله تعالى به:
أرويه عن شيخنا الأجل الشيخ علي بن عبد العالي الميسي العاملي أدام الله تعالى أيامه،
بحق روايته، عن شيخه الصالح المتقن شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن
المؤذن، عن الشيخ الصالح ضياء الدين علي أبي القاسم نجل الشيخ الإمام الأعلم الأكمل
خاتمة المجتهدين وآية الله في العالمين شمس الدين محمد بن مكّي قدّس الله تعالى نفسه
وظهر رمسه، عن والده المذكور، بحق روايته، عن عدة من مشايخه، وهم:

السيد الإمام الأعظم المرتضى وهو السيد عميد الدين ذو المجددين، وعبد المطلب ابن
الأعرج، والشيخ الإمام الأعلم فخر الملة والدين محمد ابن الإمام الفاضل العلامة جمال
الدين حسن بن يوسف بن علي بن المطهر، ومنهم الشيخ الإمام العلامة زين الدين علي أبو
الحسن بن أحمد بن طراد المطار آبادي، والشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن
علي بن أحمد المزيدي، والسيد تاج الدين بن معية، جميعاً، عن الشيخ أبي منصور الحسن
ابن يوسف بن المطهر قدّس الله أرواحهم، عن والده.

وبالإسناد عن الشهيد، عن السيد تاج الدين النسّابة، عن صفّي الدين بن معد، عن
والده، وعن السيد، عن جماعة منهم: جلال الدين ابن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد،
ومنهم علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن محمد^(١) عن والده عبد الحميد،
جميعاً، عن فخّار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكآل، عن أبي
طالب حمزة بن شهريار بسنده المذكور أولاً.

وأرويه أيضاً بالطريق الأول إلى الشهيد، عن السيد تاج الدين أبي عبد الله محمد بن
السيد العالم جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معية الحسنّي الديباجي، عن والده أبي

٤٨- فخّار، طاهراً، ومحمد هو جدّهم الأعلى، راجع رياض العلماء: ٩١/٤.

جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن معية، عن والده السيد مجد الدين أبي طالب محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أي جعفر محمد بن علي ابن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي،

وأرويهما أيضاً بالطريق الأول إلى الشيخ أبي عبد الله الشهيد، عن السيد تاج الدين المذكور، عن السيد نجم الدين الرضي محمد بن محمد بن السيد رضي الدين الآوي الحسيني.

وعن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد الكوفي، عن الخواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني، عن السيد أبي الصمصام بسنده.

وذلك في سابع شهر شعبان المبارك سنة ثلاثين وتسعمائة، وكتب أفقر العباد زين الدين بن علي الشهير بابن الحجة كان الله له.

وقد نمّقت هذه الإجازة من خط الشهيد الثاني إلا خمسة أسطر من أولها تقريباً، فإنها كانت من خط الوالد العلامة مولانا محمد تقي رضي الله عنهما.

ما كان مكتوباً بعد هذه الإجازة الشهيدية الثانوية بخط الوالد العلامة مولانا المبرور المرحوم مولانا محمد تقي المتقدم ذكره آنفاً سلام الله عليه.

أجزت للولد الأعز أن يروي عني الصحيفة بهذا الإسناد عن إمام الساجدين وزين العابدين والعارفين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، مع الإسناد الذي بلا واسطة عن صاحب الزمان وخليفة الرحمن صلوات الله وسلامه عليه الذي وقع في الرؤيا مع سائر الأسانيد التي تزيد على ألف ألف سند، إلى آخر ما ذكره رفع الله له ذكره.

٢٦- سند العلامة محمد تقي المجلسي؛ في البحار: ٥١/١١٠:

قال المجلسي صاحب البحار: رواية أخرى للوالد العلامة للصحيفة الكاملة السجادية عن مشايخه رضوان الله عليهم وهي بخط الوالد العلامة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمد وعترته الطاهرين.

وبعد. فيقول أحوج المرئيين إلى رحمة ربه الغني محمد تقي بن مجلسي العاملي

الإصفهاني: إني أروي الصحيفة الكاملة إنجيل أهل البيت عليهم السلام، وزبور آل محمد صلى الله عليه وآله والدعاء الكامل، عن الشيخ الأجل الأعظم بهاء الدين محمد عن أبيه شيخ الإسلام والمسلمين الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني، عن شيخ علماء المحققين زين الدين بن علي - الشهير بابن الحجة - عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

وأرويهما عن أعظم العلماء الراسخين مولانا عبد الله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجل نعمة الله بن خاتون، عن الشيخ نور الدين.

وعن الشيخ بهاء الدين، عن الشيخ العلامة عبد العالي، عن أبيه الشيخ نور الدين علي.

وعن جماعة من أصحابنا منها القاضي أبو الشرف، عن جدي رئيس العلماء مولانا

درويش محمد ابن العارف الرياني الشيخ حسن النطنزي العاملي.

وعن الشيخ الأجل جابر بن عبد الله وغيره، جميعاً، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد

العالي، عن الشيخ الأجل نور الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ جمال العارفين أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن، عن رئيس علمائنا المتأخرين الشهيد السعيد محمد بن مكّي.

وعن الشيخ نور الدين، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود ابن عم الشهيد الشهير

بابن المؤذن، عن الشيخ ضياء الدين علي والشيخ فخر الدين أبي طالب، عن أبيهما الشهيد.

وعن ابن المؤذن، عن الشيخ عز الدين المعروف بابن العشرة، عن ابن فهد، عن الشيخ

علي ابن الخازن، عن الشهيد.

وعن ابن العشرة، عن الشيخ محمد بن نجدة الشهير بابن عبد العالي، عن الشهيد، عن

الشيخ فخر الدين محمد ابن العلامة، والسيد الأعظم عميد الدين عبد المطلب، والسيد

العلامة تاج الدين محمد بن القاسم بن معية، والسيد الأجل أحمد بن إبراهيم بن زهرة

الحلبي، والسيد الكبير مهناً بن سنان المدني، والشيخ العلامة مولانا قطب الدين محمد

الرازي، والشيخ الأفضل علي بن أحمد بن يحيى المزيني، والشيخ الأكمل علي بن طراد.

عن الشيخ الأجل الأعظم العلامة الحسن ابن الشيخ الأعظم سديد الدين يوسف بن

المطهر الحلبي، عن أبيه، وعن شيخ علمائنا المحققين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلبي،

وعن السيدين الأعظمين البديلين: رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاووس

الحسني، وعن الوزير السعيد علامة العلماء نصير الملة الدين محمد بن محمد بن الحسن

الطوسي، والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم جميعاً، عن السيد العلامة فخَّار بن معدّ الموسوي، وابن نما الحلبي، عن عميد الرؤساء هبة الله بن حامد عن السيد الأجل بهاء الشرف إلى آخر السند المذكور في المتن.

وعن فخَّار، وابن نما، عن ابن إدريس إلى آخر ما في الحاشية، (حدَّثنا الشيخ الأجل أبو علي، عن أبيه شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي) والمشهور في الأسانيد رواية محمد ابن إدريس، عن أبي علي بواسطة أو واسطتين، فيمكن أن يكون سماع الصحيفة في صغر السن وباقي الروايات في كبر السن كما هو المتعارف الآن أيضاً.

وعن الشهيد عن المزيدي، عن الشيخ محمد بن صالح، عن السيد فخَّار، وعن محمد بن صالح، عن محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلبي، عن ابن إدريس. وعن الشهيد محمد بن مكّي، عن أبيه، عن الشيخ العلامة نجم الدين طُمان، عن محمد بن صالح، عن السيد فخَّار وابن نما، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل، وعنهما، عن ابن إدريس.

وعن السيد فخَّار، وابن نما، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن السيد الأجل سماعاً بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف.

وقال محمد بن جعفر: وقرأته أيضاً على والدي جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما، والشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل بن شعرة، والشريف أبي الفتح ابن الجعفرية، والشريف أبي القاسم ابن الزكي العلوي، والشيخ سالم بن قبارويه جميعاً، عن السيد بهاء الشرف.

وبالإسناد عن المحقِّق، عن ابن نما، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن السيد بهاء الشرف.

وعن الشهيد، عن السيد تاج الدين بن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين جعفر بن معية، عن أبيه السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وعن السيد تاج الدين بن معية، عن السيد كمال الدين محمد الآوي الحسيني، عن الخواجة نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن السيد أبي الرضا فضل الله.

عن السيد أبي الصمصام، عن شيخ الطائفة.

وعن السيد تاج الدين، عن السيد نجم الدين الرضوي، وعن الشيخ جلال الدين محمد ابن محمد الكوفي، عن نصير الدين الطوسي إلى آخر السند السابق.

وعن السيد تاج الدين، عن صفى الدين، وعن جلال الدين، عن المحقق، وعن علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد، عن أبيه، عن فخَّار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون، عن أبي طالب حمزة بن شهریار، عن السيد الأجل. وبدون توسط الشهيد رحمه الله، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الصهبيوني، عن الشيخ جمال الدين أحمد المعروف بابن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الأعرج الحسيني، عن السيدين الفقيهين: ضياء الدين عبد الله، وعميد الدين عبد المطلب إبن الأعرج، وعن الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة، جميعاً، عن العلامة جمال الدين بن المطهر.

وبالإسناد عن الشيخ نور الدين علي، عن ابن المؤذن، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد، وعن ابن المؤذن، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ أبي طالب محمد ابن الشهيد وابني الشهيد، عن السيد تاج الدين بالإجازة لهما عند الإجازة للشهيد (ره).

وعن ابن المؤذن، عن ابن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ (علي بن محمد بن) عبد الحميد النيلي، عن السيدين ضياء الدين وعميد الدين إبن الأعرج، والشيخ فخر الدين بن المطهر، جميعاً، عن العلامة بطرقه.

وعن الشيخ نور الدين علي الميسي، عن الشيخ محمد الصهبيوني، عن الحسن بن العشرة، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد، عن الشيخ فخر الدين، عن العلامة. وعن ابن المؤذن، عن الشيخ زين الدين علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله العريضي، عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين، عن السيدين ضياء الدين وعميد الدين والشيخ فخر الدين جميعاً، عن العلامة، عن أبيه الشيخ سديد الدين يوسف والشيخ نجم الدين المحقق، والسيدين الأعظمين: علي وأحمد ابني طاووس، عن السيد فخَّار، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل وعن ابن إدريس عن أبي علي بسنديهما المذكورين في المتن والحاشية.

وبالأسانيد السابقة وغيرها مما لا يحصى بواسطة الشهيد وبغيرها، عن السيد تاج الدين.

عن جمٍّ غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره.

فمنهم: العلامة الشيخ جمال الدين الحسن بن المطهر قدس الله روحه، والشيخ السعيد صفي الدين محمد بن سعيد، والشيخ الأجل نجم الدين عبد الله بن حملات، والسيد الأجل يوسف بن ناصر بن الحسيني، والسيد الجليل السعيد جلال الدين جعفر بن علي، والسيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخَّار الموسوي، والسيد رضي الدين علي ابن السيد الأعظم غياث الدين عبد الكريم ابن السيد الأعظم أحمد بن موسى بن طاووس الحسني.

وعن أبيه السعيد القاسم بن معية، والقاضي تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشَّاح، والسيد السعيد صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي، والسيد السعيد صفي الدين محمد بن محمد الموسوي، والعدل الأمين جلال الدين محمد بن شمس الدين محمد بن أحمد الكوفي، والسيد كمال الدين الرضي الحسن بن محمد بن محمد الأوي الحسيني، والشيخ الأمين زين الدين جعفر بن علي الحلبي، والشيخ الأجل ناصر الدين عبد المطلب ابن بادشاه الحسيني، والشيخ الزاهد كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطي، والسيد فخر الدين أحمد بن علي بن عرفة الحسني، والسيد مجد الدين أبي الفوارس محمد ابن الأعرج، والسيد ضياء الدين عبد الله ابن الأعرج الحسيني، والشيخ شمس الدين محمد ابن الغزالي، والسيد الأعظم الأجل عميد الدين عبد المطلب، والشيخ فخر الدين، والشيخ نصير الدين علي بن محمد القاشي، والشيخ الفقيه ظهير الدين محمد بن محمد بن مطهر، والشيخ رضي الدين علي المزيدي، والشيخ علي بن طرَّاد، جميعاً عن العلامة.

وكل واحد منهم عن غيره من المشايخ المتكثرة، وبعضهم عن مشايخ العلامة أيضاً.

والكل عن الشيخ الفقيه تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي صاحب كتاب "الرجال"، عن الشيخ الأجل الأعظم المحقق، والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ سديد الدين يوسف والسيد ابن طاووس، والوزير السعيد سلطان العلماء المحققين الخواجة نصير الملة والدين برواية العلامة عنه.

وعن الشيخ مفيد الدين بن جهيم، وابن داود، عن السيد غياث الدين عبد الكريم، عن الخواجة نصير الدين.

وعن السيد تاج الدين، عن الشيخ فخر الدين، عن عمه رضي الدين علي بن يوسف ابن

المطهر.

وعن السيد عميد الدين، عن والده السعيد مجد الدين أبي الفوارس، وخاله الشيخ رضي الدين بن مطهر، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف، والشيخ نجم الدين بن سعيد، وعن الشيخ كمال الدين حمّاد، عن^(١) الشيخ نجيب الجين يحيى بن سعيد، والشيخ نجم الدين جعفر بن نما، والشيخ العلامة كمال الدين ميثم بن علي البحراني شارح نهج البلاغة، والشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح، والشيخ شمس الدين محمد بن صالح القسيني، جميعاً عن السيد فخّار، وابن نما، وغيرهم، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل، وعن السيد فخّار، عن ابن إدريس.

وعن الشهيد، عن الشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي، عن المحقق بغير واسطة.

وعن الشهيد عن الشيخ جلال الدين (الحسن بن أحمد بن محمد) بن نما، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد.

وعن الشهيد، عن علي المزدي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح، عن السيد فخّار، وهذا أعلى الأسانيد.

وكذلك يروي الشهيد عن المزدي، عن محمد بن صالح، عن نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما والسيد فخّار وجماعة كثيرة، عن محمد بن إدريس الحلبي. وعن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل، وابن إدريس، عن أبي علي، عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي.

وعن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن الشيخ محمد بن جعفر، عن السيد الأجل.

وعن السيد فخّار، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن البطريق، وعن الشيخ الأعظم عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب، وعن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، وعن الشيخ الأجل رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني جميعاً عن الحسين بن رطبة.

عن الشيخ أبي علي، عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي.

وعن العلامة، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيي الدين محمد بن عبد الله ابن زهرة، عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل وابن إدريس وابن

١- كذا استظهرناها لرواية كمال الدين علي بن حمّاد عن المذكورين بعده في هذه الإجازة، كما أن ابن معية عدّه من مشايخه في إجازته للشهيد. وفي الأصل "و".
راجع: رياض العلماء: ٧٢/٤، والحقائق الراهنة: ١٢٨.

شهر آشوب، عن عريبي بن مسافر، عن السيد الأجل.

وعن ابن مسافر، عن الشيخ إلياس الحائري، عن الشيخ أبي علي، عن والده شيخ الطائفة.

وعن العلامة، عن السيدين الأجلين علي وأحمد ابني طاووس وأبيه الشيخ سديد الدين والشيخ الأعظم الخواجة نصير الدين، عن السيد صفى الدين بن معد، عن الشيخ الأجل الفقيه برهان الدين محمد القزويني، عن الشيخ منتجب الدين المدعو حسكا ابن بابويه بأسانيد المذكورة في فهرسته المشهورة، عن شيخ الطائفة وغيره من العلماء الأختار.

وعن العلامة، عن الخواجة، عن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ منتجب الدين.

وعن العلامة، عن أبيه، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي، عن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ منتجب الدين، عن الشيخ برهان الدين، عن العلامة أمين الدين الفضل بن الحسن الطبرسي مصنف مجمع البيان والشيخ سديد الدين الحمصي والسيد الأجل فضل الله بن علي الراوندي جميعاً، عن السيد الأعظم عماد الدين أي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن النجاشي بفهرسته وعن شيخ الطائفة بفهرسته.

وعن الشهيد، عن الفقيه جلال الدين الحسن^(١) بن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه (عن أبيه)^(٢) عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن طحال المقدادي، عن الشيخ أبي علي، عن شيخ الطائفة.

وعن السيد تاج الدين عن السيد المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن فخار الموسوي، عن أبيه، عن جده فخار، عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري، عن أبي علي (عن) والده.

وعن الشهيد، عن الشيخين رضي الدين علي المزدي وزين الدين علي بن طراد، عن تقي الدين الحسن بن داود، عن الشيخ المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبيه يحيى الأكبر، عن الشيخ عريبي بن مسافر عن السيد الأجل، وعن الشيخ إلياس الحائري، عن الشيخ أبي علي، عن والده، وعن العلامة، عن الشيخ يحيى السوراوي، عن الفقيه الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن الطوسي.

وعن العلامة، عن ابني طاووس، عن السيد الأجل محمد بن عبد الله بن زهرة عن

الشيخ يحيى بن البطريق، عن الفقيه عماد الدين، عن أبي علي، عن والده.

١- في الأصل بن الحسن وهو اشتباه.

٢- أضفناها للزومها.

وعن الشهيد، عن المزيدي، عن محمد بن (أحمد بن) صالح، عن أبيه أحمد بن صالح، عن الفقيه قوام الدين محمد البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن مشايخه منهم السيد ذو الفقار، عن شيخ الطائفة.

وعنه عن أبيه، عن الشيخ راشد بن إبراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين علي ابن عبد الجبار الطوسي، عن أبيه، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وعن محمد بن صالح، عن محمد بن أبي البركات الصنعاني، وعن علي بن ثابت السوراوي جميعاً، عن عربي بن مسافر، عن السيد بهاء الشرف. وعن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن أبيه.

وعن محمد بن صالح، عن السيد رضي الدين محمد الآوي، عن أبيه محمد، عن جده زيد، عن جد أبيه الداعي، عن أبي جعفر الطوسي.

وعن السيد تاج الدين، عن السيد غياث الدين، عن أبيه وعمه ابني طاووس، عن ابن زهرة، عن رشيد الدين ابن شهر آشوب، عن جده شهر آشوب، عن الطوسي.

وعن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس، عن علامة العلماء الخواجة نصير الدين الطوسي، عن أبيه محمد بن الحسن، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد ذي الفقار، عن الطوسي.

وعن السيد غياث الدين، عن السيد رضي الدين علي بن طاووس، عن الشيخ حسين ابن أحمد السوراوي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي، عن والده.

وعنه عن علي بن يحيى الخياط، عن عربي بن مسافر، عن السيد بهاء الشرف، عن محمد بن أبي القاسم، عن أبي علي، عن أبيه، إلى غير ذلك مما لا يحصى.

وبجميع الأسانيد، عن شيخ الطائفة، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن أبي المفضل الشيباني، عن الشريف الحسين، إلخ.

وعن شيخ الطائفة، عن جماعة من مشايخه، عن التلعكبري، عن أبي محمد الحسن المعروف بابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن متوكل، عن أبيه، عن يحيى بن زيد، إلخ.

وعن الشيخ عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن أخي طاهر أبي محمد، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، إلخ.

وبالأسانيد السابقة، عن أبي الصمصام ذي الفقار، عن أحمد بن العباس النجاشي، عن

الحسين بن عبيد الله الفضائري، إلخ.

وبالأسانيد المتواترة عن هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن العباس الصيرفي المعروف بابن الطيالسي يكتنأ أبا يعقوب روى الصحيفة الكاملة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة بإسناد إلى يحيى بن زيد.

والذي رأيت من أسانيد الصحيفة بغير هذه الأسانيد فهي أكثر من أن تحصى، ولا شك لنا في أنها من سيد الساجدين.

أما من جهة الإسناد فإنها كالقرآن المجيد وهي متواترة من طرق الزيدية أيضاً.

وأما من حيث العبارة فهي أظهر من أن يذكر، فهو... في نهاية الفصاحة.

وأما من جهة الإحاطة بالعلوم الإلهية فهو أيضاً ظاهر لمن كان له أدنى معرفة بالعلوم.

والعمدة في ذلك أني كنت في أوائل البلوغ أو قبله طالباً للقرب إلى الله بالتضرع والابتهاال، فرأيت في الرؤيا صاحب الزمان وخليفة الرحمن صلوات الله عليه وسألته عن مسائل أشكلت علي، ثم قلت: يا بن رسول الله ما يتيسر لي ملازمتكم دائماً أريد أن تعطيني كتاباً أعمل عليه⁽¹⁾ فأعطاني صحيفة عتيقة.

فلما انتبهت وجدت تلك الصحيفة في كتب وقف المرحوم المبرور آقا غدير، فأخذتها وقرأتها على الشيخ بهاء الدين محمد، وكتبت صحيفتي من تلك الصحيفة وقابلتها مراراً مع النسخة التي كتبها الشيخ شمس الدين محمد صاحب الكرامات جد أبي شيخنا بها الدين محمد.

وقال: كتبت تلك الصحيفة من نسخة بخط الشهيد رضي الله عنه.

وقال: كتبتها من نسخة بخط السديدي (ره).

وقال: كتبتها من نسخة بخط علي بن السكون وقابلتها مع النسخة التي كانت بخط

عميد الرؤساء ومع النسخة التي كانت بخط ابن إدريس.

وببركة مناولة صاحب الزمان - صلوات الله عليه - انتشرت نسخة الصحيفة في جميع

1- وقد كان كتب بخط يده (قدس سره) ما يلي ثم ضرب عليه: فقال عليه السلام: بعثت إليك ذلك الكتاب (ما أخذته؟ فقلت: لا. قال: (وهو عند مولانا محمد تاج فرح وخذ منه، فودعته وذهبت لأخذ ممن أعطاه، وكأنه كان معروفاً عندي. فلما وصلت إليه قال ذلك الرجل: بعثك صاحب الأمر؟ فقلت: نعم، فأعطاني كتاباً فأخذته ورجعت للألزامه فانتبهت من النوم، ولم يكن معي.

شرعت في التضرع والبكاء فذهبت عن الشيخ بهاء الدين محمد رحمه الله، رأيتة مشتغلاً بدرس الصحيفة، فلما تم القراءة، عرضت عليه الواقعة، وكتبت أبكي، فقال: هذه واقعة لا يكون مثلها واقعة، وإعطاء الكتاب عبارة عن إيتاء العلوم الربانية الحقيقية، لك البشري أبد الأبد. ثم ضرب عليها ولخص رؤياه فقال: فأعطاني صحيفة عتيقة إلخ. فتدبر. (راجع: المسودات بقلم المجلسي في البحار: 110).

بلاد الإسلام، سيما إصفهان، فإنه شدَّ بيت لا تكون الصحيفة فيه متعددة، وهذا الانتشار صار برهان صحة الرؤيا، والحمد لله رب العالمين على هذه النعمة الجليلة.
والحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد وعترته المعصومين سلام الله تعالى عليهم أجمعين.

وترتقي الأسانيد المذكورة إلى ستة وخمسين ألف إسناداً ومائة إسناد.

٢٧- سند العلامة محمد تقي المجلسي؛ في البحار: ٦٣ / ١١٠.

رواية أخرى من الوالد العلامة قدس سره للصحيفة الكاملة السجادية عن مشايخه، وهي أيضاً بخط الوالد العلامة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد المرسلين محمد وعترته الطاهرين.
وبعد، فيقول فقير عفو الله الغني محمد تقي مجلسي العاملي الإصفهاني رضي الله عنهما: إني أروي الصحيفة الكاملة الملقبة بزيور آل محمد صلى الله عليه وآله وإنجيل أهل البيت عليهم السلام والدعاء الكامل، وبأسانيد متكررة وطرق مختلفة.
منها ما أروها مناقلة عن مولانا صاحب الزمان وخليفة الرحمن صلوات الله وسلامه عليه في الرؤيا الطويلة.

ومنها ما وجدته بخط الشيخ شمس الدين محمد صاحب الكرامات جد الحسين بن عبد الصمد أبي شيخنا بهاء الملة والدين محمد، ونقله هو من خط الشهيد، ونقله هو من خط شيخنا علي بن أحمد السديد المعروف بالسديدي، ونقله هو من خط علي بن السكون، وعارضها مع نسخة بخط محمد بن إدريس الحلبي، ورواه علي بن السكون، عن السيد الأجل.

وأما من جهة الإجازة فأخبرني بها أستاذي وشيخي بل شيخ الكل الشيخ بهاء الدين محمدو عن أبيه شيخ الإسلام الشيخ حسين بن عبد الصمد ابن الشيخ شمس الدين محمد الحارثي الهمداني، عن شيخ علمائنا المحققين زين الدي علي، عن شيخ فضلائنا المدققين الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي قدس الله أرواحهم.

وأخبرنا بها أستاذي وأستاذ الكل مولانا عبد الله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجل نعمة الله ابن أفضل المتأخرين أحمد بن خاتون العاملي، عن أبيه، عن الشيخ علي (وبلا واسطة أبيه)، عن الشيخ نور الدين علي، وعن جماعة من أصحابنا، عن جدي شيخ

الفضلاء مولانا درويش محمد، عن الشيخ نور الدين علي.

وعن جماعة من أصحابنا منهم العلامة الشيخ بهاء الدين محمد، والعلامة القاضي معز الدين محمد والشيخ يونس الجزائري، عن الشيخ العلامة عبد العالي، عن أبيه الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي أنار الله برهانهم، عن الشيخ الأفضل نور الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ الأعظم جمال الدين أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن، عن شيخ علمائنا المحققين والمدققين الشهيد السعيد محمد بن مكّي العاملي قدس الله أسرارهم.

وعن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي، عن الشيخ الأجل محمد بن أحمد بن داود الشهير بابن المؤذن ابن عم الشهيد، عن الشيخ الأعظم ضياء الدين علي، عن أبيه الشهيد. وعن ابن المؤذن، عن الشيخ الفاضل علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن بن أيوب، عن الشهيد.

وعن ابن المؤذن، عن السيد علي بن دقماق الحسني، عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ أبي عبد الله المقداد، عن الشهيد، عن فخر المحققين أبي طالب محمد بن العلامة، والشيخ العلامة قطب الدين محمد الرازي، والسيد العلامة تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الحسني الديباجي، والسيد الأعظم عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسني، والسيد الجليل أحمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي والسيد الكبير مهنا بن سنان المدني، والشيخ الفاضل علي بن أحمد بن يحيى المزيدي، والشيخ الفاضل علي بن طراد المطارآبادي، جميعاً، عن العلامة الفهامة جمال الإسلام والمسلمين شيخ الطائفة في عصره الحسن ابن الشيخ العلامة سديد الدين يوسف بن المطهر، عن أبيه، عن شيخ المحققين نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيد السعيد فخار بن معد الموسوي، عن علي بن السكون وعميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أيوب، عن السيد الأجل بهاء الشرف إلى آخر السند المذكور في المتن.

وعن السيد تاج الدين، عن صفّي الدين بن معد، عن والده (عن)^(١) السيد جلال الدين

القاسم بن معية، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل.

وعن السيد تاج الدين، عن صفّي الدين بن معد، عن أبيه.

١- أضفناها للزومها حيث أن السيد جلال الدين القاسم بن الحسن بن محمد بن معية هو الجد الأعلى لتاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين بن القاسم، والمجاز من الشيخ عميد الرؤساء، وكتب الإجازة له على نسخة من المحيطة الكاملة السجادية سنة ٦٠٣. راجع: الأنوار الساطعة: ١٣٤.

وعن السيد، عن جماعة منهم جلال الدين بن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد ومنهم علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد، عن أبيه جميعاً، عن السيد فخّار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون، عن أبي طالب حمزة بن شهريار، عن السيد الأجل إلى آخر السند.

وعن السيد فخّار، عن الشيخ الأجل محمد بن إدريس، عن الشيخ الفقيه أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ الأجل الثقة الحسين بن عبيد الله الغضائري.

عن أبي المفضل الشيباني إلخ.

وعن السيد تاج الدين، عن السيد كمال الدين محمد بن محمد الأوي الحسيني، عن الشيخ الأعظم نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسيني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ الطوسي.

وعن السيد تاج الدين، عن أبيه القاسم، عن خاله جعفر بن محمد، عن السيد مجد الدين محمد بن معية (عن الشيخ الطوسي، عن السيد مجد الدين) ⁽¹⁾ عن الشيخ محمد بن شهرآشوب، عن السيد أبي الصمصام، عن الطوسي والمفيد والنجاشي.

وعن الشهيد، عن السيد شمس الدين أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد الأجل محيي الدين محمد بن عبد الله ابن زهرة الحسيني الحلبي، عن الشيخ محمد بن شهرآشوب المازندراني، عن شهرآشوب، عن الطوسي.

وعن ابن شهرآشوب والشيخ محمد بن إدريس الحلبي والشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي، جميعاً، عن العماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي، عن الطوسي، عن جماعة، عن التلعكبري، عن أبي محمد الحسن بن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه عن أبيه عن يحيى بن زيد.

وعن الطوسي رحمه الله، عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن أبي أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه.

وبالأسانيد، عن أبي الصمصام، عن النجاشي، عن الحسين بن عبد الله، عن ابن أخي

١- كذا، ولم تعهد رواية محمد بن معية - شيخ فخّار بن معد - عن الشيخ الطوسي، فلاحظ.

طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه المتوكل بن هارون، عن يحيى بن زيد بالدعاء الكامل.

وعن العلامة عن السيدين الأجلين الأعظمين: رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاووس الحسني، عن السيد فخَّار، عن الشيخ شاذان، عن الشيخ أبي عبد الله الدورستاني، عن المفيد، عن أبي المفضل الشيباني، إلخ.

وعن المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الكليني بكتابه الكافي، وعن المفيد، عن رئيس المحدثين أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه بكتبه سيما كتاب "من لا يحضره الفقيه".

وعن شيخ الطائفة بكتبه سيما تهذيب الأحكام والاستبصار، ومن هذه الأسانيد يعرف الإسناد إلى كتب العلماء الذين فيها وإلى كتب معاصريهم في كل طبقة.

"والحاصل أنه لا شك في أن الصحيفة الكاملة، عن مولانا سيد الساجدين بذاتها وفصاحتها وبلاغتها، واشتمالها على العلوم الإلهية التي لا يمكن لغير المعصوم الإتيان بها.

والحمد لله رب العالمين على هذه النعمة الجليلة العظيمة التي اختصت بنا معشر الشيعة، والصلاة على مدينة العلوم الريانية، سيد المرسلين وعترته أبواب العلوم والحكم القدوسية، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته".

نمقه محمد تقي بن مجلسي في غرة شهر الله الأعظم رمضان لسنة أربع وستين بعد الألف والأسانيد المذكورة هنا خمسة آلاف وستمائة وست عشر إسناداً.

٢٨- إجازة الوالد العلامة مولانا محمد تقي المجلسي قدس سره للمولى محمد صادق

الكراسي الأصفهاني ثم الهمداني؛ في البحار: ٧٩/١١٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

بلغ المولى الجليل والفاضل النبيل، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، مولانا محمد صادق أدام الله تعالى تأييداته، بقراءتي عليه في مجالس، وأجزت له أن يروي عني زيور آل محمد وإنجيل أهل البيت والدعاء الكامل والصحيفة الكاملة بأسانيدي المتواترة إلى السيد الأجل وشيخ الطائفة أعلاها مناولة عن خليفة الرحمن، في الرؤيا التي ظهرت حقيقتها بانتشار الصحيفة في الآفاق بعدما صارت مهجورة، ثم المناولة عن شيخنا وشيخ الكل بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي، نسخته التي كتبها جده المعظم البديل شمس الدين محمد صاحب الكرامات، عن خط الشهيد السعيد محمد بن مكي، المنقولة

عن خط السديدي، المنقولة عن خط علي بن السكون، المقابلة مع نسخة العلامة محمد بن إدريس الحلبي، ثم بالقراءة والسماع مكرراً عن الشيخ الأعظم بل الوالد المعظم شيخ علماء الزمان بهاء الملة والحق والحقيقة والدين محمد نجل شيخ الإسلام والمسلمين الحسين ابن عبد الصمد بن الحارثي الهمداني العاملي، عن أبيه، عن شيخ علمائنا المتأخرين زين الملة والحق والحقيقة والدين ابن علي، عن شيخ الطائفة في عصره نور الدين علي بن عبد العالي رضي الله تعالى عنهم.

وعن شيخ علماء الزمان مربي الفضلاء الأعيان العلامة الفهامة مولانا عبد الله بن الحسين التستري. عن الشيخ الأجل البدل نعمة الله ابن أفضل علمائنا المتأخرين بشهادة الشيخ زين الدين إجازة، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي وقراءة عن أبيه، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

وعن جماعة كثيرة من الفضلاء الأعيان عن جدي القمقام شيخ الطائفة في عصره الشريف مولانا درويش محمد ابن الشيخ الأجل العالم الزاهد البدل الشيخ حسن النطنزي العاملي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

وعن جم غفير من الفضلاء الأعيان منهم: الشيخ بهاء الدين محمد والعلامة الفهامة القاضي معز الدين محمد والفقير المعظم الشيخ يونس الجزائري، عن العلامة الفهامة الشيخ عبد العالي ابن الشيخ نور الدين عن أبيه علي بن عبد العالي.

وبالإجازة في الصغر عن الشيخ المعظم أبي البركات، عن الشيخ نور الدين علي. قراءة عن جم غفير عنه عن الشيخ نور الدين علي، عن الشيخ العلامة نور الدين علي ابن هلال الجزائري، عن الشيخ الأعظم جمال العارفين والواصلين أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ المعظم زين الدين علي بن الخازن المشهدي، عن شيخ علمائنا المحققين المدققين محقق حقايق الأولين والآخرين الشهيد السعيد محمد بن مكي العاملي.

وعن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي، عن الشيخ المعظم شمس الدين محمد بن داود ابن عم الشهيد الشهير بابن المؤذن، عن الشيخين الأعظمين ضياء الدين علي وقهر الدين محمد نجلي الشهيد، عن أبيهما السعيد محمد بن مكي.

وعن ابن المؤذن، عن السيد علي بن دقماق، عن الشيخ محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ الأعظم مقداد، عن الشهيد.

وعن ابن المؤذن، عن الشيخ عز الدين المعروف بابن العشرة، عن ابن فهد عن ابن

الخازن، عن الشهيد.

وعن ابن العشرة، عن الشيخ محمد بن نجدة الشهير بابن عبد العالي، عن الشهيد، عن الشيخ فخر الدين أبي طالب محمد بن الحسن والسيد الأجل الأعظم العلامة تاج الدين محمد بن القاسم بن معية، والسيد العلامة عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج، والسيد الأعظم أحمد بن إبراهيم بن زهرة الحلبي، والسيد الأجل مهناً بن سنان المدني، والشيخ العلامة الفهامة مولانا قطب الدين محمد الرازي شارح المطالع، والشيخ الأجل الأعظم علي بن أحمد المزيدي، والشيخ الأجل علي بن طراد، جميعاً عن آية الله في العالمين جمال الحق والحقيقة والدين الحسن ابن الشيخ الأجل الأعظم سديد الدين يوسف بن المطهر الحلبي، عن أبيه، وعن شيخ علمائنا المحققين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلبي، والسيدين الأعظمين الأجلين البديلين رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاووس الحلبي، وعلامة علمائنا المحققين نصر الملة والحقيقة والحق والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، والشيخ الأجل مفيد الدين محمد بن جهيم وغيرهم من الفضلاء الأعيان، عن السيد الأجل الأعظم العلامة فخار بن معد الموسوي، والشيخ الأجل الأعظم نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما الحلبي، عن الشيخ الأجل الأعظم عميد الرؤساء هبة الله بن حامد ابن أيوب، عن السيد الأجل... إلى آخر ما في السند السابق.

وعن السيد فخار، وابن نما، عن ابن إدريس، عن الشيخ الأعظم أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، إلى آخر من في الحاشية.

وعنهما عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن السيد الأجل سماعاً بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف، وقال محمد بن جعفر: وقرأته أيضاً على والدي جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما، والشيخ المقري جعفر بن شعرة، والشريف أبي الفتح بن الجعفرية والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي والشيخ سالم بن قيارويه جميعاً عن السيد بهاء الشرف إلى آخره.

وعن ابن نما، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن السيد بهاء الشرف إلى آخره، وعن عربي، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي عن أبيه شيخ الطائفة.

وعن ابني الشهيد، عن السيد تاج الدين، عن السيد نجم الدين الرضي والشيخ جلال الدين محمد بن محمد الكوفي والسيد كمال الدين محمد الآوي والسيد مجد الدين (أبو

الفوارس) عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن السيد أبي الرضا فضل الله، وعبد الجليل بن عيسى، وأبي الفتوح الرازي المفسر، ومحمد وعلي ابني علي بن عبد الصمد النيسابوري، ومحمد بن الحسن الشوهاني، والشيخ أبي علي محمد بن الفضل الطبرسي جميعاً عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار عن شيخ الطائفة.

وعنهم جميعاً، عن الشيخ أبي علي والشيخ عبد الجبار المقري، عن شيخ الطائفة وعن العلامة عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيي الدين ابن زهرة، عن ابن بطريق، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن الطوسي.

وعن ابن زهر، عن ابن إدريس وابن شهرآشوب والشيخ شاذان، عن الشيخ جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، وعن الشيخ الأعظم الأجل محمد بن محمد ابن النعمان المفيد، عن الصدوق بكتبه، وعن المفيد عن أبي المفضل محمد بن عبد الله ابن المطلب الشيباني إلخ.

وعن المفيد، عن ابن قولويه، عن الشيخ الأعظم الأوحث ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني بكتبه سيما الكافي.

وعن الشهيد، عن المزدي، عن الشيخ محمد بن صالح عن السيد فخار وابن نما عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل إلخ.

وعن المحقق، عن أبيه وابن نما وابن إدريس^(١) والحسن بن الدربي، عن عربي، عن بهاء الشرف.

وعن المحقق، عن السيد مجد الدين العريضي، عن حمزة بن شهريار، عن بهاء الشرف.

وبالأسانيد عن أبي الصمصام، عن الشيخ الأعظم أحمد بن العباس النجاشي، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن أبي المفضل الشيباني إلخ.

وبالأسانيد المتواترة، عن شيخ الطائفة عن الغضائري، عن الشيباني إلخ.

وعن الشيخ، عن جماعة، عن التلعكبري، عن أبي محمد الحسن المعروف بابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن متوكل، عن أبيه، عن يحيى بن زيد، إلخ. وعن الشيخ، عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن أبي محمد ابن أخي طاهر،

١- كذا، ولم تعهد رواية المحقق المتوفي سنة ٦٧٦ عن ابن إدريس المتوفي سنة ٥٩٨، فلاحظ.

عن محمد بن مطهر، عن أبيه، إلخ.

وبالأسانيد عن أبي الصمصام، عن النجاشي، عن ابن الفضايري. وبالأسانيد المتواترة عن هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن العباس الصيرفي المعروف بابن الطيالسي راوي الصحيفة الكاملة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة بإسناده إلى يحيى بن زيد.

والذي وصل إليّ منأولة وجادة فهو أكثرمن أن يحصى على أن متتها وسندها كالقرآن المجيد باشمالها على العلوم الإلهية مع أقصى مراتب الفصاحة والبلاغة، كما لا يخفى على من له أدنى ربط بعلم العربية.

ومأ تكرر سماع المولى الأجل، والولد الأعزمني وقراءتي عليه مع التحقيق والتدقيق، طلب إجازتها مع إجازة جميع الدعوات المأثورة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، استخرت الله تبارك وتعالى وأجزت له أن يروي عني "الصحيفة الكاملة" زبور آل محمد صلى الله عليه وآله وإنجيل أهل البيت عليهم السلام.

بأسانيدي المتواترة إلى السيد الأجل وشيخ الطائفة وغيرهما من الفضلاء الأعلام.

بل أجزت أن يرويها عني، عن مولانا خليفة الرحمن وصاحب الزمان عليه السلام، والمأمول منه أدام الله تأييداته أن لا ينساني في مظانّ إجابة الدعوات، وأجزت له أدام الله تعالى توفيقاته أن يروي عني سائر كتب الدعوات من مصباح المتهدد ومختصره لشيخ الطائفة، وكتب ابني طاووس وأنيس العابدين وغيرهما مما لا يحصى.

بل أجزت له كثر الله تعالى أمثاله أن يروي كتب الأخبار من الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار والأمالى للصدوق والشيخ والعيون والعلل والتوحيد والخصال وبصائر الدرجات والمحاسن وقرب الإسناد وغيرها مما لا يحصى بل جميع كتب العلوم الدينية من التفاسير وكتب الكلام والأصول والفقه والرجال واللغة والنحو والصرف والمعاني والبيان، وغيرها، عن أصحابهم بأسانيدي المتواترة إليهم مراعيّاً للاحتياط في النقل والفتوى.

نمّقه بيميناه الدائرة أحوج المفتاقين إلى رحمة ربه الغني المغني محمد تقي بن مجلسي، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد وآله الطاهرين، سنة ١٠٦٨.

٢٩- سند العلامة محمد باقر المجلسي؛ في البحار: ١١٠/١٦٤:

إعلم أنّا نروي الصحيفة الشريفة السجادية صلوات الله على المتفوّه بها وسلامه.

بالإسناد المتقدّم^(١) عن السيد حسين المفتي الكركي، عن السيد شجاع الدين محمود بن

١- أي في إجازته للفاضل المشهدي؛ ذكرها في البحار: ١١٠/١٥٥-١٦٢. وإسناده إليه هكذا: جم غفير من الأفاضل الكرام منهم:

والده العلامة، والمولى محمد شريف الرويدشتي، والسيد الفاضل الأمير فيض الله بن السعيد غيان محمد القهبائي، عن السيد حسين المنفي الكركي.

علي الحسيني المازندراني، عن الشيخ حسين بن عبد الحميد والمولى كريم الدين الشيرازي، عن الشيخ المحقق إبراهيم بن سليمان القطيفي والمولى المحقق مولانا محمود الجابلقى والسيد عبد الحي الاسترابادي، جميعاً، عن الشيخ الفهامة علي بن عبد العالي الكركي.

وبالإسناد عن السيد المفتي، عن السيد حيدر بن علاء الدين الحسيني التبريزي، عن الشيخ حسني بن عبد الصمد الحارثي.

وبالإسناد عن المفتي، عن الشيخ محمد بن أحمد الأردكاني، عن جماعة منهم: الشيخ عبد العالي، والسيد علي الصائغ، والسيد علي بن أبي الحسن، والشيخ حسين بن روح جميعاً، عن الشهيد الثاني قدس الله أرواحهم.

وبالإسناد عن المفتي، عن المولى أبي محمد بن عناية الله الشهير بأبي يزيد البسطامي، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي، والشهيد الثالث المولى عبد الله بن محمود التستري بحق روايتهما، عن الشيخ إبراهيم، عن والده الجليل علي بن عبد العالي الميسي. وبالإسناد عن المفتي عن الفاضل الصالح...

أقول: هذا طريقنا إليها بالإجازة، فأما سندنا إليها من طريق الوجادة فهو أنني وجدت النسخة التي بخط الشيخ السديد محمد بن علي بن الحسن الجباعي جد الشيخ البهائي، وقد نقلها من خط الشيخ العلامة الشهيد محمد بن مكّي، وهو نقلها من خط عي ابن أحمد السديدي، وهو نقله من خط علي بن السكون، والسديدي عرضها على النسخة التي بخط السعيد محمد بن إدريس (ره).

٣٠- إجازة وطرف رواية محمد باقر المجلسي؛ نقلناها من نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة آية الله الخوانساري^(١)؛

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله خيرة الورى.

أما بعد، فيقول أحقر عباد الله محمد باقر بن محمد تقي عفى الله عن جرائمهما: إن طرقي إلى الصحيفة السجادية صلوات الله على من ألهمها جمّة وقد، أوردتها في المجلد الخامس والعشرين (ج ١١/٤٣ - ١٦٤) من كتاب بحار الأنوار، وفي الفوائد الطريفة، مع

١- وكان في آخرها... على يد العبد المملوك لملك الملوك يعقوب بن محمد بن شفيع الأصفهاني... حرزها بيده الفاتية في ليلة الإثنين الثاني والعشرين من شهر محرم الحرام من شهر سنة ثمان وثلاثمائة بعد الألف.

غنائها - لاشتهارها وفصاحتها وبلاغتها وعلو مضامينها- عن الإسناد، ولنذكر هنا أعلاها وأوثقها.

فأما من طريق الوجدادة: فإني وجدتها بخط والدي العلامة قدس الله روحه. وقد نقلها من خط الشيخ صاحب الكرامات والمقامات شمس الدين محمد. وعن شيخنا البهائي قدس الله أرواحهم. ونقلها هو من خط الشيخ السعيد المكي محمد بن مكي نور الله ضريحه. ونقلها هو من خط الشيخ علي بن أحمد المعروف بالسديدي. ونقلها هو من خط علي بن السكون. وهو رواها عن السيد الأجل إلى آخر السند. وأما طريق الإجازة: فهو ما أخبرني به إجازة من الأفاضل الكرام منهم: والدي العلامة قدس الله أرواحهم، وقد قرأها علي وقرأتها عليه مراراً شتى. بحق روايته وإجازته عن شيخه وشيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملة والدين محمد العاملي، والده التحرير الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي. عن الشيخ العالم السعيد الشهيد زين الملة والدين رفع الله درجاتهم. عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي. عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني. عن الشيخ ضياء الدين علي. عن والده السعيد الشهيد شمس الدين محمد بن مكي نور الله ضرائحهم. عن الشيخ الفاضل فخر الدين أبي طالب محمد. عن والد العلامة جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر. عن والده رضي الله عنهم أجمعين. عن السيد الجليل شمس الدين فخار بن معد الموسوي. عن الشيخين الجليلين علي بن السكون وعميد الرؤساء هبة الله بن حامد رحمهما الله تعالى.

عن السيد الأجل بهاء الشرف إلى آخر السند المذكور في المتن. وبالإسناد عن السيد فخار، عن الشيخ الأعظم محمد بن إدريس. عن الشيخ الفقيه أبي علي.

عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، إلى آخر السند المرقوم في الهامش.

- وعن الوالد العلامة وغيره من الأفاضل الكرام.
- عن شيخهم العالم الرياني مولانا عبد الله بن الحسين التستري قدس سره.
- عن الشيخ نعمت الله بن أحمد بن خاتون العاملي.
- عن الشيخ الجليل مروج المذهب نور الدين علي بن عبد العالي الكركي.
- عن الشيخ نور الدين (علي) بن هلال الجزائري.
- عن الشيخ علي الدين أحمد بن فهد الحلبي.
- عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن.
- عن الشيخ السعيد محمد بن مكّي قدس الله أرواحهم إلى آخر ما مر من الأسانيد.
- وبالأسانيد المتقدمة عن الشهيد محمد بن مكّي رفع الله درجته.
- عن السيد شمس الدين أبي المعالي.
- عن الشيخ كمال الدين علي بن جمال (الدين حمّاد) الواسطي.
- عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد (الحلي).
- عن السيد الأجل محمد بن عبد الله ابن زهرة الحسيني الحلبي.
- عن الشيخ محمد بن شهرآشوب المازندراني والشيخ محمد بن إدريس الحلبي والشيخ شاذان بن جبرئيل القمي جميعاً.
- عن الشيخ العماد محمد بن أبي القاسم الطبري.
- عن أبي علي.
- عن والده شيخ الطائفة، عن جماعة، عن التلعكبري.
- عن أبي محمد الحسن بن أخي طاهر.
- عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه.
- عن يحيى بن زيد.
- وعن الشيخ (ره) عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوريو عن ابن أخي طاهر.
- عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه.
- وعن ابن شهرآشوب، عن السيد أبي الصمصام، عن النجاشي.
- عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن ابن أخي طاهر، إلى آخر ما مر من السند

فليرو عني الصحيفة السجادية كل من سمعها مني أو قرأها أو استجازني فيها بهذه الأسانيد وغيرها من الأسانيد التي أوردتها في مؤلفاتي.

٣١- سند العلامة الزبيدي الحنفي في: إتحاف السادة المتقين: ٤/٤٨٠:

أخبرنا السيد القطب محي الدين نور الحق بن عبد الله الحسيني، والسيد عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني.

عن محمد طاهر الكوراني، عن أبيه إبراهيم بن الحسن الكوراني، عن المعمّر عبد الله بن سعد الله المدني، عن الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد الحنفي، عن أبيه، عن الإمام الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبد الله الطاووسي، عن السيد شرف الدين محمد المطلق الحسيني، عن قطب الأقطاب السيد جلال الدين الحسيني بن أحمد بن الحسين الحسيني، عن أبيه، عن جده، عن أبيه السيد أبي المؤيد علي، عن أبيه أبي الحارث جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه محمود، عن أبيه عبد الله، عن أبيه علي الأشقر، عن أبيه أبي الحارث جعفر، عن أبيه علي النقي عليه السلام، عن أبيه محمد التقي، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه الإمام السجاد ذي الثقات زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أنه كان يقول في يوم عرفة:.....

٣٢- سند العالم المحقق السيد علي خان بن السيد أحمد الحسيني المعروف بـ "ابن

معصوم المدني"؛

في رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ﷺ: ٤٩:

أروها عن شيخ الجليل الفاضل الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني.

عن شيخه الفاضل زبدة المجتهدين الشيخ حسام الدين الحلبي.

عن الشيخ الأجل خاتمة المحققين وبحر العرفان واليقين بهاء الدين محمد العاملي.

عن والده الشيخ البارع حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني.

عن شيخه الإمامين عمادي الإسلام وفقهيه أهل البيت عليهم السلام:

السيد حسن بن جعفر بن الأعرج الحسيني الكركي، والشيخ زين الدين بن علي بن

أحمد العاملي "قدس الله سرهما".

عن شيخهما الجليل التقي النبيل زين الدين علي بن عبد العاني الميسي.

عن شيخه الإمام السعيد ابن عم الشيخ الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن داود

الشهير بابن المؤذن الجزيني.

عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكّي.

عن السيد الإمام النسابة تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الحسنّي.

عن السيد كمال الدين محمد بن محمد بن رضي الدين الأوي الحسيني.

عن الخواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي.

عن والده محمد بن الحسن.

عن السيد أبي الرضا فضل الله الراوندي الحسنّي.

عن رئيس الطائفة أبي جعفر الطوسي، وله قدس سره في روايتها طريقان ذكرهما في

الفهرست^(١).

٣٣- إجازة آية الله السيد الشريف أبي محمد الحسن صدر الدين الموسوي؛ للسيد آية

الله شهاب الدين المرعشي النجفي؛ في أحد نسخ الصحيفة السجادية: ٢٣ ترجمة وشرح

عماد الدين الحسيني الأصفهاني:

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلاة، فقد استجاز عني الولد الصالح الذي أحرز من العلم الطارف

والتلبد وأخذ بمجامع الفضل بطريق سديد، الشريف السند النسابة لا زال كاسمه لظلمة

معضلات الدين شهابه، شمس سماء السيادة والإفادة والإقبال وعزة سيماء النقابة

والنجابة والكمال، سلالة العترة الطاهرة ونقاوة الأنجم الزاهرة، يم العلم الذي يفيد

ويفيض، وجم الفضل الذي لا يفيض، الجامع بين مكارم الأخلاق وطيب الأعراق الحاوي

صفات الذات وجميل الصفات، العالم العامل والمهذب الصفي الكامل: أبو المعالي السيد

شهاب الدين الحسيني المرعشي المشتهر بالنجفي، عامله الله بلطفه الجلي والخفي في

رواية كتاب نهج البلاغة في خطب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، والصحيفة الكاملة

السجادية المعروفة بزيور أهل البيت عليهم السلام - وإن كانا متواترين- إلى متشئهما

سلام الله إلا أن الانسلاک في سلسلة الرواة عنهم مما يرغب فيه ويندب إليه.

فأقول مستعيناً بالله: إن لنا إلى ذينک الكتابین طرقاً منها: ما أرويه عن الشريف

العلامة الأجل السيد مهدي الحسيني القزويني الحلّي، عن جماعة منهم: عمه العلامة

الزاهد السيد باقر، عن جماعة منهم: العلامة المير عبد الباقي الحسيني الخاتون آبادي

١- تقدمت طرقه في السندین ٨ و٩.

إمام الجمعة بإصبهان، عن جماعة منهم: والده العلامة المير محمد حسين سبط مولانا المجلسي، عن جماعة منهم: العلامة فخر الشيعة السيد علي خان الحسيني المدني شارح الصحيفة بطرقه المعروفة التي ذكرها في الشرح وغيره.

فلجناب السيد دام علاه، وزاد الله في علمه وتقاه أن يروي عني بتلك الطرق المسلسلة المعننة مراعيًا لشروط الرواية وأشترط عليه أن لا يترك سلوك سبيل الاحتياط في أمر دينه ودينياه، فإنه سبيل النجاة، عصمنا الله وإياه من الزلل آمين، وقد حررتها في مشهد جدي الإمام أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام تجاه الضريح الشريف في شهر جمادى الثانية ١٣٢٩، حامدًا مصلياً مسلماً.

الأقل حسن ابن المرحوم السيد هادي الموسوي.

٣٤- إجازة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي؛ للسيد آية الله

محمد باقر الأبطحي الإصفهاني.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلاة والسلام على محمد وآله. وبعد، يقول خادم علوم أهل البيت اللائد العائذ بهم المنيع مطيته بأبوابهم السنيّة، الناخذ لكل وليجة دونهم وكل مطاع سواهم المشرف بالانتساب إليهم العبد المضطر المستكين أبو المعالي السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي" أخرج به باريه عن الدنيا مع ولايتهم، وحشره تحت لوائهم آمين آمين:

إنه لما كان علم الحديث بفنونه وشعوبه من أهم العلوم الإسلامية والفضائل الهامة، توجهت إليه أنظار الفطاحل والفحول، وانصرفت هممهم نحوها، فكم ترى من محدث وحافظ وحاكم وأمير ولله درهم وعليه أجرهم حيث لم يألوا الجهود والمساعي في الضبط والتسيق والتحمل والتدوين ألفوا الجوامع الكبار والصغار.

وبعد لما كان الانسلاك في سلسلة رواة أحاديث ساداتنا أئمة الهدى، ومشاكي الأنوار في الدُّجى عليهم السلام والتحية، والانخراط في زمرة المحدثين عنهم مما يتنافس فيه المتنافسون، وتهوى إليه الأفئدة من كل فج عميق.

استجاز عني ناشر كتب آل الرسول حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد محمد باقر الأبطحي الخراساني^(١) دام تأييده في رواية تلك الآثار المعننة الموصولة المتصلة المودعة

١- كذا نسبه المجيز، وهو نسب أجدادي الأميين.

في جوامع الحديث من الكتب الأربعة وغيرها من الزبير المؤلفة في هذا الشأن. وحيث كان حقيقاً لما هنالك وجديراً بذلك أجزت أن يروها عني بطرفي الكثيرة المتظافرة المنتهية إليهم، ولا مجال لسرد أسماء مشايخي جميعاً وأكتفي بما يسعه المجال فأقول:

منها: ما أرويه عن شيخي الأستاذ ومن إليه الإستناد وعليه الاعتماد قطب رحى الإجازة ومحور أكر الفضل في الرواية آية الله في الزمن الشريف الأجل أبي محمد السيد الحسن صدر الدين الموسوي الكاظميني المتوفي ١٣٥٤ صاحب كتابي "تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام" و "شرح وسائل الشيعة" وغيرهما من الآثار الممتعة النافعة، وهو يروي عن جماعة... (١).

ما كان في آخر صحيفة الشيخ محمد بن علي الجبعي؛ من إجازات وفوائد (في البحار: ٢١١/١٠٧):

نقلت هذه الصحيفة من خط الشيخ العالم السعيد الشهيد محمد بن مكي (ره) وعليها بخطه: ونقلت هذه الصحيفة من خط علي بن أحمد السديد، وفرغت في حادي عشر شعبان سنة اثنين وسبعين وسبعمائة، وكتب محمد بن مكي حامداً مصلياً.

وعلى نسخة علي بن أحمد السديد ما صورته: نقلت هذه الصحيفة من خط علي ابن السكون وتتبع إعرابها عن أقصاه حسب الجهد إلا ما زاع عنه النظر، وحسر عنه البصر، وذلك في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

وأيضاً بخطه: وعلى نسخة الشهيد: عارضتها بأصلها المذكور وفيها مواضع مهمة التقويد فنقلتها على ما هي عليه، والحمد لله وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله، وكتب محمد بن مكي.

وأيضاً بخطه: وعارضتها بنسخة أخرى بخط الشيخ ابن مكي مكتوبة في سنة ست وسبعين وسبعمائة، وهي مكتوب من النسخة التي كتب منها الأولى، قال: وكتب العبد متتبّعاً ما يحتاج إليه سوى بعض مصطلح الكتاب من ترك لفظ الهمزة وإثبات الألف في فعل لأمه واو ونحوه.

وأيضاً بخطه: وعلى نسخة علي بن أحمد السديد ما صورته: بلغت مقابلة وتصحيحاً بالنسخة المنقول منها فصحت بحسب الجهد إلا ما زاع عنه النظر وحسر عنه البصر.

١- الإجازة كبيرة، ونكتفي بهذا القدر.

وأيضاً بخطه: وعلى النسخة التي بخط علي بن السكون خط عميد الرؤساء، قراءة صورتها: قرأ علي السيد الأجل والنقيب الأوحى العالم جلال الدين عماد الإسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مُعِيَّة أدام الله علوه قراءة صحيحة مهذبة، رويتها له عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المسمين في باطن هذه الورقة (وأيضاً كتب في هامشه هكذا بخط ابن السديد: الورقة التي في أول الكتاب) وأباحت روايتها عني حسب ما وقفته عليه وحددته له، وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وستمائة، والحمد لله الرحمن الرحيم، وصلاته وتسليمه على رسوله سيدنا محمد المصطفى وعلى آله الغر اللهاميم.

وأيضاً بخطه: بلغ العرض بأصله فوافق على ما هو عليه.

وكان أيضاً في آخرها (إجازة علي بن علي بن طي، وتقدم ذكرها).

وأيضاً بخطه من خط الشيخ ويخط الشيخ محمد مكي: يروي الصحيفة الكاملة السيد محيي الدين زهرة، عن شيخه محمد بن شهر آشوب السروي، عن محمد بن أبي القاسم، عن أبي علي، عن والده، عن الحسين بن عبيد الله الغضايري، عن أبي المفضل الشيباني، عن الشريف أبي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب الزيات، عن علي بن الأعم، عن عمر بن المتوكل، عن أبيه متوكل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد ... الحديث.

وكان مكتوباً في أول الصحيفة المزبورة: ولد كاتب هذه الصحيفة رضي الله عنه سنة ٨٢٢، وتوفي سنة ٨٨٦ وكان آخر دعائه لوالدي: وفقك الله لكل خير وأحسن لك العاقبة وأمنك خوفك في الدنيا والآخرة، وكتبه حسين بن عبد الصمد سنة ٩٢٢ حامداً مصلياً. وكان أيضاً مكتوباً خلف الصحيفة: للولد الأغر العضد قرّة العين أبي تراب عبد الصمد بن محمد بن علي بن الحسن الجباعي نفعه الله بها ورزقه العمل بما فيها واستجاب دعاءه بمحمد وآله صلوات الله عليهم.

وعليها أيضاً: الصحيفة ملك كاتبها محمد بن علي الجباعي.

وكان في آخر الصحيفة: تمت الصحيفة بقلم العبد الفقير محمد بن علي بن حسن الجباعي غفر الله له ولجميع المؤمنين في يوم السبت أول شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وثمانمائة هجرية.

بيليو جرافيا الصيفة السبادية

بسم الله الرحمن الرحيم

إن من ينظر إلى التراث الإسلامي عموماً والشيعي منه خصوصاً يدرك بوضوح أن الصحيفة السجادية تمثل واحدة من أهم وأقدم ما دُوّن في هذا التراث وبقي حتى يومنا هذا.

ورغم الاختلاف في أول الكتب في الإسلام تدوينا وكثرة الآراء المطروحة في هذا الموضوع، إلا أن التدقيق في هذه الآراء، يبين أن الصحيفة السجادية تحرز قصب السبق في هذا الميدان، مثلاً: يقول ابن شهر آشوب في كتابه معالم العلماء: إن أول الكتب في الإسلام تصنيفاً تخضع للترتيب الآتي: كتاب لأمير المؤمنين عليه السلام، سلمان الفارسي، أبو ذر الغفاري، الأصبع بن نباتة، عبد الله بن أبي رافع، وبعدها الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين عليه السلام^(١)، هذا ولكن لم يبق، من الكتب المذكورة، لغير الصحيفة عين ولا أثر.

أؤخذ مثلاً قول الذهبي في ذيل حوادث عام ١٤٢: في هذه السنة بدأ العلماء بتدوين الحديث في مكة والمدينة^(٢)، أو الغزالي الذي يعد ابن جريح (٨٠-١٥٠ هـ) من أول المصنفين في الإسلام مضافاً إلى مجاهد بن جبر المكي (٢١-١٠٤)، وعطاء بن أبي رباح (٢٧-١١٤ هـ) ومعمّر بن راشد الصنعائي في اليمن، ومالك بن أنس (٩٣-١٧٩ هـ)، وبالنظر إلى تاريخ ولادة هؤلاء ووقائعهم والمقارنة بتاريخ وفاة الإمام السجاد (٩٤ أو ٩٥ هـ) يتبين تقدم تدوين الصحيفة.

وعلى أي حال لا تنحصر أهمية الصحيفة وامتيازها من بين سائر كتب الدعاء بالسبق الزمني، بل إن ما يميز هذه الصحيفة الرائعة هو تضمينها للكثير من التعاليم الأخلاقية والتربوية والاجتماعية والسياسية بأسلوب الدعاء وينظم متميز في البلاغة والفصاحة، ما يذكر بفصاحة جدّه الذي قال: "أنا أفصح من نطق بالضاد". وهذا كله يعطي لهذه الصحيفة المباركة منزلة ثالثة بعد القرآن والسنة النبوية الشريفة.

والامتياز الآخر الذي يذكر لهذا الكتاب الشريف هو الظروف الصعبة التي دُوّن فيها؛ حيث إنه ظهر في مرحلة حرجة من تاريخ هذه الأمة، يمكن اعتبارها عصر المشكلات السياسية والثقافية، عندما سيطر على القطاع الأكبر من المسلمين حب الدنيا والتعلق بها

١- محمد بن علي شهر آشوب المازندراني، معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين، النحف، المطبعة الحيدرية، ١٣٨٠ هـ، ص ٢.

٢- شمس الدين الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤١١ هـ، ص ١٢.

حتى لم يبق من الإسلام وتعاليمه في نفوس الكثيرين إلا غلالة رقيقة. الأمر الذي دعا الإمام عليه السلام إلى فتح عيون المسلمين على آفاق جديدة من الرؤى لملاحظة الكمال الإلهي والعودة إليه بوصفه المصدر الأول للوجود.

وهذه الامتيازات دعت العلماء إلى تسمية الصحيفة بأسماء تليق بها وتكشف عن عظمتها وكريم مكانتها، مثل: "أخت القرآن"، "زبور آل محمد"، "إنجيل أهل البيت"، وما أصدق السيد قوام الدين محمد بن محمد حسين القزويني (ت، ١١٥٠ هـ ق) حيث يقول شعراً:

تلك الصحيفة صبح أنوار الهدى
ففيها تجلى نور آل محمد
إنجيل أهل البيت وحي منزل
لا ريب فيه زبور آل محمد
وحي الإله تبينت آياته
ومجلهن صدور آل محمد

الصحيفة عبر التاريخ :

لقد جذب هذا الكتاب المبارك اهتمام علماء المسلمين من الشيعة الإمامية والزيدية وغيرهم من فرق المسلمين كالكرامية من أهل السنة؛ بحيث إن هؤلاء العلماء عادوا إلينا بعد غوصهم في هذا النبع الإلهي الفيض بدرر من المعرفة والمعنويات وأي درر! وآخرون قصرُوا همهم على القراءة والرواية والسماع نيل الإجازة بالرواية. وآخرون فضلوا الاهتمام بجمع هذه الروائع في كتاب واحد وفي حلة قشبية نتجت عنها نسخ خطية يمكن عدّها تحفاً فنية نادرة. وآخرون آثروا الاهتمام بتوضيح المفاهيم وشرح الموضوعات فلسفياً وعرفانياً وأخلاقياً. وكثرة هؤلاء جميعاً تجعل فهرسة أسمائهم عملاً مضمناً يطول ويصعب إتمامه.

وفي روايات الصحيفة وأسانيدها ترد أسماء لعظماء من أمثال: محمد بن همام بن سهل الإسكافي (ت ٣٣٦ هـ)، هارون بن موسى التلعكبري، (ت ٣٨٥ هـ) محمد بن هارون التلعكبري (ق ٤ هـ)، أحمد بن محمد بن عبيد الله بن حسن بن عياش الجوهري (ت ٤٠١ هـ)، أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمي (ت القرن ٤ هـ)، محمد بن محمد النعمان البغدادي الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)، أحمد بن علي النجاشي (ت ٤٥٠ هـ)، محمد بن

الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي (ت ٤٧٣هـ)، ابن شهر آشوب (ت ٤٨٨هـ)، محمد بن أحمد بن إدريس الحلي (ت ٥٩٨هـ)، علي بن موسى بن طاووس الحلي (ت ٦٤٤هـ)، محمد بن مكي العاملي الشهيد الأول (ت ٧٨٦هـ)، إبراهيم بن علي الجبعي العاملي الكفعمي (ت في القرن ٩هـ)، زين الدين بن علي العاملي الشهيد الثاني (ت ٩٦٠هـ)، محمد تقي بن مقصود علي المجلسي (ت ١٠٧٠هـ)، وغيرهم...

وإن ذكر أسماء هؤلاء في أسانيد الصحيفة يدل على حضور واسع لها في الثقافة الإسلامية في العصور المختلفة. ولكن رواج وسعة انتشار هذا السفر المبارك يرجع إلى العلامة المجلسي (ت ١٠٧٠هـ)؛ حيث يروي الصحيفة عن عظماء مشايخه كالشيخ البهائي والشيخ عبد الله الشوشتري وبطرق متعددة، ويمكن القول: إنه صرف الكثير من عمره ووقته في سبيل ترويح الصحيفة ونشر نسخها، وهو يذكر قصة تعرفه على الصحيفة ورؤياه الصادقة في عدد من كتبه. ومن ذلك ما يذكره في ختام واحدة من إجازاته؛ حيث يقول:

والذي رأيت من أسانيد الصحيفة بغير هذه الأسانيد، فهي أكثر من أن تحصى، ولا شك لنا في أنها من سيد الساجدين. أما من جهة الإسناد، فإنها كالقرآن المجيد وهي متواترة من طرق الزيدية أيضاً، وأما من حيث العبارة، فهي أظهر من أن تذكر فهي في نهاية الفصاحة، وأما من جهة الإحاطة بالعلوم الإلهية فهو أيضاً ظاهر لمن كان له أدنى معرفة بالعلوم. والعمدة في ذلك أنني كنت في أوائل البلوغ أو قبله طالبا للقرب إلى الله بالتضرع والابتهال، فرأيت في الرؤيا صاحب الزمان وخليفة الرحمان صلوات الله عليه وسألته منه صلوات الله عليه مسائل أشكلت علي ثم قلت: يا بن رسول الله ما يتيسر لي ملازمتكم دائماً؛ أريد أن تعطيني كتاباً أعمل عليه فأعطاني صحيفة عتيقة، فلما انتهت وجدت تلك الصحيفة في كتب وقف المرحوم المبرور آقا غدير، فأخذتها وقرأتها على الشيخ بهاء الدين محمد، وكتبت صحيفتي من تلك الصحيفة وقابلتها مراراً مع النسخة التي كتبها الشيخ شمس الدين محمد صاحب الكرامات جد أبي شيخنا بهاء الدين محمد، وقال: كتبت تلك الصحيفة من نسخة بخط الشهيد رضي الله عنه وقال كتبها من نسخة بخط السديدي -عليه السلام - وقال كتبها من نسخة بخط علي بن السكون وقابلتها مع النسخة التي كانت بخط عميد الرؤساء ومع النسخة كانت بخط ابن إدريس، وببركة مناولة صاحب الزمان - صلوات الله عليه - انتشرت نسخة الصحيفة في جميع بلاد الإسلام، سيما

أصفهان، فإنه شد بيت لا تكون الصحيفة فيه،

وقد كان كتب بخط يده قدس سره ما يلي ثم ضرب عليه، (فقال ص بعثت إليك ذلك الكتاب ما أخذته؟ فقلت لا) وهو عند مولانا محمد تا، فرح وخذ منه فودعته وذهبت، وكأنه كان معروفا عندي، فلما وصلت إليه قال ذلك الرجل بعثك صاحب الأمر؟ فقلت: نعم، فأعطاني كتابا فأخذته ورجعت لألازمه فانتبهت من النوم، ولم يكن معي، شرعت في التضرع والبكاء فذهبت عند الشيخ بهاء الدين محمد رحمه الله، رأيت مشغولا بدرس الصحيفة، فلما تم القراءة، عرضت عليه الواقعة، وكنت أبكي، فقال: هذه واقعة لا يكون مثلها واقعة، وإعطاء الكتاب عبارة عن إيتاء العلوم الربانية الحقيقية لك البشرى أبد الآباد)، ثم ضرب عليها ولخص رؤياه فقال: فأعطاني صحيفة عتيقة إلخ، فتدبر، وهذا الانتشار صار برهان صحة الرؤيا، والحمد لله رب العالمين. على هذه النعمة الجليلة^(١).

وفي كتابه "شرح من لا يحضره الفقيه" يذكر: ^(٢) وجئت عند الشيخ وشرعت في المقابلة مع نسخته التي كتبها جد أبيه من نسخة الشهيد، وكتب الشهيد نسختها من نسخة عميد الرؤساء وابن السكون، وقابلها مع نسخة ابن إدريس بواسطة أو بدونها، وكانت النسخة التي أعطانيها صاحب عليه السلام أيضاً مكتوبة من خط الشهيد، وكانت موافقة غاية الموافقة حتى في النسخ التي كانت مكتوبة على هامشها، وبعد أن فرغت من المقابلة شرع الناس في المقابلة عندي وببركة إعطاء الحجة صلوات الله عليه صارت الصحيفة الكاملة في جميع البلاد كالشمس طالعة في كل بيت وسيما في أصفهان، فإن أكثر الناس لهم الصحيفة المتعددة وصار أكثرهم صلحاء وأهل دعاء، وكثير منهم مستجابو الدعوة.

وهذه الآثار معجزة من صاحب عليه السلام والذي أعطاني الله تعالى من العلوم بسبب الصحيفة لا أحصيها وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس، والحمد لله رب العالمين.

ولقد كانت نسخ الصحيفة قبل المجلسي الأول قليلة، وكان هو من تولى ترويجها وتكثير نسخها وتيسيرها للعموم، ولمزيد من التوضيح ينبغي القول: إن نسخ الصحيفة التي تعود إلى ما قبل القرن العاشر يبلغ عددها ٢٧ نسخة لا غير سوف تأتي الإشارة إلى مواصفاتها لاحقاً، ولكن بعد ذلك تضاعف العدد مرات عدة حتى بلغ عدد النسخ الخطية المحفوظة في مكتبات إيران العامة والخاصة ١١٠٠ نسخة يرجع تاريخها إلى القرنين الحادي عشر والثاني عشر. ومضافاً إلى تضاعف عدد النسخ نجد زيادة في الشروح والترجمات؛ حيث

١- بحار الأنوار، ج ١١٠، ص ٦٠-٦١.

٢- العلامة المجلسي، روضة المتقين شرح من لا يحضره الفقيه، ج ١٤، ص ٤٢١-٤٢٢.

لا يتجاوز عدد الشروح والترجمات التي يعود تاريخها إلى ما قبل (١٠٧٠هـ) الأربعة عشر شرحاً وما سوى ذلك دُونَ بعد هذه الفترة.

وهذه الشروح الأنفة الذكر هي بحسب الترتيب التاريخي:

- ١- حاشية على الصحيفة الكاملة، أبو جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلبي (ت ٥٩٨هـ).
- ٢- الحديقة الهلالية، بهاء الدين محمد بن حسين العاملي المعروف بالشيخ البهائي (ت ١٠٣٠هـ).
- ٣- شرح الصحيفة السجادية، لمؤلف مجهول، النسخة الباقية مدونة بتاريخ ١٠١٥هـ، يراجع الرقم ٥٧ من هذه المقالة.
- ٤- ملحقات الصحيفة السجادية، محمد تقي بن مظفر الصوفي الزيابادي القزويني (القرن ١١هـ)، تأليف بتاريخ ٢٥ صفر ١٠٢٣هـ.
- ٥- حاشية الصحيفة السجادية، السيد محمد باقر بن محمد الحسيني الإسترابادي (الميرداماد) (ت ١٠٤١هـ).
- ٦- رياض العابدين في شرح صحيفة زين العابدين، بديع الزمان القهبائي الهرندي (القرن ١١هـ)، تاريخ التأليف شعبان ١٠٤٣هـ.
- ٧- الصحيفة السجادية الثانية، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، (ت ١١٠٤هـ) تاريخ التأليف شهر رمضان ١٠٥٣هـ.
- ٨- تعليقات على الصحيفة السجادية، ملا محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١هـ)، تاريخ التأليف ١٠٥٥هـ.
- ٩- التحفة الرضوية في شرح الصحيفة السجادية، للقاضي بن كاشف الدين محمد الأردكاني اليزدي (ت بعد ١٠٥٧هـ) (عربي)، تاريخ التأليف ذي الحجة ١٠٥٦هـ.
- ١٠- التحفة الرضوية في شرح الصحيفة السجادية، للمؤلف نفسه، تاريخ التأليف ربيع الأول ١٠٥٧هـ. (فارسي).
- ١١- شرح الصحيفة السجادية، المؤلف مجهول، تاريخ التأليف ربيع الثاني ١٠٥٩هـ. ويراجع رقم ٥٢ من هذا العمال.
- ١٢- شرح دعاء الصباح والمساء، محمد صادق بن زين العابدين، (القرن ١١هـ)، تاريخ التأليف، صفر ١٠٦٢هـ.

١٢- حديقة قطب شاهي، علي بن طيفور البسطامي (القرن ١١هـ)، تاريخ التأليف ٧ ربيع الثاني ١٠٦٥هـ.

١٤- شرح الصحيفة السجادية، الملا محمد سليم الرازي (القرن ١١هـ)، تاريخ التأليف رمضان ١٠٦٨هـ.

وبعد هذه الفترة ازدادت الشروح والترجمات والحواشي على الصحيفة بشكل ملحوظ، وترجمت إلى لغات عدة، وساعد على انتشار هذه الشروح والترجمات التطور الذي طرأ على الطباعة، ولا يزال الأمر على هذه الوتيرة إلى يومنا هذا.

مستدركات الصحيفة السجادية:

إن أدعية الإمام السجاد ومناجاته أكثر من أن يضمها كتاب واحد بحجم الصحيفة الحالية ولا يمكن التصديق بأن ما صدر عنه في هذا المجال لا يتجاوز ٥٤ نصاً. ويؤيد هذا الاستبعاد ما نُقل عنه من أدعية موزعة على كتب الدعاء والروايات وما نقله لنا التاريخ عن تفاصيل حياته.

ويضاف إلى هاتين القريبتين ما يذكره راوي الصحيفة المتوكل بن هارون بعد ذكره لكيفية وصول الصحيفة إليه؛ حيث يشير إلى أن مجموع الأدعية التي وصلته هي ٧٥ نصاً دعائياً نسي منها ١١ نصاً وتناولت يد الزمان فاستلت منها ١٠ نصوص فبقي العدد الحالي وهو ٥٤.

وهذا ما دعا عدداً من علماء الإمامية إلى العمل على جمع ما لم يرد في الصحيفة، فمنهم من صنف مجموعات مستقلة عن الصحيفة، ومنهم من سعى للبحث عن ما فقد منها، وكان لكل من العاملين آثاره وثماره المباركة.

ومن هذه الأعمال ما صنّفه السيد إبراهيم ناصر بن رضا بن محمد بن عبد الله العلوي الحسيني تلميذ الشيخ الطوسي بعنوان "أدعية زين العابدين علي بن الحسين". ومجموعة أخرى بعنوان "الدعوات عن زين العابدين عليه السلام" من تصنيف السيد أبي القاسم زيد بن إسحاق الجعفري. هذا ولكن كأكثر مصنفات القرون الأولى من تاريخ التشيع لم يبق من هذين المصنفين إلا الاسم.

والنوع الآخر، من هذه الأعمال التي قُصدَ منها حفظ الصحيفة السجادية، انصبَّ على جمع الأدعية المنسوبة إلى الإمام زين العابدين عليه السلام وهي كالاتي:

١- الصحيفة السجادية الثانية، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (١١٠٤هـ).

٢- الصحيفة السجادية الثانية، الشيخ محمد بن علي الحرفوش (ق ١١ او ١٢)، ولمزيد من الإيضاح حول هذا العمل راجع الذريعة، ج ١٥، ص ٢٠.

٣- الدرر المنظومة الماثورة في جمع لآئ الأديعة السجادية الماثورة، الميرزا عبد الله بن عيسى الأصفهاني الأفندي (ت بحدود ١١٢٠هـ).

٤- الصحيفة السجادية الرابعة، الميرزا حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي (ت ١٢٢٠هـ).

٥- الصحيفة السجادية الخامسة، السيد محسن الأمين العاملي^(١).

٦- الصحيفة السجادية السادسة، الشيخ محمد باقر بن محمد حسن البيرجندي القائيني.

٧- الصحيفة السجادية السادسة، محمد صالح بن فضل الله المازندراني الحائري (ت ١٢٩٧هـ)^(٢).

٨- الصحيفة السجادية السابعة، الشيخ هادي بن عباس آل كاشف الغطاء النجفي.

٩- الصحيفة السجادية الثامنة، ميرزا علي الحسيني المرعشي الشهرستاني الحائري.

١٠- الصحيفة السجادية الجامعة، السيد محمد باقر الموحد الأبطحي الأصفهاني، قم، مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام ١٤١١هـ.

١١- ملحقات الصحيفة السجادية، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت ١١١٠هـ).

١٢- ملحقات الصحيفة السجادية، محمد تقي بن مظفر الصوفي الزيابادي القزويني (ق ١١هـ).

وقد حاول بعض المعاندين تقليد الصحيفة من خلال صياغة بعض الأدعية، وذكر خواص مضحكة لكل واحد من هذه الأدعية، وذلك بغرض صرف الأنظار عن ذلك السقر المبارك ولكن جهودهم لم تكلل بالنجاح فطواهم النسيان دون أن يبلغوا أهدافهم. وقد اطلعت على نموذجين لهذا النوع من الأعمال:

أحدهما: يعرف بـ "صحيفة الفاروق عمر بن الخطاب" من تصنيف عبد الرحمن بن عمر بن هارون الحمصي الموصلي البغدادي الحنفي، والذي أُلّف كتابه هذا بعد مناظرة مع أحد علماء الشيعة. ويروي هذه الأدعية عن الشيخ دراج بن عبدون الأندلسي وأبي عثمان الجاحظ. وقد بقي من نسخ هذا الكتاب نسختان إحداهما ترجع إلى القرن الثاني عشر

١- راجع الذريعة، ج ١٥، ص ٢٠.

٢- من ص ٢١.

محفوظة في مكتبة جامعة طهران برقم ٥٢٦٢،^(١) والأخرى محفوظة في مكتبة مدرسة سبهاالار^(٢).

وثانيهما : هو كتاب السيد علي محمد الباب (ت ٢٦٦هـ) الذي نسج أربعة عشر دعاء حاول فيها تقليد الصحيفة السجادية بعبارات غير مفهومة ولا معنى له، وسمّاه "أدعية الباب"، وقد ادعى الكاتب في أول كتابه أن هذه الأدعية مما أوحاه الله تعالى إلى حجته محمد بن الحسن وقد أعطاه بقية الله إلى الباب الأكبر ليكن حجة على العالمين. وفي مكتب السيد المرعشي النجفي في قم نسخة من هذا الكتاب بالرقم ٦٢٥^(٣).

بيبلوغرافيا الصحيفة السجادية:

ليست هذه المحاولة التي نقوم بها أول ما دوّن حول ما كتب عن الصحيفة من شروحات ومخطوطات وغير ذلك مما سوف نسعى للقيام به. فقد ذكر الشيخ آغا بزرك الطهراني في كتابه القيم "الذريعة إلى تصانيف الشيعة" في الجزء ١٣، ص ٢٤٥ إلى ٢٥٩ ما يقرب من ٦٤ شرحاً وترجمة للصحيفة. وأحصى فؤاد سزكين في معجمه ٢٠ شرحاً. بعد ذلك أنجز السيد محمد حسين الجلاي كتابه الرائع حول الصحيفة بعنوان: "دراسة حول الصحيفة السجادية"^(٤) وقد بذل المؤلف عنايته لسرد الوقائع المتعلقة بالصحيفة عبر القرون من تأليف ونسخ ورواية وقراءة وترجمة وطباعة. ويوجد كتاب تخصصي آخر باسم كتابنامه صحيفة سجادية" خصص للبحث حول الصحيفة نسخاً وترجمات وما شابه.

وقد يبدو للوهلة الأولى إمكانية الاكتفاء بهذين الكتابين وعدم الحاجة إلى عمل جديد في المجال عينه حذراً من التكرار، إلا أنني وبعد ملاحظتي للعملين وجدت عدم إمكانية الاكتفاء بهما، وذلك أن الكتابين المشار إليهما ليسا تأليفاً مستقلاً في هذا المجال بالتحديد، وأما غيرها مما كتب في هذا المجال بالتحديد يعاني من النقص وعدم المنهجية، أو من سقوط بعض العناوين والنسخ أو تكرار بعضها وغير ذلك من الأخطاء. ومن ذلك عدّه كتاب "التعليقة السجادية" لمراد التفرشي، شرحاً للصحيفة وهو ليس كذلك بل يمكن بأدنى درجة من التدقيق والتأمل اكتشاف أنه شرح لكتاب "من لا يحضره الفقيه"

١- انظر فهرست مكتبة جامعة طهران، ج ١٥، ص ٤٢١٧-٤٢١٩.

٢- فهرست مكتبة مدرسة سبهاالار، ج ٥، ص ٢٨٢.

٣- فهرست مكتبة المرعشي، ج ٢، ص ٢٢٦-٢٢٧.

٤- يشير في الأصل إلى الكتاب كما يأتي: الصحيفة السجادية: رواية أبي علي محمد بن همام بن سهيل الإسكافي المتوفى ٣٢٢ عن علي بن مالك عن الإمام زين العابدين، تقديم السيد محمد حسين الجلاي تحقيق محمد جواد الجلاي، قم، دليل ما ١٣٨٠هـ، ش ٥٠٠، صفحة، وللكتاب طبعة أخرى معنونة بـ "دراسة حول الصحيفة ٦٠٠ للمؤلف والمحقق المذكورين أعلاه. بيروت، مؤسسة الأعلمي، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠هـ، وعدد صفحات هذه الطبعة ٢٢٢ صفحة.

للصدوق(ره)، وغير ذلك مما يلاحظه المتتبع.

ولسد هذا الفراغ حاولت أن أنجز هذا العمل مراعيّاً فيه مجموعة أمور:

١- سوف أسرد في هذا العمل الترجمات والشروح التي ما زالت متوفرة حتى عصرنا هذا دون غيرها مما لم يبق منه إلا الاسم، وقد راجعت من أجل هذا العمل فهارس مخطوطات المكتبات الإيرانية ومقداراً معتداً به من المكتبات العالمية.

٢- ينقسم عملي حول كل كتاب إلى قسمين: التعريف بالكتاب، والتعريف بنسخه. وفي القسم الأول يشار إلى: اسم الكتاب، اسم المؤلف، المهدى إليه، سنة التأليف، فصوله وشيء من مقدمته وخاتمته، ذلك بهدف التعرف على الكتاب ومنهجه وفي ذلك ما ينفع في التعرف على النسخ التي يجهل مؤلفها. وأحياناً يشار إلى شيء من سيرة الكاتب ومؤلفاته إن كان غير مشهور. وفي القسم الثاني يتم التعريف بالنسخ الخطية على النحو الآتي: اسم المكتبة، رقم النسخة، نوع الخط، الناسخ، تاريخ النسخ، خصوصيات النسخة العلمية أو الفنية، اسم المالك، عدد الصفحات والسطور مع الإشارة إلى الفهرس المعتمد في التعريف بهذه النسخة.

٣- سعيت بالدرجة الأولى إلى جمع المعلومات المتعلقة بالكتاب مورد التعريف من المصادر المتوفرة ومقارنة ذلك بالمعلومات الحاصلة من الاطلاع على عدد من نسخه المخطوطة للوصول إلى أوثق توصيف له. وربما وجدت في بعض الأحيان أن كتاباً واحداً نُسبَ إلى عدد من الأشخاص، وقد استطعت حل بعض هذه العضلات وبقي بعضها الآخر لغزاً لا ينحل. ولا أقصد من تصحيح بعض هذه الاشتباهات في نسبة الكتب إلى أصحابها تتبع عثرات المؤلفين، بل هدفي الأول هو كشف الحقيقة والتعريف بها فحسب. ومن المشكلات التي واجهتني هو أن بعض فهارس المخطوطات تشير إلى النسخ مع القليل من المعلومات عنها ولما لم تكن معاينة بعض النسخ ميسورة اكتفيت مضطراً بذكر ما ورد في الفهارس.

٤- من بين ١١٠٠ نسخة من النسخ الموجودة في إيران على الأقل يشتمل ثلثها على ترجمة فارسية بين سطور النص الأصلي. إلا أن أغلب أصحاب الفهارس تجاهلوا هذه الترجمات ولم يشاروا إليها وقد جريت على عادتهم إلى أن يتيسر هذا العمل في وقت آخر.

٥- لقد استفدت في عملي هذا من بعض الفهارس غير المنشورة؛ ولذلك أجد من

واجبي شكر أصحابها لتكرمهم بوضعها تحت تصرفي، ومن ذلك أذكر:

- فهرس مكتبة السيد الكلبايكاني العامة، قم، أبو الفضل حافظيان وعلي صدرائي

الخوئي.

- فهرس مخطوطات مركز إحياء التراث الإسلامي قم، السيد جعفر الحسيني

الإشكوري.

- فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأعظم قم، محمود طيار المراغي وحسن حسن

زاده المراغي.

- فهرس مخطوطات مكتبات شيراز، محمد بركت.

- فهرس مخطوطات مكتبة أمير المؤمنين العامة، النجف الأشرف المرحوم السيد عبد

العزیز الطباطبائي^(١).

ولا بد من الإشارة إلى أن العمل على النحو المتقدم ربما يبدو سهلاً ولكنه استهلك وقتاً طويلاً وجهوداً، وواجهت صعوبات عدة في سبيل تحقيقه، وكانت له في الوقت عينه ثمار، وترتبت عليه فوائد جمة ومن ذلك: أن تحديد الأعمال المتحققة حول كتاب من ترجمة وشرح وملحقات... ووضعها في سياق واحد تبرز المسيرة التاريخية لتأثير هذا الكتاب وتأثره بلحاظ الظروف الزمانية والمكانية. ومن جهة أخرى يبين درجة حظ الكتاب عبر التاريخ. وكذلك بالالتفات إلى الانتشار الجغرافي للنسخ الخطية الباقية من الكتب وكيفية النسخ - الأمر الذي يمكن الوصول إليه بسهولة في هذا الكتاب - هذا الأمر يمكن أن يستتج منه الكثير عن أحوال المناطق وأذواق أهلها، إذا أحسنت الاستفادة من المعطيات التي يوفرها هذا الكتاب. وأخيراً يمكن أن يكون في هذا العمل عوناً للعاملين على فهرسة المخطوطات في معرفة النسخ مجهولة المؤلفين.

وقبل الختام، إنني وإن أشرت إلى جهود العلامة المجلسي في ترويض نسخ الصحيفة، إلا

أن إعطاء هذا الموضوع حقه يحتاج إلى مجال آخر أمل أن أوفق إلى تحقيقه.

وفي الختام، لا بد من أن أشكر كل من لم يكن هذا العمل ليتم من دون خدماتهم

ومساعدتهم.

وأذكر منهم أولاً حجة الإسلام والمسلمين السيد محمود المرعشي النجفي الذي ساعد

١- نشرت مجلة تراشا في العدد ٥٢ وما بعد قسماً من هذا الفهرس، إلا أن قسماً مهماً منه ما زال بخط اليد وقد رجعت إلى صورة مستسخة عنه محفوظة في مركز إحياء التراث الإسلامي قم.

في طباعة هذا العمل ضمن منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي الكبرى. وكذلك السيد محمد اسفندياري الذي كان له الفضل الكبير في وصول هذا الأمر إلى خواتيمه، وكان دائماً متعاوناً مع مراجعاتي المتكررة له. وكذلك السيد علي صدرائي الخوئي الذي وضع بتصرفي بطاقات فهارس حديث الشيعة. وكذلك السيد أبو الفضل حافظيان الذي كان متجاوباً مع أسئلتني وإشكالياتي طوال مدة الاشتغال بهذا العمل. وكذلك السيد محمد كاظم رحمتي الذي كان له الفضل في تشجيعي على الاستمرار من خلال متابعاته المستمرة. وكذلك السيد جعفر الحسيني الأشكوري الذي تكرم بوضع بعض المخطوطات تحت تصرفي. وأخيراً، كل الشكر للذين لم يرد اسمهم في هذه المقدمة.

السيد محمد حسين حكيم

مخطوطات الصحيفة السجادية القديمة إلى القرن العاشر

١- المشهد الرضوي المقدس، رقم ١٢٤٠٥، نسخ حسن بن إبراهيم بن محمد الزامي الهيصمي، شوال ٤١٦، تختلف هذه النسخة عن النسخة المشهورة برواية بهاء الشرف، وتحتوي على ٤٠ دعاء مروية عن الكرامية وأهل السنة بهذه السلسلة السندية:

"قال الأستاذ أبو بكر محمد بن علي الكرمانى رضي الله عنه: أخبرنا بندار بن يحيى بزوزن قال: أخبرني أبو الحسن محمد بن يحيى بن سهل الرهني، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام بن سهيل الإسكافي، قال حدثنا علي بن مالك، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن صالح عن عميد بن المتوكل بن هارون قال حدثني أبي المتوكل، قال: لقيت يحيى بن زيد بن علي... وجاء على قفا الصفحة الأولى من النسخة سند الناسخ إلى الراوي الأول على النحو الآتي: "أجاز لي أخي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن سلمة الفرهادجردي سلمه الله، أن أروي الصحيفة بتمامها عنه، عن أبي بكر الكرمانى رحمه الله، بروايته عن رجاله كما كتبا...".

وقد وقف هذه النسخة الإمام أبو عبد الله أحمد بن أبي عمر الزاهد الأندرابي على مدرسة شيخه الإمام حامد بن أحمد ومتوليها عمر بن محمد الحامدي. وقد قرأت هذه النسخة بتمامها سنة ٤٢٩هـ في إحدى مدارس الكرامية في نيشابور، حيث كانت موقوفة على عدد من علماء هذه الفرقة ويمكن الإشارة إلى عدد منهم هم: أبو القاسم عبد الله بن أحمد الأندرابي، حامد بن جعفر وأبو محمد المظفر بن سعيد المحمد آبادي. عدد صفحاتها ١٠١، مختلفة السطور.^(١)

(فهرس مخطوطات المشهد الرضوي المقدس، ج ١٥، ص ٢٢٢-٢٢٨).

٢- السيد محمد باقر الطباطبائي، العراق كربلاء، (مكتبة خاصة)، رقم ١٧٧، تاريخ النسخ ربيع الأول ٥١٦هـ. مع ترجمة بين السطور بالفارسية، ومخطوطة بالشنجرف^(٢)،

١- طبعت الصحيفة السجادية عن هذه النسخة مرتين:

أ- مع مقدمة وتحقيق كاظم شانهي، مشهد، بنياد پوهش هاي اسلامي، آستان قدس رضوي، ١٤١٣هـ. ١٢٧١هـ ش. في ١٨٧ صفحة.

ب- مع مقدمة وتحقيق السيد أحمد الفهري، دمشق، مطبعة الشام في ٢٢٦ صفحة.

ولمزيد من الاطلاع حول هذه النسخة راجع: بـ وهشي دربارہ كرامية (دراسة حول الكرامية)، محمد كاظم رحمتي، مجلة كتاب ماه دين، السنة الرابعة، العدد السابع، التسلسل ٤٢، آرديهشت ١٣٨٠هـ ش. ص ٦٦ ونكاتي درمورد نسخه هاي كرامى مدفون در حرم رضوي (نكات حول المخطوطات الكرامية المدفونة في الحرم الرضوي)، رحمت سيد جاني، آينه پـوهش، العدد ٦٤، ص ٨٢-٨٣.

٢- الشنجراف مادة لونها أحمر تستخرج من الأرض كانت تستخدم في كتابة المخطوطات لتمييز العناوين وعلامات الإعراب.

العظماء لم يكتب اسمه، برواية أبي الفضل الشيباني، تقع في ١٢٤ ورقة. (فهرس النسخ الخطية، السيد عبد العزيز الطباطبائي مخطوطة محفوظة في مكتبة المرعشي النجفي، بالرقم ٤١٧٢، صفحة ٧٤).

٦- مكتبة مركز الأبحاث الإسلامي، قم، الرقم ٧٧٤، نسخ معرب ٧٥٤، مع ترجمة بين السطور بخط نستعليق مكتوبة بالشنجرف، فيها سقط من أولها ووسطها، مرفقة بملاحظات، تشتمل على ٢٧ دعاء وأدعية أيام الأسبوع، تقع في ٥٠١ ورقة، خمسة سطور معانية^(١).

٧- مكتبة فخر الدين نصير أميني- طهران (الخاصة)، الرسالة الأولى من مجموعة، من الصفحة ١-١٥٨، نسخ، محمد بن محمد عبد القهار الشيرازي، رمضان ٧٦١، مع ترجمة فارسية بين السطور كتبت في تاريخه، توجد نسخة مصورة عنها في مكتبة المحقق الطباطبائي قم، المحقق الطباطبائي في ذكره السنوية الأولى ج ٣، ص ١٤٤٥، وكنجينه خطوط علماء ودانشمندادان، فخر الدين نصيري أميني، ١٤٠٩، ج ٢، ص ١٠٢٨-١٠٢٩.

٨- مكتبة وزير، يزد، الرقم ١٢٤٨، نسخ، ظهر الثلاثاء من ذي الحجة ٧٧١، العناوين بالشنجرف، مجدولة مذهبة، تقع في ١١٤ ورقة، ١٤ سطرًا. (فهرس مكتبة وزير، يزد، ج ٢، ص ٩٠٥).

٩- مكتبة السيد محمد تقي بن السيد حسين بن السيد دلدار علي المعروف بممتاز العلماء - لكهنو الهند، عليها تملك الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي (٧٨٦) ومدون عليها بخطه: "للولد الأعز المعتضد قرة العين أبي القاسم علي بن محمد بن مكي نفعه الله بها ورزقني بما فيها دعاه". (صحيفة المكتبة، النجف الأشرف، مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة، ١٣٧٣، العدد ٢، ص ٣٢).

١٠- مكتبة كلية الإلهيات - طهران، الرقم ٣١٣ د، نسخ، القرن ٧ و٨، العناوين والعلامات بالشنجرف، ٧٨ ورقة، ٢١ سطر. (فهرس كلية الإلهيات طهران، ج ١، ص ٦٠٥٨).

١١- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ١٠٣٠/ع، نسخ، الشيخ النيشابوري، ٨٥١، على الصفحتين الأوليين تزيين وترصيع بالذهب بطريقة سن الفأر، وحواشي مزهرة ومشجرة، كل صفحاتها مجدولة، تقع في ١٩١ ورقة، ١٠ سطور. (فهرس المكتبة الوطنية، ج ٩، ص ٢٢-٢٣ وقد كانت هذه المخطوطة محفوظة في مكتبة المعارف العامة وقد أشير إليها في

١- يتعمد المؤلف بكلمة معانية أنه شاهد النسخة ولم يكتب بما ذكر عنها في فهرس المكتبة.

فهرسها، ج ١، ص ٤٠، الرقم ٢١).

١٢- مكتبة المرعشي النجفي، الرقم ٨٢٥٤، نسخ معرب جميل، عبد الله الأصفهاني، الجمعة ٩ جمادى الأولى ٨٩٩، مع ترجمة فارسية بين السطور مكتوبة بالشنجرف، مع تصحيح في الحاشية وحواشٍ إضافية، الصفحة الأولى مجدولة ومزينة ومروسة، تقع في ١٩٧ ورقة، ١٠ أسطور. (فهرس المرعشي، ج ٢١، ص ص ٢١٢-٢١٢).

١٣- مكتبة خانقاه نوريخش (نعمت الله) - طهران، الرقم ٨٥، نسخ، القرن ٩، فيها سقط، مع حواشٍ، وتحتوي على ١٤ دعاء من ملحقات الصحيفة، تقع في ٤٠٠ صفحة تقريباً، ١٦ سطرأً. (فهرس خانقاه نوريخش، ج ١، ص ١١١).

١٤- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٢٩٠٠، نسخ ونستعليق، مجدولة، مع ترجمة فارسية بين السطور وحواشٍ، تقع في ٢٢٤ صفحة، ٢٠ سطرأً. (فهرست مكتبة المجلس، ج ١٠، ص ص ٢٩٠-٢٩١).

١٥- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ١٠٢٢/ع، نسخ ٩٢٣، علاء الدين التبريزي، مذهبة ومرصعة، كل الصفحات مجدولة، العناوين بالشنجرف، فيها حواشٍ، تقع في ٢٨٧ ورقة، ١٠ سطور. (فهرس المكتبة الوطنية، ج ٩، ص ٢٥) وقد كانت هذه المخطوطة من مقتنيات مكتبة المعارف، وأشير إليها في فهرسها، ج ١، ص ص ٤١-٤٢).

١٦- مكتبة مدرسة نواب مشهد، الرقم ١٢ أدعية، نسخ معرب، ابن الحجّة زين الدين علي (الشهيد الثاني)، ٩٣٠، العناوين مكتوبة بالشنجرف، فيها سقط من أولها وآخرها، تقع في ١٠٨ ورقة، ١١ سطرأً. (فهرس مكتبة مشهد، ص ٥٥٢، وفهرس المدرسة الفاضلية مشهد، ص ١٦٢، الرقم ١٥).

١٧- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٣٩٥، نسخ معرب، السبت ١٥ ذي الحجة ٩٢٥، في النجف، العناوين والعلامات بالشنجرف مجدولة ومصححة في الهوامش، وفيها حواشٍ من كتب مختلفة فيها سقط من آخرها، تشتمل على ملحقات تختلف عن الملحقات المعروفة، ورد في آخرها أنها نُسخت عن نسخة للشهيد الأول، تقع في ١٥٣ ورقة، ١٢ سطرأً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١، ص ٤١٢).

١٨- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ١٠٠٨/ع، نسخ، ٩٥١، مع ترويسة وتذهيب، مجدولة ١٢٧. ورقة، ١١ سطرأً. (فهرس المكتبة الوطنية، ج ٩، ص ص ٥-٦، وقد كانت من مقتنيات مكتبة المعارف، وأشير إليها في فهرسها، ج ١، ص ص ٤٠-٤١).

١٩- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٩٧٤٩، نسخ معرب، غياث الدين محمد بن محمد الحسيني، ذي القعدة ٩٦٧هـ، العناوين مذهبة، وصفحاتها مجدولة، مصححة في الهامش وتشتمل على حواش نادرة، فيها سقط من أولها، تقع في ٢٠٦ أوراق، ٩ سطور، (فهرس المرعشي، ج ٢٥، ص ص ٩٧-٩٨).

٢٠- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٢١٠٩، نسخ، علي بن محمد بن مقدم، ٩٧٢ مصححة ومقابلة مع أربعة نسخ، مجدولة وفيها ترويسة مذهبة ولازوردية، العناوين مذهبة تقع في ١٤٦ ورقة، ١١ سطرًا. (فهرس مكتبة جامعة طهران، ج ٨، ص ٧٤٥).

٢١- مكتبة كلية الإلهيات مشهد، الرقم ١٠٠٩، الرسالة الأولى من مجموعة، نسخ، ٨ شوال ٩٧٣هـ. متقولة عن نسخة مقابلة وعليها خط ابن سكون وابن إدريس، مصححة ومقابلة، ٥٩ ورقة، ١٧ سطرًا. (فهرس كلية الإلهيات، مشهد، ٢٩٠، ص ص ١٦٣-١٦٤).

٢٢- مكتبة ومتحف سالار_نك _حيدر آباد، الهند، الرقم ١٤٠٠، نسخ، السيد أحمد الكرمانى، ١٧ محرم ٩٧٧، العناوين مذهبة، الصفحات مجدولة، فيها أثر أكل الأرضة، تقع في ١٩٧ ورقة، ١١ سطرًا.

[catalogue of the Arabic mamuscripts in the salarjung musem and library , vol.5, pp 43-44].

٢٣- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٩٤٧٢، نسخ معرب، عبد الله، ٩٨٠، الصفحة الأولى مروسة، مجدولة بالذهب والأسود واللازوردي، تقع في ١٠٨ ورقات، ١٢ سطرًا. (فهرس المرعشي النجفي، ج ٢٤، ص ٢٣٥).

٢٤- مكتبة محمود فرهاد معتمد- طهران، الرقم ١٧٣، نسخ، ظهير الدين محمد بن محمد الأصفهاني، جمادي الأولى، ٩٨٩، مجدولة بالذهب والأسود واللازوردي، ١٠ سطور. (نشرية النسخ الخطية، الدفتر ٢، ص ١٩١).

٢٥- دار الكتب الظاهرية - دمشق، الرقم ٢٦٠٤، الرسالة الأولى من مجموعة، من ص ١ إلى ١٢٧- نسخ جميل، ربيع الثاني ٩٩٠-، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٨ سطور، ورد في فهرس المكتبة: الصحيفة السجادية كتاب أدعية وأذكار على الطريقة الصوفية منسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب(ع) ١٩٩ (فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية، قسم التصوف، ج ٢، ص ٢٣٩-٢٤٠).

٢٦- مكتبة السيد مرتضى النجومي-كرمانشاه، من دون رقم، الرسالة الثالثة من مجموعة، محمد شريف بن جمال الدين علي بن محمد بن مقدم، ٤ شعبان ٩٩٤، (دليل

المخطوطات، ص ٢٦٠).

٢٧- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٩٨، نسخ، القرن العاشر الهجري، لهذه النسخة سند مختلف عن السند المشهور للصحيفة، وهو: حدثنا أبو علي بن همام بن سهل الإسكاف ببغداد، قال: حدثنا علي بن مالك عن أحمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن صالح عن عمر بن المتوكل بن هارون، قال: حدثني أبي المتوكل، قال: لقيت يحيى بن زيد بعد قتل أبيه... ٩٩ تحتوي على ٣٨ دعاء، دُون في أعلى الورقة ٢١: "بلغ عند المستجمع العلوم شيخ الإسلام والمسلمين زين الملة والدين مد ظله أيده الله تعالى". ويبدو أن المراد منه الشهيد الثاني (ت ٩٦٠)، ٧٨ ورقة، ١١ اسطرأ^(١). (فهرس المرعشي، ج ١، ص ص ٢٢٩-٢٣٠).

ومضافاً إلى هذه النسخ توجد نسخة نفيسة محفوظة في مكتبة المرعشي أشير إليها لما تتميز به من أهمية نتيجة قدمها ووجود الإجازات عليها وقد تكرم السيد محمود المرعشي بتقديم مواصفاتها لي، فله مني جزيل الشكر.

٢٨- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٠٨٤، موقت، نسخ معرب جميل، مؤرخة في ربيع الثاني لعام ٨٥٢، منسوخة عن نسخة ابن السكون وابن إدريس، العناوين بالشنجرف، كتب على قفا الصفحة الأولى منها ما يأتي: "صورة ما على الأصل، وعليها النسخة التي بخط ابن السكون خط عميد الرؤساء رحمه الله تعالى قراءة صورتها هي: قرأها عليّ السيد الأجل النقيب الأوحد العالم جلال الدين عماد الإسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن معية أدام الله علوه قراءة صحيحة مهذبة ورويتها له عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسلمين (المسمين، المترجم) في باطن هذه الورقة وأبحاثه روايتها عني حسب ما وقفته عليه وحددته له، وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيع الثاني من سنة ثلاث وستمائة والحمد لله الرحمن الرحيم وصلواته وتسليمه على رسوله سيدنا محمد المصطفى وعلى آله الغرر الميامين". وورد في الورقة الأخيرة: "صورة ما على الأصل الذي بخط الشيخ سديد الدين علي بن أحمد رحمه الله ونقل منه هذا الفرع نقلت هذه الصحيفة من خط علي بن السكون وتبعاً... عن أقصاه حسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر وذلك في شهر ذي الحجة من سنة ثلاث وأربعين وستمائة" وبلغت مقابلة مرة ثانية بخط السعيد محمد بن إدريس رحمه الله بحسب ما وصل إليه الجهد وذلك في شهر ذي القعدة من سنة أربع

١- وهذه هي النسخة التي طبع عنها السيد الجليلي على ما أشرنا إليه سابقاً.

وخمسين وستمائة، وكل ما على هامشها من حكاية ونسخة حسن فإنه علي بن إدريس، وكذلك جميع ما يوجد بين السطور وعليه سين فإنه حكاية خطه، وأما ما كان نسخة بلا سين فمنها ما هو بخط ابن السكون، ومنها ما هو بخط ابن إدريس رحمه الله، و"صورة خط ابن إدريس مقابلته هي: بلغ العرض بأصل خير الموجود، وبذل فيه الجهد والطاقة إلا ما زاغ عنه النظر، وحسر عنه البصر، وكتب العبد محمد بن الفقيه إبراهيم... وكذلك جاء في هامش الورقة الأخيرة هذه العبارة: "بلغت مقابلة وتصحيحاً بالنسخة المنقول عنها فصحت بحسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر وذلك في شهر ذي الحجة من سنة ثلاث وأربعين وستمائة ولله الحمد والمنة". وعلى قفا الصفحة الأخيرة ورد كذلك نسخة صورة خط الشهيد الثاني على النحو الآتي: "قوبلت هذه النسخة وضبطت من نسخة شيخنا ومولانا السعيد أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكّي، وتتبع ما فيها وعليها من الضبط والنسخ والإعراب إلا مواضع بصيرة^(١) تحقق وقوعها سهواً على الخطأ فضبطناها على الصواب وهو كتب نسخته من خط الشيخ سديد الدين علي بن أحمد الحلبي رحمه الله والشيخ سديد الدين نقل نسخته من خط ابن السكون وقابلها بنسخة الشيخ محمد بن إدريس وكل ما على هامشها من حكاية سين... ونسخة فإنه عن ابن إدريس وكذلك بين السطور، أما ما كان نسخة بلا سين فمنها ما كان هو بخط ابن السكون ومنها ما يكون بخط ابن إدريس رحمه الله، وذلك مرات متعددة أولها سنة تاريخ الكتاب أعني سنة ثلاثين وتسعمائة، والثانية سنة (أربع وأربعين)، والثالثة سنة أربع وخمسين وتسعمائة، أنا الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي وفقه الله تعالى لطاعته ولدعائها وأعطاه ما اشتملت عليه...^(٢) وهذا صورة خط الشيخ زين الدين الشهير بالشهيد الثاني قدس سره، وكتب بيده الفانية العبد... محمد بن حسن الحسيني العيناوي في العشر الأول من شهر ذي الحجة سنة سبعين وألف".

ونقل في آخر هذه الصحيفة قسم من كتاب الأحاديث القدسية للشيخ الحر العاملي في ذي القعدة ١٠٩٢ .

شروح الصحيفة وترجماتها

١- آمال العارفين في شرح صحيفة سيد الساجدين (عربي)، الميرزا عبد الوهاب بن

١- كذا في الأصل والأصح... إلا مواضع يسيرة (المعرب).

٢- أكثر هذه النوائد والإجازات وردت في بحار الأنوار، ج ١٠٤، ص ٢١١-٢١٢ و ج ١٠٥، ص ١٢٢-١٢٥ .

محمد صالح البرغاني القزويني (ت ١٢٩٤هـ).

شرح مزجي مبسوط على الصحيفة، سعى الكاتب من خلال نقل الأحاديث والروايات وأقوال الفلاسفة والعرفاء إلى الربط بين الفلسفة والمعتقدات الدينية، ويهتم كذلك بآراء وأفكار السيد علي خان في كتابه "رياض السالكين"؛ ولذلك نجده ينقل عنه ويعمل على شرح أفكاره.

والنسخة الوحيدة لهذا الشرح - بحدود اطلاقنا - محفوظة في مكتبة المرعشي النجفي، وتحوي المجلد الأول ويشتمل على شرح الأدعية الثلاثة الأولى من الصحيفة ودون عليه تاريخ الانتهاء وهو شهر رمضان المبارك من سنة ١٢٩١ . ولا نعلم شيئاً عن تكملة هذا الشرح ومجلداته الأخرى.^(١)

أولته: "الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين. وبعد، فيقول العبد الفقير إلى الله الغني عبد الوهاب بن محمد صالح القزويني - عاملهما الله بفضله السني- هذا ما يؤمله العالم البصير ويشتاقه العامل الخبير من شرح الصحيفة الكاملة على سبيل المزج والامتزاج والبيانات الموضحة للمقدمات والإنتاج من غير إطالة في الكلام فإن الهمم قاصرة، وإطناب في النقص... فإنَّ الصدور حاصرة، بل مقتصرأ على ما هو فتح الكلام ولبابه وفصيح الكلمات دون صهابه، فجاء بحمد الله تعالى وبركات أوليائه المعصومين قرة أعين الزهَّاد والعابدين وثمره أفئدة العباد والعاملين وسميته بآمال العارفين في شرح صحيفة سيد الساجدين^(٢) وأسأل الله العظيم أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم".

آخره: "فإن الفلاسفة يقولون: إن المبدأ من الله والمعاد إليه لا من النفوس وإليها انتهى قبلة نور مقيله، فانقح أن قوله عزُّ من قائل: والصفات صفا فالزاجرات زجراً فالتاليات ذكراً - وقوله سبحانه: والنازعات غرقاً والناشطات نشطاً والسَّابحات سبحاً فالسابقات سبقاً فالمدبرات أمراً - ذكر لمراتب الروحانيات وتفصيل لطبقات الملائكة في سلسلة البدء والعود. جعلنا الله فيها من الفائزين الأخيار بمحمد وآله الأبرار-صلوات الله عليهم ما دام الليل والنهار- وليكن هذا آخر أول مجلدات آمال العارفين في شرح صحيفة سيد الساجدين".

١- انظر: دائرة المعارف الشيعية، ج ٢، ص ١٨٥. ومستدركات أعيان الشيعة، ج ٢، ص ٣٠٤. والمآثر والآثار لمحمد حسن خان اعتماد السلطنة، ص ١٦٣، والكرام البررة، ج ٢، ص ٤٨. ومقدمة موسوعة البرغاني في فقه الشيعة، ج ١، ص ٤٨-٤٩.

٢- اختار المؤلف في البداية إسماً آخر لكتابه ولكنه شطبه واختار هذا الاسم.

النسخ:

١- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٨٨٥٤، الخط نستعليق وخط الدعاء نسخ، بخط المؤلف، تحتوي النسخة على تصحيح كثير مع زيادات جمّة في الهامش، في بدايتها تقاريط عدة نظماً ونثراً من قبل الميرزا سعيد خان وزير الدول الخارجية، ومرتضى شريف الحسيني، تقع المخطوطة في ٢٨٤ صفحة مختلفة السطور. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٢٢، ص ٤١-٤٢)، والتقريط المنظوم لمرتضى شريف الحسيني هو:

هذا كتاب فـصلت آياته

فيها تلوح دلائل وشهـود

هو روضة قـد أينعت أزهاره

وزهت به لناظرين ورود

وسراج حق للهـداية مـسـرّج

منه الحقـيقة للأنام شهـود

فكانما أوراقه إن فصلت

أمام زهر نورها مشهـود

أحـيي أبو الفـضل المؤيد بالندى

غـلالها بين الضلوع وقـود

وأعلني من نهل مشـرع فضله

ورداً صـفـفاً للشـاربيـن ورود

بشـرى فقد صـعد المصنـف مصـود

فـيـه يعز لمن سـواه صـود

شرح الفضائل للبيرية جاهادا

شـرحاً أبى أن يعتـريه جـود

زُير غـدا للزبور آل مـحمـد

صـدفـاً وفيه اللؤلؤ المنضـود

لا زال ما بين البيرية مشـرقاً

ما لاح نجم للعـلا مـسـود

٢- أسفار الداعين على شرح صحيفة سيد العابدين محمد بن علي بن أحمد الشامي

(القرن ١٢).

شرح على الصحيفة السجادية اكتمل تأليفه بتاريخ ١٥ رمضان ١١١٧، لم نعثر على ترجمة لمؤلفه.

أوله: "الحمد لله منزل الصحف على إبراهيم وموسى... وبعد، فيقول الفقير الحقير إلى الله الراجي عفوه محمد بن علي بن المرحوم المبرور أحمد بن علي بن علي بن محسن الشامي... وسميتها بأسفار الداعين على شرح صحيفة سيد العابدين".

النسخ:

مكتبة خدا بخش بته العامة- الهند، الرقم ٢٧٠٣، نسخ ١١١٧، وكانت هذه المخطوطة ملكا لحسين بن إبراهيم الإحساني.

[Catalogue of the Arabic and Persian manuscripts in oriental public library at bankipore, maulavi muinuddin nadwi and maulavi Abdul Hamid, Patna, 1994, Volume XXIV, page 67]

١- تبيان اللغة: (معجم عربي- فارسي).

الميرزا محمد علي بن محمد نصير المدرس الجيلاني هار دهي (ت ١٢٢٤)، معجم لمفردات الصحيفة يبين الكاتب داعيه إلى تأليف الكتاب كما يأتي: "وبعد فيقول القاصر عن إدراك المعاني محمد علي بن نصير الجيلاني إنه تناول في ما مضى من سالف أيامه وكتب شرحا على الصحيفة السجادية باللغة الفارسية ليكون تذكرة له مع ضبط للمفردات بقدر الوسع والطاقة. وقد لاحظت كتاب البلد الأمين للشيخ إبراهيم الكفعمي الذي دون في هامشه معاني الكلمات المشكلة وغيره من الكتب. وبما أن هذه المفردات كانت متفرقة في الهامش فقد سعيت لجمعها وترتيبها بحسب حروف الهجاء ليسهل تناولها وأخذها لمن ليس عنده ذلك الكتاب...".

أوله: "حمد وثناء معبودي را سزاست كه انسان را علاوه بر إعطاي عقل ودرک قوة و قدرت بر تنطق نمودن به ما في الضمير...".

آخره: "در رفتن ومظلوم شدن... أي المظلوم". النسخ: ٢/١ المشهد الرضوي المقدس، الرقم ٦١١٠، نسخ تحريري بخط المؤلف، مع إضافات في الهامش، ٣٦ ورقة مختلفة السطور. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٣، ص ١٧-١٨).

٢- التحفة الرضوية في شرح الصحيفة السجادية (عربي)

القاضي بن كاشف الدين محمد الأردكاني اليزدي (ت بعد ١٠٥٧).

شرح مبسوط على الصحيفة مشتمل على "تحقيقات رائعة وتدقيقات شاهقة" كتب باسم الشاه عباس الصفوي (١٠٥٢-١٠٧٧).

اكتمل تأليفه بتاريخ الأربعاء سلخ ذي الحجة ١٠٥٦، وتشتمل المخطوطة على شرح للدعاءين الأولين^(١)، ثم انصرف الكاتب إلى شرحه الفارسي بالاسم نفسه.

(راجع: الذريعة، ج٢، ص ٤٥، وج١٢، ص ص ٢٣٥-٢٥٤؛ طبقات أعلام الشيعة (القرن الحادي عشر)، ص ٤٠٢-٤٠٦، فهرست نسخ ملي كتابخانه ملي إيران، ج١١، ص ٥١٦-٥١٧، أعيان الشيعة، ج٨، ص ٤٤٨، ج١٠، ص ٩٨).

أوله: "نحمدك يا من وسَّحت مفتح الصحيفة الكاملة لطاعات أعمالنا بانخراطنا في القرقة العلية الإمامية الإثني عشرية، وجعلت زين العابدين والساجدين الصلاة على صفيك من ختمت له السفارة واستقرت فيه الخفارة لا للماصل من الخفارة وهو خير من خيم عليه فسطاظ الرسالة وأشرف من اختلفت إليه الملائكة ودعاء البرية إلى رفض بدع بغاث التيمية والعدوية... أما بعد، فيقول المفتاح إلى عطف ربه الصمد قاضي بن كاشف الدين محمد أسعده الله تعالى على طاعته وأرشدته من مستهل أمره إلى خاتمته ها أنا مجيب إلى ما اقترح مني أودائي وأخلائي كافهم^(٢) الله تعالى من رياض القدس بميطانه وحباهم من آلاء الخلد برضوانه من شرح تام مبسوط على دعاء الصحيفة الكاملة السجادية".

آخره: "عظفاً على ذوالفضل" كما في بعض النسخ أراد عليه السلام بقوله العظيم الذي ليس له مماثل بحسب الوجود الذهني كما نقلنا ما يناسب ذلك عن الشيخ الشهيد في معناه، فإن الذي لا يبلغ كنهه أحد لو كان له مماثل في النفس بحسب الانطباع كان مدركاً بحقيقته وكنهه؛ لأن الأشياء متصورة بأنفسها على ما هو المذهب المشهور كما تقرر في موضعه، وأراد عليه السلام بقوله: "ذو الفضل" أنه ليس له مماثل بحسب الوجود الخارجي العيني؛ إذ لا يماثله ولا يدانيه في هذا الفضل شيء في الوجود العيني".

١- يشير الشيخ آغا بز في الذريعة، ج٢، ص ٤٢٥، إلى أن عدد الأدعية المشروحة هو أربعة ولكن النسخ المتوفرة لا تحتوي على أكثر من دعاءين.

٢- كذا في الأصل ويبدو أن الصحيح "كافهم" (المعرب).

النسخ:

- ٥/١- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٥٨٣٤، نسخ، لقرن ١١، الأدعية مكتوبة بالشنجرف، ١٨٩ ورقة، ١٢ سطرًا. (فهرست ملك، ج ١، ص ١١٧).
- ٥/٢- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٥٧٤٦، نسخ، القرن ١١، العناوين والعلامات بالشنجرف، ٦٧ ورقة، ١٢ سطرًا. (ملك، ج ١، ص ١١٧).
- ٦/٣- مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٤٨، الرسالة الثالثة من مجموعة، من ص ٢٢٩ إلى ٥٢١ وقد ورد في التعريف بهذه المخطوطة أن تاريخ التأليف هو ١٠٧٠، وليس صحيحًا والظاهر أنه تاريخ كتابة النسخة. (مكتبة المجلس، ج ٤، ص ٣٠-٣١).
- ٧/٤- مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي، الرقم ٢٩١٢، نسخ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، والآيات باللأزورد، مصححة، مجدولة، نسخة نفيسة وجميلة، ١٨٩ ورقة، ١٢ سطرًا. (عن فهرس غير منشور).

٣- التحفة الرضوية في شرح الصحيفة السجادية (فارسي)

القاضي بن كاشف الدين محمد أردكاني اليزدي (بعد ١٠٥٧)

تقدم في الحديث عن الشرح السابق أن الكاتب كان يهدف إلى تأليف شرح عربي مطوّل للصحيفة ولكنه بعد شرحه لدعاءين ينوي ترجمة منتخبات منه إلى الفارسية لتعم فائدتها ولكن هذا الشرح لم يكتمل أيضاً فالوجود منه ١١ دعاء لا غير. وهو كسابقه مكتوب باسم الشاه عباس الصفوي في ربيع الأول ١٠٥٧، في مشهد. يقول المؤلف في المقدمة حول كتابه وعزمه تأليفه: "من بركات وميامين هذا الوادي المقدس أنه خطر بيالي الفاتر أن أؤلف شرحاً مبسوطاً للأدعية السجادية الملقبة بزيور أهل بيت العصمة-صلوات الله عليهم أجمعين- باللغة العربية مشتملاً على تحقيقات رائعة وتدقيقات شاهقة و... ولما كان الغرض حصول الفائدة للعامة والخاصة ليتمتعوا بفيضه ويستفيدوا من ثوابه... عمدت إلى اختيار منتخبات منه ونقلتها إلى الفارسية".

أوله: "الحمد لله الذي جعل الدعاء في الصحيفة الكاملة زين العابدين (كذا في الأصل) وخصنا بالاحتذاء في مراسمه بإمام الساجدين والصلاة على خير أنبيائه محمد وعشيرته وعترته الأقدسين ما دام الدعاء مشفوعاً بالإجابة والقنوط مقطوعاً بالاستجابة وبعد... آخره: "بس صلوات بفرست تو بر آدم اي خدای مهريان به جميع خلایق... اي رحيم تر

ومهربان تر ازهر كس كه صاحب رحم ومهرباني باشد".

(وصل اللهم على آدم يا رحيماً بالخلائق... يا أرحم من كل رحيم وأعطف من كل عطوف).

النسخ:

٨/١- مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام، النجف، الرقم ١٦١٩، يحتمل أنها بخط المؤلف، ٤٢ ورقة. (مجلة تراثنا، العدد ٥٩-٦٠، ص ٢٦١).

٩/٢- مكتبة أمير المؤمنين، النجف، الرقم ٥٦٢، نستعليق، تشتمل على زخرفات، القرن ١١، مجدولة، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ٢٠٧ ورقات. (مجلة تراثنا، العدد ٥٩-٦٠، ص ٢٦٢).

١٠/٣- المشهد الرضوي، الرقم ٩٦٦٦، نستعليق جميل، عبارات الأدعية مكتوبة بالسنجرف، مجدولة، مصححة، القرن ١١، القسم الأعظم من الصفحة الأولى متضرر، ١٧٤ ورقة. (فهرست آستان قدس رضوي، ج ١٥، ص ص ١٢٨-١٣٩).

١١/٤- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٧٠٢٠، نسخ، القرن ١١، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، ٢٠٦ أوراق، ١٤ سطرأ، بعنوان "شرح الصحيفة السجادية" (فهرس جامعة طهران، ج ١٦، ص ٤٣٤).

١٢/٥- مكتبة ملك طهران، الرقم ٢٨١٢، نستعليق، القرن ١٢، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، ١٥٠ ورقة، ١٧ سطرأ. (فهرس ملك، ج ٢، ص ١٠٨).

١٣/٦- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ٢٩٣/ف، نسخ، القرن ١٢هـ، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ٢٤٥ ورقة، ١٤ سطرأ. (فهرس المكتبة الوطنية، ج ١، ص ٢٨٨-٢٨٩).

١٤/٧- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٤٧، نسخ، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ١٦٩ إلى ٢٩٤. (فهرس مكتبة مجلس الشورى، ج ٥، ص ٥٠١-٥٠٢).

١٥/٨- مكتبة المسجد الأعظم، قم، الرقم ٦٧٠، رقمي، ١٤٦ ورقة. (فهرس المسجد الأعظم، ص ٦٦).

٤- ترجمة الصحيفة السجادية: (فارسي)

احتمالاً: صفي قلي بن نوروز أيمور تركمان

ترجمة وشرح مختصر مزجي على الصحيفة وحول المؤلف يوجد احتمالان:

- أن يكون المؤلف هو "الميرداماد" كما في: "فهرست مشترك باكستان (فهرس باكستان المشترك)، ج ١٤، ص ٨٦١-٨٦٢، وهذه النسبة غير صحيحة؛ لأن حاشية الميرداماد على الصحيفة بالعربية، وسوف يأتي الحديث عنها".

- أن يكون المؤلف، هو من: أشرنا إليه أعلاه على ما في فهرس ميكروفيلم مكتبة مولانا آزاد، الجامعة الإسلامية عليكرة، الهند، ج ١، ص ٢٢١. ولم يرد له ذكر في التراجم، ويحتمل أن يكون هذا الشخص هو الناسخ لا المؤلف.

أوله: "الحمد لله الأول (ستايش مرخدای راکه بیس از همه چیز أست) بلا أول كان قبله (بی آن که بیس از او چیزی باشد)".
النسخ:

١٦/١- مكتبة مولانا آزاد الجامعة الإسلامية، عليكرة الهند، الرقم: Univ.Tradition suppl.4، نسخ ونستعليق، صفي قلي بن نوروز أيور تركمان (بخط المؤلف) ١٠٧٢، ٢٤٤، ورقة، ١٥ أسطراً. (فهرست مصغرات الجامعة المذكورة، ج ١، ص ٢٢١).

١٧/٢- مكتبة إحسان بخش دانش آباد (لاهور) - باكستان، الرقم ٢٧، نسخ جميل، محمد إبراهيم بك التبريزي، ذي القعدة ١٠٧٧، العناوين مكتوبة بالسنجرف، مجدولة، ٢٤٨ ورقة، ونسبت في هذا الفهرست إلى الميرداماد.
(فهرست باكستان المشترك، ج ١٤، ص ٨٦١-٨٦٢).

٥- ترجمة الصحيفة السجادية (فارسي)

محمد صالح بن محمد باقر الروغني القزويني (ت ١١١٦)

بعد أن أكمل الروغني شرحه العربي على الصحيفة سنة ١٠٧٢، وبعد إكمال شرحه الفارسي أيضاً بادر إلى ترجمة الصحيفة. والمنهج الذي اتبعه هو ترجمة مضامين الأدعية إلى الفارسية دون ذكر النص العربي مع مراعاة البساطة والسياق الفارسي إلى درجة لا تسمح للقارئ إلى أن النص مترجم. ولزيد من التعرف على هذه الترجمة ننقل ترجمة مقدمة المترجم حيث يقول: "أما بعد يقول العبد الفقير... لقد كتبت بتاريخ ١٠٧٢ للهجرة شرحاً مفيداً على الصحيفة السجادية باللغة العربية مشتملاً على (مطالب) لائقة ومقاصد نافعة، ولكن قَصُرَت الهمم عن طلبه... فالتمس مني بعض الأصدقاء تأليف شرح يعم نفعه... فاستخرت الله وجردت الهممة لتحرير هذه الأدعية ونقلها إلى الفارسية بلغة سهلة

خالية من التكلف والتعقيد... وبعد اكتمال ترجمة أدعية الصحيفة عمل على ترجمة بعض الأدعية من الملحقات وهي عبارة عن: "تسبيحه عليه السلام - في الاستعاذة - في التمجيد لله - صلواته على آدم عليه السلام - طلب الحوائج - مما يحذره ويخافه - في الإلحاح - في ذكر آل محمد عليهم السلام وأدعية أيام الأسبوع".

(انظر: الذريعة، ج ٤، ص ١١٢. أمل الآمل، ج ٢، ص ٢٢٧، طبقات أعلام الشيعة، ج ٥، ص ٢٨٢-٢٨٤، ریحانة الأدب، ج ٢، ص ٢٤٢. مستدرکات أعيان الشيعة، ج ٢، ص ٢٢١. ملا صالح القزويني شارح نهج البلاغة، محمد رضا بندرجي، مجلة علوم الحديث، العدد ١٨، ص ص ١٢٢-١٢٣).

أوله: "الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطاهرين..."

آخره: "خدای این حاجت فست در این حاجت، بزرگروان رغبتم وظاهر کن عذرم را، ویقین کن صحبتم را عافیت بخش در آن حسد مرا. خدایا هر که با مداد کند و او را اعتمادی و امیدي به غیر تو باشد. من بامداد کردم واعتماد و امید در هموار تست و بس.... و صلی الله على سيدنا محمد رسول الله المصطفى وعلى آله".^(١)

آخر ترجمة الملحقات: "و حمد مي کنم خدای را برتر از حمد همهء حامدان بار خدایا تویی یکتا بی شریک و مالک نزاع نمودن... و تمام کن إحسان خود را در باقی مانده از عمرم جنان جه إحسان نمودی درگذشته یا أرحم الراحمین" (وهو ترجمة دعاء يوم السبت).

النسخ:

١٨/١- المشهد الرضوي المقدس، الرقم ٣١٩٩، نستعليق، ١٤ رمضان ١١٣٤، بعض أوراقها تعرضت للرطوبة والتصقت ببعضها، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٧٩ ورقة (فهرس مكتبة المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ص ١٥٦-١٥٧ و ج ٢، ص ص ٢١ أدعية).

١٩/٢- مكتبة الكلبيكاني، قم، الرقم ١٨١/٢٥، الرسالة الرابعة من مجموعة، ص ٤٨-١٠٤، نستعليق، حيدر بن قوام الدين الحسيني، (ونسبت إليه في فهرست المكتبة خطأ

١- وهو ترجمة قول (ع): "...اللهم هذه حاجتي فأعظم فيها رغبتني، وأظهر فيها ممزري، ولقني فيها حجتي، وعاف فيها جسدي، اللهم من أصبح له ثقة أو رجاء غيرك فقد أصيحت وأنت ثقتي ورجائي في الأمور كلها، فأقض لي بخيرها عاقبة، ونجني من مضلات الفتن برحمتك يا أرحم الراحمين. و صلی الله على سيدنا محمد رسول الله المصطفى وعلى آله الطاهرين وفي الترجمة رغم جمال أسلوبها شيء، من التصرف بالمقارنة مع بعض النسخ المطبوعة.

وهو الناسخ لا المؤلف) وسقط من هذه النسخة خطبة الكتاب (ما أدى إلى الخطأ في نسبتها إلى الناسخ) ٢١ سطرأ. (فهرس غير منشور للمكتبة).

٢٠/٣ - مكتبة الكلبايكاني، قم، الرقم ٢٠٤/١٧، تحريري، في أول الكتاب ديباجتان بالفارسية، ليس في هذه النسخة ملحقات، عدد أوراقها ١٠٢، في ١٥ سطرأ. (فهرس غير منشور للمكتبة).

٢١/٤ - مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٣٢٩٨، نستعليق، القرن ١٢، فيها سقط من أولها وآخرها، العناوين مكتوبة بالسنجرف، عليها أكثر من تاريخ ومن ذلك ١٣٠٩، لم يعرف منظمو الفهرس مؤلفها. (فهرس مكتبة المجلس، ج ١٠، ص ٩٤٧-٩٤٨).

٢٢/٥ - كلية الإلهيات، طهران، الرقم ٣٩٤، نستعليق، محمد حسن دامفاني، آخر رمضان ١٢٣٥، العناوين والعلامات بالسنجرف، عدد أوراقها ١٥٢، ١٢ سطرأ. في أولها سقط أدى إلى عدم معرفة منظمي الفهرس لمؤلفها. (فهرس كلية الإلهيات، طهران، ج ١، ص ٢٨-٢٩).

٢٣/٦ - مكتبة حسين علي محفوظ، الكاظمية العراق (مكتبة خاصة)، الرقم ١٩٢، محمد باقر بن محمد مهدي المشهدي، ١١١٢. (مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد السادس، ص ٣٧).

٦- ترجمة الصحيفة السجادية (فارسي)

محمد صفي (القرن ١١).

ألفها استجابة لطلب ولده زين العابدين في أستر آباد، وأكملها يوم الأحد بتاريخ ٩ ذي الحجة من سنة ١٠٧٦.

النسخ:

٢٤/١ - مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الفردوسي مشهد، الرقم ٢٢١، نسخ معرب، الترجمة بين السطور مكتوبة بالسنجرف، في آخرها نص للمؤلف، مزخرفة، العناوين مذهبة، عدد أوراقها ٢٣٠، ٩ سطور. (فهرس الكلية المذكورة أعلاه، ص ١٢٢).

٧- ترجمة الصحيفة السجادية (فارسي).

محمد مهدي بن إبراهيم الأنصاري (القرن ١٢).

الترجمة مدونة تحت سطور المتن، ولا تشمل المقدمة والأسناد. في حاشية آخر النسخة المحفوظة في مكتبة الكلبيكاني ورد: "حسب الأمر الأخ الأكرم الصالح المتقي، أشرف النجباء، محمد رحيم بيك - سلمه الله تعالى - ترجمها: أقل الخليفة بل لا شيء في الحقيقة، أحقر الطلبة المحتاج بربه (كذا في الأصل الظاهر والصحيح إلى ربه) الباري محمد مهدي بن الشيخ إبراهيم الأنصاري، ١٨ محرم ١١٧٤".

أولها: "سباس خدای راست که اولی است که نبوده است اوی بیس از او، آخري است که نیست آخري بعد او آن خداوندي که کو تاه است از ديدن او ديدهاي نظر کنند کان وعاجز است از صفت کردن او اندیشه هاي وصف کنند کان".

وآخرها: "هرکه صبح کند وبراى (أو) اعتمادى يا أميدى باشد به غير تو... اى رحم کننده تر رحم کنندگان" (وهو ترجمة دعاء يوم السبت).

النسخ:

٢٥/١ - مكتبة الكلبيكاني، قم، الرقم ٦٨/٣١، نسخ ونستعليق، متن الصحيفة بخط محمد باقر حافظ العاملي ١٠٤٨ هـ، ويحتمل أن الترجمة بخط المؤلف المترجم، مصححة، مجدولة، تقع في ٢٣٢ ورقة. (معاينة).

٨- ترجمة الصحيفة السجادية (فارسي).

محمد هادي بن محمد صالح المازندراني المعروف بالمترجم (ت ١١٢٠).

لا توجد معلومات وافية عن هذه النسخة، وذكر في الذريعة أن الانتهاء من هذه الترجمة كان سنة ١٠٨٢.

(راجع: الذريعة، ج٤، ص ١١٢، وج١٣، ص ٢٥٩، وطبقات أعلام الشيعة، ص ص ٨٠٥-٨٠٦).

أولها: "سباس بي قياس خدای را که اول اشياست قديم بي ابتدا و آخر اشياست...".

النسخ:

٢٦/١ - مكتبة خاصة (ميراث إسلامي إيران (تراث إيران الإسلامي)، ج٧، ص ٤٦٦).

٩- ترجمة الصحيفة السجادية (فارسي).

المؤلف: مجهول.

ترجمة حرفية مختصرة صاحبها غير معلوم، ولكن ورد في أعلى الصفحة الأولى من نسخة مكتبة المرعشي الرقم ٨ ما يأتي: "شرح الصحيفة الكاملة بأمر نواب أشرف أعلى همايون، قام بها محمد حسين الخوانساري" وعلى نسخة مكتبة عبد العظيم عليه السلام إشارة إلى تملك جمال الدين محمد حسين الخوانساري (ت ١١٢١) لها، وهاتان الإشارتان تقويان احتمال كونه هو المترجم رغم عدم ذكر أنها من آثاره في كتب الفهارس ولكن ذكر بين آثار أبيه حسين بن جمال الدين الخوانساري (ت ١٠٨٩) (انظر: الذريعة، ج٢، ص ١١٢).

وعلى أي حال تشتمل هذه الترجمة مضافاً إلى نص الصحيفة بعض الأدعية، الملحقة بها وهي: "التمجيد، التذلل، ذكر آل محمد، الصلاة على آدم، في الكرب والإقالة، مما يحذره ويخافه، وأدعية أيام الأسبوع".

أولها: "سپاس مر خدای را که اول همه آست بی آن که اول باشد..."

آخرها: "بار خدایا هر چه صبح گردد مر او را اعتمادی یا امیدی نیست به غیر تو... وبر آل او که پا کاندند".

وآخر الملحقات: "واین که وحشت ندهی به منی أهل آنس مرا... آن رحیم ترین رحم کفندکان" (وهو ترجمة دعاء يوم السبت).

النسخ:

٢٧/١- المشهد الرضوي، الرقم ١٢٠٥٠، نسخ ١٠٧٢، العناوين مكتوبة بالشنجرف، وكذلك الترجمة المكتوبة بين السطور، مزخرفة، نسخة مصححة ومقابلة، في ١٠٤ ورقات، ١٢ سطرأً. (فهرس المشهد الرضوي، ج١٥، ص ٣٤٤).

٢٨/٢- المشهد الرضوي، الرقم ١٠٠٨٢، نسخ ونستعليق، عليها خاتم مؤرخ في ١٠٧٤، مزخرفة، مصححة وعليها حواشٍ وتعليقات للميرداماد، مع توضيحات لغوية بالفارسية، تقع في ١٨٨ ورقة، ٢٠ سطرأً. (فهرس المشهد الرضوي، ج١٥، ص ص ٣٤٦-٣٤٧).

٢٩/٣- مكتبة المسجد الأعظم، قم، الرقم ٢٨٥٧، نستعليق تحريري، ذو القعدة ١٠٨٤، ٧٦ ورقة، ١٨ سطرأً. (فهرس غير منشور وفهرس مكتبة المسجد الأعظم، ص ٧٨).

٣٠/٤- المشهد الرضوي المقدس، الرقم ١٠٢٦٥، نسخ ونستعليق، نور الدين محمد بن ميرزا بك الرازي، ١٠٨٨، مزخرفة، ٢٢٢ ورقة، ١٨ سطرأً. (فهرس المشهد الرضوي، ج١٥،

ص ص ٢٥٠-٢٥١).

٣١/٥- مكتبة الكلبايكاني، قم، الرقم ١٨٨/٢٦، نسخ ونستعليق، الترجمة مكتوبة بالشنجرف، نور الدين محمد بن ميرزا بك الرازي، صفر ١٠٩١، مصححة في الحاشية، مزخرقة، في ٢٢٨ صفحة، ٩ سطور. (فهرس غير منشور).

٢٢/٦- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٨، نستعليق، العناوين مكتوبة بالشنجرف، هذه النسخة إلى الدعاء ٥١، الأوراق الأربعة الأولى عليها حواش، ١٢٦ ورقة، ١٤ سطرًا. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١، ص ٢٢).

٢٣/٧- السيد غلام عباس بن أحمد علي، مدينة سكرودو ولاية بلتستان، باكستان (مكتبة خاصة) بدون رقم، نستعليق، القرن ١٢، ٢٠٠ صفحة. (فهرس باكستان المشترك، ج ١٤، ص ص ٨٦٢-٨٦٣).

٢٤/٨- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٤١٥١، نسخ ونستعليق، القرن ١٢، مع ترويسة مذهبة، العناوين مكتوبة بالشنجرف، والترجمة بين السطور كذلك، عليها حواشٍ، ١٧٠ ورقة، ١٨ سطرًا. (فهرس مكتبة المجلس، ج ١١، ص ١٥٥).

٢٥/٩- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٥١٠٩، نسخ معرّب، القرن ١١ أو ١٢، مجدولة، مع ترويسة مذهبة، الترجمة مدونة بين السطور بالحبر الأحمر، عليها حواشٍ وإيضاحات للنص الفارسي بالفارسية، ١٥١ ورقة، ٢٠ سطرًا. (فهرس المجلس، ج ١٥، ص ص ٦٨-٦٩).

٢٦/١٠- مكتبة مشهد السيد عبد العظيم، شهرري، الرقم ٢٩٩، نسخ ونستعليق، محمد قاسم الخوانساري، ١٨ شعبان ١٠٩٨، عليها تملك جمال الدين محمد بن حسين الخوانساري، كل الصفحات مجدولة مذهبة، ١٦٨ ورقة، ١٨ سطرًا. (فهرس غير منشور).

١٠- ترجمة الصحيفة السجادية (فارسي).

الترجم: مجهول.

ترجمة حرفية للصحيفة وملحقاتها التي تشمل ٢٧ دعاء مع أدعية الأيام، ولا يتوفر أي معلومات عن المترجم.

أول الترجمة: "سپاس مر خدای که اولیست بی اول که بوده پیش از او، و آخریست بی آخری که باشد پس از او..."

آخر ترجمة الصحیفة: "خداوندا که صبح کرد مرا و را اعتمادی یا آمیدی هست غیر تو به تحقیق صبح کردم... وبر آل او که با کاندند".

وآخر ترجمة الملحقات: "واین که تمام کن إحسان خودرا در آن در جه باقی مانده است از زندگی من - نان که إحسان کرده ای در آن - که گذشته است از آن ای رحیم ترین رحم کنندگان".

النسخ:

۲۷/۱- مكتبة مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، قم، الرقم ۷۷۴، نسخ معرب، الترجمة نستعلیق مكتوبة بالشنجرف بين سطور الأصل، ۷۵۴، في النسخة سقط من أولها ووسطها، أوراقها ۵۰۱، ۵ سطور. (معاینة).

۱۱- ترجمة الصحیفة السجادية (فارسی).

المؤلف: مجهول.

ترجمة رائعة للصحیفة مع شرح لبعض المفردات وإيضاح لبعض الفقرات. أولها: "بسملة، حدثنا السيد الأجل نجم الدين... بنا بر قول مشهور عميد الرؤسا است واو از مشايخ عظام فرقه إسماعيلية إمامية".

آخرها: "ونجات ده مرا از فتنه هاي موجب ضلالت (ونجني من مضلات الفتن) برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله المصطفى وعلى آله الطاهرين".

النسخ:

۲۸/۱- مكتبة ملك، طهران، الرقم ۲۴۷۷، نسخ، محمد صادق بن ملا قاسم، ۱۲۵۷، العناوين والعلامات بالشنجرف، ۱۹۶ ورقة. (فهرس مكتبة ملك، ج ۲، ص ۱۲۶).

۲۹/۲- مكتبة مرقد السيدة المعصومة، قم، الرقم ۱۲۸، نسخ ونستعلیق، فيها سقط من أولها، العناوين مذهبية، مجدولة، الصفحات مرقعة، متضررة بالأرضة حتى السطور ۲۲۱ ورقة، ۱۷ سطرأ. (فهرس مكتبة المعصومة، ج ۱، ص ۱۶۰).

١٢- ترجمة الصحيفة السجادية وملحقاتها (فارسي).

حسن بن أبي القاسم النيشابوري.

لا يتوفر عن هذه النسخة وصاحبها معلومات وافية، ولكن يحتمل من الترجمة المكتوبة بين السطور أن يكون النيشابوري هذا هو الناسخ لا المترجم.
أولها: "بسم... ابتدا می کنم به نام خداوند بخشاینده مهربان حدثنا السيد الأجل..روایت کرد مارا سيد بزكوار...".

النسخ:

٤٠/١- مكتبة جامعة اسطنبول - تركيا، الرقم I.U.K.F.Y ٣٠٩، نسخ معرّب ونستعليق، السبت ١٧ رجب ١٠٩٨، مزخرفة، نص الدعاء مكتوب بالأسود والترجمة بين السطور بالشنجر، ٢٣٥ ورقة، ١٨ سطراً. (فهرس المخطوطات الفارسية في جامعة اسطنبول، توفيق هاشم سبحاني وحسام الدين آق سو، طهران، معهد العلوم الإنسانية والأبحاث الثقافية، ١٣٧٤ ش، ص ١٧٦).

١٣- ترجمة ملحقات الصحيفة السجادية (فارسي).

محمد حسين بن محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي (ت ١١٥١).

ترجم الخاتون آبادي الملحقات التي جمعها العلامة المجلسي وهي تشمل على أحد عشر دعاء، ويعلل عمله هذا بقوله: "أما بعد يقول الفقير... لما كان جدي العلامة المجلسي قدس الله روحه جمع بعض الأدعية الملحقة بالصحيفة السجادية مما لم يكن موجودا في النسخة المشهورة، وبعد أن وجدت أن العالم الرياني الشيخ حسين الخوانساري اقتصر في ترجمته على الصحيفة دون ملحقاتها رأى العبد كثير التقصير أن يترجم هذه الملحقات".

أولها: "الحمد لله ولي الحمد ومستحقه والصلاة على محمد وعترته".

النسخ:

٤١/١- المشهد الرضوي المقدس، الرقم ١١٩٨٢، الرسالة الأولى من مجموعة، نسخ ونستعليق صغير مكتوبة بالحبر الأحمر، بحدود القرن ١٢، مجدولة مصحّحة ومعلق عليها بحواشٍ توضيحية بالفارسية، ٢٤ سطراً. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ص ٤٣١-٤٣٢).

١٤- تعليقات على الصحيفة السجادية (عربي).

الملا محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١).

تعليقات مختصرة على الصحيفة في توضيح بعض النكات الأدبية واللغوية اكتمل سنة ١٠٥٥ بحسب المذكور بعد قوله: "تم شرح الدعاء"

ويطلق على هذه التعليقات أسماء أخرى مثل "شرح الصحيفة السجادية" و"حاشية الصحيفة السجادية" ولكن العنوان المذكور أعلاه هو العنوان الذي يذكره المؤلف في مقدمته.

(انظر: الذريعة، ج ٦، ص ١٤٦، وج ١٣، ص ٢٥٨. وكشف الحجب والأستار، ص ٢٤١.

وفهرس الكتب العربية المطبوعة (فارسي)، مشار، ص ٥٥٤).

اولها: "الحمد لله الذي كتب في صحيفة قلوبنا محبة أهل بيت حبيبه وجعل أفئدتنا تهوي إليهم ببركة دعوة خليله والصلاة والسلام على محمد وآله الذي رزقنا الله من ثمرات علومهم ما يزلفنا إلى سبيله. أما بعد، فهذه تعليقات من العبد المسيء المدعو بمحسن على الصحيفة الكاملة السجادية الملقبة بزيور أهل البيت، وإنجيل آل محمد صلى الله عليه وآله، تشرح ما لعله منها يحتاج إلى الشرح، كُتبت بالتماس بعض الخلان، نفعه الله بها وسائر الإخوان. حدثنا (كذا في الأصل) نقل الصحيفة هذه متواتر عن سيد العابدين- صلوات الله وسلامه عليه- كسائر الكتب المنسوبة إلى مصنفها وإنما ذكر الإسناد لبيان طريق تحمل الرواية وإجازة النقل ولكل من شيخنا".

آخرها: "وافرح همي واكشف غمي: قيل الفرق بين الهم والغم أن الهم لألم لم يقع وهو متوقع، والغم لما وقع من المكروه، وقيل: إن الهم ما لا يعلم سببه والغم ما يعلم. يا واحد يا أحد، قيل: الفرق بينهما أن الواحد يقتضي نفي الشريك بالنسبة إلى الذات، والأحد يقتضي نفيه بالنسبة إلى الصفات أيضا عن الكفعمي. قد خلا: قد مضى، نظيره قوله سبحانه: "ولولا كتاب من الله سبق". من مضلات الفتن أي الفتن المضلة، أعاذنا الله منها ووقفنا لكل خير. تم وصار تاريخ تمامه (تم شرح الدعاء) والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين".

الطبقات:

(طبعت هذه التعليقات مرتين على الأقل):

١- طهران، سنة ١٣١٧-١٥ . طباعة حجرية بخط زين العابدين محمد القمي، في حاشية نور الأنوار مع حاشية الميرداماد على الصحيفة والحديقة الهلالية، في ٢٩٨ صفحة.

٢- طهران وزارة الثقافة والإرشاد، تحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ١٤٠٧، في ١٢٦ صفحة.

النسخ:

٤٢/١- المشهد الرضوي، الرقم ٢٢٨٢، نسخ، ١٠٥٥، من دون مقدمة، ٤٧ ورقة، سطرأً. (فهرس المشهد الرضوي، ج٦، ص ٢٢٤).

٤٢/٢- مكتبة مدرسة آخوند همدان، الرقم ٤٧٢٩، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ١٠٩-١٩٧ شكسته نستعليق، محمد أمين عبد العظيم، الأحد العشر الأوائل ١٠٦٢، (فهرس مكاتب رشت وهمدان، ص ١٥٢٦، وفهرس مكتبة مدرسة آخوند همدان، ص ٣٨٤).

٤٤/٣- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٦٢٥٤، نسخ، مصححة في الهامش من قبل مصطفى القاري في منزل مولانا محمد باقر الخراساني في أصفهان سنة ١٠٦٨، العناوين والعلامات بالشنجرف، ٨٤ ورقة، ١٢ سطرأً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج١٦، ص ٣١٦).

٤٥/٤- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٥٢٦٥، نسخ، ملك محمد بن خسروشاهي، ١٢ ذي الحجة ١٠٦٥، العناوين والعلامات بالشنجرف، ٥٤ ورقة، ١٦ سطرأً. (المصدر نفسه، ج١٤، ص ١٤٨).

٤٦/٥- مكتبة رضا أستاذي - قم. (مكتبة خاصة)^(١)، الرقم ١، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١٤٦، نستعليق، ذي الحجة ١٠٦٥، وقد كتب الفيض في ختام هذه النسخة: "بلغت قراءته علي قبلاً وتصحيحاً وكتب الشارح عفى عنه"، ١٤ سطرأً. (مائة وستون مخطوطة، ص ٦٤).

٤٧/٦- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٤٤٧، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ١٤٩-٢٢٦، نسخ، الأدعية معربة، كل الصفحات مجدولة مذهبة، كتبت هذه المخطوطة لعلم الهدى ابن الفيض الكاشاني، وقرأها الابن علي أبيه وصححها بتاريخ ١٠٧٣، وكتب الأب في آخرها: "بلغ قراءته علي من الأول إلى هنا أيده الله. كتبه الشارح محمد بن

١- لقد انتقلت هذه المجموعة إلى مكتبة المرعشي النجفي.

مرتضى بيده الفانية" وفي أول النسخة ورقة صغيرة كُتب عليها بخط الفيض الكاشاني ما مفاده أنه أهداها إلى ابنته بتاريخ ١٠٧٨، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ١٤ سطرأ. (فهرس مكتبة المجلس، ج٣٥، ص ٣٩٨-٣٩٩).

٤٨/٧- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٧٣، نستعليق، غلام علي المشهور - محمد أمين، ١٠٧٩ هـ، كتب الشرح على حاشية الصحيفة في ١٢٦ ورقة. (فهرس جامعة طهران، ج١، ص ٩٦-٩٧).

٤٩/٨- مركز إحياء التراث الإسلامي، قم، الرقم ٣١٥٣، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ٢-٦٨، محمد إبراهيم بن مير أبو طالب الحسيني، ٧ رمضان ١٠٨٥، في حواشيها تصحيح وإضافات كثيرة، العناوين بالسنجرف، ١١ سطرأ. (فهرس غير منشور).

٥٠/٩- المشهد الرضوي، الرقم ٦٩٩٨، نستعليق ونسخ، محمد رضا بن احمد الحسيني، جمادى الأولى ١٠٩٧، فيها سقط من أولها، العناوين بالسنجرف، ١٦ ورقة، ١٩ سطرأ. (فهرس المشهد الرضوي، ج٦، ص ٢٢).

٥١/١٠- جامعة لوس أنجلوس، الولايات المتحدة، الرقم M ١٩٢، الرسالة الثانية من مجموعة، القرن ١١. (مجلة النسخ الخطية (نشرية نسخته هاي خطي) العدد ١١، ص ١٢ ص ٢٢٤).

٥٢/١١- مكتبة جامعة مدينة العلم الإمام الخالصي- الكاظمية، الرقم ١٨ ٢٣، آخرها ساقط، القرن ١١. (فهرس مخطوطات مدينة العلم... ص ٢٨٥).

٥٣/١٢- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٣٦٣، الرسالة الخامسة من مجموعة، ص ١٢٢-١٢٥، نسخ ونستعليق، محمد رضا بن محمد بن مؤمن القمي (محمد مقيم الحسيني، حوالي ١١٤٨)، العناوين والعلامات بالسنجرف، ولا تحتوي هذه النسخة على غير قطعة من المقدمة، مختلفة عدد السطور. (فهرس المرعشي، ج٤، ص ١٣٧).

٥٤/١٣- مكتبة كلية الإلهيات، طهران، الرقم ٧٩٤د، نسخ، القرن ١١ و١٢، العناوين والعلامات بالسنجرف، ٨٧ ورقة، ١٤ سطرأ. (فهرس كلية الإلهيات، ج١، ص ٥٧٩).

٥٥/١٤- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٧٠١٧، الرسالة الرابعة من مجموعة، ص ٤٣-٦٦، نسخ ونستعليق، القرن ١١ و١٢، العناوين والعلامات بالسنجرف، أولها ساقط، ٢٠ سطرأ. (فهرس جامعة طهران، ج١٦، ص ٤٣١).

٥٦/١٥- مكتبة مدرسة مروي طهران، الرقم ٨٨٦، الرسالة الثانية من مجموعة،

القرن ١١ و١٢، في ترتيب أوراقها خلل عند التجليد، يوجد منها إلى الدعاء ٤٢. (فهرس مدرسة المروي، ص ٣٢٤).

٥٧/١٦- المشهد الرضوي، الرقم ١٩٥٧٩، نستعليق، حوالي القرن ١٢، بعض أوراقها الأخيرة أعيدت كتابتها من جديد بيد الأخوند الخوانساري، في ١٦ ربيع الثاني ١٢٤١، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ٤٧ ورقة، ١٥ سطرًا. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ١٦٨-١٦٩).

٥٨/١٧- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، طهران، الرقم ٣٠٨٠، نسخ، القرن ١٢، نسخة مصححة، ٨٨ صفحة، ١٧ سطرًا. (فهرس مكتبة المجلس، ج ١٠، ص ٦٣٦).

٥٩/١٨- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٠٢٣٧، الرسالة الرابعة من مجموعة، ص ٦٥، ١١١، نسخ ونستعليق، العشرة الأولى من ذي الحجة ١٢٢٠، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، عدد السطور مختلف. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٢٦، ص ٢٨٠).

٦٠/١٩- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٢٦٦٦، الرسالة الرابعة من مجموعة، ص ٧١، ١٢٤، نسخ جميل، محمد هاشم بن ملا محمد حسين، شعبان ١٢٨٧، بأمر حاكم كاشان احتشام الدولة، مقابلة بنسخة مصححة، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، ١٥ سطرًا. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٠، ص ٥٨).

٦١/٢٠- مركز إحياء التراث الإسلامي، قم، الرقم ٢١٥٢، الرسالة الثالثة من مجموعة، ص ١٠١-١٢٧، نسخ، القرن ١٣، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ٢١ سطرًا. (فهرس غير منشور).

٦٢/٢١- مكتبة الكلبيكاني، قم، الرقم ١١٨/١٢، نسخ ونستعليق، محمد تقي الاسترآبادي، ١٣١٥، ٤٩ ورقة، ١٨ سطرًا. (فهرس غير منشور).

٦٣/٢٢- مكتبة السيد محمد علي القاضي التبريزي، تبريز (مكتبة خاصة) مجموعة من دون رقم، الرسالة الثامنة من المجموعة. (نسخه هاى خطي، العدد ٧، ٥٢٢).

٦٤/٢٣- مكتبة الكلبيكاني، قم، الرقم ١٥١/٥٦، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١-٤٦، نسخ، سليمان هزار جريبي، ١٩ ربيع الثاني لسنة ٩٩، ١٥-١٧ سطرًا. (فهرس غير منشور).

٦٥/٢٤- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٤٩٤٥، نستعليق، متأثرة بالرطوبة،

- العناوين مكتوبة بالسنجرف، ١٢٦ ورقة، ١٧ سطرًا^(١). (فهرس المجلس، ج. ١٤، ص ٢٠٠-٢٠١).
- ٦٦/٢٥- مكتبة مدرسة الآخوند، همدان، الرقم ١٠٣٤٤، نستعليق. (فهرس مدرسة آخوند همدان، ص ١٤٨).
- ٦٧/٢٦- مكتبة المدرسة الفيضية، قم، الرقم ١٦٨٣، الرسالة الأولى من مجموعة، نسخ، ١٧ سطرًا. (فهرس المدرسة الفيضية، ج ٢، ص ١١٨).
- ٦٨/٢٧- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٥٧٨٤، نسخ، أمير زمان بن محمد، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ٥٥ ورقة، ١٧ سطرًا. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٥، ص ١٧٠).
- ٦٩/٢٨- المشهد الرضوي، الرقم ١٤٨٤٩، الرسالة الثالثة من مجموعة، نسخ، القرن ١١، مجدولة، العناوين مكتوبة بالسنجرف، أولها ساقط، ٢٥ سطرًا، دُون في هوية المخطوطة أنها "الحديقة الصوفية" للشيخ البهائي وهو غلط. (معاينة).
- ٧٠/٢٩- لجنة آثار ومفاخر إيران الثقافية، طهران، الرقم ٤/٣، نسخ، محمد أمين بن محمد علي، ١٠٧٣، العناوين مكتوبة بالسنجرف، محشاة ٢٩٢ صفحة، ١٢ سطرًا. ذُكر في فهرس هذه المكتبة لهذه المخطوطة عنوان: "زبور أهل البيت وإنجيل آل محمد" وأورد منظمو الفهرس أن تاريخ الانتهاء من هذا الشرح هو ١٠٣٠ هـ. وهو اشتباه؛ حيث إنه تاريخ الفراغ من "الحديقة الهلالية" للشيخ البهائي ويبدو أن هذه المخطوطة تشتمل على شرحي الفيض والبهائي، الأمر الذي لم يلتفت إليه منظمو الفهرس. (فهرس لجنة، ص ١٨٠-١٨١).
- ٧١/٣٠- مكتبة القائيني، قم، (مكتبة خاصة)، الرقم ٦٤، في عصر المؤلف، عليها علامة بلاغ وتملك أحمد بن جعفر بيدكلي. (مجلة تراثنا، العدد ٤٩، ص ١٤٩).
- ٧٢/٣١- مكتبة حسين علي محفوظ، الكاظمية، العراق، الرقم ٢٧٠، الرسالة الرابعة من مجموعة، ١٤٢، موسى بن مساعد. (مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد السادس، الجزء الأول والثاني، ذو القعدة ١٣٧١ جمادي الأول ١٣٨٠، ص ٤٨).

١- نسبت هذه النسخة في الفهرس إلى الفيض الكاشاني ولكن يتطابق ما في آخرها بحسب الفهرس مع كتاب الميرداماد.

وبملاحظة عدد الأوراق يقوى احتمال انضمام الكتابين في مجموعة واحدة الأمر الذي خفي على مدون الفهرس. ومعرفة الحقيقة تتوقف على رؤية النسخة.

١٥- تلخيص رياض السالكين (عربي).

المؤلف: مجهول.

تلخيص لكتاب "رياض السالكين" للسيد علي خان المدني (ت ١١١٨) أورد منظمو فهرس مكتبة المرعشي النجفي حوله: "يبدو أن تأليف هذا الكتاب سابق على تأليف رياض السالكين، ويبتي هذا الاحتمال على الظن بكون الكتابين الرياض وتلخيصه لمؤلف واحد هو السيد علي خان ومبرر هذا الظن هو أن الهوامش والحواشي المدونة في التلخيص هي عين عبارات الرياض فيكون قد ألف التلخيص ثم نقل هذه الحواشي التوضيحية وأضاف عليها فتشكل كتاب الرياض" وهكذا نسب المنظمون للفهرس هذه المخطوطة إلى السيد علي خان ولكن لا نرى أي مؤيد لهذه الفرضية لا في الكتاب ولا في أي مصدر آخر.

النسخ:

٧٣/١- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١١٤٨٢، نسخ ونستعليق، أواخر القرن ١١، مصححة في الحاشية، العناوين مكتوبة بالشنجرف، وتشمل هذه النسخة شرح الأدعية الثلاثة الأولى، وورقة بداية الدعاء الرابع، ومن الدعاء ٢٨ إلى ٤٦، ٨٠ ورقة ١٥ سطرًا. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٢٩، ص ١٠٨-١٠٩).

أولها: "حدثنا، قيل، القائل هو الشيخ الجليل علي بن السكون من ثقات علماء الإمامية، وقيل بل هو عميد الرؤساء هبة الله بن حامد، والمراد بقوله حدثنا السماع من لفظ السيد سواء كان إملاء من حفظه أم من كتابه. السيد الماجد الشريف من ساد يسود سيادة، والاسم السؤدد بالضم وهو المجد والشرف، وشاع في العرف استعماله في الشرفاء أولاد الحسنين عليهما السلام".

أول شرح الدعاء الأول: "وكان من دعائه عليه السلام الواو للاستئناف، وفاعل كان مقدر، وهو إما المصدر المدلول عليه بقوله: إذا ابتدا إلخ أو الشأن؛ أي كان من كيفية دعائه بدؤه لتحميد (كذا في الأصل والظاهر بالتحديد وكذلك في الجملة اللاحقة. (المعرب) أو كان الشأن من دعائه إذا ابتدا بالدعاء بدأ لتحميد. الجملتان مفسرٌ لذلك المقدر لله عز وجل والتناء عليه، فقال: الحمد لله عدل إلى الجملة الاسمية للدلالة على الدوام والثبات، وقدم الحمد، باعتبار أنه أهم نظراً إلى كون المقام مقام الحمد واللام للاختصاص الأول أوليته تعالى عبارة عن كونه قبل وجود الممكنات بأسرها، وأنه مبدأ كل شيء".

آخر الموجود من النسخة: "أداه إليه فقبله وقد تقدمت بالوعيد، وتلطفت بالترغيب،

وضربت الأمثال".

وفي مركز إحياء التراث الإسلامي، قم، شرح للصحيفة بالرقم ٢٤٠٩، تبين بعد مقابلته مع كتاب الرياض أنه تلخيص له، وهو شامل للأدعية من ٢٨ إلى ٢١. ونتيجة عدم وجود هذه الأدعية في نسخة مكتبة المرعشي لم نستطع معرفة ما إذا كانت هذه النسخة تكملة للأولى أم غيرها. ومواصفات هذه المخطوطة هي:

الخط نستعليق، القرن ١٢، أوراقها غير مرتبة بالتسلسل، العناوين بالأسود، على الورقة الأولى ختم بيضاوي لمكتبة ضياء الدين النوري، أوراقها ٦٧، ٢٢ سطراً.

أولها: "وكان من دعائه عليه السلام إذا قتر عليه الرزق، قتر عليه قتراً وقتوراً من بابي ضرب وقعد واقتراً وقتراً تقتيراً ضيقاً عليه في النفقة ومثله. قدر بالدال من باب ضرب ومنه قوله تعالى: "يسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له"، والرزق اسم لما يسوقه الله إلى الحيوان، فينتفع به فيكون متناولاً للحرام والحلال على قول الأشعري، وأما المعتزلة، فقالوا: هو عبارة عن مملوك ينتفع به المالك، فلا يكون الحرام رزقاً وقد مرّ الكلام فيه".

١٦- حاشية الصحيفة السجادية (عربي).

السيد محمد بن باقر بن محمد الحسيني الأسترآبادي، ميرداماد (ت ١٠٤١).

شرح مختصر على الصحيفة معنون "قوله..." يشتمل على أبحاث لغوية وفلسفية وينجر الحديث أحياناً إلى علم الرجال والهيئة. وعلى أي حال يهتم الشارح في كتابه هذا والذي ألفه بعد كتابه "السبع الشداد" بشرح وتوضيح دقائق كلمات الصحيفة.

(راجع: الذريعة، ج ٦، ص ١٤٥ وج ١٢. ص ٢٤٧، وطبقات أعلام الشيعة (القرن الحادي

عشر) ص ٦٧-٧٠. ربحانة الأدب، ج ٦، ص ٥٦-٦٢، ومعجم المؤلفين، ج ٩، ص ٩٢. فهرس

الكتب العربية المطبوعة، خان بابا مشار، ص ٢٨٦).

الطباعات:

١- طهران-١٣١٥-١٣١٧، بخط زين العابدين محمد القمي في حاشية نور الأنوار مع

حاشية الفيض الكاشاني والحديقة الهلالية ٢٩٨ صفحة، طباعة حجرية.

٢- أصفهان، مهدية ميرداماد، تحقيق السيد مهدي الرجائي، باهتمام السيد محمود

ميردامادي، ١٤٠٦، ٤٥٤ صفحة.

أول هذا الشرح: "الحمد لله الذي جعل لوح الأمر والخلق صحيفة لكتبه وكلماته، ورقميا لسوره وآياته بمداد قضاائه وقدره وعلم إبداعه وتكوينه، والصلاة على أكرم مصطفىه وأحم (كذا في الأصل) منتصبه المنبعث من شجرة الرحمة وعنصر الكرامة لاختتام سفارته ووحيه واستتمام ملته ودينه، وعلى العترة الصفاة الطاهرة والحامة الروقة الناخلة الاثني عشر الخلفاء المقربين المكرمين الأوصياء الصديقين والأصفياء السبيقين والأمناء المعصومين والخلفاء المفطومين خزنة سر الله وحملة كتاب الله وأعمدة دين الله وحفظة حدود الله ونصية خاصة الله وبقية خيرة الله وتريكة رسول الله صلى الله عليه وعليهم وسلم. أوجس أبد الأبدين وسجيس دهر الدهارين. وبعد فأفقر الخلق إلى غني الأغنياء عبده الضئيل الذليل محمد بن محمد يدعى باقر بن داماد الحسيني ختم له في نشأته بالحسنى يقول: إن في إنجيل أهل البيت..."

آخره: "الثانية: تشديد القاف والنون جميعا من التلقين، إدغاماً لنون جوهر الكلمة في نون الضمير. والمراد بالحجة حينئذ معناها الحقيقي الشائع لا غيراً أعني ما به الاحتجاج والاعتذار. والتلقين تفعيل من لقن الكلام من فلان من باب علم. وتلقنه منه أخذه من لفظه وفهمه، فهو يجري مجرى الإلقاء والإملاء والإيحاء والإلهام والتعليم والتفهيم ومطاوعه يجري مجرى التلطف والتعلم والأخذ والضبط والتحفظ والاحتفاظ والأمر في دعاء المضمضة للوضوء "اللهم لقني حجتي يوم ألقاك" أيضاً على هذا السبيل. وكذلك حيث ما ورد هذا اللفظ في سائر الموارد، والقاصرون من أصحاب العصر عن نظائر هذه الدقائق والأسرار من الغافلين، فاستقم كما أمرت ولا تكن من القاصرين".

النسخ:

٧٤/١- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٦٤٠٧، نستعليق، محمد بن حسن الهمداني، ١٠٥١،
العناوين غير مكتوبة، ٩٢ ورقة، ١٩ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٧، ص ٩).

٧٥/٢- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٤٧، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١-١٦٦، نسخ، ١٠٥٢، بعض الصفحات تحتوي على سطور خالية وكأنها منقولة عن الأصل هكذا، يلاحظ على عدد من صفحاتها خاتم وإمضاء العلامة المجلسي، عدد السطور مختلف. (فهرس المجلس، ج ٤، ص ٢٩-٣٠).

٧٦/٣- المشهد الرضوي، الرقم ٩٦٣٤، نستعليق، جمادى الثانية ١٠٦٥، أسترآباد،
النسخة مصححة، العناوين مكتوبة بالشنجرف، مستسخة عن المسودة الأصلية، الصفحة

- الأولى ساقطة، ١٢٥ ورقة، ١٥ سطرأ. (فهرس المشهد الرضوي، ج١٥، ص ١٧٨).
- ٧٧/٤ - مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٤٤٨٨، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ٥١-١٢٧، نستعليق، جان محمد، الإثنين ٢٩ ربيع الأول ١٠٧٣، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ١٢٧ ورقة، ١٥ سطرأ. (فهرس المجلس، ج٣٨، ص ٦٤٥).
- ٧٨/٥ - مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٤٩٥٦، نسخ، فخر الدين بن شاه قاسم أحمد شكر الله، الأحد ١٨ صفر، ١٠٧٦هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، مقابلة مع النسخة المصححة بخط المؤلف، ٦٦ ورقة، ٢٠ سطرأ. (فهرس المرعشي، ج١٢، ص ١٥٣).
- ٧٩/٦ - مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٩٩، مجموعة إمام جمعة مدينة خوي، نسخ وثلاث، محمد إبراهيم بن محمد أمين القائيني، ١٠٩٠، ٢١٦ صفحة، ١٢ سطرأ. (فهرس المجلس، ج٧، ص ٩٩-١٠٠).
- ٨٠/٧ - مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٧٥٢٠، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١-٤١، نستعليق، محمد كاظم المازندراني، ١٠٩٣، أكلت الفئران حواشي الأوراق، السطور مختلفة. (فهرس مكتبة المرعشي، ج١٩، ص ٢٢٧-٢٢٨).
- ٨١/٨ - المشهد الرضوي المقدس، الرقم ٧٠٢٧، نستعليق، محمد رضا بن أحمد الحسيني المازندراني، ١٠٩٧، ٧٠ ورقة، ١٩ سطرأ. (فهرس المشهد، ج٦، ص ٢٢٧).
- ٨٢/٩ - مكتبة كلية الإلهيات، مشهد، الرقم ١٢٥١، الرسالة الثانية من مجموعة، نسخ، محمد مهدي بن رشيد الدين السبهرى، ٥ ربيع الثاني ١٠٩٨، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ١٨ سطرأ. (فهرس مكتبة كلية الإلهيات مشهد، ج٢، ص ٢٩٧).
- ٨٣/١٠ - مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٩٨٨٧، نستعليق، مظفر بن فتح الله الدماوندي، الأربعاء العشر الأوائل من ربيع الثاني ١٠٩٨، المتن بالأسود، الورقة الأولى عليها تملك السيد ريجان الله الموسوي ومختومة بخاتمه البيضاوي العبد ريجان الله الموسوي ١٢٥ ورقة، ١٧ سطرأ. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٢٥، ص ١٨٥-١٨٦).
- ٨٤/١١ - مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٤٦، نسخ، علي التفرشي، عليها حواشٍ للمصنف، نسخة مكتوبة في عصر المؤلف بأمر الصدر الأعظم للدولة الصفوية، مع حواشٍ للناسخ، ٢٢٦ ورقة، ١٢ سطرأ. (فهرس المجلس، ج٤، ص ٢٨-٢٩).
- ٨٥/١٢ - مكتبة المشهد الرضوي، الرقم ٧٢٤، من هدايا القائد، القرن ١١، رقعي. (فهرس النسخ التي أهداها السيد علي الخامنئي إلى مكتبة المشهد الرضوي، ص ١٥٤-١٥٤).

(١٥٥).

- ٨٦/١٣- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٩٠٥٠، الرسالة الأولى من مجموعة، القرن ١١، آخر النسخة ساقط، ٥ أوراق، ١٨ سطراً. (فهرس جامعة طهران، ج١٧، ص ٢٨١).
- ٨٧/١٤- مكتبة الكلبايكاني، قم، الرقم ٢٠٠/٢، القرن ١١، مع حواشٍ موقعة "منه دام ظلّه"، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ٦٣ ورقة، ١٧ سطراً. (فهرس غير منشور).
- ٨٨/١٥- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ٢١٩٢/٤، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ٦-١٠٢، نستعليق جميل ونسخ، القرن ١١، كلمة "قوله" مكتوبة بالسنجرف، النسخة محشاة، ١٥ سطراً. (فهرس المكتبة الوطنية، ج١١، ص ٤٧٩-٤٨٠).
- ٨٩/١٦- مكتبة أمير المؤمنين، النجف، الرقم ٨٢١، نسخ جميل، صفراً ١١٠، ١٠٢ ورقة. (فهرس غير منشور).
- ٩٠/١٧- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٤٦٧، الرسالة السابعة من مجموعة، ص ١٦٠-٢٠٧، نسخ ونستعليق، محمد باقر بن ملا ولي استرآبادي، رجب ١١٠٦، العناوين مكتوبة بالسنجرف، نسخة محشاة، عليها تملك المحقق القمي، ١٥ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٤، ص ٢٦٠).
- ٩١/١٨- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٩٠٠١، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ١٢٨-٢٧٤، نسخ، محمد باقر بن محمد مهدي المشهدي، ١١١٢، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، ١٦ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٢٣، ص ١٦١).
- ٩٢/١٩- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٣٣٨٩، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ١١٦-٢٢٠، نسخ، ١٢، ١١٣٧، سطراً. (فهرس المجلس، ج١٠، ص ١٢٤٦).
- ٩٣/٢٠- مكتبة مدرسة سپهسالار، طهران، الرقم ٨١٥٩، النصف الأول نستعليق والثاني نسخ لناسخ واحد، القرن ١٢، العناوين مكتوبة بالسنجرف، عليها علامة بلاغ قراءة، وعليها تملك بتاريخ ١١٨٠، ١٠٠ ورقة، ١٥ سطراً. (فهرس سپهسالار، ج٤، ص ٢٤١).
- ٩٤/٢١- مكتبة مدرسة سپهسالار، طهران، الرقم ٥٦٩١، الموجود منها إلى النصف الأول من الدعاء ٥٢، نستعليق، القرن ١٢، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ٧٢ ورقة، ٢١ سطراً. (فهرس مدرسة سپهسالار، ج٥، ص ٢٠٦).
- ٩٥/٢٢- مكتبة الكلبايكاني، قم، الرقم ١١٤/٦، نسخ، القرن ١٢، مصححة في الهامش، ترك موضع العناوين خالياً، ١٠٧ أوراق، ١٧ و ١٩ سطراً. (فهرس غير منشور).

- ٩٦/٢٢- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٦٤٦١، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ٥٧-١١٥، نسخ، القرن ١٢، العناوين مكتوبة بالشنجرف وبعضها غير مكتوب، فيها سقط من أولها وآخرها، عدد السطور مختلف. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٧، ص ٦٠).
- ٩٧/٢٤- مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي، قم، الرقم ٢٢٦٩، نستعليق، القرن ١٢، العناوين غير مكتوبة، مصححة، النصف الثاني من الكاتب الفاسخ مختلف، ٤٥ ورقة، عدد السطور مختلف. (فهرس غير منشور)
- ٩٨/٢٥- مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي، قم، الرقم ٢٤٠٦، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١-٥٥، نستعليق، القرن ١٢، أولها ساقط، ٢٥ سطراً. (فهرس غير منشور).
- ٩٩/٢٦- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٩٠٥٨، نسخ، القرن ١١ و١٢، عليها حواش موقعة "منه قدس سره"، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، فيها سقط، ١٥٣ ورقة، ١٧ سطراً. (فهرس جامعة طهران، ج ١٧، ص ٢٨٢).
- ١٠٠/٢٧- مكتبة مدرسة سپهسالار، طهران، الرقم ١٠٦١، نسخ، محمد يوسف القزويني، ١٢٤٩، يبدو أن فيها اختلاف بالمقارنة مع النسخ الأخرى للكتاب، ١٢٥ ورقة، ١٥ سطراً. (فهرس مدرسة سپهسالار، ج ٤، ص ٢٤١، وج ١، ص ٢٣-٢٤)
- ١٠١/٢٨- مكتبة أمير المؤمنين، النجف، الرقم ١٤٩، الشيخ علي بن ملا محمد صادق اللاهيجي، ٢١ محرم ١٢٦٦، (فهرس غير منشور).
- ١٠٢/٢٩- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٢٦١٨، نستعليق، محمد زمان الحسيني (المتخلص بنافع)^(١)، بأمر الميرزا نور الدين محمد جابر الأنصاري، العناوين مكتوبة بالشنجرف، عليها تملك بتاريخ ١٢٨١، في الصفحة الأخيرة، ٦٤ ورقة، ٢٢ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٧، ص ١٩٦-١٩٧).
- ١٠٢/٣٠- مكتبة رجائي مغزي (الخاصة)، مشهد، الرسالة الثانية من مجموعة، ١٣٠٨، عبد العلي بن محمد حسن مزجي البسطامي. (مجلة تراثنا، العدد ٢٠، ص ١٠٣).
- ١٠٤/٣١- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٣٩٠٤، نسخ، العناوين غير مكتوبة، النسخة عليها حواشٍ لمحمد تقي الاسترآبادي الملقب "جناب" مؤرخة ١٢٥٨، ١٣٥ ورقة، ١٦ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٠، ص ٢٨٤).
- ١٠٥/٢٢- المشهد الرضوي، الرقم ٣٣٢٧، مكتوبة قبل ١٢٥١، العناوين مكتوبة

١- التخلص عادة يتبعها الشعراء الإيرانيون؛ حيث يختارون اسماً مستعاراً يجعلونه في البيت الأخير من قصائدهم

بالشجراف، صفحاتها الأخيرة ساقطة، ١٢١ ورقة، ١٢ سطرأ. (فهرس المشهد الرضوي، ج٦، ص٢٢٨).

١٠٦/٢٢- المشهد الرضوي، الرقم ٢٢٢٨، نسخ، أولها ساقط، العناوين مكتوبة بالشجراف، ١٢١ ورقة، ١٦ سطرأ. (فهرس المشهد الرضوي، ج٦، ص٢٢٧).

١٠٧/٢٤- مكتبة مدرسة سبهسالار، طهران، الرقم ١٠٦٠، الرسالة الأولى من مجموعة، نسخ، ١٠٥ ورقة، ١٥ سطرأ. (فهرس مدرسة سبهسالار، ج١، ص٢٤، وج٤، ص٢٤١).

١٠٨/٢٥- مكتبة فحول قزوين الخاصة، قزوين، الرسالة الثانية من مجموعة، فيها سقط من آخرها. (مجلة تراثنا، العدد٢، ص ص ٨٢-٨٤).

١٠٩/٢٦- مكتبة المدرسة الفيضية، قم، الرقم ١٦٨٢، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ٦٠-٢٢٩، نسخ، ١٧ سطرأ. (فهرس مكتبة المدرسة الفيضية، ج٢، ص ١١٨).

١١٠/٢٧- مكتبة الشيخ علي حيدر المؤيد الخاصة، قم، الرقم ١٢، الرسالة الأولى من مجموعة، نسخ، ٦٢ ورقة، ١٩ سطرأ. (فهرس الشيخ علي حيدر المؤيد، ج٢، ص ٥٤٧).

١١١/٢٨- مكتبة مجلس الشورى الإسلامى، الرقم ٤٩٨١، نسخ، العناوين مكتوبة بالشجراف، أولها ساقط، ٧١ ورقة، ١٧ سطرأ. لم يعرف منظمو الفهرست مؤلفها؛ ولذلك نسبت إلى مجهول نتيجة فقدان أولها. (فهرس المجلس، ج١٤، ص ٢٧٤).

١١٢/٢٩- مكتبة راجا محمود آباد لكهنو، الهند، الرقم ٧٢٠، نسخ، ٤٠٨ صفحة، ٢٣ سطرأ. (فهرس مخطوطات مكتبة راجا....، ص ٥٨٠).

١١٣/٤٠- مكتبة خدا بخش العامة بته، الهند، الرقم ٢٧٠١، نستعليق، القرن ١٢، عليها حواشٍ.

[Catalogue of the Arabic and Persian manuscripts in the khuda Bakhsh oriental public library at Bankipore, Vol.XXXIV,p.66-67].

١١٤/٤١- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ٢٢٨٦/ع، الرسالة الثانية من مجموعة، نستعليق، آخرها ساقط، ١٥٢ ورقة، ١١ سطرأ. (فهرس المكتبة الوطنية، ج١٥، ص ٩٦-٩٧).

١٧- حاشية على الصحفية السجادية (عربي).

أبو جعفر محمد بن منصور بن احمد بن إدريس الحلبي (ت ٥٩٨).

حاشية مختصرة على الصحفية السجادية يهتم كاتبها ببيان معاني الكلمات الصعبة

ويقول في مقدمتها: "وكان أعظم ما يتداول بين المتعبدین الصحيفة المنقولة عن سيد العابدين عليه السلام؛ إذ هي حلاوة ثمرة أصلها سيد المرسلين، ونفسُ نفسٍ متصلة بحضرة قدس رب العالمين، وكان فيها ألفاظ لغوية لكل أحد لا تُفهم وكلمات يُحتاج في فهم معانيها إلى أن تُترجم (وفي الأصل يُترجم (المعرب))، فكتبت على بعض منها شيئاً عثرت (عثره) في كتب اللغة عليه وكتبت في آخر كل كلام حرفاً من حروف الكتاب الذي أخذت منه ليتبَّه الناظر إليه وإن كان مني كتبت (س) واختصرت ذلك اختصاراً مبيناً".

وتكمن أهمية حاشية ابن إدريس في أنها أقدم وأول الشروح الباقية على الصحيفة. (انظر: الذريعة، ج ١٣، ص ٣٥٨، وأسناد ومشايخ رواة الصحيفة، منصور بهلوان، مجلة علوم الحديث، العدد ١٢، ص ٤٩-٥٠).

أولها: "الحمد لله الذي جعل الدعاء عبادة وندب إليه ووعد الداعين الإجابة وحسن المآب والزلفى لديه. وجعل ترك الدعاء استكباراً وتوعد عليه، فقال سبحانه في كتابه المبين ترغيباً للداعين وترهيباً للمستكبرين: "ادعوني استجب لكم..." دعاؤه إذا ابتداء بالدعاء: النعت: الصفة (ص). الوهم: فعل أحد القوى الباطنة من الحافظة والذاكرة والمتخيلة والواهمة (ص). ابتدع الشيء واخترعه: إذا صنعه عن غير مثال (ص). استيعاب الشيء استيصاله ص. بحيث لم يبق منه شيء (ص). الآلاء: النعم (ص). البرزخ: ما بين الدنيا والآخرة من الموت إلى البعث، فمن مات دخل في البرزخ (ص). برق البصر: بالكسر يبرق برقاً إذا تحير فلم يظرف، فإذا قلت: برق بالفتح، فإنما تعني بريقه إذا شخص (ص). تضام القوم: إذا انضم بعضهم إلى بعض (ص)".

آخرها: "دعاؤه في الإلحاح: اتكلت على فلان في أمري: إذا اعتمدت عليه، والتوكل: إظهار العجز والاعتماد على غيرك (ص). دعاؤه في التذلل: كلمته فأفحمته: إذا أسكته في خصومة أو غيرها (ص). كبا يكبو كبوة: سقط. حر الوجه: ما بدا من الوجنة، والوجنة: ما ارتفع من الخدين (ص). الاستكانة: الخضوع (ص). الأوصال: المفاصل. دعاؤه في استكشاف الهوم: التلقين: التفهيم، ولقني: فهمني".

النسخ:

١١٥/١- المشهد الرضوي المقدس، الرقم ١٤٨٤٩، الرسالة الرابعة من مجموعة، نسخ، غرة جمادى الأولى ١٠٨٨، مجدولة بالشنجرف والأسود، العناوين مكتوبة بالشنجرف، صُحِّحت في الحاشية وفيها حواشٍ بالفارسية، عليها علامة بلاغ، مخطوطة متاكلة وقد

ذهبت بعض حواشيتها بالتجليد، ١٠ أوراق، ٢٥ سطرًا. (معاينة).

١٨- حدائق الصالحين: (عربي).

غلام رضا بن عبد العظيم الكاشاني (القرن ١٢).

شرح عرفاني مطول على الصحيفة، قسّم المؤلف كتابه إلى حدائق لكل دعاء حديقة، يبدأ المؤلف مقدمته بذكر خمس فوائد ثم يبدأ حدائقه ولكن يبدو أنه لم يوفق إلى تدوين أكثر من ١١ حديقة.

وعندما يذكر المؤلف محمد بن الحسن الشيرواني (ت ١٠٩٩) يقول "أعلى الله مقامه" ما يدل على وفاته عند كتابة الكتاب.

وعن المجلسي (ت ١١١٠) يقول: "قال بعض أفاضل عصرنا في كتاب بحار الأنوار". ويكشف هذا عن كون تأليف الكتاب بين هذين التاريخين.

وتبدو أمارات الفضل وسعة العلم على الكاتب من خلال مضامين كتابه، ومن ما كتبه تلميذه على قفا الورقة الثانية في توصيف الكتاب "بحر الدقائق ويم الحقائق"، وعن المؤلف يقول: "الفاضل المعظم والعالم الغطمطم مولانا غلام رضا الكاشاني مجاور المشهد الرضوي".

ونعرف للمؤلف غير كتابه هذا كتابين هما:

- رسالة في البداء...

- رسالة في نسب عمر.

أول هذه المخطوطة:

"الحمد لله الذي شرح صدور أوليائه الأنجيين بنور معرفته... أما بعد، فيقول العبد الفقير غلام رضا بن عبد العظيم الكاشاني... إن الصحيفة الكاملة لمولانا..."

النسخ:

١١٦/٦- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ٢٠٥٥/ع، نستعليق بخط المؤلف، عليها تشطيب وتصحيح كثير، مع حاشية للمؤلف، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ١٦٢ ورقة، ٢٥ سطرًا. (فهرس المكتبة الوطنية، ج ١١، ص ١٩٩-٢٠٠).

١٩- حديقة قطب شاهي (الحديقة القطب شاهية) (فارسي).

علي بن طيفور البسطامي (القرن ١١).

شرح وترجمة للصحيفة يصفه المؤلف بقوله: "الحق أنه شرح ألبس لبوس الترجمة، وترجمة ألبس لبوس الشرح".

ويهتم البسطامي في هذا الكتاب بترجمة وشرح عبارات الصحيفة، ويتجنب الاستطراد إلى الموضوعات المتفرقة. وأحياناً يعالج بعض المفردات ومحلها من الإعراب، وفي ثانياً الكتاب شيء من شعره. انتهى من التأليف بتاريخ الثلاثاء ٧ ربيع الثاني ١٠٦٥، في حيدر آباد، وصدر كتابه باسم السلطان عبد الله قطب شاه (١٠٣٥-١٠٨٣).

لا نملك الكثير من المعلومات عن حياة المؤلف، ولكن نعلم أن له كتباً أخرى هي:

أ- الحديقة الملكية (فارسي) وهو ترجمة لكتاب "عيون أخبار الرضا" ألفه باسم السلطان المذكور أعلاه مؤرخ في ١٠٦٠. (انظر: الذريعة، ج٤، ص١٢٠. فهرس المشهد الرضوي، ج١٤، ص١٢٨-١٢٩. وفهرس المجلس، ج٢٥، ص٥٤٢...).

ب- أنوار التحقيق، مختارات من كلمات الخواجة عبد الله الأنصاري (ت ٤٨١) (الذريعة، ج٢، ص٤٢١. فهرس المخطوطات الفارسية أحمد منزوي، ج٢، ص١٥٤٤-١٥٤٥. الفهرس الألفبائي لمخطوطات المشهد الرضوي، ص٧١...).

- ترجمة مكارم الأخلاق، مؤرخ في ١٠٦٥. (الفهرس المشترك لمخطوطات باكستان، ج٤، ص٢٤٦٥).

- مقالات الخواجة عبد الله الأنصاري، يحتمل أنه أنوار التحقيق المشار إليه سابقاً. (انظر: الفهرس الألفبائي... ص٥٤٥).

- كنجنامه در حل لغات شاهنامه (رسالة الكنز في حل مفردات الشاهنامه) ألفت بتاريخ ٤ جمادى الثانية لرضا قلي بك نام خان. (انظر: الذريعة، ج١٨، ص٢٤٤. وفهرس مخطوطات كلية الأديان، طهران، ص٤٦-٤٧).

- قاموس فارسي فارسي، أُلّف بعد الكتاب السابق. (انظر: الذريعة، ج١٦، ص٢١١. وفهرس مخطوطات كلية الآداب، طهران، ص٤٦-٤٧).

- نصائح أفلاطون إلى الإسكندر. (الذريعة، ج٢٤، ص١٦٨).

- المعصومية في بيان الأحوال الأخروية: في بيان أحوال سلمان الفارسي ومواعظه.

(الذريعة، ج٢١، ص٢٦٥. وفهرس الكتب الفارسية، ج٦، ص٦١٧-٦١٨).

- أخلاق حسني أو أخلاق القطب شاهي : في الحكمة العملية أُلّف باسم السلطان عبد الله قطب شاهي بتاريخ ١٠٨٢ . (فهرس المخطوطات الفارسية، منزوي، ج٢، ص ١٥٢٩ . فهرس الكتب الفارسية، ج٦، ٢٩٥).

- حدائق السلاطين في كلام الخواقين: في تاريخ ما قبل الإسلام إلى سنة ١٠٢٠، كتب سنة ١٠٩٢ . (فهرس الكتب الفارسية، ج٢، ص ٩٥١).

- التحفة القطب شاهية، يقع هذا الكتاب في مقدمة وثمانية فصول ككتاب "كلستان" (سعدي الشيرازي)، في أخلاق الملوك وسيرهم وعدالتهم. (فهرس الكتب الفارسية، ج٦، ص ٣٦٨).

وبالعودة إلى المخطوطة فإن أولها:

اي از تو صـ حـ يـ فـ نـ بـ يـ ان را تزئين

وي ترجمه وصف تو تبیان مبین

كـ رـ نـ اـ مـ تـ وـ زـ يـ نـ تـ نـ دـ هـ دـ عـ نـ وـ اـ نـ رـ ا

ديباجه نشايد كه شود صدر نشين...

آخرها: " ... هذا آخر الكلام والحمد لله على التمام والصلاة على محمد والصلاة والسلام.

به حمد الله كه اين ديبايه راز به انجام آخر انجاميد آغاز..

النسخ:

١١٧/١- المشهد الرضوي، الرقم ٢١٤٢٧، نسخ ونستعليق، الخميس ٨ صفر ١٠٨١،

العناوين مكتوبة بالشنجرف وفي النصف الثاني لازورد، ٢٦٩ ورقة، ١٥ سطرًا. (معاينة).

٢٠- الحديقة الهلالية (عربي).

بهاء الدين محمد بن حسين العاملي، الشيخ البهائي (ت ١٠٣٠).

شرح مزجي مهم للدعاء الثالث والأربعين من الصحيفة الذي كان يدعو به الإمام السجاد عليه السلام عند رؤية الهلال.

يعمل الشيخ البهائي في هذا الشرح على توضيح كثير من الأمور المرتبطة بهذا الدعاء من لغة ونحو وفلك تحت عناوين "مقدمة، تنمة، تبصرة، هداية، تنبيه، تذكرة فيها تبصرة، إيضاح، إكمال، تلويح فيه توضيح، إشارة، إشارة فيها إشارة، خاتمة." وقد شرع البهائي

بشرحه في قزوين وأتمه في الكاظمية في جمادى الثانية ١٠٠٢ .

ويعد هذا الكتاب قسماً من شرح كبير للصحيفة اسمه "حدائق الصالحين" كان الشيخ البهائي بصدد تأليفه، وجعل لكل دعاء اسماً استوحاه من مضمون الدعاء نفسه، كالحديقة الهلالية، والحديقة الأخلاقية (شرح دعاء مكارم الأخلاق)، والحديقة التحميدية (شرح الدعاء الأول من الصحيفة) ومن بين هذه الحدائق لا يوجد الآن سوى الحديقة الهلالية وحول تأليف غيره اختلاف في الآراء. ولكن من المقطوع به أن الشيخ البهائي كتب أقساماً أخرى من هذا الكتاب؛ حيث إنه يشير إلى موارد منها في هذه المخطوطة ومن ذلك قوله: "وقد قدمنا في فواتح هذا الشرح الذي نسأل الله أن يوفقنا لإتمامه- كلاماً مبسوطاً في هذا الباب وذكرنا ما قيل فيه من الجانبين" (الورقة ٩٢).

وكذلك: "وقد تقدم الكلام في الشكر مبسوطاً في الحديقة التحميدية، وهي شرح الدعاء الأول من هذا الكتاب الشريف..." (ص ١٥١) وكذلك: "وقد قدمنا في الحديقة الأخلاقية من شرحنا هذا وهي الحديقة العشرون..." (ص ١٢١). وفي ختام الحديقة الهلالية يقول: "تأليف الحديقة الهلالية من كتاب حدائق الصالحين ويتلوها بعون الله الحديقة الصومية..." .

هذا ويبدو أن العلامة المجلسي وبعض تلاميذه وصلتهم أقسام من هذا الكتاب؛ حيث يقول أحد هؤلاء التلاميذ في رسالة له إلى أستاذه المجلسي "... الشيخ البهائي على الصحيفة السجادية المسمى بحدائق الصالحين في شرح دعوات سيد الساجدين عليه السلام فإن بعض حدائقها يوجد في هذه البلدة كالحديقة الهلالية منه وهي الحديقة الثالثة والأربعون منها وبعضها يوجد في مشهد الإمام الثامن صلوات الله وسلامه عليه..."^(١) .

(داشنامه جهان اسلام، ج٤، ص٦٦١-٦٧٢، وطبقات أعلام الشيعة (القرن ١١) ص ٨٥-٨٧...).

أولها: "بسملة وبه الاستعانة. نحمدك يا من أطلع في فلك الهداية شمس النبوة وقمر الولاية ونصلي على قطب مداره وآله، أهلة سماء الاهتداء ونسلم تسليماً كثيراً. وبعد، فيقول أقل الخلائق محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي عامله الله بإحسانه: هذه الحديقة الثالثة والأربعون من كتابنا الموسوم بحدائق الصالحين في شرح صحيفة مولانا وإمامنا قبله أهل الحق واليقين، علي بن الحسين زين العابدين- سلام الله عليه وعلى آبائه الطاهرين-

١- بحار الأنوار، ج ١٠٧، ص ١٧١.

تتضمن شرح الدعاء الثالث والأربعين، وهو دعاؤه ﷺ عند الاستهلال أمليتها مع وفور الملل لتوزع البال واختلال الحال راجيا من الله تعالى أن يوفقني لإكمال بقية الحقائق، إنه مفيض الخير وملهم الحقائق. وكان من دعائه عليه السلام إذا نظر إلى الهلال: سمي هلالاً لجريان عادتهم برفع الأصوات عند رؤيته مأخوذ من الإهلال هو رفع الصوت".

آخرها: "منشرح الصدر متفرغ القلب للاشتغال بما يعينه من الطاعات والعبادات، ومن لم يرض القضاء دخل في وعيد من لم يرض بقضائي الحديث. ومع ذلك لا يزال محزوناً مهموماً ملازماً للتلهف والتأسف، على أنه لم كان كذا؟ ولم لا يكون كذا؟ فلا يستقر خاطره أصلاً ولا يتفرغ لما يعنيه أبداً. ونعم ما قال بعض العارفين: "إن حسرتك على الأمور الفانية وتدبيرك للأمور الآتية، قد أذهباً بركة ساعتك التي أنت فيها". اللهم اجعلنا من الراضين بقضائك والصابرين على بلائك والشاكرين لنعمائك واجعل ما أوردناه في هذه الأوراق خالصاً لوجهك، وتقبله منا، إنك ذو الفضل العظيم. تم تأليف الحديقة الهلالية من كتاب حقائق الصالحين ويتلوها بعون الله الحديقة الصومية وهي شرح دعائه عليه السلام عند دخول شهر رمضان".

الطبقات:

- ١- طهران، ١٣١٧-١٥، بخط زين العابدين محمد القمي، في حاشية نور الأنوار مع حاشية الميرداماد وحاشية الفيض الكاشاني، طبعة حجرية، ٢٩٨ صفحة.
- ٢- قم، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، تحقيق السيد علي الموسوي الخراساني، ١٤١٠، ٢٠٤ صفحات.

النسخ المخطوطة:

- ١١٨/٦- مكتبة جامعة طهران، الرقم ١، نسخ متوسط، نسخة مبيضة أصلية بخط الشيخ البهائي مؤرخة في جمادى الأولى ١٠٠٣، العناوين ونص الدعاء مكتوبة بالسنجرف، عليها تصحيحات وإضافات بخط الكاتب، على قفا الصفحة الأولى بعض أبيات الشعر للشيخ البهائي نظمها أثناء سفره، ٢٣ ورقة، ٢١ سطراً، (فهرس الكتب المهداة من مشكاة إلى جامعة طهران، ج ١، ص ٩٩-١٠٠).
- ١١٩/٢- مكتبة جامعة طهران، الرقم ١٧٧٢، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١-٢٣، نستعليق، صدرا الشيرازي، ذي الحجة ١٠٠٥، محشاة، العناوين بخط سميك، والعلامات مكتوبة بالسنجرف، ١٨ سطراً. (فهرس جامعة طهران، ج ٨، ص ٢١٢).

- ١٢٠/٣- مكتبة المسجد الأعظم، قم، الرقم ٢٢٨٥، الرسالة الثالثة من مجموعة، ص ١٢٠-١٣٠، ٢٧ شعبان ١٠٠٦، محمد شريف بن محمد صالح القمي، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٤٢ سطرأً. (فهرس المسجد الأعظم، ص ٦٢٠).
- ١٢١/٤- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٤٢٣٩، الرسالة الثالثة من مجموعة، ص ١٦٩-١٩٨، نستعليق، محمد مقيم بن محمد علي، ١٠٠٦، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، مصححة في الحاشية، وعليها علامة بلاغ، السطور مختلفة. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١١، ص ٢٣٧).
- ١٢٢/٥- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٠٩١١، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ٤-١٩، نستعليق، نظام الدين محمد بن حسين القرشي، الثلاثاء ٢٢ جمادى الثانية ١٠١٥ في المدرسة الفاطمية، قم، السطور مختلفة. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٢٧، ص ٣٢٧).
- ١٢٣/٦- مكتبة آية الله فاضل الخوانساري، خوانسار، الرقم ٢٤٥، الرسالة الرابعة عشر من مجموعة، ص ٢٣٩-٢٦٠، نستعليق، ١٠٣٠، عن نسخة بخط المؤلف، بعض الصفحات عليها علامة بلاغ، وبعض صفحاتها تعرضت للرطوبة ورُممت أطراف كثيرة منها، السطور مختلفة. (فهرس مكتبة آية الله الخوانساري، ج ١، ص ٢١٦-٢١٧).
- ١٢٤/٧- جامعة طهران، الرقم ٩٠٥٩، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١-٣١، نستعليق، نور الدين محمد بن ضياء الدين محمد المازندراني بارفروشي عن النسخة الأم في العشرة الأخيرة من جمادى الأولى ١٠٤٠، قوبلت بالأصل، ١٥ سطرأً. (فهرس جامعة طهران، ج ١٧، ص ٢٨٢).
- ١٢٨/٨- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٤٧، الرسالة الرابعة من مجموعة، ص ٦١٢-٦٨٠، نسخ، ١٠٥٢، السطور مختلفة. (فهرس المجلس، ج ٤، ص ٣١-٣٢).
- ١٢٦/٩- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٤٦٥٧، الرسالة السادسة والعشرون من مجموعة، ص ١٠٧-١٥٣، نستعليق ونسخ، ١٠٦٣، العناوين مكتوبة بالشنجرف، السطور مختلفة. (فهرس مكتبة ملك، ج ٨، ص ٤٧٨).
- ١٢٧/١٠- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٤٣٣٥، نسخ، ٢٣ محرم ١٠٦٦هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، مقابلة ومصححة، ٩٥ ورقة، ١٢ سطرأً. (فهرس المجلس، ج ٢٨، ص ٤٦٦).
- ١٢٨/١١- معهد مخطوطات باكو، آذربيجان، الرقم ١٤٠-M، ١٠٧٢هـ، ص ١١٩-١٢٦

- من مجموعة. (توجد صورة منها في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي بالرقم ٥٦٨) (فهرس معهد المخطوطات، باكو، ص ٢٩).
- ١٢/١٢٩- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٤٤٨٨، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١-٤٩، نستعليق، جان محمد، حوالي ١٠٧٢، ١٥ سطرأ. (فهرس المجلس، ج ٢٨، ص ٦٤٤).
- ١٢/١٢٠- مكتبة جامعة طهران، الرقم ١٢١٢، الرسالة الثالثة من مجموعة، ص ١٠-٤٩، نسخ، الأحد ربيع الثاني ١٠٧٧، العناوين مكتوبة بالسنجرف، فيها سقط من أولها وآخرها، ١٥ سطرأ. (فهرس جامعة طهران، ج ٧، ص ٢٧٦).
- ١٤/١٣١- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٢٠٢١، الرسالة السابعة من مجموعة، ص ١٦٩-٢٠١، نستعليق، محمد بن أحمد الجيلاني في لاهور، منتصف شهر رمضان ١٠٧٧، أكلت الحشرات أوراقها، ١٩ سطرأ. (فهرس جامعة طهران، ج ٨، ص ٦٤٠).
- ١٥/١٢٢- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٤٥٧٨، نسخ، محسن بن محمد حسين، جاشت روز (مدينة إيرانية)، الإثنين ذي الحجة ١٠٧٧، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ٥٤ ورقة، ١٤ سطرأ. (فهرس جامعة طهران، ج ١٢، ص ٣٥١١-٣٥١٢).
- ١٦/١٢٣- مكتبة مدرسة نواب، مشهد، الرقم ٤٢، الرسالة الأولى من مجموعة، نسخ، محمد فاضل بن محمد مهدي المشهدي، ١٠٧٨، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف. (فهرس مكتبتين في مشهد، ص ٥٥٤).
- ١٧/١٢٤- مكتبة مسجد جوهر شاد، الرقم ٨٧٩، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ٥٢-٨١، نستعليق، الخميس ١٢ ربيع الثاني ١٠٨٠ في ساري (مدينة بإيران)، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ١٢ سطرأ. (فهرس مكتبة مسجد... ج ٢، ص ١١٩٢-١١٩٣).
- ١٨/١٢٥- مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الفردوسي، مشهد، الرقم ٣٣٧، الرسالة الخامسة من مجموعة، ص ١٨-٤١، نسخ ونستعليق، لأكثر من ناسخ وأكثر من تاريخ، ١٠٨٢ ورمضان ١٠١١، سطورها مختلفة. (فهرس كلية الآداب... ص ٢٠٨).
- ١٩/١٢٦- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٤٤٧١، الرسالة الرابعة عشر من مجموعة، ص ١٦٦-١٧٥، نسخ، نور الدين محمد حسين التبريزي، ١٠٨٤، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ٢٣ سطرأ. (فهرس المجلس، ج ١٢، ص ١٥٠).
- ٢٠/١٢٧- مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي، قم، الرقم ٢٩٩٥، الرسالة الثانية من

- مجموعة، ص ١٠٨-١٤٢، رضا مشهدي، ١٠٨٤، مشهد، ١٦ سطرأ. (فهرس غير منشور).
- ١٣٨/٢١- مكتبة أمير المؤمنين، النجف، الرقم ٦١٩، الرسالة الأولى من مجموعة، محمد إبراهيم بن ملا علي قراجه داغي، رمضان ١٠٨٩. (فهرس غير منشور).
- ١٢٩/٢٢- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٣٣٤٧، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١-٧٦، نسخ، محمد يوسف بن بابا محمد خبوشاني، ١٠٩٠، عليها حواشٍ موقعة "منه". (فهرس المجلس، ج ١٠، ص ١١٤٦).
- ١٤٠/٢٣- مكتبة كلية الإلهيات، مشهد، الرقم ١٢٣٧، الرسالة الثالثة من مجموعة، شكسته نستعليق، محمد معصوم بن علي رضا الحسيني، ٢١ سفر ١٠٩٣، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، بعض الأوراق متلاصقة، ١٠ أسطر. (فهرس كلية... ج ٢، ص ٤٨٤-٤٨٥).
- ١٤١/٢٤- مكتبة نور بخش خانكاه نعمت الله، طهران، الرقم ٥٧، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ١٤-١٠١، نسخ، محمد بن لاجين، ٢٢ ذي الحجة ١٠٩٣، ١٥ سطرأ. (فهرس مكتبة نور بخش ج ١، ص ٨٤).
- ١٤٢/٢٥- المشهد الرضوي المقدس، الرقم ٣٣٣٩، شكسته نستعليق، مير ميدان بن غياث الدين مسعود بن تقي الدين محمد الطباطبائي، ٢٠ محرم ١٠٩٤، مزخرقة، ٤٠ ورقة. (فهرس المشهد الرضوي، ج ٦، ص ٢٢٨).
- ١٤٣/٢٦- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٢٩٢٨، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١-٥٧، شكسته نستعليق أصفهان، الخميس العشر الأواخر من رمضان ١٠٥٩، ٢٠ سطرأ. (فهرس المجلس، ج ١٠، ص ٣٤٨).
- ١٤٤/٢٧- المشهد الرضوي، الرقم ٧٠١١، نستعليق، محمد رضا بن أحمد الحسيني، جمادى الأولى ١٠٩٧، أصفهان، ٢٤ ورقة، ١٩ سطرأ. (فهرس المشهد الرضوي، ج ٦، ص ٢٢٨).
- ١٤٥/٢٨- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٠٧٩٩، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ٥٢-٦٣، نسخ ونستعليق، محمد إبراهيم نصيري، ١٠٩٧، العناوين بعضها مكتوب بالشنجرف وبعضها غير مكتوب، السطور مختلفة. (فهرس مكتبة مرعشي، ج ٢٧، ص ٢١٤).
- ١٤٦/٢٩- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٧٠١٠، الرسالة الرابعة من مجموعة، ص ٧٣-١٤٦، تحريري، فخر الدين محمود الحسيني بن عبد الوكيل، ١٠٩٩، ٢٠

سَطراً. (فهرس المجلس، ج ٢٥، ص ١٨-١٩).

١٤٧/٣٠- المشهد الرضوي، الرقم ٣١٤٠، نسخ، النصف الأول من القرن ١١، نسخة مصحّحة، على الصفحة الأولى منها إمضاء المؤلف، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٣٤ ورقة،

١٣ سَطراً. (فهرس المشهد...، ج ٢، ص ١٥، أدعية، وج ١٥، ص ١٧٩).

١٤٨/٣١- مكتبة ذرية الشهيد ميرزا علي ثقة الإسلام تبريز (مكتبة خاصة)، من دون رقم، الرسالة الأولى من مجموعة، ترجع إلى عصر المؤلف. (مجلة المخطوطات، ج ٧، ص ٥٤٠).

١٤٩/٣٢- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٢٤٦٤، الرسالة الخامسة والثلاثون من مجموعة، ص ١١٢٣-١١٤٢- في الحاشية نستعليق، القرن ١١هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، مجدولة بالأسود والذهبي. (فهرس جامعة طهران، ج ٩، ص ١٢٠٦).

٢٣/١٥٠- مكتبة دائرة المعارف الإسلامية، طهران، الرقم ٣١، الرسالة الثامنة من مجموعة، ص ١٠٢-١٢٧، نستعليق تحريري ممزوج بشكسته، القرن ١١هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف. (فهرس مكتبة دائرة المعارف الإسلامية، ج ١، ص ٨٨).

٢٤/١٥١- مكتبة السيد جواد المدرسي اليزدي الخاصة- يزد (إيران)، من دون ترقيم، الرسالة الرابعة من مجموعة، ص ١٠٧-١٤٨، نسخ تحريري، محمد أشرف بن محمد هادي اليزدي، القرن ١١هـ. (تراث إيران الإسلامي، ج ٨، ص ٤٦٢).

٣٥/١٥٢- مكتبة المسجد الأعظم، قم، الرقم ٧٧٠، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ٢-٤٧، القرن ١١هـ، نستعليق، مصحّحة العناوين مكتوبة بالشنجرف، ١٤ سَطراً. (فهرس المسجد الأعظم، ص ٤٧٥).

٣٦/١٥٣- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٢٧٨٥، نسخ، القرن ١١هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٧٤ ورقة، ١١ سَطراً. (فهرس مكتبة ملك، ج ١، ص ٢٥٥).

٣٧/١٥٤- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٢٠٤٨، الرسالة الأولى من مجموعة، نسخ، القرن ١١هـ. (فهرس مكتبة ملك، ج ٥، ص ٤١٤).

٣٨/١٥٥- مكتبة دائرة المعارف الإسلامية، طهران، الرقم ٣٠، نسخ، القرن ١١ و ١٢هـ، أولها ساقط، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٥٦ ورقة، ١٤ سَطراً. (فهرس دائرة المعارف، ج ١، ص ٨٨).

٣٩/١٥٦- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٢٩٦٥، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ٢-٣٥،

- نسخ وشكسته نستعليق، محمد مقيم بن حيدر محمد محولاتي الخراساني، قابل الكاتب نسخته في رمضان ١١٠٠هـ بنسخة موجودة عند الشيخ حسن بن الشيخ عبد العلي النجفي، ٢٢ سطرأ. (فهرس مكتبة ملك، ج٦، ص ١٧٣-١٧٤).
- ٤٠/١٥٧- مكتبة الكلبيكاني، قم، الرقم ٢٣/٢٥، الرسالة السادسة والثلاثون من مجموعة، محمد رحيم القزويني، ١١٠٣ هـ، ١٤ ورقة. (فهرس غير منشور).
- ٤١/١٥٨- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٩٤٦٦، الرسالة الثالثة من مجموعة، ص ٦١-١٢١، نسخ، محمد سعيد بن محمد مؤمن التبريزي ١١١١هـ، العناوين مكتوبة بالسنجرف، مصححة في الحاشية، ١٤ سطرأ. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٢٤، ص ٢٢٩).
- ٤٢/١٥٩- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٩٠٠١، الرسالة الثالثة من مجموعة، ص ٢٤٩-٢٨٩، نسخ، محمد باقر بن محمد مهدي المشهدي، ١١١٣هـ، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ١٦ سطرأ. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٢٣، ص ١٦١).
- ٤٣/١٦٠- المشهد الرضوي، الرقم ٨٥٤، الرسالة الأولى من مجموعة، الشيخ خليفة بن الشيخ يوسف النجفي، ١١١٥هـ، مقابلة، معنونة بـ "شرح الصحيفة السجادية". (فهرست إهداءات القائد السيد الخامنئي، ص ٣٠٤).
- ٤٤/١٦١- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٩٣٢٥، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١٤-٢٩، نستعليق، محمد أمين الأسترآبادي، بين عامي ١١١٧-١١٢٢هـ، في أصفهان، محلة شمس آباد منزل محمد رضا بك، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، عدد السطور مختلف. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٢٤، ص ١١٦).
- ٤٥/١٦٢- دائرة المعارف الإسلامية، طهران، الرقم ٢٧، نسخ، محمد رفيع بن شير علي، الأحد ١٥ ذي الحجة ١١٢٣هـ، عن نسخة بخط المؤلف محفوظة في خزانة الشاه حسين الصفوي، قوبلت بواسطة عبد الله بن إبراهيم النجفي، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ٤٢ ورقة، ١٥ سطرأ. (فهرس دائرة المعارف... ج١، ص ٨٨).
- ٤٦/١٦٣- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٢٠٤٧، الرسالة الأولى من مجموعة، محمد رفيع بن شير علي ١١٢٤هـ. (فهرس مكتبة ملك، ج٥، ص ٤١٤).
- ٤٧/١٦٤- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ٢١٩٣/ع، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ١٠٢-١٢٧، نستعليق ونسخ جلي، القرن ١١هـ، أصاب الماء بعض أوراقها، قوبلت النسخة بغيرها في جمادى الثاني ١١٢٧هـ. (فهرس المكتبة الوطنية، ج١١، ص ٤٨٠-٤٨١).

- ٤٨/١٦٥- مكتبة القائيني، قم، الرقم ١١٥، نسخ حاجي بابا بن محمد تقي، ١١٢٢هـ،
عن نسخة المؤلف. (مجلة تراثا، العدد ٥٠، ص ٣٢٠).
- ٤٩/١٦٦- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٢٦٤٢، الرسالة الحادية عشرة من مجموعة،
ص ٧-٢٤، شكسته نستعليق، ١١٣٥هـ، في رشت، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف،
السطور مختلفة. (فهرس مكتبة ملك، ج ٦، ص ٧٩).
- ٥٠/١٦٧- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٣١٦٧، الرسالة الثانية من مجموعة،
ص ١٨٦-٢٦١، نسخ، القرن ١٢هـ، ١٩ و ١٦ سطرأ. (فهرس المجلس، ج ١٠، ص ٧٥٢).
- ٥١/١٦٨- مكتبة مسجد جوهر شاد، مشهد، الرقم ١٥٣٧، الرسالة الرابعة من
مجموعة، نستعليق، محمد كاظم بن الحاج محمد صادق، منتصف ذي الحجة ١٢٢٧هـ،
١٤ سطرأ. (فهرس مكتبة مسجد جوهر شاد، ج ٤، ص ٢٠٩٤).
- ٥٢/١٦٩- مكتبة المدرسة الفيضية، قم، الرقم ١٨٩٨، الرسالة الثانية من مجموعة،
نستعليق، علي بن أحمد، ١٢٥٢هـ، ١٨ ورقة. (فهرس مكتبة المدرسة الفيضية، ج ٢،
ص ١٤٧).
- ٥٣/١٧٠- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٧٣٥١، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ٢٩-٢١،
نستعليق ونسخ، نصير بن ميرزا باقر الرشتي المشهور بملا آغا بزرك، ١٢٦٥هـ في قزوين،
أولها ساقط. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٩، ص ١٥٠-١٥١).
- ٥٤/١٧١- المشهد الرضوي، الرقم ٧١٦٢، نستعليق، جمادى الثانية ١٢٦٨هـ في النجف،
العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢١ ورقة، ٢٣ سطرأ. (فهرس المشهد الرضوي، ج ٦، ص ٢٢٨).
- ٥٥/١٧٢- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٨٧١، ص ٩٦-١٣٠، نسخ مائل إلى نستعليق،
محمد علي، محرم ١٢٩٩هـ في مدرسة سپهسالار طهران، نص الدعاء بخط سميك، ١٥
سطرأ. (فهرس جامعة طهران، ج ١، ص ١٠١).
- ٥٦/١٧٣- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٣٣٩٠، الرسالة الأولى من مجموعة،
ص ١-٦٥، نسخ، القرن ١٣هـ، ١٦ سطرأ. (فهرس المجلس ج ١٠، ص ١٢٤٦).
- ٥٧/١٧٤- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم اثنان (مجلس الشيوخ السابق) الرقم
١١٢٥، الرسالة التاسعة من مجموعة، ص ١٠٨-١١٤، نستعليق شكسته، القرن ١٣هـ،
العلامات بالأسود، ١٨ سطرأ. (فهرس مجلس الشيوخ، ج ٢، ص ١٢٩).
- ٥٨/١٧٥- مكتبة مشهد السيدة المعصومة، قم، الرقم ٥٥٢، الرسالة الرابعة من

- مجموعة، ص ٢٢-٤٧، القرن ١٤ هـ، سقطت منها أوراق من آخرها، ٢٢ سطرأ. (فهرس مشهد السيدة المعصومة، ج٢، ص ١٧٩).
- ٥٩/١٧٦- المشهد الرضوي، الرقم ٢٢٤٠، شكسته نستعليق متوسط، العناوين مكتوبة بالشنجرف بخط النسخ، مجدولة، ٥ أوراق. (فهرس المشهد الرضوي، ج٦، ص ٢٢٩).
- ٦٠/١٧٧- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٢٢٨٩، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١-١١٢، نسخ ١١٢٧ هـ، ١٢ سطرأ. (فهرس المجلس، ج١٠، ص ١٢٤٦).
- ٦١/١٧٨- مكتبة مدرسة النمازي، خوي، الرقم ٨٤٨، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١-٤٢، نسخ، علي أكبر، ١٠٩١-١٠٩٢ هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف. (تراث إيران الإسلامي، الدفتر التاسع، ٩٧).
- ٦٢/١٧٩- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٧٠٢٦، الرسالة الواحدة والأربعون من مجموعة، ص ٢٨٦-٢٩٨، نسخ ونستعليق، الشيخ علي اللاهيجي بأمر محمد صفي، بعض العناوين مكتوبة بالشنجرف وبعضها غير مكتوب، السطور مختلفة. (فهرس مكتبة المرعشي، ج١٨، ص ٢٠٥).
- ٦٣/١٨٠- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ٢٩٦٩/ع، نسخ، عبارات الدعاء مكتوبة بالشنجرف، مخطوطة منهكة وعليها بقع من أثر الماء وأثار احتراق، يلاحظ وجود آثار للحواشي في هامشها، ٥٢ ورقة، ١٥ سطرأ. (فهرس المكتبة الوطنية، ج١٤، ص ٧٧-٧٨).
- ٦٤/١٨١- مكتبة الشهيد دستغيب، شيراز. (مكتبة فارس الوطنية سابقا) الرقم ٧٤٩، الرسالة الثالثة من مجموعة، نسخ، فيها سقط من آخرها. (فهرس مكتبة فارس الوطنية، ج٢، ٢٢٤).
- ٦٥/١٨٢- المشهد الرضوي، الرقم ١٤٨٤٩، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ٢٩-٥٨، نسخ، عن نسخة بخط المؤلف، مخطوطة منهكة، عليها حواش كثيرة، وسقط منها ورقة من أولها، العناوين مكتوبة بالشنجرف، مجدولة، ٢٥ سطرأ. (معينة).
- ٦٦/١٨٢- مكتبة ومتحف سالار جنك، حيدر آباد الهند، الرقم ٢/٢١، نسخ جميل، علي أكبر بن عبد الله، ١٠٧١ هـ، نخرت الحشرات أوراقها.

[CATALOGUE OF THE ARABIC MANUSCRIPTS IN THE SALAR JUNG MUSEUM AND LIBRARY, VOL.5, P.65].

٦٧/١٨٤- مكتبة ومتحف سالار جنك، حيدر آباد الهند، الرقم ١٤٤٨، نسخ، الأوراق

تعرضت للرطوبة والحشرات.

[CATALOGUE OF THE ARABIC MANUSCRIPTS IN THE SALAR JUNG MUSEUM AND

LIBRARY, VOL.5,P.66]

٦٨/١٨٥ - مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١١٥٦٧، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١-٢٦، شكسته نستعليق، ٢٥ رجب ١١٢٦هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالأسود، مصححة في الحاشية، أوراقها تعرضت للرطوبة وأضرت بها الحشرات، ١٤ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٢٩، ص ٢٦٠-٢٦١).

٢١- حل لغات الصحيفة السجادية (عربي).

محمد باقر بن محمد شفيح الحسيني المنجم (ت بعد ١١٢٠هـ).

شرح معنون بـ "قوله... قوله" يهتم بتوضيح مفردات الصحيفة ويتعرض لبعض الدقائق والنكات اللطيفة. ويعتمد الكاتب على شرح الميرداماد فيذكره أحياناً ويصرح باسمه وأحياناً لا يصرح.

لا تتوفر عن الكاتب معلومات وافية وكل ما يعرف عنه أنه من "طيس" وأقام مدة طويلة في مشهد ومن آثاره الباقية كتب ثلاثة هي:

- حل لغات الصحيفة.

- رسالة في طالع الولادة (الذريعة، ج ١٥، ص ١٣٥).

- حديقة المخلصين في أصول الدين، مرتب على مقدمة وسبعة أبواب وخاتمة باسم الشاه سلطان حسين الصفوي (١١٠٥-١١٣٥) أُلّف في ما بين ١١١٨-١١٢٠هـ، (الذريعة ج ٢٦، ص ٢٧٤ وطبقات أعلام الشيعة القرن ١٢هـ، ص ٩٦).

اولها: "أناديك يا من يُنادى من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوائح أخرى أن تصلي على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين، وأن تملأ صحيفة أعماله من الحسنات وأن تمحو عنها السيئات؛ إنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب. أما بعد، فيقول الحقيير كليب عتبة الرضا عليه السلام ابن محمد شفيح المنجم محمد باقر - غفر الله له ولوالديه - هذا ما استقصيته في حل لغات الصحيفة الكاملة السجادية - عليه آلاف السلام والتحية - على ترتيبها المعهود متوكلاً على الله المعبود، فهو حسبي ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير. الدعاء الأول في التحميد (البديع) هو الخالق المخترع لا

عن مثال سابق. (الخلق) مصدر بمعنى المفعول أي المخلوق".
 آخرها: "قوله عليه السلام أسألك من خير كتاب قد خلا، أي أسألك خير قضاء
 وهكذا "أعوذ بك من شر كتاب قد خلا" ومنه قوله تعالى: ﴿لولا كتاب من الله سبق﴾ أي
 حكم وقضاء من الماضي. لقني بالقاف المشددة وتخفيف النون من التلقية بمعنى الإعطاء.
 قال الله تعالى: ﴿ولقاهم نضرة وسرورا﴾ قال في الكشاف أي أعطاهم بدل عبوس الفجار
 وحنينهم نضرة في الوجوه وسرورا في القلب، وقال سبحانه: ﴿ويلقون فيها تحية وسلاما﴾
 أي يعطون وقد روي بالقاف والنون المشددتين من التلقين والتفهيم. قوله عليه السلام
 أصبح. يقال: أصبح الرجل إذا دخل في الصبح. قوله عليه السلام: فاقض لي بخيرها
 عاقبة؛ أي أمض. قال تعالى: ﴿فاقض ما أنت قاض﴾ أي امض ما أنت ممض من الأمور،
 قال الهروي. والحمد لله رب العالمين".

طبع الكتاب مرة واحدة في مشهد، منشورات تاسوعا، تحقيق قيس عطار، ١٣٧٨هـ.
 ش؛ في ٢٦٤ صفحة.

النسخ:

١/١٨٦- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٤٢٦، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١-٦٤،
 نسخ، محمد مهدي بجستاني، ١٠٩٦هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ١٦ سطرأ. (فهرس
 مكتبة ملك، ج ٥، ص ٢٩).

٢/١٨٧- المشهد الرضوي، الرقم ٢٢٨٢، نسخ، محمد جعفر الطبسي، ٢٠ صفر
 ١٠٩٧هـ، ٨٠ ورقة، ١٥ سطرأ. (فهرس المشهد الرضوي، ج ٦، ص ٢٢٩).

٣/١٨٨- مكتبة كلية الآداب، طهران، الرقم ١٧٢-ج، نسخ، القرن ١٢هـ، العناوين
 والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٦٦ ورقة. (فهرس مكتبة كلية الآداب، ج ١، ص ٢١٢).

٢٢- الدرر المنظومة الماثورة في جمع لآلئ الأدعية السجادية الماثورة (عربي).

ميرزا عبد الله بن عيسى الأصفهاني الأفندي (حوالي ١١٣٠هـ).

يجمع المصنف في هذا الكتاب الأدعية المروية عن الإمام السجاد عليه السلام مما لم يذكر في
 الصحيفة الكاملة وفي الصحيفة الثانية للشيخ الحر العاملي وأول الأدعية في هذا الكتاب
 دعاؤه عليه السلام إذا مجد ربه واستقصى في الثناء على الله تعالى".

(الذريعة، ج ٨، ص ١٢٨، وج ١٥، ص ٢٠. فهرس الكتب العربية المطبوعة مشار، ص

(٣٥٤).

أولها: "الحمد لله الذي جعل الدعوات اللطيفة الشاملة وسيلة كافلة إلى السعادات الأبدية، والصحيفة الشريفة الكاملة وصلة حافة للعروج على ذرى مصاعد الفخر والعزة الدائمة، والضراعة المنيفة ذريعة كافية إلى درك الفوز بالبغية والأمنية... أما بعد، فيقول العبد المفتقر الجاني عبد الله بن عيسى بن محمد صالح الأصفهاني: إن وفور الأدعية الماثورة، وكثرة المناجاة الماثورة البهية عن مولانا علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام..."

آخرها: "وأسألك بأسمائك التي إذا دعيت بها على أبواب العرش لتيسير تيسرت، وأسألك بأسمائك التي إذا دعيت بها على القبور تنثرت، صل على محمد وآل محمد واقبلني بقضاء حاجتي. قال علي بن الحسين عليه السلام إذا والله لا يزول قدمه حتى تقضى حاجته إن شاء الله".

الطبعات:

١- طهران ١٣٢٤هـ، طبعة حجرية بخط علي رضا، ٢٥١ صفحة.

٢- مكتبة الثقلين القرآن والعترة، طبعة حجرية، ١٤٠٠هـ، ٢٥٥ صفحة.

النُسخ:

١/١٨٩- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٦٩٠٠، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ٢٣-٩١، نسخ، علي بن علي الشوشتري، غرة صفر ١١٦٤هـ، آخرها ساقط، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، السطور مختلفة. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٨، ص ٩٤-٩٥).

٢/١٩٠- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٩٦٠، نسخ، ١٢٧٨هـ، في النجف الأشرف، وفي مقدمة هذه المخطوطة ترجمة حياة المؤلف بخط الميرزا حسين النوري سنة ١٢٨٩هـ، ١٢٤ ورقة، ١٢ سطرًا. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٥، ص ٣٢٢).

٣/١٩١- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٢٦٧، نسخ معرّب، ١٢٨٨هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، مصحّحة في الهوامش بخط الميرزا حسين النوري صاحب مستدرك الوسائل، عليها تملك السيد محمد مشكاة وخاتم بيضاوي فيه "جزو كتابخانه ضياء الدين نوري" (من مكتبة ضياء الدين النوري)، ١٦٤ ورقة، ١٣ سطرًا. (فهرس المجلس، ج ٣٥، ص ٣٢٨).

٢٣- رسالة في سند الصحيفة السجادية (عربي).

أبو المعالي محمد بن إبراهيم الكلباسي (ت ١٣١٥هـ).

رسالة مختصرة حول سند الصحيفة وتتضمن المطالب التالية:

الأقوال في كلمة حدثنا، الواردة في ابتداء سند الصحيفة، ترجمة ابن سكون وعميد الرؤساء، طريق رواية محمد تقي المجلسي، طريق روايتي الشهيد الثاني وتعليقه على نسخة من الصحيفة، الطرق المختلفة لروايتي العلامة المجلسي، تعريف المناولة والوجادة، البحث في مضامين أدعية الصحيفة وأنها فوق كلام البشر وأن قيمة مضامينها تجبر ضعف سندها، طرق الشيخ الطوسي والنجاشي، كلام في المتوكل الواقع في سند الصحيفة، الطريق الخامس الذي يذكره البحراني، مستندات صحة أدعية الصحيفة وشروحها. (الذريعة، ج ١٢، ص ٢٣٥).

أولها: "بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. أما بعد، فهذه كلمات في جامع الصحيفة الشريفة المنسوبة إلى السيد السجاد وزين العباد عليه آلاف التحية من رب العباد إلى يوم التقاد وهي معروفة بإنجيل أهل البيت وزبور آل الرسول سلام الله عليهم أجمعين. فنقول: إن النسخة المشهورة في الصحيفة الشريفة مصدره بقوله حدثنا السيد الأجل نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله. قوله حدثنا، قال: السيد السند العلي في تعليقاته على تلك الصحيفة الشريفة: المراد من قوله حدثنا السماع من لفظ السيد الأجل".

آخرها: "وقد حام السيد السند الداماد حول الشرح أيضاً لكن ما عندي من نسخة شرحة إلى دعاء مولانا السيد السجاد وزين العباد في استكشاف الهموم، عليه آلاف السلام من الحي القيوم ما كانت الدنيا مورد ورود الهموم والغموم. ونقل شرحها أيضاً عن المولى التقي المجلسي عربياً وفارسياً والعلامة المجلسي إلى الدعاء الرابع والسيد السند الجزائري صغيراً وكبيراً المحدث القاشاني وأكمل الشروح، شرح السيد السند العلي، فإنه قد بسط بساط تمام البسط وأتى في بيان عوالي اللآلئ ومنتقى الجمال".

الطبقات:

قم، مؤسسة دار الحديث، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ، تحقيق محمد حسين درايبي، ضمن كتاب "الرسائل الرجالية" لأبي المعالي محمد بن إبراهيم الكلباسي، ج ٢، ص ٥٥٩-٦٢٤.

النسخ:

١/١٩٢- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٨٧٢٢، نسخ، ١٣١٥هـ، أو بعدها بقليل، الرسالة السابعة والعشرون من مجموعة، مسودة طبعة حجرية، عليها حواشٍ موقعة بـ "منه عفى عنه". (فهرس جامعة طهران، ج١٧، ص ٢٠٧).

٢٤- رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين (عربي).

السيد صدر الدين علي خان بن أحمد المدني الشيرازي (ت١١١٨هـ).

شرح مبسوط ومهم على الصحيفة السجادية مقسم على ٥٤ روضة (بعدد أدعية الصحيفة) وكل روضة مصدرة بخطبة بليغة وديباجة متناسبة مع موضوع الدعاء.

بدأ السيد علي خان كتابه بتوضيحات لغوية وأدبية ثم بعد ذلك شرع في شرح وبيان مفاهيم الدعاء. والزمان الذي استغرقه تأليف هذا الكتاب هو ١٢ عاماً (من سنة ١٠٩٤ إلى الأربعاء ١١ شوال من عام ١١٠٦هـ) في دار السرور برهان بور الهند، وعنون الكاتب كتابه باسم السلطان حسين الصفوي.

والخصوصيات الموجودة في الكتاب جعلت منه مورداً لاهتمام العلماء في عصره وما بعده، ومن ذلك وصف عبد الله أفندي في رياض العلماء له بقوله: "وهو شرح كبير جداً من أحسن الشروح وأطولها، وقد أورد فيه فوائد غزيرة من كتب كثيرة غريبة غزيرة" (رياض العلماء، ج٣، ص ٣٦٦).

ويقول السيد محسن الأمين بقوله: "ولم يؤلف في شروحها مثله". (أعيان الشيعة، ج٨، ص ١٥٢).

(راجع: الذريعة، ج٦، ١٢٤، وج٩، ص ٧٥٤، وج١١ ص ٣٢٥ و٣٢٨، وج١٣، ص ٣٥٢. فهرس الكتب العربية المطبوعة، مشار، ص ٥٠٠، وكشف الحجب والأستار، ص ٢٠٠ و ٣٤١).

أولها: "اللهم إنا نحمدك حمداً توثينا به من صحائف الحسنات صحيفة كاملة، ونشكرك شكراً توثينا به من نعمك نعمة شاملة، تصديقاً لوعدك السابق لعبادك الشاكرين، وتحقيقاً لرجاء فضلك السابغ على عبادك الذاكرين. وإلا فأقصى الشكر ولو كان البحر له مدادا قاصر عن أن يكون لأدنى سوائف آلائك عداداً... وبعد فيقول... هذا شرح مفيد وصرح مشيد علقته على الصحيفة الكاملة إنجيل أهل البيت وزبور آل محمد...".

آخرها: "وما وقع لبعض المترجمين من أن إضافة المضلات إلى الفتن من باب إضافة الصفة إلى الموصوف ليس بشيء بل من إضافة النوع إلى الجنس كما هو صريح كلام أمير المؤمنين عليه السلام وختم الدعاء عليه السلام باستعطافه برحمته تعالى وندائه باتصافه بنهاية الرحمة، ثم بالصلاة على رسوله الذي أرسله رحمة للعالمين وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين؛ مبالغة في اقتضاء الإجابة وإيفالا في تحريك سلسلة الاستجابة، ولا ريب في حصول الإجابة والقبول. كيف والداعي أشرف سائل. والمدعو أكرم مسؤول. والله ولي العصمة والتوفيق، والهادي في القول والعمل سواء الطريق. هذا آخر الروضة الرابعة والخمسين وبتمامها تم الشرح".

الطبعات:

- ١- طهران، ١٢٧١هـ، حجري، رحلي، الصفحات غير مرقمة عددها ٥٢١ .
- ٢- طهران، ١٣٠٤هـ، حجري، رحلي، ٥٧٨ صفحة.
- ٣- طهران، ١٣١٧هـ، حجري، رحلي، ٥٨٧، صفحة، بخط زين العابدين محمد تقي.
- ٤- تبريز، ١٣٢٤هـ، حجري، رحلي، ٥٨٧، صفحة، أوفست عن الطبعة السابقة.
- ٥- أصفهان، منشورات رسالت، من دون تاريخ، أوفست عن طبعة ١٢٧١هـ.
- ٦- مشهد، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ١٣٢٤هـ، أوفست عن طبعة ١٣١٧هـ.
- ٧- قم، جامعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم، تحقيق السيد محسن الحسيني الأميني، الطبعة الأولى ١٣٦٨هـ ش، الطبعة الرابعة، ١٤١٥هـ، ٧ مجلدات.

النسخ:

- ١/١٩٢- ضريح أحمد بن موسى شاه سراج، شيراز، الرقم ٥٢٨، نسخ، من ١٠٩٦ إلى ١١٢٢هـ في برهان بور الهند، الأوراق متضررة وتعرضت للماء عبارات الدعاء والعناوين مكتوبة بالشنجرف، في آخر النسخة إشارة إلى قصة تأليف الكتاب، عليها بعض الحواشي، ٣٤٠ ورقة، ٣٤ سطرأ. (فهرس مكتبة ضريح شاه سراج، ج ١، ص ص ١٩٨-١٩٩).
 - ٢/١٩٤- المشهد الرضوي، الرقم ١٣٩٨٨، نسخ، السيد شريف بن السيد ولي البخاري، الخميس ١٠ ذي الحجة ١٠٩٨هـ، (آخر الروضة ١٣)، الصفحة الأولى عليها ترويسة، الأوراق مجدولة بالذهب، نص الدعاء مكتوب بالشنجرف، وتشمل هذه النسخة المجلد الأول و٢٧، ٢٠٣ أوراق، ٤٠ سطرأ. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ٢٢٤).
- وقد كانت هذه النسخة محفوظة في مكتبة مدرسة نواب، وتُقلت إلى المشهد الرضوي

بتاريخ ١٣٦٣هـ، ش.

١٩٥/٣- المشهد الرضوي، الرقم ١٣٩٨٩، المواصفات المذكورة للنسخة السابقة نفسها، وتشتمل على المجلد الثاني من الروضة ٢٨ إلى آخر الكتاب، ٢٥٢ ورقة، ٤٠ سطراً. (فهرس المشهد الرضوي، ج١٥، ص ٢٢٥).

١٩٦/٤- مكتبة وزير يزد، الرقم ١٦٥٧، نسخ غير جميل، محمد تقي التبريزي، ١٠٩٨هـ، العناوين مكتوبة بالسنجرف، حتى آخر الروضة ١٣، ٣٥٩ ورقة، ٢٠ سطراً. (فهرس مكتبة وزير يزد، ج٣، ص ١٠١٣).

١٩٧/٥- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٤٢٢٩، نسخ، ذي الحجة ١٠٩٨ إلى ذي القعدة ١١٠١هـ، مجدولة باللزورد والسنجرف، عليها ترويسة ملصقة، تعرضت للماء، وتشمل المجلد الأول، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف ٥٤٨ ورقة، ٢١ سطراً. (فهرس المجلس، ج١١، ص ٢٤٦-٢٤٧).

١٩٨/٦- مكتبة كلية الإلهيات، مشهد، الرقم ١٢٩٥، نسخ، ذي القعدة ١١٠١هـ، نسخة مصححة وعليها حواشٍ، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ٢١ سطراً. (فهرس كلية الإلهيات مشهد، ج٢، ص ٤٣٥).

١٩٩/٧- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٣٦٩، نسخ، الأربعاء ٢٦ ذي القعدة ١١٠١هـ، صفحاتها جميعاً مجدولة مرصعة محررة، العناوين مكتوبة بالسنجرف، المجلد الأول، ٤١٥ ورقة، ٢٥ سطراً. (فهرس المجلس، ج٣٥، ص ٢٣٠).

٢٠٠/٨- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٣٦١، نسخ، سليمان بن علي بن جعفر بن أحمد البربردي البحراني من بلدة هند شاه جهان آباد، الأحد ٢٢ رجب ١١٠٢هـ للشيخ يوسف، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، الصفحة الأولى عليها ترويسة مذهبة، مجدولة، ٢٨٩ ورقة، ٢٣ سطراً. (فهرس المجلس، ج٣٥، ص ٢٢٢).

٢٠١/٩- مكتبة أمير المؤمنين، النجف، الرقم ٤٧٦، عبد الله بن قاسم عطاوي، ٢٥ جمادى الثاني ١١٠٥هـ في مكة، يحتمل أنها عن نسخة المؤلف أو ربما تكون النسخة الأولى عن الأصل، وتحتوي على الروضة الأولى إلى الروضة ٢٣، ٣٠١ ورقة. (فهرس غير منشور).

٢٠٢/١٠- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٦٨١٢، نسخ، أحمد بن محمد بن عبد السجاد الحويزي، ١١٠٥هـ ١١٠٦هـ، مصححة في الحاشية وفيها حواشٍ للمؤلف، مجدولة،

العناوين ونص الدعاء والعلامات مكتوبة بالسنجرف، تمت قراءة هذه النسخة على المؤلف بين ١١٠٦-١١٠٨ وعليها علامة بلاغ منه في آخر كل روضة، مروسة، ٤٠٠ ورقة، ٤٠ سطرأ. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٨، ص ص ١١-١٢).

١١/٢٠٣- المشهد الرضوي المقدس، الرقم ٣٢٥٦، نسخ، نسخة مصححة، عليها إجازة من المؤلف للميرزا إبراهيم بن مراد الحسيني الحسيني مؤرخة في يوم الأحد لأربع ليال بقين من شهر ربيع الأول ١١٠٩ هـ، وقد دون المؤلف بخطه أن تأليف الكتاب استغرق ١٢ سنة وتم الفراغ منه بتاريخ ١١٠٦، أوراقها ٦٠١، ٢٧ سطرأ. (فهرس المشهد الرضوي، ج ٦، ص ص ٢٤١-٢٤٢).

١٢/٢٠٤- المشهد الرضوي المقدس، الرقم ٨٩٤٦، نسخ، بخط أكثر من كاتب منهم: محمد حسين بن محمد جعفر بن صادق بن جواد كليدار الكاظمين، غرة شعبان ١١١٠ هـ (آخر الروضة ١٢)، ونورالدين محمد السمناني ١١٢٢ هـ (آخر الروضة ١٩)، نسخة عليها تعليقات السيد نعمة الله الجزائري، وبيدع الزمان القهبائي، وقطب الدين محمد بن علي اللاهيجي، إلى آخر الروضة ٣١ فقط، ٤٧١ ورقة، ٢٢ سطرأ. (هرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ٢٢٥).

١٢/٢٠٥- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ١١٢٧/ع، نسخ، ١١١٠ هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، ٢٤٦ ورقة، ٢٥ سطرأ. (فهرس المكتبة الوطنية، ج ٩، ص ١٢٦).

١٤/٢٠٦- المكتبة الوطنية، طهران، ٤٨٤/ع، نستعليق، ذي الحجة ١١١٢ هـ، علي بن ملك محمد الكازروني، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، ٣١٢ ورقة، ٢٧ سطرأ. (فهرس المكتبة الوطنية، ج ٧، ص ص ٤٠٣-٤٠٤).

١٥/٢٠٧- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ٤٩٦/ع، نسخ، محب علي بن ملك محمد الكازروني، ١١١٣ هـ، العناوين مكتوبة بالسنجرف، المجلد الثاني، ٣٥٤ ورقة، ٢٧ سطرأ. (فهرس الوطنية، ج ٧، ص ٤١٢).

١٦/٢٠٨- مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي، قم، الرقم ٢٢٥، نسخ، عاقل الدكني مولداً، القائيني مسكناً المشرف بشرف الإسلام، وجمال الدين محمد بن جلال الدين محمد الرازي، أول محرم ١١١٨ (آخر الروضة ٢٩)، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، مصححة في الحاشية، عليها علامة بلاغ في آخر الروضة ٤٨ بتاريخ الأحد ١٢ محرم ١١٠٨ هـ، عن نسخة الأصل، ٦٢١ ورقة، ٢٧ سطرأ. (فهرس مركز إحياء التراث

الإسلامي، قم، ج ١، ص ص ٤٢٠-٤٢١).

١٧/٢٠٩- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٣١٥، نستعليق، رضي الدين محمد بن محمد حسين بن حسن الأنصاري، الخميس ٦ شوال ١١١٨ في أصفهان، مصحّحة في الحاشية وعليها هوامش، وقد كتب الناسخ في آخر الروضة ٢٦ أن النسخة قوبلت بنسخة عُرضت على المؤلف، عليها علامة بلاغ لمرتين في الحاشية وفي آخر كل روضة، من الروضة ٢٦ إلى آخر الكتاب، ٣٥٨ ورقة، ٢٢ سطرأً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٤، ص ص ١٠١-١٠٢).

١٨/٢١٠- مكتبة ثقة الإسلام الخاصة، تبريز، من دون رقم، رضي الدين محمد بن محمد حسين بن حسن الأنصاري، ١١١٨هـ، في أصفهان، قوبلت مرتين وصحّحت. (نشرة النسخ الخطية، الدفتر ٧، ص ٥٣٥)، ويحتمل أنها النسخة رقم ١٧ المذكورة أعلاه المحفوظة حالياً في مكتبة المرعشي.

١٩/٢١١- مكتبة جامعة أبي علي بن سينا، همدان، الرقم ١٥، نسخ مُعرب، محمد علي بن أصلان، ذي الحجة ١١١٩هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢٩٥ ورقة، ٢٥ سطرأً. (مجلة الأبحاث الإسلامية، السنة ٩، العدد ١ و٢، ١٣٧٣ هـ ش، ص ١٤١).

٢٠/٢١٢- مكتبة الشيخ علي حيدر المؤيد الخاصة، قم، الرقم ٨٨١، شكر الله بن الحسيني الكرمانی، مستسخة عن نسخة الأصل وقوبلت على نسخة المؤلف سنة ١١٢٠، مصحّحة في الحاشية وعليها توضيحات، ٤٨٠ ورقة، ٢٣ سطرأً. (فهرس المؤيد، ج ٢، ص ٣١٥).

٢١/٢١٣- لمشهد الرضوي، الرقم ١٠٢١٥، نسخ، الأربعاء، العشر الأوسط من جمادى الثاني ١١٢٠ هـ (ذيل الروضة ٢٧) فيها سقط من أولها وآخرها، الموجود منها من وسط الروضة ٢٦ إلى آخر الروضة ٢٨، بعض أوراقها متلاصقة، ٢٨٢ ورقة، ١٧ سطرأً. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ص ٢٢٥-٢٢٦).

٢٢/٢١٤- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٤٢، نسخ مخلوط بثلاث، نسخة كتبت في حياة المؤلف وقرأت عليه وقوبلت على نسخة الأصل وصحّحت، تشمل ٥٤ روضة، ١٣١٤ صفحة، ٢٩ سطرأً. (فهرس المجلس، ج ٤، ص ص ٢٥-٢٦).

٢٣/٢١٥- مكتبة جامعة طهران، الرقم ١٧١٨، نسخ، محمد الخراساني بن شمس الدين محمد، ١٤ ذي القعدة ١١٢١هـ، دُون في الروضة الأولى، أحمد بن محمد الأربعاء ١٩ ربيع الثاني ١٢٤٩ كما في الروضة الأخيرة من النسخة، والتي هي الروضة ٢٤، ٥٧٩ ورقة، ٢٠

سطراً. (فهرس جامعة طهران، ج ٨، ص ٢٥٩).

٢٤/٢١٦- مكتبة مسجد جوهر شاد، مشهد، الرقم ١٢٧٠، نسخ، محمد بن علي بن

محمود الجزائري، ١١٢١هـ في أصفهان من الأول إلى الروضة العشرين، ٢٨ سطرأ.

(فهرس مكتبة مسجد جوهر شاد، ج ٤، ص ١٨٨٨).

٢٥/٢١٧- مكتبة مسجد جوهر شاد، مشهد، الرقم ١٢٦٤، نسخ، محمد بن علي بن

محمود الجزائري، ١١٢١هـ، في مسجد الحكيم محمد داود في أصفهان، تعرضت

للرطوبة، من الروضة ٤٢ إلى آخر الروضة ٥٤، ٢٨ سطرأ. (فهرس مكتبة مسجد جوهر

شاد، ج ٤، ص ص ١٨٨٣-١٨٨٤).

٢٦/٢١٨- مكتبة المسجد الأعظم، قم، الرقم ١٦٤٥، محمد حسين بن الأستاذ ملك

خسروشاهي، الجمعة ١٠ رجب ١١٣٠هـ، عن نسخة عليها خط المؤلف، قوبلت بنسخة

المؤلف سنة ١١٣١، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٤٢٢ ورقة، ٢٥ سطرأ. (فهرس

المسجد الأعظم، ص ٢١٦، فهرس غير منشور).

٢٧/٢١٩- مكتبة المدرسة الفيضية، قم، الرقم ٢٥٠، نسخ محمد هاشم بن محمد مهدي

المازندراني ١١٣٠هـ، من شرح الدعاء ٤٢ إلى آخر الكتاب، ١٦٨ ورقة، ٢٨ سطرأ. (فهرس

مكتبة المدرسة الفيضية، ج ١، ص ١٢١).

٢٨/٢٢٠- مكتبة يوسف محسن الأردبيلي، طهران، من دون ترقيم، الملا محسن بن

محمد طاهر القزويني صاحب شرح العوامل، ١١٢٢هـ، عليها تعليقات من الناسخ. من

الأول إلى آخر الروضة ٢٧. (مقدمة رياض السالكين، ج ١، ص ٢٢).

٢٩/٢٢١- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٨٤٥، نسخ، محمد مهدي بن عليا الحسيني،

الأربعاء ٢١ ربيع الثاني ١١٢٣هـ، عن نسخة صححها المؤلف، مصححة في الحاشية،

وعليها إضافات وحواش للمؤلف ومرتضى المدعو بمخدوم الحسيني التفرشي ومحمد داود

الحسيني التفرشي ومحمد قوام الحسنی القزويني، عليها وثيقة وقف كتبها الملا محمد

مهدي النراقي سنة ١٢٥١هـ، ٢٥٤ ورقة، ٢٥ سطرأ. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٢، ص ٤٠-

٤١).

٣٠/٢٢٢- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٧٢٤٠، نسخ، محمد باقر بن محمد

قاسم الخوانساري، أوائل شعبان ١١٢٤، العناوين مكتوبة بالشنجرف، من الروضة ٢٤ إلى

آخر الكتاب، مهمورة بخاتم بيضاوي فيه "جزو كتابخانه ضياء الدين النوري ١٢٢١" (من

مكتبة ضياء الدين النوري)، ٢٣٢ ورقة، ٢١ سطرأ. (فهرس المجلس، ج٢٥، ص ص ٢٢٠-٢٢١).

٣١/٢٢٣- مكتبة ملك، طهران، الرقم ١٣٠٥، نستعليق، الأحد ٢٤ رجب ١١٤٨هـ،
العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٢٥٠ ورقة، ٣١ سطرأ. (فهرس ملك، ج١، ص ٢٤٩).

٣٢/٢٢٤- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٦٧٩١، نسخ، أحمد محسن بن زين العابدين
العامللي بن محمد قاسم بن يوسف بن موسى بن محي الدين الجيراني الحلبي من نسل
حبيب بن مظاهر، الأحد ١٤ صفر ١١٥٧هـ في مدرسة الملا عبد الله أصفهان، العناوين
والعلامات مكتوبة بالشنجرف، عليها حواشٍ بخط نستعليق صغير، ٤٠٠ ورقة، ٢٦ سطرأ.
(فهرس جامعة طهران، ج١٦، ص ٣٦١).

٣٣/٢٢٥- مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي، قم، الرقم ٢١١١، شعبان ١١٨٩هـ،
مصححة، عليها حواشٍ مختصرة، العناوين مكتوبة بالشنجرف، بعض أوراقها أعيدت
كتابتها، ٥٤٨ ورقة، ٢٨ سطر. (فهرس غير منشور).

٣٤/٢٢٦- جامعة مدينة العلم الإمام الخالصي، الكاظمية، الرقم ٥/٤، نستعليق، محمد
سعيد المشهور بملا بابا، ١١٨٩، العناوين مكتوبة بالشنجرف، تشتمل النسخة على الروضة
٤٢٠٤١. (مخطوطات جامعة مدينة العلم... ص ٢٨).

٣٥/٢٢٧- مكتبة قصر متحف كلستان، طهران، الرقم ٢٧٠، نستعليق جيد، علي صدر
الدين الحسيني، ربيع الأول ١١٩٠هـ، مجدولة، الصفحة الأولى عليها ترويسة ملصقة، ٧٤٣
صفحة، ٢٧ سطرأ. (فهرس الكتب الدينية المخطوطة في المكتبة السلطانية، ص ٥٧٧-
٥٧٨).

٣٦/٢٢٨- المشهد الرضوي، الرقم، نستعليق ونسخ، أواسط القرن ١٢هـ، نسخة
مصححة ومقابلة، من الأول إلى الروضة الثالثة ١١٤ ورقة، ٢٠ سطرأ. (فهرس المشهد
الرضوي، ج١٥، ص ٢٢٧).

٣٧/٢٢٩- المشهد الرضوي المقدس، الرقم، ٨٩٤٥، نسخ، القرن ١٢هـ، نسخة مصححة
ومقابلة، العناوين ونص الأدعية مكتوبة بالشنجرف، مصدرة بإجازة المؤلف للميرزا أبو
الحسن بن مراد الحسيني الحسن في ربيع الأول ١١٠٩هـ، ٢٩٥ ورقة، ٢٥ سطرأ. (فهرس
المشهد الرضوي، ج١٥، ص ص ٢٢٦-٢٢٧).

٣٨/٢٣٠- مكتبة مدرسة سپهسالار، طهران، الرقم ١٤٤، نسخ، القرن ١٢هـ، العناوين

- والعلامات مكتوبة بالسنجرف، المجلد الأول، ٢٦٠ ورقة، ٢٧ سطراً. (فهرس مكتبة مدرسة سبسالار، ج ٥، ص ٧٦).
- ٢٣١/٢٩- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٢٣٧٥، شكسته نستعليق ونسخ، أوائل القرن ١٢هـ، عليها حواشٍ توضيحية، أوراقها متهالكة ومتعرضة للرطوبة، ٤٩٨ صفحة، ٢٨ سطراً. (فهرس المجلس، ج ١٠، ص ١٢٢٥).
- ٢٢٢/٤٠- مكتبة مسجد جوهر شاد، مشهد، الرقم ١٤٤، الرسالة الأولى من مجموعة، من ص ١-١٦، نسخ، تحتوي على الروضة ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و صفحة واحدة من الروضة ٣١ ولم ينسخ الكاتب غيرها، القرن ١٢هـ، الأدعية مكتوبة بالسنجرف، ٢٥ سطراً. (فهرس مكتبة مسجد جوهر شاد، ج ١، ص ١٢٠-١٢١).
- ٢٢٣/٤١- مكتبة ملك، طهران، الرقم ١٢٥٨، نسخ، القرن ١٢هـ، العناوين والعلامات بالسنجرف، ٣٠٨ ورقات، ٢٧ سطراً. (فهرس مكتبة ملك، ج ١، ص ٣٤٩).
- ٢٢٤/٤٢- مكتبة ملك، طهران، الرقم ١٤٢٧، نسخ القرن ١٢هـ، عبد الصانع بن محمد صادق، من الروضة ٢٢ إلى آخر الكتاب، ٢٧٤ ورقة، ٢٢ سطراً. (فهرس مكتبة ملك، ج ١، ص ٣٤٩).
- ٢٢٥/٤٣- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٣٠٢٧، نسخ، أواخر القرن ١٢هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، ٣٥٨ ورقة، ٢٢ سطراً. (فهرس مكتبة ملك، ج ١، ص ٣٤٩).
- ٢٢٦/٤٤- مكتبة وزيری، یزد، الرقم ١١٤٢، نستعليق، القرن ١٢هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، عليها ترويسة في مطلع كل دعاء، ٤١٥ ورقة، ٢٥ سطراً. (فهرس مكتبة وزيری، ج ٤، ص ١٢٩٢).
- ٢٢٧/٤٥- مكتبة وزيری، یزد، الرقم ١١٤٢، نستعليق، القرن ١٢هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، من الأول حتى الروضة ٢٠، ٤٥ ورقة، ١٧ سطراً. (فهرس مكتبة وزيری، ج ٢، ص ٨٧١-٨٧٢).
- ٢٢٨/٤٦- مكتبة وزيری، یزد، الرقم ٦١٠، نسخ، القرن ١٢هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، آخرها ساقط، ١٨٢ ورقة، ٢٩ سطراً. (فهرس مكتبة وزيری، ج ٢، ص ٥١٥).
- ٢٢٩/٤٧- مكتبة وزيری، یزد، الرقم ٣٥٢، نسخ، أواخر القرن ١٢هـ، ٤٢٨ ورقة، ٢٤ سطراً. (فهرس مكتبة وزيری، ج ١، ص ٣٣٠).

٤٨/٢٤٠- مكتبة وزيري، يزد، الرقم ١٨١٨، نسخ تحريري، أواخر القرن ١٢ وأوائل

القرن ١٣، فيها سقط من اولها وآخرها، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ١٤٨ ورقة، ٢٢ سطرأ. (فهرس مكتبة وزيري، ج٣، ص١٠٦٣).

٤٩/٢٤١- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٤١١، نسخ، علي بن ملا حيدر علي، السبت ٢٧

شوال ١٢١٠هـ، الميرزا أبو الحسن، نص الدعاء والعناوين مكتوبة بالشنجرف، مجدولة مصححة في الحاشية، على الصفحة الأولى صيغة وقف بتاريخ ذي القعدة ١٢٤٥ هـ، من الروضة ٢٩ إلى آخر الكتاب، ٢٢٢ ورقة، ٢٧ سطرأ. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٤، ص ١٩٤).

٥٠/٢٤٢- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٢٧٥٨، نسخ، حبيب الله الموسوي الكمرودي

النوري، ١٢١٣هـ، الأدعية مكتوبة بالشنجرف، ٥٨٢ ورقة، ٣٠ سطرأ. (فهرس مكتبة ملك، ج١، ص ٢٤٩).

٥١/٢٤٣- مكتبة وزيري، يزد، الرقم ٥٧٧، نسخ، قاسم الشريف بن عبد المطلب، ١١ ذي

الحجة ١٢٢٢هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، أولها ساقط، ٢٢٢ ورقة، ٣٠ سطرأ، معنونة بـ "شرح الصحيفة السجادية". (فهرس مكتبة وزيري، ج٢، ص ٤٧٧).

٥٢/٢٤٤- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٤٢هـ، نسخ وثلاث متوسط،

١٢٢٨هـ، بأمر أمين الإسلام الشيخ زين العابدين، تشتمل على ثماني روضات وبعد المقدمة عليها إجازة المؤلف للسيد إبراهيم بن مراد الحسيني، ٢٧٥ صفحة، ٢٣ سطرأ. (فهرس المجلس، ج٤، ص ٢٧).

٥٣/٢٤٥- مكتبة ملك، طهران، الرقم ١٢٣١، نستعليق، محمد صادق بن محمد رضی،

١٢٣١هـ، مجدولة، العناوين مكتوبة بالشنجرف من الأول إلى الروضة ٢٧، ٢٣٢ ورقة، ٢٢ سطرأ. (فهرس مكتبة ملك، ج١، ص ٣٤٩).

٥٤/٢٤٦- مكتبة مدرسة مروی، طهران، الرقم ٢٢٨، ١٢٣٢هـ. (فهرس مكتبة مروی،

ص ١٤٤).

٥٥/٢٤٧- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٦ من مجموعة الطباطبائي، الرسالة

الأولى من مجموعة من ١-٢٣٧، نستعليق، السيد أشرف بن السيد حيدر الحسيني البازي، ١٢٣٩هـ. العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢٣٢ ورقة، ٢٥ سطرأ. (فهرس المجلس، ج٢٢، ص ٣-٢).

٥٦/٢٤٨- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ٧٥٠/ع، نسخ، عبد الحسين بن محمد سعيد الخوانساري، ١٢٤٢هـ، عليها ترويسة مذهبة، ٢٤٧ ورقة، ٣٥ سطراً. (فهرس المكتبة الوطنية، ج ٨، ص ٢٠٦).

٥٧/٢٤٩- مكتبة الكلبايكاني، قم، الرقم ١٣/٢، نسخ، أحمد بن مولانا محمد. الأحد غرة رمضان ١٢٤٩، مصححة في الحاشية، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، من الأول حتى الروضة ٢٧، ٢٢٤ ورقة، ٣١ سطراً. (فهرس غير منشور).

٥٨/٢٥٠- مكتبة مدرسة سبهسالار، طهران، الرقم ١٠٤٠، نستعليق، ١٢٦٢هـ، الأدعية مكتوبة بالشنجرف، ١٨١ ورقة، ٢٥ سطراً. (فهرس مكتبة مدرسة سبهسالار، ج ١، ص ٣٠).
٥٩/٢٥١- مكتبة ملك، طهران، الرقم ١٣٣، نسخ، جعفر الحسيني الموسوي ١٢٦٣هـ، مع ترويسة مذهبة كتبت على صفحة العنوان تسعة أبيات من الشعر بالعربية لقوام الدين القزويني في وصف رياض السالكين، مجدولة، ٢٥٤ ورقة، ٣٠ سطراً. (فهرس ملك، ج ١، ص ٣٤٨-٣٤٩).

٦٠/٢٥٢- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ٩٢٦/ع، نسخ، محمد كريم بن محمد رحيم الكزازي في ورامين^(١)، ١٢٦٣هـ، عليها حواش، أوراقها ٢٠٢، ٣١ سطراً. (فهرس الوطنية، ج ٨، ص ٤٢٦، وقد كانت هذه النسخة من مقتنيات مكتبة المعارف، وتم توصيفها في فهرس هذه المكتبة تحت الرقم ٣٥، ج ١، ص ص ٤٣-٤٤).

٦١/٢٥٣- مكتبة أصغر مهدوي الخاصة، طهران، الرقم ٨٢٣، نسخ، ٢٥ ربيع الثاني ١٢٦٤هـ، المجلد الثاني، من الروضة ٢٨ إلى آخر الكتاب. (نشرة المخطوطات، ج ٢، ص ١٥٤).

٦٢/٢٥٤- مكتبة مدرسة سبهسالار، طهران، الرقم ١٠٢٨، نسخ، محمد تقي الخوانسارس، ١٢٦٤هـ، المجلد الأول، ٢١١ ورقة، ٣١ سطراً. (فهرس سبهسالار، ج ١، ص ٢٩).

٦٣/٢٥٥- مكتبة سبهسالار، طهران، الرقم ١٠٢٩، كمواصفات النسخة السابقة، المجلد الثاني، ١٩٨ ورقة، ٣١ سطراً. (فهرس سبهسالار، ج ١، ص ٣٠).

٦٤/٢٥٦- مكتبة أصغر مهدوي الخاصة، طهران، الرقم ٢٩٠، نسخ، ١٢٦٥هـ، من الروضة ٢٨ إلى الآخر. (نشرة المخطوطات، ج ٢، ص ١٥٤).

١- مدينة على مقربة من طهران (المترجم).

٦٥/٢٥٧- مكتبة مدرسة سيهسالار، طهران، الرقم ١٠٤١، نسخ، أحمد بن محمد حسن، ١٢٦٥هـ، المجلد الأول، ٢٠٩ أوراق، ٢٢ سطراً. (فهرس مكتبة مدرسة سيهسالار، ج١، ص٢٩).

٦٦/٢٥٨- مكتبة مدرسة سيهسالار، طهران، الرقم ١٠٢٧، عين المواصفات السابقة، المجلد الثاني، ٢٠٩ أوراق، ٢٢ سطراً. (المصدر نفسه).

٦٧/٢٥٩- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ٤٥٠/ع، نسخ صغير جميل، السيد علي نقي بن صادق الحسيني، ١٢٦٦هـ، المجلد الأول، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٢٤٢ ورقة، ٢٤ سطراً. (فهرس المكتبة الوطنية، ج٧، ص ص ٢٨٠-٢٨١).

٦٨/٢٦٠- مكتبة ومتحف سالار جنك، حيدر آباد الهند، الرقم ١١٨، نسخ جيد، ١٢٧١هـ، في طهران، متضررة بالأرضة.

AND IN THE SALAR JUNG MUSEUM [CATALOGUE OF THE ARABIC MANUSRIPTS LIBRARY, VOL.5, PP.66-67].

٦٩/٢٦١- دار الكتب، القاهرة، مصر، الرقم ١٩١٨١ ب، نستعليق، ١٢٧٥هـ، من الروضة ٢٩ إلى الروضة ١٢٢، ٤٤ ورقة، ٢٠ سطراً. (فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية، ج١، ص ٤٤٥).

٧٠/٢٦٢- مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام، النجف، الرقم ٥٠١، القرن ١٢هـ، ٢٧٢ ورقة. (فهرس غير منشور).

٧١/٢٦٣- مكتبة الكلبيكاني، قم، الرقم ٢٥/٣، نسخ، القرن ١٢هـ، نسخة مصححة في الحاشية، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، في أولها بضعة أوراق أعيدت كتابتها ثانية، من الأول إلى الروضة ١٧، ٢٠٢ ورقة، ٢٢ سطراً. (فهرس غير منشور).

٧٢/٢٦٤- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ٤٩١/ع، نسخ صغير، القرن ١٢هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، المجلد الأول، مع فهرس في البداية، ٢٨٧ ورقة، ٢٤ سطراً. (فهرس المكتبة الوطنية، ج٧، ص ٤٠٩).

٧٣/٢٦٥- مكتبة وزيرى، يزد، الرقم ٨٩٥، نسخ، علي صدر الدين الحسيني، القرن ١٢هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢٥٩ ورقة، ١٧ سطراً. (فهرس مكتبة وزيرى، ج٢، ص ٧٤٠).

٧٤/٢٦٦- المشهد الرضوي، الرقم ٢١٠٦٤، نستعليق، أحمد بن محمد رضا الحسيني

العلوي، الجمعة ١٨ رجب ١٣١٩هـ، في مدرسة علوي أصفهان، تحتوي على الروضة ٢٩ فقط، ٨ أوراق، ١٧ سطراً. (فهرس المشهد، ج١٥، ص ص ٢٢٧-٢٢٨).

٧٥/٢٦٧- المشهد الرضوي، الرقم ٧٦٩٦، نسخ، عصر المؤلف، من الأول إلى الروضة ١٢، ١٩٤ ورقة، ١٢ سطراً. (فهرس المشهد، ج٦، ص ٢٤٢).

٧٦/٢٦٨- مكتبة مشهد السيدة المعصومة، قم، الرقم ٧٦٤، نسخ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، من الروضة ٦ إلى الروضة ١٢، ٨٠ ورقة، ٢٣ سطراً. (فهرس مشهد السيدة المعصومة، ج٢، ص ص ٢٩٠-٢٩١).

٧٧/٢٦٩- مكتبة كلية الإلهيات مشهد، الرقم ١٣٥٩، نستعليق، لا يذكر الناسخ اسمه ويعلل ذلك بالحفاظ على حرمة الدعاء، نسخة مقابلة، من الأول إلى الروضة ٢٦ مجدولة عليها ترويسة وزخارف، ٧٢٠ صفحة، ٢٧ سطراً. (فهرس مكتبة كلية الإلهيات مشهد، ج٢، ص ٥٠٦).

٧٨/٢٧٠- مكتبة ومتحف سالار جنك، حيدر آباد الهند، الرقم ١١٦، نسخ جميل، أولها ساقط وتعرضت للرطوبة.

[CATALOGUE OF THE ARABIC MANUSCRIPTS IN THE SALAR JUNG MUSEUM AND LIBRARY, VOL.5, P.67].

٧٩/٢٧١- مكتبة ومتحف سالار جنك، حيدرآباد الهند، الرقم ١١٧، نسخ جيد، فيها سقط من أولها وآخرها، مجدولة، العناوين مكتوبة بالشنجرف.

[CATALOGUE OF THE ARABIC MANUSCRIPTS IN THE SALAR JUNG MUSEUM AND LIBRARY, VOL.5, P.67].

٨٠/٢٧٢- مكتبة الكلبيكاني، قم، الرقم ٩٧/٢٢، نسخ، أحمد بن علي بن محمد صائب، من الأول إلى الروضة ٢٧، مجدولة عليها ترويسة مذهبة ومرصعة، مصححة في الحاشية، ٣٠٨ أوراق، ٢٣ سطراً. (فهرس غير منشور).

٨١/٢٧٣- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٣٥٢، نستعليق، من الروضة ٢٨ إلى الروضة ٤٥، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ١١٢ ورقة، ٢٣ سطراً. (فهرس المجلس، ج٣٥، ص ٢١٢).

٨٢/٢٧٤- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٣٠١، نستعليق من الأول إلى آخر دعاء أهل الثغور، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ١٦٨ ورقة، ٢٥ سطراً. (فهرس

المجلس، ج ٣٥، ص ٢٦٧).

٨٣/٢٧٥ - مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٤٤، نسخ جميل، المجلد الثاني،
مجدولة، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٤٢٥ صفحة، ٢٦ سطراً. (فهرس
المجلس، ج ٤، ص ص ٢٧ - ٢٨).

٨٤/٢٧٦ - مكتبة محمد عز الدين الحسيني الموسوي الخاصة، زنجان، من دون ترقيم،
من الروضة ٢٨ إلى ٤٢. (دليل المخطوطات، ص ١١٠).

٨٥/٢٧٧ - مكتبة سيهسالار، طهران، الرقم ٢٩١٨، الرسالة السابعة من مجموعة،
تحتوي على الروضة السابعة فقط. (فهرس مكتبة مدرسة سيهسالار، ج ٥، ص ٧٦).

٨٦/٢٧٨ - مكتبة المدرسة الفيضية، قم، الرقم ١٧٧٩، نسخ، تحتوي على الدعاء الأول
والثاني، ١٢٦ ورقة، ٢٠ سطراً. (فهرس مكتبة المدرسة الفيضية، ج ١، ص ١٢١).

٨٧/٢٧٩ - مكتبة المسجد الأعظم، قم، الرقم ٣٦٤١، محمد صادق بن سنجر الحسيني،
من الروضة ٤٢ إلى الآخر. (فهرس مكتبة المسجد الأعظم، ص ٢١٦).

٨٨/٢٨٠ - مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٠٣٣١، نسخ، محمد تقي بن محمد حسن، ٥
جمادى الثاني ١٢٦٧ هـ، مجدولة، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، على الورقة
الأولى ملاحظة كتبها الميرزا محمد علي التبريزي الخياباني (صاحب ربحانة الأدب) يشير
فيها إلى أنه أهداها لآية الله المرعشي بتاريخ ٨ ربيع الأول ١٢٦١، ٢٨٣ ورقة، ٢٢ سطراً.
(فهرس مكتبة المرعشي، ج ٢٦، ص ٢٧٥).

٨٩/٢٨١ - مكتبة مدرسة حكيم شيراز، من دون ترقيم، نستعليق، القرن ١٢ هـ،
مصححة، من الروضة ٢٩ إلى آخر الكتاب. (فهرس غير منشور).

٩٠/٢٨٢ - مكتبة مدرسة حكيم شيراز، من دون ترقيم، نستعليق، القرن ١٢ هـ، المجلد
الأول، الآخر ساقط. (فهرس غير منشور).

٩١/٢٨٣ - مركز إحياء التراث الإسلامي، قم، الرقم ٧٦٤، نسخ، المقدمة بخط حسن بن
حاجي محمد فاني، الخميس العشر الأوائل من جمادى الثاني ١١١٨ هـ، وسائر المخطوطة
بخط شخص آخر، العلامات بالأسود والشنجرف، ١٣١ ورقة. (فهرس مركز إحياء التراث،
ج ٢، ص ٤٢٦).

٩٢/٢٨٤ - المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ٤٥٢٥/ع، مصححة في الحاشية، العناوين
مكتوبة بالشنجرف، بعض أوراقها ممزقة وتم ترقيعها، ٤٤٧ ورقة، ٢٧ سطراً. (البرنامج

الكومبيوتر للمكتبة الوطنية).

٩٢/٢٨٥ - مكتبة خدا بخش بته العامة، الهند، الرقم ٢٧٠٢، نسخ، القرن ١٢هـ، عليها

حواشٍ.

[CATALOGUE OF THE ARABIC AND PERSIAN MANUSCRIPTS IN THE KHUDA BAKSHSH ORIENTAL PUBLIC LIBRARY AT BANKIPORE, VOL.XXIV,P.67].

٩٤/٢٨٦ - المكتبة الملكية، برلين، ألمانيا، الرقم ٢١١، الرسالة الثانية من مجموعة،

١١٠٦هـ، ٢٦٧ ورقة.

[DIE VERZEICHNISSE ARABISCHEN HANDSCHRIFTEN DER KONIGLICHEN BIBLIOTHEK ZU BERLIN, VON W. AHLWARDT, BERLIN,1891,VOL.III,P.377].

٩٥/٢٨٧ - المشهد الرضوي المقدس، الرقم ١١٧٢٠، نستعليق وشكسته، أوائل القرن

١٢هـ، نسخة مصححة، الأوراق الأربع الأولى متضررة، تشتمل على شرح الدعاء ٢٢ إلى ٤٢ من الصحيفة السجادية، ١٧٧ ورقة، ٢٠ و ٢١ سطرًا. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ص ٢٢٤-٢٢٥).

عُوتت هذه المخطوطة في الفهرست بـ "شرح الصحيفة الكاملة السجادية" ونسبت إلى كاتب مجهول ولكن بعد معاينتها والاطلاع عليها تبين أنها رياض السالكين وسبب الاشتباه هو عدم ذكر الناسخ لأي من مقدمات المؤلف.

٩٦/٢٨٨ - مكتبة الإمام الصادق عليه السلام، الكاظمية، العراق، الرقم ١٨٢، نسخ، ١١٠١هـ، من

الأول إلى الروضة ٢٠، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢٤٣ ورقة، ٢٥ سطرًا. (فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الصادق (ع)، د.عدنان علي الفراجي، مجلة الذخائر، السنة ٢، العدد ٦ و ٧، ربيع صيف ١٤٢٣هـ، ٢٩٣).

٢٥- رياض العابدين في شرح صحيفة زين العابدين^(١) (فارسي).

بديع الزمان القهبائي الهندي (القرن ١١هـ).

ترجمة وشرح مزجي مختصر للصحيفة عرفه مؤلفه في المقدمة على النحو الآتي: "بما أن لكل لغة مصطلحاتها وأسلوبها الخاص بها حاولت عدم الاكتفاء بالترجمة الحرفية، فكلما رأيت أن المقام يقتضي البسط والشرح بادرت إليه لتوضيح مرامي الكلام المعجز

١- ويعرف هذا الشرح باسم "رياض العابدين في شرح صحيفة سيد الساجدين" أيضا ولكن الاسم المذكور في المتن أعلاه أدق؛ وبناء عليه يظهر خطأ فهرس مكتبة المرعشي عند ذكره لهذا الكتاب تحت عنوان "رياض الفارهي". لأنه سوف يأتي أن هذا الأخير هو عنوان الشرح العربي لمحمد بن محمد الشيرازي الذي سوف يأتي الحديث عنه في محله.

للإمام عليه السلام... وبالتالي كان هذا العمل ترجمة بلباس الشرح وبالعكس".
وبعد المقدمة يذكر القهبائي كلاماً مختصراً في آداب الدعاء، ثم بعد ذلك يبحث حول
سند الصحيفة، ثم يذكر جمل الأدعية ويوضحها بالعربية أولاً وبعد ذلك يترجمها إلى
الفارسية.

وَأُلِّفَ هذا الكتاب باسم الشاه صفي الصفوي (١٠٣٨-١٠٥٢) بتاريخ الأحد شعبان
١٠٤٣ هـ.

وقد عمد قطب الدين اللاهيجي إلى حذف العبارات العربية من هذا الشرح واستفاد
من النصوص الفارسية في تدوين شرحه. (للمزيد انظر: شرح الصحيفة السجادية، قطب
الدين اللاهيجي من هذا العمل).

ولا نعرف عن المؤلف لهذا الشرح إلا القليل، وكل ما نعرفه هو أنه من تلامذة الشيخ
البهائي الذي أجازته (كما في الذريعة، ج ١، ص ٢٢٧) وتولى منصب مشيخة الإسلام في يزد
مدة من الزمان^(١)، ويستفاد عظمته وعلو شأنه مما وصفه به صاحب أعيان الشيعة.
(الأعيان، ج ٣، ص ٥٥٥، عالم فاضل متبحر في أكثر العلوم).

أولته: "زواهر جواهر حمد وسپاس بیرون از اندازہ حصر و قیاس نثار بارکاه کبریائی
إلهي....".

(زواهر جواهر الحمد والشکر الذي لا حصر له ولا قیاس أقدمها إلى محضر الكبراء
الإلهي....).

آخره: "وصلی الله على سيدنا محمد رسول الله المصطفى وعلى آله الطاهرين...
(الطاهرين من كل صغيرة وكبيرة ومن السهو والنسيان من أول العمر إلى آخره).

الطبعات:

طهران، مؤسسة النشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامية، باهتمام حسين
درکاهي، ١٣٧٤ هـ ش، ٨٥١ صفحة.

النسخ:

١-٢٨٨/١- مكتبة شعبة التحقيق كشمير الهند، الرقم ٢٠٣، نستعليق، الخميس ٩ جمادى
الثاني ١٣٧٨٦!! (ومن الواضح أن هذا التاريخ غير صحيح؛ لأن تأليف الكتاب كان سنة

١- يذكر محمد صالح القرزوني في مقدمته ترجمة الصحيفة: "وإلى الآن ما زال هذا الأمر رهين التأخير وقيد
الانتظار ولا تعلم وجود شرح عربي أو فارسي سوى ما كتبه شيخ الإسلام في بلدة يزد مولانا بديع الزمان القهبائي".

١٠٤٣، ٢٢ سطرأ.

٢/٢٩٠- مشهد السيدة المعصومة، قم، الرقم ١:٧٦-٦٠٠٣، نستعليق، بخط المؤلف، صباح الأحد من شعبان ١٠٤٣، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٢٢٨ ورقة، ١٧ سطرأ. (فهرس مشهد السيدة المعصومة، دانش يزوه، ص ١٢٤).

٣/٢٩١- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ١٢٦١/ف، نسخ، محمود بن علي حاجي حسن الطبسي، ١٠٦٦، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢٤٧ ورقة، ٢٣ سطرأ. (فهرس المكتبة الوطنية، ج ٢، ص ٢٢٧).

٤/٢٩٢- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٣٨١٢، نسخ، محمد شفيع بن محمد زمان الأصفهاني، الثلاثاء ٢٦ ربيع الأول ١٠٧١هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، مصححة في الهامش وعليها بعض الحواشي، ٢٩٣ ورقة، ٢١ سطرأ. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٠، ص ١٨٥).

٥/٢٩٣- مكتبة المرعشي، قم، الرقم، ١٠٤٣٢، نسخ، شعبان ١٠٨٠هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، مصححة مع حواشٍ في الهامش، ٢٠٩ أوراق، ٢١ سطرأ. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٢٦، ص ٣٥٤).

٦/٢٩٤- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٤٦٦٧، نسخ، جمادى الثاني ١٠٨٣، عليها ترويسة، مجدولة، مصححة في الهامش، ٢٥ سطرأ. (فهرس المجلس، ج ١٣، ص ٥٠-٥١).

٧/٢٩٥- مكتبة وزيرى، يزد، الرقم ٧٧٩، نستعليق شكسته، نور الدين محمد بن علي، الخميس ١٢ جمادى الثاني ١٠٨٥هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢٤١ ورقة، ١٨ سطرأ. (فهرس مكتبة وزيرى، ج ٢، ص ٦٥٤).

٨/٢٩٦- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٢٧٠٥، نسخ، صدر الدين بن ملا حسين بن ملا روح الله سالك دهى اللاهيجاني، صفر ١٠٨٧هـ، مجدولة، العناوين مكتوبة والعلامات بالشنجرف، ١٩٦ ورقة، ٢٥ سطرأ. (فهرس مكتبة ملك، ج ٢، ص ٤٢٧).

٩/٢٩٧- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٣٦، نستعليق، رمضان ١٠٨٨هـ (أضيف هذا التاريخ بخط مختلف في آخر النسخة) عليها حواشٍ العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٤٢٣ ورقة، ١٦ سطرأ. (فهرس جامعة طهران، ج ١، ص ١٢٠-١٢١).

١٠/٢٩٨- المشهد الرضوي، الرقم ١١، نسخ، محمد هادي بن علي رضا التكناني، سؤال

١٠٨٩هـ، نسخة مصححة، الورقة الأولى ساقطة، ٢٨٤ ورقة، ٢٠ سطرأ. (فهرس المشهد الرضوي، ج١٥، ص ٢٢٨-٢٢٩).

١١/٢٩٩- مكتبة وزيرى، يزد، الرقم ٥٨٢، نسخ، محمد تقى بن محمد على، غرة صفر ١٠٩٦هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، فيها سقط من أولها، ١٨٧ ورقة، ٢٨ سطرأ. (فهرس وزيرى، ج٢، ص ٤٩٠) وقد كانت هذه النسخة محفوظة في مكتبة الميرزا حسن محمود آبادى الخاصة. وفي مكتبة طهران نسخة ميكروفيلم عنها بالرقم ٢٤٢٧.

١٢/٣٠٠- المشهد الرضوي، الرقم ٩٤٨٢، نستعليق، أواخر القرن ١١هـ، عليها تعليقات في الحاشية من المؤلف، ناقصة من أولها حوالي عشرة أوراق وكذلك آخرها عند الدعاء الخامس والثلاثين فصاعداً، بعض أوراقها أكلتها الأرضة، ٢٧٤ ورقة، ١٤ سطرأ. (فهرس المشهد الرضوي، ج١٥، ص ص ٢٣٠-٢٣١).

١٢/٣٠١- مكتبة أمير المؤمنين، النجف، الرقم ٨٩، نسخ جميل، القرن ١١هـ. (فهرس غير منشور).

١٤/٣٠٢- مكتبة جامعة طهران، الرقم ١٧٢١، نستعليق ونسخ، نص الدعاء بالشنجرف، القرن ١١هـ، ٢٩٤ ورقة، ١٧ سطرأ. (فهرس جامعة طهران، ج٨، ص ص ٢٦٤-٢٦٥).

١٥/٩- مكتبة مجلس الشورى الإسلامى، الرقم ٤٨٤٤، نستعليق، محمد شريف بن محمد صادق خاتون آبادى، الجمعة ٢٧ ذي القعدة ١١٠٠هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، من الدعاء ٢٢ إلى آخر الكتاب، ١٧٨ ورقة، ١٤ سطرأ.

هذا وقد ذكرت هذه المخطوطة باسم "شرح الصحيفة السجادية" ونسبت إلى الميرزا محمد بن محمد رضا المشهدى، ولكن سوف يأتي أن شرح المشهدى على الصحيفة باللغة العربية وهذه النسخة فارسية وآخرها المذكور في الفهرس مطابق لآخر رياض العابدين للقهبائى، وسوف يأتي أيضاً أن اللاهيجى له شرح على الصحيفة اعتمد فيه على شرح القهبائى وكثيراً أخذ عباراته الفارسية بعينها مع إسقاط العبارات العربية. وبالتالي يدور أمر هذه النسخة بين أن تكون نسخة لشرح القهبائى أو اللاهيجى، وحسم الأمر يتوقف على رؤية النسخة. (فهرس المجلس، ج١٣، ص ص ٢٧٥-٢٧٦).

١٦/٣٠٢- مكتبة وزيرى، يزد، الرقم ٢٦٥٧، نسخ ونستعليق، سليم بن سكندر المازندراني، ١١٠٦هـ، أولها ساقط، تعرضت للماء والرطوبة، ١٩٠ ورقة، ١٧ سطرأ. معنونة بشرح الصحيفة السجادية. (فهرس مكتبة وزيرى، ج٤، ص ١٣٧٩).

- ١٧/٣٠٤ - مكتبة الكلبيكاني، قم، الرقم ١٢/٥، نسخ، الشيخ الكبير بن الشيخ نور الله اليزدي، المقيم في قرية نواحي دار السلطنة أصفهان، الجمعة ١٢ محرم ١١١١هـ، مصححة في الحاشية وعليها حواشٍ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ١٩٥ ورقة، ٢٣-٢٦ سطراً. (فهرس غير منشور).
- ١٨/٣٠٥ - مكتبة وزير، يزد، الرقم ٦١٦، نستعليق، محمد مغيث بن... بن محمد، الخميس رمضان ١١١٩هـ، الكاتب هو حفيد المترجم كتبها لابنه عن نسخته المنقولة عن خط المترجم، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٢٥٠ ورقة، ١٧ سطراً. (فهرس مكتبة وزير، ج ٢، ص ٥٢٥).
- ١٩/٣٠٦ - مكتبة مدرسة سپهسالار، طهران، الرقم ٦٨٢٦، نسخ، محمد مؤمن بن محمد مقيم كار آفرين اليزدي، المقيم في كازركاه، ذي الحجة ١١٢١هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢٧٦ ورقة، ٢٣ سطراً. (فهرس مكتبة مدرسة سپهسالار، ج ٥، ص ٧٧).
- ٢٠/٣٠٧ - مكتبة كلية الإلهيات، طهران، الرقم ٨٩، نسخ ونستعليق، القرن ١٢هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٢٠ سطراً. (فهرس كلية الإلهيات طهران، ج ١، ص ٧٠٥-٧٠٦).
- ٢١/٣٠٨ - مكتبة السيد محمد علي الطباطبائي القاضي التبريزي الخاصة تبريز، من غير ترقيم، ١١٢٣هـ، المجلد الأول. (نشرة المخطوطات، الدفتر ٧، ص ٥١٥).
- ٢٢/٣٠٩ - مكتبة المشهد الرضوي، الرقم ١٩٨١٢، نستعليق، الجمعة، ٢١ محرم ١١٢٧هـ، نسخة مصححة ومقابلة ورقتان (كذا في الأصل (المعرب)). (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ٢٢٩).
- ٢٣/٣١٠ - مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٤٦٨٨، نسخ معرب، الميرزا علي بن محمد يوسف السبزواري الترشيزي، العشرة الأوائل من ربيع الثاني، ١١٢٨ و ١١٢٩هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٢٤٥ ورقة، ٢١ سطراً. (فهرس المجلس، ج ١٢، ص ٧٠-٧١).
- ٢٤/٣١١ - مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٤٣٥٠، نسخ، عليها تملك بتاريخ ١١٨١هـ، مصححة في الحاشية، فيها سقط قليل من أولها، الأدعية مكتوبة بالشنجرف، ٢٢٤ ورقة، ٢١ سطراً. (فهرس المجلس، ج ٢٨، ص ٣٧٧).
- ٢٥/٣١٢ - مكتبة أمير المؤمنين، النجف، الرقم ٢٣٢، القرن ١٢هـ، أولها ساقط، ٣٠٤

أوراق. (فهرس غير منشور).

٢٦/٣١٢- مكتبة كلية الإلهيات، مشهد، الرقم ٢٦٥، نستعليق، القرن ١٢هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٢٨٧ ورقة، ٢٣ سطرًا. (فهرس كلية الإلهيات مشهد، ج ١، ص ١٣٦).

٢٧/٣١٤- مكتبة آية الخوانساري، خوانساري، الرقم ١٢٢، نسخ ونستعليق، القرن ١٢هـ، مصحَّحة وعليها حواشٍ، الصفحة الأولى والأخيرة كتبت ثانية، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢١٩ ورقة، ٢١ سطرًا. (فهرس مكتبة الخوانساري، ج ١، ص ٩٧).

٢٨/٣١٥- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٥٥٩١، نسخ، القرن ١٢هـ، المتن معلَّم بالشنجرف، بعض أوراقها الأولى أعيدت كتابتها، ٣٥٩ ورقة، ١٧ سطرًا. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٤، ص ص ٢٥٧-٢٥٨).

٢٩/٣١٦- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ١٩١٢/ف، نسخ ونستعليق، القرن ١٢ و١٣هـ، احمد بن محمد الهزارجربي كاتب الأوراق المجددة، العناوين مكتوبة بالشنجرف، الصفحات الأخيرة أعيدت كتابتها، أولها ساقط، ٢٧٥ ورقة، ١٧ سطرًا. (فهرس المكتبة الوطنية، ج ٤، ص ٣٦٢).

٣٠/٣١٧- مكتبة كلية الإلهيات مشهد، الرقم ١٠٥٤، نسخ، ١٢٤٠هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ١٧٤ ورقة، ٢٢ سطرًا. (فهرس كلية الإلهيات مشهد، ج ٢، ص ٢١٨).

٣١/٣١٨- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٢٨٩٢، نستعليق، محرم ١٢٧٤هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٢٥٧ ورقة، ١٨ سطرًا. (فهرس مكتبة ملك، ج ٢، ص ٤٢٧).

٣٢/٣١٩- المشهد الرضوي، الرقم ١٢٣٥٩، نسخ، عليها حواشٍ من المؤلف بالفارسية، نسخة مصحَّحة، بعض أوراقها تعرضت للرتوبة، الصفحة الأولى مجدولة، فيها سقط من أولها، وتحتوي من الأول إلى أوائل الدعاء ٥١، ٢٩٤ ورقة، ١٩ سطرًا. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ص ٢٢٩-٢٣٠) ونسب الكاتب هذه المخطوطة إلى قطب الدين اللاهيجي، وتابعه منظمو الفهرس الألفبائي لمخطوطات المشهد الرضوي، ص ٢٩١.

٣٣/٣٢٠- مكتبة الكلبيكاني، قم، الرقم ١٧٣/٧، نستعليق، فيها سقط من أولها وآخرها، مصحَّحة في الحاشية، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٢٢٩ ورقة، ١٤ سطرًا. (فهرس غير منشور).

٣٤/٣٢١- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٢٠٢١، نسخ جميل، مصحَّحة في

الحاشية، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٦٦٦ صفحة، ١٩ سطرأ. وقد نُسبت هذه المخطوطة اشتباها إلى محمد تقي المجلسي. (فهرس المجلس، ج٦، ص ص ٢٠-٢١).

٣٥/٢٢٢- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٨٥٢، نسخ، المتن معرب، وعليه علامات إعراب بالأسود، مصححة في الحاشية، ٢٩٠ ورقة، ٢٢ سطرأ. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٥، ص ص ٢٢٨-٢٢٩).

٣٦/٢٢٢- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٨٥٧، نسخ، المتن عليه علامات إعراب بالشنجرف، مصححة في الحاشية، ٢١٦ ورقة، ٢٩ سطرأ. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٥، ص ص ٢٤١).

٣٧/٢٢٤- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٣١٧٦، نسخ، المتن عليه علامات إعراب بالأسود، مصححة في الحاشية، ٢٥٨ ورقة، ١٧ سطرأ. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٨، ص ص ٤٠١).

٢٨/٢٢٥- مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي، قم، الرقم ٣٠٠٦، نسخ ونستعليق، لقرن ١٢هـ، آخرها ساقط، مصححة، العناوين بعضها مكتوب بالشنجرف وبعضها غير مكتوب، ٣٠٦ ورقة، ١٨ سطرأ. (فهرس غير منشور).

٣٩/٢٢٦- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٤٢٢، نسخ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، على المتن تشكيل بالشنجرف، مصححة في الحاشية، ٢٢٥ ورقة، ٢٠ سطرأ، وقد اختصرت مقدمة المترجم المطولة في نصف الصفحة الأولى ولم يكتب الناسخ سائرها. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٢، ص ص ٢٦-٢٧).

٤٠/٢٢٧- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٩٣٥٧، نسخ، عماد الدين بن مير حيدر علي الحسيني الكركي، الإثنين ١٠ ربيع الثاني ١٠١٢هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٣٢٩ ورقة، ١٥ سطرأ. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٢٤، ص ص ١٤٨-١٤٩).

٤١/٢٢٨- مكتبة المرتضوي الخاصة، مشهد، الرقم ٥٢، ١٠ محرم ١١٨٢هـ، مصححة وعليها حواشٍ. (مجلة تراثنا، العدد ٦٨، ص ١٢٠).

٢٦- رياض العارفين في شرح صحيفة سيد الساجدين (عربي).

شاه محمد بن محمد الدارابي الشيرازي (اوائل القرن ١٢هـ).

شرح مطول مزجي على الصحيفة الكاملة، يشتمل على نكات نحوية وأدبية ولغوية، يشرح كل دعاء في روضة ويشير إلى الاختلاف بين شروحات والد الشيخ البهائي وابن

إدريس والشهيد الأول والثاني. وانتهى المؤلف من كتابة شرحه هذا عصر يوم الجمعة في العشر الأواخر من ربيع الأول ١٠٨٣ في ذاك من نواحي بنغلادش، وقد أهدى شرحه إلى السلطان حسين الصفوي لدى وروده إلى أصفهان سنة ١١١٤هـ.

وقد صُدِّرت بعض نسخ الكتاب بمقدمة لتلميذ المؤلف السيد علي بن علاء الدولة بن ضياء الدين نور الله الحسيني الشوشتري المرعشي الذي يصف شرح أستاذه بقوله: "شرحها شرحاً جامعاً لتبيين المقاصد وتلخيص المعاني كافياً في حل التراكيب وإيضاح المباني ووشَّحَه بفرائد التقطها من ساحل بحر طبعه المواج وفكره الوهاج". وعُرف هذا الشرح باسم "روضة العارفين" أيضاً.

(انظر: الذريعة، ج ١١، ص ٢٩٨ و ٢٣٠، وج ١٣، ص ٢٥٨. وكشف الحجب والأستار، ص ٣٤١، وكاروان هند، قافلة الهند، ج ٢، ص ص ٨٥٠-٨٥٢. وتاريخ أدبيات إيران، ج ٥، ص ١٧٩١).

أوله: "الحمد لله الذي أشرق شمس عزته من مشارق السعادات الأبدية وأطلع كواكب جلالته من مطالع العناية السرمدية وزين أرقام أقلام ذوي الأفكار الصائبة الأنيقة وأحسن براعة استهلال أصحاب العقول الثاقبة الوثيقة... فاعلم أن زبور آل محمد أعني الصحيفة الكاملة السجادية لمولانا قبله أهل اليقين علي بن الحسين زين العابدين لما كان مثل كلام معلم الفصحاء شمس فلك العلى علي المرتضى فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق، ولتناهيا في الفصاحة لا يبلغ إلى كنه درجتها الأفهام، بل لا يصل إلى معرفة سر تراكيبها إدراك بعض الأنام، مع ما وقع فيها من التصرفات مثل التصرف في دعاء رؤية الهلال بأن كتب بدل المتصرف في فلك التدبير، فلك التدوير...".

آخره: "وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين بمقتضى آية التطهير؛ أعني يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا". وفي بعض النسخ محمد رسول الله المصطفى وعلى آله الطاهرين. وعلى هذا فصل بينه وبين آله بـ "على" وقد علمت تأويل حديث من فصل بيني وبين آلي بعلى سابقاً مع أن الشيخ الكفعمي نقل عن شيخنا الكراجي في الجزء الثاني من كتابه كنز الفوائد أنه قال: لم أسمع خيراً يجب التعويل عليه في هذا المعنى. والفاضل الدواني قال في حواشي شرح التجريد: إن هذا الحديث لا أصل له. أقول ظهر لي من تتبع أن هذا الحديث نقلته الإسماعيلية في طرقهم واشتبه على بعض الناس حتى زعموا أنه من طريق الإمامية".

الطباعات:

طهران، منشورات أسوة، ١٣٧٩هـ ش، تحقيق حسين دركاهي، مع تعليقات محمد تقي شريعتمداري، ٧٤٢ صفحة.

النسخ:

١/٣٢٩- كلية الإلهيات، طهران، الرقم ٩، نسخ، يبدو أنها بخط المؤلف، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، عليها حواشٍ ١٧ سطرًا. (فهرس كلية الإلهيات، ج ١، ص ٧٧٩).

٢/٣٣٠- المشهد الرضوي، الرقم ٣١٥١، نسخ، ابن عناية الله الشيرازي وآخرون، غرة شعبان ١٠٨٦، العناوين مكتوبة بالسنجرف، نسخة عليها حواشٍ من الشارح، وهي من موقوفاته على المشهد الرضوي سنة ١٠٨٩، ٢٩٠ ورقة، ١٩ سطرًا. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ص ٢٢١-٢٢٢، وج ٢، ص ١٩، أدعية).

٣/٣٣١- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٨٥٦، نستعليق، الحافظ محمد ظريف بن محمد شاه، ٥ صفر ١٠٩٩هـ، في بتنه من بلاد الهند بأمر إسماعيل خان الصفوي، الأدعية مكتوبة بالسنجرف ومترجمة بين السطور إلى الفارسية، ٢٢٩ ورقة، ١٤ سطرًا. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٥، ص ص ٢٤٠-٢٤١).

٤/٣٣٢- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٣٠٢٣، نسخ، القرن ١١ هـ، آخرها ساقط، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، ٢٤٢ ورقة ١٧ سطرًا. (فهرس مكتبة ملك، ج ١، ص ٣٥٠).

٥/٣٣٣- مكتبة ملك، طهران، الرقم ١١٣، نسخ، الثلاثاء العشر الأواخر من ذي الحجة ١١٢٧، مجدولة بالذهب واللازورد، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ٢٠٦ أوراق، ٢١ سطرًا. (فهرس مكتبة ملك، ج ١، ص ٣٥٠).

٦/٣٣٤- مكتبة الكلبايكاني، قم، الرقم ٧١/٣٠، نسخ، القرن ١٢هـ، فيها سقط من أولها وآخرها والموجود منها من الدعاء الثاني إلى الدعاء الرابع والعشرين، العناوين مكتوبة بالسنجرف والعلامات بالأسود، مصححة في الحاشية، ٤٢ ورقة، ٢٠ سطرًا. (فهرس غير منشور).

٧/٣٣٥- مكتبة مدرسة مروي، طهران، الرقم ٧٥٥، القرن ١١ و١٢هـ، الموجود منها ورقة أو عدة أوراق. (فهرس مكتبة مروي، ص ١٦٠).

٨/٣٣٦- مكتبة فارس الوطنية، شيراز، الرقم ٢٢٤، نسخ، العلامات مكتوبة بالسنجرف.

محمد بن حمزة الكاظمي، ١١٠٦هـ، في شيراز، ١٦٧ ورقة، ٢٤ سطرًا. ونسبت^(١) اشتباهاً إلى كاتب التقرير المذكور سابقاً. (فهرس المكتبة الوطنية، ج٢، ص ١٩٨).

٢٧- رياض المؤمنين وحدايق المتقين وفقه الصالحين (فارسي).

محمد تقي بن مقصود علي المجلسي (ت ١٠٧٠هـ).

كان العلامة المجلسي قد عزم على كتابة شرح على الصحيفة استجابة لطلب بعض الاصدقاء، فشرع في كتابة مقدمة مطولة في اثني عشرة لمعة بحث فيها حول معنى الدعاء وفضله وكيفية وطرق الاستجابة وفضيلة العلم والعلماء ولكن لم يصل هذا العمل إلى نهايته.

ولزيد من المعرفة بهذا الشرح نذكر عناوين لمعته على النحو الآتي:

في ماهية الدعاء، في فضل الدعاء عن طريق العقل والنقل، في كيفية الدعوات من الآيات، في الأوقات، في حالات استجابة الدعاء، في أماكن الاستجابة، في أسباب الاستجابة، في الأفعال التي يستجاب الدعاء بعدها، في ذكر من يستجاب له ومن لا يستجاب، في اختلاف الدعاء باختلاف الأشخاص، في فضل ذكر الله تعالى، في فضل بعض الأذكار، (اللعمة الثانية عشرة) في فضل العلم والعلماء، وتشتمل على اثني عشرة نفة، مترتبة على النحو الآتي:

في فضل العلم والعلماء من الآيات، من الأخبار، في وجوب طلب العلم وتعليمه، في فضل التعليم وفضل المتعلمين، في أوصاف العلماء، في بيان أصناف العلماء وذكر علماء السوء، في أن العلم بالعمل وأن العلم بلا عمل ليس علماً، في النهي عن القول بغير علم، في بيان العلوم المحمودة والمذمومة، في آداب المعلمين والمتعلمين، في آفات المناظرة، في بيان العقل والعقلاء وجنود العقل والجهل. (انظر: الذريعة، ج١٢، ص ٢٤٨).

أوله: الحمد لله الذي قدّس قلوب أوليائه عن التوجه إلى ما سواه ليكونوا بذلك من الواصلين ونزّه سراير عرفانه عن الالتفات إلى ما دونه ليصيروا بذلك من المخلصين وصفى أسرارهم عن ملاحظة الدنيا الفانية ليصبحوا بذلك من الزاهدين... جنين كويد أضعف عباد الله القوي وأحوجهم إلى رحمة الله الغني محمد تقي بن مجلس الأصفهاني

١- والمشتبه هو عبد العزيز جواهر كلام في فهرس مكتبة المعارف ج١، ص ٤٦؛ حيث عكس فنسب الكتاب إلى المقرئ. ونسبت كتابة النسخة إلى المؤلف ٩٩ بناء على نسخة رأها، كما يقول، في مكتبة إمام جمعة كرمانشاه.

که بر آریاب دانش وأصحاب بینش مخفی نماند که غرض از خلق نوع انسان که زیدمه أنواع مکنوناتست رسیدن اوست به جناب قدس حضرت باری تعالی وتحصیل اوست مر اسباب انس ایزد متعالی را، وجون أقرب طرق وأسهل سبل بندگان به سوی خداوندگار ایشان راه دعاست وبهترین ادعیه دعاهای است که منقولست از أئمه أطهار- صلوات الله علیهم أجمعین- وبهترین آن دعاها از جهت لفظ ومعنا دعاهای صحیفه کامله است.

آخره: "آنست که قوت این کبیعت به نهایت رسیده باشد. یا مرتبه ای که عاقبت همه چیز را داند وشهوات نفسانی فانی را از خود دور گرداند ودل خود را متوجه خدای تبارک وتعالی سازد ویدن خود را به تعب اندازد به کارهایی که رضای باری تعالی در آن باشد، واین معنیست که حضری فرمود که العقل ما عبد به الرحمن واکتسب به الجنان واز این تحقیق دانسته شد که هر ایه وحیدیتی که در عقل وعقلا وارد شده است هرک اشاره است".

النسخ:

۱/۳۲۷- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ۹۸۵۰، القرن ۱۲هـ، العناوين غير مكتوبة، مصححة في الحاشية، ۱۳۳ ورقة، ۱۶ سطرًا. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ۲۵، ص ۱۶۷). وقد كانت هذه المخطوطة محفوظة في مكتبة المرجوم ألفت الأصفهاني كما هو مذكور في النسخة، ولا يشير منظمو الفهرس إلى ذلك.

۲/۳۲۸- مكتبة وزيری، یزد، الرقم ۹۷۲/۱۱، نسخ، القرن ۱۱هـ، آخرها ساقط. (نشرة المخطوطات، الدفتر ۴، ص ۳۸۴).

۲۸- شرح دعاء الاستسقاء (عربی).

محمد رضا بن محمد رشید النائینی (القرن ۱۲هـ).

شرح الدعاء ۱۹ من الصحيفة اكتمل في ۴ رمضان ۱۱۲۵ في أصفهان. ولا تتوفر معلومات كافية عن المؤلف ولكن يحتمل أنه يعرف السيد جمال الخوانساري وربما كان من تلاميذه، له مجموعة من الكتب والرسائل محفوظة في مجلس الشورى الإسلامي. (لمزيد من المعلومات راجع: فهرس المجلس، ج ۲۳، ص ص ۲۲۱-۳۲۷).

أولها: "الحمد لله محيي الأرض بالماء والصلاة على خاتم الأنبياء الذي به ينزل الغيث من السماء... وبعد فيقول العبد... محمد رضا بن محمد رشيد نائيني... إنني أردت شرح

دعاء الاستسقاء من الصحيفة السجادية لاشتماله على عبارات أنيقة... فأقول شارحاً فيه... وكان من دعائه عند الاستسقاء بعد الجذب. الاستسقاء: طلب السقيا وهو أنواع أدناه الدعاء بلا صلاة.

آخرها: وأكد ذلك بقوله إنك على كل شيء قدير. تمت... تحريراً في رابع شهر رمضان ١١٣٥ في محروسة أصفهان... في المدرسة... السلطانية لم يزل فيها الأفاضل والطلبة".
النسخ:

١/٣٣٩- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٠٣٢، مجموعة الطباطبائي، الرسالة ١٦ من مجموعة، ص ١٩-٢٠، بخط المؤلف، ١١٣٥هـ، والكتابة تختلف من صفحة لأخرى وهي مختلفة عدد السطور. (فهرس المجلس، ج ٢٢، ص ٢٢٦-٢٢٧).

٢٩- شرح دعاء افتتاح شهر رمضان (عربي).

الميرزا محمد حسن بن محمد حسين بن عبد المطلب بن فتح الله بن علي محمد بن جليل السردودي (القرن ١٤هـ).

شرح دعاء افتتاح شهر رمضان من الصحيفة السجادية لا يوجد أي تعريف إضافي به في الفهرس.
النسخ:

١/٢٤٠- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٣٢٨، ص ١٦٠-١٦٨، نستعليق، يحتمل أنها بخط المؤلف، ١٣٢٦، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ممهورة بخاتم المؤلف "أليس الله بكاف عبده حسن بن حسين"، ١٤ سطرًا. (فهرس المجلس، ج ٢٥، ص ٢٩٠).

٣٠- شرح دعاء السجاد (عربي).

محمد تقي بن حسين علي الهروي الأصفهاني (ت ١٢٩٩هـ).

لا معلومات إضافية عنه في الفهرس.

النسخ:

١/٣٤١- مكتبة جامعة أصفهان، الرقم، نستعليق، المؤلف، جمادى الثاني ١٢٧٩هـ. (نشرة

المخطوطات، الدفتر ١١-١٢، ص ٩٢٩).

وتجدر الإشارة إلى وجود نسخة للصحيفة في المشهد الرضوي عليها حواشٍ موقعة بـ"هروي" يحتمل أنه صاحب هذا الشرح. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ٢٨١).

٣١- شرح دعاء الصباح والمساء (عربي).

محمد صادق بن زين العابدين (القرن ١١هـ).

شرح مزجي للدعاء السادس من الصحيفة يشتمل على مباحث كلامية واعتقادية وأدبية، شرع المؤلف في كتابته في ذي الحجة ١٠٦١ وأكمّله في صفر ١٠٦٢ في حال مرضه.

(راجع تراجم الرجال، ج ٢، ص ٧١٨).

أوله: "الحمد لله فالق الإصباح وخالق المساء والصباح... أما بعد، فيقول العبد الضعيف... ابن زين العابدين محمد صادق -غفر ذنوبهما وستر عيوبهما- لما كنت برهة من الدهر أتفكر في معنى الحديقة السادسة من الحدائق السجادية أعني دعاء الصباح والمساء من الصحيفة الكاملة... وقد كان يخطر بخاطري الفاتر القاصر بعض المعاني اللطيفة والنكات الشريفة. أحببت أن أجمعها وأكتب شيئاً يجري مجرى الشرح لهذا الدعاء... قال الإمام - صلوات الله وسلامه عليه - الحمد لله أقول وبالله التوفيق ويده أزمّة التحقيق. الحمد هو الثناء على الفعل الجميل الاختياري بقصد التعليم سواء تعلق بالفضائل وهي المزايا الغير المتعدية إلى الغير".

آخره: "فصلٌ على محمد وآله الطاهرين. الطيب في مقابلة الخبيث من طاب يطيب بكسر الطاء أي الطيبين من القبائح والأخلاق السيئة الطاهرين من الذنوب صغيرها وكبيرها عمدتها وخطاها. الأخيار الأنجيين: الأخيار جمع خيرٍ بالتشديد كأموات جمع ميّت، وهو الذي يفعل الأفعال الكثيرة الحسنة، والأنجب: من نجب نجابة ككرم كرامة، فهو نجيب وهو الكريم الحسيب. تم بالخير. وقد وقع الفراغ مما نهضت إليه من تسويده... وأقام مقام الذلول المغفول والله المعطي للسؤل وهو المرجو والمأمول".

النسخ:

١/٢٤٢- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٤٩، ص ٥٢٢-٦١١، نسخ، هادي بن الحاج إبراهيم خاتون آبادي، (تلميذ المصنف) ١٠١٦هـ، (وفي هذا التاريخ اشتباه لما تقدم

من أن تاريخ اكتمال الشرح هو ١٠٦٢هـ) السطور مختلفة. (فهرس المجلس، ج٤، ص ٣١).
 ٢/٣٤٣- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٢١، نستعليق غير جميل، نص الدعاء مكتوب
 بالشنجرف وأحياناً غير مكتوب، عليها حواشٍ موقعة بـ "منه" فيها ورقة ساقطة من أولها،
 ٨٥ ورقة، ٩ سطور. (فهرس مكتبة المرعشي، ج١، ص ص ٢٢-٢٣).
 ٢/٣٤٤- مكتبة المرتضوي الخاصة، مشهد، الرقم ٦٢، بخط أحد تلاميذ الشارح،
 العناوين مكتوبة بالشنجرف، عليها حواشٍ للمؤلف. (مجلة تراثا، العدد ٦٨، ص ص ١٢٣-
 ١٢٤).

٣٢- شرح دعاء يا من تحل به عقد المكاره (فارسي).
 مؤلف مجهول.

ترجمة وشرح مختصر للدعاء السابع من الصحيفة (وكان من دعائه إذا له مهمة أو
 نزلت به ملامة وعند الكرب) "يا من تحل به عقد المكاره". يشتمل على شرح المفردات
 وتوضيح بعض الفقرات، كتبه مؤلفه بناءً لطلب بعض أصدقائه، وفي المقدمة حديث عن
 فوائد الدعاء وخواصه وطريقة قراءته.

مؤلف هذا الشرح مجهول، ولكن نسبه منظمو فهرس مكتبة جامعة طهران إلى "قاضي
 زاده" بناءً على ملاحظة مدونة على صفحة العنوان، إلا أن هذا لا يكفي لإثبات هذا
 المدعى.

ومن جهة أخرى يوجد مع المخطوطة محل البحث في مكتبة جامعة طهران
 والمخطوطتان بالرقم ١١٢٠ و ١٢٤٨١ في مكتبة المرعشي، قم، مضافاً إلى هذه الرسالة
 رسالة أخرى في شرح دعاء الصباح، وبالمقارنة بين العملين يقوى احتمال أنهما مؤلف
 واحد. والشرح المذكور مدون باسم الشاه سليمان الصفوي (١٠٧٧-١١٠٥هـ) وقد قرظه
 حسين الخوانساري (ت ١٠٩٨هـ) وبناءً عليه يكون تاريخ تدوين الشرح ما
 بين (١٠٧٧ و ١٠٩٨هـ) ولكن لا علم لنا بمؤلف شرح دعاء الصباح أيضاً. هذا وفي الذريعة
 نسبة هذا الشرح إلى مير محمد أشرف بن عبد الحسين العلوي الأصفهاني (ت ١١٤٥هـ)
 من تلامذة العلامة المجلسي البارزين.

أوله: "مقدمة الجيش جنود دعا (كذا في الأصل)، وصدور: الصدور عرض حاجت
 ومدعا، حمد مجيب الدعواتي (را) سزاست كه از غايث شفقت بي غايث ونهايت مرحمت

بلا نهایت دلالت وترغیب به دعا فرموده، كما قال: " ادعوني استجب لكم" تا حاجتمندان را هر گاه به درگاهش، كف به سؤال وزبان به عرض حوايج واحوال كشایند، به مفاتيح ادعية وافیه، از كشایش ابواب خیرات محفوظ وبه نگاهداری از فتن وافیه از رسیدن آفات و بلیات محفوظ داشته، به مطالب ومآرب خود رساند... أما بعد اشعة أنوار این مدعا بر بیشگاه انتباه هوشمندان آگاه تابان است که در اشتغال به دعا وطلب وسؤال از درگاه واهب العطايا...

يا من تُحل به عقد المكاره. ياء حرف نداء ومن اسم موصول منادى وتحل صلة موصول، وضمير به عاید است به موصول، وعقد: جمع عقده است به معنی كره وبستگی. آخره: "ودفع ما وقعت فيه. يعني: وقادري بر دفع وير طرف ساختن آن جه افتاده ام در آن. فافعل بي ذلك وإن لم أستوجبه منك يا ذا العرش العظيم. يعني: بس بكن يا من به محض تفضل این كار خود، يعني كشف وإزاله هموم وغموم ودفع بلايا، واكرجه نيستم من سزاوار آن از جانب توای خدا وصاحب عرش عظيم".

الطبعات:

تحقيق السيد محمود رضا الحسيني، ميراث حديث الشيعة، باهتمام مهدي مهريزي وعلي صدرائي، قم، مؤسسة دار الحديث الثقافية، ١٢٨١هـ ش، الكتاب الثامن، ص ٤١١-٤٣١.

النسخ:

١/٢٤٥- مكتبة الكلبايكاني، قم، الرقم ٢٧/٣٤، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١١-١١، نسخ، الثلاثاء ١٢ شعبان ١٢٢٢هـ، العبارات العربية بخط النسخ المعرب، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، في حاشيتها تصحيح قليل، ١٧ سطرأ. (فهرس غير منشور).

٢/٢٤٦- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١١٣٠، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ٢٢-٣١، نسخ معرب ونستعليق، عبد الأئمة بن عبد الحسين النجفي خادم حرم النجف، ليل الخميس ٣ ذي الحجة ١٢٥هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ١٧ سطرأ. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٣، ص ٢٠٢).

٣/٢٤٧- مكتبة كلية الإلهيات، طهران، الرقم ٦٨١، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ٥٦-٧٢، نستعليق، القرن ١١هـ، مجدولة ١٢ سطرأ. (فهرس كلية الإلهيات، ج ١، ص ٣٦١).

- ٤/٢٤٨- مكتبة الكلبايكاني، قم، الرقم ٢٨/٥٩، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١-
١٠، نستعليق، القرن ١٢هـ، ١٦ سطرأ. (فهرس غير منشور).
٥/٢٤٩- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٤٨١، الرسالة الثانية من مجموعة،
ص ٢٢-٢٩، نسخ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢١ سطرأ، معنونقج: "شرح دعاء من
الصحيفة". (فهرس المجلس، ج ٢٥، ص ص ٤٢٥-٤٢٦).
٦/٢٥٠- مكتبة عبد المجيد مولوي الخاصة، مشهد، الرقم ٥٧٤، الرسالة الرابعة من
مجموعة، نستعليق، ١٢٦٠هـ. (نشرة المخطوطات، الدفتر ٥، ص ص ٩٤-٩٥).

* شرح الصحيفة السجادية (فارسي).

حسين بن جمال الدين محمد الخوانساري (ت ١٠٩٩هـ).
راجع الرقم: ١١ و ٥٣.

٣٣- شرح الصحيفة السجادية (عربي).

ملا رضا علي الطالقاني (القرن ١١هـ).

هذا العمل هو حاشية وتعليقة على الصحيفة معنونة ب: "قوله... قوله.." يهتم فيه المؤلف بشرح المفردات ويتعرض أحياناً لبعض المباحث الأدبية. وهو شرح لم يكتمل وإنما وصل المؤلف فيه إلى الدعاء السابع والأربعين (دعاء يوم عرفة) وأكمله محمد صالح بن محمد باقر روغني القزويني.

(انظر: شرح القزويني من هذا العمل).

(الذريعة، ج ١٢، ص ٣٥١. طبقات أعلام الشيعة، ج ٥، ص ٢٢٠. أعيان الشيعة، ج ٧، ١٢).

اوله: "قوله عليه السلام الحمد: أي الثناء على الجميل الاختياري نعمة كان أو غيرها من أي حامد كان ثابتاً لله منحصرأ في الذات الواجب المستجمع لجميع صفات الكمال، ومن جملتها أنه الأول أصله أوَّل على أفعل مهموز الأوسط قلبت الهمزة واواً وأدغم وإذا جعلته صفة لم تصرفه وإذا لم تجعله صفة صرفته على ما في الصحاح وكذلك صرف في قوله عليه السلام بلا أول، فإن المراد به الذات ولذا وصف بقوله عليه السلام كان أي هذا الأول قبله أي الله".

آخره: "هذا دعاء يوم العرفة وهو السابع والأربعون قوله: إنما صدر الدعاء بالتحميد تأدية لشكر توفيق قراءة الدعاء. قوله بديع السماوات؛ أي مبدعها صفة للمنادي، فإن قوله: اللهم... ومعنى قوله عد علي تعطف علي بما تعود أي بالشيء الذي تتعطف به على من اقترف واكتسب الذنب ألقى أي طرح بيده أي يده إليك بطلب العفو بما لا يتعاضدك أي تمن أي لا يعظم عندك أن تمن به على من أملك. قوله: نصيباً أي من العبادة صفراً أي خالياً. مما ينقلب أي يرجع به المتعبدون لك من عبادك وهو الثواب والكرامة من الأبواب التي أمرت أن تؤتى منها وهو الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين".

النسخ:

١/٢٥١- مسجد جوهر شاد، مشهد، الرقم ٨٠٦، نسخ ونستعليق، القرن ١١هـ، (تاريخ الانتهاء من النسخة ممحو ويقراً منها "أربعين بعد الألف") مدون عليها في داخل الجلد عبارة "شرح الصحيفة للشيخ البهائي" وهو غير صحيح، ١٢٦ ورقة، ١٥ سطراً. (فهرس مكتبة مسجد جوهر شاد، ج٣، ص ص ١٠٩١-١٠٩٢).

٢/٢٥٢- المشهد الرضوي، الرقم ٨٨٢٧، نسخ، علي رضا، ١٥ ربيع الأول، العناوين مكتوبة بالسنجرف، مصححة في الحاشية وعليها علامة بلاغ، ١٦٠ ورقة، ١٥ سطراً. (فهرس المشهد الرضوي، ج٦، ص ص ٢٥٦-٢٥٧).

٣/٢٥٢- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٣١٩، نستعليق، بعض أوراقها من الآخر ساقطة، ١٨٢ ورقة، ١٤ سطراً. (فهرس المجلس، ج٣٥، ص ص ٢٧٩-٢٨٠).

٣٤- شرح الصحيفة السجادية (فارسي).

الميرزا سليمان بن محمد الجيلاني التنكابني^(١) (القرن ١٢هـ).

شرح وترجمة للصحيفة السجادية معنونة بـ: "إشراق... إشراق"، يقول المترجم في مقدمته: "وبعد يقول الفقير الحقير... بما أنني ترجمت في الأزمنة السابقة بعض فقرات الصحيفة السجادية المباركة العلية، عازمت في هذا الزمان على إتمام العمل ووصل ما انقطع كي أحفظه من الاندثار والزوال، لعل بعض العلماء ينظر إليه... فشرعت بذكر بعض شروط الدعاء وخواصه، وبعد ذلك بحثت في السند وترجمة الأدعية لعل الناظر إلى هذه

٢١- ورد في فهرس مخطوطات مكتبة المرعشي، ج٤، ص ١٢٥، أن المؤلف هو محمد بن سليمان التنكابني^(١) (١٢٠٢هـ) نفسه صاحب قصص العلماء، وهو غير صحيح.

الكلمات القاصرة يعود بحاصل.

لهذا الكتاب نسخة واحدة تبدأ من الأول وتصل إلى دعاء شهر رمضان (الدعاء ٤٤ من الصحيفة) ولا يُعلم هل كُتِبَ ما بقي من الكتاب وضاع أم لم يكتب؟
(راجع: تراجم الرجال، ج ١، ص ٢٣٥).

أوله: "الحمد لله الذي جعلنا من المتعلمين لعلوم الأسرار من مشكاة النبي المختار، وخلق نفوسنا من طينة أبدان الأئمة الأطهار، والصلاة والسلام على محمد الذي هو المحيط لبحار الإعجاز والأسرار، وعلى آله الذين ملأوا بالأنوار من الكمالات كالبحر الزخار وبعد.....".

آخر الموجود منه: "... ثم فضل ليلة واحدة من لياليه على ليالي ألف شهر...".
النسخ:

١/٢٥٤ - مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٢٦١، نستعليق، يبدو أنها بخط المؤلف، مصححة في الحاشية مع إضافات، ١٧٤ ورقة، ١٦ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٤، ص ١٢٥).

٣٥- شرح الصحيفة السجادية (فارسي).

السيد عبد الله بن علي بن خليفة سلطان الحسيني الأصفهاني (القرن ١٢هـ).

في شرح دعاء الصباح والمساء (الدعاء السادس من الصحيفة) كُتِبَ للشاه سلطان حسين الصفوي (١١٠٥ - ١١٢٥هـ)، وعليه يكون تاريخ التدوين بين ١١٠٥ تاريخ جلوس السلطان حسين على عرش السلطنة و ١١٠٦ (أقدم تاريخ مدون على نسخة المجلس) وليس عندنا عن المؤلف معلومات كافية.

النسخ:

١/٢٥٥ - مجلس الشيوخ السابق، طهران، الرقم ٢١٢، نستعليق، القرن ١٢هـ، مجدولة عليها ترويسة ومزخرفة بطريقة سن الفأر، عليها صيغة وقف من الشاه بخط وخاتم جمال الدين محمد بن حسين الخوانساري في شوال ١١١٢هـ، عليها تواريخ عدة أقدمها رمضان ١١٠٦هـ، ٢٦ ورقة، ١٥٠ سطراً. (فهرس مجلس الشيوخ، ج ١، ص ٩٩).

٣٦- شرح الصحيفة السجادية (عربي).

علي بن زين الدين بن محمد بن حسن العاملي صاحب المعالم، المعروف بالشيخ علي

الصغير (ت ١١٠٣هـ).

شرح مبسوط على الصحيفة يشتمل على أربعة أقسام، يذكر الكاتب أولاً بعض الجمل من نص الدعاء، ويعد ذلك يعمل على شرحها تحت عنوان "اللغة"، ثم يذكر بعض المسائل الصرفية والنحوية تحت عنوان الإعراب، وأخيراً تحت عنوان "المعنى" يشرح فقرات الدعاء ويفسرها، تاريخ التأليف هو ١٠٩٧هـ.

(انظر: الذريعة، ج ١٣، ص ٣٥٢-٣٥٤. وطبقات أعلام الشيعة، ص ٥٢٦-٥٢٧. وأمل الأمل، ج ١، ص ١٢٠).

أوله: "بحمدك اللهم وبشكرك هديتنا وبعظمتك وجلالك عن الغواية وقيتنا، وبعزتك وكبرياتك عظيم العقول أعطينتنا وبحكمتك ونوالك في بحار الحكم ألقيتنا وبرحمتك وقدرتك برسولك محمد صلى الله عليه وآله من ألم الجهالة نجيتنا وبآله الغر الكرام عليهم أفضل الصلاة وأتم السلام من داء الضلالة شفيتنا".

آخره: "لكني فتحت لأولي الأبواب من فقراته أبوابا توصل إلى العجب العجيب، فمن أتاها بقلب سليم وروية وفكر مستقيم هدته إلى الدين القويم وبلغته إلى رياض النعيم وإني سائل من الناظر إليه بعين الإنصاف إصلاح الخل ملتبس منه إيضاح البرهان ومجانبة الجدل. والله الموفق وهو حسبي ونعم الوكيل".

النسخ:

١/٣٥٦- المشهد الرضوي، الرقم ١٠٨٥٤، هذه النسخة هي مسودة الأصل وليس فيها مقدمة الشارح وتبدأ من دعاء التوبة، العناوين مكتوبة بالشنجرف، الورقة الأولى مرقعة، والنسخة مصحّحة ومقابلة، ٢٠٤ أوراق، ١٨ سطراً. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ٣١٩-٣٢٠).

٢/٣٥٧- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٤٢، نسخ، نسخة مبيضة أصلية بخط المؤلف، كتبها بعد ثلاث سنوات من التأليف، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٣٥٦ ورقة، ١٧ سطراً. (فهرس جامعة طهران، ج ١، ص ١٤٤-١٤٥).

٣/٣٥٨- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٧٠٤٢، نسخ، القرن ١٣هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٤٢٧ ورقة، ١٦ سطراً. (فهرس المجلس، ج ٢٥، ص ٤٩-٥٠).

٤/٣٥٩- مكتبة آية الله الحكيم، النجف، الرقم ١٦٤. (نشرة المخطوطات، العدد ٥، ص

(٤٢٧).

إشارة:

ورد في فهرس كلية الإلهيات مشهد، المخطوطة رقم ١١٦٤، عنوان: "شرح الصحيفة السجادية" للشيخ علي الصغير، ولكن بعد معاينتي للمخطوطة لم أجد فيها ما يدل على هذا المدعى بوجه من الوجوه، بل تبين أن هذه النسخة عبارة عن مجموعة من الرسائل هي:

- عين الحياة، مهدي بن علي أصغر القزويني (ت ١٢هـ)، وهي مجموعة من الأدعية المنقولة عن الأئمة عليهم السلام تشتمل على مقدمة وثلاثة أبواب به خط لطف الله بن عبد الله في ١٤ ربيع الثاني ١١٤١هـ.

- خاتمة عين الحياة، يبدو أنها من تدوين لطف الله بن عبد الله ناسخ الرسالة السابقة ذكر فيها تعقيبات الصلاة لتكميل الرسالة السابقة.

ج- دعاء الإمام السجاد عليه السلام بعد صلاة الليل.

د- وصف يوم القيامة، من كتاب مجمع الفوائد للسيد محمد صالح الرضوي.

هـ- جناح النجاح في شرح دعاء الصباح، لمحمد مهدي بن علي أصغر القزويني.

٣٧- شرح الصحيفة السجادية (فارسي).

السيد علي بن مرتضى الموسوي الدزفولي (كان حياً بتاريخ ١١٩٢هـ).

شرح للصحيفة السجادية قسّمه المؤلف إلى تحف يذكر كل دعاء منها تحت عنوان "تحفة" ثم يستفيد من كلمات العلماء وروايات الأئمة عليهم السلام لشرحه. وشرح كذلك أدعية الأيام التي هي من ملحقات الصحيفة، فرغ المؤلف من كتابه عصر يوم الخميس ١٤ محرم ١١٩٢هـ.

(انظر: طبقات أعلام الشيعة، ص ٥٢٨).

أوله: "الصلاة والسلام والتحية والإكرام على رفيع الشأن والمقام خاتم الأنبياء العظام خير الأنام سيد الأنبياء والمرسلين رحمة للعالمين وخاتم النبيين شفيع المذنبين حبيب إله العالمين وعلى أوصيائه وأولاده المعصومين... وبعد يقول العبد المجرم والحقير...."

آخره: "...الذي وفق لإتمام تأليف الترجمة للصحيفة السجادية على صاحبها آلاف التسليمات والتحيات عصر يوم الخميس الرابع عشر من شهر محرم الحرام سنة ألف

ومائة واثنين وتسعين للهجرة النبوية".

الطبعات:

دزفول، مكتبة السيد عالمشاه، ١٤١٥هـ، ٢٠٠+ ١٦ صفحة.

النسخ:

١/٣٦٠ - مكتبة دار العلم النبوي، دزفول، غير مرقمة، نسخ، بخط المؤلف، الأحد جمادى الثاني ١١٩٢هـ، بعض الصفحات في الوسط مكتوبة بخط مختلف، نسخة مصححة في الهامش وعليها حواشٍ، الموجود من هذه النسخة من التحفة ٢٨ إلى آخر الكتاب، ٣١٢ صفحة، ٢٠ سطرًا. في مركز إحياء التراث الإسلامي قم نسخة مصورة عن هذه المخطوطة تحت الرقم ١٢٠٠ (فهرس المخطوطات المصورة في مركز إحياء التراث الإسلامي، قم، ج ٣، ص ص ٤٨٧-٤٨٨).

* شرح الصحيفة السجادية (عربي).

السيد قوام الدين بن نصير الدين المرعشي (ت ١١٤٠هـ).

انظر: الرقم ٥٥.

٣٨- شرح الصحيفة السجادية (عربي).

يحتمل أن المؤلف هو: السيد مير محمد.

شرح مزجي على الصحيفة يهتم كثيرا بنقل الروايات وأقوال العلماء واللفويين لشرح النقاط الأدبية واللفوية. وهذا الشرح غير مكتمل يشتمل على الأدعية الآتية: "في الاعتذار، في طلب العفو والرحمة، إذا نعي إليه ميت أو ذكر الموت، في طلب الستر والوقاية، بعد الفراغ من صلاة الليل، وعند ختم القرآن". إلا أن شرح أكثر هذه الأدعية لم يكتمل بل ترك المؤلف صفحات بيضاء بعد كل دعاء وفي آخر النسخة بعض الحواشي موقعة بـ "س م ح مد ظله العالی".

كتب على الصفحة الأولى من هذه المخطوطة بخط مختلف "تعليقات المرحوم مير سيد محمد على الصحيفة" واحتمل منظمو فهرس مكتبة المرعشي أنه مير رفيع الدين محمد بن حيدر الحسيني النائيني المعروف بميرزا رفيعا (ت ١٠٩٩).

ولكن بعد المقارنة بين هذا الشرح والشرح الآتي تحت الرقم ٥٦ يقوى احتمال أنهما

لكاتب واحد .

اوله: "وكان من دعائه عليه السلام في الاعتذار من تبعات العباد ومن التقصير في حقوقهم وفي فكاك رقبة من النار. الاعتذار من الذنب وهو مصدر اعتذرت إليه إذا أتيت بعذر. قال الراغب: العذر هو تحري الإنسان ما يمحو به ذنوبه وذلك ثلاثة أضرب أن يقول لم أفعل، أو يقول فعلت لأجل كذا فيذكر مخرجه عن كونه مذنباً، أو يقول فعلت ولا أعود ونحو ذلك، وهذا الثالث هو التوبة فكل توبة عذر وليس كل عذر توبة انتهى. والظاهر أن المراد بالاعتذار هنا هو الثالث أعني التوبة وما ظن بعضهم من أن الاعتذار لا يكون إلا بالمعنى الثاني وجعل المعلل به النسيان والجهل، وإن لم يصرح به في الدعاء خطأ؛ لأن قوله عليه السلام أعتذر إليك يا إلهي منهم ومن نظائرهن أعتذر ندامة صريح في معنى التوبة والتبعات جمع تبعة على وزن كلمة".

أول الدعاء ٣٢: "وكان من دعائه ﷺ بعد الفراغ من صلاة الليل لنفسه في الاعتراف بالذنب. الواو هنا إما لعطف الكلام على الكلام أو للاستيناف والابتداء، ويتعين الثاني في الدعاء الأول أعني دعاء التعميد. قال الخليل في جمل الإعراب: كل واو توردها في أول كلامك فهي واو الاستئناف".

النسخ:

١/٣٦١ - مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٤٢٠٨، نسخ، مصححة في الهامش، وعليها حواشٍ من المؤلف، عليها تملك بتاريخ جمادى الأولى ١٢٨٤هـ، آخرها ساقط، ٩٩ ورقة، ٢١ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١١، ص ٢٠٠).

٣٩- شرح الصحيفة السجادية (عربي).

صدر الدين محمد بن صادق الحسيني القزويني (كان حياً سنة ١١٠٩هـ).

لم يرد ذكر هذا الشرح في أي من كتب الفهارس، والموجود منه هو مقدمته في نسخته اليتيمة، تاريخ الفراغ من كتابة المقدمة غرة ربيع الأول ١٠٩٤هـ. (انظر: طبقات أعلام الشيعة، ص ٢٨١).

اوله: "الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله... أما بعد يقول الداعي لإخوانه المؤمنين...".

النسخ:

١/٣٦٢- مكتبة فحول قزوين الخاصة، قزوين، من غير ترقيم ، الرسالة الثانية من مجموعة، الموجود هو المقدمة كما مر، بخط المؤلف، غرة ربيع الأول ١٠٩٤. (مجلة تراثا، العدد ٢، ص ٨٨).

٤٠- شرح الصحيفة السجادية (فارسي).

قطب الدين محمد بن علي بن شريف اللاهيجي (ت قبل ١٠٩٥هـ).

ترجمة وشرح موجز للصحيفة دُونُ باسم الشاه سليمان الصفوي (١٠٧٧-١١٠٥هـ) وما فعله اللاهيجي في هذا الشرح هو أنه أسقط العبارات العربية من رياض العابدين من دون تصرّف، حتى أنه نقل مقدمة القهبائي بعينها دون زيادة أو نقيصة، وفي الواقع ليس هذا العمل تأليفاً بقدر ما هو انتحال لكتاب شخص آخر.

أوله: "صحيفة جامعة عالم إمكان يعني ترجمة بليغة صنایع بدایع آخر پرور دکار تعالی شأنه وتعاظم سلطانه كه به شرح بردازي..."

آخره: "وإفاضة كناد خدای سبحانه بر بهتر ومهتر ما محمد كه فرستاده وبركزیده أوست وبر آل أو كه پاكند از كناه صغیره وكبيره، وسهو ونسيان از اول عمر تا آخر آن".

النسخ:

١/٣٦٢- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٤٨٢٩، نسخ، أبو حامد بن نجم الدين الأوحدي الحسيني، السبت ٢٧ شعبان ١١١٨، العلامات مكتوبة بالشنجرف، ٢٢٤ ورقة، ١٤ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٣، ص ٢٨).

٢/٣٦٤- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٠٨٨٦، نسخ، القرن ١٢هـ، ٢٠٧ أوراق، ١٨ سطراً. (وقد كانت هذه النسخة ملكا للسيد محمد الجزائري في مدينة الأهواز).

(فهرس مكتبة المرعشي، ج ٢٧، ص ٢٠٧).

٣/٣٦٥- مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي، قم، الرقم ٢٠٠٢، نسخ ونستعليق، القرن ١٢هـ، على الصفحة الأولى منها ترويسة وسائر صفحاتها مجدولة، ٢٣٦ ورقة، ١٥ سطراً. (فهرس غير منشور) وقد كانت هذه النسخة في مكتبة المرحوم جلال الدين المحدث الأرموي في طهران.

٤/٣٦٦- مكتبة جمعية نشر الثقافة، رشت، الرقم ٥٩ ش، نستعليق، القرن ١٢هـ.

(فهرس مكاتب رشت وهمدان، ص ١١٤٠).

٥/٣٦٧- المشهد الرضوي، الرقم ٥١٨ من هدايا القائد، القرن ١٢ و١٣هـ. (فهرس ألف وخمسمائة مخطوطة أهدها القائد السيد الخامنئي إلى المشهد الرضوي، ص ١٥٥ بموجب).

٦/٣٦٨- المشهد الرضوي، الرقم ٨١٦٥، نسخ ونستعليق، فيها سقط من أولها والموجود منها إلى أوائل الدعاء ٥١، عليها زخرفات، مجدولة ١٧، سطرأ. (فهرس المشهد الرضوي، ج ٦، ص ٢١٦).

٧/٣٦٩- المشهد الرضوي، الرقم ١٢٣٥٩، نسخ، لا تاريخ، وقد عرفت هذه النسخة اشتباها تحت عنوان "رياض العابدين"، (الفهرس الألفبائي لمخطوطات المكتبة المركزية للمشهد الرضوي، ص ٢٩١).

٨/٣٧٠- قصر متحف كلستان، طهران، (المكتبة الملكية سابقاً)، الرقم ٣٦٧، نسخ، ونستعليق، على الصفحة الأولى ترويسة وزخارف، ومختومة بخاتم ناصر الدين شاه قاجار، عليها تملك بتاريخ ١٢٨٢هـ، لم يعرف منظمو الفهرس اسم المؤلف. (فهرس الكتب الدينية المخطوطة في المكتبة الملكية، ص ص ٧٩٠-٧٩١).

* شرح الصحيفة السجادية (فارسي).

محمد بن محمد بن خاتون العاملي (القرن ١١هـ).

أنظر: الرقم ٥٣.

٤١- شرح الصحيفة السجادية (عربي).

بهاء الدين محمد بن محمد باقر الحسيني المختاري النائيني (حوالي ١١٤٠هـ). شرح مزجي ومطول نسبياً على الصحيفة السجادية، والموجود في نسخته اليتيمة بخط المؤلف مقدمة الكتاب وشرح الدعاء ٢٦ و ٢٧.

ويعلل المؤلف تدوينه لكتابه، بأن شروح الصحيفة بالرغم من كثرتها ليست كافية، ولا وافية بالمقصود منها؛ وذلك لأن بعضها مختصر وموجز كحاشية الميرداماد والفيض الكاشاني، ويقتصر اهتمامها بالشرح اللغوي والمسائل الأدبية. وبعضها لا يتعرض للأبحاث الأدبية ويطيل الكلام في مسائل غير مفهومة أو يستطرد إلى مسائل لا صلة لها بالبحث. وبعضها بالرغم من أهميته كالفوائد الطريفة للعلامة المجلسي، إلا أنه لا يتعرض لأدعية الصحيفة كلها ومن هنا كان ناقصاً من هذه الجهة. ومن شروحات الصحيفة شرح رياض

السالكين وهذا الشرح رغم كثرة معاسنه، إلا أن كبر حجمه يعد خلافاً وخاصة إذا لاحظنا كثرة نقله للأراء اللغوية وغير اللغوية على تعارضها واختلافها، ولا يوفق دائماً للتوفيق بينها أو اختيار الصحيح منها، أضف إلى ذلك أنه يتعرض لموضوعات جانبية تبعده عن هدفه الأصيل وتكراره في شرح المفردات.

وعلى أي حال، كل هذه الشروح على كثرتها لم تأت بجديد بديع، وأنا الوحيد في هذا الميدان استطعت استخراج لطائف النكات والأبحاث الدقيقة من الصحيفة، وجنيت من شجرة معارفها كثيراً من الثمار. ولذلك بعد استخارة الله سبحانه أقدمت على تدوين هذا الشرح. (ثم يأخذ المؤلف ببيان ميزات شرحه وحسناته ولكن هذا القسم من المقدمة غير مكتوب في النسخة اليتيمة لهذا الكتاب).

أوله: "مفتاح فلاح العباد وصلاح سلاح (كذا في الأصل ويبدو أن الصحيح وسلاح صلاح العباد. المترجم) العباد وكنز الفوائد العظيمة وحرز الفوائد اليتيمة حمد من رفع حجابيه وفتح أبوابه لمن دعاه وجعل نداه وصلة إلى صلاته وخرائن نداء".

أول شرح الدعاء ٢٦: "وكان من دعائه عليه السلام لجيرانه. جمع جار وهو لغة المجاور في السكن وقيل الملاصق فيه وشرعا من يلي دارك إلى أربعين ذراعاً من كل جانب عند قوم".

آخر شرح الدعاء ٢٧: "وعوضه: أي أعط ذلك المسلم عوضاً من فعله عوضاً حاضراً".
النسخ:

١/٣٧١- مكتبة الكلبيكاني، قم، الرقم ٣٩/١٨، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ٥٦
٨١، نسخ، نسخة مصححة من المؤلف وفيها إضافات كثيرة في المتن والحاشية، السطور مختلفة. (فهرس الكلبيكاني، ج ١، ص ١٢٨-١٢٩ ومعاينة النسخة).

٤٢- شرح الصحيفة السجادية (عربي).

ميرزا محمد بن محمد رضا بن إسماعيل المشهدي القمي (القرن ١٢هـ).

شرح مختصر للصحيفة يهتم بالجانب الأدبي واللغوي، وفي ختامه شرح لبعض الأدعية الملحقة بالصحيفة. وهذه الأدعية هي: "تمجيد له عليه السلام، وكان من تسبيحه، في التذلل، في ذكر آل محمد عليهم السلام، في الصلاة، في الكرب والإقالة، مما يخافه ويحذره، وأدعية أيام الأسبوع". وقد شرع القمي بتأليف كتابه في أول رمضان من عام

١٠٩٠هـ، وفرغ منه في ٨ شوال من العام نفسه في مدينة مشهد، وفي النسخة رقم ٤٩٣١ مكتبة المرعشي أن تاريخ التأليف هو الإثنين ٢٣ رجب ١١٠٢ ويرجع السيد أحمد الحسيني الأشكوري، فهرس مكتبة المرعشي، هذا الاختلاف في التاريخ إلى اختلاف كتابة النسخ من قبل المؤلف نفسه.

(انظر: الذريعة، ج ١٢، ص ٢٥٦. طبقات أعلام الشيعة، ص ص ٦٧٣-٦٧٥، وأعيان الشيعة، ج ٩، ص ٤٠٨).

أوله: "الحمد لله الذي كتب في صحيفة بصايرنا محبة أوليائه وأوجب علينا التبيري والبراءة من أعدائه، والصلاة على المصطفين من البرية بخصايص دعواته سيما الذين أذهب الرجس عنهم بنير آياته. أما بعد، فيقول الفقير إلى الله الغني ميرزا محمد بن محمد رضا المشهدي: هذه فوايد اتفقت مني على الصحيفة السجادية الملقبة بزبور أهل البيت وإنجيل آل محمد صلى الله عليه وآله، كتبها تذكرة للخلان والإخوان وتبصرة لذوي الأفهام والأذهان. حدثنا القائل عميد الرؤساء وهو شيخ جليل. واعلم أن نقل الصحيفة هذه متواتر عن سيد العابدين - صلوات الله عليه - وإنما ذكر الإسناد لبيان طريق تحمل الرواية وإجازة النقل ولكل من المشايخ طريق في نقلها عن مشيختهم بإسناد متصل إلى الإمام عليه السلام".

آخره: "وأن توزعني أن تلهمني وصدني بصيغة الأمر، وفي بعض النسخ ويصدي بحرف الجر وصيغة المصدر والإضافة إلى ياء المتكلم بدون نون الوقاية، وهذه النسخة أظهر بالعطف على قوله بلطف عنايتك. وأن تشرح: أي توسع وتمنحني أي تعطيني، ولا توحش بي أهل أنسي: أي لا تجعل من لهم أنس لي موحشاً عني أو لا تجعل أهل أنسي ومن يناسب حالي أو يؤنس موحشاً عني والحمد لله أولاً وآخراً".

النسخ:

١/٢٧٢ - مكتبة جامعة طهران، الرقم ٢٧، نسخ جيد، يبدو أنها بخط المؤلف وأن النسخة مبيضة أصلية، مقابلة من قبل المؤلف في ١٤ شوال ١١٠١هـ، ١٢٢ ورقة، ١٥ سطراً. (فهرس مكتبة جامعة طهران، ج ١، ص ١٤٦).

٢/٢٧٢ - مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٤٩٣١، نسخ، بخط المؤلف، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، أولها ساقط، ٩٥ ورقة، السطور مختلفة. فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٢، ص ١٢٦).

- ٣/٢٧٤- المشهد الرضوي، الرقم، ١٠١٢ نسخ، محمد باقر بن محمد تقي، نسخة مقابلة ومعلق عليها بحواشٍ موقعة بـ "منه سلمه الله تعالى"، عليها وثيقة وقف بتاريخ رمضان ١١١٩هـ، ١٢٧ ورقة، ١٥ سطرًا. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ٣١٢-٣١٤).
- ٤/٢٧٥- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ٢٩١/ع، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ١-١٢٥، نسخ، محمد باقر بن محمد تقي شهمرزادي، ١٠٩٠هـ، في المشهد المقدس، ١٥ سطرًا. (فهرس المكتبة الوطنية، ج ١٤، ص ١١).
- ٥/٢٧٦- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٢٣٤، نسخ، عليها حواشٍ للمؤلف موقعة بـ "منه دام ظلّه"، العلامات مكتوبة بالشنجرف، ١٤٣ ورقة، ١٤ سطرًا. (فهرس المجلس، ج ٣٥، ص ص ٢٩٣-٢٩٤).
- ٦/٢٧٧- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٠١٨٩، نسخ، في عصر المؤلف، نسخة مقابلة مرتين بتاريخ ١٤ شوال ١١٠١ و ٦ شعبان ١١٠٥ في أصفهان، المتن علاماته مكتوبة بالشنجرف، مصحّحة في الهامش، ١٠٢ ورقة، ١٩ سطرًا. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٢٦، ص ١٥١).
- ٧/٢٧٨- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٩٥٢٣، نسخ، محمود كريم بن محمد صادق بن المجلسي العاملي، الأحد ٢٣ محرم ١١٢٠هـ، مصحّحة في الهامش، وعلى النصف الأول من النسخة حواشٍ، المتن عليه علامات إعراب بالأسود، ١٨٣ ورقة، ١٦ سطرًا. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٢٤، ص ٢٧٥).
- ٨/٢٧٩- جامعة لوس أنجلوس، الولايات المتحدة، الرقم M١٩٢، الرسالة الأولى من مجموعة، نسخ، القرن ١١هـ. (نشرة المخطوطات، الدفتر ١١ و ١٢، ص ٦٦٩).
- ٩/٢٨٠- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٤٢٥٩، نسخ، القرن ١٢هـ، عليها علامات إعراب بالشنجرف، في آخر النسخة بضعة أوراق من حاشية أخرى لا يعلم صاحبها، ١٢٣ ورقة، ١٩ سطرًا. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١١، ص ٢٦١).
- ١٠/٢٨١- المرعشي، قم، الرقم ٢٥٢٢، نسخ، علي عسكر بن رجيعلي المشهدي، الجمعة ٨ شوال، ١٣١١هـ، في مشهد، مصحّحة في الهامش ومقابلة لمرتين، عليها علامة بلاغ، عليها تشكيل بالأسود، ١٢٣ ورقة، السطور مختلفة. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٩، ص ١٠٨).
- ١١/٢٨٢- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٤٤١، نسخ، العناوين والعلامات

مكتوبة بالشنجراف، مصححة في الهامش، والورقة الأولى منها ساقطة، ١٣٧ ورقة، ١٥ سطرأ. (فهرس المجلس، ج٣٥، ص ٢٩٢).

١٢/٢٨٢ - مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٣٧٢، نستعليق، ٢٥١ ورقة، ٢٥ سطرأ. (فهرس المجلس، ج٣٥، ص ٣٣٢^(١)).

٤٣- شرح الصحيفة السجادية (عربي).

محمد تقي بن مقصود علي المجلسي (ت ١٠٧٠هـ).

بعد أن فرغ المجلسي من شرحه الفارسي للصحيفة، شرع في شرح آخر بالعربية بنفس صوفي لم يكتمل وما ظهر منه هو من الأول إلى قسم من الدعاء الثالث، إلى جملة "والمولكين بالجبال".

وفي بداية الشرح يذكر أنه رأى المهدي (عج) في المنام وأعطاه نسخة من الصحيفة، ثم يذكر بعد ذلك طرق رواية الصحيفة ومن ثم يبدأ بشرح جمل الدعاء.

(انظر: الذريعة، ج٦، ص ١٤٥. وج ١٢، ص ٢٤٨. وكشف الحجب والأستار، ص ٢٤٢).

اولها: "الحمد لله الذي جعل الدعاء معراجاً لارتقاء السالكين من حضيض النقايس إلى أوج الكمالات، وسلماً يعرج به العابدون إلى أعلى الدرجات ومفتاحاً يفتح به الداعون أبواب المرادات... وبعد، فيقول أحوج المربوبين... محمد تقي بن مجلسي... لما كنت في عنفوان الشباب طالبا للقرب من الله تبارك وتعالى بالرياضات العظيمة والمجاهدات الشاقة هداني الله تبارك وتعالى إليها بوعدته الذي لا خلف له والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا؛ بأن تشرفت في الرؤيا الصادقة بخدمة خاتم الأوصياء ونور الأوصياء ثاني عشر خلفاء الله المهدي - صلوات الله عليه - وسألت منه - صلوات الله عليه - مسائل قد أشكلت علي فأجابها - صلوات الله عليه - ثم سألت منه - صلوات الله عليه - كتاباً أعمل به فأشار إل (أن أذهب إلى رجل من أمنائه - صلوات الله عليه - وقال إنني أودعته إياها لك، فلما ذهبت إليه وأخذت منه وفتحته كان الصحيفة الكاملة ولم تكن في هذه البلاد إلا نادراً والحمد لله رب العالمين".

آخرها: "وروي في الموثق قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تسبوا الرياح، فإنها

١- وفي مكتبة المجلسي نسخة بالرقم ٤٨٤٤ نسبت في الفهرس إلى محمد بن محمد رضا المشهد القمي، وليست كذلك في الواقع بل هي نسخة من رياض العابدين مر الحديث عنها. (انظر: فهرس مكتبة المجلس، ج ١٣، ص ٢٧٥-٢٧٦).

مأمورة ولا تسبوا الجبال ولا الساعات ولا الأيام ولا الليالي فتأثموا وترجع عليكم.
النسخ:

١/٣٨٤ - جامعة طهران، الرقم ١٨٤٩، نستعليق، بخط المؤلف، العناوين بخط عريض،
آخرها ساقط، عليها حواشٍ موقعة بـ"م ح ت ق عفى عنه"، ٤٣ ورقة، ٢٢ سطرًا. (فهرس
جامعة طهران، ج ٨، ص ص ٤٤٤-٤٤٦).

وقد كانت هذه النسخة في مكتبة فخر الدين نصيري في طهران وقد رآها عنده
الدكتور حسين علي محفوظ وعرفها في: نفائس المخطوطات العربية في إيران، مجلة
معهد المخطوطات العربية، المجلد الثالث، شوال ١٣٧٦هـ، ص (٤١).

* شرح الصحيفة السجادية (عربي).

محمد حسين بن حسن لنياني سباهاني (ت ١١٢٩هـ).

انظر: الرقم ٥٥ .

* شرح الصحيفة السجادية (فارسي)

محمد زمان تقوي السبزواري (القرن ١٢هـ).

انظر: الرقم ٥٣ .

٤٤- شرح الصحيفة السجادية (عربي).

ملا محمد سليم الرازي (القرن ١١هـ).

شرح مزجي على الصحيفة يهتم بالأبحاث اللغوية والدقائق المعنوية وذكر موارد
الاختلاف بين نسختي ابن سكون وابن إدريس، ويستشهد فيها بأبيات شعر فارسي من
نظمه، تاريخ الشروع في التأليف رمضان ١٠٦٨ والانتهاء بعد سنة من تاريخه، في قرية
(ياس من أعمال جال كلين، أطراف شهرري) (قرب طهران). وفي ختام الكتاب يتمنى
المؤلف أن يوفق لشرح ملحقات الصحيفة ولا نعلم هل حصل ذلك أم لا.

(انظر: الذريعة، ج ١٢، ص ص ٢٥١-٢٥٢. مرآة الكتب، ج ٢، ص ص ٤٢٧. تنمة أمل

الآمل، عبد النبي القزويني، ص ١٧٧. طبقات أعلام الشيعة، (الروضة النضرة)، ص (٢٤٨).

أولُه: "الحمد لله المدعو في المهمات القاضي للحاجات، والصلاة على سيد السادات ومنبع السعادات الذي يمينه إجابة الدعوات وعلى ذريته المعصومين أفضل الصلوات، وبعد يقول العبد المحتاج إلى رحمة ربه الكريم محمد سليم الرازي عفا الله عن سيئاته، لما رأيت وفور رغبة الناس إلى قراءة الصحيفة الكاملة السجادية وكانت لآليها المنظومة غير مثقوبة إلى الآن بحيث يصلح للآذان وألفاظها كانت مثل معانيها محجوبة عن الأذهان، فاستخرت الله تعالى؛ لأن أكتب شرحاً يذلل صعابها ويكشف عن وجوه المستورات نقابها وشرعت ومن الله العصمة والساد... الدعاء الأول... فقال: هذا قول العميد ومعناه أنه عليه السلام كان يجعل هذا الدعاء بمنزلة البسمة والتحميد لسائر الأدعية".

آخره: "فقد أصبحت؛ أي إن أصبح أحد وله ثقة غيرك، فأنا أصبحت وأنت تثقتي ورجائي بمعنى الموثق به والمرجو إليه، بدليل حمل غيرك ويمكن أن يكون من باب المبالغة. وذكر الرجاء بعد الثقة من باب التنزل المستلزم للترقي؛ إذ قد يكون ذكر الضعيف بعد القوي مستلزماً للترقي، كما قيل في تفسير فما فوقها في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾. إن المراد بما فوق البعوضة ما هو أصغر حجماً فتأمل. وإضافة مضلات الفتن إضافة الصفة إلى الموصوف أي الفتن المضلة، وختم الدعاء في بعض النسخ بلفظة أمين رب العالمين. هذا آخر ما كنت رجوت من الله تعالى.... ونسأل الله تعالى أن يوفقنا بشرح الملحقات، حتى نضمه إلى ذلك الشرح ونلبسهما جلدًا واحدًا. إنه موفق الخير والحسنات وواهب العطايات".

النسخ:

١/٢٨٥ - جامعة طهران، الرقم ٢٨، نسخ، يقول الناسخ في آخر النسخة: إن هذه هي النسخة الثانية التي ينسخها من الكتاب، ١٠٧١هـ، العناوين مكتوبة بخط عريض وبالأسود، والصفحة الأخيرة عليها خاتم يقرأ منه "ابن محمد سليم" ويبدو أنه للمؤلف، ٢٢٠ ورقة، ٢٢ سطرًا. (فهرس مكتبة جامعة طهران، ج ١، ص ص ١٤١-١٤٢).

٢/٢٨٦ - المشهد الرضوي، الرقم ٢١٩٨، نسخ، الثالث من ربيع الأول ١٠٧١هـ، حسب أمر الأمير انتظام، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢١٦ ورقة، ٢٣ سطرًا. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ٢١٨، ص ٢١ أدعية).

٣/٢٨٧ - المشهد الرضوي، الرقم ٩٦٠٥، نسخ، النصف الثاني من القرن ١١هـ، نسخة محسّنة ويحتمل أنها مسودة الأصل تشتمل على الأدعية: من الصلاة على حملة العرش

إلى الآخر، فيها سقط بحدود ١٧ ورقة، ونسبت النسخة إلى السيد نعمة الله الجزائري خطأ في الفهرس الألفبائي لمخطوطات المشهد الرضوي ص ٣٤٥، ٢٦٢ ورقة، ١٩ سطرأ. (فهرس المشهد الرضوي، ج١٥، ص ص ٣١٨-٣١٩).

٤/٢٨٨- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٤٥، نسخ، علّمت جمل الدعاء بالشنجرف، ٤٦٩ صفحة، ٢٥ سطرأ. (فهرس المجلس، ج٤، ص ٢٨).

٥/٢٨٩- مكتبة مدرسة سيهسالار، طهران، الرقم ٥٦٩٢، نسخ، الثلاثاء شوال ١٠٩٤هـ، مقابلة بنسخة المؤلف في ١ رجب ١١١٧ بواسطة علي نقي، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢٨٥ ورقة، ٢٢ سطرأ. وقد أدى سقوط أول النسخة إلى عدم معرفة المؤلف في فهرس المدرسة، ولكن بعد مقابلة النسخة تبين واقع الحال. (فهرس مكتبة مدرسة سيهسالار، ج٥، ص ٢٠٧).

وكذلك ينبغي أن يُعلم أن في فهرس مكتبة المرعشي، ج٦، ص ٢٨٩-٢٩٠، وج٩، ص ٢٧٠، وج١٠، ص ٤١ نسبت المخطوطات ذوات الأرقام ٢٣٠٦، و٢٤٧١ و ٣٦٤٢ إلى الملا محمد سليم الرازي ولكن هذه النسخ فارسية وشرح الرازي، عربي وسوف يأتي الحديث عن هذه النسخ ومؤلفها تحت الرقم ٥٤.

٤٥- شرح الصحيفة السجادية (عربي).

محمد صالح بن محمد باقر روغني القزويني (ت ١١١٦هـ).

لقد كتب الملا رضا علي الطالقاني شرحاً أديباً مختصراً على الصحيفة وصل إلى الدعاء السابع والأربعين (دعاء يوم عرفة) ولكن لما كان غير مكتمل عزم روغني القزويني على تكميله دون تصرف في عباراته الأصلية، إلا تصحيح ما يراه خطأ في بعض الموارد وإضافة مطالب خاصة به تحت عنوان: "أقول". وقد شرع في عمله هذا عام ١٠٧٣ و فرغ منه في العام نفسه. يقول المؤلف في مقدمته: "إن المولى العالم العامل الفقيه المتورع الكامل العالم الحقاني مولانا رضا علي الطالقاني شرح في سالف الزمان أكثر أدعية الصحيفة الكاملة الشريفة... ثم قضى نحبه -أولاه الله رضوانه وأسكنه جنانه- قبل مراجعة النظر ومعاودة الفك، فبقي فيه أشياء أولى بها النسخ أو الإنساء، وأخذ الناس يستنسخونه ويداولونه، فأبيت لمثله أن يقع في الأيدي زلاته ويشتهر على الألسن عثراته، فرأيت أن أضع شرحاً على كلامه وما حرر من لطيف الفوائد وشريف المقاصد من غير تغيير إلا ما فيه

للطاعن مجال نكير فأعدل ما أراه أصوب ومن الحق أقرب وأضرب صفحاً عما تركه أولى وبالمحو والنسخ أخرى وأذكر بلفظ "أقول" ما سمح به خاطري واستبصر فيه ناظري، ثم أتم الشرح من أواخر دعاء وداع شهر رمضان بعون الله وحسن توفيقه وهو الموفق للصواب.

(انظر: الذريعة، ج ١٢، ص ٣٥٢).

أوله: "الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخير النبيين محمد وعترته الطاهرين الأئمة المعصومين، وبعد يقول العبد الضعيف أقل العباد عملاً وأكثرهم زللاً المحتاج إلى رحمة ربه الغني، محمد صالح بن محمد باقر القزويني - عفا الله عن سيئاتهما وتجاوز عن عثراتهما - إن المولى العالم... قال عليه السلام: الحمد أي الثناء على الجميل الاختياري نعمة كان أو غيرها من أي حامد ثابت لله منحصر في الذات الواجب المستجمع لجميع صفات الكمال..."

آخر الباقي من نسخة المرعشي: "وكان من دعائه عليه السلام عند الشدة والجهد وتغير الأمور.^(١) كلفتنى نفسي من الطاعة والإتيان بما يرضيك ما أنت أملك به منه وأقدر عليه وعلى نفسي مني. أقول وهذا أصح بيان وأتم تحديد لأفعال العباد وأنها صدرت عنهم باختيارهم الذي جعل الله فيهم وقدرتهم... مكلوء أي محفوظاً قوله أو لخلق عطف على قوله لك وإن ضعف عن ذلك أي عن ذلك الفرض لك أو لخلقك بدني وجزاء الشرط قوله فيما بعد فأدّه عني، وقوله: "هو" راجع إلى المنسي والجمل معترضة مستأنفة كأن الله سبحانه يقول أي من".

النسخ:

١/٣٩٠ - مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٤٨٢٤، نسخ، المتن عليه إعراب بالشنجرف، مصححة في الهامش، وعليها حواشٍ يبدو أنها للمؤلف، ١١٠ أوراق، ١٥ سطرًا. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٢، ص ٣١).

٢/٣٩١ - مكتبة جمعية نشر الثقافة، رشت، الرقم ٥٤، ح، نستعليق، القرن ١٢هـ. (فهرس مخطوطات مكتبات رشت وهمدان، ص ١١١٢).

٤٦- شرح الصحيفة السجادية (فارسي).

محمد صالح بن محمد باقر روغني القزويني (ت ١١١٦هـ).

لروغني ثلاثة أعمال على الصحيفة شرحان وترجمة، الأول هو الذي تقدم الحديث عنه، ولما كان باللغة العربية ولا يستفيد منه عامة الناس، عزم على شرح للصحيفة بالفارسية ختمه برسالة عن أحكام الدعاء وشرائطه. ثم رأى أن الشرحين مطولان فعزم على ترجمة الصحيفة بأسلوب سلس مفهوم لعامة الناس.

ومن المؤسف أن أكثر منظمي الفهارس خلطوا بين شروحه وترجمته، حتى أن بعضهم اعتبر أن العنوانين اسمان لكتاب واحد وقد أدى هذا الخلط إلى صعوبة التعرف على النسخ، وهذا ما دفعنا إلى بذل جهود وتدقيق للتمييز بين النسخ.

وهذا الشرح المعنون أعلاه هو شرحه الثاني على الصحيفة الفارسية كتبه استجابة لطلب بعض إخوانه.

يقول المؤلف في مقدمته ما ترجمته: " يقول الفقير إلى رحمة ربه الفني محمد صالح بن محمد باقر القزويني: لقد طلب مني بعض إخواني ممن لا معرفة كاملة له بالعربية ترجمة أدعية الصحيفة بلغة سهلة بعيدة عن الإطناب غير المفيد والتعقيد المخل ليعلم المعنى أثناء القراءة... فاستخرت الله تعالى في ترجمة أدعية الصحيفة بألفاظ سهلة تناسب سياق ألفاظ الدعاء وتوافق سليقة أهل اللغة الفارسية، والجمع بين الأمرين مشكل في بعض الأحيان. ومن جهة أخرى، فإن العلماء السابقين لم يتصدوا لهذا الأمر وبقي هذا الأمر رهين الانتظار، ولا يعلم وجود شرح عربي أو فارسي خلا شرح شيخ الإسلام بلدة يزد مولانا بديع الزمان القهبائي الذي بذل جهداً مشكوراً في هذا المجال واحتوى شرحه على فوائد جمة ولا يخلو من إفادات السيد الأستاذ الميرداماد، ولكن يرى الإخوان أن حجم هذا الشرح كبير وفيه تعرض لمطالب لا تمس الحاجة إليها.

وقد عزمنا أنا الفقير على فصل أمهات المطالب وحاولت عدم تغيير العبارات من دون موجب قوي. ولما أمعنت النظر وجدت في بعض مطالبه خللاً واشتمالاً على علة أو ذلة (كذا في الأصل أو يحتمل أن يكون زلة (المترجم) ومع ذلك فله علي فضل السبق ومنة التأسيس).

ولأجل ما تقدم عقدت العزم وأطلقت عنان الهمة على تأليف شرح مستقل، إلا في بعض الموارد التي استقيتها منه تركتها كما هي في الأصل... وفي باقي أن أضم إلى آخر

الشرح رسالة في أحكام الدعاء وشرائطه، فمن شاء ضمها إليه ومن لم يرغب بها استغنى عنها، وكان الكتاب مكتملاً من دونها. وبما أن الغرض في هذا العمل هو الترجمة آثرت الإيجاز وتركت التعرض إلى بعض المطالب إلى الشرح العربي".

(انظر: الذريعة، ج ١٢، ص ٣٥٢).

أوله: يَا الله يَا سميع الدعاء يَا جميل الثناء وَيَا عظيم الإحسان وَيَا كريم الامتحان بك اعتصامي وَعليك اتكالي وَإليك رغبتِي وَلديك قضاء سؤلي وَأنت غاية مرادي... يقول الفقير إلى رحمة ربه الغني... حدثنا السيد الأجل نجم الدين بهاء الشرف...

آخره: وَدَرِين بَاب حِجْتَم تَلْقِين كُن تَا دَانِم جِه بَايِد دَر جَوَاب كَفْتِن وَجِه عِذْر أَوْرِدِن وَبِهْجِه عِلْت مَسْتَدِد شَدِن... بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ (وهو ترجمة الدعاء الأخير من الصحيفة).

النسخ:

١/٢٩٢- مكتبة مدرسة عبد الرحيم خان، يزد، الرقم ١٠١، نستعليق، يبدو أنها بخط الشارح، ١٢٠ ورقة. (نشرة المخطوطات، الدفتر ٤، ص ٤٢٢).

٢/٢٩٢- مكتبة المدرسة الفيضية، قم، الرقم ١١٦٧، نسخ، ١٠٧٥هـ، ٢٠٥ أوراق، ١٦ سطراً. (فهرس مكتبة المدرسة الفيضية، ج ٢، ص ٦٤).

٣/٢٩٤- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٩٠٨٦، نستعليق، السبت ٦ ربيع الثاني ١٠٧٥هـ، العناوين مكتوبة بالسنجرف، أولها ساقط، بعض أوراقها أعيدت كتابتها في القرن ١٢هـ في وسط النسخة، ٢٧٧ ورقة، ١١ سطراً. (فهرس جامعة طهران، ج ١٧، ص ٢٨٩).

٤/٢٩٥- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٨٢٥، نستعليق، ١٠٨٠هـ، محمد رفيع بن عبد الرحمن أشرفي، نسخة مزخرفة مجدولة بالذهب واللازورد، عليها حواشٍ، بعض أوراقها تبذلت أماكنها وبعضها سقط، ٢٢٨ ورقة، ١٤ سطراً. (فهرس المجلس، ج ٢، ص ٤٦-٤٧).

٥/٢٩٦- مكتبة كلية الإلهيات مشهد، الرقم ١٢٩٢، الرسالة الأولى من مجموعة، نسخ، عبد العلي بن حسن الرودباري، الإثنين ٧ ذي الحجة ١٠٨٥ هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، ١٥ سطراً. (فهرس كلية الإلهيات مشهد، ج ٢، ص ٤٢٢-٤٢٣).

٦/٢٩٧- مكتبة الكلبيكاني، قم، الرقم ٦١/٢٧، نسخ ونستعليق، ١٠٨٦هـ، مصححة في الحاشية، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، ١٩١ ورقة، ١٨ سطراً. (فهرس غير

منشور).

٧/٣٩٨- المشهد الرضوي، الرقم ١٤٧٠١، نسخ ونستعليق، حوالي سنة ١٠٩٠هـ،
العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٣٠٣ ورقات، ١٢ سطراً. (فهرس المشهد، ج ١٥، ص ٣١٦-
٣١٧).

٨/٣٩٩- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٢٥٥١، نستعليق، القرن ١١هـ، العناوين والعلامات
مكتوبة بالشنجرف، ١٦٩ ورقة، ٢١ سطراً. (فهرس جامعة طهران، ج ٩، ١٣٤٥).

٩/٤٠٠- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ١٩٥٢/ف، نستعليق ونسخ، محمد بن محمد
صادق الطالقاني، ١١٠٠هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢٥٥ ورقة، ١٥ سطراً. (فهرس
المكتبة الوطنية، ج ٤، ص ٤١٨).

١٠/٤٠١- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ٢٠٤٠/ف، نستعليق، القرن ١١هـ، العناوين
مكتوبة بالشنجرف، بخط كاتبين، ١٣٤ ورقة، ١٨ سطراً. (فهرس المكتبة الوطنية، ج ٥، ص
٣٩).

١١/٤٠٢- المشهد الرضوي، الرقم ٩٦٤١، نسخ ونستعليق، أواخر القرن ١١هـ، نسخة
مصحّحة، العناوين مكتوبة بالشنجرف، تمزق قسم من الورقتين الأخيرتين، ٢٨٤ ورقة،
١٥١٤ سطراً. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ٣١٤-٣١٦).

١٢/٤٠٣- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٤٢٨٩، نسخ، قبل رجب ١١٤٣هـ،
عبارات الدعاء مكتوبة بخط معرب ومميزة بكتابتها بالشنجرف، ١٧٢ ورقة، ٢١ سطراً،
نسخة من غير مقدمة. (فهرس المجلس، ج ٢٨، ص ٤٢٤-٤٢٥).

١٣/٤٠٤- المشهد الرضوي، الرقم ١٥٤٢٣، نسخ ونستعليق، أواخر القرن ١٢هـ، سقط
منها ٩ أوراق من أولها و٢ من آخرها، ٣٣٩ ورقة، ١٣ سطراً. (فهرس المشهد الرضوي،
ج ١٥، ص ٣١٧).

١٤/٤٠٥- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ١٠٨٣/ف، نسخ ونستعليق، محمد
الاسترآبادي، جمادى الثاني ١٢٥٢هـ، ١٧٩ ورقة، ١٥ سطراً. (فهرس المكتبة الوطنية، ج ٢،
ص ١٠١).

١٥/٤٠٦- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٥٨٨٧، نسخ، عبد الله بن ميرزا
رضا، ١٢٧٤هـ، العناوين والأدعية مكتوبة بالشنجرف واللازورد، ٨٢ ورقة، ٢٥ سطراً.
(فهرس المجلس، ج ١٧، ص ٢٨١-٢٨٢).

١٦/٤٠٧- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٤٨٠، نسخ، ١٢٩٣، الصفحات
جميعاً مجدولة ومذهبة، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، ٢١٨ ورقة، ١٥ سطرأ.
(فهرس المجلس، ج٢٥، ص ٤٢٥).

١٧/٤٠٨- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٥٢، نستعليق، محمد بن الحاج محمد علي
بارفروش المازندراني، بين ٢٠ رمضان ١٢٩٦ و ٧ صفر ١٢٩٧هـ، العناوين مكتوبة
بالسنجرف، ٢٧٠ ورقة، ١٥ سطرأ. (فهرس جامعة طهران، ج١، ص ص ١٤٣-١٤٤).

١٨/٤٠٩- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٥١١٤، نسخ ونستعليق، على الورقة الأولى منها
ترجمة المؤلف نقلاً عن أمل الآمل بتاريخ ١٢ جمادى ١٢٠٨ في سامراء. الأدعية عليها
علامات بالسنجرف، ١٥٠ ورقة، ١٨ سطرأ. (فهرس مكتبة المرعشي، ج١٣، ص ٣٢٠).

١٩/٤١٠- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٩٥٩٢، نسخ ونستعليق، أولها ساقط، المتن عليه
علامات بالسنجرف، ٢٥٢ ورقة، ١٧ سطرأ. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٢٤، ص ص ٣٢٦-
٣٢٧).

٢٠/٤١١- مكتبة الكلبيايكاني، قم، الرقم ١٦/١٤٣٠، نسخ، صفحاتها مجدولة
ومذهبة، أولها وآخرها ساقطان، ١٥١ ورقة، ١٥ سطرأ. (فهرس غير منشور).

٢١/٤١٢- المسجد الأعظم، قم، الرقم ١٦٦، الرسالة الأولى من مجموعة، نستعليق، ص
٦٢-١، نسبت هذه في فهرس المسجد الأعظم خطأ إلى البرغاني، ٢٤ سطرأ. (فهرس
مكتبة المسجد الأعظم، ص ٤٢٢).

٢٢/٤١٢- مكتبة الكلبيايكاني، قم، الرقم ٢٦/١٢٦، نسخ، أولها وآخرها ساقطان
وفيها إلى الدعاء (وكان من دعائه إذا قتر عليه الرزق)، مصححة، ٢٠١ ورقة، ١٢-١٥
سطرأ. (فهرس غير منشور).

٢٣/٤١٤- مكتبة كلية الإلهيات، مشهد، الرقم ١٩٥٥، نسخ ونستعليق، نور الدين محمد
بن محمد هاشم الحسيني، الثلاثاء ٢٧ شوال ١٠٧٥هـ، بدون مقدمات، ١٢٩ ورقة، لم
يعرف منظمو الفهرس المؤلف. (فهرس كلية الإلهيات، ج٢، ص ٩٩٣).

٢٤/٤١٥- مكتبة الكلبيايكاني، قم، الرقم ١٨/٥٠، نسخ، محمد هادي بن محمد
الجيلاني، الأحد ١٩ صفر ١٠٩١هـ، المتن عليه علامات بالسنجرف، العناوين مكتوبة
بالسنجرف، ٢٢٣ ورقة، ١٢ سطرأ. (فهرس غير منشور).

٢٥/٥١٦- مكتبة الكلبيايكاني، قم، الرقم ٢٥/١٠٧، نستعليق، القرن ١٢هـ، أولها

ساقط، تشتمل على الأدعية من ٢٧ إلى ٥٢، مجدولة، ١٣ سطرأ. (فهرس غير منشور).
٢٦/٤١٧- مكتبة مركز الأبحاث الإسلامية، قم، الرقم ٤٤٤، الرسالة الأولى من
مجموعة، ص ١-٢٠٠، نسخ ونستعليق، بعض أوراقها الأولى ساقطة، ١٥٠٧٨ هـ، ١٥ سطرأ.
(فهرس مركز...، ج ١، ص ص ٢٧٠-٢٧١).

٢٧/٤١٨- مكتبة خورشيد، كرديزي، ملتان باكستان، الرقم ٤٢، نسخ معرب ونستعليق،
إسماعيل بن ذي الفقار (الأصفهاني احتمالاً)، رجب ١٠٨٦ هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف،
مجدولة، ١٩٦ ورقة، ١٧ سطرأ. (فهرس مكتبة خورشيد...، ص ٢٠).

٤٧- شرح الصحيفة السجادية (فارسي).

الميرزا محمد علي بن محمد نصير الجيلاني الجهاردهي (ت ١٣٣٤ هـ).

ترجمة مع شرح توضيحي على الصحيفة وملحقاتها وعمل الشارح على أن يذكر قسماً
من الدعاء ثم يلحقه بعناوين مختلفة من قبيل: "اللغة، التركيب، شرح، بيان، توضيح، تميم،
تبيه و..." يذكر المؤلف طريقة السندين إلى الصحيفة الذي يبدأ من الحاج ملا علي بن
الحاج ميرزا خليل إلى أن يصل إلى الشهيد الثاني، اكتمل هذا الشرح بتاريخ ٦ شعبان
١٣١٤ هـ، في النجف.

(انظر: الذريعة، ج ١٢، ص ٣٥٤).

أولته: "الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين. وبعد جنين
كويد منقطع... محمد علي بن نصير الجيلاني... (وبعد يقول المنقطع... محمد علي بن
نصير الجيلاني أنه في سنة ١٣٠٤ في رمضان في حرم الإمام علي في النجف..."
آخره: "دشمني نكنيد با إيشان دردنيا... (لا تعادهم في الدنيا فيعادونك في الآخرة. ثم
قال دع عنك واخرج فلا أمن لك. كتبه العبد العاصي محمد علي".

الطبعات:

١- طهران، المكتبة المرتضوية، ١٣٦٠ هـ ش، ١٤٠١ هـ ق، تصحيح محمد باكت جي،
جزءان في مجلد واحد، ٤٥٦+٤٥١ صفحة (كذا في الأصل).

٢- طهران، مرتضوي، ١٣٨٠ هـ ش، ٨١٠ صفحات.

النسخ:

١/٤١٩- المشهد الرضوي، الرقم ٨٨٢١، نستعليق، مسودة المؤلف الأصلية، الثلاثاء -

شعبان ١٢١٤هـ، ٥٥٩ ورقة، السطور مختلفة. (فهرس المشهد الرضوي، ج٦، ص ٢٥٧).
٢/٤٢٠- المشهد الرضوي، الرقم ١٢٢٦٣، نسخ، ١٧ رمضان ١٢١٦هـ، عليها تصحيح
وحواشٍ للمؤلف ولكتاب النسخة، مجدولة، ٢٨٨ ورقة، ٢٠ سطراً. (فهرس المشهد الرضوي،
ج١٥، ص ٢١٩).

٤٨- شرح الصحيفة السجادية (عربي).

ملا مصطفى بن محمد هادي الخوئي (كان حياً عام ١٢٥٢هـ).

ليس في الفهارس أي تعريف بهذا الشرح.

انظر: شرح دعاء الصباح، مصطفى بن محمد هادي الخوئي، تصحيح أكبر إيراني،

دفتر نشر التراث المكتوب، ١٢٧٦هـ ش، مقدمة المصحح.

أوله: "وكان من دعائه إذا ابتدأ بدأ بالتحميد لله عزوجل والثناء عليه".

آخره: "فكان المعنى على ما بقي على الدهر والله أعلم".

النسخ:

١/٤٢١- مكتبة وزيري، يزد، الرقم ١٨٧٨، الرسالة الثالثة من مجموعة، نستعليق

تحريري، مصطفى بن محمد (المؤلف)، ٢٤٦ او ١٢٤٧هـ، العناوين والعلامات مكتوبة

بالشجراف. (فهرس مكتبة وزيري، ج٢، ص ١٠٨٢).

٢/٤٢٢- مكتبة وزيري، يزد، الرقم ٨٢٢، نسخ جميل، المؤلف، ٢٥ ربيع الأول ١٢٥٠هـ،

العلامات مكتوبة بالشجراف، عليها حواشٍ للمؤلف، ١٦٤ ورقة، ٢٢ سطراً، معنونة

ب: "منتخب شرح الصحيفة السجادية". (فهرس مكتبة وزيري، ج٢، ص ٧٠٣).

٤٩- شرح الصحيفة السجادية (فارسي).

مطيع بن محمود.

شرح وترجمة للصحيفة لا يعلم عنه ولا عن مؤلفه شيء لا في الفهرس، ولا في المصادر

الأخرى.

أوله: "أما بعد (فإن هذه الذرة التي لا مقدار لها وذي البضاعة المزجاة تراب حباب بحر

الوجود مطيع بن محمود...)".

النسخ:

١/٤٢٢- مدينة العلم الإمام الخالصي، الكاظمية، الرقم ٤١: ٢/٢، العناوين مكتوبة بالسنجرف، فيها سقط من آخرها. (مخطوطات خزانة جامعة مدينة العلم للإمام الخالصي الكبير في الكاظمية، ص ٢٨).

* شرح الصحيفة السجادية (فارسي).

ميرهادي.

انظر: الرقم ٣٥ .

* شرح الصحيفة السجادية (فارسي).

ميرهاشم (القرن ١٢ هـ).

انظر: الرقم ٥٣ .

* شرح الصحيفة السجادية (عربي).

ميرزا نصير الدين بن جمال المرعشي (ت ١٠٨١ هـ).

انظر: الرقم ٥٥ .

٥٠- شرح الصحيفة السجادية (عربي).

السيد نعمة الله بن عبد الله الموسوي الجزائري (ت ١١١٢ هـ).

شرح مبسوط على الصحيفة كتبه السيد الجزائري في عنقوان الشباب ثم اختار منه شرحه الآخر "نور الأنوار".

(انظر: نور الأنوار في شرح كلام خير الأختيار، من هذا الكتاب).

(راجع: الذريعة، ج ١٢، ص ٢٥٨).

أوله: "الحمد لله الذي جعل صحيفة عالم الإمكان مرآة للاطلاع على آثار علم الملكوت، وأظهر آياته على صفحات الأيام فاستنار بها سمات العظمة والجبروت، ونصلي على نبيه أفضل النفوس القدسية أبي القاسم محمد... فيقول غبار نعال أهل العلم نعمة الله بن عبد الله الحسيني الجزائري: إن للوصول إلى جناب قدسه تعالى عدة طرائق. كما قيل

الطرق إلى الله بعدد أنفاس الخلائق، ولكن أبينها تبياناً وأرفعها قدراً وشأناً طريق الواصلين من جهة الدعوات المروية والمنخرطين في عداد ذوي الشهود بملازمة الصحيفة السجادية، وحيث إن فيها رموزاً سماوية... احتاجت إلى شرح يكشف به حجاب الاحتجاب عن خبايا كنوزها ويرفع به أستار خفايا رموزها، فشرعت فيه مع قلة البضاعة وعدم الاستطاعة.

آخره: "وكان من دعائه عليه السلام بعد الفراغ من صلاة الليل في الاعتراف بالذنب. اعلم أن صلاة الليل في اصطلاح الأخبار قد تطلق على الثمان ركعات الأول وقد يطلق عليها مع ركعتي الشفع والوتر وهذان الإطلاقان المشهوران فينبغي إيقاع مثل هذا الدعاء بعد أحدهما وقد يطلق على الجميع مع ركعتي الفجر ولا يبعد دخول هذا أيضاً في كون ما بعده محلاً للدعاء، ولكن شيخنا البهائي (ره) جزم به وجعله هو الوقت فقط ولا يخفى ما فيه. اللهم يا ذا الملك... أحدها أنه إشارة إلى سلب الصفات الزائدة أي غابت وهدمت فيك".

النسخ:

١/٤٢٤- مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي، قم، الرقم ٢٧٦٢، نسخ، القرن ١٣هـ، نسخة ناقصة من آخرها والموجود منها إلى الورقة الأولى من الدعاء ٣٢، العناوين بالأسود أو غير مكتوبة، ١٢٢ ورقة، ١٧ سطراً. (فهرس غير منشور).

٢/٤٢٥- مكتبة فارس الوطنية، شيراز، الرقم ٧٤٩، الرسالة الثالثة من مجموعة، نسخ، عبد الصمد، ١٢١٥هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٥ أوراق (كذا في الأصل) ١٣ سطراً، آخرها ساقط، نسبت في الفهرس إلى الشيخ البهائي، ولكن يعرف من مطلعها أنها للسيد الجزائري، آخر الموجود من هذه النسخة: "وكلامي يردع عن مزاولة الأعمال الأخروية فيضطر الإنسان ترطيب الدماغ بلطائف المراعات وترويح الروح بطرائف. (فهرس مكتبة فارس الوطنية، ج ٢، ص ٢٣٤-٢٣٥).

٥١- شرح الصحيفة السجادية (فارسي).

المؤلف: مجهول.

ترجمة وشرح مزجي للصحيفة، يدون الكاتب فيه فقرة من فقرات الدعاء ثم يذكر ما فيه من نكات ودقائق صرفية ونحوية وأدبية، ومن مميزات هذا الشرح أنه يشير إلى موارد

الاختلاف بين نسخ الصحيفة ومن ذلك نسخة الشهيدان وابن إدريس والكفعمي والبهائي، تاريخ الفراغ منه الجمعة ٢٤ ربيع الثاني ١٠٥٩هـ. في دار السرور برهان بور. يوجد اختلاف كبير حول تحديد شخصية المؤلف ونسب هذا الشرح إلى أكثر من واحد هم:

أ- ميرهاشم تلميذ العلامة محمد باقر المجلسي، كما هو رأي علي نقي المنزوي في فهرس مكتبة جامعة طهران، ج ١، ص ١٤٦ على أساس ملاحظة موجودة على نسخة الجامعة وبما أن تاريخ التأليف المعتمد في فهرس المشهد الرضوي هو ١١٤٨هـ، اعتبروا ذلك قرينة على كون ميرهاشم تلميذ المجلسي هو المؤلف لوجوده حياً حتى ذلك التاريخ. هذا ولكن التاريخ هو ١٠٥٩هـ. ولا يمكن أن يكون هذا الشخص هو المؤلف.

ب- محمد تقي بن مقصود علي المجلسي بحسب فهرس مكتبة مجلس الشورى، ج ٣، ص ٥٢-٥٤، حيث عدَّ العلامة المجلسي هو الشارح وهذا الكتاب هو شرحه الفارسي للصحيفة، وهذا الرأي أيضاً غير صحيح باعتبار أن الاسم الذي أطلقه المجلسي على شرحه هو: "رياض المؤمنين وحدائق المتقين وفقه الصالحين" وسوف يأتي الحديث عنه لاحقاً.

ج- ملا محمد سليم الرازي، على ما في فهرس مكتبة المرعشي، إعداد السيد أحمد الحسيني الإشكوري في مواضع ثلاثة من الفهرس هي: (ج ٦، ص ٢٨٩-٢٩٠ و ج ٩، ص ٢٧٠ و ج ١٠ ص ٤١). ولكن من المعلوم أن شرح الرازي باللغة العربية وله نسخ في المشهد الرضوي وجامعة طهران ومجلس الشورى. (انظر شرح الصحيفة، ملا محمد سليم الرازي الذي مر الحديث عنه سابقاً).

ومنشأ هذا الاشتباه هو ملاحظة لا يعلم مستندها موجودة على النسخة رقم ٢٣٠٦ من مخطوطات مكتبة المرعشي وغالباً ما تكون هذه الكتابات غير دقيقة ولا يمكن الاعتماد عليها في معرفة المؤلفين.

د- أفصح الدين محمد الشيرازي، بناءً على ما هو مكتوب قبل الدعاء الأول من نسخة مكتبة ملك الرقم ٢٩٨٧ وهذه الكتابة هي: "من مؤلفات الشيخ الأعظم مولانا محمد الشيرازي غفر الله له ولوالديه". وحول هذا الرأي يقال: إننا لا نعرف من شراح الصحيفة أحداً بهذا الاسم غير المذكور أعلاه، ولكن لا يمكن لأفصح الدين أن يكون هو الكاتب: لأنه من غير المعقول أن يكون حياً حتى هذا التاريخ فهو كان يعيش قبل هذا التاريخ بقرنين وله

كتاب آخر هو "التحفة العلية في شرح نهج البلاغة العلية" ألفه بتاريخ السبت ٢٩ صفر ٨٨١هـ.

وإذا كان المراد من محمد الشيرازي شخصاً آخر، فلا نعرف من هو حتى الآن.

هـ- محمد بن محمد العاملي بن خاتون (كان حياً في ٥ محرم ١٠٦٨هـ) صاحب ترجمة "قطب شاهي": يقول المحقق القمي في كتابه الفوائد الرضوية ص ٥٦٧: "عندي شرح فارسي على الصحيفة المكرمة السجادية على منشئها صلوات الله، يُظن أنه من تأليف هذا الشيخ الجليل. وفي آخر الشرح كُتب: تمت هذه الترجمة في ٢٤ ربيع الثاني ١٠٥٩هـ في دار السرور برهان بور من الله التوفيق" وقد رأى الشيخ آقا بزرگ هذه النسخة عند الشيخ القمي وأشار إليها في الذريعة، ج٤، ص ١١١.

وفي هذا المجال نقول: رغم اعترافنا بعدم وجود دليل قوي يؤيد هذا المدعى أي نسبة الكتاب إلى ابن خاتون، إلا أنه توجد بعض القرائن تقوي احتمال كونه المؤلف ومن ذلك:

١- إن ابن خاتون كان حياً حتى تاريخ تدوين هذا الشرح ١٠٥٩هـ.

٢- إن ابن خاتون قضى شطراً طويلاً من عمره في بلاد الهند في خدمة بعض سلاطين الهند ومحل تدوين هذا الكتاب هو برهان بور من بلاد الهند.

(لمزيد من الاطلاع حول ابن خاتون راجع: دائرة المعارف الإسلامية الكبرى، ج٣، ص ٣٩٤-٣٩٥ وطبقات أعلام الشيعة (القرن ١١) ص ص ٥١٢ هـ ٥١٣، والكنى والألقاب للشيخ القمي، طهران، ١٣٩٧هـ ش. ص ٥٦٧).

و- حسين بن جمال الدين الخوانساري (ت ١٠٩٨هـ) كما في فهرس مكتبة مدرسة آخوند همدان، ص ١٤. ولكن يقال في رد هذا الاحتمال: إن الخوانساري لم يسافر إلى الهند فضلاً عن الإقامة فيها لتأليف كتاب.

ز- محمد زمان نقوي السبزواري كما في الفهرس المشترك لمخطوطات باكستان، ج١٤، ص ٨٦٢، في تعريفهم بنسخة مكتبة خير بور؛ حيث ذكر منظمو الفهرس أن المؤلف هو النقوي عام ١١٠٥، علماً أن عندنا أدلة واضحة تفيد أن تاريخ التأليف ١٠٥٩هـ، وبالتالي فإن النسخة المذكورة إذا صدق التاريخ المكتوب عليها تكون نسخة غير أصلية والتاريخ للنسخ لا للتأليف.

ح- ذكر منظمو فهرس مكتبة مولانا آزاد في جامعة عليكرة الإسلامية ج١، ١٥٤ أن المؤلف هو مير هادي دون أي توضيح آخر.

(انظر: الذريعة، ج ٤، ص ١١١ وج ١٢، ص ٢٤٦).

أولته: "الحمد لله الأول ستايش مرخداي را كه بيش از همه جيز أست. بلا أول به كسر وتوين ودر نسخه ابن إدريس به فتح بلا تتوين...".

آخره: "... آمين يا رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين الطيبين الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين. به اتمام رسيد تأليف اين ترجمه روز جمعه بيست وجهارم ربيع الثاني سنة هزار وبنجاه ونه در دار السرور برهان بور ومن الله التوفيق".

النسخ:

١/٤٢٦- المشهد الرضوي، الرقم ٢٢٠٠، نسخ، جمادى الأولى ١٠٥٠هـ (وهو خطأ)،
العناوين مكتوبة بالشنجرف، الورقة الأخيرة من هذه النسخة متضررة، ٢٧٨ ورقة، ١٤
سطراً، لم يعرف منظمو الفهرس المؤلف. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ٢٢٠).

٢/٤٢٧- مكتبة ملك، طهران، الرقم ١٩٧٠، نسخ، ١٠٥٩، مجدولة ومذهبة، العناوين
والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٢٩٠ ورقة، ١٧ سطراً، لم تنسب في الفهرس إلى مؤلف.
(فهرس مكتبة ملك، ج ٢، ص ١٢٥).

٢/٤٢٨- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٢٢٠٦، نستعليق، علي بن زين الدين أويس القرني،
١٠٦٨هـ، حسب أمر ميرزا محمد أشرف في أورنك آباد، مصححة في الهامش، نص
الدعاء مكتوب بالشنجرف ٢٨٢ ورقة، ١٥ سطراً، نسبت في الفهرس إلى محمد سليم
الرازي. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٦، ص ص ٢٨٩-٢٩٠).

٤/٤٢٩- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٨٢٠، نستعليق جيد، عبد الرشيد،
١٠٧١هـ، في لاهور، عليها زخارف، مجدولة، ٢٢٨ ورقة، ١٥ سطراً، نسبت إلى المجلسي.
(فهرس المجلس، ج ٢، ص ص ٥٢-٥٤).

٥/٤٢٠- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٢٩٨٧، الرسالة الأولى من مجموعة، نسخ
ونستعليق، علي بن يحيى بن حسن بن حسام البفداي، الأربعاء أول رجب ١٠٧٧ هـ،
العناوين مكتوبة بالشنجرف عليها جداول، نسبت إلى أفصح الدين محمد الشيرازي.
(فهرس مكتبة ملك، ج ٦، ص ١٨١).

٦/٤٢١- مكتبة غرب مدرسة آخوند همدان، الرقم ٤٧٣٤، نسخ ونستعليق، محمد
صالح، ١٥ شوال ١٠٧٩هـ، نسبت إلى حسين الخوانساري. (فهرس مكتبة...، ص ١٤).

٧/٤٢٢- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٩٢٨، نسخ، محمد مراد، الجمعة ١٥ صفر ١٠٨٩

هـ، مجدولة باللازورد والشنجرف، مصححة في الحاشية في بعض الموارد، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢٥٦ ورقة، ١٧ سطرًا، المؤلف مير هاشم. (فهرس جامعة طهران، ج ١، ص ص ١٤٦-١٤٧).

٨/٤٣٣- المشهد الرضوي، الرقم ١٣١١٢، نسخ، ٩ رجب ١٠٩٠هـ، بعض أوراقها الأولى ساقطة وبعض أوراقها تبدلت مواضعها بسبب التجليد، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢٥٢ ورقة، ٢٠ سطرًا، المؤلف مجهول. (فهرس المشهد، ج ١٥، ص ص ٢٢٢-٢٢٣).

٩/٤٣٤- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٤٢٦، نستعليق ١٠٩٠هـ، مجدولة، ١٤٥ ورقة، المؤلف مجهول. (فهرس المجلس، ج ٣٥، ص ٢٨٢).

١٠/٤٣٥- مكتبة مسجد جوهر شاد، مشهد، الرقم ٣٧٢، نسخ ونستعليق، السيت ١٦ رجب ١٠٩٧هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ١٨٨ ورقة، ١٩ سطرًا، المؤلف مجهول. (فهرس مكتبة مسجد جوهر شاد، ج ١، ص ص ٢٠٦-٢٠٧).

١١/٤٣٦- المشهد الرضوي، الرقم ١١٢٤٩، نسخ ونستعليق، حوالي القرن ١١هـ، هذه النسخة فيها بعض العبارات الناقصة بالمقارنة بالنسخ الأخرى، ١٦٧ ورقة، ٢١ سطرًا، المؤلف مجهول. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ٢٢٣).

١٢/٤٣٧- مكتبة ملك، طهران، الرقم ١١٧٥، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ١٥-٢٦٩، نسخ ونستعليق، أواخر القرن ١١هـ، عليها تملك فرهاد بن ولي عهد في رمضان ١٣٠٤، ١٧ سطرًا، المؤلف مير هاشم. (فهرس مكتبة ملك، ج ٩، ص ٢١٦).

١٢/٤٣٨- مكتبة المدرسة الفيضية، قم، الرقم ٥٧١، نسخ، القرن ١١هـ، ٢٧٧ ورقة، ١٧ سطرًا، المؤلف ابن خاتون العاملي. (فهرس الفيضية، ج ٢، ص ٣٤).

١٤/٤٣٩- مكتبة خير بور العامة، باكستان، الرقم ٢٩٧/٢ ن ١ م، نسخ جميل، ١٦ جمادى الثاني ١١٠٥هـ، ٢٣٦ صفحة، المؤلف محمد زمان النقوي السبزاوري. (الفهرس المشترك لمخطوطات باكستان، ج ١٤، ص ٨٦٢).

١٥/٤٤٠- المشهد الرضوي، الرقم ٢١٢٨، نستعليق، خرم علي أنصاري، ١١٤٨هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، مجدولة، ٣١٩ ورقة، ١٢ سطرًا، المؤلف مجهول. (فهرس المشهد، ج ١٥، ص ص ٢٢١-٢٢٢ و ج ٢، ص ١١ أدعية).

١٦/٤٤١- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٢٢٨٢، نسخ القرن ١١هـ، عليها تملك في محرم ١١٩٦هـ في هرات، مجدولة بالذهب، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، أولها ساقط،

- ٢٣٤ ورقة، ١٧ سطرأ، المؤلف مجهول. (فهرس مكتبة ملك، ج٢، ص ١٢٥).
- ١٧/٤٤٢- المشهد الرضوي، الرقم ٩٤٨١، نستعليق، الورقة الأولى مختلفة قليلاً عن النسخ الأخرى، مجدولة، عناوين الأدعية مكتوبة بالشنجرف، كانت هذه النسخة في مكتبة الشيخ فضل الله النوري وعليها ختم مكتبته، الورقة الأخيرة ساقطة، والأولى مرقعة، ١٨٧ ورقة، ١٩ سطرأ، المؤلف مجهول. (فهرس المشهد، ج١٥، ص ٢٢٢).
- ١٨/٤٤٢- مكتبة الكلبايكاني، قم، الرقم ١٤٧/٣٤، نستعليق ونسخ معرب، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، آخر النسخة ساقط، مصححة في الحاشية، ٢٧٩ ورقة، ١٥ سطرأ، المؤلف محمد سليم الرازي أو مير هاشم. (فهرس غير منشور).
- ١٩/٤٤٤- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٣٤٧١، نسخ، الأدعية معربة، وعليها علامات مكتوبة بالشنجرف، مصححة في الحاشية وعليها حواشٍ إضافية، أكلت الأرضة أجزاءً من أوراقها ولم يتم إصلاحها، ٢٧٢ ورقة، ١٩ سطرأ، المؤلف محمد سليم الرازي. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٩، ص ٢٧٠).
- ٢٠/٤٤٥- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٣٦٤٢، نستعليق ونسخ، غياث الدين بن نجاح الدين الحسيني الإمامي، مصححة في الحاشية، ٢٦٢ ورقة، ١٥ سطرأ، المؤلف محمد سليم الرازي. (فهرس مكتبة المرعشي، ج١٠، ص ٤١).
- ٢١/٤٤٦- مكتبة غرب مدرسة آخوند همدان، الرقم ٩٠٢، نسخ، أولها وآخرها ساقطان، المؤلف حسين الخوانساري. (فهرس مكتبة.....، ص ٦٤).
- ٢٢/٤٤٧- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٩٩، نسخ، القرن ١٢ و١٣هـ، العناوين بالشنجرف، مجدولة، مزخرفة، عليها حواشٍ، ٢٥٢ ورقة، ١٥ سطرأ، أول هذه النسخة مختلف عن سائر النسخ وآخرها مطابق لغيرها، ومعرفة أنها نسخة للشرح نفسه أو لشرح آخر منوطة برؤية النسخة، المؤلف مير هاشم. (فهرس مكتبة ملك، ج٣، ص ٥١٢).
- ٢٣/٤٤٨- مكتبة نوربخش خانقاه نعمت الله، طهران، الرقم ٣٥٩، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ٢٤-٣٦٧، نستعليق، ١٠٦٧هـ، ١٦ سطرأ، المؤلف مجهول. (فهرس مكتبة نوربخش....، ج٢، ص ٨٢).
- ٢٤/٤٤٩- مكتبة كنج بخش، إسلام آباد باكستان، الرقم ٥٥٤، نستعليق تحريري، القرن ١١هـ، أولها وآخرها ساقطان، ٦٧٠ صفحة، المؤلف مجهول. (فهرس مكتبة كنج بخش، أحمد منزوي، ج٤، ص ٢٢٨٤، فهرس باكستان المشترك، ج١٤، ص ص ٨٦٢-٨٦٣).

٢٥/٤٥٠- مكتبة مولانا آزاد الجامعة الإسلامية عليكرة، الهند، الرقم Univ. 215 per. Rel ، نسخ، ٢٢١ ورقة، ١٧ سطرأ، المؤلف مير هادي. (فهرس مصفريات المخطوطات الفارسية والعربية لمكتبة مولانا آزاد...، ج.١، ص١٥٤).

٢٦/٤٥١- مكتبة الثقافة والفن العامة، مشهد، الرقم ب-٢٧، نسخ متوسط، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ٤٥٦ صفحة، ٧ سطور، المؤلف مير هاشم. (فهرس مكتبة الثقافة...، ص ص ٧-٨).

٥٢- شرح الصحيفه السجادية (فارسي).

المؤلف: مجهول.

لا معلومات في الفهرس حول المؤلف ولا الشرح.

اوله: "مخفي نماند كه اين صحيفه كامله مباركه بسيار عظيم الشأن وجيليل القدر" (لا يخفى أن هذه الصحيفه الكامله المباركه عظيمه الشأن جليله القدر).
آخره: "فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهراً. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام... بحق النبي... قد تمت."

النسخ:

١/٤٥٢- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٤٧٤٥، نستعليق، محسن بن شريف الرشتي، ٢٥ صفر ١٠٩٦، العلامات مكتوبة بالسنجرف، نسخة عليها حواش، ١٩٢ ورقة، ١٦ سطرأ. (فهرس المجلس، ج١٢، ص ١٢٤).

٥٣- شرح الصحيفه السجادية (عربي).

المؤلف: مجهول.

شرح مزجي مطول يهتم كثيرا بالموضوعات الأدبية والفلسفية. وقد أعتنى المؤلف بنقل أقوال العلماء بمناسبة متعددة.

ورغم تعدد نسبة هذا الكتاب، إلا أن المؤلف غير معلوم على وجه التحديد، ولكن يمكن القول: إنه كان حياً حتى عام ١١٠٣هـ بحسب تاريخ أقدم النسخ الموجوده لهذا الشرح، وقد شرح على الأقل الصحيفه من الأول حتى أوائل الدعاء السادس.

وقد نسب الأستاذ محمد تقى دانش بزوه، في فهرس جامعة طهران ج١٢، ص

٢٥٧٩ و ج ١٣، ص ٢٠٢٠، إلى محمد حسين بن حسن لنباني سباهاني (ت ١١٢٩ هـ) ومستند هذه النسبة ملاحظة مذكورة على صفحة العنوان للنسخة رقم ٤٠٢٤ جامعة طهران. والملاحظة هي: "هذه الكراريس من شرح الصحيفة تم شراؤها في دار السلطنة أصفهان ومحاولاتي لمعرفة الكاتب لم توصل إلى نتيجة وقد افاد أستاذ الكل في العربية الملا محمد البروجردي طاب ثراه أن الملا محمد حسين نامي في محلة لبنان له شرح على الصحيفة مفقود وبعد ذلك كتب السيد علي خان شرحاً على الصحيفة".

وحول هذه النسبة ينبغي القول: إن الآغا بزرك أشار في الذريعة إلى شرح محمد حسين لنباني في ثلاثة موارد، ففي ج ١٣، ص ٢٥٠ قال: شرح الصحيفة للمولى حسين المولى حسن الجيلاني الأصفهاني المتوفي سنة ١١٢٩ هـ والمدفون في مقبرة الشيخ حسين الخوانساري في تخت فولاذ وهو الذي اهتم بأخذ شرحه من شرح السيد علي خان المدني ووقع بينهما من الرد ما وقع ورأيت شرح المدني وقد كتب بخطه في حواشيه وعين مواضع انتحال هذا الشارح موضعاً موضعاً من أوله إلى آخره، ورأيت قطعة من الشرح العربي للصحيفة إلى آخر الدعاء الخامس وفيه تعريفات كثيرة على الشارح المدني وتاريخ تاسع محرم سنة ١١١٢ هـ بخط السيد أبي القاسم بن الحسين الموسوي وعليه بخطه حواش من المصنف دام ظله، والمظنون أن الكاتب هو الجد الأعلى لصاحب الروضات وهو ابن أخت المولى حسين الجيلاني الشارح كما صرح في الروضات.

وكانه الذي أشار إليه في الرياض قال: ولما بالغ السيد علي خان في الإنكار على المولى حسين وسبه أخذ المولى حسين ثانياً في رد كلام السيد علي خان في أكثر مواضع شرحه المذكور والنسخة عند السيد زين العابدين اللواساني في طهران".

ومرة أخرى ضمن التعريف بـ "رياض السالكين" أشار إلى اللباني وقال: "وأخذ المولى محمد حسين بن المولى محمد حسن الجيلاني الأصفهاني اللباني في شرحه الكبير الفارسي مواضع من هذا الشرح، فاطلع السيد علي خان على ذلك وبالع في الطعن عليه، فأخذ المولى ثانياً وأدرج في كثير من مواضع شرحه المذكور الرد على كلام السيد تعرض عليه السيد في خاتمة رياض السالكين بما لا يحسن نشره وإشاعته". (الذريعة، ج ١١، ص ٣٢٦).

وكذلك يقول في ج ٢٠، ص ٢١٧ بعد الحديث عن كتاب المزار للنباني: "وله شرح الصحيفة فارسياً الذي ادعى السيد علي خان انتحاله من شرحه قال في الروضات: إنه

عندنا نسخته وهو فارسي ورأيته في النجف عند الميرزا محمد علي الأردوبادي.

أوله: "الحمد لله رب العالمين".

ويعلم من مجموع كلام الشيخ في الذريعة أن اللباني كتب شرحاً مفصلاً بالفارسية على الصحيفة السجادية، فادعى السيد علي خان أنه اقتبس من كتابه، وحدد موارد الاقتباس في نسخة رآها الشيخ آقا بزرگ. بعد ذلك عمد اللباني إلى كتابة شرح بالعربية يرد فيه على السيد علي خان وتوجد نسخة من هذا الرد عند السيد زين العابدين اللواساني في طهران مؤرخة في ٩ محرم ١١١٢هـ.

هذا وليس في شرحنا هذا أي إشارة إلى السيد علي خان فضلاً عن نقل كلماته والرد عليه، الأمر الذي يدل على بطلان كون هذا الشرح له.

ومن جهة أخرى توجد نسخة من هذا الشرح في مكتبة المرعشي تشتمل على الدعاء الأول والثاني والرابع والخامس نسبت إلى كاتبين. شرح الدعاءين الأولين نسب إلى الميرزا نصير الدين بن جمال الدين المرعشي، والأخيران نسبا إلى ولده السيد قوام الدين. وليس لهذه النسبة مستند قوي سوى ملاحظة مكتوبة على الورقة الأولى ورد فيها: "شرح صحيفة العلامة الميرزا محمد نصير الدين الحسيني المرعشي المتوفى سنة ١١١٠هـ،^(١) ولبه شرح الصحيفة لولده العلامة السيد قوام الدين محمد النسابة الحسيني المرعشي النجفي"^(٢).

وليس لدينا ما يؤكد صحة هذا الادعاء أو ينفيه غير أن التأمل في الكتاب بقسميه يُقوّي احتمال كونهما لكاتب واحد.

أوله: "الحمد لله الأول بلا أول كان قبله. الباء للملابسة والظرف مستقر إما صفة بعد صفة الله بتقدير المتعلق اسماً معرفاً باللام وإما حال بتقديره منكر، والعامل ما في الله من معنى الثبوت ولا يلزم اختلاف العامل؛ إذ العامل في الحقيقة هو متعلق الظرف والجار واسطة لإفضاء معنى العامل إلى مدخوله، ومن هذا صح الحال من المجرور لكونه مفعولاً بواسطة الجار على أن اشتراط الاتحاد في العامل مما منعه بعض الأدباء هنا".

أول الدعاء الثالث: "اللهم وحمة عرشك الذين لا يفترقون من تسيحك ولا يسأمون من تقديسك. قيل الواو للاستئناف أو عوض عن إما المحذوفة لدلالة الفاء في الخبر عليها، كما قيل في نحو قولهم: وبعد فهذا. وقيل: هي زائدة. قال الجوهري: وقد يكون الواو زائدة

١- تاريخ وفاته الصحيح هو ١٠٨١هـ على ما في عدد من المصادر، كما في مقدمة إحقاق الحق ج ١، ص ١٢٩، ومعجم المؤلفين ج ١، ص ١٢٤.

٢- المتدفى عام ١١٤٠هـ. المصادر المذكورة في الحاشية السابقة.

قال الأصمعي قلت لأبي عمرو قولهم ربنا ولك الحمد. فقال يقول الرجل يعني هذا الثوب. أول الدعاء الخامس: "وكان من دعائه عليه السلام لنفسه وأهل ولايته، الولاية بالفتح: بمعنى المحبة مصدر الولي، أي لأهل محبته. يا من لا تتقضي عجائب عظمته صلّ على محمد وآله واحجبنا عن الإلحاد في عظمتك. العجيب: الأمر الذي تعجّب منه وكذلك العجيب".

آخر النسخة:^(١) "وجعله لباساً... ولينالوا به لذة وشهوة المنام والنوم... وعن بعض المعتزلة من أن اللذة...".

النسخ:

١/٤٥٢- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٤٠٤٤، نستعليق، ١١٠٣هـ، العناوين مكتوبة بخط عريض والعلامات بالشنجرف، عليها حواشٍ موقعة بـ "منه أدام الله فضله وزيد عمره" منه مد ظله وما شابه ذلك، ١١٢ ورقة، ١١ سطرًا. نسبت في فهرس الجامعة إلى اللباني، من الأول إلى الجمل الأولى من شرح الدعاء السادس. (فهرس جامعة طهران، ج ١٢، ص ٣٠٣٠).

٢/٤٥٤- جامعة طهران، الرقم ٣٥٥٨، نستعليق ١١٠٣هـ، العلامات مكتوبة بالشنجرف، عليها حواشٍ موقعة بـ "منه مد ظله العالي، و"منه مد ظله"، ٤٠ ورقة، ١٥ سطرًا. تشتمل على شرح الدعاء الثالث، نسبت إلى اللباني. (فهرس جامعة طهران، ج ١٢، ص ٢٥٧٩).

٣/٤٥٥- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٢١١، نسخ ونستعليق محمد تقي الحسيني، جمادى الأولى ١١٠٥هـ، في أواخر النسخة أوراق عدة ممزقة تشتمل على الدعاء الأول والثاني والرابع والخامس، عدد سطورها مختلف، نسبت في فهرس المرعشي إلى مؤلفين كما تقدم. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١، ص ص ٢٤٠-٢٤١).

٤/٤٥٦- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٤٦٠٣، نسخ، القرن ١١هـ، نسخة عليها حواشٍ ١٨٢ ورقة، ١٧ سطرًا، تشتمل على الأدعية الأربعة الأولى من الصحيفة وشرحها، لم ينسبها فهرس المجلس إلى مؤلف. (فهرس المجلس، ج ١٢، ص ٢١٤).

٥/٤٥٧- مكتبة مدرسة سبهاسالار، طهران، الرقم ٥٦٩٠، نستعليق، القرن ١٢هـ، عليها حواشٍ ١٨٢ ورقة، ١٥ سطرًا، تحتوي على الدعاء الأول وإلى آخر الدعاء الثاني لم يعرف المؤلف في فهرس سبهاسالار. (فهرس مكتبة مدرسة سبهاسالار، ج ١، ص ٢٠٦).

٢- بحسب نسخة جامعة طهران التي هي أكمل النسخ المتوفرة لهذا الشرح.

٦/٤٥٨- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٧٢٩٩، نسخ معرب ونستعليق، القرن ١١هـ، مصححة في الحاشية وعليها حواشٍ للمؤلف، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، تحتوي على الدعاء الثالث فقط لم ينسبها منظمو الفهرس إلى مؤلف. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٩، ص ٩٠).

٥٤- شرح الصحيفة السجادية (فارسي).

المؤلف: مجهول.

شرح مزجي على الصحيفة بالفارسية احتمال بعضهم أنه رياض العابدين لبديع الزمان القهبائي، ولكن المقابلة أثبتت أنه شرح آخر.

أوله: "قوله عنه وهذا مقام من استحب لنفسه منك وسخط عليها ورضي عنك... يعني واين است مقام..."

النسخ:

١/٤٥٩- مكتبة مدرسة إمام العصر، شيراز، الرقم ٥٠، نستعليق محمد معين بن محمد فصيح، شعبان ١١٠٥هـ فيها سقط من أولها وتبدأ من دعاء الفراغ من صلاة الليل، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢١٢ ورقة. (فهرس مكتبة مدرسة إمام العصر شيراز، ج ١، ص ٥٨).

٥٥- شرح الصحيفة السجادية (عربي).

المؤلف: مجهول.

لا مزيد من الإيضاحات عنه في الفهرس.

أول الموجود: "بياناً لما أصابنا فيه".

آخره: "ويحتمل أن يكون قوله من التقريط".

النسخ:

١/٤٦٠- مكتبة وزير، يزد، الرقم ٢٤٩٢، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ٢٧-٢٧٠

نسخ. غياث الدين محمود شرف، شوال ١٠١٥هـ، ١١ سطرأ. (فهرس مكتبة وزير، ج ٤، ص ١٣١٦).

٥٦- شرح الصحيفة السجادية (عربي).

المؤلف: مجهول.

خلاصة شروح الميرداماد والعلامة محمد تقي المجلسي والفيض الكاشاني والحاج أبو تراب ومحمد فاضل الاسترآبادي مع إضافات من الملخص نفسه، أنجز العمل ما بين عامي ١٠٥٥ و تاريخ الفراغ من شرح الفيض و ١١٢٨ تاريخ كتابة نسخة جامعة طهران.

أوله: "الحمد لله الذي شرع لنا مناجاته بالأدعية والأذكار".

آخره: "راجين نفعه والحمد لله الذي صلى على محمد وآله".

النسخ:

١/٤٦١- جامعة طهران، الرقم ٦٢١٨، نسخ، ١٢٨هـ، وقد كانت هذه النسخة مملوكة

لمحمد باقر زين العابدين الخوانساري، عام ١٢٩٥هـ، ٢١٢ ورقة، ١٤ سطرأ. (فهرس جامعة طهران، ج ١٦، ص ٢٢٠).

٥٧- شرح الصحيفة السجادية (فارسي).

المؤلف: مجهول.

شرح مزجي أشبه بالتعليقة يشرح الأدعية الأربعة الأول وشيئا من الدعاء الخامس مستعيناً بآيات القرآن.

يذكر المؤلف مقداراً كبيراً من الدعاء، ثم بعد ذلك يبدأ بالشرح بصورة الشرح المزجي، ويبدو أنه كان يهدف كذلك إلى ترجمة أدعية الصحيفة ترجمة سهلة ولكن لم يتم له ذلك ولا يعلم سبب ذلك. فقد ترجم الأسطر الثلاثة الأولى من الدعاء الأول. (انظر: الذريعة، ج ١٢، ص ٢٤٩، الرقم ١٢٨٥).

أوله: "الحمد لله الأول بلا بداية أول قبله كان... ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون قوله عليه السلام الحمد لله الأول بلا أول كان قبله. بايد دانست كه أول هر فعلي از أفعال بايد كه ستودن برودگار باشد".

(ينبغي أن يعلم أن كل فعل ينبغي أن يفتح بحمد الله والثناء عليه).

آخر الموجود من النسخة: "اللهم صل على محمد وآل محمد وكذ لنا ولا تكذ علينا إلخ.

كيد مدعا أول باشد كه جهت مصلحتي".

المقدار المترجم من الصحيفة:

"سباس مر خدای را که، آغازست بی آغازی که بوده باشد پیش آزو و آن جانست که بوده باشد بعد از وی انجامی. نمی رسد دیده های بینایان به دیدن او و فرو مانده است از نعت و همهای وصف کنندگان. آورده به توانایی خود آفرینندگان را، و تازه کاری کرده بر خواهش خود تازه کارکردنی". النسخ:

۱/۴۶۲- المشهد الرضوي، الرقم ۲۲۰۲، نسخ ونستعليق القرن ۱۱هـ (قبل ۱۱۵۴هـ)،
العناوين مكتوبة بالشنجرف، ۵۲ ورقة، السطور مختلفة. (فهرس المشهد الرضوي، ج ۱۵، ص ۲۲۲، وج ۲، ص ۳۲ ادعية).

۵۸- شرح الصحيفة السجادية (فارسي)

المؤلف: مجهول

ترجمة رياض السالكين للسيد علي خان المدني مع إضافات للمترجم معنون بـ"يقول المترجم" وينقل في هذا القسم آراء البهائي والمجلسي والميرداماد والفيض الكاشاني ويبدو أن المترجم من علماء القرن ۱۲ أو ۱۳هـ.

لهذه الترجمة نسخة فريدة للمجلد الثالث من رياض السالكين وفي آخرها يرجع إلى المجلد الرابع ويشتمل هذا المجلد على شرح الأدعية من السابع إلى السادس.
أوله: "الدعاء السابع وكان من دعائه ﷺ إذا عرضت له مهمة أو نزلت به ملمة وعند الكرب. ويود از دعای...".

آخره: "... به سوي قدرت. والله أعلم. هذا آخر المجلد الثالث ويتلوه المجلد الرابع من الدعاء السابع عشر إن شاء الله تعالى.

النسخ:

۱/۴۶۲- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ۲۴۷۹، نسخ، العناوين مكتوبة والعلامات بالشنجرف، عليه حواشٍ للمترجم ولمحمد إسماعيل الحسني، ۱۰۸ ورقة، ۲۳ سطرًا. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ۹، ص ۲۷۶-۲۷۷).

٥٩- شرح الصحيفة السجادية (عربي).

المؤلف: مجهول.

شرح مزجي للصحيفة لا يعلم مؤلفه بسبب سقوط أوله وآخره.
أول الموجود: "فالأولى أن تقتصر في إبطال الإحباط مطلقاً على التمسك بعموم تلك
الآيات كما ذكرنا. واستدل الحضرة النصيرية على إبطال الموازنة بوجهين: أحدهما أنه لو
فرضنا أنه استحقّ المكلف خمسة أجزاء..."

آخر الموجود: "فلم لا يجوز ارتفاع الرجحان الذي هو مقتضى الذات بالغير أيضاً؛ لأننا
نقول ليس التساوي مقتضى الذات في الممكن ولو كان كذلك لما جاز ارتفاعه".

النسخ:

١/٤٦٤- مكتبة الكلبايكاني، قم، الرقم ١٤٤/١٦، الرسالة الثانية من مجموعة، ص
٣٩-١٣٠، نستعليق يشتمل على بعض الأدعية الأولى، ٨٩ ورقة، ١٧ سطراً. (فهرس غير
منشور).

٦٠- شرح كلمة من كلمات الإمام السجادة عليه السلام في الصحيفة (عربي).

محمد بن عبد الله بن علي البحراني (كان حياً في ١١٧٠هـ).

شرح لعبارة: "اللهم إن عادتك الإحسان وعادتي الإساءة فلا تغير عادتك بتغير عادتي"
من دعاء الإمام السجادة عليه السلام يوم عيد الفطر (الدعاء ٤٦).

(انظر: طبقات أعلام الشيعة، الكواكب المنتثرة في القرن الثاني بعد العشرة)، ص
٦٤٤).

أولته: "الحمد لله الذي أدار دوائر الإحسان على أقطاب القوابل واطلع..."

آخره: "فإن أجببت فانظر ثمة هذا ما تيسر الآن إبرازه من خزانة".

النسخ:

١/٤٦٥- مكتبة كلية الإلهيات مشهد، الرقم ٦٦٦، الرسالة الأولى من مجموعة، نسخ
ونستعليق، الأربعاء ٦ جمادى الثاني، ١١٩٧هـ، نسخة مقابلة، ٢ أوراق، ١٧ و٢١ سطراً.
(فهرس كلية الإلهيات، مشهد، ج ١، ص ص ٤٦٣-٤٦٥).

٦١- شفاء الصدور في شرح الزبور (فارسي).

السيد عبد الرحيم بن محمد الحسيني الموسوي الشهرستاني (القرن ١١هـ).

هذا الشرح من الشروح المطولة التوضيحية للصحيفة باللغة الفارسية. وطريقة المؤلف في شرحه تتلخص بما يأتي: ينقل جملة من الدعاء ثم يذيلها بعنوانين "أعلم أنه تحقيق" ويذكر كل ما يراه ضروريا لتوضيح المطالب ثم بعد ذلك يقول "يقول المؤلف" ليذكر رأيه الخاص. دُون هذا الكتاب باسم الشاه حسين الصفوي (١١٠٥-١١٢٥) المجلد الأول منه يشتمل على الأدعية الآتية: تحميد الحق تعالى، الصلاة على رسول الله، الصلاة على حملة العرش، في ذكر آل محمد، الصلاة على أتباع الرسل، الصلاة على آدم ودعاؤه لنفسه، حرر في رجب ١١١٥هـ، والمجلد الثاني يكمل شرح الأدعية إلى أن يصل إلى دعائه لولده حرر في ١١١٧هـ.

ليس عندنا عن حياة الشهرستاني الكثير من المعلومات سوى ما كتبه هو عن أستاذه على الصفحة العاشرة من نسخة المشهد الرضوي يقول: "وأجاز هذه البضاعة الأستاذ المحقق المدقق الذي جمع ما بين شرف وبهاء ومحاسن الصورة، والمعنى والمضمون، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، الفريد عالي القدر صاحب الاقتدار، مولانا ومقتدانا ومن به في الشرعيات استنادنا مير محمد صالح الحسيني متعنا الله ببقائه ووجوده وأفاض على العالمين فيوضاته وتحقيقاته ومدّ الله ظلّه السامي إلى يوم القيامة، وقد أعطاه الإجازة قدوة المتقدمين وخاتم علماء الأئمة الطاهرين... مولانا ومقتدانا مولانا محمد باقر المجلسي قدس الله روحه بالنبي والوصي". ومن مؤلفاته الأخرى نعرف كتاباً بعنوان ترجمة ثواب الأعمال توجد منه نسخة بخط المؤلف في مكتبة آية الله المرعشي قم بالرقم ٦٢، وقد ورد في فهرس المكتبة الأصفية بالهند أن له كتباً عدة في السلوك وتفسير للآيات المشككة في القرآن الكريم^(١).

(انظر: طبقات أعلام الشيعة (الكواكب المنتثرة في القرن الثاني بعد العشرة) ص ٤٢٨).

أول المجلد الأول: "حمد شايسته ذاتي تواند بود كه أشرف مخلوقات به زبان عجز از

ثناء، أو بلا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك..."

آخر المجلد الأول: "...والله يهدي من يشاء إلى طريق الرشاد".

أول المجلد الثاني: "حمد خدأ را كه جاري شده است به أمر أو قلم وتعظيم كرد

١- مير عثمان بهادر، فهرس مشروح بعض كتب نفيسة مخزونة. مكتبة آصفية سر كار علي، ١٢٥٤، الحصة الأولى،

إنسان را علم ما لا يعلم، وجمع كرده است در ما بين نور وظلم".
النسخ:

- ١/٤٦٦- المشهد الرضوي المقدس، الرقم ٩٧٩٩، نسخ، احتمالاً بخط المؤلف، العناوين مكتوبة بالشنجرف، أوراق البداية والنهاية مرقعة، ١٩،٤٢٦ سطرأ، نسخة عن المجلد الأول من الكتاب. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ص ٣٢٥-٣٢٧).
- ٢/٤٦٧- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٤٠٦٠، نستعليق، المؤلف، ٢٢ ربيع الثاني ١١١٧هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٢٩٩ ورقة، ٢١ سطرأ، هذه النسخة هي للمجلد الثاني. (فهرس مكتبة ملك، ج ٣، ص ص ٥١٣-٥١٤).
- ٣/٤٦٨- المكتبة الآصفية، الهند، الرقم ٢٨٣ أدعية، نسخ، محمد كاظم حسين، ١١١٥هـ، ٢٣٠ ورقة، ٢٣ سطرأ، المجلد الأول من الكتاب. (فهرس الآصفية، الحصاة الأولى ص ٢٠).

*الصحيفة السجادية الثالثة.

الميرزا عبد الله بن عيسى الأصفهاني الأفندي (حوالي ١١٣٠هـ).
انظر: الدرر المنظومة الماثورة في جمع لآئى الأدعية السجادية المشهورة.

٦٢- الصحيفة السجادية الثانية (عربي).

الشيخ محمد بن حسن الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ).

يشتمل هذا الكتاب على ٦٥ دعاءً من الأدعية المروية عن الإمام السجاد عليه السلام نقلأ عن الكتب المعتبرة عند الشيعة من قبيل: من لا يحضره الفقيه، والكافي، ومصباح الكفعمي، ومصباح المتهد، ومهج الدعوات وغيرها وقد خصص هذا الكتاب للأدعية التي لم ترد في الصحيفة الكاملة وانتهى المصنف من كتابه بتاريخ رمضان ١٠٥٢هـ.
أول أدعيتها هو: "وكان من دعائه في مناجاة التائبين: إلهي ألبستني الخطايا ثوب مذلتي".

وقد كان يهدف الشيخ العاملي إلى ذكر مقدمة في آداب الدعاء من الروايات الواردة عن المعصومين (ع) ولكنه أعرض عن ذلك بعد طلب بعض الخلان حذراً من التطويل والإملال، فاكتفى بالأدعية دون المقدمة، إلا أن بعض النسخة رقم ٩٦٧٥ في المشهد

الرضوي تحتوي على هذه المقدمة، ويحتمل في هذه النسخة أحد أمرين: إما أنها مسودة الكاتب أو أنها منقولة عنها بواسطة أو بلا واسطة، ثم بدا للكاتب أن يستجيب لمن طلب منه حذف المقدمة عند تبيض الكتاب.

وما يؤيد هذه الدعوى أن صاحب "كشف الحجب والأستار" يشهد برؤيته هذه المقدمة في نسخة بخط المؤلف.

وفي هذه المقدمة واحد وتسعون فصلاً جمع فيها المصنف الأحاديث الواردة عن المعصومين (ع) في آداب الدعاء والداعي واستجابة الدعاء وفضله وثوابه. وقد ورد في عناوين بعض الفصول "فصل: يحرم الاستكبار عن الدعاء... يستحب الإكثار من الدعاء... يستحب اختيار الدعاء على غيره من العبادات المستحبة... يستحب اختيار الدعاء عقب الفريضة..."

(انظر: الذريعة، ج ١٥، ص ١٩؛ كشف الحجب والأستار، ص ٣٦٦؛ إيضاح المكنون، ج ٢،

ص ٦٥).

أولها: "الحمد لله المجيب من دعاه القريب ممن ناجاه الذي جعل الدعاء جنة واقية وجنة باقية وعدة الداعي ونجاح الساعي وسلاح المتعبد ومصباح المتهدج وكنوز النجاح ومنهاج الصلاح ومفتاح الفلاح ومعالم الدين... وبعد فيقول الفقير إلى الله الغني محمد بن الحسن الحر العاملي لا يخفى شرف الدعاء وعلو منزلته وكمال فضله وسمو مرتبته، فطوبى لمن صرف فيه الأوقات وزين به الصلوات وشرف به الخلوات وتوقع له مظان الإجابات... وقد اشتملت الصحيفة الكاملة التي هي بتحصيل السعادة كافة على جملة من أدعية مولانا زين العابدين متضمنة لمهمات الدنيا والدين، وقد جمعت هنا بقية ما وصل إلي مما نقله العلماء الأعلام من أدعيته عليه الصلاة والسلام".

آخرها: "يا ربه يا أكرم من تجاوز وعفا. يا ربه أرحم من أرخى الستور على الخطايا. يا ربه أرحم من صلى في جوف الليل وناجى. يا ربه أرحم من لم يزل يعصيك صغيراً وكبيراً منذ نشأ. يا ربه صل على محمد وآل محمد في الآخرة والأولى. يا ربه لا تحرمنا شفاعته غداً. يا ربه صل على الملائكة السعداء والأنبياء والشهداء والحمد لله رب العالمين".

الطبقات:

١- بومباي. الهند، ١٢١١هـ، حجري.

٢- القاهرة، مطبعة النيل، ١٢٢٢هـ، ١٩٠٤م، مع حواشٍ لمحسن بن عبد الكريم بن علي

الحسيني العاملي، ٢١١ص.

٢- قم، مكتبة الثقلين القرآن والعترة، رمضان ١٢٩٨هـ، مع مقدمة لمصطفى النوراني، أوفست عن الطبعة السابقة، ٢١١+٧ ص.

٤- قم، مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، تحقيق فارس حسون كريم، ٢٥٢ ص.

النسخ:

١/٤٦٩- مكتبة ومتحف سالار جنك، حيدر آباد، الهند، الرقم ١٤٤٦، نسخ جميل، جمادى ١٠٧٦، عليها ملاحظات لإعجاز حسين كنتوري ومير علي خان سالار جنك في كلكتة سنة ١٣٠٢هـ، تعرضت أوراقها للرتوبة، نسخة مرممة ومجلدة.

[Catalogue of the Arabic mamuscripts in the Salarjung museum and library, vol.5, p 257]

٢/٤٧٠- مكتبة ومتحف سالار جنك، حيدر آباد الهند، الرقم ١٥٢٧، نسخ جميل، القرن ١١هـ، نسخة مزخرفة، مجدولة بالأسود والذهب، أكلتها الأرضة وتعرضت للرتوبة، أولها ساقط.

[Catalogue of the Arabic mamuscripts in the Salarjung museum and library, vol.5, pp 64-65]

٣/٤٧١- المشهد الرضوي المقدس، الرقم ٩٦٧٥، أواخر القرن ١١هـ، نسخة مصححة ومقابلة، العناوين مكتوبة بالشنجرف، فيها سقط من أماكن عدة، ١٥٨ ورقة، ١٥ سطراً، تحتوي على المقدمة بخلاف غيرها من النسخ. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ص ٣٢٩-٣٣٠).

٤/٤٧٢- مكتبة وزيري، يزد، الرقم ٢٧٨٢، الرسالة الثانية من مجموعة، من ص ١٥٠ إلى ٣١٨، نسخ، محمد إبراهيم الحسيني، شوال ١١٣٠هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، مجدولة، ١٢ سطراً. (فهرس مكتبة وزيري، ج ٤، ص ١٤٢٥).

٥/٤٧٣- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٦٩٠٠، الرسالة الأولى من مجموعة، ص ٢ إلى ٣١، نسخ، علي بن علي الشوشري، منتصف ربيع الثاني ١١٦٦هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، عدد السطور مختلف. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٨، ص ص ٩٤-٩٥).

٦/٤٧٤- مكتبة آية الله فاضل الخوانساري، خوانسار، الرقم ٣٩٠، نسخ معرب، القرن ١٢هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف مصححة، بعض أوراقها مرمة، فيها سقط من أولها وآخرها، ٢٣٤ ورقة، ١٥ سطراً. (فهرس مكتبة الخوانساري، ج ٢، ص ص ٧٢-٧٣).

٧/٤٧٥- مكتبة عبد الوهاب فريد التكايني الخاصة، رامسر، من دون رقم، محمد

جعفر بن علي النقي، ربيع الأول ١٢٢٣ (القسم الذي أعيدت كتابته)، في حواشي النسخة بعض التعليقات لشرح العبارات الواردة في الكتاب، أولها وآخرها ساقطان ١٢ سطراً، معنونة بـ "الصحيفة السجادية". (نشرة المخطوطات، الدفتر ٧، ص ٧٨٨).

٨/٤٧٦- مكتبة الكلبايكاني، قم، الرقم ٢٩/٢٤٠، نسخ معرب، أحمد بن حسين الخوانساري، القرن ١٢هـ، ألحق بالنسخة بعض الكتابات المختلفة، ١٢٤ ورقة، ١٥ سطراً. (فهرس غير منشور).

٩/٤٧٧- مكتبة وزير، يزد، الرقم ٤٧٣، ثلث كبير، القرن ١٣هـ، الأوراق العشرة الأولى نخرتها الأرضة، ٧٦ ورقة، ١٥ سطراً. (فهرس مكتبة وزير، ج ١، ص ٤١٨).

١٠/٤٧٨- مكتبة جامعة طهران، الرقم ١٢٠٤، الرسالة الأولى من مجموعة، من ص ٢-٢٠، نسخ، ترجمت بعض عناوينها ومفرداتها إلى الفارسية بين السطور وكتبت بالسنجرف بخط نستعليق، ١٠ سطور. (فهرس جامعة طهران، ج ٦، ص ٢٣١٠).

١١/٤٧٩- مكتبة ملك، طهران، الرقم ٦٩، نسخ، نصير بن محمد تقي اللاهيجي، مجدولة ومزخرفة، ١٥١ ورقة، ١١ سطراً. سميت في الفهرس بـ "الصحيفة السجادية". (فهرس مكتبة ملك، ج ١، ص ٤٧٨).

٦٣- الصحيفة السجادية الرابعة (عربي).

ميرزا حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ).

يحتوي هذا الكتاب على ٧٧ دعاءً من الأدعية التي لم تذكر في الصحيفة الكاملة والثانية والثالثة، تم يوم الأربعاء ٢٩ محرم ١٢٩٩هـ.

الدعاء الأول في المناجاة: "إلهي طال ما نامت عيناوي" والدعاء الأخير في المناجاة أيضاً: "إليك يا رب قد وجهت حاجاتي".

(انظر: الذريعة، ج ١٥، ص ٢٠).

أوله: "الحمد لله الذي جعل الدعاء سهماً يصطاد به شوارد المهام وسيفا يختطف به نفوس الفجرة الطغام وكهفا... به من شرور حوادث الأيام والصلاة على داعي الله ورسوله المختار من بين الأنام وعلى آله الأدلاء على دار السلام. وبعد فيقول العبد المذنب المسيء حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي هذه مجموعة رائقة لطيفة وصحيفة رابعة (كذا في الأصل. ويحتمل رائعة) شريفة جمعت فيها من الأدعية المباركة السجادية".

آخره: "وقال في آخر الفصل تم ما اختصرنا من الأدعية في هذا الشهر الشريف وهي كثيرة جداً. من أرادها فعليه بكتاب عمل شهر رمضان تأليف السيد الجليل رضى الدين على بن طاووس الحسيني ختم الله له بالحسنى ولنا، بمحمد خاتم النبيين وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين".

الطبقات:

١- طهران، ١٣١٢هـ.^(١) بخط زين العابدين المحلاتي، طبعة حجرية، ١٥٢ صفحة.

٢- قم، مكتبة الثقلين القرآن والعترة، ١٣٩٨هـ، أوفست عن الطبعة السابقة.

٦٤- الفرائد الطريفة في شرح الصحيفة السجادية (عربي).

العلامة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (١١١٠هـ).

شرح مختصر للصحيفة السجادية بعناوين قوله... قوله... يبرر الكاتب تأليفه بقوله: "ولما كانت الصحيفة السجادية... من أعظم الدعوات الماثورة شأننا وأفصحها بياناً وأصحها سنداً وأضبطها متنأ وأشملها للمطالب وأوعاها للمآرب، تصدى والسدي العلامة - قدس الله رسمه-... أن يكتب عليها شرحاً يوضح غوامض أسرارها ويكشف عن خبايا أستارها. فشرع في شرحين بلغة العرب والفرس لتعم المنافع وتشمل الفوائد؛ إذ كانت همته - قدس الله سره- مقصورة على بسط الموائد ونشر العوائد لكل غائب وشاهد. فكتب على دعوات قليلة منها شرحين شافيين... فلم يمهله الأجل لإتمامها... وكان قدس الله روحه كثيراً ما يوصيني بإتمام مؤلفاته وإكمال مصنفاته، فأردت أن أتمم شرحيه جارياً على ما جرى فيهما من البسط في البيان بحسب الطاقة والإمكان، ولكن منعتني عنه توزع البال وتشتت الحال، وأيضاً فإن طباع أهل زماننا لقصر همهم مجبولة على المختصرات حائدة عن المطولات. ولقد كنت كتبت عليها في سالف الزمان تعليقات وجيزة، فأردت أن أجمعها وأحررها مقتصرأ على حل المشكلات وبيان ما خفي من اللغات مقتنعأ عن التطويلات بالإشارات معبرأ عن الفوائد الكثيرة بأوجز العبارات، فأتيت به بفضل ربي خيراً مما أردت وسميته بالفرائد الطريفة في شرح الصحيفة الشريفة".

ويبدو أن هذا الشرح لم يكتمل وما كتب منه وصل إلى الدعاء الرابع فقط. وقد عمل الأمير محمد حسين بن صالح خاتون آبادي (تلميذ العلامة المجلسي) على إكمال هذا

^١- ورد في فهرس الكتب العربية المطبوعة، مشار، ص ٥٨٧، أن تاريخ الطباعة هو ١٣٢٢ وهو اشتباه.

الشرح بناء على وصية من أستاذه وورد في فهرس مؤلفات المجلسي ما ترجمته: "وقد شرع هذا الحقيير بإكمال هذا الشرح تنفيذاً لوصية المرحوم وشرحت منه دعاءً واحداً وأسأل الله التوفيق لإتمامه في أقرب وقت"^(١). وليس لدينا علم باكمال هذا الشرح أو عدم اكتماله. وسُمِّي هذا الكتاب في بعض المصادر بـ "الفوائد الطريفة" ما أوجب اشتباه بعضهم كالشيخ الطهراني في الذريعة، حيث يقول في الجزء ١٦، ص ١٢٨ في ذيل عنوان الفوائد الطريفة: إن هذا الكتاب لمحمد باقر بن محمد تقي المجلسي، ولكنه في الجزء نفسه من الذريعة، ص ٢٤٧ يذكر كتاباً آخر بالاسم نفسه، وينسبه إلى الأب محمد تقي المجلسي وهو غير صحيح لعدم وجود كتابين بهذا الاسم.

(انظر: الذريعة، ج ١٦، ص ١٢٨. وج ١٣، ص ٢٤٧-٢٤٨).

أوله: رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. الحمد لله الذي وشح قلوب أوليائه المحبين بأنوار معرفته وزين بساتين صدور أحبائه الموقنين بأزهار مودته. قرب أبناء التراب إلى جناب قدسه وجلاله وأهلهم الوصول إلى حريم قربه ووصاله، ففتح لهم أبواب الدعاء وبسط لهم بساط الرجاء... أما بعد، فيقول المذنب المشتاق إلى رحمة ربه الغافر ابن محمد تقي محمد باقر أوتيا كتابهما يمينا وحوسبا حساباً يسيراً: إنه من جسيم فضل الله علينا وعظيم إحسانه إلينا هو أن فتح لنا باب الحمد والثناء والمسألة والدعاء، فجعل الدعاء أقرب الطرق إلى قربه ووصله".

آخره: "إنك جواد كريم. من أسمائه سبحانه الجواد وهو الذي لا يبخل بعبائه ويعطي كل ما يستحقه. وفي الحديث سأل رجل الحسن عليه السلام وهو في الطواف، فقال: أخبرني عن الجواد! فقال عليه السلام: إن لكلامك وجهين، فإن كنت تسأل عن المخلوق، فإن الجواد الذي يؤدي ما افترض عليه. والبخيل الذي يبخل عما افترض عليه، وإن كنت تسأل عن الخالق، فهو الجواد إن أعطى وهو الجواد إن منع؛ لأنه إن أعطى عبداً أعطاه ما ليس له وإن منع منع ما ليس له. والكريم في أسمائه تعالى هو الجواد المعطي الذي لا ينفذ عطاؤه أو الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل، وفي غير أسمائه تعالى الكريم على غيره العزيز عليه المقرب لديه والكريم أيضا الصفوح".

الطبقات:

أ- أصفهان، مكتبة العلامة المجلسي، ١٤١٧هـ، تحقيق السيد مهدي الرجائي، ٢٤٤

صفحة.

النسخ:

- ٤٨١/١- مكتبة محمود فرهاد معتمد الخاصة، طهران، الرقم ٤٧، نسخ محمد بن أحمد الحسيني، القرن ١١هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٢٠ سطراً. (نشرة المخطوطات، الدفتر ٣، ص ١٨٨).
- ٤٨٢/٢- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٩٠٠١، الرسالة الأولى من مجموعة من ص ١- ١٢٧، نسخ، محمد باقر بن محمد مهدي المشهدي، ١١٢هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ١٦ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٢٣، ص ١٦١).
- ٤٨٣/٢- المشهد الرضوي، الرقم ٨٤٣٥، نستعليق، سنة ١١٠٣ أو ١١٣٠ كانت هذه النسخة ملكاً لأبي القضائل النائيني، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ١٣٤ ورقة، ١٧ سطراً. (فهرس المشهد الرضوي، ج ٦، ص ٢٧٤).
- ٤٨٤/٤- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٨٤٩١، نسخ، القرن ١٢هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، الورقة الأولى منها أعيدت كتابتها من جديد، ١٥٠ ورقة، ١٧ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٢٢، ص ٧٩).
- ٤٨٥/٥- مركز إحياء التراث الإسلامي، قم، الرقم ٢٤٠٦، الرسالة الثانية في المجموعة، ص ٥٦-١٣٢، نستعليق، القرن ١٢هـ، ٢٥ سطراً. (فهرس غير منشور).
- ٤٨٦/٦- دار الكتب، القاهرة، الرقم ١٩١١٢ ب، الرسالة الثانية من مجموعة، محمد مهدي الأصفهاني، ذي القعدة ١٢٣٩هـ، ١٢٤ ورقة، عدد السطور مختلف. (فهرس مخطوطات دار الكتب، ج ٢، ص ١٩٣).
- ٤٨٧/٧- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٤٤٩، نستعليق، العناوين مكتوبة بالشنجرف، عليها علامة بلاغ في آخر النسخة، وفي أول النسخة عليها إشارة تملك في ١٢٣٠هـ، وفي آخرها أيضاً أربعة أوراق دونت فيها طرق الشيخ المجلسي السندية إلى الصحيفة، ١٨٧ ورقة، ١٤ سطراً. (فهرس المجلس، ج ٣٥، ص ٣٩٩-٤٠٠).
- ٤٨٨/٨- المشهد الرضوي، الرقم ١٣٠٩ من إهداءات القائد الخامنئي، ١٢٣٢هـ، تحتوي حتى الدعاء الثالث. (فهرس المخطوطات التي أهداها القائد، ص ١٨٤).
- ٤٨٩/٩- المشهد الرضوي، الرقم ٤٨٨٧، نسخ، ١٢٦٩هـ. (الفهرس الألفبائي لمخطوطات المشهد الرضوي، ص ٤٣٦).

١٠/٤٩٠- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٥٢٥٩، نسخ، نسخة جديدة ومغلوبة، عليها تملك مؤرخ في ربيع الأول ١٢٢١هـ، العلامات مكتوبة بالسنجرف، مصححة من قبل الناسخ في الحاشية، ١٠٠ ورقة، عدد السطور مختلف. (فهرس مكتبة المرعشي، ج١٤، ص ١٤٢).

١١/٤٩١- مكتبة أمير المؤمنين، النجف، الرقم ١٢٢٢، السيد زين العابدين بن أبي القاسم الموسوي الخوانساري. (فهرس غير منشور).

١٢/٤٩٢- المدرسة السلطانية، كاشان، إيران، الرقم ١٩٢، نستعليق، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، مصححة في الحاشية، آخرها ساقط، ٦٥ ورقة، ٢٢ سطراً. (فهرس المدرسة السلطانية، ص ٢٢).

١٣/٤٩٢- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٢٠٢٥، نستعليق، العلامات مكتوبة بالسنجرف، مصححة في الحاشية، وعليها علامة بلاغ، آخرها ساقط، ١٠٥ أوراق، ١٤ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٨، ص ص ٢١١-٢١٢).

١٤/٤٩٤- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١١٥٤١، نسخ، أوائل القرن ١٢، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، سقطت بعض أوراقها من الأول والآخر، مصححة في الهامش وعليها بعض الحواشي، ١٢٥ ورقة، ١٥ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٢٩، ص ٢١٥).

١٥/٤٩٥- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١١٧٧٩، الرسالة الأولى من مجموعة، من الصفحة الأولى إلى الصفحة ٨١، نسخ ونستعليق، القرن ١١هـ، العناوين مكتوبة بالسنجرف، عليها حواشٍ موقعة بـ "منه" ٢٠ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج٢٩، ص ص ٥٨٢-٥٨٢).

١٦/٤٩٦- المشهد الرضوي المقدس، الرقم ٧٠٢٦، نسخ، إلى أواسط الدعاء الثالث، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ٩٦ ورقة، ١٧ سطراً. (فهرس المشهد الرضوي، ج٦، ص ٢٧٥).

٦٥- الفوائد الشريفة في شرح الصحيفة (عربي).

تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي (ت ٩٠٥هـ).

لقد نقل الكفعمي في كتابه "البلد الأمين والدرع الحصين" كامل متن الصحيفة بروايته عن نسخة بخط علي بن سكون وعليها آثار مقابلة ابن إدريس وإجازة عميد الرؤساء، وكانت له على المتن بعض الإيضاحات والشروح اللغوية وأطلق على المجموع الاسم المذكور أعلاه. وأدرج في آخر الرسالة مسرداً لكتب الدعاء.

ومما تقدم يعلم "الفوائد الشريفة" ليست كتاباً مستقلاً؛ ولذلك لا يحسن ذكره في فهرس نسخ الصحيفة، نعم يذكر الكفعمي شرحاً آخر أسماه بـ "الفوائد الطريفة" ولكن ليس بأيدينا نسخة منه.

(انظر: الذريعة، ج ١٢، ص ٢٤٦. وج ١٣، ص ٢٤٢، ٢٤٦).

٦٦- فهرس الصحيفة السجادية (فارسي).

المؤلف: مجهول.

فهرس منظوم للصحيفة لشاعر شيعي.

النسخ:

١/٤٩٧- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٣١٠٩، الرسالة الخامسة عشرة من مجموعة ص ١١٦-١١٣، نسخ ونستعليق القرن ١٣ و١٤هـ، ١٥ سطرأ. (فهرس جامعة طهران، ج ١١، ص ٢٠٦٥).

٦٧- الكلمات المخزونة (فارسي).

علي محمد بن محمد حسن الميانجي الأذربايجاني (القرن ١٣هـ).

شرح الدعاء ٢٨ من الصحيفة (اللهم أخلصت بانقطاعي إليك) كتبت باسم ناصر الدين شاه (١٢٦٤-١٣١٣هـ) والميرزا محمد سعيد خان مؤتمن السلطان في آذربايجان.

النسخ:

١/٤٩٨- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٨٨٨١، نسخ، القرن ١٤هـ، وكأنها نسخة أصلية، العلامات مكتوبة بالشنجرف، آخرها ساقط، ٦٥ ورقة، ١٢ سطرأ. (فهرس جامعة طهران، ج ١٧، ص ٢٤٢).

٦٨- مفردات الصحيفة (عربي).

محمد عبد الباقي.

شرح للصحيفة يهتم أكثر ما يهتم بشرح المفردات، تم بتاريخ صبح الثلاثاء من محرم ١١١٦هـ في كشمير.

(انظر: الذريعة، ج ١٣، ص ٢٥٧؛ وكشف الحجب والأستار، ص ٣٤١).

أوله بحسب الذريعة: أما بعد حمداً لله على آلائه والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله

أول الموجود من نسخة سر يزدي الآتية: "والباء للملابسة أو للسببية والإضافة بيانية... وكان من دعائه ﷺ إذا ابتدأ بالتحميد لله عز وجل والثناء عليه، فقال... الواو للاستئناف قال الخليل في جمل الإعراب".

آخره: "والتقدير من أصبح له ثقة أو رجاء غيرك، فلست مثله، فقد أصبحت وأنت ثقتي ورجائي. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين. أما بعد يقول المذنب الراجي عبد الباقي قد وقع الفراغ من تسويده في صبح يوم الثلاثاء من شهر محرم الحرام سنة عشر ومائة بعد ألف... في بلدة كشمير.

هزار شكر كه شرح صحيفة كشت تمام	بدان صفت كه دبیر فلك ستود مرا
زبیر عقل جو تاریخ خواستم گفتا	ملك در أوج فلك آفرین نمود مرا
تمت تمام شد.	

(وفي البيتين الأخيرين يشكر المؤلف ربه على إتمام الشرح ويؤرخه شعراً).
النسخ:

١/٤٩٩ - مكتبة سر يزدي، يزد، الرقم ١٣٤، الرسالة الأولى من مجموعة. (نشرة المخطوطات، الدفتر ٤، ص ص ٤٢٨-٤٢٩).

٦٩- نواع الأنوار العرشية في شرح الصحيفة السجادية (عربي).

السيد محمد باقر بن محمد بن ملا باشي الموسوي الشيرازي (ت ١٢٤٠هـ).

شرح مبسوط ودقيق ومهم للصحيفة السجادية في مجلدين، وقبل الشروع في شرح الأدعية يقدم المؤلف ببحث حول السند ثم يبدأ بشرح الأدعية كل دعاء في لمعة والمجموع ٥٤ لمعة لكل واحدة مقدمة مستقلة تتسجم مع مضمون الدعاء وقد ذكر في آخر لمعة تاريخ الفراغ من كتابتها. اللمعة الأولى ليل الإثنين ٢٤ صفر ١٢٢٩ واللمعة الأخيرة عصر السبت ١٢ شعبان ١٢٣٢هـ.

يشكو ملا باشي في مقدمة الشرح من سوء الزمان وأوضاع أهله ويقول: إن دافعه إلى تأليف هذا الشرح هو الفرار من هذه الأمور والرغبة في تصفية القلب وإحياء الروح. وفي نهاية اللمعة يصف كتابه قائلاً: "...أن لا يغفلوا عن دقائق مبانیه وحقایق معانیه وفنون

بدايعه وما رشحت به فقراته من المسائل الكلامية والعقائد الإسلامية والعلوم الحكمة والمعارف العرفانية، وما انطوت عليه من الأسرار الجبروتية والرموز المملكتية والدقائق التنزيلية والحقائق التأويلية المتعلقة بهذا التنزيل السماوي، ولعمري إنها نفايس تحقيقات كأعين اللؤلؤ والمرجان، وعرايس تدقيقات لم يطمئن إنس ولا جان ومحذرات أسرار.

(أنظر: الذريعة، ج ١٣، ص ٢٤٧، وج ١٨، ص ٣٦٢. طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، ج ١، ص ١٩٠. وريحانة الأدب، ج ١، ص ٣٠٣. وفارسنامه ناصري، ١٣٦٧ هـ، ج ٢، ص ١٠٩٧).

أوله: "الحمد لله الذي كان مختفياً في غيب الهوية في مرتبة الأحدية وبالحب طلع شمس الحقيقة من أفق الأسماء والصفات في مرتبة الواحدية، ثم من لوازم أنوارها الساطعة ظهر الموجودات الأمرية والخلقية سيما روح الإنسان الكامل الذي جعله صحيفة كاملة للأسماء والصفات الجمالية والجلالية وكتاباً مختصراً من أم الكتاب التي هي الحضرة الجمعية الإلهية المتفرّد في ذاته المقدسة والمتوحد في صفاته المتكثرة عن المثل وال ضد والند والمشاركة. هو الأول الآخر الظاهر الباطن في مراتبه الأزلية والأبدية المتعالي عن الإشارات العقلية... وبعد فيقول العبد.... محمد باقر بن السيد محمد... لما كانت الصحيفة السجادية مشتملة على أنوار حقايق المعرفة الربوبية وأسرار دقائق الحكمة الإلهية وأثمار حدائق البلاغة والفصاحة".

أول اللمعة ٢٧: "الحمد لله الذي حصن ثغور المسلمين بحبيبه أشرف المرسلين وحرزة الإسلام والدين بنبيه خاتم النبيين والصلاة والسلام عليه وآله سيما وصيه الذي هو قاتل المشركين".

آخره: "لكثرة الاستعمال إلا بني عامر. فإنهم يقولون: هذا أخير من ذاك وعاقبة كل شيء آخره. والفتن جمع فتنة بمعنى البلاء والامتحان. وإضافة المضلات إليه من إضافة الصفة إلى الموصوف أي من الفتن المضلة ولما كان من الفتنة ما هو خير وشركما قال سبحانه ونبلوكم بالشر والخير فتنة. سأل عليه السلام النجاة من مضلات الفتن".

النسخ:

١/٥٠٠- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ٧١٦٢، نسخ علي بن محمد طاهر البهبهاني، الجمعة ١٥ شوال ١٢٢٢، تحتوي هذه النسخة على الكتاب من أوله، العناوين مكتوبة بالشنجرف، عليها تملك فرهاد ميرزا في أول شعبان ١٣٠١ هـ، ورقة ٢٧، سطرأ

(فهرس المجلس، ج ٢٥، ص ص ١٧٠-١٧١).

٢/٥٠١- المشهد الرضوي المقدّس، الرقم ٩٢٢٠، نسخ، علي بن محمد طاهر البهبهاني، جمادى الآخرة ١٢٢٢هـ، نسخة مصحّحة ومقابلة، الورقة الأولى منها ساقطة، ٤٠٧ أوراق، ٢١ سطرأ. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ص ٤١٨-٤١٩).

٣/٥٠٢- مكتبة الحاج السيد محمد باقر آية اللهى الخاصة، شيراز، من دون ترقيم، نسخ جميل، الحاج أبو طالب الشيرازي، ١٢٤٥هـ، مصحّحة في الهامش، في النسخة ترجمة المؤلف بقلم مالك النسخة بتاريخ ٢٢ شعبان ١٢٩٤هـ، تشتمل هذه النسخة على المجلد الأول (٢٥ لمة)، ٢٨٥ ورقة، ٢٩ سطرأ، توجد صورة عن هذه النسخة في مكتبة المرعشي. (فهرس مصورات مكتبة المرعشي، ج ١، ص ص ١٦٦-١٦٧) وفي مكتبة المشهد الرضوي صورة لها أيضاً.

٤/٥٠٣- مكتبة آية اللهى، شيراز، المواصفات السابقة نفسها، تحوي على المجلد الثاني (اللمعات من ٢٦ إلى ٥٤) ٢٥١ ورقة، ٢٩ سطرأ، وتوجد صورة عنها في مكتبة المرعشي النجفي بالرقم ١٨٤ وفي المشهد الرضوي.

٥/٥٠٤- مكتبة المسجد الأعظم، قم، الرقم ٦٢، نسخ، نظر علي بن محمد تقي في المدرسة السلطانية المشهورة بـ "جهار باغ" (الحدائق الأربعة)، ٢٤ جمادى الأولى ١٢٦٠هـ، من اللمعة الأولى إلى اللمعة ٢٦، ٢٨٢ ورقة، ٣٣ سطرأ. (فهرس المسجد الأعظم، ص ٢٤١).

٦/٥٠٥- مكتبة المسجد الأعظم، قم، الرقم ٦١، نسخ، نظر علي بن محمد تقي في المدرسة السلطانية، الإثنين ٢٦ ذي الحجة ١٢٦٠، من الدعاء ٢٧ إلى آخر الكتاب، ١٧٠ ورقة، ٣٢ سطرأ. (فهرس المسجد الأعظم، ص ٢٤١).

٧/٥٠٦- المشهد الرضوي، الرقم ٩٥٣١، زين العابدين بن محمد علي المحلاتي، ذي الحجة ١٢٧٩هـ، من أول الكتاب إلى اللمعة ٢٧، ٢٢٠ ورقة، ٢٩ سطرأ. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ص ٤١٩-٤٢٠).

٨/٥٠٧- مكتبة مجلس الشورى الإسلامى، الرقم ٢٥٨، مجموعة إمام جمعة خوي، نسخ، الشيخ أبو القاسم شريف، ١٢٨٠هـ، كانت هذه النسخة في مكتبة سلطان العلماء، من اللمعة ٢٧ إلى آخر الكتاب، العناوين ونص الصحيفة مكتوب بالشنجرف وخط الثلث، ٤١٨ صفحة، ٢٩ سطرأ. (فهرس المجلس، ج ٧، ص ص ٤٢٣-٤٢٤).

٩/٥٠٨- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٥٠٥٤، نسخ، يشاهد على الورقة الأولى من

النسخة تاريخ ١٢٩٣هـ، مصححة في الهامش، متن الصحيفة مكتوب بالسنجرف وأحياناً عليه علامات مكتوبة بالسنجرف، ٤٦٢ ورقة، ٢٩ سطرأ. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٣، ص ص ٢٥١-٢٥٢).

١٠/٥٠٩- مكتبة ملك، طهران، الرقم ١٢٢٠، نسخ، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، عليه علامة بلاغ ومقابلة، المجلد الأول ٣٢٥ ورقة، ٢٦ سطرأ. (فهرس مكتبة ملك، ج ١، ص ٦٢٢).

١١/٥١٠- مكتبة ملك، طهران، الرقم ١٣١١، نسخ، القرن ١٣هـ، مجدولة، المجلد الأول، ٢٨٩ ورقة، ٢٩ سطرأ. (فهرس ملك، ج ١، ص ٦٢٢).

١٢/٥١١- مكتبة ملك، طهران، الرقم ١٣١٢، نسخ، القرن ١٣هـ، مجدولة بالذهب من اللمعة ٣٦ إلى آخر الكتاب، ٢٦٤ ورقة، ٢٩ سطرأ. (فهرس مكتبة ملك، ج ١، ص ٦٢٣).

١٣/٥١٢- مكتبة مدرسة سبهسالار، طهران، الرقم ٥٦٨٠، نستعليق، محمد علي الكرمانشاهي، تحتوي هذه النسخة على ثلاث لمعات فقط، ٢٧٨ ورقة، ١٩ سطرأ. (فهرس مكتبة مدرسة سبهسالار، ج ٥، ص ص ٤٨٦-٤٨٧).

١٤/٥١٣- مكتبة حسين علي محفوظ، الكاظمية العراق، الرقم ٦. (مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد السادس، ص ١٦).

٧٠- ملحقات الصحيفة السجادية (عربي).

محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت ١١١٠هـ).

يحتوي هذا الكتاب على أحد عشر دعاء من ادعية الإمام السجاد التي لم ترد في الصحيفة الكاملة وقد نقل العلامة دعاءين من كتاب البلد الأمين للكفعمي، والتسعة الأخرى من نسخ قديمة للصحيفة بسند غير السند المشهور. وهذه الأدعية هي:

دعاؤه عليه السلام في الكرب والإقالة، (في طلب السعادة: اللهم لا تخيب رجاء من هو منوط بك)، في الشكوى (اللهم قد أكداني الطلب)، في الصلوات على النبي صلى الله عليه وآله، في الصلاة على آدم، في التحميد، في استجابته وقبوله وإياه بالاسعاف، دعاء يبدأ ب: إلهي لك ترهب المترهبون، إذا أصبح، دعاء: اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في لوايح العيون، بعد صلاة الليل، إذا عرضت له مهمة.

(أنظر: الذريعة، ج ٢٢، ص ٢٠٠).

أولُه: الحمد لله كما هو أهله وصلى الله على نبيه المصطفى محمد وآله. أما بعد، فيقول الفقير إلى عفو ربه الغافر محمد بن محمد تقي المدعو بياقر عفى الله عن جرائمهما: إني لما وجدت في الرواية التي أوردها الشيخ الفاضل الكامل التقي إبراهيم بن علي بن الحسن الكفعمي- قدس الله روحه- في كتابه المسمى بالبلد الأمين والدرع الحصين للصحيفة الكاملة السجادية- صلوات الله وسلامه على من ألهمها- ثلاث دعوات لم أجدتها في النسخ المشهورة إلا دعاءً واحداً منها وجدتها في بعض ما ألحق ببعض نسخ الصحيفة وهذه ترجمته. وكان من دعائه عليه السلام في الكرب والإقالة: اللهم صل على محمد وآله ولا تشمت بي عدوي".

آخره: "وأن تسقيني من حوض محمد صلى الله عليه وآله وتوردنيه وأن ترزقني الفردوس وتحلّني. أدعوك يا رب تضرعاً وخيفة رغبة ورهبة خوفاً وطمعاً إنك سميع الدعاء. اللهم إنك قد أحصيت ذنوبي فاغفرها لي وعرفت حوائجي فاقضها لي وأصلحني بعلمك الذي لا يعلمه أحد من الناس غيرك يا أرحم الراحمين".

النسخ:

١/٥١٤- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٢٩، الرسالة الثانية في مجموعة، ص ١٢٣-١٢٥، نسخ جيد، زين العابدين ساو جبلاني، ١٠٩٩هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ١٢ سطرأ. (فهرس جامعة طهران، ج ١، ص ٢٢٤).

٢/٥١٥- المشهد الرضوي، الرقم ١١٩٨٣، الرسالة الأولى من مجموعة، نسخ ونستعليق، حوالي القرن ١٢هـ، نسخة مصحّحة وعليها حواشٍ وتعليقات بالفارسية، مجدولة، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢٤ سطرأ. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ٤٢١).

٢٣/٥١٦- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٥٤٤٤، الرسالة الخامسة من مجموعة، ص ١٢٥-١٢٢، نسخ، ٣ شعبان ١٣٠٠هـ، قام بمقابلة النسخة الميرزا محمد القمي ويبدو أنه هو الناسخ، العناوين مكتوبة بالشنجرف أو غير مكتوبة، عدد السطور مختلف، (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٤، ص ٢٢٨) وقد ألحق بهذه النسخة طرق العلامة المجلسي السندية إلى الصحيفة وحسبها منظمو الفهرس تابعة لرسالة ملحقات الصحيفة.

٤/٥١٧- مؤسسة دار الحديث، قم، الرقم ٥٩، الرسالة الثانية في مجموعة، ص ١٠١-١١٩، نسخ، تعرضت أوراقها للرطوبة ما أدى إلى انتشار الحبر في بعض الأوراق، العناوين

مكتوبة بالشنجرف. (معاينة).

٧١- ملحقات الصحيفة السجادية (عربي).

محمد تقى بن مظفر الصوفي الزيابادي القزويني (القرن ١١هـ).

بعد أن أنهى المؤلف قراءة الصحيفة السجادية على أستاذه الشيخ البهائي، عمل استجابة لطلب بعض المؤمنين على جمع ما يقرب من سبعين دعاءً من الأدعية المروية عن الإمام السجاد عليه السلام مما لم يرد في الصحيفة السجادية، وقد فرغ من عمله هذا في ٢٥ صفر ١٠٢٣ في سمنان.

ليس المؤلف من الشخصيات المعروفة، غير أننا نعرف له كتابين آخرين هما:

- كفاية الطالب ونهاية مرام الأحياب، في الدعاء يشتمل على مقدمة وبعض المقاصد وخاتمة. (انظر: فهرس وزيرى، يزد، ج ٥، ص ١٥٢٠، الرقم ٣٠٦٤).

- وسيلة السالكين وذخر الطالبين، توجد نسخة منه في المشهد الرضوي بالرقم ١٢٧٥^(١). يقول القزويني في الفصل الخاص بدعاء العشرات في تعقيبات صلاة العصر: "واختلف العلماء في نقله على ست روايات والذي أوردته هنا، هو ما أورده الشيخ رحمه الله في المصباح وقرأته مع دعاء السمات الذي يتلوه على شيخي وإمامي حجة الإسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي أدام الله بركته في جمادى الأولى ١٠٢٤هـ، لأربع وعشرين وألف من الهجرة في داره بدار السلطنة فرح آباد من ولاية^(٢) مازندران حماها الله في ظل واليها وأجاز لي روايتهما وتلاوتهما".

وفي محل آخر من الكتاب يعدد أساتذته وهم: الشيخ البهائي، السيد معز الدين محمد الموسوي، وحاجي بابا قزويني، والشيخ نظام الدين عامر بن فياض الجزائري. وللقزويني تلاميذ من بينهم: محمد مؤمن بن محب علي الصحاف السمناني (الذي ورد اسمه مرارا في هذا الكتاب)، وشمس الدين محمد الذي أجازته ١٠٢٦هـ وتوجد نسخة عن هذه الإجازة في مكتبة خانقاه نعمة الله في المخطوطة ذات الرقم ٥٩٠.

وقد بقي حياً إلى سنة ١٠٢٨ على الأقل، وذلك لوجود نسخة من فهرست الشيخ منتخب الدين الرازي عليها أنها كانت ملكاً له في هذه السنة وعليها خاتمه وملاحظة دونها، وهذه

١- فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ٥٣٠.

٢- توجد نسخة من إجازة الشيخ البهائي للقزويني على نسخة من مفتاح الفلاح الملوكة للدكتور أصغر مهندي انظر: مجله نامه بهارستان، العدد ٢، ص ١٦٦-١٦٧.

النسخة محفوظة في مكتبة السيد الكلبيآكاني بالرقم ١٢٨/٦.

أوله: "الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. وبعد فيقول الفقير إلى الله الغني محمد بن مظفر المدعو بتقي الصوفي الزيابادي القزويني - أوزعه الله شكر نعمته - لما وقَّفت بقراءة الصحيفة الكاملة... على شيخي وأستاذي ومن إليه في العلوم الشرعية استنادي... محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي - أدام الله بركته على المسلمين - وأخذت الإجازة منه اطلعت على بعض الأدعية المنسوبة إليه عليه السلام مما أُلحِق بالصحيفة المذكورة أم لم يلحق. فالتمس مني بعض الأحياء من المؤمنين أن أجمعها في مجموع يكون سهل المأخذ. فاستخرت إلى الله تعالى وأوردت في هذا المجموع من أدعيته عليه السلام ما تيسر لي إيراده حسب ضيق الوقت وكثرة الشغل وتوزع البال مما كان أودعه أئمة الدعاء في كتبهم كالكافي... ومن لا يحضره الفقيه... والتهذيب والمصباح... ومن مهج الدعوات".

آخره: "بإسناده المذكور في الكافي عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لما حضرت ابن علي بن الحسين عليه السلام الوفاة (كلمة ساقطة بسبب تمزق الورقة) إلى صدره، ثم قال يا بني أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه أوصاه به. يا بني اصبر على الحق وإن كان مُراً وحيث أتينا بما وعدناه فلنقطع الكلام بحمد الله على جزيل نواله والصلاة على سيدنا محمد وآله. وفرغ جامعها من ترتيبها وترصيفها الفقير إلى الله الغني محمد بن مظفر المدعو بتقي الصوفي القزويني - أذاقه الله حلاوة الغفران - في يوم الأربعاء لخمس بقين من صفر سنة ثلاث وعشرين وألف من الهجرة ببلدة إقامتنا بسمنان حماها الله من نوايب الزمان".

النسخ:

١/٥١٨ - مكتبة المرعشي، الرقم ٩٩٤٤، الرسالة الثانية في مجموعة، ص ٧٥-١٧٩، نسخ معرب، محمد المؤمن بن محب علي الصحاف السمناني، ٢٠ جمادى الأولى ١٠٢٥هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، مصححة في الحاشية، وقبل الملحقات توجد إجازة من الكاتب إلى الناسخ في ورقتين بتاريخ الثلاثاء ١٤ شعبان ١٠٢٤هـ في مسجد سمنان الجامع وفي آخر الكتاب كذلك إجازة موجزة أيضاً. ١٦ سطرأ. (فهرس المرعشي، ج ٢٥، ص ص ٢٢٣-٢٢٤).

٢/٥١٩ - مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٨٢٧٠، نسخ معرب، محمد تقي بن عناية الله

القاضي الشوشتري، ربيع الأول ١١٢٩هـ للأمير محمد هادي المرعشي، مصححة في الحاشية وعليها علامة بلاغ، ١٠٥ أوراق، ١٤ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٢١، ص ص ٣٢٦-٣٢٧).

٧٢- المواهب السنية في شرح الصحيفة (عربي).

عبد الواسع بن محمد العلامي التونسي (كان حياً في ١١١٩هـ).

شرح للصحيفة توجد منه نسخة واحدة فيها شرح جملة: "لك يا إلهي وحدانية العدد" من الدعاء ٢٨ من الصحيفة، ولكن المؤلف في كتاب آخر له يذكر شرحه للصحيفة، وينقل عنه بعض المطالب وإن كان يسميه: "الوسيلة (كذا في الأصل) النجاة في شرح الصحيفة السجادية" وهذا يكشف عن اكتماله أو على الأقل كونه أكثر مما ذكرنا أعلاه.

ليس المؤلف من الشخصيات المعروفة وكل ما نعرفه عنه، هو أنه من علماء القرن الثاني عشر الهجري فاضل شاعر وأكثر كتبه ورسائله باسم الشاه حسين الصفوي (١١٠٥-١١٢٥هـ) ويشار من بين كتبه إلى:

- ديوان شعر. انظر: الذريعة، ج ٩، ص ٧٠٢.

- ترجمة الرسالة الذهبية، حررت بأمر الشاه حسين الصفوي بعد زيارة مشهد الرضا عليه السلام سنة ١١١٩هـ. (انظر: فهرس المرعشي، ج ١٦، ص ١٠٢ والذريعة، ج ٢٦، ص ١٩٧).

- وسيلة النجاة في شرح دعاء السمات: شرح لدعاء السمات منظم في ثلاثة أقسام: القسم الأول في آداب الداعي وصفاته، القسم الثاني في معنى السمات، القسم الثالث في مقاصد الدعاء وشرحه. وقع الفراغ منه في العشرة الثانية من ربيع الأول ١١١١هـ، طبع هذا الكتاب مصوراً مصححاً بواسطة الشيخ رضا أستاذي وتقديم آية الله المرعشي في مائة صفحة ومن دون تاريخ. الذريعة: ج ٢٥، ص ٩٠، فهرس المرعشي، ج ١٠، ص ٢٩٦.

د- ترجمة عهد الأشتر (إلى الفارسية) انظر: فهرس المجلس، ج ٦، ص ١٥.

ه- تسهيل الغوامض، في شرح بعض المصطلحات والمفردات التي يستخدمها العلماء والمفسرون في أحاديثهم وكتبهم. (الذريعة، ج ٢، ص ٤٢٥، وج ٤، ص ٦٨٤).

- جواب سؤال الشاه حسين الصفوي حول الصدقة والعق والتذرع بعد الوفاة. (فهرس جوهر شاد، ج ٣، ص ١٤٨).

- تعليقات الوافي، رأى آية الله المرعشي نسخة من هذا الكتاب عند المرحوم ميرزا محمد جعفر الفيضي الكاشاني، كما يشير إلى ذلك في مقدمته على شرح دعاء السمات.
النسخ:

١/٥٢٠- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٦٢١٧، الرسالة العاشرة من مجموعة، نستعليق، المؤلف ١١٠٠هـ (تاريخ الرسالة الخامسة من المجموعة) ١٨ سطرأ. (فهرس جامعة طهران، ج١٦، ص ص ٢١٩-٢٢٠).

٧٣- المواهب الشريفة في شرح دعاء التوبة من الصحيفة (عربي).

الميرزا محمد محسن بن عبد اللطيف (القرن ١٢هـ).

بعد أن درّس المؤلف دعاء التوبة من الصحيفة في شهر رمضان سنة ١١٧٨هـ لبي في العام الثاني رغبة بعض الخلان بتدوين شرح هذا الدعاء وفرغ من كتابته في ١١ ذي الحجة عام ١١٧٩، وليس عندنا عن المؤلف اطلاع دقيق.

أوله: "سبحانك اللهم يا من شرح صدورنا بأنوار معرفته... وبعد، فيقول محمد محسن بن عبد اللطيف... أنه قد استعد في السنة الماضية شهر رمضان إجابة لالتماس بعض الإخوان بمدارسة الدعاء الأحد والثلاثين من أدعية الصحيفة... الملقبة بزيور آل محمد وإنجيل أهل البيت... فجاء بحمد الله شرحاً كاملاً... وسميته بالمواهب الشريفة في شرح دعاء التوبة من الصحيفة".

آخره: "أي ما سألتك عليك سهل يسير لتحقيق القدرة التامة العامة".

النسخ:

١/٥٢١- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٢٠٦٥، نسخ، مير إسماعيل بن حاجي مير أبو الهادي القائيني، ١ ذي الحجة ١٢٠٦هـ، كانت هذه النسخة ملكا لسردارالكابلي بتاريخ ١٣٠٥هـ، ٩٥ ورقة، ٢٥ سطرأ. (فهرس جامعة طهران، ج٨، ص ص ٦٩٣-٦٩٤).

٢/٥٢٢- مكتبة جامعة الأزهر، مصر، الرقم ١٨٨، أدعية، نستعليق، ١٢٢٥هـ، نسخة عليها حواش، ١٩٧ ورقة، ١٧ سطرأ. (فهرس مكتبة الأزهر، ج٦، ص ٤٠٥).

٧٤- نهاية المقال في شرح دعاء الهلال (عربي).

الميرزا محمد حسن بن محمد حسين بن عبد المطلب بن فتح الله بن علي محمد بن

خليل السردودي (القرن ١٤هـ).

شرح لدعاء الهلال من الصحيفة فرغ المؤلف منه في قرية سرد رود بتاريخ الإثنين ١٠ رمضان ١٣٢٦هـ.

(انظر: نقباء البشر في القرن الرابع عشر، ج ١، ص ٣٩٥).

أوله: "الحمد لله الذي فضلنا لسوايغ الأنعام وتطول علينا بالمتن الجسام، فجعل الأهله مواقيت للأنام وقدرها منازل لتعلموا عدد الشهور والأعوام".

آخره: "... لأن الغني كلما أراد شيئاً قدر عليه، فأراد الله عز وجل أن يستوي بين خلقه يذيق الغني مَسَّ الجوع والألم... على الضعيف ويرحم الجائع".
النسخ:

١/٥٢٣- مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، الرقم ١٢٣٢٨، الرسالة الثانية من مجموعة، ص ٧٠-١٥٩، بخط المؤلف عليها خاتم "أليس الله بكاف عبده حسن بن حسين" ١٤ سطرأ. (فهرس المجلس، ج ٣٥، ص ٢٩٠).

٧٥- نور الأنوار في شرح كلام خير الأخيار (عربي).

السيد نعمة الله بن عبد الله الموسوي الجزائري (ت ١١١٢هـ).

شرح مزجي مختصر للصحيفة وملحقاتها وهو في الحقيقة اختصار لشرحه السابق الذي تقدم الكلام عنه في الرقم ٥٢، يقول المؤلف في المقدمة: "ولما لم يكن لها شرح يذلل منها الصعاب ويكشف عنه اللباب، كتبنا عليها في عنفوان الشباب شرحاً مبسوطاً وافياً ومنهلاً عذباً صافياً وقد رأينا الطباع آبية إلا الاختصار ومنحرفة إلا عن الذي فيه الانحصار، فأحببنا أن نعلق عليها شرحاً آخر يناسب الحال ويكون خالياً من الإطناب والإملال".

تاريخ الفراغ من شرح الصحيفة هو سنة ١٠٧٨هـ في خرم آباد أوائل الرجوع من زيارة المشهد الرضوي، وفرغ من شرح الملحقات عصر السبت ٩ جمادى الأولى ١١٠٢هـ في شوشتر.

(انظر: الذريعة، ج ١٣، ص ٢٥٨، ج ١٤، ص ٨٧، ج ٢٤، ص ٣٥٩-٣٦٠).

أوله: "الحمد لله الذي أطلع أبناء التراب على أسرار ملكوته الخفية ونور قلوبهم بأدعية الصحيفة السجادية، والصلاة على رسوله الهادي للأنام وعلى آله مصابيح غياهب الظلام. وبعد فيقول تراب نعال أهل العلم نعمة الله بن عبد الله الحسيني الجزائري أن للوصول

إلى جناب قريه تعالى طرائق متعددة ووسائل متبددة، وكان أوضحها سبيلاً وبرهاناً وأعلاها شرفاً ومكاناً سلوك محجّة الدعوات المروية والولوع بما انطوت عليه الصحيفة السجادية ولما لم يكن لها شرح... .

آخره: "أسألك خير كتاب قد خلا أي خير مكتوب قد معنى في علمك بأن تكون قد كتبتني في الألواح والدفاتر من الأختيار. اللهم اجعلنا من الأختيار بحق النبي وآله الأطهار. أول شرح الملحقات: "الحمد لله وصلى الله على عباده الذين اصطفى محمد وأهل بيته الطاهرين. وبعد فإن المذنب الجاني قليل البضاعة وكثير الإضاعة نعمة الله الحسيني الموسوي الجزائري هداه الله سبحانه سواء الطريق وسقاه من رحيق التحقيق لما أُلّف قبل هذا بأعوام شرح الصحيفة السجادية".

آخر شرح الملحقات: "من كان يأنس بي؛ لأن الذنوب تكره المذنب في أعين أهل الطاعة اللهم حبنا إلى أوليائك الصالحين واحشرنا في زمرة أوليائك المقربين وأدخلنا في شفاعة أئمتنا الطاهرين. واجعل هذه التعليقات خالصة لوجهك الكريم موجبة لثوابك الجسيم بمحمد وآله الطاهرين".

الطبقات:

- طهران، ١٣١٧هـ، طبع حجري، وزيري، ٢٩٨ صفحة مع حاشية للميرداماد والملا فيض الكاشاني والحديقة الهلالية في الهامش، بخط زين العابدين القمي.
- بومباي، الهند، حجري.

ج- بيروت، دار المحجة البيضاء، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م ٤٠٨ صفحات.

النسخ:

١/٥٢٤- المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ١٥٤٢/ع، نسخ، محمد صالح بن عبد الرشيد، ١٠٩٢هـ، أعيدت كتابة بعض الصفحات من أولها وآخرها، ٢١٤ ورقة، ١٨ سطرًا، لم يتمكن منظمو فهرس المكتبة الوطنية من معرفة صاحب النسخة وأسموها بشرح الصحيفة السجادية ووضعوا علامة استفهام بعد المؤلف. (فهرس المكتبة الوطنية، ج، ١٠ ص ٤٢).
٢/٥٢٥- المشهد الرضوي، الرقم ٢٢٩٩، نسخ، وهذه النسخة مهداة من الشارح إلى الشاه ورددي خان بيكلر بيكي لرستان، ٢٢٣ ورقة، ١٩ سطرًا. (فهرس المشهد الرضوي، ج، ١٥ ص ٥٢٧، و ج، ٢، ص ٥٩ أدعية).

٣/٥٢٦- مكتبة المسجد الأعظم، قم، الرقم ٢٥٥٠، نسخ، ١١٠٢هـ، كتب على الورقة

الأولى من هذه النسخة "هذه النسخة بخط المؤلف"، ١٠٧ أوراق، ٢٠ سطراً. (فهرس المسجد الأعظم، ص ٤١٢، وفهرس غير منشور).

٤/٥٢٧- مكتبة جامعة طهران، الرقم ٢٢٥٠، نسخ، محمد صالح بن عبد علي الشوشتري، السبت ٩ رجب، ١١٠٢هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، ٢٦٨ ورقة، ١٧ سطراً. (فهرس جامعة طهران، ج ١١، ص ٢٢٠٧).

٥/٥٢٨- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ٢٦١٦، نسخ، محمد طاهر بن كمال الدين الشوشتري، أواخر جمادى الآخرة، ١١٠٣هـ، الملحقات بخط محمد باقر بن محمد علي الأصفهاني، مصححة في الحاشية بخط المؤلف في رجب ١١٠٢هـ في شوشتر، المتن عليه علامات إعراب مكتوبة بالسنجرف، ٢٦٢ ورقة، ١٧ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ١٠، ص ١٥).

٦/٥٢٩- مكتبة الكلبيكاني، قم، الرقم ١٦٨/٣٦، نسخ، العناوين والعلامات مكتوبة بالسنجرف، عليها حواشٍ في آخر النسخة ملاحظة بخط المؤلف يقول فيها: "لقد جرى عليها نظر مؤلفها من البداية إلى النهاية فصحت بحمد الله... نعمة الله الموسوي الحسيني عفا الله عنه شهر شوال عام الرابع بعد المائة والألف في محروسة شوشتر"، ٢٦٨ ورقة، ١٨ سطراً. (فهرس غير منشور).

٧/٥٣٠- المشهد الرضوي، الرقم ٩١٢٩، نسخ، عليها حواشٍ للمؤلف مؤرخة في ذي الحجة ١١٠٧هـ في خرم آباد، مصححة ومقابلة، العناوين مكتوبة بالسنجرف، الورقة الأولى ساقطة، ٢٧٥ ورقة، ١٨ سطراً. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ٥٢٨).

٨/٥٣١- المشهد الرضوي، الرقم ٢٣٠٠، نسخ، أحمد بن إسماعيل بن صالح بن أحمد بن سعيد البحراني، رجب ١١٠٨هـ، الورقة الأولى و٢٢ ورقة من آخر النسخة أعيدت كتابتها بواسطة علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله في أوائل جمادى الأولى ١١١٥هـ، ١٦٥ ورقة، ٢١ سطراً. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ص ٥٢٦-٥٢٧).

٩/٥٣٢- مكتبة المرعشي، قم، الرقم ١٩٨٠، نسخ، مصححة في الحاشية بخط المؤلف مع مصادقته على التصحيح في آخر النسخة في أواسط صفر ١١٠٩هـ، في أصفهان، بعض أوراقها بعد الورقة الأولى ساقطة، العناوين مكتوبة بالسنجرف، ٢٦٦ ورقة، ١٦ سطراً. (فهرس مكتبة المرعشي، ج ٥، ص ص ٣٥٢-٣٥٣).

١٠/٥٣٣- مكتبة غرب مدرسة آخوند همدان، الرقم ٢١٢، نسخ، محمد ربيع بن محمد

علي، ذي الحجة ١٢٦هـ، فيها إضافات غير موجودة في النسخة المطبوعة. (فهرس مدرسة أخوند همدان، ص ٢٠١).

١١/٥٣٤ - مكتبة جامعة طهران، الرقم ١٢٠٠، نسخ، ٢٣ شوال، ١١٣٨هـ، مجدولة، العناوين مكتوبة بالشنجرف، ٢٢٤ ورقة، ٢٠ سطرأً. (فهرس جامعة طهران، ج ٧، ص ص ٢٨٠٢-٢٨٠٥).

١٢/٥٣٥ - المشهد الرضوي، الرقم ١٢٥٨١، نستعليق، محمد طاهر بن محمد مؤمن البهبهاني، السبت غرة صفر ١١٤٧هـ عن نسخة الشارح، العناوين غير مكتوبة، وعليها تعليقات وحواشٍ للشارح، ١٨٧ ورقة، ٢٠ سطرأً. (فهرس المشهد الرضوي، ج ١٥، ص ٥٢٧).
١٣/٥٣٦ - مكتبة مدرسة نواب، مشهد، الرقم ٢٤ أدعية، نسخ، القرن ١٢، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ١٨ سطرأً. (فهرس مكتبين في مشهد، ص ٥٥٦).

١٤/٥٣٧ - مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي، قم، الرقم ٢١٣١، نسخ، أحمد بن إسماعيل بن صالح بن أحمد بن سعيد الحميدي البحراني، القرن ١٢هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، مصحّحة في الحاشية، ٢١٢ ورقة، ٢٠ سطرأً. (فهرس غير منشور).

١٥/٥٣٨ - مكتبة جامعة طهران، الرقم ٦٨٢٠، نسخ، محمد كاظم بن محمد بن نور الدين بن نعمة الله الموسوي الجزائري، منتصف يوم الأحد ٦ ربيع الأول ١٢٠٩هـ، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، ٢٥٠ ورقة، ١٨ سطرأً. (فهرس جامعة طهران، ج ١٦، ص ٢٧٢).

١٦/٥٣٩ - مكتبة المدرسة الحجتية، قم، الرقم ٤٧١، لا تاريخ. (فهرس مكتبة المدرسة الحجتية، ص ٩٥).

١٧/٥٤٠ - المكتبة الوطنية، طهران، الرقم ٢٧٨٣/ع، نسخ محمد صالح بن عبد الرشيد، القرن ١٢ هـ، العناوين مكتوبة بالشنجرف، مصحّحة في الحواشي، ٣٢٦ ورقة، ١٦ سطرأً. (فهرس المكتبة الوطنية، ج ١٢، ص ص ٢٦١-٢٦٢).

١٨/٥٤١ - مكتبة الروضة الحسينية، كربلاء، الرقم ٥٤٢، نسخ، مجدولة، عليها حواشٍ وتعليقات وترجمة بين السطور مدونة بالحبر الأحمر، ٢٨٥ ورقة، ٢٢ سطرأً. (فهرس مخطوطات الروضة الحسينية في كربلاء- العراق، سلمان هادي آل طعمة، مجلة الذخائر، السنة الأولى، العدد الرابع، شتاء ١٤٢١هـ، ص ٢١٠).

١٩/٥٤٢ - مكتبة محمد مفتي الشيعة الخاصة، قم، الرقم ١٨، نسخ، عوض بن ملا

حسين الشوشتري، في زمن المؤلف وعن نسخته، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف، على الورقة الأولى منها خط المؤلف وعليها علامة بلاغ بخط المؤلف في آخرها في مدرسة شوشتر سنة ١١١١هـ، ٣٨١ ورقة، ١٨ سطرًا. (فهرس مكتبة مفتي الشيعة، ص ٢٤).

٢٠/٥٤٢- مكتبة مركز الأبحاث والتحقيق الإسلامي، قم، الرقم ٦٨١، نستعليق، العناوين والعلامات مكتوبة بالشنجرف والأسود، نسخة متضررة بالحشرات، فيها سقط من أولها ووسطها وآخرها، ٦٠ ورقة، ١٧ سطرًا. وأشكل أمرها على منظمي الفهرس، فاحتملوا أنها للجزائري. وبعد معاينة النسخة تبين لي أنها له ولكن أضاف إليها الصحاف أوراقاً من رسالة أخرى في شرح بعض أحاديث الكافي. (فهرس مركز الأبحاث...، ج ١، ص ٥٨١).

٢١/٥٤٤- مكتبة المدرسة الإسماعيلية شاهرود، الرقم ٢١، نسخ، محمد أمين بن حاجي فتح الله الصحاف الشوشتري، ٦ رجب ١٠٨١هـ، عن نسخة المؤلف، مصححة في الهامش وعليها حواشٍ، وفي آخر النسخة إجازة من المؤلف لكاتب النسخة مع علامة بلاغ بخط المؤلف أيضاً مؤرخة في ربيع الثاني ١٠٨١هـ، ٢١٠ ورقة، ١٨ سطرًا، توجد صورة عن هذه النسخة في مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي، قم بالرقم ١٥٠١. (معاينة).

وجئت عند الشيخ وشرعت في المقابلة مع نسخته التي كتبها جدّ أبيه من نسخة الشهيد، وكتب الشهيد نسختها من نسخة عميد الرؤساء وابن السكون، وقابلها مع نسخة ابن إدريس بواسطة أو بدونها، وكانت النسخة التي أعطانيها الصاحب عليه السلام أيضاً مكتوبة من خط الشهيد، وكانت موافقة غاية الموافقة حتى في النسخ التي كانت مكتوبة على هامشها. وبعد أن فرغت من المقابلة شرع الناس في المقابلة عندي وببركة إعطاء الحجة صلوات الله عليه صارت الصحيفة الكاملة في جميع البلاد كالشمس طالعة في كل بيت وسيما في أصبهان، فإن أكثر الناس لهم الصحيفة المتعددة وصار أكثرهم صلحاء وأهل دعاء، وكثير منهم مستجابو الدعوة.

وهذه الآثار معجزة من الصاحب عليه السلام والذي أعطاني الله تعالى من العلوم بسبب الصحيفة لا أحصيها وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس، والحمد لله رب العالمين.^(١)

العلامة المجلسي، روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه، ص ٤٢١-٤٢٢.

ملحق ببيلوغرافيا حول الصحيفة السجادية

الإجازات:

تسالم مشايخ الإجازة والأخيار على قراءة أدعيثها، واتفقوا على الاعتماد عليها، ولمزيد الاهتمام بها، أفردوها بالإجازة، فبالإضافة إلى ذكرها في طي إجازات الرواية الشاملة، فقد جاءت عدة إجازات رواية من العلماء في خصوص الصحيفة، ومن هذه الإجازات:

١. إجازة شمس الدين محمد الجبعي (٨٢٢ . ٨٨٦) جد الشيخ البهائي "الصحيفة السجادية"، عن علي بن محمد بن علي بالإجازة عام ٨٥١ هـ، وهو قرأ الصحيفة على تاج الدين عبد الحميد بن جمال الدين أحمد بن علي الهاشمي الزينبي، وهو يرويها عن عز الدين حسن بن سليمان الحلبي..^(١)

٢. إجازة العلامة المولى محمد باقر بن المولى محمد تقي بن المولى مقصود علي المجلسي الأصفهاني المتوفى بها سنة ١١١٠ للمولى محمد إبراهيم البوناتي مختصرة، أولها: "آحمد الله على تواتر نعمائه الخ.." ^(٢)

(إجازته) لمولانا إبراهيم الجيلاني، توجد في آخر مجموعة من رسائل المجيز، ذكره في الفيض القدسي ^(٣).

(إجازته) للسيد الشريف ميرزا إبراهيم الحسيني النيسابوري المشهدي، شيخ الإسلام في المشهد، وهي مبسطة أولها: "حمد الله تعالى على جلائل نعمائه" .. كتبها بأصفهان على المجلد الثاني من البحار سنة ١٠٨٨.. ^(٤)

(إجازته) لمولانا ابن علي، مختصرة كتبها على ظهر الصحيفة السجادية تاريخها سنة ١٠٧٢.. ^(٥)

(إجازته) للمولى محمد قاسم بن محمد رضا الهزار جريبي الأصفهاني كتبها المجيز بخطه في آخر الصحيفة السجادية التي بخط المجاز وهي مبسطة تاريخها سنة ١١٠٥ مدرجة في المستدرك ^(٦).

٢. إجازة السيد المحقق الداماد الأمير محمد باقر بن شمس الدين محمد الحسيني

١- مجلة تراثنا ج ١٠ - مؤسسة آل البيت من ١٠٨.

٢- الذريعة - آقا بزرك الطهراني ج ١ ص ١٤٨.

٣- م. ن. م.

٤- م. ن. م.

٥- م. ن. م.

٦- الذريعة - آقا بزرك الطهراني ج ١ ص ١٥٥.

الأسترابادي الأصفهاني المتوفى سنة ١٠٤٠ للسيد أحمد بن زين العابدين الحسيني العلوي العاملي، المجاز من الشيخ البهائي أيضاً، وهي متوسطة أولها بعد الحمد: كل الحمد لرنا رب العاقلات.. تاريخها النصف من جمادى الأولى سنة ١٠١٧..^(١)

(إجازته) له أيضاً إجازة مختصرة أولها: "الحمد كله لله رب العالمين ذي السلطان الساطع". تاريخها: سنة ١٠١٩، كلتاهما مدرجتان في البحار، وفي ذيل الثانية تقرّظ مختصر منه لبعض تصانيف المجاز^(٢).

(إجازته) لميرزا شاهرخ بيكا الوزير، بعد قراءته الصحيفة السجادية عليه، كتبها له بخطه على نسخة الصحيفة الموقوفة في الخزانة الرضوية^(٣).

٤. إجازة المولى محمد تقي بن مقصود علي المجلسي الأصفهاني المتوفى سنة ١٠٧٠ والد العلامة المجلسي صاحب بحار الأنوار، لميرزا إبراهيم كاشف الدين بن المولى اليزدي، مبسطة أولها: "الحمد لله رب العالمين". تاريخها صفر سنة ١٠٦٣^(٤).

إجازته له أيضاً مبسطة، بدأ فيها بإجازة خصوص الصحيفة السجادية على منشئها السلام، وفي آخرها عمّمها لجميع الكتب والروايات، أولها: "بلغ المولى الجليل". تاريخها سنة ١٠٦٨..^(٥)

إجازة الشيخ هبة الله بن حامد بن أحمد بن علي بن أيوب، لمن قرأ عليه الصحيفة السجادية في ربيع الآخر سنة ٦٠٣، مختصرة^(٦).

٥. إجازة الشيخ زين الدين علي بن عبد العالي، الشهير بابن المفلح الميسي العاملي، المتوفى سنة ٩٢٨، لولديه الشيخ جعفر، والشيخ إبراهيم، وللشيخ زين الدين، الشهيد في سنة ٩٦٦، وهي مختصرة تاريخها سابع شعبان سنة ٩٣٠، في إجازات البحار ولذا كتب الشهيد على ظهر الصحيفة السجادية وغيره تاريخ روايته عن الميسي في سابع شعبان سنة ٩٣٠..^(٧)

٦. إجازة المحدث الجزائري السيد نعمة الله بن عبد الله الموسوي الجزائري التستري، المتوفى سنة ١١١٢، للسيد مير أبي القاسم بن محمد بن الأمير عيسى شيخ الإسلام

١- م.ن. ص ١٥٩.

٢- م.ن. ص ١٥٩.

٣- م.ن. ن.م.

٤- الذريعة - آقا بزرك الطهراني ج ١ ص ١٦١.

٥- م.ن. ص ١٦٣.

٦- م.ن. ص ٢٠٣.

٧- الذريعة - آقا بزرك الطهراني ج ١ ص ٢٥٩.

التستري، قال السيد عبد الله التستري في تذكركه إنه رآها بخط المجيز على ظهر بعض كتب الحديث.

(إجازته) للمولى محمد باقر بن محمد حسين التستري السيد محمد شاهي، (نسبة إلى بقعة السيد محمد شاه بتستر) مختصرة بخطه على ظهر توحيد الصدوق تاريخها سنة ١١٠١.

(إجازته) له أيضاً بخطه على نهج البلاغة تاريخها سنة ١١٠٢..^(١)

(إجازته) للشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين بن الشيخ عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع العاملي، مختصرة تاريخها ١٠٩٠، صرّح فيها بأنه استجاز منه أولاً، ثم كتب له هذه الإجازة، فصارت مديجة متوسطة أولها: الحمد لله الذي آخا بين الأحباب..^(٢)

(إجازته) للمولى محمد زمان بن محمد رضا بن الحاج فتح الدين الصحاف التستري، كتبها له على ظهر الصحيفة السجادية التي كتبها المجاز بخطه، وقرأها على المجيز مختصرة، تاريخها سنة ١٠٩٨.

(إجازته) الأخرى له أيضاً على ظهر الشرايع مختصرة تاريخها سنة ١٠٨٥..^(٣)

٧- إجازة رضي الدين عميد الرؤساء الشيخ أبي منصور هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب النحوي اللغوي، المتوفى سنة ٦١٠، كما أرّخه السيوطي في البغية، للسيد النقيب جلال الدين أبي جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محسن بن الحسين القصري ابن محمد بن الحسين، الخطيب بالكوفة ابن علي المعروف بابن معية، والمجاز له جد السيد تاج الدين بن معية، الذي مرت إجازته للشهيد، تاريخها ربيع الآخر سنة ٦٠٢، كتبها له على ظهر الصحيفة السجادية مصرّحاً بأنه يرويها عن السيد بهاء الشرف، المذكور في أول سند الصحيفة، فلذا احتملوا أن يكون عميد الرؤساء هذا، هو القائل: حدثنا.. في أول الصحيفة، وهذه الإجازة نقلها في البحار عن ظهر صحيفة خط الشيخ شمس الدين محمد الجبعي، جد الشيخ البهائي، وهو نقلها عن خط الشهيد محمد بن مكّي عن خط المجيز، وحكى في البحار عن مجموعة الجبعي عن خط الشهيد أن الشيخ رضي الدين. عميد الرؤساء، أبا منصور هبة الله بن حامد اللغوي الحلبي، توفي سنة ٦٠٩، وحكى الشهيد عن الوزير مؤيد الدين أبي طالب محمد بن أحمد، الذين يروون

١- من نفس المخطبات.

٢- التدبيرة - آقا بزرگ الطهراني ج ١ ص ٢٥٩.

٣- من نفس المخطبات.

الصحيفة عن السيد الأجل نجم الدين بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي، جمع كثير منهم عميد الرؤساء المذكور، ومنهم الشيخ الشهير بابن السكون أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي، المعاصر لعميد الرؤساء، كانا من تلاميذ ابن العصار اللغوي، ويروي عنهما السيد فخار بن معد، ومنهم جماعة آخرون ذكرهم الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن نما، المتوفى بعد سنة ٦٧٠ في إجازته المدرجة في الإجازة الكبيرة لصاحب المعالم، وهم الشيخ أبو الفتح بن الجعفرية، والشيخ جعفر بن علي المشهدي، والد مؤلف كتاب المزار، والشيخ أبو البقاء هبة الله بن نما، والشيخ المقري جعفر بن الفضل بن شعرة، والشريف أبو القاسم بن الزكي العلوي، والشيخ سالم بن قيارويه، والشيخ عربي بن مسافر ابن العلقمي، أنه كان آخر قراءتي عليه سنة تسع وستمائة وفيها مات رحمه الله بعد أن تجاوز الثمانين..^(١)

الاهتمام بها وتجميعها:

إهتم عدد من العلماء بجمع الصحيفة السجادية، ولذلك نجد:

١ - الصحيفة الثانية السجادية: جمعها الشيخ محمد بن الحسن بن الحر العاملي.

٢ - الصحيفة الثالثة السجادية: جمعها الميرزا عبد الله الأفندي تلميذ العلامة المجلسي.

٣ - الصحيفة الرابعة السجادية: جمعها الميرزا حسين النوري.

٤ - الصحيفة الخامسة السجادية: جمعها السيد محسن الأمين.

٥ - الصحيفة السادسة السجادية: جمعها الشيخ محمد صالح بن الميرزا فضل الله المازندراني الحائري.

الشروحات:

وضعت للصحيفة عدداً كبيراً من الشروحات، منها:

١- الدليل إلى موضوعات الصحيفة السجادية..

تأليف: الشيخ محمد حسين المظفر. نشر: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم.

أعيد طبعها بالأوفس، وقد أعيد طبع الكتاب من قبل المستشارية الثقافية في دمشق، بتحقيق علي أنصاريان^(٢).

١- الذريعة - آقا بزرگ الطهراني ج ١ ص ٢٦٢.

٢- مجلة تراشا ج ٤ - مؤسسة آل البيت ص ٢٢٩.

٢- شرح الصحيفة السجادية..

تأليف لسيد علي بن معصوم المدني الشيرازي - المتوفى سنة ١١١٨^(١).

٣- المعجم المفهرس لألفاظ الصحيفة السجادية..

تأليف: السيد علي أكبر القرشي، طبع على ذيل الصحيفة من قبل المستشارية الثقافية في دمشق^(٢) تحقيق علي أنصاريان.

٤. شرح دعاء عرفة من الصحيفة السجادية..

تأليف: السيد الجليل خليفه بن مطلب بن حيدر الموسوي الحويزي المعاصر للشيخ البهائي^(٣)..

٥. شرح الصحيفة السجادية..

تأليف: محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الكاشي، المتوفى سنة بضع وتسعين وألف، شرح فيه ما يحتاج إلى الشرح بإيجاز واختصار، صنّفه في سنة خمس وخمسين بعد الألف^(٤).

٦. ضبط اختلافات الصحيفة السجادية ..

تأليف: علي بن السكون، توفي في حدود ٦٠٦ هـ ١٢١٠ م، علي بن محمد بن محمد بن علي بن السكون الحلبي (أبو الحسن). شاعر، نحوي، لغوي، فقيه. سافر إلى المدينة..^(٥).

٧. شرح الصحيفة السجادية..

تأليف: حسين اللنبابي (١١٢٩ . ٠٠٠ هـ) (١٧١٧ . ٠٠٠ م) حسين الجيلاني، المعروف باللنباني. حكيم، أديب، محدث..^(٦).

٨. شرح الصحيفة السجادية.. (مجلدان)..

تأليف: حسن البلاغي (كان حياً ١١٠٥ هـ) (١٦٩٤ م) حسن بن عباس بن محمد علي بن محمد البلاغي الربيعي، النجفي. عالم..^(٧).

٩. قاموس الصحيفة السجادية..

تأليف: السيد أبو الفضل بن مصطفى الحسيني السرابي التبريزي (١٣٣٥ - ١٣٩٨ هـ)

١- مجلة تراشا ج ٦ - مؤسسة آل البيت ص ١٢٦ .

٢- مجلة تراشا ج ١١ - مؤسسة آل البيت ص ٢٣١ .

٣- كشف الحجب والأستار - السيد إعجاز حسين ص ٢٣٥ .

٤- م.ن. نفس القطيات.

٥- معجم المؤلفين - عمر كحالة ج ٧ ص ٢٢٩ .

٦- معجم المؤلفين - عمر كحالة ج ٢ ص ٢١٨ .

٧- معجم المؤلفين - عمر كحالة ج ٢ ص ٢٢٤ .

عالم ديني من أذربيجان. تتلمذ سنين عديدة للسيد الحجة الكوهكمري والسيد البروجردى في حوزة قم العلمية. أقام منذ سنة (١٣٧٣ هـ) بطهران وتولى وعظ الناس وإرشادهم، وإمامة الجماعة في مسجد منشور السلطان، توفي بتلك المدينة.

الآثار:

- أ - آئين رستكارى يا آئين سعادت جاودانى (فارسي / مواعظ وحكم) ترجمة (مرآة الرشاد) للشيخ عبد الله المامقاني.
- ب - أربعين (جهل حديث) (فارسي / حديث)..
- ج - ألف حديث وحديث (فارسي - عربي / حديث) ترجمة ١٠٠٠ حديث عن المعصومين مع نصوصها العربية، أربعة أجزاء.
- د - جوهرة العزيزة در شرح دعاء أبي حمزة (فارسي / أدعية)..^(١).
١٠. شرح الصحيفة السجادية..

تأليف: السيد أبو الحسن بن محمد إبراهيم الموسوي الشمس آبادي (١٣٢٦- ١٣٩٦ هـ) عالم فقيه، نظم أشعاراً في مدح وثناء أهل البيت . درس المقدمات والسطوح بأصفهان. تتلمذ في النجف على السيد أبي الحسن الأصفهاني، الشيخ ضياء الدين العراقي، الميرزا أبي الحسن المشكيني، السيد عبد الهادي الشيرازي. نال إجازة الاجتهاد، وتصدى للوعظ والإرشاد بأصفهان، ثم استشهد فيها بأيدي الإرهابيين عند طريق ذهابه إلى المسجد لإقامة صلاة الصبح.

الآثار:

- أ - تقريرات الفقه والأصول (عربي / فقه - أصول الفقه) محاضرات السيد أبي الحسن الأصفهاني والشيخ ضياء الدين العراقي. تعرضت إلى عدة بحوث، منها: الاجتهاد والتقليد، التيمم، الوكالة، الحج، البيع، المطلق والمقيد، الظن، البراءة، الاستصحاب، التعادل والترجيح.
- ب - رسالة في أصول الدين (عربي / عقائد)..^(٢).
١١. شرح الصحيفة السجادية..

تأليف: إبراهيم بن محمد علي الخراساني السبزواري (١٣٥٨ . ٠٠٠ هـ) عالم، لقب بـ

٢٦- موسوعة مؤلفي الإمامية - مجمع الفكر الإسلامي ج ٢ ص ٢٢٩.
٢٧- موسوعة مؤلفي الإمامية - مجمع الفكر الإسلامي ج ٢ ص ٩٥.

وثوق الحكماء شرح مفرداتها الغربية بأسلوب عرفاني..^(١).

١٢. شرح الصحيفة السجادية..

تأليف: إبراهيم بن محراب اللاهيجاني الجيلاني (ق ١٢ هـ) عالم ديني ذو اطلاع واسع على الحديث. تتلمذ للعلامة محمد باقر المجلسي، وحصل على إجازة منه. توفي بأصفهان، ودفن في مقبرة تخت فولاد..^(٢).

١٣. الفوائد الشريفة في شرح الصحيفة..

تأليف: الشيخ الطهراني الذي عمده جزءاً من "الفوائد الطريفة". أدرجه في "البلد الأمين"، وفرغ منه في (٨٦٥ هـ). قال عنه مؤلف "كشف الحجب": أكثر فيه النقل عن غيره، ولم يكتب من نفسه شيئاً إلا القليل.

مخطوطاته:

العتبة الرضوية المقدسة / مشهد ٦ / ٢٧٤ (٧٨٣٤) - (٨١ و) - ١٣٢٠ هـ. مجلس الشورى "١" / طهران ١٢ / ١٥٧ (٢ / ٤٤٧٨) - (٣٧٧ ظ - ٤٤٣ ظ) - ق ١١ هـ. بعنوان "الصحيفة السجادية".

١٤. الفوائد الطريفة في شرح الصحيفة السجادية.. (عربي/أدعية).

الظاهر أنها أكبر حجماً من "الفوائد الشريفة"..^(٣).

١٥. شرح الصحيفة..

تأليف: المولى الفاضل الآغا هادي بن المولى محمد صالح بن أحمد المازندراني، صهر المولى محمد تقي المجلسي، والمتوفي في فتنة الأفغان في بلاد إيران، في حدود ١١٣٤ هـ وهو فارسي وقد مر بعنوان الترجمة.

١٦. شرح الصحيفة..

تأليف: الشيخ يعقوب بن إبراهيم البخيتاري الحويزي، المتوفي سنة ١١٥٠ هـ قال السيد حسن الصدر: رأيت به خطه الشريف^(٤).

١٧. شرح الصحيفة..

تأليف: السيد محسن بن أحمد الشامي الحسيني اليماني الزيدي، المتوفي سنة ١٢٥١ هـ

١- م. ن. ج ١. ص ٢٩٩.

٢- م. ن. ج ١. ص ٣٥٤.

٣- موسوعة مؤلفي الامامية - مجمع الفكر الإسلامي ج ١. ص ٣٢٢.

٤- آغا بزرك. م. س. ج ٢١. ص ٢٥٧.

ذكره ابن زياره في "نشر العرف" المخطوط كما حكاه السيد شهاب الدين في مقدمته للصحيفة..^(١).

١٨. شرح الصحيفة..

تأليف: السيد محسن بن قاسم بن اسحاق الصنعاني الزيدي من أهل القرن الثالث عشر، ذكره السيد جمال الدين الكوكباني المعاصر المتوفي ببغداد سنة ١٣٢٩هـ.^(٢).

١٩. شرح الصحيفة..

فارسي ناقص الأول والآخر لا يُعرف مؤلفه، يوجد عند الشيخ مهدي شرف الدين في تستر^(٣).

٢٠. شرح الصحيفة..

تأليف: المولى فتح الله الخطاط الصوفي، على طريقة التصوف، حكاه في "الرياض" عن المولى كنج علي بأصفهان ثم قال: وكان قريباً من عصرنا ولعله سهو، والصواب المولى عبد الباقي أو المولى..^(٤).

٢١. شرح الصحيفة..

تأليف: الشيخ فخر الدين بن محمد علي الطريحي النجفي المتوفى سنة ١٠٨٥هـ اسمه "النكت اللطيفة"..^(٥)

٢٢. شرح الصحيفة..

تأليف: الشيخ محمد علي بن الحاج سليمان الجشي البحراني الخطي، قال المعاصر في "أنوار البدرين": رأيتُه عند ولده الحاج أحمد الجشي، تعرض فيه إلى لغاته، وبيان غريبه، لكنه لم يتم..^(٦).

٢٣. شرح الصحيفة..

تأليف: الشيخ الميرزا محمد علي بن نصير الجهاردهي الرشتي النجفي المتوفى سنة ١٣٢٤هـ. مجلد كبير بالفارسية بعنوان الحاشية، وقد بيع في سوق الكتب في النجف..^(٧).

١- م.ن. نفس المعطيات.

٢- م.ن. نفس المعطيات.

٣- م.ن. نفس المعطيات.

٤- آغا بزرگ، م.س. ج. ١، ص ٣٥٢.

٥- م.ن.

٦- م.ن.

٧- م.ن.

٢٣. شرح الصحيفة..

تأليف: الشيخ المحقق نور الدين أبي الحسن علي بن عبد العالي الكركي المتوفى سنة ٩٤٠ هـ^(١).

٢٤. شرح الصحيفة..

تأليف: المولى المفسر أبي الحسن علي بن الحسن الزواري، شيخ المولى فتح الله الكاشاني المفسر، صاحب "روضة الأنوار" الفارسي في شرح نهج البلاغة الذي فرغ منه سنة ٩٤٧ هـ. وهذا الشرح فارسي..^(٢).

٢٥. شرح الصحيفة..

والحاشية عليها، للميرزا عبد الله أفندي ابن الميرزا عيسى التبريزي الأصفهاني صاحب "رياض العلماء" وتلميذ العلامة المجلسي^(٣).

٢٦. شرح الصحيفة..

تأليف: ابن مفتاح، أبي الحسن عبد الله بن أبي القاسم ابن مفتاح الزيدي اليماني صاحب "المنتزع المختار" في فقه الزيدية^(٤).

٥١. شرح الصحيفة..

تأليف: المفتي مير عباس اللكنهوي، يوجد في مكتبة السيد ناصر حسين الكنتوري بلكنهو..^(٥).

٢٧. شرح الصحيفة..

تأليف: السيد محمد رضا الأعرجي، مر باسمه "الازهار اللطيفة"، ولقبه بـ "نزهة المتزهين خلاصة رياض السالكين". (١٣٠٠: شرح الصحيفة) للمولى رضا علي الطالقاني، قال المولى محمد صالح الروغني في أول شرح الصحيفة: "إن المولى العالم الفاضل الفقيه الفاضل المتورع الكامل العالم بالحقائق المولى رضا علي الطالقاني قد شرح في سالف الزمان الصحيفة.. الخ"^(٦).

١- م.ن.

٢- م.ن.

٣- الذريعة - آقا بزرك الطهراني، م.س.

٤- م.ن.

٥- الذريعة - آقا بزرك الطهراني ج ٢١ ص ٢٥٠.

٦- م.ن.

٢٨. شرح الصحيفة..

تأليف: المولى خليل بن الغازي القزويني، نسخة منه كانت في مكتبة شيخ الشريعة الأصفهاني في النجف^(١).

٢٩. شرح الصحيفة..

تأليف: السيد حسين بن الحسن - على نحو التعليق - بن أبي جعفر محمد الموسوي الكركي المعروف بالمجتهد والمفتي، بن بنت المحقق الكركي وصاحب "دفع المناورات" الذي فرغ منه سنة ٩٥٩هـ وتوفي سنة ١٠٠١هـ، قال في "الرياض": "رأيت على هامش نسخة من الصحيفة في أردبيل، وقد صرح هو بنفسه في إجازته لتلميذه الشيخ شمس الدين محمد بن ظهير الدين إبراهيم البحراني.."^(٢).

٣٠. شرح الصحيفة..

تأليف: الشيخ عز الدين الحسين - على نحو التعليق - بن عبد الصمد الحارثي العاملي، والد الشيخ البهائي المتوفي سنة ٩٨٤هـ عام وفاة الشاه طهماسب الصفوي^(٣).

٣١. شرح الصحيفة..

تأليف: المولى حسين بن المولى حسن الجيلاني الأصفهاني المتوفي سنة ١١٢٩هـ. والمدفون في مقبرة الآغا حسين الخوانساري، في تخت فولاد وهو الذي اتهم بأخذ شرحه من شرح السيد علي خان المدني، ووقع بينهما من الرد ما وقع، ورأيت شرح المدني وقد كتب بخطه في حواشيه وعين مواضع انتحال هذا الشارح موضعاً موضعاً من أوله إلى آخره، ورأيت قطعة من الشرح العربي للصحيفة إلى آخر الدعاء الخامس وفيه تعريضات كثيرة على الشارح المدني وتاريخه تاسع محرم سنة ١١١٢هـ. بخط السيد أبي القاسم بن الحسين الموسوي وعليه بخطه حواشي من المصنف دام ظله، والمظنون أن الكاتب هو الجد الأعلى لصاحب "الروضات" وهو ابن أخت المولى حسين الجيلاني الشارح كما صرح به في "الروضات". وكأنه الذي أشار إليه في "الرياض"، قال: "ولما بالغ السيد علي خان في الإنكار على المولى حسين وسبه، أخذ المولى حسين ثانياً في رد كلام السيد علي خان في أكثر مواضع شرحه المذكور، والنسخة عند السيد زين العابدين اللواساني في طهران.."^(٤).

١- م.ن.

٢- الزرية - آقا بزرگ الطهراني ج ٣١ ص ٢٥٠.

٣- م.ن.

٤- م.ن.

٣٢. شرح الصحفة.. (فارسي).

تأليف: المحقق الآغا حسين الخوانساري، المتوفي سنة ١٠٩٩ هـ. ذكره في "الرياض" بعنوان الترجمة، لذلك ذكرناه في التراجم ج ٤ ص ١١٢..^(١)

٣٣. شرح الصحفة..

تأليف: المولى تاجا، تاج الدين حسن بن محمد الأصفهاني، والد الفاضل الهندي، يوجد في مكتبة الميرزا أبي الهدي الكلباسي في أصفهان..^(٢)

٣٤. شرح الصحفة..

تأليف: الميرزا حسن بن المولى عبد الرزاق اللاهيجي، صاحب (شمع اليقين) و آيينه حكمت وغيرهما، لم يتم مع أنه كبير في ثلاثة مجلدات..^(٣)

٣٥. شرح الصحفة..

تأليف: المولى حبيب الله بن علي مدد الكاشاني، يوجد عند أحفاده في كاشان..^(٤)

٣٦. شرح الصحفة..

تأليف: الشيخ حسن بن عباس بن محمد علي البلاغي النجفي، صاحب (تنقيح المقال) وهو شرح مزجي في مجلدين، ألفه في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان زائراً، شرع فيه في غرة جمادي الأولى سنة ١١٠٥ هـ. وسمى في أوله نفسه، وفرغ منه في رجب من تلك السنة ونقله إلى البياض بعد مراجعته إلى أصفهان بمدة، أوله: "الحمد لله الذي جعل الدعاء أماناً من الأخطار، وجنة واقية من كيد الأعداء، وشر الأشرار.. الخ"^(٥).

٣٧. شرح مجهول للصحفة..

تأليف: بعض الأصحاب، لا يُعرف شخصه لنقص أوله وآخره ووسطه، إلا أنه عند شرح دعاء الرضا، إذا نظر إلى أصحاب الدنيا، قال بعد وصف الدنيا ما نصه: "وقد ذكرنا في هذا المقام تحقيقات شريفة، في شرحنا الكبير على الصحفة.. الخ". رأيت النسخة في مكتبة الخلاني العامة في بغداد..^(٦)

١- م.ن.

٢- الذريعة - آقا بزرگ الطهراني ج ٢١ ص ٣٥٠.

٣- م.ن.م.

٤- م.ن.م.

٥- م.ن.م.

٦- م.ن.م.

٣٨. شرح الصحفة..

تأليف: السيد جمال الدين الكوكباني اليماني، نزيل الهند، المتوفي في بغداد سنة ١٣٣٩ هـ، ذكره السيد شهاب الدين التبريزي.^(١)

٣٩. شرح الدرّة..

تأليف: المولى محمد إسماعيل، كما يظهر من خط الشارح على ظهر "الصحفة السجادية" التي هي بخط الشيخ علي، صاحب "الدر المنثور"، الموجودة في مكتبات النجف، ولعله المولى إسماعيل العقداي اليزدي، تلميذ بحر العلوم.^(٢)

٤٠. شرافة الأعمال في شرح دعاء مكارم الأخلاق من الصحفة السجادية..

تأليف: الشيخ محمد جواد بن الشيخ محمد علي بن الشيخ جعفر التستري المتوفي في سنة ١٣٣٥ هـ. يوجد عند ابن أخيه الشيخ محمد تقي بن الشيخ محمد كاظم بن الشيخ محمد علي المولود في سنة ١٣٢١ هـ.^(٣)

٤١. سند الصحفة السجادية..

تأليف: نجم الدين محمد بن الحسن الحسيني، عده الخياباني في آخر ثالث الوقائع من الكتب الموجودة عنده. وقد حقق سند الصحفة في فهرس مكتبة جامعة طهران ج ١..^(٤)

٤٢. حل لغات الصحفة السجادية..

تأليف: السيد أختر حسين العظيم آبادي الهندي المعاصر ذكر لنا انه تحت الطبع، وهو شرح للصحفة باللغة الأردوية للمولوي.^(٥)

٤٣. الجهاد الصامت في تحليل موقف الإمام علي بن الحسين في الصحفة السجادية..

تأليف: سيد محمد صادق صدر، بغداد..

٤٤. الصحفة السجادية.. خصائصها، ومضامينها..

شلتاغ عبود اين كتاب در مسابقه تأليف، از سوى مؤسسه آل البيت، مقام دوم را احراز

٥٥- م.ن.ن.م.

٥٦- الذريمة - آقا بزرگ الطهراني ج ٢١، ص ٢٢٦.

٥٧- م.ن.ص.٤٤.

٥٨- م.ن.ج.٢١، ص ٢٣٥.

٥٩- م.ن.ج.٩، ص ٤٦٤.

کرد و به زودی چاپ می شود..الرصد الثقافي، ص ٦٠..

٤٥. في رحاب الصحيفة..

تأليف: عبد الأمير الورد، بغداد، ١٩٦٦م..

٤٦. في رحاب الصحيفة السجادية..

تأليف: سيد عباس الموسوي، بيروت، دارالمرتضى، ١٤١١ق..

٤٧. في ظلال الصحيفة السجادية..

تأليف: الشيخ محمد جواد مغنیه (م ١٤٠٠ق)، بيروت، دارالتعارف، ١٩٧٩م..

٤٨. وسلاحه البكاء..

تأليف: كمال السيد، قم، انتشارات انصاريان، ١٩٩٦م/١٤١٧ق، رقعی، ١٥٩ص..

٤٩. پیامی از صحیفه سجادیه..

تأليف: علاء الدين حجازي، تهران، كانون نشر و پژوهشهای اسلامی، ١٣٥٨، رقعی،

٨٨ص..

٥٠. تعزیه سجادیه..

عبدالجواد خراسانی (جودی) (م ١٣٠٢ق) در ٣٢ صفحه به چاپ رسیده است.

٥١. أدعية زين العابدين..

تأليف: سيد أبو إبراهيم ناصر بن رضا بن محمد بن عبد الله علوي حسيني شاكرد

شيخ طوسی م ٤٦٠ق، فهرست شيخ منتجب الدين رازی (در بحار الأنوار، ج ١٠٢، ص ٢٨٨).

٥٢. شرح الصحيفة السجادية..

تأليف: محمد حسين الشيرازي، دار العلوم، يقوم فيه الكاتب بشرح غريب الفاظ

الصحيفة السجادية، دار العلوم للنشر والتحقيق، ٤٤٨ ص.

٥٣. الدنيا في الصحيفة السجادية..

تأليف: محمد العلوي، ٤٨ص.

٥٤. ديار عاشقان..

تأليف: حسين أنصاريان، تفسير جامع صحيفه سجادية حضرت زين العابدين عليه السلام

(بالفارسية).. طهران: هيئت محبين الأئمة، ١٣٦٩ش، ٤٤٣ص..

٥٥. سياسيت واجتماع در صحيفه سجادية.. (بالفارسية).

تأليف: محمد تقى رهبر. طهران: منظمة الإعلام الإسلامى ، ١٣٦٦ش ١٩٨٧م ،
١٧٢ص، ٢١سم ..

٥٦. شرح صحيفه سجادية (بالفارسية).

تأليف: على پناه، وشرح زندكاني چهارمين إمام شيعيان على بن الحسين سيد
الساجدين حضرت إمام زين العابدين عليه السلام .. طهران: فروغى ، ١٣٥٩ش ، ٢٤٠ص ..

٥٧. شروح صحيفه سجادية ..

تأليف: ناصر باقرى بيدهندى (آماده چاپ).

الحواشي:

١. حاشية للمولى عبد الغفار تلميذ المير الداماد، ذكر في "الرياض" أنه رأى الحاشية
بخطه عند أحفاده برشت.

٢. حاشية للسيد حسين بن الحسن الموسوي، المعروف بالسيد حسين المجتهد الكركي
ابن بنت المحقق الكركي، والمتوفى بأردبيل في (١٠٠١) صرح بها نفسه في إجازته للشيخ
شمس الدين محمد بن ظهير الدين إبراهيم البحراني، وقال صاحب "الرياض": رأيتها على
هوامش نسخة من الصحيفة في أردبيل.

٣. حاشية للشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي، والد الشيخ بهاء
الدين والمتوفى (٩٨٤) تتسب إليه بعنوان التعليقات.

٤. حاشية للميرزا عبد الله بن عيسى التبريزي الأصفهاني صاحب "الرياض" ذكرها
في ترجمته.

٥. حاشية للأمير شرف الدين على بن حجة الله الطباطبائي الشولستاني، من مشايخ
المولى محمد تقى المجلسي، قال في "الرياض": رأيتها بخطه في أسترآباد في ضمن جملة
من تصانيفه.

٦. حاشية للشيخ على بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد، المتوفى (١١٠٤)
وصاحب الحاشية على الكافي قال في "الرياض": إنى رأيتها.

٧. حاشية للشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، في بعض الفهارس مصرحاً
بأنها غير شرحه الموسوم بـ "حدائق الصالحين" الموجود بعض أجزاءه، ويساعده أن أكثر ما
رأينا من الشروح، مسبوق بالتعليق في الهامش أولاً، ثم بسطها وتدوينها وجعلها شرحاً
ثانياً.

- ٨ . حاشية للسيد الأمير رفيع الدين محمد بن حيدر الطباطبائي النائني، المتوفى (١٠٨٢) ذكرها في "الفيض القدسي".
- ٩ . حاشية للمحدث المولى محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الفيض الكاشاني، المتوفى (١٠٩١) وقد يعبر عنها بالشرح، وقد طبعت مع "نور الأنوار" في (١٣١٦) أولها: "الحمد لله الذي كتب في صحيفة قلوبنا محبة أهل بيت حبيبه" .. "ضوابط الأصول" للسيد إبراهيم القزويني المتوفى (١٢٦٤) يأتي في الضاد.
- ١٠ . حاشية لتلميذ المؤلف الميرزا محمد التكايني، المتوفى (١٣٠٢) ذكرها في قصصه (١).

شرح الصحيفة السجادية:

- دروس عالية في التربية الذاتية، لعز الدين الجزائري، دار التعارف بيروت، ط٢ ١٩٨٢.
- ٢ . الجهاد الصامت في تحليل موقف الإمام علي بن الحسين في صحيفته المعروفة بالصحيفة السجادية..
- السيد محمد صادق الصدر.. طبع في: بغداد: دت ..
- ٣ . خطبه ها، نامه ها، سخنان امام سجاد علي بن الحسين (عليه السلام). (بالفارسية).. جعفر حائري . ترجمة: أحمد صادقي اردستاني . طهران: خزر، ١٩٧٦م، ٢٣٥ص..
- ٤ . شروح صحيفه سجادية.. ناصر باقرى بيدهندى (آماده چاپ)..
- ٥ . السجادية..
- مقال نشر في مجلة "البلاغ" الكاظمية، السنة الأولى، العدد ٦ (٢).
- ٦ . البلد الأمين والدرع الحصين..

تأليف: الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكنعمي، وهو كتاب محتو على عوذ ودعوات وتسابيح وزيارات ورقيات وتحصينات واستغارات وصلوات واستغاثات وأعمال الأسبوع والشهور والسنة وغير ذلك.. وهو أكبر من المصباح وأفخم، فيه كل الصحيفة السجادية على صاحبها آلاف التحية، وشرحها في هوامشها وفرغ من تصنيفه في شهر شوال سنة ثمان وستين بعد ثمانمائة، أوله: "الحمد

١- الذريعة، آقا بزرگ الطهراني ج ٦، ص ١٤٥.
٢- مجلة تراشا ج ١٤، مؤسسة آل البيت، ص ٣٠.

لله الذي جعل الدعاء سلماً ترتقي به أعلى المراتب، ووسيلة إلى اقتناء غرر المحامد ودرر المواهب" .. الخ^(١)، أكثر فيه النقل عن غيره، ولم يقل من عند نفسه شيئاً، إلا نذراً يسيراً والتزم أن يذكر اسم الكتاب الذي نقل عنه، أو اسم مصنّفه، وقد زاد بعض الأدعية فيه، وفي نسخة الصحيفة التي كتبها بخطه وهي عندي، أوله قوله: حدثنا السيد الأجل الخ ..
إسناد النسخة التي بخط بن إدريس (رح) من الابتداء إلى الشيباني ليس كما هو في المتن الخ^(٢) ..

٦٢- كشف الحجب والاسرار- السيد إعجاز حسين ص ٨٧ :
٦٣- من، نفس المعطيات.

مَنْ الصَّيْفَةِ السَّجَّادِيَّةِ

(١)

حكاؤه ﷺ في التمجيد لله

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ بِلا أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ وَالْآخِرِ بِلا آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ
الَّذِي قَصُرَتْ عَنْ رُؤْيَيْتِهِ أَبْصَارُ النَّاظِرِينَ وَعَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ^١ أَوْهَامُ
الْوَاصِفِينَ.

ابْتَدَعَ بِقُدْرَتِهِ الْخَلْقَ ابْتِدَاعاً وَإِخْتَرَعَهُمْ عَلَى مَشِيَّتِهِ^٢ اخْتِرَاعاً ثُمَّ
سَلَكَ^٣ بِهِمْ طَرِيقَ إِرَادَتِهِ وَبَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِهِ، لَا يَمْلِكُونَ تَأْخِيراً^٤
عَمَّا قَدَّمَهُمْ إِلَيْهِ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَقْدِماً^٥ إِلَى مَا أَخْرَهُمْ عَنْهُ.
وَجَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ^٦ مِنْهُمْ قُوَّةً مَعْلُوماً مَقْسُوماً مِنْ رِزْقِهِ لَا يَنْقُصُ مَنْ
زَادَهُ نَاقِصٌ وَلَا يَزِيدُ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ زَائِدٌ.

ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الْحَيَاةِ أَجْلاً^٧ مَوْقُوتاً وَنَصَبَ لَهُ أَمْداً^٨ مَحْدُوداً^٩
يَتَخَطَّأُ^{١٠} إِلَيْهِ بِأَيَّامِ عُمُرِهِ وَيَرَهَقُهُ بِأَعْوَامِ ذَهْرِهِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَقْصَى
أَثَرِهِ^{١١} اسْتَوْعَبَ^{١٢} حِسَابَ عُمُرِهِ قَبْضَهُ إِلَى مَا نَدَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْفُورٍ^{١٣}

١- الحمد هو الشاء والوصف بالجميل على قصد التمجيل، ويقال: حمده حمدا أتى عليه.

٢- وصفه، وأكثر ما يستعمل للوصف بما حسن وطاب .

٣- في المخطوط "ب" ورد الدعاء كما يلي: كما في وصف في محكم كتابه ﴿إن هم إلا كالانعام بل هم اضل سبيلا﴾ (الفرقان: ٤٤) وحذف بقية الدعاء حتى : والحمد لله على ما عرفنا من نفسه .

٤- توهم الشيء، تمثله وتخيله .

٥- انشأه على غير مثال سابق .

٦- انشأهم .

٧- الإرادة

٨- سار فيه متبعا إياه.

٩- في المخطوط "ج" إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "طرق" بدل "طريق".

١٠- في المخطوط "ج" إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "تأخرا" بدل "تأخيرا".

١١- في المخطوط "ج" إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "تقدما" بدل "تقدما".

١٢- في المخطوط "أ" إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "زوج" بدل "روح".

١٣- ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام.

١٤- الأجل مدة الشيء .

١٥- الغاية والمنتهى من الشيء .

١٦- في المخطوط "ج" إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "ممدودا" بدل "محدودا".

١٧- في تحديد هذه الكلمة وجهان، الوجه الأول انه فعل مهموز غير معتل من الخطأ بمعنى الاستعجال ومجاوزة الحد باعتبار انه قلما تخلو السرعة والمجلة من الخطأ والغلط، والوجه الثاني معتل غير مهموز بمعنى من غير تعمد وقصد،

١٨- الأجل، أي غاية الأمل المضروب.

١٩- في النسخة "ج" ورد "استوعب" بدل "استوعب".

٢٠- دعاه .

٢١- الشيء التام.

ثوابه^{٢٢} أو مَحْذُورِ عِقَابِهِ ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾^{٢٣} عَدْلًا مِنْهُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَتَظَاهَرَتْ آلاؤُهُ^{٢٤} ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ حَبَسَ عَنِ عِبَادِهِ مَعْرِفَةَ حَمْدِهِ عَلَى مَا أَبْلَاهُمْ^{٢٥} مِنْ مَنِّهِ^{٢٦} الْمُتَتَابِعَةَ وَأَسْبَغَ^{٢٨} عَلَيْهِمْ مِنْ نِعْمِهِ الْمُتَظَاهِرَةَ لِتَصَرَّفُوا فِي مَنِّهِ فَلَمْ يَحْمَدُوهُ وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَلَمْ يَشْكُرُوهُ وَلَوْ كَانُوا كَذَلِكَ لَخَرَجُوا مِنْ حُدُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى حَدِّ الْبَهِيمِيَّةِ فَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا عَرَّفْنَا مِنْ نَفْسِهِ وَأَلْهَمَنَا^{٢٧} مِنْ شُكْرِهِ فَتَحَ^{٢٩} لَنَا مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ بِرُبُوبِيَّتِهِ وَدَلَّنَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِخْلَاصِ لَهُ فِي تَوْحِيدِهِ وَجَنَّبَنَا مِنَ الْإِلْحَادِ^{٣٣} وَالشُّكِّ فِي أَمْرِهِ حَمْدًا نَعْمَرُ^{٣٢} بِهِ فِي مَنْ حَمَدَهُ^{٣٤} مِنْ خَلْقِهِ، وَتَسْبِقُ بِهِ مَنْ سَبَقَ إِلَى رِضَاؤِهِ وَعَقْوِهِ.

حَمْدًا يُضِيءُ لَنَا بِهِ ظُلُمَاتِ الْبَرَزَخِ^{٣٥} وَيُسَهِّلُ عَلَيْنَا بِهِ سَبِيلَ الْمُبْعَثِ وَيُشَرِّفُ بِهِ مَنَازِلَنَا عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ^{٣٦}.

٢٢- جزاء الأعمال خيرا وشرا.

٢٣- النجم: الآية: ٣١.

٢٤- تجلت نعمه.

٢٥- الأنبياء: الآية: ٢٣.

٢٦- اختبرهم وامتحانهم.

٢٧- نعمه.

٢٨- أتم.

٢٩- الفرقان: الآية: ٤٤.

٣٠- الإلهام الإلقاء بالرُّوع.

٣١- في المخطوطتين "أ" و"ب" وفتح بدل فتح.

٣٢- الكفر.

٣٣- "أ" إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها "يغمُرُ به" و"ج" ورد إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها "يغمُرُ من".

٣٤- "ج" ورد حمده.

٣٥- الحاجز بين الشيتين. والمراد به ما بين الدنيا والآخرة.

٣٦- الملائكة الذين يشهدون على العباد فيما فعلوه، والأنبياء عليهم السلام يشهدون عليهم بتبليغ الرسالة.

﴿يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾^{٢٧} ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾^{٢٨} .

حَمْدًا يَرْتَفِعُ مِنَّا^{٢٩} إِلَى أَعْلَى عَلِيِّينَ فِي كِتَابِ مَرْقُومٍ^{٤٠} يَشْهَدُهُ الْمُقْرَبُونَ^{٤١} .

حَمْدًا تَقْرَأُ^{٤٢} بِهِ عُيُونُنَا إِذَا بَرِقَتْ^{٤٣} الْأَبْصَارُ وَتَبْيَضُ بِهِ وُجُوهُنَا إِذَا اسْوَدَّتْ الْأَبْشَارُ^{٤٤} .

حَمْدًا نُنْتَقِ^{٤٥(٤٦)} بِهِ مِنَ أَلِيمِ نَارِ اللَّهِ إِلَى كَرِيمِ جِوَارِ اللَّهِ .

حَمْدًا نُزَاحِمُ^{٤٧} بِهِ مَلَائِكَتَهُ الْمُقْرَبِينَ، وَنُضَامُ^{٤٨} بِهِ أَنْبِيَاءَهُ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ الَّتِي لَا تَزُولُ، وَمَحَلُّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تَحُولُ^{٤٩} .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مَحَاسِنَ الْخَلْقِ^{٥٠} وَأَجْرَى عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ، وَجَعَلَ لَنَا الْفَضِيلَةَ بِالْمَلَائِكَةِ^{٥١} عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، فَكُلُّ خَلِيقَتِهِ مُنْقَادَةٌ لَنَا بِقُدْرَتِهِ، وَصَائِرَةٌ إِلَى طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَغْلَقَ عَنَّا بَابَ الْحَاجَةِ إِلَّا إِلَيْهِ، فَكَيْفَ نَطِيقُ حَمْدَهُ؟ أَمْ مَتَى نُؤَدِّي شُكْرَهُ؟ لا، مَتَى^{٥٢(٥٣)} .

٢٧- الجاثية: الآية: ٢٢ .

٢٨- الدخان: الآية: ٤١ .

٢٩- إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "بنا" بدل "منا" .

٤٠- كتاب مكتوب في جميع طاعتهم، وما تقر به أعينهم، ويوجب سرورهم .

٤١- يعني الملائكة الذين هم في عليين، يشهدون ويحضرون ذلك الكتاب إذا أضعده إلى عليين .

٤٢- "ج" إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "تنير" بدل "تقرأ" .

٤٣- اضطربت من الخوف .

٤٤- جلد الإنسان الظاهر .

٤٥- نحرر .

٤٦- "ج" إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "يعبر" بدل "ننتق" .

٤٧- من زحم وهو التدافع في المكان الضيق .

٤٨- ننضم ونجتمع .

٤٩- لا تتغير .

٥٠- وردت في بعض النسخ الخلق .

٥١- القدرة والضيقة .

٥٢- يرد هذا الجزء من الأدعية، دون أداة استفهام، كما لا توجد أداة الوقف بين "لا" و"متى" .

٥٣- هذا التركيب يستخدم بعد الاستفهام عن الشيء الذي يستبعد الاستفهام عنه .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَكَّبَ فِينَا آلَاتِ الْبَسْطِ، وَجَعَلَ لَنَا أَدْوَاتِ الْقَبْضِ،
 وَمَتَّعَنَا بِأَرْوَاحِ الْحَيَاةِ، وَأَثَبَتْ^{٥٤} فِينَا جَوَارِحِ الْأَعْمَالِ، وَغَذَّانَا بِطَيِّبَاتِ
 الرِّزْقِ، وَأَغْنَانَا بِفَضْلِهِ، وَأَقْنَانَا^{٥٥} بِمَنِّهِ .
 ثُمَّ أَمَرْنَا لِيُخْتَبَرَ^{٥٦} طَاعَتَنَا، وَنَهَانَا لِيَبْتَلَى^{٥٧} شُكْرَنَا، فَخَالَفْنَا عَنْ طَرِيقِ
 أَمْرِهِ، وَرَكِبْنَا مُتُونَ^{٥٨} زَجْرِهِ^{٥٩} .
 فَلَمْ يَبْتَدِرْنَا^{٦٠} بِعُقُوبَتِهِ، وَلَمْ يُعَاجِلْنَا بِنِقَمَتِهِ، بَلْ تَأَنَّنَا^{٦١} بِرَحْمَتِهِ تَكْرُمًا^{٦٢}،
 وَأَنْتَظَرَ مُرَاجَعَتَنَا بِرَأْفَتِهِ حِلْمًا^{٦٣} .
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَلَّنَا عَلَى التَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ نُفِدْهَا^{٦٤} إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ، فَلَوْ
 لَمْ نَعْتَدِدْ^{٦٥} مِنْ فَضْلِهِ إِلَّا بِهَا لَقَدْ حَسُنَ بِلَاؤُهُ عِنْدَنَا، وَجَلَّ إِحْسَانُهُ إِلَيْنَا،
 وَجَسُمُ^{٦٦} فَضْلُهُ عَلَيْنَا، فَمَا هَكَذَا كَانَتْ سُنَّتُهُ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا .
 لَقَدْ وَضَعَ عَنَّا^{٦٧} ﴿مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾^{٦٨}، وَلَمْ يُكَلِّفْنَا إِلَّا وَسْعًا^{٦٩}، وَلَمْ
 يُجَسِّمْنَا^{٧٠} إِلَّا يُسْرًا، وَلَمْ يَدْعَ لِأَحَدٍ مِّنَّا حُجَّةً وَلَا عُذْرًا، فَالِهَالِكُ مِمَّنَا
 مَنْ هَلَكَ عَلَيْهِ، وَالسَّعِيدُ مِمَّنَا مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ .

٥٤- "إ" إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها " أثبتت بدل أثبتت " .

٥٥- اعطانا وأرضانا بمنه .

٥٦- ليجرب .

٥٧- الابتلاء: الاختبار بالخير ليتبين الشكر، وبالشكر ليظهر الصبر .

٥٨- المتن ما صلب وازدحم وارتفع .

٥٩- المتع والنهي .

٦٠- الإسراع والتعجيل .

٦١- أمهلنا .

٦٢- "أ" إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها " تحلما بدل تكرما " .

٦٣- "ج" إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها " تحلما بدل حلما " .

٦٤- "أ" و"ب" إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها " نعتدها بدل نفدها " .

٦٥- تعد ونحسب .

٦٦- "ب" إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها " عظم بدل جسم " .

٦٧- حط عنا .

٦٨- البقرة: ٢٨٦ .

٦٩- طاقة .

٧٠- نكلفه على المشقة .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ مَا حَمِدَهُ بِهِ أَدْنَى^{٧١} مَلَائِكَتِهِ إِلَيْهِ، وَأَكْرَمَ خَلِيقَتِهِ^{٧٢} عَلَيْهِ، وَأَرْضَى حَامِدِيهِ لَدَيْهِ.

حَمْدًا يَفْضَلُ سَائِرَ الْحَمْدِ، كَفَضْلِ رَبِّنَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ^{٧٣}.
ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الْمَاضِينَ
وَالْبَاقِينَ.

عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، وَمَكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَدَدُهَا أَوْضَاعًا
مُضَاعَفَةً، أَبَدًا سَرْمَدًا^{٧٤} إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لِحَدِّهِ، وَلَا حِسَابَ لِعَدَدِهِ^{٧٥}، وَلَا مَبْلَغَ لِعَايَتِهِ، وَلَا
انْقِطَاعَ لِأَمَدِهِ.

حَمْدًا يَكُونُ وَصْلَةً^{٧٦} إِلَى طَاعَتِهِ وَعَفْوِهِ، وَسَبَبًا إِلَى رِضْوَانِهِ،
وَذَرِيعَةً^{٧٧} إِلَى مَغْفِرَتِهِ، وَطَرِيقًا إِلَى جَنَّتِهِ، وَخَفِيرًا^{٧٨} مِنْ نَقِمَتِهِ، وَأَمْنًا مِنْ
غَضَبِهِ، وَظَهِيرًا^{٧٩} عَلَى طَاعَتِهِ، وَحَاجِزًا عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَعَوْنًا عَلَى
تَأْدِيَةِ حَقِّهِ وَوِظَائِفِهِ.

حَمْدًا نَسَعَدُ بِهِ فِي السُّعْدَاءِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ، وَنَصِيرُ بِهِ فِي نَظْمِ
الشُّهَدَاءِ^{٨٠} بِسُيُوفِ أَعْدَائِهِ، إِنَّهُ وَلِيُّ حَمِيدٍ.

٧١- أقرب.

٧٢- آءُ وُءُ إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "خلائقته" بدل "خليقته".

٧٣- آءُ إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "الخلق" بدل "خلقه".

٧٤- الدائم المستمر، الذي لا ينقطع.

٧٥- آءُ وُءُ إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "لعدة" بدل "لعدده".

٧٦- موصلاً.

٧٧- وسيلة.

٧٨- الحامي والمانع.

٧٩- معيناً.

٨٠- في زمرتهم.

(٢)

دَعَاؤُهُ ﷺ

فِي الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَالْحَمْدُ^{٨١} لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ دُونَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ
وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجِزُ عَنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَظُمَ، وَلَا
يَفُوتُهَا شَيْءٌ وَإِنْ لَطُفَ^{٨٢} فَخَتَمَ بِنَا عَلَى جَمِيعٍ مَن ذَرَأً^{٨٣}، وَجَعَلْنَا شُهَدَاءَ
عَلَى مَن جَحَدَ^{٨٤} وَكَثَّرْنَا بِمَنَّهُ عَلَى مَن قَلَّ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، وَنَجِيْبِكَ^(٨٥) مِنْ خَلْقِكَ،
وَصَفِيْقِكَ^{٨٧} مِنْ عِبَادِكَ.

إِمَامِ الرَّحْمَةِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَاتِ كَمَا نَصَبَ لِأَمْرِكَ
نَفْسَهُ، وَعَرَّضَ فِيكَ لِلْمَكْرُوهِ بَدَنَهُ وَكَاشَفَ^{٨٨} فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَامَتَهُ^{٨٩}،
وَحَارَبَ فِي رِضَاكَ أَسْرَتَهُ^{٩٠} وَقَطَعَ فِي إِحْيَاءِ دِينِكَ رَحِمَهُ.

وَأَقْصَى الْأَدْنِيْنَ^{٩١} عَلَى جُحُودِهِمْ^{٩٢}، وَقَرَّبَ الْأَقْصِيْنَ^{٩٣} عَلَى اسْتِجَابَتِهِمْ
لَكَ وَوَالِي فِيكَ الْأَبْعَدِيْنَ، وَعَادَى فِيكَ الْأَقْرَبِيْنَ.

وَأَدَابَ^{٩٤} نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ^{٩٥}، وَأَتَعَبَهَا بِالِدُّعَاءِ إِلَى مِلَّتِكَ، وَشَغَلَهَا
بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ دَعْوَتِكَ.

* هذا الدعاء هو التاسع في نسخة "أبطحي"، وقد حمل اسم دعاؤه عليه السلام في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله.

٨١- هذا الحمد معطوف على حمد التحميد.

٨٢- صغر ودق.

٨٣- خلق.

٨٤- أنكر.

٨٥- "أ" و"ب" نجيبك بدل نجيبك والنجيب بفتح النون وتشديد الياء الذي تساره.

٨٦- ونجيبك الكريم الحسيب.

٨٧- الخالص من كل شيء.

٨٨- جاهر.

٨٩- خاصته وأقرباؤه.

٩٠- "ج" إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "خاصته بدل أسرته".

٩١- أبعد القريبين منه نسبا.

٩٢- لأجل كفرهم.

٩٣- قرب الأبعدين.

٩٤- جد وتعب.

٩٥- "ب" إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "رسالاتك بدل رسالتك".

وَهَاجَرَ إِلَى الْغُرْبَةِ^{٩٦} وَمَحَلُّ النَّأْيِ^{٩٧} عَنِ مَوْطِنِ رِجْلِهِ^{٩٨} وَمَوْضِعِ رِجْلِهِ
وَمَسْقَطِ رَأْسِهِ وَمَأْنَسِ نَفْسِهِ إِرَادَةً مِنْهُ لِإِعْزَازِ دِينِكَ وَأَسْتِنصَاراً عَلَى
أَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ حَتَّى اسْتَتَبَ^{٩٩} لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ وَأَسْتَتَمَ لَهُ مَا دَبَرَ
فِي أَوْلِيَائِكَ.

فَقَهَّدَ^{١٠٠} إِلَيْهِمْ مُسْتَفْتِحاً بِعَوْنِكَ وَمُتَقَوِّياً عَلَى ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ فَفَزَاهُمْ
فِي عُمْرِ دِيَارِهِمْ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ فِي بُحْبُوحَةٍ^{١٠١} قَرَارِهِمْ حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُكَ
وَعَلَّتْ كَلِمَتُكَ ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾^{١٠٢}.

اللَّهُمَّ فَارْقِعْهُ بِمَا كَسَدَحَ^{١٠٣} فِيكَ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ حَتَّى لَا
يُسَاوِي^{١٠٤} فِي مَنْزِلَةٍ، وَلَا يُكَافِئُ^{١٠٥} فِي مَرْتَبَةٍ وَلَا يُوَازِيهِ^{١٠٦} لَدَيْكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ
وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ.

وَعَرَّفَهُ^{١٠٧} فِي أَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُسْنِ الشَّفَاعَةِ أَجَلٌ مَا
وَعَدْتَهُ يَا نَافِذَ الْعِدَّةِ^{١٠٨} يَا وَاقِي^{١٠٩} الْقَوْلِ يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا
مِنَ الْحَسَنَاتِ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ^{١١٠}.

٩٦- آ "وَب" بلاد الغربة .

٩٧- البعد، والمقصود المدينة المنورة.

٩٨- المقصود هنا مكة المكرمة.

٩٩- استقام.

١٠٠- نهض وبرز.

١٠١- وسط الدار.

١٠٢- التوبة: ٢٢.

١٠٣- السعي والعمل، وهو جهد النفس في العمل والكد فيه.

١٠٤- "ج" إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "يكافي" بدل "يساوي".

١٠٥- يماثل.

١٠٦- الموازنة والمساواة.

١٠٧- عرف فلانا: جازاه.

١٠٨- الذي لا يخالف وعده.

١٠٩- آ "وَب" و"ج" وفي "بدل" و"واقِي"، ويقول العلامة لمجلسي: في نسخة أشناس، وبعض النسخ القديمة: وفي

١١٠- "أ" و"ج" حذف "الجواد الكريم".

(٣)

دَعَاؤُهُ ﷺ

فِي الصَّلَاةِ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ ۱۱۱

اللَّهُمَّ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ ۱۱۲ الَّذِينَ لَا يَفْتُرُونَ ۱۱۳ مِنْ تَسْبِيحِكَ وَلَا يَسْأَمُونَ مِنْ تَقْدِيرِكَ ۱۱۴ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ۱۱۵ مِنْ عِبَادَتِكَ وَلَا يُؤْثِرُونَ ۱۱۶ التَّقْصِيرَ عَلَى الْجِدِّ ۱۱۷ فِي أَمْرِكَ وَلَا يَغْفُلُونَ عَنِ الْوَلَهَةِ ۱۱۸ إِلَيْكَ.

وَأَسْرَافِيلُ صَاحِبُ الصُّورِ ۱۱۹، الشَّاهِصُ ۱۲۰ الَّذِي يَنْتَظِرُ مِنْكَ الْإِذْنَ وَحُلُولَ الْأَمْرِ فَيُنَبِّئُهُ بِالنَّفْخَةِ صَرَعَى ۱۲۱ رَهَائِنَ ۱۲۲ الْقُبُورِ.

وَمِيكَائِيلُ ذُو الْجَاهِ ۱۲۳ عِنْدَكَ وَالْمَكَانَ الرَّفِيعَ مِنْ طَاعَتِكَ.

وَجِبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَى وَحْيِكَ الْمُطَاعُ ۱۲۴ فِي أَهْلِ سَمَاوَاتِكَ الْمَكِينُ ۱۲۵ لَدَيْكَ الْمُقْرَبُ عِنْدَكَ.

وَالرُّوحُ ۱۲۶ الَّذِي هُوَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْحُجُبِ ۱۲۷ وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ

١١١- عنوان هذا الدعاء في الصلاة على حملة العرش وكل ملك مقرب. هذا الدعاء حمل الرقم ١٢ في طبعة

أبوظبي.

١١٢- عرش الله يطلق على معنيين: أحدهما: علمه تعالى وحملة ثمانية: أربعة من أهل البيت عليهم السلام، وأربعة من غيرهم كما رواه ثقة الإسلام في الكافي، بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: حملة العرش— والعرش: العلم— ثمانية: أربعة منا وأربعة ممن شاء الله.

والثاني: وهو المراد هنا الجسم المحييط بالكُرسي المحييط بالسَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وما بينها كما روي عن أبي عبد الله عليه السلام.

١١٣- وقوف الأعضاء البدنية عن العمل وقصورها.

١١٤- تنزيهك وتطهيرك عما لا يليق بك.

١١٥- يتعبون ويكلون.

١١٦- لا يختارون.

١١٧- ضد الهزل.

١١٨- التحير من شدة الوجد والشوق.

١١٩- هو قرن ينفخ فيه، فيجعل سبحانه وتعالى ذلك سببا لعود الصور والأرواح إلى أجسامها.

١٢٠- شخوص الأبصار: استمرار انفتاحها من غير انطباع.

١٢١- جمع صريع: أي الذين صرعوا وسقطوا بالموت.

١٢٢- الراهن: الثابت.

١٢٣- القدر والشرف وعلو المنزلة.

١٢٤- ١٢ والمطاع.

١٢٥- ذو المكانة.

١٢٦- بإسناده عن سعد الأسكاف، قال: أتى رجل علي بن أبي طالب عليه السلام يسأله عن الروح أليس هو

جبرائيل؟ فقال له عليه السلام: جبرائيل من الملائكة والروح غير جبرائيل.

١٢٧- الحجب ما فوق السماوات من الأنوار والكلمات وغيرها التي حجبت عن تعلق علوم المخلوقين بما وراءها.

ففي الخبر: إن ما فوق السماء السابعة صحاري من نور، ولا يعلم ما فوق ذلك إلا الله تعالى.

من أمرك.

فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ^{١٢٩} مِنْ سَكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَأَهْلِ الْأَمَانَةِ عَلَى رِسَالَاتِكَ^{١٣٠}.

وَالَّذِينَ لَا تَدْخُلُهُمْ سَاءَمَةٌ^{١٣١}(١٣٢) مِنْ دُؤُوبٍ^{١٣٣}، وَلَا إِعْيَاءٌ^{١٣٤} مِنْ لُغُوبٍ^{١٣٥}، وَلَا فُتُورٍ^{١٣٦}.

وَلَا تَشْغَلُهُمْ عَن تَسْبِيحِكَ الشَّهَوَاتُ وَلَا يَقْطَعُهُمْ عَن تَعْظِيمِكَ سَهْوُ الْعَقَلَاتِ.

الْحُشْعُ^{١٣٧} الْأَبْصَارِ فَلَا يَرُومُونَ النَّظَرَ إِلَيْكَ النَّوَكِسُ^{١٣٨} الْأَذْقَانِ^{١٣٩} الَّذِينَ قَدْ طَالَتْ رَغَبَتُهُمْ فِيمَا لَدَيْكَ الْمُسْتَهْتِرُونَ^{١٤٠} بِذِكْرِ الْأَثْمِ^{١٤١} وَالْمُتَوَاضِعُونَ^{١٤٢} دُونَ عَظَمَتِكَ وَجَلالِ كِبْرِيائِكَ.

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ تَزْفِرُ^{١٤٣} عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ: سُبْحَانَكَ مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ.

فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الرُّوحَانِيِّينَ^{١٤٤} مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَهْلِ الزُّلْفَةِ^{١٤٥} عِنْدَكَ.

١٢٨- "ب" و"ج" اللهم فصل.

١٢٩- أي ما تحتهم من حيث المرتبة.

١٣٠- "ب" رسالتك بدل رسالاتك.

١٣١- الملل والضجر.

١٣٢- ورد في المخطوط "ج" إلى ان بعض النسخ ورد فيها شامة بدل سامة.

١٣٣- تعب.

١٣٤- عجز.

١٣٥- التعب والإعياء.

١٣٦- سكن بعد حدته ولان بعد شدته.

١٣٧- جمع خاشع أي غاض.

١٣٨- المطاطأ أذقانهم، وهذا أيضا كناية عن كمال خشيتهم.

١٣٩- ورد في المخطوط "أ" و"ج" الاعناق بدل الأذقان.

١٤٠- المولوعون به.

١٤١- نعمك ومنك.

١٤٢- المتذلون.

١٤٣- إخراج النفس، وقيل ترديد النفس مع الصوت من الحزن حتى تنتفخ الضلوع.

١٤٤- الروحانيون هم سادة الملائكة، يعنون العقول الفعالة المارقة للعالم الجسماني لا بالحلول ولا بالتدبير.

١٤٥- اسم مصدر بمعنى القرب.

وَحُمَالِ الْغَيْبِ إِلَى رُسُلِكَ وَالْمُؤْتَمِنِينَ عَلَى وَحْيِكَ وَقَبَائِلِ الْمَلَائِكَةِ
الَّذِينَ اخْتَصَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَأَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَقْدِيرِكَ
وَأَسَكَنْتَهُمْ بُطُونَ أَطْبَاقِ سَمَاوَاتِكَ وَالَّذِينَ عَلَى أَرْجَائِهَا^{١٤٦} إِذَا نَزَلَ
الْأَمْرُ بِتَمَامٍ وَعَدِكَ^{١٤٧}.

وَحُزَانِ الْمَطَرِ وَزَوَاجِرِ^{١٤٨} السَّحَابِ وَالَّذِي بِصَوْتِ^{١٤٩} زَجْرِهِ يُسْمَعُ
رَجْلُ^{١٥٠} الرَّعُودِ وَإِذَا سَبَّحْتَ^{١٥١} بِهِ حَفِيفَةً^{١٥٢} السَّحَابِ التَّمَعَّتْ صَوَاعِقُ
الْبُرُوقِ.

وَمُشَيِّعِي النَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَالْهَابِطِينَ مَعَ قَطْرِ الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَ وَالْقُؤَامِ^{١٥٣}
عَلَى خَزَائِنِ الرِّيحِ^{١٥٤} وَالْمُوكِّلِينَ بِالْجِبَالِ فَلَا تَزُولُ.
وَالَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ مَثَاقِيلَ الْمِيَاهِ وَكَيْلَ مَا تَحْوِيهِ لَوَاعِجِ^{١٥٥} الْأَمْطَارِ
وَعَوَاجِهَا^{١٥٦}.

وَرُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَكْرُوهِ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْبِئْسَاءِ
وَمَحْبُوبِ الرَّخَاءِ.

وَالسَّفَرَةَ^{١٥٧} الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالْحَفَظَةَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ.
وَمَلِكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ، وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ^{١٥٨} وَرُومَانَ^{١٥٩} فَتَّانِ الْقُبُورِ

١٤٦- جوانبها ونواحيها.

١٤٧- إشارة إلى قوله تعالى في الحاقة: ﴿وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ (١٦) وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ ﴿﴾ (١٦-١٧).

١٤٨- زجر: ساق.

١٤٩- آ و ج تصوت بدل بصوت.

١٥٠- الصوت، ويقال: سحاب زجل: أي ذو رعد.

١٥١- العوم والجيفة والذهاب.

١٥٢- دوي جريه.

١٥٣- الموكلون.

١٥٤- الرياح جمع الريح والغالب في استعماله جمعا الرحمة ومفردا العذاب.

١٥٥- الشديدة، ويقال لعجه الضرب: أي ألمه وأحرق جلده.

١٥٦- النظامها.

١٥٧- الكنية.

١٥٨- ج في أصل النص مبشر وبشير، وورد إشارة في المخطوط آ إلى أن بعض النسخ قد احتوت مبشر

وبشير.

١٥٩- اسم ملك يكون مع ابن آدم في قبره.

وَالطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَمَالِكٍ، وَالْخَزَنَةَ، وَرُضْوَانَ، وَسَدَنَةَ^{١٦٠}
الجنان.

وَالَّذِينَ^{١٦١} ﴿لَا يَعِصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾^{١٦٢}.

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى
الدار﴾^{١٦٣}.

وَالزَّبَانِيَةَ^{١٦٤} الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾^{١٦٥}،
ابْتَدَرُوهُ^{١٦٦} سِرَاعًا وَلَمْ يُنظَرُوهُ^{١٦٧}.

وَمَنْ أَوْهَمْنَا^{١٦٨} ذِكْرَهُ، وَلَمْ نَعْلَمْ مَكَانَهُ مِنْكَ، وَبِأَيِّ أَمْرٍ وَكَلَّتْهُ.

وَسُكَّانِ الْهَوَاءِ* وَالْأَرْضِ وَالْمَاءِ* وَمَنْ مِنْهُمْ عَلَى الْخَلْقِ^{١٦٩}.

فَصَلِّ عَلَيْهِمْ ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾^{١٧٠} ﴿١٧١﴾.

وَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَزِيدُهُمْ كَرَامَةً عَلَى كَرَامَتِهِمْ* وَطَهَارَةً عَلَى
طَهَارَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ وَإِذَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ، وَبَلَغْتَهُمْ صَلَاتِنَا^{١٧٢} عَلَيْهِمْ* فَصَلِّ عَلَيْهِمْ

بِمَا فَتَحْتَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ* إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ^{١٧٣}.

١٦٠- خادم الكعبة.

١٦١- لم ترد الواو في آ.

١٦٢- التحريم : ٨ .

١٦٣- الرعد : ٢٤ .

١٦٤- من الزين وهو الدفع، والزبانية، وهم تسعة عشر ملكا يدفعون أهل النار إليها.

١٦٥- الحاقة : ٣١ .

١٦٦- اسرعوا إلى الأمر.

١٦٧- يمهلوه.

١٦٨- تركنا .

١٦٩- أي من وكلت على الخلق للحفاظ .

١٧٠- ق الآية ٢١ .

١٧٠- الجواد هو المعم الكثير الانعام وإحسان، أما الكرم فهو العطاء مع السؤال.

١٧١- ورد في ج قائم وشهيد .

١٧٢- ورد في ج صلواتنا بدل صلواتنا .

١٧٣- الجواد: هو الذي لا يأكل ويطعم، والكريم هو الذي يأكل ويطعم، والبخيل هو الذي يأكل ولا يطعم والثليم هو الذي لا يأكل ولا يطعم.

(٤)

دعاؤه

في الصلاة على مصدق الرسل *

اللَّهُمَّ وَأَتْبَاعُ^{١٧٤} الرُّسُلِ وَمُصَدِّقُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالْغَيْبِ عِنْدَ
مُعَارَضَةِ الْمُعَانِدِينَ^{١٧٥} لَهُمْ، بِالتَّكْذِيبِ وَالِاشْتِيَاقِ^{١٧٦} إِلَى الْمُرْسَلِينَ بِحَقَائِقِ
الإيمان.

فِي كُلِّ دَهْرٍ وَزَمَانٍ، أَرْسَلْتَ فِيهِ رَسُولًا وَأَقَمْتَ لِأَهْلِهِ دَلِيلًا مِنْ
لَدُنْ آدَمَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ^{١٧٧} وَآلِهِ، مِنْ أُمَّةِ الْهُدَى وَقَادَةَ أَهْلِ
التَّقَى، عَلَى جَمِيعِهِمُ السَّلَامُ فَادْكُرْهُمْ مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ.

اللَّهُمَّ، وَأَصْحَابَ مُحَمَّدٍ^{١٧٨} خَاصَّةً، الَّذِينَ أَحْسَنُوا الصَّحَابَةَ وَالَّذِينَ
أَبْلَوْا^(١٧٩) ^{١٨٠} الْبَلَاءَ الْحَسَنَ فِي نَصْرِهِ، وَكَانَفَوْهُ^{١٨١} وَأَسْرَعُوا إِلَى وَفَادَتِهِ^(١٨٢) ^{١٨٣}،
وَسَابَقُوا^{١٨٤} إِلَى دَعْوَتِهِ، وَأَسْتَجَابُوا لَهُ حَيْثُ أَسْمَعَهُمْ حُجَّةَ رِسَالَتِهِ^{١٨٥}.

وَفَارَقُوا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ فِي إِظْهَارِ كَلِمَتِهِ وَقَاتَلُوا الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ
فِي تَثْبِيتِ نُبُوَّتِهِ، وَأَنْتَصَرُوا بِهِ.

* هذا الدعاء يختلف عنوانه عن النسخ المو

جودة، حيث ورد دعاؤه عليه السلام في الصلاة على أصحاب الرسل ومصديقيهم^{١٤} أبطحي

١٧٤- قوله عليه السلام: وَأَتْبَاعِ الرُّسُلِ مُعْطُوفٌ عَلَى "حَمَلَةِ عَرْشِكَ".

١٧٥- هو الذي يعرف الحق ويأباه.

١٧٦- عطف على الأرض؛ أي مصدقوهم من أهل الاشتياق.

١٧٧- جـ ورد إشارة إلى أن بعض النسخ تورد عليهما.

١٧٨- جـ صلى الله عليه وآله وسلم.

١٧٩- بلوته بلوا: جريته واختبرته، وبلاء الله بلاء، وبلاء الله إبلاء حسنا.

١٨٠- جـ ورد إشارة إلى أن بعض النسخ تورد "أبلوه" بدل "أبلوا".

١٨١- أحاطوا به بعنة ويسرة، وعاونه.

١٨٢- أسرعوا إلى تلبية دعوته ونصرته.

١٨٣- جـ ورد إشارة إلى أن بعض النسخ تورد نصره بدل وفادته.

١٨٤- جـ ورد إشارة إلى أن بعض النسخ تورد "سارعوا" بدل "سابقوا".

١٨٥- جـ ورد إشارة إلى أن بعض النسخ تورد رسالته بدل رسالاته.

وَمَنْ كَانُوا مُنْطَوِينَ^{١٨٦} عَلَى مَحَبَّتِهِ، يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ^{١٨٧} فِي مَوَدَّتِهِ.

وَالَّذِينَ هَجَرْتَهُمُ الْعَشَائِرُ، إِذْ تَعَلَّقُوا بِعُرْوَتِهِ^{١٨٨}، وَأَنْتَفَتَ مِنْهُمْ الْقَرَابَاتُ^{١٨٩}، إِذْ سَكَنُوا فِي ظِلِّ قَرَابَتِهِ.

فَلَا تَنْسَ^{١٩٠} لَهُمُ اللَّهُمَّ مَا تَرَكُوا لَكَ وَفِيكَ^{١٩١}، وَأَرْضِهِمْ مِنْ رِضْوَانِكَ وَبِمَا حَاشُوا^{١٩٢} الْخَلْقَ عَلَيْكَ، وَكَانُوا مَعَ رَسُولِكَ دُعَاءَ لَكَ إِلَيْكَ وَأَشْكُرُهُمْ^{١٩٣} عَلَى هَجْرِهِمْ^{١٩٤} فِيكَ دِيَارَ قَوْمِهِمْ، وَخُرُوجِهِمْ مِنْ سَعَةِ الْمَعَاشِ إِلَى ضَيْقِهِ وَمَنْ كَثُرَتْ فِي إِعْزَازِ دِينِكَ مِنْ مَظْلُومِهِمْ^{١٩٥}.

اللَّهُمَّ وَأَوْصِلْ إِلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ^{١٩٦}﴾ خَيْرَ جَزَائِكَ^{١٩٧}.

الَّذِينَ قَصَدُوا سَمْتَهُمْ^{١٩٨}، وَتَحَرَّوْا^{١٩٩} وَجْهَتَهُمْ، وَمَضَوْا عَلَى شَاكِلَتِهِمْ^{٢٠٠}.
لَمْ يَتْنِهِمْ^{٢٠١} رَيْبٌ^{٢٠٢} فِي بَصِيرَتِهِمْ^{٢٠٣}، وَلَمْ يَخْتَلِجْهُمْ^{٢٠٤} شَكٌّ فِي قَفْوِ آثَارِهِمْ^{٢٠٥}،

١٨٦- مضميرين.

١٨٧- تكسد.

١٨٨- العقد الوثيق، بالرسالة التي حملها له سبحانه وتعالى.

١٨٩- طردوهم.

١٩٠- المعنى لا تعاملهم معاملة الناسى لهم فيها.

١٩١- تركوا لك وفيك: من الأموال والأولاد والديار.

١٩٢- جمعوا وضموا وساقوا.

١٩٣- جاز شكرهم.

١٩٤- ب' و'ج' ورد إشارة إلى أن بعض النسخ تورد هجرتهم بدل هجرهم.

١٩٥- ج' ورد إشارة إلى أن بعض النسخ تورد كلومهم بدل مظلومهم. كلومهم.

١٩٦- الحشر: ١٠.

١٩٧- ج' ورد إشارة إلى أن بعض النسخ تورد هذه الزيادة: ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم

١٩٨- الطريق.

١٩٩- ج' ورد إشارة إلى أن بعض النسخ تورد تحسروا بدل تحروا.

٢٠٠- طريقتهم.

٢٠١- لم يردهم عن مرادهم.

٢٠٢- شك.

٢٠٣- يقينهم.

٢٠٤- الاختلاج: الاضطراب.

٢٠٥- في اتباعهم.

وَالْإِتِّمَامَ^{٢٠٦} بِهَدَايَةِ مَنَارِهِمْ.
 مَكَانِفِينَ^{٢٠٧} وَمُؤَاوِزِينَ^{٢٠٨} لَّهُمْ يَدِينُونَ بِدِينِهِمْ وَيَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِمْ يَتَّفِقُونَ^{٢٠٩}
 عَلَيْهِمْ وَلَا يَتَّهَمُونَهُمْ فِيمَا أَدَّوْا إِلَيْهِمْ.
 اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى التَّابِعِينَ مِنْ^{٢١٠} يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَعَلَى
 ذُرِّيَّاتِهِمْ^{٢١١}، وَعَلَى مَنْ أَطَاعَكَ مِنْهُمْ.
 صَلَاةَ تَعْصِمُهُمْ بِهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَتَقْسَحُ^{٢١٢} لَهُمْ^{٢١٣} فِي رِيَاضِ جَنَّتِكَ،
 وَتَمْنَعُهُمْ بِهَا مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ.
 وَتُعِينُهُمْ بِهَا عَلَى مَا اسْتَعَانُوكَ عَلَيْهِ مِنْ بَرٍّ وَتَقِيهِمْ طَوَارِقَ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ^{٢١٤}، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ.
 وَتَبْعَهُمْ بِهَا عَلَى اعْتِقَادِ حُسْنِ الرَّجَاءِ لَكَ، وَالطَّمَعِ فِيمَا
 عِنْدَكَ وَتَرْكِ^{٢١٥} التَّهْمَةِ^{٢١٦} فِيمَا تَحْوِيهِ أَيْدِي الْعِبَادِ.
 لِتَرُدَّهُمْ إِلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ^{(٢١٧)٢١٨} مِنْكَ، وَتُرْزِقَهُمْ فِي سَعَةِ
 الْعَاجِلِ، وَتُحَبِّبَ إِلَيْهِمُ الْعَمَلَ لِلْآجِلِ، وَالْإِسْتِعْدَادَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ،
 وَتَهَوِّنَ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَرْبٍ يَحُلُّ بِهِمْ، يَوْمَ خُرُوجِ الْأَنْفُسِ مِنْ أَسْدَانِهَا.
 وَتُعَافِيَهُمْ مِمَّا تَقَعُ بِهِ الْفِتْنَةُ مِنْ مَحْذُورَاتِهَا، وَكَبَبَةِ النَّارِ^{٢١٩} وَطَوَّلِ

٢٠٦- الاقتداء.

٢٠٧- معاونين.

٢٠٨- الملتجئين.

٢٠٩- ج ورد إشارة إلى أن بعض النسخ تورد 'يقفون' بدل 'يتفقون'.

٢١٠- ج ورد إشارة إلى أن بعض النسخ تورد 'هي' بدل 'من'.

٢١١- أ ب ج ورد إشارة إلى أن بعض النسخ تورد 'ذرياتهم' بدل 'ذرياتهم'.

٢١٢- توسع.

٢١٣- ورد في ب: 'تقسيمهم لهم بها'.

٢١٤- المكارة التي تأتي على غفلة.

٢١٥- ج ورد إشارة إلى أن بعض النسخ تورد 'كف' بدل 'ترك'.

٢١٦- ج ورد إشارة إلى أن بعض النسخ تورد 'التهمة'.

٢١٧- الخوف منك.

٢١٨- ج وردت جملة: 'الرغبة اليك والرهبة منك' على الشكل التالي: 'إلى الرغبة منك'.

٢١٩- الدفعة اليها.

الْخُلُودِ فِيهَا، وَتُصَيِّرُهُمْ إِلَىٰ أَمْنٍ مِّنْ مَّقِيلٍ ^{٢٢٠} الْمُتَّقِينَ.

٢٢٠- موضع القيلولة؛ وهي النوم في الظهيرة، والمراد منه الجنة.

(٥)

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِنَفْسِهِ وَخَاصَّتِهِ*

يَا مَنْ لَا تَقْضِي عَجَائِبَ عَظَمَتِهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَحْجُبْنَا^{٢٢١}
عَنِ الْإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ.

وَيَا مَنْ لَا تَنْتَهِي مُدَّةَ مُلْكِهِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعْتَقَ رِقَابَنَا
مِنْ نَقْمَتِكَ.

وَيَا مَنْ لَا تَفْنِي خَزَائِنَ رَحْمَتِهِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لَنَا
نَصِيباً فِي رَحْمَتِكَ.

وَيَا مَنْ تَنْقَطِعُ دُونَ رُؤْيَتِهِ الْأَبْصَارُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَدْنِنَا
إِلَى قُرْبِكَ.

وَيَا مَنْ تَصَفَّرَ عِنْدَ خَطَرِهِ^{٢٢٢} الْأَخْطَارُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَكَرَّمْنَا عَلَيْكَ^{٢٢٣}.

وَيَا مَنْ تَظْهَرُ عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الْأَخْبَارِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا
تَفْضَحْنَا^{٢٢٤} لَدَيْكَ.

اللَّهُمَّ أَغْنِنَا عَنْ هَبَّةِ الْوَاهِبِينَ^{٢٢٥} بِهَيْبَتِكَ، وَآكْفِنَا وَحْشَةَ الْقَاطِعِينَ
بِصِلَتِكَ، حَتَّى لَا نُرْغَبَ إِلَى أَحَدٍ مَعَ بَدَلِكَ، وَلَا نَسْتَوْحِشَ مِنْ أَحَدٍ مَعَ
فَضْلِكَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَكِدِّ^{٢٢٦} لَنَا وَلَا تَكْدِ عَلَيْنَا، وَامْكُرْ^{٢٢٧} لَنَا

* العنوان الأصلي لهذا الدعاء: "دعاؤه عليه السلام لنفسه وأهل ولايته" وهو الدعاء ١٥ في نسخة أبطحي.

٢٢١- امنعنا

٢٢٢- القدرة والمنزلة والشرف.

٢٢٣- كرمنا حين ورودنا عليك.

٢٢٤- تكشف مساوتنا و عيوبنا.

٢٢٥- آج وردت العبارة على الشكل التالي: اللهم صل على محمد وآله واغنا الواهبيين.

٢٢٦- الكيد: المكر والحيلة.

٢٢٧- الاحتيال والخديعة. وإذا نسب إلى الله تعالى فالمراد المجازاة عليه.

وَلَا تَمَكَّرْ بِنَا، وَأَدِلْ لَنَا وَلَا تُدِلْ مِنَّا^{٢٢٨}.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَقِنَا^{٢٢٩} مِنْكَ، وَاحْفَظْنَا بِكَ، وَاهْدِنَا إِلَيْكَ،
 وَلَا تَبَاعِدْنَا عَنْكَ.

إِنَّ مَنْ تَقَه^{٢٣٠} يَسْلَمَ وَمَنْ تَهَدَه^{٢٣١} يَعْلَمَ وَمَنْ تُقَرِّبَهُ إِلَيْكَ يَغْنَمَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنَا حَدَّ نَوَائِبِ^{٢٣٢} الزَّمَانِ وَشَرِّ
 مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ^{٢٣٣} وَمَرَارَةَ صَوْلَةِ السُّلْطَانِ^{٢٣٤}.
 اللَّهُمَّ إِنَّمَا يَكْتَفِي الْمُكْتَفُونَ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَاكْفِنَا.

وَأِنَّمَا يُعْطَى الْمُعْطُونَ مِنْ فَضْلِ جِدَّتِكَ^{٢٣٥}، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَأَعْطِنَا.

وَأِنَّمَا يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ بِنُورِ وَجْهِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنَا.
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنْ وَآيَتِ^{٢٣٦} لَمْ يَضُرُّهُ خِذْلَانُ^{٢٣٧} الْخَاذِلِينَ، وَمَنْ أُعْطِيَتْ
 لَمْ يَنْقُصَهُ مَنَعُ الْمَانِعِينَ، وَمَنْ هَدَيْتَ لَمْ يَغْوِهِ إِضْلَالُ الْمُضِلِّينَ.
 فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَمْنَعْنَا بَعْرَكَ مِنْ عِبَادِكَ^{٢٣٨}، وَأَغْنِنَا عَنْ
 غَيْرِكَ بِإِرْفَادِكَ^{٢٣٩}، وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ الْحَقِّ بِإِرْشَادِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجْعَلْ سَلَامَةَ قُلُوبِنَا فِي ذِكْرِ
 عَظَمَتِكَ، وَقَرَاغَ أَيْدَانِنَا فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَأَنْطَلِقَ أَلْسِنَتِنَا فِي وَصْفِ

٢٢٨- أدل اجعل الأمر لنا، ومقصود الإمام اجعل زمام الأمر بيدنا .

٢٢٩- احفظنا وجنبتنا المخاطر.

٢٣٠- آ و ج إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها 'تقيه' بدل 'تقه'.

٢٣١- آ و ج إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها 'تهديه' بدل 'تهده'.

٢٣٢- المصائب.

٢٣٣- طرقه ووساوسه.

٢٣٤- بطشه وأذاه.

٢٣٥- غناك وعطيتك.

٢٣٦- نصرت.

٢٣٧- ترك النصرة.

٢٣٨- أي اجعلني منيعا عزيزا من بين يديك.

٢٣٩- الإعانة والعتاء.

مَنَّتَكَ^{٢٤٠}.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ دُعَاةِكَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ،
 وَهُدَاةِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ، وَمِنْ خَاصَّتِكَ الْخَاصِّينَ لَدَيْكَ^{٢٤١}، يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ.

٢٤٠- ج' إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها 'مَنَّتَكَ' بدل 'مَنَّتَكَ'.
 ٢٤١- ج' 'برحمتك' بدل 'لديك'.

(٦)

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عند الصبح والمساء *

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ^{٢٤٢} اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدًّا^{٢٤٣} مَحْدُودًا^{٢٤٤} وَأَمْدًا^{٢٤٥} مَمْدُودًا^{٢٤٦} .
يُولِجُ^{٢٤٧} كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ^{٢٤٨} وَيُولِجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ
لِلْعِبَادِ، فِيمَا يَغْذُوهُمْ بِهِ وَيُنشِئُهُمْ^{٢٤٩} عَلَيْهِ .
فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ وَنَهَضَاتِ^{٢٥٠} النَّصَبِ^{٢٥١} .
وَجَعَلَهُ لِبَاسًا^{٢٥٢} لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ فَيَكُونَ ذَلِكَ لَهُمْ جَمَامًا^{٢٥٣}
وَقُوَّةً، وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةَ وَشَهْوَةً .
وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِرًا لِيَبْتَغُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ وَلِيَتَسَبَّبُوا إِلَى
رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ .

طَلَبًا لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرَكُ^{٢٥٤} الْأَجْلِ فِي آخِرَاهُمْ .
بِكُلِّ ذَلِكَ يُصَلِّحُ شَأْنَهُمْ، وَيَبْلُو أَخْبَارَهُمْ^{٢٥٥} وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ^{٢٥٦} فِي

* العنوان في النسخ المتداولة "دعاؤه عليه السلام عند الصبح والمساء"، هو الدعاء رقم ٢١ عند ابطحي.

٢٤٢- الخلق التقدير، والخالق في صفاته تعالى: المبدع للشيء المخترع على غير مثال.

٢٤٣- الحاجز بين شيئين، ومنتهى الشيء.

٢٤٤- أي معيناً ومميزاً عن غيره.

٢٤٥- الغاية والمنتهى.

٢٤٦- "أ" و"ج" إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "موقوتاً" بدل "ممدوداً" .

٢٤٧- يدخل .

٢٤٨- يدخل ما انتقص من ساعات الليل في النهار، وما انتقص من ساعات النهار في الليل.

٢٤٩- "ب" و"ج" إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "يُنشئهم" بدل "ينشئوهم" .

٢٥٠- قام.

٢٥١- التعب.

٢٥٢- سترًا يسترون به.

٢٥٣- راحة.

٢٥٤- اللحاق والوصول إلى الشيء.

٢٥٥- يختبر أخبارهم.

٢٥٦- ورد في "ج" كضهم بدل كيف هم .

أوقات طاعته وَمَنَازِلُ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعُ أَحْكَامِهِ: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
أَسَاؤُوا بِمَا عَمَلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾^{٢٥٧}.

اللَّهُمَّ، فَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ^{٢٥٨} لَنَا مِنَ الْإِصْبَاحِ، وَمَتَّعْتَنَا بِهِ^{٢٥٩} مِنْ
ضَوْءِ النَّهَارِ وَبَصَّرْتَنَا مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ، وَوَقَّيْتَنَا فِيهِ مِنْ
طَوَارِقِ^{٢٦٠} الْأَفَاتِ^{٢٦١}.

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتْ^{٢٦٢} الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا بِجُمَلَتِهَا لَكَ، سَمَاوُهَا وَأَرْضُهَا،
وَمَا بَثَّتْ^{٢٦٣} فِي كُلِّ وَاحِدٍ^{٢٦٤} مِنْهُمَا.
سَاكِنُهُ وَمُتَحَرِّكُهُ، وَمُقِيمُهُ وَشَاخِصُهُ^{٢٦٥}، وَمَا عَلَا فِي الْهَوَاءِ، وَمَا كُنَّ
تَحْتَ الثَّرَى^{٢٦٦}.

أَصْبَحْنَا فِي قَبْضَتِكَ^{٢٦٧} يَحْوِينَا مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ وَتَضُمُّنَا مَشِيَّتَكَ
وَتَتَصَرَّفُ عَنْ أَمْرِكَ وَتَنْتَقِلُ فِي تَدْبِيرِكَ.

لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ
وَهَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ^{٢٦٨}، إِنْ أَحْسَنَّا وَدَعْنَا
بِحَمْدٍ وَإِنْ أَسَأْنَا فَارْقُنَا بِذَمٍّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحَبَتِهِ.
وَاعْصِمْنَا مِنْ سَوْءِ مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ جَرِيرَةٍ^{٢٦٩} أَوْ اِقْتِرَافِ^{٢٧٠} صَغِيرَةٍ أَوْ

٢٥٧- النجم: ٢١ .

٢٥٨- الشق.

٢٥٩- ب' إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها منه بدل به .

٢٦٠- كل ما أتى ليلاً .

٢٦١- الأمراض .

٢٦٢- أ' إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها زيادة هي أمسينا وأمسيت .

٢٦٣- التفريق والنشر .

٢٦٤- ب' وح حذف كلمة واحد .

٢٦٥- ضد المقيم .

٢٦٦- الأرض .

٢٦٧- ملكك .

٢٦٨- الحاضر المهيأ .

٢٦٩- الجنابة .

٢٧٠- الاكتساب .

كَبِيرَةٌ.

وَأَجْزَلٌ^(٢٧١) لَنَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَأَخْلَنَا^{٢٧٢} فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ.وَأَمَلًا لَنَا مَا بَيْنَ طَرْفَيْهِ حَمْدًا وَشُكْرًا وَأَجْرًا وَذُخْرًا وَقَضَاءً
وَإِحْسَانًا.اللَّهُمَّ يَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَوُوتَنَا^{٢٧٤} وَأَمَلًا لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا
صَحَائِفُنَا^{٢٧٥} وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا.اللَّهُمَّ^{٢٧٦} اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا^{٢٧٧} مِنْ عِبَادِكَ^{٢٧٨} وَنَصِيبًا
مِنْ شُكْرِكَ وَشَاهِدْ صِدْقَ مَنْ مَلَائِكَتِكَ.اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا
وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شِمَائِلِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا.

حَفْظًا عَاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِيًا إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلًا لِمَحَبَّتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَقِّفْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَلَيْلَتِنَا هَذِهِ وَفِي
جَمِيعِ أَيَّامِنَا، لَاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ وَهَجْرَانِ الشَّرِّ وَشُكْرِ النِّعَمِ وَأَتِّبَاعِ
السُّنَنِ وَمُجَانِبَةِ الْبِدْعِ.وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحِيَاظَةِ^{٢٧٩} الْإِسْلَامِ وَأَنْتِقَاصِ
الْبِاطِلِ وَإِذْلَالِهِ.

وَنُصْرَةَ الْحَقِّ وَإِعْزَازَهُ وَإِرْشَادِ الضَّالِّ وَمُعَاوَنَةَ الضَّعِيفِ

٢٧١- "ج" وردت العبارة على الشكل التالي: اللهم صل على محمد وآله واجزل... .

٢٧٢- اكثر.

٢٧٣- اجعلنا خالين.

٢٧٤- ثقلنا وكلفتنا.

٢٧٥- "ج" وردت العبارة على الشكل التالي: واملا صحائفنا من حسناتنا وأشار الناسخ إلى انه هكذا هو في خط عميد الرؤساء، ولعل المقصود هو هبة بن حامد بن أحمد بن ايوب بن علي بن ايوب اللغوي المشهور وصاحب القول في مسائل ومؤلف كتاب في معنى الكعبة.

٢٧٦- "ج" وردت العبارة على الشكل التالي: اللهم صل على محمد وآله... .

٢٧٧- نصيبا.

٢٧٨- "أ" و"ب" و"ج" أشارت إلى ان بعض النسخ ورد فيها "عبادتك بدل عبادك".

٢٧٩- حفظه وحراسته.

وإدراك اللّهيّف (٢٨٠) ٢٨١ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ أَيَّمَنَ ٢٨٢ يَوْمِ عَهْدِنَا، وَأَفْضَلَ
صَاحِبِ صَحْبِنَاهُ ٢٨٣ وَخَيْرِ وَقْتِ ظَلَلْنَا ٢٨٤ فِيهِ .

وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ جُمْلَةِ خَلْقِكَ
أَشْكُرَهُمْ ٢٨٥ لِمَا أَوْلَيْتَ ٢٨٧(٢٨٦) مِنْ نِعْمِكَ ٢٨٨ وَأَقْوَمَهُمْ بِمَا سَرَّعْتَ مِنْ

شَرَائِعِكَ وَأَوْقَفَهُمْ عَمَّا حَذَرْتَ مِنْ نَهْيِكَ .

اللّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً ٢٨٩ وَأَشْهَدُ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ وَمَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ
مَلَائِكَتِكَ وَسَائِرِ خَلْقِكَ، فِي يَوْمِي هَذَا وَسَاعَاتِي هَذِهِ

وَلَيْلَتِي هَذِهِ ٢٩٠ وَمُسْتَقَرِّي هَذَا .

أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ
عَدْلٌ ٢٩١ فِي الْحُكْمِ رَوْفٌ بِالْعِبَادِ مَالِكُ الْمُلْكِ ٢٩٢ رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ .

وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ حَمَلْتَهُ رِسَالَتَكَ
فَأَدَاها وَأَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَتَنْصَحَ لَهَا .

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَكْثَرَ ٢٩٣ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
وَأَتِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأَكْرَمَ

٢٨٠- إيغائة المضطر .

٢٨١- ب' لم ترد عبارة 'إدراك اللّهيّف' وفي 'ج' لم ترد الإشارة ولكن أشير إلى ورودها في بعض النسخ .

٢٨٢- اليمين: البركة .

٢٨٣- ب' أشارت إلى ان بعض النسخ ورد فيها 'صاحبنا' بدل 'صحبنا' .

٢٨٤- ظللت أعمل كذا... بالكسرة... : إذا عملته بالنهار دون الليل .

٢٨٥- ب' زيدت 'الواو' قبل 'أشكرهم' .

٢٨٦- أعطيت .

٢٨٧- ج' أشارت إلى ان بعض النسخ ورد فيها 'أبليت' بدل 'أوليت' .

٢٨٨- ج' أشارت إلى ان بعض النسخ ورد فيها 'نعمتك' بدل 'نعمك' .

٢٨٩- الباء في 'بك' شهيداً زائدة، أي كفاك .

٢٩٠- ليلتي هذه... هذه العبارة غير موجودة .

٢٩١- ج' أشارت إلى ان بعض النسخ ورد فيها 'عادلاً' بدل 'عدل' .

٢٩٢- ج' أشارت إلى ان بعض النسخ ورد فيها 'مالكا للملك' بدل 'مالك الملك' .

٢٩٣- في 'ج' وردت العبارة على الشكل التالي: 'كأنم وأكثر' .

ما جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ^{٢٩٤} عَنْ أُمَّتِهِ^{٢٩٥}.
 إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ^{٢٩٦} بِالْجَسِيمِ الْغَافِرِ لِلْعَظِيمِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ
 رَحِيمٍ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَنْجَبِينَ^{(٢٩٧)٢٩٨}.

٢٩٤- جَ أشارت إلى أن بعض النسخ ورد فيها الأنبياء بدل أنبيائك.
 ٢٩٥- جَ أشارت إلى أن بعض النسخ وردت فيها عبارة أنبيائك عن أمته على الشكل التالي أنبيائك وأنه
 أفضل ما أنلت، عنا.
 ٢٩٦- من اسمائه تعالى، وهو الذي يبدأ بالنوال — العطاء — قبل السؤال.
 ٢٩٧- المختارين، المصطفين.
 ٢٩٨- جَ أشارت إلى أن بعض النسخ ورد فيها المنتجبين بدل الانجبيين.

أَغْلَقْتَ وَلَا مُفْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرتَ وَلَا نَاصِرَ
لِمَنْ خَذَلْتَ^{٣١٦}.

فَصَلِّ^{٣١٧} عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي يَا رَبُّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ^{٣١٨}
وَأَكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ^{٣١٩} وَأَنْلِنِي^{٣٢٠} حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَّوتُ
وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصَّنْعِ^{٣٢١} فِيمَا سَأَلْتُ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً
هَنِيئاً^(٣٢٢) وَأَجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَحَيّاً^(٣٢٣) وَلَا تَشْقَلْنِي
بِالْاهْتِمَامِ^{٣٢٤} عَن تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ وَأَسْتَعْمَالَ سُنَّتِكَ^{٣٢٥}.

فَقَدْ ضِقَّتْ لِمَا^{٣٢٦} نَزَلَ بِي يَا رَبُّ ذُرْعاً وَأَمْتَلَأْتُ بِحَمَلِ مَا حَدَّثَ عَلَيَّ هَمّاً
وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيتُ^{٣٢٧} بِهِ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ.
فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ أُسْتَجِبْهُ مِنْكَ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ^(٣٢٨).

٣١٦- أشارت إلى ان بعض النسخ ورد فيها زيادة "إلا أنت".

٣١٧- ورد النص على الشكل التالي: فصل اللهم على محمد سيد المرسلين وآله وأهل بيته.

٣١٨- الطول بفتح الطاء: المن.

٣١٩- القوة.

٣٢٠- أعطيني.

٣٢١- الصنع بالضم بمعنى الإحسان.

٣٢٢- الهنيء: كل أمر يأتيك من غير تعب.

٣٢٣- ج أشارت إلى ان بعض النسخ ورد فيها "قريباً" بدل "هنيئاً".

٣٢٤- سريعاً.

٣٢٥- ج أشارت إلى ان نسخة ابن شناس، وردت العبارة فيها على الشكل التالي: "مخرجاً فسيحاً وحياً".

٣٢٦- الاهتمام: الأفتعال من الهم بمعنى الحزن والغم، والفرق بينهما أن الغم لما مضى، والهم لما يأتي.

٣٢٧- ب أشارت إلى ان بعض النسخ ورد فيها "سنتك" بدل "سنتك".

٣٢٨- ج أشارت إلى ان بعض النسخ ورد فيها "بما" بدل "لما".

٣٢٩- بليت.

٣٣٠- ب أضافت العبارة التالية: فأنت قادر يا أرحم الرحمن—أمين رب العالمين.

٣٣١- أورد ابن شاذان في صحيفته تمة لهذا الدعاء: "ياخير من خلوت به وحدي، وياخير من ناجيته في سري،

وياخير من مددت إليه عنقي، وياخير من أشرت إليه بكفي.

أسألك اللهم أن ترزقني الخير وتعطينه، وأن تصرف عني الشر وتجنّبنيه، وأن تزجر عني الشيطان وتكفيته، وأن تسقيني من حوض محمد صلى الله عليه وآله وتوردنيه، وأن ترزقني الفردوس وتحلّنيه ادعوك يارب تضرعاً وخفية،
رغبة ورهبة خوفاً ولطمعاً، إنك سميع الدعاء.

اللهم أنك قد أحصيت ذنوبي فأغفرها لي، وعرفت حوائجي فافضها لي، وأصلحني بملك الذي لا يعلمه أحد
من الناس غيرك، يا أرحم الرحمن.

(٨)

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الاستعاذة*

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيْجَانٍ^{٢٢٢} الْحَرِصِ^{٢٢٣} وَسُورَةِ الْغَضَبِ^{٢٢٤} وَغَلْبَةِ الْحَسَدِ
وَضَعْفِ الصَّبْرِ وَقَلَّةِ الْقَنَاعَةِ، وَشَكَاةِ^{٢٢٥} الْخَلْقِ وَالْحَاجِ^{٢٢٦}
الشَّهْوَةِ، وَمَلَكَ^{٢٢٧} الْحَمِيَّةِ^{٢٢٨} وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى وَمُخَالَفَةِ الْهُدَى وَسُنَّةِ
الْغَفْلَةِ^{٢٢٩} وَتَعَاطِي الْكُفَّةِ^{٢٣٠} وَإِثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ وَالْإِصْرَارِ عَلَى
الْمَأْتَمِ^{٢٣١} وَأَسْتَصْفَارِ الْمُعْصِيَةِ، وَأَسْتَكْثَارِ^{٢٣٢} الطَّاعَةِ، وَمُبَاهَاةِ^{٢٣٣}
الْمُكْثَرِينَ^{٢٣٤}، وَالْإِزْرَاءِ^{٢٣٥} بِالْمُقْلِينَ^{٢٣٦} وَسَوْءِ الْوِلَايَةِ لِمَنْ تَحْتَ أَيْدِينَا وَتَرَكَ الشُّكْرَ
لِمَنْ اصْطَنَعَ الْعَارِفَةَ^{٢٣٧} عِنْدَنَا أَوْ أَنْ نَعُضِدَ^{٢٣٨} ظَالِمًا أَوْ نَخْذُلَ^{٢٣٩}

* عنوان هذا الدعاء: دعاؤه عليه السلام في الاستعاذة من المكاره، وسيء الأخلاق، ومذام الأفعال وهو الدعاء
في نسخة أبي طحي.

٢٢٢- ثار.

٢٢٣- الجشع على الشيء؛ أي شدة الميل إليه.

٢٢٤- شدته.

٢٢٥- شراسة.

٢٢٦- الإصرار.

٢٢٧- احتواء قادرا بالاستبداد به.

٢٢٨- الأنفة والغضب.

٢٢٩- السنة الثعاس والمراد من قول الإمام عليه السلام الغفلة والتسامح عن الواجبات.

٢٣٠- هو ما يصاب به الإنسان من نائبة أو حق.

٢٣١- الذنب.

٢٣٢- ورد فيها "استكبار" بدل "استكثار" و"ج" ورد فيها "استكبار" بدل "استكثار"، ولكنه أشار إلى أن بعض

النسخ أوردتها "استكثار".

٢٣٣- المفاخرة.

٢٣٤- ذو مال.

٢٣٥- احتقار.

٢٣٦- الفقراء.

٢٣٧- المعروف.

٢٣٨- نعين.

٢٣٩- نترك العون والنصرة.

مَلْهُوفاً^{٢٥٠} أَوْ نُرُومًا^{٢٥١} مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ أَوْ نَقُولَ فِي الْعِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ .
وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَنْطَوِي^{٢٥٢} عَلَى غِشٍّ أَحَدٍ^{٢٥٣} وَأَنْ نُعْجَبَ بِأَعْمَالِنَا وَنَمُدَّ
فِي آمَالِنَا^{٢٥٤} .
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَوْءِ السَّرِيرَةِ^{٢٥٥} وَاحْتِقَارِ الصَّغِيرَةِ^{٢٥٦} وَأَنْ يَسْتَحْوِذَ^{٢٥٧}
عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ أَوْ يَنْكُبَنَا^{٢٥٨} الزَّمَانُ أَوْ يَتَهَضَّمَنَا^{٢٥٩} السُّلْطَانُ .
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ تَتَاوُلِ الْإِسْرَافِ وَمِنْ فَقْدَانِ الْكَفَافِ^{٢٦٠} .
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ^{٢٦١} الْأَعْدَاءِ وَمِنْ الْفَقْرِ إِلَى الْأَكْفَاءِ^{٢٦٢} وَمِنْ
مَعِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ وَمَيْتَةٍ عَلَى غَيْرِ عُدَّةٍ^{٢٦٣} .
وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَسْرَةِ الْعَظْمَى^{٢٦٤} وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى وَأَشْقَى
الشَّقَاءِ^{(٢٦٥) ٢٦٦} ، وَسَوْءِ الْمَأْتِ^{٢٦٧} وَحَرَمَانَ الثَّوَابِ^{٢٦٨} ، وَحُلُولِ الْعِقَابِ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي مِنْ كُلِّ ذَلِكَ^{٢٦٩} بِرَحْمَتِكَ ،

٢٥٠- المظلوم المضطر يستغيث ويتحسر .

٢٥١- نطل .

٢٥٢- النية والضمير .

٢٥٣- 'أ' و'ج' أشار إلى ورود آحد مسلم في بعض النسخ .

٢٥٤- يكون أمله في الحياة طويلاً ، متناسياً الموت .

٢٥٥- ما يكتف في داخل الإنسان .

٢٥٦- الذنب .

٢٥٧- يستولي ويتغلب .

٢٥٨- تكب ، ونكبه تنكيباً : عدل عنه واعتزله .

٢٥٩- يظلمنا .

٢٦٠- ما يقصر عن سد الحاجة .

٢٦١- الفرح ببلية العدو .

٢٦٢- المثل والنظير .

٢٦٣- ما يدخر لحياة ما بعد الموت .

٢٦٤- تحسر أهل النار لأنك كان بإمكانهم أن يتجنبوها ويكونوا في عليين .

٢٦٥- 'ج' أشارت إلى أن بعض النسخ ورد فيها 'الشقاء الأشقى بدل' 'وأشقى الشقاء' .

٢٦٦- شقاء الآخرة لا الدنيا .

٢٦٧- المرجع .

٢٦٨- جزاء الطاعات .

٢٦٩- 'ج' أشار إلى ورود 'شر' بدل 'ذلك' في بعض النسخ .

وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٩)

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْأَشْيَاءِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَيِّرْنَا^{٢٧٠} إِلَى مَحَبُوبِكَ^{٢٧١} مِنَ التَّوْبَةِ وَأَزِلْنَا^{٢٧٢} عَن مَكْرُوهِكَ مِنَ الْإِصْرَارِ.

اللَّهُمَّ وَمَتَى وَقَفْنَا بَيْنَ نَقْصَيْنِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَأَوْقِعِ النِّقْصَ بِأَسْرَعِهِمَا فَنَاءً وَاجْعَلِ التَّوْبَةَ فِي أُطُولِهِمَا بَقَاءً.

وَإِذَا هَمَمْنَا^{٢٧٣} بِهَمِّينِ يُرْضِيكَ أَحَدُهُمَا عَنَّا وَيُسْخِطُكَ^{٢٧٤} الْآخَرَ عَلَيْنَا فَمَلِّ بِنَا إِلَى مَا يُرْضِيكَ عَنَّا وَأَوْهِنِ^{٢٧٥} قُوَّتَنَا عَمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيْنَا وَلَا تُخَلِّ فِي ذَلِكَ بَيْنَ نَفْسِنَا وَاخْتِيَارِهَا فَإِنَّهَا مُخْتَارَةٌ لِلْبَاطِلِ إِلَّا مَا وَقَّعْتَ أَمَارَةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ.

اللَّهُمَّ وَإِنَّكَ^{٢٧٦} مِنَ الضَّعْفِ خَلَقْتَنَا وَعَلَى الْوَهْنِ بَنَيْتَنَا وَمِنْ مَاءٍ مَهِينٍ^{٢٧٧} ابْتَدَأْتَنَا فَلَا حَوْلَ^{٢٧٨} لَنَا إِلَّا بِقُوَّتِكَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِعَوْنِكَ^{٢٧٩}.

فَأَيِّدْنَا^{٢٨٠} بِتَوْفِيقِكَ وَسَدِّدْنَا بِتَسْدِيدِكَ^{٢٨١} وَأَعْمِ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا عَمَّا خَالَفَ مَحَبَّتَكَ وَلَا تَجْعَلْ لِشَيْءٍ مِنْ جَوَارِحِنَا نَفُوزًا فِي مَعْصِيَتِكَ.

* عنوان هذا الدعاء في النسخ المتداولة في الإشتياق إلى طلب المغفرة من الله جلَّ جلاله .

٢٧٠- رجوع المنتجعين إلى محاضرتهم .

٢٧١- إشارة إلى قوله ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾ البقرة: ٢٢٢ .

٢٧٢- نجنا وجنبتنا .

٢٧٣- قصدنا وعزمنا .

٢٧٤- يفضيك .

٢٧٥- وأضعف .

٢٧٦- في بعض النسخ بدأ النص فوراً، بقوله عليه السلام وإنك من الضعفاء .

٢٧٧- ماء حقير، التطفة .

٢٧٨- القوة والقدرة .

٢٧٩- آج ورد إشارة إلى أن بعض النسخ من الصحيفة، جاء فيها بعزتك بدل بعونك .

٢٨٠- قونا .

٢٨١- هو الصواب .

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ هَمَّسَاتٍ^{٢٨٢} قُلُوبِنَا وَحَرَكَاتِ
أَعْضَانِنَا وَلَمَّحَاتٍ^{٢٨٣} أَعْيُنِنَا وَلَهْجَاتِ أَلْسِنَتِنَا^{٢٨٤} فِي مَوْجِبَاتِ ثَوَابِكَ.
حَتَّى لَا تَفُوتَنَا حَسَنَةٌ نَسْتَحِقُّ بِهَا جَزَاءَكَ وَلَا تَبْقَى لَنَا سَيِّئَةٌ
نَسْتَوْجِبُ بِهَا عِقَابَكَ.

٢٨٢- الصوت الخفي.

٢٨٣- إذا أبصره بنظر خفي.

٢٨٤- آ' عبارة 'ولهجات ألسنتنا' غير موجودة ولكن أشير إلى وجودها في بعض النسخ وأج غير موجودة ولم

يشير إليها.

(١٠)

دَعَاؤُهُ ﷺ

فِي اللَّجْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ٢٨٥

اللَّهُمَّ إِنْ تَشَأْ تَعَفُ عَنَّا فَبِفَضْلِكَ وَإِنْ تَشَأْ تُعَذِّبُنَا فَبِعَدْلِكَ .
 فَسَهِّلْ لَنَا عَفْوَكَ بِمَنِّكَ ٢٨٦ وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ ٢٨٧ بِتَجَاوُزِكَ ٢٨٨ فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ لَنَا بِعَدْلِكَ
 وَلَا نَجَاةَ لِأَحَدٍ مِنَّا دُونَ عَفْوِكَ .
 يَا غَنِيَّ ٢٨٩ الْأَغْنِيَاءَ هَا نَحْنُ عِبَادُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَإِنَّا أَفْقَرُ الْفُقَرَاءِ إِلَيْكَ
 فَاجْبُرْ ٢٩٠ فَاقْتِنَا بِوَسْعِكَ ٢٩١ .
 وَلَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا بِمَنْعِكَ فَتَكُونَ قَدْ أَشْقَيْتَ مَنْ اسْتَسَعَدَ بِكَ
 وَحَرَمْتَ ٢٩٢ مَنْ اسْتَرْفَدَ ٢٩٣ فَضْلَكَ .
 قَالِي مَنْ حِينْتُذْ مُنْقَلِبُنَا عَنْكَ؟ وَإِلَى أَيْنَ مَذْهَبُنَا عَنْ بَابِكَ؟
 سُبْحَانَكَ نَحْنُ الْمُضْطَرُّونَ ٢٩٤ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ إِجَابَتَهُمْ ٢٩٥ وَأَهْلُ السُّوءِ
 الَّذِينَ وَعَدْتَ الْكَشْفَ عَنْهُمْ وَأَشْبَهُهُ الْأَشْيَاءَ بِمَشِيئَتِكَ وَأَوْلَى الْأُمُورِ
 بِكَ فِي عَظَمَتِكَ .
 رَحْمَةً مِنْ اسْتَرْحَمَكَ وَغَوْثُ مَنْ اسْتَفَاثَ بِكَ فَارْحَمْ تَضَرُّعَنَا ٢٩٦
 إِلَيْكَ وَأَغْنِنَا ٢٩٧ إِذْ طَرَحْنَا أَنْفُسَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ .

٢٨٥- عنوان هذا الدعاء في النسخ المتداولة "دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اللَّجْأِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الدُّعَاءُ ٢٢ فِي نَسْخَةِ أَبِيطَحِي."

٢٨٦- إحسانك .

٢٨٧- أ^١ أشار الناسخ إلى ان نسخة "أشناسي" ورد فيها "عدلك" بدل "عذابك" .

٢٨٨- بصفحك وبعفوك .

٢٨٩- الغني: هو المستغني عن الخلق بذاته .

٢٩٠- الجبر: أن يفنى الرجل من فقر أو يصلح عظمه من كسر .

٢٩١- الفنى وعدم الضيق .

٢٩٢- ج^٢ ورد إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها "حومت" بدل "حرمت" .

٢٩٣- الاستطاعة والاستعانة .

٢٩٤- المحتاجون إلى الشيء .

٢٩٥- إشارة إلى قوله تعالى ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ النمل: ٦٢ .

٢٩٦- تذللنا .

٢٩٧- ج^٣ ورد إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها "أغثنا" بدل "أغثنا" .

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ شَمَتَ بِنَا إِذْ شَايَعَنَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،
وَلَا تُشْمِتْهُ بِنَا، بَعْدَ تَرْكِنَا إِيَّاهُ لَكَ وَرَغَبَتِنَا عَنْهُ إِلَيْكَ.

(١١)

دَعَاؤُهُ عليه السلام بِذَوَائِمِ الْخَيْرِ*

يَا مَنْ ذَكَرَهُ شَرَفٌ^{٣٩٨} لِلذَّاكِرِينَ، وَيَا مَنْ شُكِرَهُ^{٣٩٩} فَوَزَّ لِلشَّاكِرِينَ وَيَا
مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَشْفَلُ قُلُوبِنَا بِذِكْرِكَ عَنْ كُلِّ ذِكْرٍ
وَأَلْسِنَتِنَا بِشُكْرِكَ عَنْ كُلِّ شُكْرٍ وَجَوَارِحِنَا بِطَاعَتِكَ عَنْ كُلِّ طَاعَةٍ .
فَإِنْ قَدَّرْتَ لَنَا فَرَاغًا مِنْ شُغْلٍ فَاجْعَلْهُ فَرَاغَ سَلَامَةٍ لَا تُدْرِكُنَا فِيهِ
تَبِيعَةٌ^{٤٠٠} وَلَا تَلْحَقُنَا فِيهِ سَأْمَةٌ^{٤٠١} حَتَّى يَنْصَرِفَ عَنَّا كُتَابُ السَّيِّئَاتِ بِصَحِيفَةٍ
خَالِيَةٍ مِنْ ذِكْرِ سَيِّئَاتِنَا وَيَتَوَلَّى كُتَابُ الْحَسَنَاتِ عَنَّا مَسْرُورِينَ بِمَا كَتَبُوا مِنْ حَسَنَاتِنَا .
وَإِذَا^{٤٠٢} انْقَضَتْ أَيَّامُ حَيَاتِنَا، وَتَصَرَّمَتْ^{٤٠٣} مُدَدُ^{٤٠٤} أَعْمَارِنَا، وَاسْتَحْضَرْتَنَا دَعْوَتُكَ
الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا وَمَنْ إِجَابَتَهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ
خِتَامَ مَا تُحْصِي عَلَيْنَا كِتَبَةً أَعْمَالِنَا تَوْبَةً مَقْبُولَةً .
لَا تَوْقِفُنَا^{٤٠٥} بَعْدَهَا عَلَى ذَنْبٍ اجْتَرَحْنَاهُ^{٤٠٦} ، وَلَا مَعْصِيَةٍ اقْتَرَفْنَاهَا، وَلَا
تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرًا^{٤٠٧} سَتَرْتَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ، يَوْمَ تَبْلُو أَخْبَارَ عِبَادِكَ، إِنَّكَ رَحِيمٌ
بِمَنْ دَعَاكَ، وَمُسْتَجِيبٌ لِمَنْ نَادَاكَ .

* هذا الدعاء هو الرقم ٣٢ في نسخة أبطلحي .

٣٩٨- العلو .

٣٩٩- الشكر بالضم: عرفان الإحسان ونشوره، ولا يكون إلا عن يد، ومن الله سبحانه وتعالى المجازاة والثناء الجميل .

٤٠٠- التبعية، بفتح التاء المثناة وكسر الباء الموحدة: ما يتبع الشيء من النوائب .

٤٠١- الملل .

٤٠٢- جُ ورد إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "إذا" بدل "وإذا" .

٤٠٣- التقطع .

٤٠٤- جمع المدة .

٤٠٥- جُ ورد إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "تقفنا" بدل "توقفنا" .

٤٠٦- اكتسبناه .

٤٠٧- جُ ورد إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها "لنا سرا" بدل "لنا سترته" .

(١٢)

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِعْتِرَافِ*

اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَحْجُبُنِي^{٤٠٨} عَنْ مَسْأَلَتِكَ خَالَ^{٤٠٩} ثَلَاثٌ وَتَحْدُونِي^{٤١٠} عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ.
يَحْجُبُنِي أَمْرٌ أَمَرْتُ^{٤١١} بِهِ فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ وَنَهَيْتُنِي عَنْهُ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ وَنِعْمَةٌ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَصَّرْتُ فِي^{٤١٢} شُكْرِهَا.
وَيَحْدُونِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ تَفَضُّلِكَ عَلَيَّ مَنْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَوَفَدَ
بِحُسْنِ ظَنِّهِ إِلَيْكَ إِذْ جَمِيعُ إِحْسَانِكَ تَفَضُّلٌ وَإِذْ كُلُّ نِعْمِكَ ابْتِدَاءٌ.
فَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي وَاقِفٌ بِيَابِ عِزِّكَ وَقُوفٌ الْمُسْتَسْلِمِ^{٤١٣} الدَّلِيلِ وَسَائِلُكَ
عَلَى الْحَيَاءِ مِنِّي سُؤَالَ الْبَائِسِ^{٤١٤} الْمُعِيلِ^{٤١٥}.
مُقَرُّ لَكَ بِأَنِّي لَمْ أَسْتَسْلِمِ وَقَتِ إِحْسَانِكَ إِلَّا بِالْإِقْلَاعِ^{٤١٦} عَنْ عِصْيَانِكَ
وَلَمْ أَخْلُ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا مِنْ امْتِنَانِكَ^{٤١٧}.
فَهَلْ يَنْفَعُنِي يَا إِلَهِي إِقْرَارِي عِنْدَكَ بِسُوءِ مَا اكْتَسَبْتُ؟ وَهَلْ يُنْجِينِي
مِنْكَ اعْتِرَافِي لَكَ بِقَبِيحِ مَا ارْتَكَبْتُ؟
أَمْ أَوْجَبْتَ لِي فِي مَقَامِي هَذَا سُخْطَكَ أَمْ لَزِمَنِي فِي وَقْتِ دُعَائِي

* عنوان هذا الدعاء 'دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِعْتِرَافِ وَطَلْبِ التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى' وَهُوَ الدُّعَاءُ ٢٤ فِي نَسْخَةِ أَبِي طَلْحَةَ.

٤٠٨- يخفييني.

٤٠٩- خصال.

٤١٠- تسوقني.

٤١١- آ ورد إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها 'أمرتني' بدل 'أمرت'.

٤١٢- ج ورد إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها 'عن' بدل 'في'.

٤١٣- المنقاد.

٤١٤- أسوأ حالا من الفقير والمسكين، وبش الرجل: اشتدت حاجته.

٤١٥- كثير العيال.

٤١٦- الكف عنه.

٤١٧- قال الناسخ: كذلك كان في أكثر الصحائف كابن أشناس وغيره، وأورد العبارة على الشكل التالي: لم أخل في الحالات كلها من احسانك ولم أسلم مع وفور احسانك من عصيانك.

مَقَّتْكَ ٤١٨ .

سُبْحَانَكَ لَا أَيْسُ مِنْكَ وَقَدْ فَتَحْتَ لِي بَابَ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ بَلْ أَقُولُ
مَقَالَ ٤١٩ الْعَبْدَ الذَّلِيلَ، الظَّالِمَ لِنَفْسِهِ، الْمُسْتَخْفِ بِحُرْمَةِ رَبِّهِ الَّذِي
عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ فَجَلَّتْ وَأَدْبَرَتْ (٤٢١) ٤٢٢ أَيَّامُهُ قَوْلَتْ ٣٤ .

حَتَّى إِذَا رَأَى مُدَّةَ الْعَمَلِ قَدْ انْقَضَتْ، وَغَايَةَ الْعُمُرِ قَدْ انْتَهَتْ، وَأَيَّقَنَ أَنَّهُ لَا
مَحِيصَ ٤٢٤ لَهُ مِنْكَ، وَلَا مَهْرَبَ لَهُ عَنْكَ، تَلَقَّاكَ ٤٢٥ بِالْإِنَابَةِ، وَأَخْلَصَ لَكَ التَّوْبَةَ.

فَقَامَ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ نَقِيٍّ، ثُمَّ دَعَاكَ بِصَوْتِ حَائِلٍ (٤٢٦) ٤٢٧ خَفِيٍّ، قَدْ
تَطَاطَأَ ٤٢٨ لَكَ فَانْحَنِى (٤٢٩) ٤٣٠، وَنَكَّسَ رَأْسَهُ فَانْتَنَى ٤٣٢، قَدْ أَرَعَشْتَ خَشِيَّتَهُ
رِجْلَيْهِ، وَغَرَّقْتَ دُمُوعَهُ خَدْيِهِ.

يَدْعُوكَ بِ: يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ أَنْتَابَهُ ٤٣٣
وَيَا أَعْطَفَ مَنْ أَطَافَ بِهِ ٤٣٤ الْمُسْتَفْضِرُونَ وَيَا مَنْ عَفْوُهُ أَكْثَرُ ٤٣٥ مِنْ
نَقْمَتِهِ وَيَا مَنْ رِضَاؤُهُ أَوْفَرُ مِنْ سَخَطِهِ، وَيَا مَنْ تَحَمُّدُ ٤٣٦ إِلَى خَلْقِهِ بِحُسْنِ
التَّجَاوُزِ وَيَا مَنْ عَوْدَ عِبَادِهِ قَبُولَ الْإِنَابَةِ وَيَا مَنْ اسْتَصْلَحَ فِاسِدَهُمْ

٤١٨- البغض، والمقصود هنا لازمه، وهو العذاب.

٤١٩- ب' وردت إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها مقالة بدل مقال.

٤٢٠- ما لا يحل انتهاكه.

٤٢١- دبر كل شيء عقبه ومؤخره، والمقصود هنا نهاية العمر.

٤٢٢- ج' ورد إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها فأدبرت بدل وأدبرت.

٤٢٣- ذهب وأدبرت.

٤٢٤- محيد ومهرب .

٤٢٥- استقبلك .

٤٢٦- المتغير.

٤٢٧- آ' و' ج' ورد إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها حامل بدل حائل.

٤٢٨- خفضه.

٤٢٩- أي يصير صدر الإنسان مائلا إلى تحت.

٤٣٠- ج' ورد إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها فانحنى ظهره بدل فانحنى.

٤٣١- قلبه على رأسه.

٤٣٢- انعطف.

٤٣٣- اتاهم مرة بعد مرة.

٤٣٤- ألم وقاربه.

٤٣٥- ج' ورد إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها أكبر بدل أكثر.

٤٣٦- يمين.

بِالتَّوْبَةِ وَيَا مَنْ رَضِيَ مِنْ فِعْلِهِمْ بِالْيَسِيرِ وَيَا مَنْ كَفَى قَلِيلَهُمْ
بِالكَثِيرِ وَيَا مَنْ ضَمَّنَ لَهُمْ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ وَيَا مَنْ وَعَدَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ
بِتَفْضُلِهِ حُسْنَ الْجَزَاءِ.

مَا أَنَا بِأَعْيَى مِنْ عَصَاكَ فَفَضَّرْتَ لَهُ وَمَا أَنَا بِأَلْوَمٍ مِنْ اعْتَذَرَ
إِلَيْكَ فَقَبِلْتَ مِنْهُ، وَمَا أَنَا بِأَظْلَمٍ مَنْ تَابَ إِلَيْكَ فَعُدْتَ عَلَيْهِ^{٤٣٧}.

أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا تَوْبَةً نَادِمٍ عَلَى مَا فَرَطْتُ^{٤٣٨} مِنْهُ مُشْفِقٍ^{٤٣٩} مِمَّا
اجْتَمَعَ عَلَيْهِ خَالِصَ الْحَيَاءِ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ عَالِمٍ بِأَنَّ الْعَفْوَ عَنِ الذَّنْبِ
الْعَظِيمِ لَا يَتَعَاظَمُكَ وَأَنَّ التَّجَاوُزَ عَنِ الْإِثْمِ الْجَلِيلِ لَا يَسْتَصْعِبُكَ^{٤٤٠}
وَأَنَّ احْتِمَالَ الْجَنَايَاتِ^{٤٤١} الْفَاحِشَةِ لَا يَتَكَادُكَ^{٤٤٢} وَأَنَّ أَحَبَّ عِبَادِكَ إِلَيْكَ مَنْ
تَرَكَ الْاسْتِكْبَارَ عَلَيْكَ وَجَانِبَ الْإِصْرَارَ وَلَزِمَ الْاسْتِغْفَارَ.

وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ أُسْتَكْبَرَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُصِرَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصَّرْتُ فِيهِ
وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا عَجَزْتُ عَنْهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَكَ وَعَافِنِي
مِمَّا اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ وَأَجْرِنِي مِمَّا يَخَافُهُ أَهْلُ الْإِسَاءَةِ فَإِنَّكَ مَلِيٌّ^{٤٤٣} بِالْعَفْوِ
مَرْجُوٌّ لِلْمَغْفِرَةِ مَعْرُوفٌ بِالتَّجَاوُزِ.

لَيْسَ لِحَاجَتِي مَطْلَبٌ سِوَاكَ وَلَا لِدُنْيِي غَافِرٌ غَيْرُكَ حَاشَاكَ^{٤٤٤}،
وَلَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا إِيَّاكَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْضِ حَاجَتِي وَأَنْجِحْ
طَلِبَتِي وَاغْفِرْ ذَنْبِي وَآمِنْ خَوْفَ نَفْسِي.

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٤٣٧- من العائدة لا من العود، والعائدة: المعروف، والصلة والعطف، والمنفعة، هذا أعود أنفع.

٤٣٨- سبق وتقدم.

٤٣٩- خائف.

٤٤٠- تج ورد إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها يستضعفك بدل يستصعبك.

٤٤١- الذنوب.

٤٤٢- لا يشق عليك.

٤٤٣- مضطلع.

٤٤٤- كلمة حاشاك إما للتزويه وإما للاستثناء بمعنى إلا أنت.

(١٣)

دَعَاؤُهُ ﷺ

فِي طَلْبِ الْحَوَائِجِ^{٤٤٥}

اللَّهُمَّ يَا مُنْتَهَى مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ وَيَا مَنْ عِنْدَهُ نَيْلُ^{٤٤٦} الطَّلِبَاتِ^{٤٤٧} وَيَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعْمَهُ بِالْأَثْمَانِ وَيَا مَنْ لَا يُكَدِّرُ^{٤٤٨} عَطَايَاهُ بِالْإِمْتِنَانِ وَيَا مَنْ يُسْتَفْنَى بِهِ وَلَا يُسْتَفْنَى عَنْهُ وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا تُقْنِي حَزَائِنَهُ الْمَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا تُبَدِّلُ حِكْمَتَهُ^{٤٤٩} الْوَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ^{٤٥٠} حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يُعْنِيهِ^{٤٥١(٤٥٢)} دُعَاءُ الدَّاعِينَ^{٤٥٢} تَمَدَّحْتَ بِالْغِنَاءِ عَنِ خَلْقِكَ وَأَنْتَ أَهْلُ الْغِنَى عَنْهُمْ، وَنَسَبْتَهُمْ إِلَى الْفَقْرِ وَهُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ.

فَمَنْ حَاوَلَ^{٤٥٣} سَدَّ^{٤٥٤} خَلْتَهُ^{٤٥٥} مِنْ عِنْدِكَ وَرَامَ^{٤٥٦} صَرْفَ الْفَقْرِ عَنِ نَفْسِهِ بِكَ فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِي مَظَانِّهَا^{٤٥٨} وَأَتَى طَلِبَتَهُ^{٤٥٩} مِنْ وَجْهِهَا^{٤٦٠}.
وَمَنْ تَوَجَّهَ بِحَاجَتِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ جَعَلَهُ سَبَبَ نَجْحِهَا^{٤٦١}

٤٤٥- عنوان هذا الدعاء - دعاؤه عليه السلام في طلب الحوائج إلى الله تعالى وهو الدعاء ٣٩ في نسخة أبطحي.

٤٤٦- أصاب.

٤٤٧- الحاجات.

٤٤٨- خلاف الصفو.

٤٤٩- 'ج' ورد إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها 'حكمة' بدل 'حكمته'.

٤٥٠- 'ج' ورد إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها 'عنده' بدل 'عنه'.

٤٥١- بضم الياء المثناة من نحت، وبفتح المهملة، وبالنون المشددة - من باب التضميل، بمعنى التفتيح والتصويب.

٤٥٢- يشير أبطحي إلى أنه ورد في بعض النسخ 'يعنيه' بدل 'يعنيه'.

٤٥٣- 'ج' ورد إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها 'لا يعنيه سؤال السائلين' بدل 'لا يعنيه دعاء الداعين'.

٤٥٤- أراد.

٤٥٥- أصلح.

٤٥٦- خصلة، والفقير. والمراد هنا الفقر والحاجة.

٤٥٧- قصد.

٤٥٨- الموضع الذي يظن كون الشيء فيه.

٤٥٩- بمعنى الحاجة.

٤٦٠- من الجهة اللائق الإتيان بها.

٤٦١- الظفر بالحوائج.

دُونِكَ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْحَرَمَانِ^{٤٦٢} وَأَسْتَحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ قَوْتَ الْإِحْسَانِ.

اللَّهُمَّ وَلِيَّ إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَدْ قَصَّرَ عَنْهَا^{٤٦٣} جُهْدِي^{٤٦٤} وَتَقَطَّعَتْ دُونَهَا

حِيلِي^{٤٦٥} وَسَوَّلْتِ^{٤٦٦} لِي نَفْسِي رَفَعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ حَوَائِجَهُ إِلَيْكَ

وَلَا يَسْتَفْنِي فِي طَلِبَاتِهِ عَنْكَ وَهِيَ زَلَّةٌ مِنْ زَلَلِ الْخَاطِئِينَ^{(٤٦٧)٤٦٨} ، وَعَشْرَةٌ

مِنْ عَثْرَاتِ الْمُذْنِبِينَ.

ثُمَّ انْتَبَهْتُ بِتَذْكَيرِكَ لِي مِنْ غَفْلَتِي وَنَهَضْتُ^{٤٦٩} بِتَوْفِيقِكَ مِنْ زَلَّتِي

وَرَجَعْتُ وَتَقَصْتُ^{٤٧٠} بِتَسْدِيدِكَ^{٤٧١} عَنْ عَثْرَتِي^{٤٧٢}.

وَقُلْتُ: سُبْحَانَ رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ مُحْتَاجٌ مُحْتَاجًا؟ وَأَنْتَى يَرْغَبُ^{٤٧٣}

مُعَدِّمٌ إِلَى مُعَدِّمٍ؟^{٤٧٤}

فَقَصَدْتُكَ يَا إِلَهِي بِالرَّغْبَةِ وَأَوْفَدْتُ^{٤٧٥} عَلَيْكَ^{٤٧٦} رَجَائِي بِالنُّقْمَةِ بِكَ

وَعَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرًا مَا أَسْأَلُكَ يَسِيرٌ فِي وُجْدِكَ^{٤٧٧} وَأَنَّ خَطِيرًا مَا أَسْتَوْهِبُكَ

حَقِيرٌ فِي وَسْعِكَ^{٤٧٨} وَأَنَّ كَرَمَكَ لَا يَضِيقُ عَنْ سُؤَالِ أَحَدٍ وَأَنَّ يَدَكَ

بِالْعَطَايَا^{٤٧٩} أَعْلَى مِنْ كُلِّ يَدٍ.

٤٦٢- المنع.

٤٦٣- عجز.

٤٦٤- طاقتي.

٤٦٥- جَ ورد إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها "حيلتي" بدل "حيلي".

٤٦٦- زينت.

٤٦٧- الوطأة من الذنب.

٤٦٨- آَ وَبَ وَجَ ورد إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها "الخطائين" بدل "الخاطئين".

٤٦٩- قمت.

٤٧٠- ورد في "أَوْجَ" نكصت بدل تقصت وورد في "بَ" تقصت وأشير إلى نقص. ونكصت رجعت وأحجمت.

٤٧١- التسديد: التوفيق وهو الصواب في القول والعمل.

٤٧٢- خطيئتي.

٤٧٣- جَ ورد "رغب" بدل "يرغب".

٤٧٤- فقير.

٤٧٥- اشرفت وأوردت.

٤٧٦- جَ ورد إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها "عليك" بدل "إليك".

٤٧٧- غناك وسعتك.

٤٧٨- الفنى والقدرة.

٤٧٩- بَ ورد إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها "بالعطاء" بدل "بالعطايا".

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَحْمِلْنِي بِكَرَمِكَ عَلَى التَّفَضُّلِ وَلَا تَحْمِلْنِي
بِعَدْلِكَ عَلَى الْإِسْتِحْقَاقِ.

فَمَا أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَهُوَ يَسْتَحِقُّ الْمَنْعَ وَلَا بِأَوَّلِ سَائِلٍ
سَأَلْتَ فَأَفْضَلْتَ^{٤٨٠} عَلَيْهِ وَهُوَ يَسْتَوْجِبُ^{٤٨١} الْحَرَمَانَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكُنْ لِدُعَائِي مُجِيباً وَمِنْ نِدَائِي قَرِيباً
وَلتَضْرِعِي^{٤٨٢} رَاحِماً وَلصَوْتِي سَامِعاً.

وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي^{(٤٨٣) ٤٨٤} عَنْكَ وَلَا تَبْتِ^{٤٨٥} سَبَبِي مِنْكَ وَلَا تُوجِّهْنِي فِي حَاجَتِي هَذِهِ
وغيرها إلى سواك.

وَتَوَلَّنِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي^{٤٨٦} وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَنَيْلِ سُؤْلِي قَبْلَ زَوَالِي
عَنْ مَوْقِفِي هَذَا بِتَيْسِيرِكَ لِي الْعَسِيرِ وَحُسْنِ تَقْدِيرِكَ لِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً نَامِيَةً لَا انْقِطَاعَ لِأَبْدِهَا وَلَا
مُنْتَهَى لِأَمْدِهَا.

وَأَجْعَلْ ذَلِكَ عَوْناً لِي وَسَبَباً لِنُجَاحِ طَلِبَتِي إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ^{٤٨٧} وَمِنْ حَاجَتِي يَا رَبِّ
[كذا وكذا].

[وتذكر حاجتك ثم تسجد وتقول]^{٤٨٨}:

فَضْلُكَ أَنَسَنِي، وَإِحْسَانُكَ دَلَّنِي، فَاسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ، أَنْ لَا
تُرَدَّنِي خَائِباً^{٤٨٩}.

٤٨٠- أحسنت إليه.

٤٨١- جُ ورد إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها وهو يستحق بدل وهو يستوجب.

٤٨٢- خضوعي وذلي.

٤٨٣- تخيب أمني.

٤٨٤- بَ ورد إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها رجائي بدل رجائي.

٤٨٥- تقطع.

٤٨٦- بَ ورد إشارة إلى ان بعض النسخ ورد فيها مطالبي بدل طلبتي.

٤٨٧- الذي وسع غناه مفاقر عباده، ووسع رزقه جميع خلقه.

٤٨٨- وردت العبارة في آ و ب و ج: تذكر حاجتك ثم تسجد وتقول في سجودك.

٤٨٩- ورد في آ و ب و ج أنك سميع الدعاء قريب المجيب يا أرحم الراحمين.

(١٤)

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الظُّلَمَاءِ*

يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَنْبَاءُ^{٤٩٠} الْمُتَظَلِّمِينَ^{٤٩١} وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قَصَصِهِمْ إِلَى شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ وَيَا مَنْ قَرَّبْتَ نُصْرَتَهُ مِنْ الْمَظْلُومِينَ وَيَا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ يَا إِلَهِي مَا نَأْتِي مِنْ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ^{٤٩٢} مِمَّا حَظَرْتَ^{٤٩٣} وَأَنْتَهَكَهُ^{(٤٩٤)٤٩٥} مِنِّي مِمَّا حَظَرْتَ^{٤٩٦} عَلَيْهِ، بَطْرًا^{٤٩٧} فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ، وَإِعْتِرَارًا^{٤٩٨} بِتَكْيِيرِكَ عَلَيْهِ^{(٤٩٩)٥٠٠}.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْ ظَالِمِي وَعَدُوِّي عَن ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ وَأَقْلِلْ^{٥٠١} حُدَّةً^{٥٠٢} عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِيمَا يَلِيهِ وَعَجْزًا عَمَّا يُنَاوِيهِ^{(٥٠٣)٥٠٤}.
اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُسَوِّغْ^{٥٠٥} لَهُ ظُلْمِي وَأَحْسِنْ عَلَيْهِ

- * ورد الدعاء في بقية النسخ تحت عنوان: من دعائه عليه السلام إذا اعتدي عليه أو رأى من الظالمين ما لا يحب وهو الدعاء ٤٤ من نسخة ابطحي.
- ٤٩٠- جمع النبا، بمعنى الخير.
- ٤٩١- شكوى المظلوم عند من ينصف له من ظالمه.
- ٤٩٢- ج وردت العبارة على الشكل التالي: نالني فلان ابن فلان.
- ٤٩٣- منعت .
- ٤٩٤- تناولها بما لا يحل.
- ٤٩٥- ج ورد "انتهك" بدل "انتهكه".
- ٤٩٦- منعته منه.
- ٤٩٧- طغيانا.
- ٤٩٨- أمنا من مكر الله.
- ٤٩٩- بنهيك له.
- ٥٠٠- ج أشار الناسخ إلى ورود "بتأخير التكبير" أو "بتأخير تكبيرك" في بعض النسخ بدل "بتكبيرك عليه".
- ٥٠١- أكرس.
- ٥٠٢- شدته وقوته.
- ٥٠٣- يقصد ويطلبه.
- ٥٠٤- أ ورد إشارة إلى ورود "بنويه" بدل "بناويه" في بعض النسخ.
- ٥٠٥- تجوز وتسهل.

عَوْنِي^{٥٠٦} وَأَعِصِمْنِي مِنْ مِثْلِ أَفْعَالِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ حَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِدْنِي^{٥٠٧} عَلَيْهِ عَدُوِّ حَاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غِيظِي^{٥٠٨} بِهِ شِفَاءً وَمِنْ حَقْنِي^{٥٠٩(٥٠٩)} عَلَيْهِ وَفَاءً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَوِّضْنِي^{٥١١} مِنْ ظُلْمِهِ لِي عَفْوَكَ وَأَبْدَلْنِي بِسَوْءِ صَنِيْعِهِ بِي رَحْمَتِكَ فَكُلُّ مَكْرُوهِ جَلَلٌ^{٥١٣} دُونَ سَخَطِكَ وَكُلُّ مُرْزَأَةٍ^{٥١٢} سِوَاءٍ^{٥١٤(٥١٤)} مَعَ مَوْجِدَتِكَ^{٥١٦}.

اللَّهُمَّ فَكَمَا كَرِهْتَ إِلَيَّ أَنْ أُظْلَمَ فَقِنِي^{٥١٧} مِنْ أَنْ أُظْلَمَ.

اللَّهُمَّ لَا أَشْكُو إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا أَسْتَعِينُ بِحَاكِمٍ غَيْرِكَ حَاشَاكَ^{٥١٨}.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلِّ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ وَأَقْرِنْ شِكَايَتِي

بِالتَّغْيِيرِ.

اللَّهُمَّ لَا تَفْتِنِّي^{٥١٩} بِالْقُنُوطِ^{٥٢٠} مِنْ إِنْصَافِكَ وَلَا تَفْتِنَهُ بِالْأَمْنِ مِنْ إِنْكَارِكَ فَيُصِرَّ عَلَى ظُلْمِي وَيُحَاضِرْنِي^{٥٢١} بِحَقِّي.

وَعَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا أُوْعِدَتِ الظَّالِمِينَ وَعَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ مِنْ^{٥٢٢}

٥٠٦- أطلب معونتك ونصرتك عليه.

٥٠٧- انصبرني وأعني .

٥٠٨- الغضب والشدة.

٥٠٩- الغيظ والحقد.

٥١٠- "أ" و"ب" إشارة إلى إن بعض النسخ ورد فيها "حقي" بدل "حقني"، وهذا الأمر ظهر في "ب".

٥١١- "آ" إشارة إلى ورود "أبدلني" بدل "عوضني" في بعض النسخ.

٥١٢- الجلال محركة العظیم والصغير، وهو من الأضداد؛ وهاتنا بمعنى الصغير.

٥١٣- بضم الميم وسكون الراء المهملة وكسر الزاء والهمزة بعدها. من باب الإفعال من الرزء بالضم.

بمعنى النقص، وفي نسخ أخرى وردت بفتح الميم وكسر الزاء، بمعنى المصيبة.

٥١٤- العدل.

٥١٥- "آ" "ب" "ج" ورد "شوى" بدل "سواء" أي هين يسير.

٥١٦- الغضب.

٥١٧- احفظني.

٥١٨- تنزيها لك.

٥١٩- تبليني.

٥٢٠- اليأس.

٥٢١- يجادلني ويفاليني.

٥٢٢- "ج" ورد "في" بدل "من" وفي "ب" إشارة إلى ورودها كذلك في بعض النسخ.

إجابة المضطرين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَقِّفْنِي لِقَبُولِ مَا قَضَيْتَ لِي وَعَلَيَّ^{٥٢٣}
وَرَضْنِي بِمَا أَخَذْتَ لِي وَمَنِّي^{٥٢٤} وَأَهْدِنِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ، وَأَسْتَعِزِّ بِمَنِّي
بِمَا هُوَ أَسْلَمُ.

اللَّهُمَّ، وَإِنْ كَانَتْ الْخَيْرَةُ لِي عِنْدَكَ فِي تَأْخِيرِ الْأَخْذِ لِي، وَتَرَكَ
الْإِنْتِقَامَ مِمَّنْ ظَلَمَنِي إِلَى يَوْمِ الْفَصْلِ وَمَجَمَعَ الْخَصْمَ^{٥٢٥} فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَيِّدْنِي مِنْكَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَصَبْرٍ دَائِمٍ وَأَعِزَّنِي مِنْ سُوءِ
الرَّغْبَةِ^{٥٢٦} وَهَلَعْ^{٥٢٧} أَهْلَ الْحِرْصِ وَصَوِّرْ فِي قَلْبِي مِثَالَ مَا ادَّخَرْتَ
لِي مِنْ ثَوَابِكَ وَأَعِدِدْتَ لِحَصْمِي مِنْ جَزَائِكَ وَعِقَابِكَ.
وَأَجْعَلْ ذَلِكَ سَبَبًا لِقِنَاعَتِي بِمَا قَضَيْتَ وَثِقَّتِي بِمَا تَخَيَّرْتَ آمِينَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٥٢٣- اجعلني راضيا بقضائك فيما أحببت وكرهت.

٥٢٤- أي بما أخذت مني للظالم بناء على المصلحة.

٥٢٥- تج ورد إشارة إلى أن بعض النسخ ورد فيها الحكم بدل الخصم.

٥٢٦- أورد الناسخ في ش أن نسخة شناسي ورد فيها الدعة بدل الرغبة.

٥٢٧- أفحش الجزع وأقبحه.

(١٥)

حكاؤه ﷺ عند المرض

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَصَرَّفُ فِيهِ مِنْ سَلَامَةٍ بَدَنِي، وَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَدْتَنِي بِهَا مِنْ عِلَّةٍ فِي جَسَدِي.
فَمَا أُدْرِي يَا إِلَهِي أَيُّ الْحَالَيْنِ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ؟ وَأَيُّ الْوَقْتَيْنِ أَوْلَى
بِالْحَمْدِ لَكَ؟

أَوْقَتُ الصَّحَّةَ الَّتِي هَنَأْتَنِي فِيهَا طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ، وَنَشَطْتَنِي بِهَا
لِالْبِتْغَاءِ مَرْضَاتِكَ وَفَضْلِكَ، وَقَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلَى مَا وَقَفْتَنِي لَهُ مِنْ
طَاعَتِكَ؟ أَمْ وَقَتُ الْعِلَّةِ الَّتِي مَحَّصْتَنِي^{٥٢٩} بِهَا، وَالنِّعَمَ الَّتِي أَحَقَمْتَنِي
بِهَا؟

تَخْفِيفاً لِمَا ثَقُلَ بِهِ عَلَيَّ ظَهْرِي مِنَ الْخَطِيئَاتِ، وَتَطْهِيراً لِمَا
انْفَمَسْتُ^{٥٣٠} فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَتَبْيِهاً لِتَنَاوُلِ^{٥٣١} التَّوْبَةِ، وَتَذْكِيراً لِمَحْوِ
الْحَوْبَةِ^{٥٣٢} بِقَدِيمِ النِّعْمَةِ.

وَفِي خِلَالِ^{٥٣٣} ذَلِكَ مَا كَتَبَ لِي الْكَاتِبَانِ مِنْ زَكِيِّ الْأَعْمَالِ، مَا لَا قَلْبٌ
فَكَرَّ فِيهِ، وَلَا لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ، وَلَا جَارِحَةٌ تَكَلَّفَتْهُ، بَلْ إِفْضَالاً مِنْكَ
عَلَيَّ، وَإِحْسَاناً مِنْ صَنْعِكَ إِلَيَّ^{٥٣٤}.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَا رَضَيْتَ لِي، وَيَسِّرْ لِي
مَا أَحَلَلْتَ^{٥٣٥} بِي، وَطَهِّرْ نِيَّ مِنْ دَنَسِ^{٥٣٦} مَا أَسْلَفْتُ، وَأَمْحُ عَنِّي شَرًّا مَا

٥٢٨- لطلب.

٥٢٩- محضت الذهب بالنار خلصته مما يشوبه، والتمحيص التخلص من الابتلاء والذنوب.

٥٣٠- انغمرت وتغطيت.

٥٣١- أخذ.

٥٣٢- الإنم.

٥٣٣- بكسر الخاء المعجمة: جمع الخلال، وهو الفرجة بين شئين.

٥٣٤- أي عائدتك ومعروفك.

٥٣٥- أنزلت.

٥٣٦- وسخ.

قَدِّمْتُ، وَأَوْجِدُنِي^{٥٢٧} حَلَاوَةَ الْعَافِيَةِ، وَأَذِقْنِي بَرْدَ السَّلَامَةِ.
 وَأَجْعَلْ مَخْرَجِي عَنْ عَلَّتِي إِلَى عَفْوِكَ، وَمُنْتَحَوِّي^{٥٢٨} عَنْ صَرَعَتِي^{٥٢٩}
 إِلَى تَجَاوُزِكَ، وَخَلَاصِي مِنْ كَرْبِي إِلَى رَوْحِكَ^{٥٤٠}، وَسَلَامَتِي مِنْ هَذِهِ
 الشَّدَّةِ إِلَى فَرَجِكَ^{٥٤١}.
 إِنَّكَ الْمُتَّفَضِّلُ بِالْإِحْسَانِ، الْمُتَطَوِّلُ بِالْإِمْتِنَانِ^{٥٤٢}، الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ،
 ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

٥٢٧- أوجدته: أظفره به. والمراد هنا هنا أذقني على سبيل المجاز.

٥٢٨- منصرفي.

٥٢٩- الصرع: الطرح على الأرض.

٥٤٠- رحمتك.

٥٤١- انكشاف الغم.

٥٤٢- المتطول بالامتنان، أي ذو الطول — بفتح الطاء — بمعنى الإنعام الذي يطول مدته على صاحبه.

(١٦)

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَسْفَالَةِ*

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَفِيثُ الْمُذْنِبُونَ، وَيَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ
يَفْرَعُ^{٥٤٣} الْمُضْطَرُّونَ، وَيَا مَنْ لِخِيفَتِهِ يَنْتَجِبُ الْخَاطِئُونَ^{٥٤٤} .
يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ، وَيَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ^{٥٤٥} كَتَّيْبٍ^{٥٤٦} ، وَيَا
غَوْثَ^{٥٤٧} كُلِّ مَخْذُولٍ^{٥٤٨} فَرِيدٍ^{٥٤٩} ، وَيَا عَضُدَ^{٥٥٠} كُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ^{٥٥١} .
أَنْتَ الَّذِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ
مَخْلُوقٍ فِي نِعْمِكَ سَهْمًا، وَأَنْتَ الَّذِي عَفَوَهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ، وَأَنْتَ
الَّذِي تَسَعَى رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ .
وَأَنْتَ الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنَعِهِ، وَأَنْتَ الَّذِي اتَّسَعَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ
فِي وَسْعِهِ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا يَرْغَبُ فِي جَزَاءٍ مَنْ أَعْطَاهُ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا
يُفْرَطُ^{٥٥٢} فِي عِقَابٍ مَنْ عَصَاهُ .
وَأَنَا، يَا إِلَهِي، عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالِدُعَاءِ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ .
هَا أَنَا ذَا يَا رَبِّ مَطْرُوحٌ بَيْنَ يَدَيْكَ .
أَنَا الَّذِي أَوْقَرْتُ^{٥٥٣} الْخَطَايَا ظَهْرَهُ، وَأَنَا الَّذِي أَفْنَيْتَ الذُّنُوبَ عُمُرَهُ،
وَأَنَا الَّذِي بَجَهْلِهِ عَصَاكَ، وَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا مِنْهُ لِذَلِكَ .

* أصل هذا الدعاء في النسخ المتوفرة : كان من دعائه عليه السلام إذا استقال من ذنوبه أو تضرع في طلب العفو . وهذا الدعاء هو رقم ٤٩ في نسخة ابطحي .

- ٥٤٣- يلجأ .
- ٥٤٤- المذنبون .
- ٥٤٥- مهموم .
- ٥٤٦- حزين .
- ٥٤٧- معين .
- ٥٤٨- لا يجد نصيرا ومعينا .
- ٥٤٩- بمعنى المنفرد .
- ٥٥٠- معين .
- ٥٥١- المطرود .
- ٥٥٢- أي جاوز الحد وأسرف .
- ٥٥٣- أنقلت .

هَلْ أَنْتَ يَا إِلَهِي رَاحِمٌ مَن دَعَاكَ فَأُبْلِغَ فِي الدُّعَاءِ؟ أَمْ أَنْتَ غَافِرٌ
لِمَن بَكَكَ فَأُسْرِعَ فِي الْبُكَاءِ^{٥٥٤}؟ أَمْ أَنْتَ مُتَجَاوِزٌ عَمَّنْ عَفَرَ لَكَ وَجْهَهُ تَذَلُّلاً؟
أَمْ أَنْتَ مُغْنٍ مَن شَكَا إِلَيْكَ فَقَرَهُ تَوَكُّلاً؟

إِلَهِي لَا تُخَيِّبْ^{٥٥٥} مَن لَا يَجِدُ مُعْطِياً غَيْرَكَ، وَلَا تَخْذُلْ^{٥٥٦} مَن لَا يَسْتَعْنِي
عَنْكَ بِأَحَدٍ دُونَكَ.

إِلَهِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي وَقَدْ أَقْبَلْتُ عَلَيْكَ،
وَلَا تُحْرِمْنِي وَقَدْ رَغَبْتُ إِلَيْكَ، وَلَا تُجَبِّهْنِي^{٥٥٧} بِالرَّدِّ وَقَدْ انْتَصَبْتُ بَيْنَ
يَدَيْكَ، أَنْتَ الَّذِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ.

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْحَمْنِي، وَأَنْتَ الَّذِي سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالْعَفْوِ، فَاعْفُ عَنِّي.
قَدْ تَرَى، يَا إِلَهِي، فَيْضَ^{٥٥٨} دَمْعِي مِنْ خَيْفَتِكَ^{٥٥٩}، وَوَجِيبَ^{٥٦٠} قَلْبِي مِنْ
خَشْيَتِكَ، وَأَنْتِ فَاضٌ^{٥٦١} جَوَارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ، كُلُّ ذَلِكَ حَيَاءً مِنِّي لِسَوْءِ
عَمَلِي.

وَلِذَلِكَ حَمَدَ صَوْتِي عَنِ الْجَارِ^{٥٦٢} إِلَيْكَ، وَكَلَّ^{٥٦٣} لِسَانِي عَنِ مُنَاجَاتِكَ.
يَا إِلَهِي، فَلَكَ الْحَمْدُ، فَكَمِ مِنْ عَائِبَةٍ سَتَرْتَهَا عَلَيَّ، فَلَمْ تَفْضَحْنِي، وَكَمِ مِنْ ذَنْبٍ
غَطَّيْتَهُ عَلَيَّ فَلَمْ تَشْهَرْنِي.

وَكَمِ مِنْ شَائِبَةٍ^{٥٦٤} أَلَمْتُ^{٥٦٥} بِهَا فَلَمْ تَهْتِكْ^{٥٦٦} عَنِّي سِتْرَهَا، وَلَمْ تُقْلِدْنِي

٥٥٤- ريمالد: الصوت الذي يكون معه البكاء، وبالقصر: الدموع وخروجها.

٥٥٥- تحرم.

٥٥٦- خذل: ترك النصرة.

٥٥٧- تستقبلني.

٥٥٨- فيض: مصدر يقال: فاض الماء فيضاً. إذا كثر حتى سال على ضفة الوادي.

٥٥٩- الخيفة: مصدر خاف.

٥٦٠- خفقان واضطراب.

٥٦١- انتفض بالفاء والضاد العجمة بالتحريك: ما يسقط من الورق والتمر.

٥٦٢- الجار يفتح الميم وسكون الهمزة: رفع الصوت والاستغاثة.

٥٦٣- أعيا.

٥٦٤- الأقدار والادناس.

٥٦٥- باشر اللم.

٥٦٦- خرق الستر.

مَكْرُوهَ سَنَارِهَا^{٥٦٧}، وَلَمْ تُبَدِّ سَوَاءِهَا^{٥٦٨}، لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَايِي مِنْ جِيرَتِي
وَحَسَدَةَ نِعْمَتِكَ عِنْدِي.

ثُمَّ لَمْ يَنْهَنِي ذَلِكَ عَنْ أَنْ جَرَيْتُ إِلَى سَوْءِ مَا عَاهَدتَ مِنِّي، فَمَنْ
أَجْهَلُ مِنِّي يَا إِلَهِي بِرُشْدِهِ^{٥٦٩}؟ وَمَنْ أَغْفَلُ مِنِّي عَنْ حَظِّهِ؟ وَمَنْ أَبْعَدُ مِنِّي مِنْ
اسْتِصْلَاحِ نَفْسِهِ؟ حِينَ أَنْفَقُ مَا أَجْرَيْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ فَيَمَّا
نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ.

وَمَنْ أَبْعَدُ غَوْرًا^{٥٧٠} فِي الْبَاطِلِ، وَأَشَدُّ إِقْدَامًا عَلَى السُّوءِ مِنِّي، حِينَ
أَقِفُ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَدَعْوَةِ الشَّيْطَانِ؟
فَأَتَّبِعُ دَعْوَتَهُ عَلَى غَيْرِ عَمَى مِنِّي فِي مَعْرِفَةِ بِهِ، وَلَا نِسْيَانٍ مِنْ
حِفْظِي لَهُ.

وَأَنَا حِينَئِذٍ مَوْقِنٌ بِأَنْ مُنْتَهَى دَعْوَتِكَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمُنْتَهَى دَعْوَتِهِ إِلَى
النَّارِ.

سُبْحَانَكَ، مَا أَعْجَبَ مَا أَشْهَدُ بِهِ عَلَى نَفْسِي، وَأُعَدِّدُهُ مِنْ مَكْتُومِ
أَمْرِي.

وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّكَ^{٥٧١} عَنِّي، وَإِبْطَاؤُكَ عَنِّي^{٥٧٢}، وَلَيْسَ
ذَلِكَ مِنْ كَرَمِي^{٥٧٣} عَلَيْكَ، بَلْ تَأْنِيًا^{٥٧٤} مِنْكَ لِي، وَتَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيَّ، لِأَنْ أَرْتَدِعَ^{٥٧٥}
عَنْ مَعْصِيَتِكَ الْمُسَخِطَةِ^{٥٧٦}، وَأُقْلِعَ^{٥٧٧} عَنِ سَيِّئَاتِي الْمُخْلِقَةِ^{٥٧٨}.

٥٦٧- عارها .

٥٦٨- تظهر .

٥٦٩- العمورة والفاحشة .

٥٧٠- الصلاح وإصابة الحق .

٥٧١- عمقا .

٥٧٢- الحلم والوقار .

٥٧٣- إذا أخذه به ولم يمهله .

٥٧٤- شرفي .

٥٧٥- التأخر والابطاء .

٥٧٦- اكف .

٥٧٧- الموجبة لفضلك .

٥٧٨- من قلع أي نزع الشيء من أصله .

٥٧٩- أي الجاعلة إياي كالثوب الخلق وهو البالي .

وَلَأَنَّ عَفْوَكَ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتِي، بَلْ أَنَا يَا إِلَهِي أَكْثَرُ
ذُنُوبًا وَأَقْبَحُ آثَارًا وَأَشْنَعُ أَفْعَالًا، وَأَشَدُّ فِي الْبَاطِلِ تَهَوُّرًا، وَأَضْعَفُ
عِنْدَ طَاعَتِكَ تَبَقُّطًا، وَأَقْلُّ لَوْعِيدِكَ انْتِبَاهًا وَارْتِقَابًا^{٥٨٠}، مِنْ أَنْ أُحْصِيَ
لَكَ عُيُوبِي، أَوْ أَقْدِرَ عَلَيَّ ذِكْرَ ذُنُوبِي.

وَإِنَّمَا أُوبِخُ^{٥٨١}، بِهَذَا نَفْسِي طَمَعًا فِي رَأْفَتِكَ، الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أَمْرِ
الْمُذْنِبِينَ، وَرَجَاءُ لِرَحْمَتِكَ، الَّتِي بِهَا فَكَاحُ رِقَابِ الْخَاطِئِينَ.
اللَّهُمَّ وَهَذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَّتْهَا^{٥٨٢} الذُّنُوبُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،
وَأَعْتَقْهَا^{٥٨٣} بِعَفْوِكَ.

وَهَذَا ظَهْرِي قَدْ أَنْثَلْتُهُ الْخَطَايَا، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَخَفِّفْ عَنْهُ بِمَنِّكَ^{٥٨٤} يَا
إِلَهِي.

لَوْ بَكَيْتُ إِلَيْكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُ^{٥٨٥} عَيْنِي، وَأَنْتَحَبْتِ^{٥٨٦} حَتَّى يَنْقَطِعَ
صَوْتِي، وَقُمْتُ لَكَ حَتَّى تَتَنَشَّرَ^{٥٨٧} قَدَمَايَ، وَرَكَعْتُ لَكَ حَتَّى يَنْخَلَعَ^{٥٨٨}
صُلْبِي^{٥٨٩}، وَسَجَدْتُ لَكَ حَتَّى تَتَفَقَّأَ حَدَقَتَايَ، وَأَكَلْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ طَوْلَ عُمْرِي،
وَشَرِبْتُ مَاءَ الرَّمَادِ آخِرَ دَهْرِي، وَذَكَرْتُكَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ حَتَّى يَكِلَّ لِسَانِي.
ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ طَرْفِي^{٥٩٠} إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ اسْتِحْيَاءً مِنْكَ، مَا اسْتَوْجِبْتُ بِذَلِكَ مَحْوَ
سَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِي.

وَإِنْ كُنْتُ تَغْفِرُ لِي حِينَ أَسْتَوْجِبُ مَفْرِتَكَ، وَتَعْفُو عَنِّي حِينَ

٥٨٠- انتظارا.

٥٨١- التوبيخ التأنيب والتعبير والملازمة.

٥٨٢- نقبض اعتمقتها أي استعبدتها.

٥٨٣- خلاص المملوك من العبودية.

٥٨٤- احسانك.

٥٨٥- منبت الأهداب.

٥٨٦- رفعت صوتي بالبكاء.

٥٨٧- انتفاخ في عصب الدابة، ويكون ذلك من التعب.

٥٨٨- ينفصل.

٥٨٩- الصلب كل شيء من الظهر فيه فتار.

٥٩٠- عيني.

أَسْتَحِقُّ عَفْوَكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِي بِأَسْتَحِقَاقٍ، وَلَا أَنَا أَهْلٌ لَهُ
بِاسْتِجَابٍ.

إِذْ كَانَ جَزَائِي مِنْكَ، فِي أَوَّلِ مَا عَصَيْتُكَ، النَّارَ، فَإِنْ تُعَذِّبُنِي فَأَنْتَ
غَيْرُ ظَالِمٍ لِي.

إِلَهِي فَإِذَا قَدْ تَعَمَّدْتَنِي^{٥٩١} بِسُتْرِكَ فَلَمْ تَقْضِحْنِي، وَتَأْتَيْتَنِي^{٥٩٢} بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِي،
وَحَلَمْتَ عَنِّي بِتَفَضُّلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعَمَتَكَ عَلَيَّ، وَلَمْ تُكْذِرْ^{٥٩٣}
مَعْرُوفَكَ عِنْدِي، فَارْحَمْ طَوْلَ تَضَرُّعِي وَشِدَّةَ مَسْكَنْتِي وَسُوءَ مَوْقِفِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَقِنِي^{٥٩٤} مِنَ الْمَعَاصِي، وَأَسْتَعْمِلْنِي
بِالطَّاعَةِ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْإِنَابَةِ^{٥٩٥}، وَطَهِّرْنِي بِالتَّوْبَةِ، وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ،
وَأَسْتَصِلِحْنِي^{٥٩٦} بِالْعَافِيَةِ، وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الْمَغْفِرَةِ.

وَاجْعَلْنِي طَلِيقًا^{٥٩٧} عَفْوِكَ، وَعَتِيقًا رَحْمَتِكَ، وَاكْتُبْ لِي أَمَانًا مِنْ
سُخْطِكَ، وَبَشِّرْنِي بِذَلِكَ، فِي الْعَاجِلِ دُونَ الْآجِلِ، بُشْرَى أَعْرِفُهَا،
وَعَرَّفْنِي فِيهِ عِلَامَةً أَتَبَيَّنُهَا، إِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وَسْعِكَ، وَلَا
يَتَكَادُكَ^{٥٩٨} فِي قُدْرَتِكَ، وَلَا يَتَصَعَّدُكَ^{٥٩٩} فِي أَنْاتِكَ^{٦٠٠}، وَلَا يُوَوِّدُكَ^{٦٠١} فِي
جَزِيلِ هِبَاتِكَ، الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا آيَاتُكَ.

إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٥٩١- سترت ما كان مني وغطيته.

٥٩٢- أمهلتنى وأنظرتنى.

٥٩٣- تعكر.

٥٩٤- اعفنى.

٥٩٥- التوبة والرجوع عن المنكر.

٥٩٦- أصلحنى.

٥٩٧- الطليق الأسير الذي أطلق عنه أساره وخلي سبيله.

٥٩٨- لا يشق عليك.

٥٩٩- لا يشق عليك.

٦٠٠- حلمك.

٦٠١- يتفلك.

(١٧)

دَعَاؤُهُ ﷺ
عَلَى الشَّيْطَانِ*

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَعَاتِ^{٦٠٢} الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ^{٦٠٣} وَكَيْدِهِ وَمَكَائِدِهِ^{٦٠٤}،
وَمِنْ الثَّقَةِ بِأَمَانِيهِ^{٦٠٥} وَمَوَاعِيدِهِ^{٦٠٦} وَغُرُورِهِ^{٦٠٧} وَمَصَائِدِهِ^{٦٠٨}، وَأَنْ يُطَمَعَ نَفْسَهُ فِي
إِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَأَمْتِهَانِنَا^{٦٠٩} بِمَعْصِيَتِكَ.

أَوْ أَنْ يَحْسَنَ عِنْدَنَا مَا حَسَنَ لَنَا، أَوْ أَنْ يَثْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرِهَ إِلَيْنَا.
اللَّهُمَّ اخْسَأْ^{٦١٠} عَنَّا بَعَادَتَكَ، وَأَكْبِتْهُ^{٦١١} بِدُؤُونِنَا^{٦١٢} فِي مَحَبَّتِكَ، وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
سِتْرًا لَا يَهْتِكُهُ، وَرَدْمًا^{٦١٣} مُصَمَّتًا^{٦١٤} لَا يَفْتُقُهُ^{٦١٥}.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَشْفِغْهُ عَنَّا بِبَعْضِ أَعْدَائِكَ،
وَاعْصِمْنَا^{٦١٦} مِنْهُ بِحُسْنِ رِعَايَتِكَ^{٦١٧}، وَاكْفِنَا خَيْرَهُ^{٦١٨}، وَوَلِّنَا ظَهْرَهُ،
وَاقْطَعْ عَنَّا إِثْرَهُ^{٦١٩}.

* أصل اسم الدعاء دعَاؤُهُ إذا ذكر الشيطان فاستعاذ منه ومن عداوته وكيدته رقم الدعاء عند ابطحي، ٥٠.

٦٠٢- فساده ووساوسه.

٦٠٣- فعيل بمعنى مفعول، وهو المرجوم، أي المطرود من جناته تعالى ورحمته.

٦٠٤- مكره.

٦٠٥- أي أكاذيبه المختلفة، وأحاديثه المتعطفة.

٦٠٦- جمع الميعاد، وهو المواعدة.

٦٠٧- الخدعة.

٦٠٨- طرقه وأساليبه التي يضل بها الناس.

٦٠٩- استخدامه إيانا في اتباعه بمَعْصِيَتِكَ.

٦١٠- من خَسَأَ، ويقال: خَسَأَتِ الكلب: ضربه بالحجارة، وهنا ورد بمعنى أطرده وابعده، ولا تجعله يدنو منا.

٦١١- الكبت، بالباء الموحدة والتاء الشاة الفوقانية: الصرف والإذلال.

٦١٢- الدؤوب: العادة والشوق الشديد، ودأب فلان في عمله: أي جد وتعب.

٦١٣- أي سدا، ويقال ردما التلثة ردما: أي سددها.

٦١٤- الذي لا فرجة فيه، ولا يقدر على تلعه.

٦١٥- يشقه.

٦١٦- امنعنا منه.

٦١٧- حفظك.

٦١٨- غدره.

٦١٩- بكسر الهمزة وسكون التاء المثناة: ما بقي من رسم الشيء.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأْمِتْنَا مِنَ الْهُدَى بِمِثْلِ ضَلَالَتِهِ،
وَزَوَّدْنَا مِنَ التَّقْوَى ضِدَّ غَوَايَتِهِ^{٦٢٠}، وَأَسْأَلُكَ بِنَا مِنَ النَّقَى خِلَافَ سَبِيلِهِ مِنَ الرَّدَى^{٦٢١}.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهُ فِي قُلُوبِنَا مَدْخَلًا، وَلَا تَوَطَّنْ^{٦٢٢} لَهُ فِيمَا لَدَيْنَا مَنْزِلًا.

اللَّهُمَّ وَمَا سَوَّلَ^{٦٢٣} لَنَا مِنْ بَاطِلٍ فَعَرَّفْتَاهُ، وَإِذَا عَرَفْتَاهُ فَقِنَاهُ^{٦٢٤}، وَبَصَّرْنَا
مَا نُكَايِدُهُ^{٦٢٥} بِهِ، وَالْهَمْنَا مَا نُعَدُّهُ^{٦٢٦} لَهُ، وَأَيَّقِظْنَا عَنِ سِنَةِ الْعَفْلَةِ^{٦٢٧} بِالرُّكُونِ^{٦٢٨}
إِلَيْهِ، وَأَحْسِنِ بِتَوْفِيقِكَ عَوْنَنَا عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ وَأَشْرِبْ^{٦٢٩} قُلُوبَنَا إِنْكَارَ عَمَلِهِ، وَالطُّفَّ لَنَا فِي نَقْضِ حَيْلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَوَّلْ سُلْطَانَهُ عَنَّا، وَأَقْطَعْ رَجَاءَهُ
مِنَّا، وَادْرَأَهُ^{٦٣٠} عَنِ الْوُلُوعِ^{٦٣١} بِنَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجْعَلْ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَوْلَادَنَا
وَأَهَالِينَا وَذَوِي أَرْحَامِنَا وَقَرَابَاتِنَا وَجِيرَانِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
مِنْهُ فِي حَرِّ^{٦٣٢} حَارِزٍ وَحِصْنٍ حَافِظٍ وَكَهْفٍ مَانِعٍ، وَأَلْبِسْهُمْ مِنْهُ
جَنَانًا^{٦٣٣} وَاقِيَةً، وَأَعْطِهِمْ عَلَيْهِ أَسْلِحَةً مَاضِيَةً^{٦٣٤}.

٦٢٠- ضلالاته.

٦٢١- الهلاك.

٦٢٢- أي لا تتخذ منا وطنًا له.

٦٢٣- زين.

٦٢٤- وقى: صانه وستره عن الأذى.

٦٢٥- نمكر به ونخدعه، والمراد تغلب عليه.

٦٢٦- نهياه له.

٦٢٧- النوم الخفيف.

٦٢٨- الميل والسكون.

٦٢٩- خالطه.

٦٣٠- ادفعه.

٦٣١- الحرص.

٦٣٢- العودة والموضع الحصين.

٦٣٣- جمع جنة وهي الوقاية والنرس.

٦٣٤- حادة.

اللَّهُمَّ، وَأَعْمَمُ بِذَلِكَ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَأَخْلَصَ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ،
وَعَادَاهُ لَكَ بِحَقِيْقَةِ الْعُبُودِيَّةِ، وَأَسْتَظْهَرُ^{٦٣٥} بِكَ عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ الْعُلُومِ
الرِّيَاسِيَّةِ.

اللَّهُمَّ، أَحْلِلْ مَا عَقَّدَ، وَافْتَقِ^{٦٣٦} مَا رَتَقَ^{٦٣٧}، وَافْسَخْ مَا دَبَّرَ، وَثَبِّطْهُ^{٦٣٨} إِذَا
عَزَمَ، وَانْقِضْ^{٦٣٩} مَا أُبْرِمَ^{٦٤٠}.

اللَّهُمَّ، وَأَهْزِمِ جُنْدَهُ، وَأَبْطِلْ كَيْدَهُ، وَاهْدِمِ كَهْفَهُ، وَأَرْغِمِ أَنْفَهُ^{٦٤١}.

اللَّهُمَّ، اجْعَلْنَا فِي نَظْمِ أَعْدَائِهِ^{٦٤٢}، وَأَعِزِّلْنَا عَنِ عِدَادِ أَوْلِيَائِهِ، لَا
نُطِيعُ لَهُ إِذَا اسْتَهْوَانَا^{٦٤٣}، وَلَا نَسْتَجِيبُ لَهُ إِذَا دَعَانَا.
نَأْمُرُ بِمُنَاوَأَتِهِ^{٦٤٤} مَنْ أَطَاعَ أَمْرَنَا، وَنَعِظُ عَنِ مُتَابَعَتِهِ مَنْ اتَّبَعَ
زَجْرَنَا^{٦٤٥}.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

وَأَعِزِّنَا^{٦٤٦} وَأَهَالِينَا وَإِخْوَانَنَا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِمَّا اسْتَعَدْنَا
مِنْهُ.

وَأَجِرْنَا^{٦٤٧} مِمَّا اسْتَجَرْنَا بِكَ مِنْ خَوْفِهِ، وَأَسْمَعْ لَنَا مَا دَعَوْنَا بِهِ،
وَأَعْطِنَا مَا أَعْفَلْنَا، وَأَحْفَظْ لَنَا مَا نَسِينَاهُ، وَصَيِّرْنَا بِذَلِكَ فِي دَرَجَاتِ الصَّالِحِينَ
وَمَرَاتِبِ الْمُؤْمِنِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٦٣٥- استعان.

٦٣٦- الفتق ضد الرتق وهو الشق.

٦٣٧- الالتام.

٦٣٨- اشغله.

٦٣٩- الفسخ وفك التركيب.

٦٤٠- الأبرام: الأحكام.

٦٤١- ذله واخضعه.

٦٤٢- في صفوف أعدائه.

٦٤٣- إذا استمالنا واخذعنا ما نهواه ليضلنا، أو طمع فينا أن يذهب بنا بجباله التي هي مهواة النواية، وهابوية

الضلالة.

٦٤٤- معاداته.

٦٤٥- منعنا ونهينا.

٦٤٦- يقال عدت بفلان: لجأت إليه واعتصمت به.

٦٤٧- أنصرتنا.

(١٨)

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَذْخُورَاتِ*

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ قَضَائِكَ^{٦٤٨}، وَبِمَا صَرَفْتَ عَنِّي مِنْ بَلَائِكَ، فَلَا تَجْعَلْ
حَظِّي مِنْ رَحْمَتِكَ مَا عَجَّلْتَ لِي مِنْ عَافِيَتِكَ^{٦٤٩}، فَأَكُونَ قَدْ شَقِيتُ بِمَا أَحْبَبْتُ، وَسَعِدَ
غَيْرِي بِمَا كَرِهْتُ^{٦٥٠}، وَإِنْ يَكُنْ مَا ظَلَلْتُ^{٦٥١} فِيهِ أَوْ بَتُّ^{٦٥٢} فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْعَافِيَةِ، بَيْنَ يَدَيِ
بَلَاءٍ لَا يَنْقَطِعُ، وَوِزْرِ^{٦٥٣} لَا يَرْتَفِعُ.
فَقَدِّمْ لِي مَا أَخَّرْتَ، وَأَخَّرْ عَنِّي مَا قَدَّمْتَ، فَغَيْرُ كَثِيرٍ مَا عَاقِبَتْهُ
الْفَنَاءُ^{٦٥٤}، وَغَيْرُ قَلِيلٍ مَا عَاقِبَتْهُ الْبَقَاءُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

* عنوان هذا الدعاء في النسخ الأخرى دعاءه عليه السلام إذا دفع عنه ما يحذر أو عجل له مطلبه وهو الدعاء رقم ٥١ من نسخة "الطحي".

٦٤٨- الحكم.

٦٤٩- فحسب.

٦٥٠- البلاء.

٦٥١- العمل بالنهار دون الليل.

٦٥٢- صرفت ليلى.

٦٥٣- الذنب.

٦٥٤- الزوال.

(١٩)

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ*

اللَّهُمَّ، اسْقِنَا الْغَيْثَ^{٦٥٥}، وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ، بِغَيْثِكَ الْمُغْدِقِ^{٦٥٦} مِنْ
السَّحَابِ، الْمُنْسَاقِ لِنَبَاتِ أَرْضِكَ، الْمُونِقِ^{٦٥٧} فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ.
وَأَمِّنْ عَلَيَّ عِبَادِكَ بِإِبْنَاعِ^{٦٥٨} الثَّمَرَةِ، وَأَحْيِ بِلَادَكَ بِبُلُوغِ الزَّهْرَةِ،
وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ الْكِرَامَ السَّفَرَةَ، بِسَقِي مِنْكَ نَافِعٍ، دَائِمٍ غَزْرُهُ^{٦٥٩}، وَاسِعٍ
دَرْرُهُ^{٦٦٠}، وَابِلٍ^{٦٦١} سَرِيعٍ عَاجِلٍ، تُحْيِي بِهِ مَا قَدْ مَاتَ، وَتَرُدُّ بِهِ مَا قَدْ فَاتَ،
وَتُخْرِجُ بِهِ مَا هُوَ آتٍ، وَتُوسِّعُ بِهِ فِي الْأَقْوَاتِ، سَحَاباً مُتْرَاكِماً^{٦٦٢}، هَنِيئاً^{٦٦٣}
مَرِيئاً^{٦٦٤}، طَبِيقاً^{٦٦٥} مَجْلَجِلاً^{٦٦٦}، غَيْرَ مِلْتٍ^{٦٦٧} وَدَقَّةً^{٦٦٨}، وَلَا خَلْبَ^{٦٦٩} بَرْقُهُ.
اللَّهُمَّ، اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً^{٦٧٠}، مَرِيعاً^{٦٧١} مُمْرِعاً، عَرِيضاً وَاسِعاً، غَزِيراً تَرُدُّ بِهِ
النَّهِيضَ^{٦٧٢}، وَتَجْبِرُ بِهِ الْمَهِيضَ^{٦٧٣}.
اللَّهُمَّ، اسْقِنَا سَقِيّاً تُسِيلُ مِنْهُ الطُّرَابَ^{٦٧٤}، وَتَمَلَأُ مِنْهُ الْجِبَابَ^{٦٧٥}، وَتُفَجِّرُ بِهِ الْأَنْهَارَ،

* دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْأَسْتِسْقَاءِ بَعْدَ الْجَدْبِ وَهُوَ الدَّعَاءُ رَقْمَ ٥٤ .

٦٥٥- المطر .

٦٥٦- المطر الكبار القطر .

٦٥٧- الذي راع حسنه وأعجب .

٦٥٨- نضع .

٦٥٩- الكثير .

٦٦٠- غزيراً متتابعاً .

٦٦١- مطر شديد، عظيم القطر .

٦٦٢- بعضه فوق بعض .

٦٦٣- الطيب اللذيذ الطعم .

٦٦٤- المحمود العاقبة .

٦٦٥- عاما شاملاً مالئاً للأرض مغطياً لها .

٦٦٦- ذا رعد .

٦٦٧- غير دائم ولا مقيم .

٦٦٨- مطره العظيم القطر .

٦٦٩- السحاب الذي يكذب الظن .

٦٧٠- أي مطراً موجياً للعشب والنبات .

٦٧١- المخصب .

٦٧٢- نهض النبات: استوى .

٦٧٣- المكسور .

٦٧٤- الجبال أو الروابي الصغيرة .

٦٧٥- البئر .

وَتَنْبِتُ بِهِ الْأَشْجَارَ، وَتُرْخِصُ بِهِ الْأَسْمَارَ فِي جَمِيعِ
 الْأَمْصَارِ، وَتَنْعَشُ بِهِ الْبَهَائِمَ وَالْخَلْقَ، وَتُكْمَلُ لَنَا بِهِ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ،
 وَتُنْبِتُ لَنَا بِهِ الزَّرْعَ، وَتُدْرِي بِهِ الضَّرْعَ، وَتَزِيدُنَا بِهِ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِنَا.
 اللَّهُمَّ، لَا تَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنَا سَمُومًا^{٦٧٦}، وَلَا تَجْعَلْ بَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُومًا^{٦٧٧}،
 وَلَا تَجْعَلْ صَوْبَهُ^{٦٧٨} عَلَيْنَا رُجُومًا^{٦٧٩}، وَلَا تَجْعَلْ مَاءَهُ عَلَيْنَا
 أُجَاجًا^{٦٨٠}.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارزُقْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٦٧٦- الرياح الحارة.

٦٧٧- الشؤم والنحس.

٦٧٨- نزول المطر.

٦٧٩- عذابا.

٦٨٠- مالحا.

(٢٠)

حكاؤه عليه السلام

في مكارم الأخلاق*

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَيَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ، وَأَجْعَلْ
يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ، وَأَنْتَهُ بِنَيْتِي إِلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ، وَبِعَمَلِي إِلَى
أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ.

اللَّهُمَّ، وَقُرْ^{٦٨١} بِلُطْفِكَ نِيَّتِي، وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي، وَأَسْتَصْلِحْ
بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنِي مَا يَشْفَلُنِي الْإِهْتِمَامُ بِهِ،
وَأَسْتَعْمَلُنِي بِمَا تَسْأَلُنِي غَدًا عَنْهُ، وَأَسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيَمَا خَلَقْتَنِي لَهُ،
وَأَغْنِنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ، وَلَا تَفْسِتْنِي بِالنَّظَرِ^{٦٨٢} وَأَعِزَّنِي وَلَا
تَبْتَلِنِي بِالْكِبَرِ، وَعَبِّدْنِي لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ.

وَأَجِرْ لِلنَّاسِ عَلَى يَدَيَّ الْخَيْرَ وَلَا تَمَحُّقْهُ^{٦٨٣} بِالْمَنِّ، وَهَبْ لِي مَعَالِي
الْأَخْلَاقِ وَأَعْصِمْنِي مِنَ الْفَخْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا
حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا، وَلَا تُحَدِّثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أُحَدِّثْ لِي
ذُلًّا بَاطِنًا عِنْدَ نَفْسِي بِقُدْرَتِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَتَّعْنِي بِهُدَى صَالِحٍ لَا أُسْتَبَدَّلُ
بِهِ، وَطَرِيقَةَ حَقٍّ لَا أُزِيعُ^{٦٨٤} عَنْهَا، وَنِيَّةَ رُشْدٍ لَا أَشْكُ فِيهَا، وَعَمَّرْنِي مَا
كَانَ عُمُرِي بِذِلَّةٍ^{٦٨٥} فِي طَاعَتِكَ.

* عنوان هذا الدعاء في النسخ المتداولة: مكارم الأخلاق ومرضي الأفعال وهو الدعاء رقم ٥٥ عند أبطلحي.

٦٨١- أكمل وأتمم.

٦٨٢- ويعني النظر إلى ما لا ينبغي، وفي بعض النسخ ورد "بطلر" بدل نظر، وهز النشاط والأشهر، وقلة احتمال
النعمة والخلقيان به.

٦٨٣- ابطله ومجاه.

٦٨٤- أميل.

٦٨٥- هي ما يلبس في الخدمة من الثياب المتهنة. ولعل المقصود ما كان عمري كلباس الخدمة مستعملا في

طاعتك (استعارة).

فَإِذَا كَانَ عُمُرِي مَرْتَعاً^{٦٨٦} لِلشَّيْطَانِ فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ، قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ
مَقْتُكَ^{٦٨٧} إِلَيَّ، أَوْ يَسْتَحْكِمَ^{٦٨٨} غَضْبُكَ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ خِصْلَةً تُعَابُ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتُهَا، وَلَا عَائِبَةً أُؤَنَّبُ^{٦٨٩} بِهَا إِلَّا حَسَّنْتُهَا، وَلَا
أَكْرَوْمَةً^{٦٩٠} فِي^{٦٩١} نَاقِصَةٍ إِلَّا أَتَمَمْتُهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْدِلْنِي مِنْ بَغْضَةِ^{٦٩٢} أَهْلِ الشَّنَانِ^{٦٩٣}
الْمَحَبَّةَ، وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ^{٦٩٤} الْمَوَدَّةَ، وَمِنْ ظَنَّةٍ^{٦٩٥} أَهْلِ الصَّلَاحِ النَّقْصَةَ،
وَمِنْ عَدَاوَةِ الْأَدْنِيِّينَ^{٦٩٦} الْوِلَايَةَ^{٦٩٧}، وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمَبْرَرَةَ، وَمِنْ
خِذْلَانِ^{٦٩٨} الْأَقْرَبِينَ النُّصْرَةَ، وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِينِ^{٦٩٩} تَصْحِيحَ الْمَقَّةِ^{٧٠٠}، وَمِنْ رَدِّ
الْمُلَابِسِينَ^{٧٠١} كَسْرَمِ الْعِشْرَةِ، وَمِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةَ
الْأَمْنَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي يَدًا^{٧٠٢} عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَلِسَانًا عَلَى مَنْ
خَاصَمَنِي، وَظَفْرًا بِمَنْ عَانَدَنِي.

٦٨٦- المرتع هو مكان التمتع والتعمم بالرعي.

٦٨٧- غضبك.

٦٨٨- يقوى ويحق ويلزم.

٦٨٩- ألام وأوبخ وأعنف عليها.

٦٩٠- من الكرم أي كرائم الاخلاق.

٦٩١- يقول الكاشاني: ان شددت الياء (في في) — كما في أكثر النسخ — فناقصه صفة لأكرومة، ولا بأس
بالفصل بالظرف لشيوعه، ولكن الأوليان يجعل 'مني' على هذا التقدير متعلقاً ب'تعاب' لأنك لو جعلته متعلقاً ب'خصلة'
أو لا تدع لاجتمع هنا مني وفي فلا يكون مستحسنًا وتضمن تعاب معنى الصدور، أي تعاب صدورها مني، لأن عاب
متعد بنفسه وان خففت الياء فيكون المعنى في درجة ناقصة، أو في ملابس شائبة من شوائب الردائل تشينها
وتنقصها، أو في نقصان، فإن فاعلة قد يجيء من أوزان المصدر كالفاتحة والعافية والكاذبة.

٦٩٢- شدة البغض.

٦٩٣- البغض.

٦٩٤- التعدي.

٦٩٥- التهمة.

٦٩٦- الاقارب.

٦٩٧- المحبة والصداقة.

٦٩٨- ترك النصرة.

٦٩٩- المخادعين والمخاتلين.

٧٠٠- المحبة.

٧٠١- المعاشرين.

٧٠٢- قدرة وتمكن.

وَهَبْ لِي مَكْرَأً عَلَى مَنْ كَايَدَنِي، وَقُدْرَةً عَلَى مَنْ اضْطَهَّرَنِي^{٧٠٢}،
وَتَكْذِيباً لِمَنْ قَصَبَنِي^{٧٠٤}، وَسَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي، وَوَقْفَ قَنِي لِطَاعَةِ مَنْ
سَدَّدَنِي^{٧٠٥}، وَمُتَابَعَةً مَّنْ أُرشَدَنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَدِّدْنِي لِأَنْ أُعَارِضَ مَنْ غَشَّيَنِي
بِالنُّصْحِ، وَأَجْزِي مَنْ هَجَرَني^{٧٠٦} بِالْبِرِّ^{٧٠٧}، وَأُثِيبَ^{٧٠٨} مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَدْلِ^{٧٠٩}،
وَأُكَافِيَ^{٧١٠} مَنْ قَطَعَنِي بِالصَّلَةِ، وَأُخَالَفَ^{٧١١} مَنْ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ
الذِّكْرِ، وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ، وَأُغْضِي^{٧١٢} عَنِ السَّيِّئَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَلِّئِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ، وَأَلْبِسْنِي
زِينَةَ الْمُتَّقِينَ، فِي بَسَطِ الْعَدْلِ، وَكَظْمِ الْغَيْظِ^{٧١٣}، وَإِطْفَاءِ النَّائِرَةِ^{٧١٤}،
وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَإِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ^{٧١٥}، وَسَتْرِ
العَائِبَةِ، وَلَيْنِ الْعَرِيكَةِ^{٧١٦}، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ^{٧١٧}، وَحُسْنِ السَّيْرِ، وَسُكُونِ
الريِّحِ^{٧١٨}، وَطَيْبِ الْمُخَالَقَةِ^{٧١٩}.

وَالسَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ، وَإِثَارِ التَّفَضُّلِ، وَتَرْكِ التَّعْيِيرِ^{٧٢٠}، وَالْإِفْضَالِ

٧٠٢- قهرني.

٧٠٤- عابني.

٧٠٥- اجعلن على صواب في القول والفعل.

٧٠٦- قال غير الحق.

٧٠٧- الإحسان.

٧٠٨- أجازي.

٧٠٩- العطاء.

٧١٠- من المكافاة.

٧١١- وأخالف من خالفت زيدا إلى كذا: إذا قصدته وأتيته.

٧١٢- إثناء الجفون، وهي بمعنى أحلم وأعفو.

٧١٣- هو أن يمسك على ما في نفسه منه بالصبر، ولا يظهر له اثر.

٧١٤- العداوة.

٧١٥- المعروف.

٧١٦- سلامة الخلق، وانكسار النخوة، والمريكة الطبيعية.

٧١٧- التواضع.

٧١٨- الريح بمعنى الغلبة والقوة، وسكونه كناية عن الحلم والوقار.

٧١٩- أي حسن التخلق بالمعاشرة.

٧٢٠- السبة والعيب.

عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ، وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ، وَأَسْتَقْلَالَ الْخَيْرِ وَإِنْ
كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي، وَأَسْتَكْثَرَ الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي.
وَأَكْمَلَ ذَلِكَ لِي بَدْوَامِ الطَّاعَةِ، وَلُزُومِ الْجَمَاعَةِ، وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدْعِ،
وَمُسْتَعْمَلِي الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبُرْتُ،
وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا نَصَبْتُ.

وَلَا تَبْتَلِيَنِي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ، وَلَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ، وَلَا
بِالتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ، وَلَا مُجَامَعَةِ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ، وَلَا مُفَارَقَةَ
مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولٌ^{٧٢١} بِكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ،
وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمُسْكِنَةِ.

وَلَا تَفْتِنِّي بِالْإِسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطُرَّرتُ، وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ
غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ، وَلَا بِالتَّضَرُّعِ إِلَى مَنْ دُونَكَ إِذَا رَهَبْتُ، فَأَسْتَحِقُّ
بِذَلِكَ خِذْلَانِكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْرَاضَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ، اجْعَلْ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي رُوعِي^{٧٢٢} مِنَ التَّمَنِّيِ^{٧٢٤} وَالتَّظَنِّيِ^{٧٢٥}
وَالْحَسَدِ ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ، وَتَفَكُّرًا فِي قُدْرَتِكَ، وَتَدْبِيرًا عَلَى عَدُوِّكَ. وَمَا
أَجْرَى عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةٍ فُحْشٍ^{٧٢٦} أَوْ هُجْرٍ^{٧٢٧}، أَوْ شَتْمِ عِرْضٍ، أَوْ
شَهَادَةِ بَاطِلٍ، أَوْ اغْتِيَابِ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ، أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ،
نُطْقًا بِالْحَمْدِ لَكَ، وَإِعْرَاقًا فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ، وَذُهَابًا فِي تَمْجِيدِكَ، وَشُكْرًا لِنِعْمَتِكَ،
وَأِعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ، وَإِحْصَاءً لِمِنَّتِكَ.

٧٢١- أقبل عليك، وفي بعض النسخ المتداولة من الصحيفة وردت العبارة على الشكل التالي: أصول بك إذا
دهيت، ودواهي الدهر ما يصيب الناس من فجاج نوبه.

٧٢٢- خفت.

٧٢٣- قلبي وبالي.

٧٢٤- الكذب والاختلاق والافتراء.

٧٢٥- من الظن، بقلب الأخيرة بياء أراد به إعمال الظن وإرخاء عنانه.

٧٢٦- القبيح من القول.

٧٢٧- الهجر، بالضم: الفحش. والهجر، بالفتح: الهديان.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي،
وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي، وَلَا أَضِلَّنَّ وَقَدْ أَمَكَّنْتَك
هُدَايَتِي، وَلَا أَفْتَقِرَنَّ^{٧٢٨} وَمَنْ عِنْدَكَ وَسْعِي، وَلَا أَطْفِينَنَّ^{٧٢٩} وَمَنْ عِنْدَكَ وَجُدِي^{٧٣٠}.
اللَّهُمَّ، إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَقَدْتُ^{٧٣١}، وَإِلَى عَفْوِكَ فَصَدْتُ، وَإِلَى تَجَاوُزِكَ^{٧٣٢}
اشْتَقْتُ، وَبِفَضْلِكَ وَثَقْتُ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوْجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ، وَلَا فِي
عَمَلِي مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ، وَمَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا
فَضْلُكَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ، وَأَنْطِقْنِي بِالْهُدَى، وَالْهِمْنِي التَّقْوَى: وَوَقِّقْنِي لِئَلْتِي هِيَ أَزْكَى،
وَأَسْتَعْمَلْنِي بِمَا هُوَ أَرْضَى.

اللَّهُمَّ، اسْأَلْكَ بِي الطَّرِيقَةَ المَثَلَى، وَاجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَمَتَّعْنِي بِالْإِقْتِصَادِ^{٧٣٣}، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ
السَّدَادِ^{٧٣٤}، وَمِنْ أَدَلَّةِ الرَّشَادِ^{٧٣٥}، وَمِنْ صَالِحِي الْعِبَادِ، وَأَرْزُقْنِي فَوْزَ
المَعَادِ، وَسَلَامَةَ المَرْصَادِ^{٧٣٦}.

اللَّهُمَّ، خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يُخَلِّصُهَا، وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا
يُصَلِّحُهَا، فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعْصِمُهَا^{٧٣٧}.

اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي^{٧٣٨} إِنْ حَزَنْتَ^{٧٣٩}، وَأَنْتَ مُنْتَجَعِي^{٧٤٠} إِنْ حُرِمْتُ، وَبِكَ

٧٢٨- في نسخة لا أفترن، من الإفتار بصيغة المجهول، وهو التضييق في الرزق.

٧٢٩- من الطفيان أو الاستبداد، وهي نسخة لا أضيقتن - بفتح الهمزة - أي لا أبخلن، أو بضمها أي لا يذهب
مالي.

٧٣٠- قدرتي وغناي.

٧٣١- قدمت ووردت.

٧٣٢- صفحك.

٧٣٣- أي التوسط بين طرفي الإفراط والتضييق، المعبر عنه بالعدل.

٧٣٤- الاستقامة.

٧٣٥- خلاف الغي.

٧٣٦- هو الطريق والمكان الذي يرصد فيه العدو.

٧٣٧- أي إلا أن تعصمها.

٧٣٨- العدة ما أعدته لحوادث الدهر، من المال والسلاح.

٧٣٩- حزنت بضم الحاء أو فتحها مع كسر الزاء من الحزن خلاف السرور. ويفتحها من الحزونة أي ضد
السهولة.

٧٤٠- إذا أتيته تطلب معروفاً.

اسْتَفَاثْتِي إِنْ كَثُرْتُ^{٧٤١}، وَعِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفُ^{٧٤٢}، وَلِمَا فَسَدَ صَلَاحُ،
وَقِيمَا أَنْكَرْتَ تَغْيِيرُ.

فَإَمْنُنْ عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ، وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالْجِدَّةِ^{٧٤٣}، وَقَبْلَ الضَّلَالِ بِالرِّشَادِ،
وَإِكْفِنِي مَوْوَنَةَ^{٧٤٤} مَعْرَةَ^{٧٤٥} الْعِبَادِ، وَهَبْ لِي أَمْنَ يَوْمِ الْمَعَادِ،
وَأَمْنَحْنِي حُسْنَ الْإِرْشَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَدْرَأْ^{٧٤٦} عَنِّي بِلُطْفِكَ، وَأَغْذِنِي بِنِعْمَتِكَ،
وَأَصْلِحْ لِي بِكَرَمِكَ، وَدَاوِنِي بِصُنْعِكَ، وَأُظْلِنِي فِي ذِرَاكِ^{٧٤٧}، وَجَلِّئَنِي^{٧٤٨} رِضَاكَ، وَوَفِّقْنِي
إِذَا اشْتَكَيْتُكَ^{٧٤٩} عَلَيَّ الْأُمُورُ لِأَهْدَاها، وَإِذَا تَشْتَابَهَتْ
الْأَعْمَالُ لِأَزْكَاهَا، وَإِذَا تَنَاقَضَتْ الْمِلَلُ لِأَرْضَاهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَوَجُّجْنِي بِالْكَفَايَةِ، وَسُئِمْنِي حُسْنَ
الْوِلَايَةِ^{٧٥٠}، وَهَبْ لِي صَدَقَ الْهِدَايَةِ.

وَلَا تَقْتِنِنِي بِالسَّعَةِ، وَأَمْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ^{٧٥١}، وَلَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًّا
كَدًّا^{٧٥٢}، وَلَا تَرُدْ دُعَائِي عَلَيَّ رَدًّا، فَإِنِّي لَا أَجْعَلُ لَكَ ضِدًّا، وَلَا أَدْعُو
مَعَكَ نِدًّا^{٧٥٣}.

٧٤١- أي اشتدت بي الهموم، وثقلت علي المكاره.

٧٤٢- عوض.

٧٤٣- الفنى.

٧٤٤- التعب والتقل.

٧٤٥- أي أتهمهم، وقبيحهم، ومكروههم، وغرمهم، وخيانتهم.

٧٤٦- ادفع.

٧٤٧- الذرة بالفنح ما استترت به؛ يقال أنا في ذرة فلان، أي في كنفه وستره وذمته.

٧٤٨- غطني، وورد في بعض النسخ بدل منها "وأحللني" بمعنى أدخلني.

٧٤٩- اشتبهت.

٧٥٠- يضم السين أو كسرهما، أي يجعل محبتي لك ومتابعتي إياك . إن فتحت الواو، أو توليك أموري إن كسرتها

سيما في وعلامة علي، إن كان من السمة، أو أعطني إياه وأرد مني والزمه بي وأورده علي إن كان من السوم.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض النسخ استبدلت "سمني" بـ"سسنني": أي تول أموري.

٧٥١- الراحة.

٧٥٢- شديدا.

٧٥٣- المثل والنظير.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَمْنَعْنِي مِنَ السَّرْفِ^{٧٥٤}، وَحَصِّنْ رِزْقِي
مِنَ التَّلَفِ، وَوَفِّرْ مَلَكَتِي^{٧٥٥} بِالْبُرْكََةِ فِيهِ، وَأَصِبْ بِي سَبِيلَ الْهِدَايَةِ لِلْبِرِّ
فِي مَا أَنْفَقْتُ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنِي مَوْؤَنَةَ^{٧٥٦} الْأَكْتِسَابِ، وَارْزُقْنِي
مِنْ غَيْرِ احْتِسَابٍ، فَلَا أَسْتَعْلِفُ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ، وَلَا أَحْتَمِلُ إِصْرَ^{٧٥٧} تَبِعَاتِ^{٧٥٨}
الْمَكْسَبِ.

اللَّهُمَّ، فَاطِبْنِي^{٧٥٩} بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ، وَأَجْرِنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أُرْهَبُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصُنْ^{٧٦٠} وَجْهِي بِالْيَسَارِ^{٧٦١}، وَلَا تَبْتَذِلْ^{٧٦٢}
جَاهِي^{٧٦٣} بِالْإِقْتَارِ^{٧٦٤}، فَاسْتَرْزُقْ أَهْلَ رِزْقِكَ، وَأَسْتَعْطِي شِرَارَ خَلْقِكَ،
فَأُفْتِنَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي، وَأُبْتَلَى بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي، وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ
وَلِيُّ الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةٍ، وَفَرَاغاً فِي زَهَادَةٍ^{٧٦٥}، وَعِلْماً
فِي اسْتِعْمَالِ، وَوَرَعاً فِي إِجْمَالِ^{٧٦٦}.
اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَجْلِي، وَحَقِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي، وَسَهِّلْ إِلَيَّ بُلُوغَ رِضَاكَ
سُبُلِي، وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَمَلِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَنَبِّهْنِي لِدُكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ،
وَأَسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهَلَّةِ، وَأَنْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً

٧٥٤- التمييز في الثقة.

٧٥٥- ملكي ومالي.

٧٥٦- الشدة والتعب.

٧٥٧- الثقل والإثم.

٧٥٨- ما يتبع الشيء من النواصب.

٧٥٩- أسعفني.

٧٦٠- من الصيانة والحنظ.

٧٦١- السمة والغنى.

٧٦٢- لا تمتهن.

٧٦٣- قدرتي ومنزلتي.

٧٦٤- التضييق في الرزق.

٧٦٥- ضد الرغبة في الدنيا.

٧٦٦- من أجمل الطلب إذا اتاد واعتدل ولم يفرط.

سَهْلَةً، أَكْمَلَ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَمَا فَضَّلْتَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ قَبْلَهُ، وَأَنْتَ مُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ.
﴿وَأَتَيْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا [بِرَحْمَتِكَ] عَذَابَ
النَّارِ﴾^{٧٦٧}.

(٢١)

حكاؤه عليه السلام إِذَا أَحْزَنَهُ أَمْرٌ

اللَّهُمَّ، يَا كَافِيَ الضَّرْدِ الضَّعِيفِ، وَوَاقِيَ الْأَمْرِ الْمَخُوفِ^{٧٦٨}، أَفْرَدْتَنِي
الْخَطَايَا فَلَا صَاحِبَ مَعِيَ، وَضَعْفْتُ عَنْ غَضَبِكَ فَلَا مُؤَيِّدَ لِي، وَأَشْرَفْتُ عَلَى خَوْفِ
لِقَائِكَ فَلَا مُسَكِّنَ لِرَوْعَتِي^{٧٦٩}.

وَمَنْ يُؤْمِنُنِي مِنْكَ وَأَنْتَ أَخَفْتَنِي؟ وَمَنْ يُسَاعِدُنِي وَأَنْتَ أَفْرَدْتَنِي؟
وَمَنْ يُقَوِّنِي وَأَنْتَ أضعفتني؟

لَا يُجِيرُ^{٧٧٠} يَا إِلَهِي إِلَّا رَبُّ عَلَى مَرْبُوبٍ، وَلَا يُؤْمِنُ إِلَّا غَالِبٌ عَلَى
مَغْلُوبٍ، وَلَا يُعِينُ إِلَّا طَالِبٌ عَلَى مَطْلُوبٍ، وَبِيَدِكَ يَا إِلَهِي جَمِيعُ ذَلِكَ
السَّبَبِ، وَإِلَيْكَ الْمَفْرُ وَالْمَهْرَبُ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجِرْ هَرَبِي وَأَنْجِحْ مَطْلَبِي.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ صُرِفْتَ عَنِّي وَجَهَكَ الْكَرِيمَ، أَوْ مَنَعْتَنِي فَضْلَكَ
الْجَسِيمَ، أَوْ حَظَرْتَ^{٧٧١} عَلَيَّ رِزْقَكَ، أَوْ قَطَعْتَ عَنِّي سَبَبَكَ^{٧٧٢}، لَمْ أَجِدِ
السَّبِيلَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَمَلِي غَيْرَكَ، وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى مَا عِنْدَكَ بِمَعُونَةِ
سِوَاكَ، فَإِنِّي عَبْدُكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي^{٧٧٣} بِيَدِكَ، لَا أَمْرَ لِي مَعَ
أَمْرِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ.

وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِكَ، وَلَا أَسْتَطِيعُ مُجَاوِزَةَ
قُدْرَتِكَ، وَلَا أَسْتَمِيلُ هَوَاكَ^{٧٧٤}، وَلَا أَبْلُغُ رِضَاكَ، وَلَا أَنْالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا

٧٦٨- وواقِيَ الأمرِ المخوفِ، أما إضافة بتقدير معنى عن أي ويا واقيا عن الأمر المخوف؛ من وقيته أي صنته
عن الأذى، وأما إضافة إلى أحد مفعولي الفعل؛ من وقيته الشر أي كفيته إياه.

٧٦٩- فرعي.

٧٧٠- يغيث.

٧٧١- منعت.

٧٧٢- العطاء.

٧٧٣- قباض الشعر، وهو منتهى منبته من مقدم الرأس أو حواليه.

٧٧٤- حبك.

بِطَاعَتِكَ وَيَفْضَلِ رَحْمَتِكَ.

إِلَهِي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ عَبْدًا دَاخِرًا^{٧٧٥} لَكَ، ﴿لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَصْعًا وَلَا ضَرًّا^{٧٧٦}﴾ إِلَّا بِكَ، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي، وَأَعْتَرِفُ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقَلَّةِ حِيلَتِي، فَاَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَتَمِّمْ لِي مَا آتَيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمَسْكِينُ^{٧٧٧} الْمُسْتَكَينُ^{٧٧٨}، الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ^{٧٧٩}، الْحَقِيرُ^{٧٨٠} الْمُهِينُ^{٧٨١}، الْفَقِيرُ الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَجْعَلَنِي نَاسِيًا لَذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي^{٧٨٢}، وَلَا غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلَا آيسًا^{٧٨٣} مِنْ إِبَابَتِكَ لِي وَإِنْ أَبْطَأْتُ عَنِّي، فِي سَرَاءٍ^{٧٨٤} كُنْتُ أَوْ ضُرَاءٍ^{٧٨٥}، أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رِخَاءٍ، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ، أَوْ بُؤْسٍ^{٧٨٦} أَوْ نَعْمَاءٍ^{٧٨٧}، أَوْ جِدَّةٍ^{٧٨٨} أَوْ لَأْوَاءٍ^{٧٨٩}، أَوْ فَقْرٍ أَوْ غِنَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجْعَلْ ثَنَائِي عَلَيْكَ وَمَدْحِي إِيَّاكَ وَحَمْدِي لَكَ فِي كُلِّ حَالَاتِي، حَتَّى لَا أَفْرَحَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنَ الدُّنْيَا، وَلَا أَحْزَنَ عَلَى مَا مَنَعْتَنِي فِيهَا، وَأَشْعِرْ قَلْبِي تَقْوَاكَ^{٧٩٠}، وَأَسْتَعْمَلْ بَدَنِي فِيمَا تَقْبَلُهُ مِنِّي، وَأَشْغَلْ بِطَاعَتِكَ نَفْسِي عَنْ كُلِّ مَا يَرُدُّ عَلَيَّ، حَتَّى لَا أُحِبَّ

٧٧٥- صاغرا ذليلا.

٧٧٦- الأعراف الآية: ١٨٨.

٧٧٧- أي الذي اسكنه الفقر: أي قتل حركته.

٧٧٨- الخاضع.

٧٧٩- المحتاج.

٧٨٠- الذليل الصغير.

٧٨١- الحقير.

٧٨٢- أعطيتني.

٧٨٣- الأيس: بمعنى ذو اليأس، وإيراده على صيغة الفاعل من باب الازدواج والمشكلة.

٧٨٤- الرخاء.

٧٨٥- الشدة.

٧٨٦- شدة الفقر.

٧٨٧- الرخاء.

٧٨٨- السعة والرخاء.

٧٨٩- الشدة وضيق المعيشة.

٧٩٠- أي اجعل التقوى شعار قلبي.

شَيْئاً مِنْ سُخْطِكَ، وَلَا أَسْحَطُ شَيْئاً مِنْ رِضَاكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَفَرِّغْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ، وَأَشْغَلْهُ بِذِكْرِكَ،
وَأَنْعَشْهُ^{٧٩١} بِخَوْفِكَ وَبِالْوَجَلِ^{٧٩٢} مِنْكَ، وَقَوِّهِ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَأَمَلْهُ إِلَى
طَاعَتِكَ، وَاجْرِ بِهِ فِي أَحَبِّ السُّبُلِ إِلَيْكَ، وَذَلِّلْهُ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ أَيَّامَ
حَيَاتِي كُلِّهَا، وَاجْعَلْ تَقْوَاكَ مِنَ الدُّنْيَا زَادِي، وَإِلَى رَحْمَتِكَ رِحْلَتِي،
وَفِي مَرْضَاتِكَ مَدْخَلِي.

وَاجْعَلْ فِي جَنَّتِكَ مَثْوَايَ، وَهَبْ لِي قُوَّةً أَحْتَمِلُ بِهَا جَمِيعَ
مَرْضَاتِكَ، وَاجْعَلْ فِرَارِي إِلَيْكَ وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَأَلْبِسْ قَلْبِي
الْوَحْشَةَ^{٧٩٣} مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَهَبْ لِي الْأَنْسَ بِكَ وَبِأَوْلِيَاثِكَ وَأَهْلِ
طَاعَتِكَ.

وَلَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ^{٧٩٤} وَلَا كَافِرٍ^{٧٩٥} عَلَيَّ مِنْهُ^{٧٩٦}، وَلَا لَهُ عِنْدِي يَدًا^{٧٩٧}، وَلَا بِي
إِلَيْهِمْ حَاجَةً، بَلْ اجْعَلْ سُكُونُ قَلْبِي^{٧٩٨} وَأُنْسَ نَفْسِي وَأَسْتِغْنَائِي
وَكِفَايَتِي بِكَ وَبِخِيَارِ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنِي لَهُمْ قَرِينًا وَاجْعَلْنِي لَهُمْ
نَصِيرًا، وَأَمُنْ عَلَيَّ بِشَوْقٍ إِلَيْكَ، وَبِالْعَمَلِ لَكَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

٧٩١- أرفعه.

٧٩٢- الخوف الذي يدفع للعمل الصالح.

٧٩٣- الهم والخلوة والخوف.

٧٩٤- الفجور: الميل عن قصد.

٧٩٥- تغطية الإنسان نعماء الله تعالى عليه بالوجود.

٧٩٦- تعداد المعطي على المعطى ما أعطاه.

٧٩٧- المراد باليد النعمة.

٧٩٨- الطمانينة.

(٢٢)

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الشَّدَّةِ *

اللَّهُمَّ إِنَّكَ كَلَّفْتَنِي^{٧٩٩} مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلِكُ بِهِ مِنِّي^{٨٠٠}، وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ أَغْلَبُ مِنْ قُدْرَتِي، فَأَعْطِنِي مِنْ نَفْسِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي فِي عَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي بِالْجَهْدِ^{٨٠١}، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ، فَلَا تَحْظُرْ^{٨٠٢} عَلَيَّ رِزْقِي، وَلَا تَكِلْنِي^{٨٠٣} إِلَى خَلْقِكَ، بَلْ تَقْرُدْ بِحَاجَتِي، وَقَوْلْ كِفَايَتِي، وَأَنْظِرْ إِلَيَّ وَأَنْظِرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي.

فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي^{٨٠٤} إِلَى نَفْسِي عَجَزْتُ عَنْهَا، وَلَمْ أَقِمِ مَا فِيهِ مَصْلَحَتُهَا، وَإِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى خَلْقِكَ تَجَهَّمُونِي^{٨٠٥}، وَإِنْ أَلْجَأْتَنِي إِلَى قَرَابَتِي حَرَمُونِي، وَإِنْ أَعْطُوا قَلِيلًا نَكِدُوا^{٨٠٦}، وَمَتَّوَا^{٨٠٧} عَلَيَّ طَوِيلًا وَدَمَّوَا كَثِيرًا.

فَيَفْضَلِكَ اللَّهُمَّ فَأَعْنِنِي، وَبِعَظَمَتِكَ فَانْعَشِنِي^{٨٠٨} وَبِسَعَتِكَ^{٨٠٩} فَابْسُطْ يَدِي^{٨١٠} وَبِمَا عِنْدَكَ فَاكْفِنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَخَلِّصْنِي مِنَ الْحَسَدِ، وَاحْصُرْنِي^{٨١١} عَنِ

* العنوان في النسخ المتداولة "دعاؤه عليه السلام عند الشدة والجهد وتعسر الأمور" وهو حمل الرقم ٥٩ في نسخة أبطحي.

٧٩٩- الكلفة المشقة.

٨٠٠- لعله عليه السلام يقصد بقوله هذا: "كلفتني من نفسي ما أنت أملك به مني".

٨٠١- المشقة إذا كانت بفتح الجيم، والوسع والطلاقة إذا كانت مضمومة.

٨٠٢- تمنع.

٨٠٣- لا تتركني.

٨٠٤- لا تجعل أمري مفوضاً إلى خلقك.

٨٠٥- تلقوني بالغلظة وكراهة الوجه.

٨٠٦- النكد: القليل والشديد، أي أقل ما يعطى مع عسر وشدة.

٨٠٧- ذكروا وعدوا ما فعلوه معي من الخير.

٨٠٨- أي أرفع قدري ودرجتي.

٨٠٩- بفتناك.

٨١٠- اجعلني من المحسنين.

٨١١- احبسني.

الذنوب، وَوَرَعْنِي^{٨١٢} عَنِ الْمَحَارِمِ.

وَلَا تُجَرِّئْنِي عَلَى الْمَعَاصِي، وَأَجْعَلْ هَوَايَ عِنْدَكَ وَرِضَايَ فِي مَا
يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكَ، وَبَارِكْ^{٨١٣} لِي فِي مَا رَزَقْتَنِي وَفِي مَا حَوَّلْتَنِي^{٨١٤} وَفِي مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ،
وَأَجْعَلْنِي فِي كُلِّ حَالَاتِي مُحْفُوظًا مَكْلُوءًا^{٨١٥} مَسْتَوْرًا مَمْنُوعًا
مُعَاذًا^{٨١٦} مُجَارًا^{٨١٧}.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَقْضِ عَنِّي كُلَّ مَا أَلْزَمْتَنِيهِ وَفَرَضْتَهُ
عَلَيَّ لَكَ، فِي وَجْهِهِ مِنْ وَجْهِهِ طَاعَتِكَ، أَوْ لِحَلْقٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَإِنْ ضَعُفَ
عَنْ ذَلِكَ بَدَنِي، وَوَهَّنت^{٨١٨} عَنْهُ قُوَّتِي، وَلَمْ تَنْلُهُ مَقْدِرَتِي^{٨١٩}، وَلَمْ يَسْمَعْهُ
مَالِي وَلَا ذَاتُ يَدِي^{٨٢٠}، ذَكَرْتَهُ أَوْ نَسِيْتَهُ، هُوَ يَا رَبَّ مَا قَدْ أَحْصَيْتَهُ
عَلَيَّ وَأَغْفَلْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي، فَأُدِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ وَكَبِيرِ^{٨٢١} مَا
عِنْدَكَ، فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهُ تُرِيدُ أَنْ
تُقَاصِنِي^{٨٢٢} بِهِ مِنْ حَسَنَاتِي، أَوْ تُضَاعِفَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي، يَوْمَ الْقِيَامِ يَا
رَبَّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَرْزُقْنِي الرَّغْبَةَ فِي الْعَمَلِ لَكَ
لِأَخْرَجْتَنِي، حَتَّى أَعْرِفَ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي، وَحَتَّى يَكُونَ الْغَالِبَ عَلَيَّ
الزُّهْدُ^{٨٢٣} فِي دُنْيَايَ، وَحَتَّى أَعْمَلَ الْحَسَنَاتِ شَوْقًا، وَأَمِّنَ مِنَ السَّيِّئَاتِ
فَرَقًا^{٨٢٤} وَخَوْفًا.

٨١٢- كَفْنِي.

٨١٣- الكثرة والاتساع. ٨١٤- أي أعطيتني.

٨١٥- محفوظًا محروسًا.

٨١٦- عذت بفلان: لجأت إليه واعتصمت به.

٨١٧- محفوظًا.

٨١٨- ضعفت.

٨١٩- الغنى واليسار والقوة.

٨٢٠- قدرتي وملكيّتي، وقد ورد في بعض النسخ ذات يميني بدل ذات يدي.

٨٢١- ورد في بعض نسخ الصحيفة كثير بدل كبير.

٨٢٢- تنقص بسببه.

٨٢٣- خلاف الرغبة.

٨٢٤- الخوف والفرع.

وَهَبْ لِي نُوراً^{٨٢٥} أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ، وَأَهْتَدِي بِهِ فِي الظُّلُمَاتِ،
وَأَسْتَضِيءُ بِهِ مِنَ الشُّكِّ وَالشُّبُهَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارزُقْنِي خَوْفَ غَمِّ الوَعِيدِ وَشَوْقِ
ثَوَابِ المَوْعُودِ، حَتَّى أَجِدَ لَذَّةَ مَا أَدْعُوكَ لَهُ، وَكَأَبَةَ^{٨٢٦} مَا أَسْتَجِيرُ بِكَ
مِنَهُ.

اللَّهُمَّ قَدْ تَعَلَّمْتُ مَا يُصَلِّحُنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَكُنْ بِحَوَائِجِي
حَفِيًّا^{٨٢٧}.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارزُقْنِي الحَقَّ عِنْدَ تَقْصِيرِي
فِي الشُّكْرِ لَكَ، بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فِي اليُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالصَّحَّةِ وَالسَّقَمِ،
حَتَّى أَتَعَرَّفَ مِنْ نَفْسِي رُوحَ الرِّضَا، وَطُمَأْنِينَةَ النَّفْسِ مِنِّي، بِمَا يَجِبُ
لَكَ فِي مَا يَحْدُثُ، فِي حَالِ الخَوْفِ وَالْأَمْنِ، وَالرِّضَا وَالسُّخْطِ، وَالضَّرِّ
وَالنَّفْعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارزُقْنِي سَلَامَةَ الصِّدْرِ مِنَ الحَسَدِ،
حَتَّى لَا أَحْسُدَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِكَ، وَحَتَّى لَا أَرَى
نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ
تَقْوَى، أَوْ سَعَةٍ أَوْ رَخَاءٍ، إِلَّا رَجَوْتُ لِنَفْسِي أَفْضَلَ ذَلِكَ بِكَ وَمِنْكَ،
وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارزُقْنِي التَّحَفُّظَ مِنَ الخَطَايَا،
وَالاحْتِرَاسَ مِنَ الزَّلَلِ^{٨٢٨} فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فِي حَالِ الرِّضَا
وَالغَضَبِ، حَتَّى أَكُونَ بِمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْهُمَا، بِمَنْزِلَةِ سَوَاءٍ، عَامِلًا
بِطَاعَتِكَ، مُؤَثِّرًا لِرِضَاكَ عَلَى مَا سِوَاهُمَا فِي الأولِيَاءِ وَالْأَعْدَاءِ، حَتَّى
يَأْمَنَ عَدُوِّي مِنْ ظُلْمِي وَجَوْرِي، وَيَبْتَاسَ وَلِيِّي مِنْ مَيْلِي وَأَنْحِطَاطِ
هَوَايَ.

٨٢٥- علما لأنه نور عقلي.

٨٢٦- بالفتحات وبالمد والتسكين، سوء الحال وتغير النفس والانكسار من الحزن.

٨٢٧- مستقصيا مبالغا في قضائها.

٨٢٨- الانزلاق في الطين أو في المنطق.

وَأَجْعَلَنِي مِمَّنْ يَدْعُوكَ مُخْلِصاً فِي الرَّخَاءِ^{٨٢٩}، دُعَاءَ الْمُخْلِصِينَ^{٨٣٠}
الْمُضْطَرِّينَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

٨٢٩- سعة العيش.

٨٣٠- تاركى الرياء.

(٢٣)

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِالْعَافِيَةِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ ^{٨٢١} وَجَلِّلْنِي ^{٨٢٢} عَافِيَتَكَ،
وَحَصِّنِي ^{٨٢٣} بِعَافِيَتِكَ، وَأَكْرِمْنِي بِعَافِيَتِكَ، وَأَغْنِنِي بِعَافِيَتِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ
بِعَافِيَتِكَ، وَهَبْ لِي عَافِيَتَكَ، وَأَفْرِشْنِي ^{٨٢٤} عَافِيَتَكَ، وَأَصْلِحْ لِي عَافِيَتَكَ،
وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَافِيَتِكَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَافِنِي عَافِيَةً كَافِيَةً شَافِيَةً عَالِيَةً
نَامِيَةً، عَافِيَةً تُؤَلِّدُ فِي بَدَنِي الْعَافِيَةَ، عَافِيَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَمُنْ عَلَيَّ
بِالصَّحَّةِ وَالْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ فِي دِينِي وَبَدَنِي، وَالْبَصِيرَةِ ^{٨٢٥} فِي قَلْبِي،
وَالنَّفَازِ ^{٨٢٦} فِي أُمُورِي، وَالخَشْيَةِ لَكَ وَالخَوْفِ مِنْكَ، وَالقُوَّةِ عَلَى مَا
أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ، وَالاجْتِنَابِ لِمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَأَمُنْ عَلَيَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِ ^{٨٢٧} وَعَلَى آلِهِ وَآلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ،
أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ.

وَأَجْعَلْ ذَلِكَ مَقْبُولًا مَشْكُورًا ^{٨٢٨}، مَذْكُورًا لَدَيْكَ مَذْخُورًا ^{٨٢٩} عِنْدَكَ،
وَأَنْطِقْ بِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ لِسَانِي، وَأَشْرَحْ
لِمُرَاشِدِ دِينِكَ ^{٨٣٠} قَلْبِي.

* اختلفت عناوين هذا الدعاء بحسب النسخ حيث ورد في نسخة ابطحي ٦١ دعاؤه عليه السلام إذا سأل الله العافية وشكرها وفي نسخة المنجم في طلب الحاجة والشكر عليها.

٨٢١- العافية: اسم موضع المصدر الحقيقي؛ يقال: عافاه الله تعالى معافاة؛ أي أبعده الله من الأسقام والبلايا.

٨٢٢- غطيتي وعمني بها.

٨٢٣- الحصن بكسر الحاء: كل موضع حصين لا يوصل إلى جوفه.

٨٢٤- يوصل الهمزة وقطعها معاً، أي بسطها لي، أو أوسعها إياي.

٨٢٥- اليقين.

٨٢٦- المضى.

٨٢٧- ليس في رواية ابن ادريس سوى عليه الأخيرة.

٨٢٨- محموداً مثاباً.

٨٢٩- مخبياً ليوم الحاجة.

٨٣٠- مقاصد طرقه.

وَأَعَذَنِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمَنْ شَرَّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ^{٨٤١}
وَاللَّامَّةِ^{٨٤٢} وَالْعَامَّةِ^{٨٤٣}، وَمَنْ شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ^{٨٤٤}، وَمَنْ شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، وَمَنْ
شَرَّ كُلِّ مُتَرْفَعٍ^{٨٤٥} حَفِيدٍ^(٨٤٦)، وَمَنْ شَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ وَشَدِيدٍ، وَمَنْ
شَرَّ كُلِّ شَرِيفٍ وَوَضِيعٍ، وَمَنْ شَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، وَمَنْ شَرَّ كُلِّ
قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ، وَمَنْ شَرَّ كُلِّ مَنْ نَصَبَ^{٨٤٧} لِرَسُولِكَ وَلَأَهْلِ بَيْتِهِ حَرِيًّا،
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمَنْ شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا^{٨٤٧}، إِنَّكَ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَادْحَرْ^{٨٤٩} عَنِّي
مَكْرَهُ، وَادْرَأْ^{٨٥٠} عَنِّي شَرَّهُ، وَرَدِّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ^{٨٥١}، وَاجْعَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ سَدًّا^{٨٥٢}، حَتَّى تُعْمِيَ
عَنِّي بَصْرَهُ، وَتُصَمِّمَ عَن ذِكْرِي سَمْعَهُ، وَتُقْفَلَ دُونَ إِخْطَارِي قَلْبَهُ، وَتُخْرِسَ عَنِّي لِسَانَهُ،
وَتَقْمَعَ رَأْسَهُ، وَتُذَلَّ عِزُّهُ، وَتَكْسُرَ جَبْرُوتُهُ، وَتُذَلَّ رَقَبَتُهُ، وَتَفْسَخَ^{٨٥٣} كِبْرَهُ، وَتُؤْمِنَنِي مِنْ
جَمِيعِ ضَرِّهِ وَشَرِّهِ، وَغَمَزِهِ^{٨٥٤} وَهَمَزِهِ^{٨٥٥} وَلَمَزِهِ^{٨٥٦}، وَحَسَدِهِ وَعَدَاوَتِهِ، وَحَبَائِلِهِ^{٨٥٧}
وَمَصَائِدِهِ، وَرَجْلِهِ وَخَيْلِهِ^{٨٥٨}، إِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ.

- ٨٤١- كل ذات سم يقتل، والجمع الهوام، فأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور، وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان.
- ٨٤٢- ذات لم؛ أي جنون، ويقال: الجنة التي تصيب الناس بسوء، أو كل نازلة شديدة من اللمة بمعنى الشدة، أو كل عين تصيب الإنسان بسوء.
- ٨٤٣- جميع الناس.
- ٨٤٤- عاتي.
- ٨٤٥- متقلب في لين العيش.
- ٨٤٦- صاحب مال.
- ٨٤٧- أظهر وأقام.
- ٨٤٨- الأخذ بالناصية كناية عن شدة الأخذ، وقاهرة الأخذ، ومقهورية المأخوذ.
- ٨٤٩- الطرد والابعاد.
- ٨٥٠- وادفع.
- ٨٥١- موضع القلادة في الصدر.
- ٨٥٢- الجبل.
- ٨٥٣- تنقض.
- ٨٥٤- الغمز هو العيب أو الإشارة بالعين.
- ٨٥٥- همزات الشياطين خطراتها التي تخطر بها بقلب الإنسان.
- ٨٥٦- العيب والوقوع في الناس، وقيل هو العيب في الوجه.
- ٨٥٧- واحدها حباله — بالكسر — وهي الشبكة التي يصاد بها، من أي شيء كان.
- ٨٥٨- كناية عن أعوانه من مشائنه وفرسانه.

(٢٤)

حكاؤه عليه السلام

لأبويه عليهما السلام*

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ،
وَإِخْصُصْهُمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَسَلَامِكَ.
وَإِخْصُصْ اللَّهُمَّ وَالِدِي بِالْكَرَامَةِ^{٨٥٩} لَدَيْكَ وَالصَّلَاةَ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَلْهِمْنِي^{٨٦٠} عِلْمَ مَا يَجِبُ لُهُمَا عَلَيَّ
إِلْهَامًا، وَأَجْمَعْ لِي عِلْمَ ذَلِكَ كُلَّهُ تَمَامًا، ثُمَّ اسْتَعْمَلْنِي بِمَا تُلْهِمُنِي مِنْهُ،
وَوَقِّفْنِي لِلنُّفُوزِ^{٨٦١} فِيمَا تُبْصِرُنِي مِنْ عِلْمِهِ، حَتَّى لَا يَفُوتَنِي اسْتِعْمَالُ
شَيْءٍ عَلَّمْتَنِيهِ، وَلَا تَنْقُلْ أَرْكَانِي عَنِ الْحُفُوفِ^{٨٦٢} فِيمَا أَلْهِمْتَنِيهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
كَمَا أَوْجَبْتَ لَنَا الْحَقَّ عَلَى الْخَلْقِ بِسَبَبِهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَهَابُهُمَا هَيْبَةَ السُّلْطَانِ الْعَسُوفِ^{٨٦٣}، وَأَبْرَهُمَا^{٨٦٤} بَرَّ الْأُمِّ
الرَّؤُوفِ^{٨٦٥}، وَأَجْعَلْ طَاعَتِي لِوَالِدِي وَبِرِّي بِهِمَا أَقْرَبَ لِعَيْنِي مِنْ رَقْدَةِ
الْوَسْنَانِ^{٨٦٦}، وَأَتْلُجْ^{٨٦٧} لِصَدْرِي مِنْ شَرِبَةِ الظَّمَانِ، حَتَّى أُؤَثِّرَ عَلَى هَوَايِ^{٨٦٨}
هَوَاهُمَا، وَأُقَدِّمَ عَلَى رِضَايَ رِضَاهُمَا، وَأَسْتَكْثِرَ^{٨٦٩} بِرَّهُمَا بِي وَإِنْ قَلَّ.

* عنوان هذا الدعاء في النسخ المتداولة موحد أما رقمه في نسخة ابطحي ٦٢ .

٨٥٩- المراد بذلك التشريف، والمقامات السامية.

٨٦٠- ألق في ذهني.

٨٦١- المضي.

٨٦٢- بالحاء المهملة والفاء بمعنى الخدمة والإسراع.

٨٦٣- الظلوم.

٨٦٤- البر بكسر الباء بمعنى الإحسان وفتحها المحسن.

٨٦٥- وهي شدة الرحمة.

٨٦٦- النفسان.

٨٦٧- أي أسر وتلجت نفسي - بضم اللام - أي اطمأنت.

٨٦٨- ما أحبه وأميل إليه.

٨٦٩- أي أعده كثيرا .

وَأَسْتَقِلَّ^{٨٧٠} بَرِّي بِهِمَا وَإِنْ كَثُرَ.

اللَّهُمَّ خَفِّضْ لَهُمَا صَوْتِي، وَأَطْبِ لَهُمَا كَلَامِي، وَأَلِنْ لَهُمَا عَرِيكَتِي^{٨٧١}، وَأَعْطِفْ عَلَيْهِمَا قَلْبِي، وَصَيِّرْنِي بِهِمَا رَفِيقًا، وَعَلَيْهِمَا شَفِيقًا.

اللَّهُمَّ اشْكُرْ لَهُمَا تَرَبِّيَّتِي، وَأَثْبُهُمَا^{٨٧٢} عَلَى تَكْرِمَتِي، وَاحْفَظْ لَهُمَا مَا حَفِظَاهُ مِنِّي فِي صَغَرِي.

اللَّهُمَّ وَمَا مَسَّهُمَا مِنِّي مِنْ أَدَى، أَوْ خَلَصَ^{٨٧٣} إِلَيْهِمَا عَنِّي مِنْ مَكْرُوهِ، أَوْ ضَاعَ قِبَلِي^{٨٧٤} لَهُمَا مِنْ حَقٍّ، فَاجْعَلْهُ حِطَّةً^{٨٧٥} لِدُنُوبِهِمَا، وَعَلِّوًا فِي دَرَجَاتِهِمَا، وَزِيَادَةً فِي حَسَنَاتِهِمَا، يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ.

اللَّهُمَّ وَمَا تَعَدَّيَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ أَسْرَفَا^{٨٧٦} عَلَيَّ فِيهِ مِنْ فِعْلٍ، أَوْ ضَيَّعَاهُ لِي مِنْ حَقٍّ، أَوْ قَصَّرَا بِي عَنْهُ مِنْ وَاجِبٍ، فَاقْدِ وَهَبْتَهُ لَهُمَا، وَجُدْتُ^{٨٧٧} بِهِ عَلَيْهِمَا، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِي وَضْعِ تَبِعْتَهُ^{٨٧٨} عَنْهُمَا، فَإِنِّي لَا أَتَّهَمُهُمَا عَلَى نَفْسِي^{٨٧٩}، وَلَا أَسْتَبِطُهُمَا^{٨٨٠} فِي بَرِّي، وَلَا أَكْرَهُ مَا تَوَلَّيَاهُ مِنْ أَمْرِي.

يَا رَبِّ فَهُمَا أَوْجِبُ حَقًّا عَلَيَّ، وَأَقْدِمُ إِحْسَانًا إِلَيَّْ، وَأَعْظِمُ مِنْهُ^{٨٨١} لَدَيَّ، مِنْ أَنْ أَقَاصَهُمَا^{٨٨٢} بِعَدَلٍ، أَوْ أَجَازِيَهُمَا عَلَى مِثْلِ.

٨٧٠- أعدده قليلا .

٨٧١- طبيعتي .

٨٧٢- أجزل لهما العطاء .

٨٧٣- وصل .

٨٧٤- قبل بكسر القاف وفتح الباء الموحدة بمعنى عند؛ يقال: لي قبل فلان حق أي عنده .

٨٧٥- أي محوا، من حط الشيء يحطه إذا أنزله والقاه بغير سبب، إمعاء وعضوا .

٨٧٦- تجاوزا الحد والاعتدال .

٨٧٧- على صيغة المتكلم من جاد بماله، يوجد فهو جواد .

٨٧٨- بكسر الباء الموحدة بين المفتوحين: ما يتبع الشيء من الوبال والنكال .

٨٧٩- كناية عن عدم التقصير .

٨٨٠- كناية عن عدم الإبطاء .

٨٨١- نعمة .

٨٨٢- أي أحسب اسأختهما بي في مقابلة إحسانهما الي .

أَيْنَ ٨٨٢ إِذَا يَا إِلَهِي طَوْلُ شُغْلِهِمَا بِتَرْبِيَّتِي؟ وَأَيْنَ شِدَّةُ تَعَبِهِمَا فِي حِرَاسَتِي ٨٨٤؟ وَأَيْنَ إِقْتَارُهُمَا ٨٨٥ عَلَى أَنْفُسِهِمَا لِلتَّوَسُّعَةِ عَلَيَّ؟ هَيْهَاتَ مَا يَسْتَوْفِيَانِ مِنِّي حَقَّهُمَا، وَلَا أُدْرِكُ مَا يَجِبُ عَلَيَّ لُهُمَا، وَلَا أَنَا بِقَاضٍ وَظِيْفَةٌ خَدَمْتُهُمَا.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنِّي يَا خَيْرَ مَنْ اسْتَعِينَ بِهِ، وَوَفِّقْنِي يَا أَهْدَى مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ، وَلَا تَجْعَلْنِي فِي أَهْلِ الْعُقُوقِ لِلْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ، ﴿يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ٨٨٦.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَأَخْصِصْ أَبَوَيَّ بِأَفْضَلِ مَا خَصَّصْتَ بِهِ آبَاءَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُمَّهَاتِهِمْ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَهُمَا فِي أُدْبَارِ صَلَوَاتِي، وَفِي إِنْشَاءِ ٨٨٧ مِنْ آتَاءِ لَيْلِي، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَغْفِرْ لِي بِدُعَائِي لَهُمَا، وَأَغْفِرْ لَهُمَا بِيَرَّهُمَا بِي مَفْضَرَةٍ حَتْمًا ٨٨٨، وَأَرْضَ عَنْهُمَا بِشَفَاعَتِي لَهُمَا رِضًى عَزْمًا ٨٨٩، وَبَلِّغُهُمَا بِالْكَرَامَةِ مَوَاطِنَ السَّلَامَةِ.

اللَّهُمَّ وَإِنْ سَبَقَتْ مَفْضَرَتُكَ لَهُمَا فَشَفِّعْهُمَا فِيَّ، وَإِنْ سَبَقَتْ مَفْضَرَتُكَ لِي فَشَفِّعْنِي فِيهِمَا، حَتَّى نَجْتَمِعَ بِرَأْفَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَمَحَلِّ مَفْضَرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ.

إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنِّ الْقَدِيمِ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

٨٨٢- بمعنى التعجب.

٨٨٤- حفظي وصوني من الآفات.

٨٨٥- إقلالهما وتضييقهما.

٨٨٦- مأخوذة من الجاثية الآية: ٢٢.

٨٨٧- إني كإلى والإن بالكسر وإسكان النون الساعة والجمع آناء، وهو يختص بالليل.

٨٨٨- أي مقضيا، والحثم القضاء وإحكام الأمر.

٨٨٩- أي مقطوعا به والزم القطع على الفعل.

(٢٥)

حكاؤه ﷺ

لولده عليهم السلام *

اللَّهُمَّ وَمَنْ عَلَيَّ بِنَقَاءِ وُلْدِي وَبِإِصْلَاحِهِمْ لِي وَبِإِمْتَاعِي^{٨٩٠} بِهِمْ، إِلَهِي
 امدد لي في أعمارهم، وزد لي في آجالهم، ورب لي صغيرهم، وقو
 لي ضعيفهم، وأصح لي أبدانهم وأديانهم وأخلاقهم، وعافهم في أنفسهم
 وفي جوارحهم، وفي كل ما عنيت^{٨٩١} به من أمرهم، وأدرر^{٨٩٢} لي وعلى
 يدي أرزاقهم، واجعلهم أبراراً أتقياء بصرأء سامعين مطيعين لك، ولأوليائك محبين
 مناصحين، ولجميع أعدائك معاندين^{٨٩٣} ومبغضين،
 آمين.

اللَّهُمَّ اشدد بهم عضدي^{٨٩٤}، وأقم بهم أودي^{٨٩٥}، وكثر بهم عددي، وزين
 بهم محضري، وأحي بهم ذكري، وأكفني بهم في غيبتني، وأعني بهم
 على حاجتي، واجعلهم لي محبين، وعلى حديين^{٨٩٦} مقبلين مستقيمين
 لي، مطيعين غير عاصين ولا عاقين ولا مخالفين ولا خاطئين.

وأعني على تربيتهم وتأديبهم وبرهم، وهب لي من لدنك معهم
 أولاداً ذكوراً، واجعل ذلك خيراً لي، واجعلهم لي عوناً على ما
 سألتك، وأعذني وذريتي من الشيطان الرجيم.

فإنك خلقتنا وأمرتنا ونهيتنا، ورغبتنا في ثواب ما أمرتنا ورهبتنا
 عقابه، وجعلت لنا عدواً يكيدنا، سلطته منا على ما لم تسلطنا عليه

* هذا الدعاء يحمل الرقم ٦٤ في نسخة ابطحي.

٨٩٠- من أمتعت بالشيء أي تمتعت به، والمتع كل ما ينتفع به.

٨٩١- على البناء للمفعول أي اهتممت بشأنهم.

٨٩٢- بالقطع على أنه من باب الافعال من الدر بالفتح أو الدر بالکسر، ويروى بالوصل أيضاً على أنه من

قولهم: الريح تدر السحاب وتستدره، أي تستجلبه.

٨٩٣- في بعض النسخ يرد قالين بدل معاندين ويلاحظ ان الإمام عليه السلام يكثر من قالين بعد

مبغضين تأكيداً له.

٨٩٤- فوتي.

٨٩٥- نوجي.

٨٩٦- بكسر الدال أي مشفقين متعطفين، وتحدب عليه: تعطف.

منه، أَسَكَنْتَهُ صُدُورَنَا وَأَجْرِيَّتَهُ مَجَارِي دِمَائِنَا، لَا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْنَا وَلَا يَنْسَى إِنْ نَسِينَا، يُؤْمِنُنَا عِقَابِكَ وَيُخَوِّقُنَا بِغَيْرِكَ، إِنْ هَمَمْنَا بِفَاحِشَةٍ شَجَعْنَا عَلَيْهَا، وَإِنْ هَمَمْنَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ تَبَيَّنَّا^{٨٩٧} عَنْهُ، يَتَفَرَّضُ لَنَا بِالشَّهَوَاتِ وَيَنْصِبُ لَنَا بِالشُّبُهَاتِ، إِنْ وَعَدْنَا كَذِبًا، وَإِنْ مَنَّا^{٨٩٨} أَخْلَقْنَا^{٨٩٩}، وَالْأَ تَصْرِفَ عَنَّا كَيْدَهُ يَضْلُنَا، وَالْأَ تَقْنَا خَبَالَهُ^(٩٠٠) يَسْتَزِلُّنَا.

اللَّهُمَّ فَاقْهَرِ^{٩٠١} سُلْطَانَهُ^{٩٠٢} عَنَّا بِسُلْطَانِكَ، حَتَّى تَحْبِسَهُ^{٩٠٣} عَنَّا بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ، فَتُصْبِحَ مِنْ كَيْدِهِ فِي الْمُعْصومِينَ بِكَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كُلَّ سُؤْلِي، وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي، وَلَا تَمْنَعْنِي الإِجَابَةَ وَقَدْ ضَمَنْتَهَا لِي، وَلَا تَحْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ وَقَدْ أَمَرْتَنِي بِهِ، وَأَمْتِنْ عَلَيَّ بِكُلِّ مَا يُصْلِحُنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، مَا ذَكَرْتُ مِنْهُ وَمَا نَسَيْتُ، أَوْ أَظْهَرْتُ أَوْ أَخْفَيْتُ، أَوْ أَعْلَنْتُ أَوْ أَسْرَرْتُ^{٩٠٤}.

وَأَجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ^{٩٠٥} بِسُؤَالِي إِيَّاكَ، الْمُنْجِحِينَ^{٩٠٦} بِالطَّلَبِ إِلَيْكَ، غَيْرَ الْمَمْنُوعِينَ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، الْمُعَوِّدِينَ^{٩٠٧} بِالتَّعَوُّذِ بِكَ، الرَّابِحِينَ فِي التَّجَارَةِ عَلَيْكَ، الْمُجَارِينَ^{٩٠٨} بِعِزِّكَ، الْمُوسِّعَ عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ الْحَالِلَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، الْمُعَزِّينَ مِنَ الذُّلِّ بِكَ، وَالْمُجَارِينَ مِنَ الظُّلْمِ بِعَدْلِكَ، وَالْمُعَافِينَ مِنَ البَلَاءِ بِرَحْمَتِكَ، وَالْمُغْتَنِينَ مِنَ الفَقْرِ بِغِنَاكَ، وَالْمُعْصُومِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالزَّلَلِ وَالخَطَأِ بِتَقْوَاكَ،

٨٩٧- أنقلنا وأقعدنا.

٨٩٨- وعدنا.

٨٩٩- هو أن يعد عدة ولا ينجزها.

٩٠٠- فساد.

٩٠١- فاعل.

٩٠٢- قوته.

٩٠٣- تمنعه.

٩٠٤- اخفيت.

٩٠٥- ورد في بعض النسخ "مفلحين" بدل "مصلحين".

٩٠٦- اسم فاعل من أتجع الرجل، بمعنى صار ذا نجح.

٩٠٧- كانوا أصحاب العادة بالتعوذ بك.

٩٠٨- المجارين بعزك- على صيغة المفعول- إما بكسر الراء من أجاره يجيره فهو مجير وذاك مجار. إذا أحصره وأمنه وأدخله في جواره وأمانه وخفارتة. أو بفتحها من جاره مجارة فهو مجار وذاك مجاري: إذا جرى معه وماشاه مماشاة عناية به وكلاءة.

وَالْمُوفِّقِينَ لِلْخَيْرِ وَالرُّشِدِ وَالصَّوَابِ بِطَاعَتِكَ، وَالْمُحَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
الذُّنُوبِ^{٩٠٩} بِقُدْرَتِكَ، التَّارِكِينَ لِكُلِّ مَعْصِيَتِكَ، السَّاكِنِينَ فِي جِوَارِكَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنَا جَمِيعَ ذَلِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَأَعِزَّنَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَأَعْطِ
جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِثْلَ الَّذِي سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي وَلِوَلَدِي، فِي
عَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، سَمِيعٌ عَلِيمٌ، عَفُوٌّ^{٩١٠} غَفُورٌ^{٩١١}، رَوْوْفٌ
رَحِيمٌ ﴿وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾^(٩١٢).

٩٠٩- من حال الشيء بيني وبينه حولا: أي حجز.

٩١٠- العفو: المحو وهو التجاوز وترك العقاب.

٩١١- الغفر: الستر وهو التغطية بالبر والمنوية.

٩١٢- البقرة الآية: ٢٠١.

(٢٦)

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِجِيرَانِهِ وَأَوْلِيَائِهِ*

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَوَلَّنِي^{٩١٣} فِي جِيرَانِي وَمَوَالِي^{٩١٤} الْعَارِفِينَ بِحَقِّنَا^{٩١٥} وَالْمُنَابِذِينَ^{٩١٦} لِأَعْدَائِنَا بِأَفْضَلِ وَلايَتِكَ، وَوَفِّقْهُمْ لِإِقَامَةِ سُنَّتِكَ وَالْأَخْذِ بِمَحَاسِنِ أَدَبِكَ، فِي إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ^{٩١٧}، وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ^{٩١٨}، وَعِيَادَةِ مَرِيضِهِمْ، وَهَدَايَةِ مُسْتَرْشِدِهِمْ^{٩١٩}، وَمُنَاصَحَةِ مُسْتَشِيرِهِمْ، وَتَعَهُّدِ قَادِمِهِمْ، ٢٥٢٢٥ كِتْمَانِ أَسْرَارِهِمْ، وَسِتْرِ عَوْرَاتِهِمْ، وَتُصْرَةِ مَظْلُومِهِمْ، وَحُسْنِ مُوَسَّاتِهِمْ^{٩٢٠} بِالْمَاعُونَ^{٩٢١}، وَالْعَوْدِ عَلَيْهِمْ^{٩٢٢} بِالْجِدَّةِ^{٩٢٣} وَالْإِفْضَالِ، وَإِعْطَاءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ.

وَأَجْعَلْنِي اللَّهُمَّ أُجْزِي بِالْإِحْسَانِ مُسِيئَهُمْ، وَأَعْرِضْ بِالتَّجَاوُزِ عَنِ ظَالِمِهِمْ، وَأَسْتَعْمَلُ حُسْنَ الظَّنِّ فِي كَافَّةِهِمْ، وَأَتَوَلَّى بِالْبِرِّ عَامَّتَهُمْ، وَأَغْضُ^{٩٢٤} بَصْرِي عَنْهُمْ عَمَّةً، وَأَلِينُ جَانِبِي لَهُمْ تَوَاضِعاً، وَأَرْقُ^{٩٢٥} عَلَى أَهْلِ الْبَلَاءِ مِنْهُمْ رَحْمَةً، وَأُسِرُّ^{٩٢٦} لَهُمْ بِالْغَيْبِ مَوَدَّةً، وَأُحِبُّ بِقَاءَ النِّعْمَةِ عِنْدَهُمْ نَصِحاً، وَأُوجِبُ لَهُمْ مَا أُوجِبُ لِعَامَّتِي^{٩٢٧}، وَأُرْعَى لَهُمْ مَا

٩١٣- اجعلني راعيا لأموالهم.

٩١٤- جمع مولى بمعنى المحب.

٩١٥- المعتقدين لإمامتنا.

٩١٦- المعاندين لهم.

٩١٧- أي ابصال الرقيق اليهم، وهو اللطف ولين الجانب ضد العنف.

٩١٨- إصلاح حاجتهم وفاقتهم.

٩١٩- أي الذي يطلب الرشيد؛ وهو خلاف الغي.

٩٢٠- أي معاونتهم بالإتفاق لهم وفيهم، كما أنفق لنفسه.

٩٢١- أي منافع البيت كالقدر، والفأس، وغيرها مما جرت العادة بعارفته وقيل: القرض والمعروف.

٩٢٢- أي إنالهم المعروف والصلة والعطف والنفع.

٩٢٣- السعة والثروة.

٩٢٤- إدناء الجفون.

٩٢٥- الإرقاق: إفعال من الرقة ضد الفلظة، أي رقيق القلب.

٩٢٦- أي أظهر لهم أو أكتهم.

٩٢٧- اللفظ المستعمل في معظم النسخ "حامتي" بدل "عامتي" والحامة هي الخاصة من الاقارب.

أرعى لخاصّتي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارزُقني مِثْلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، وَاجْعَلْ لِي
أَوْفَى الْحُظُوظِ فِيمَا عِنْدَهُمْ، وَزِدْهُمْ بَصِيرَةً فِي حَقِّي وَمَعْرِفَةً بِفَضْلِي،
حَتَّى يَسْعَدُوا بِي وَأَسْعَدَ بِهِمْ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

(٢٧)

حكاؤه ﷺ لأهل الثغور*

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَصِّنْ ثُغُورَ^{٩٢٨} الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ، وَأَيِّدْ حُمَاتَهَا بِقُوَّتِكَ،
وَأَسْبِغْ^{٩٢٩} عَطَايَاهُمْ مِنْ جَدَّتِكَ^{٩٣٠}.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَكَثِّرْ عِدَّتَهُمْ^(٩٣١)، وَأَشْحَذْ^{٩٣٢} أَسْلِحَتَهُمْ،
وَأَحْرُسْ^{٩٣٣} حَوَازِيَهُمْ^{٩٣٤}، وَأَمْنِعْ حَوَاسِيَهُمْ^{٩٣٥}، وَأَلْفِ جَمْعَهُمْ، وَدَبِّرْ أَمْرَهُمْ،
وَوَاتِرْ^{٩٣٦} بَيْنَ مَيْرِهِمْ^{٩٣٧} وَتَوَحَّدْ^{٩٣٨} بِكِفَايَةِ مُؤْنِهِمْ، وَأَعِضُدْهُمْ بِالنَّصْرِ،
وَأَعْنُهُمْ بِالصَّبْرِ، وَالطَّفِّ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَرِّفْهُمْ مَا يَجْهَلُونَ، وَعَلِّمْهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ،
وَبَصِّرْهُمْ مَا لَا يُبْصِرُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْسِبِهِمْ عِنْدَ لِقَائِهِمُ الْعَدُوَّ ذَكَرَ دُنْيَاهُمْ
الْخَدَاعَةَ^{٩٣٩} الْغُرُورَ، وَأَمَحْ عَن قُلُوبِهِمْ خَطَرَاتِ الْمَالِ الْفِتُونِ^{٩٤٠}، وَاجْعَلِ
الْجَنَّةَ نَصَبًا أَعْيُنُهُمْ، وَوَجِّعْ مِنْهَا لِأَبْصَارِهِمْ، مَا أَعَدَدْتَ فِيهَا مِنْ
مَسَاكِنِ الْخُلْدِ، وَمَنَازِلِ الْكِرَامَةِ، وَالْحَوَارِ الْجِسَانِ^{٩٤١}، وَالْأَنْهَارِ الْمُطْرِدَةِ^{٩٤٢}

٩٢٨- جمع ثغر، موضع المخافة من أطراف البلاد.

٩٢٩- أوسع.

٩٣٠- غناك.

٩٣١- العدة بالكسر والتشديد: العدد.

٩٣٢- حدد وارهف.

٩٣٣- احفظ.

٩٣٤- الناحية والجمع.

٩٣٥- أي اجعل حوزتهم التي يحام حولها وبيدار منيعة.

٩٣٦- هو أن يجيء الشيء في أثر الشيء وترا وترا من غير أن ينقطع.

٩٣٧- وهي ما يمتاره الإنسان من الطعام.

٩٣٨- أي لا تكلمهم إلى غيرك، بل كن أنت وحدك في كفايتهم.

٩٣٩- كثيرة الخدعة.

٩٤٠- بالفتح من الفتنة، مبالغة في الفتن، وهو المضل عن الحق.

٩٤١- جمع الحوراء، وهي البينة الحور، أي شدة البياض في العين في شدة سوادها.

٩٤٢- أي الجارية المتتابعة، من تطرد الانهار أي تجري ويتبع بعضها بعضا.

بأنواع الأشربة، والأشجار المتدلية^{٩٤٣} بصنوف الثمر، حتى لا يهمل^{٩٤٤} أحد منهم بالإدبار^{٩٤٥}، ولا يحدث نفسه عن قرينه^{٩٤٦} بفرار.

اللهم اقلل^{٩٤٧} بذلك عدوهم، واقلم^{٩٤٨} عنهم أظفارهم^{٩٤٩}، وفرق بينهم وبين أسلحتهم، وأخلع^{٩٥٠} وثائق^{٩٥١} أفتدبتهم^{٩٥٢}، وباعد بينهم وبين أزودتهم^{٩٥٣}، وحيرهم في سبلهم، وضللهم عن وجههم، واقطع عنهم المدد^{٩٥٤}، وأنقص منهم العدد، وأملأ أفتدبتهم الرعب، وأقبض أيديهم عن البسط، وأخزم^{٩٥٥} ألسنتهم عن النطق، وشرد^{٩٥٦} بهم من خلقهم، ونكل^{٩٥٧} بهم من وراءهم، واقطع بخزيهم^{٩٥٨} أطماع من بعدهم.

اللهم عقم أرحام نسائهم، ويبس أصلاب رجالهم، واقطع نسل دوابهم وأنعامهم، لا تأذن لسمائهم في قطر، ولا لأرضهم في نبات.

اللهم وقو بذلك مجال^{٩٥٩} أهل الإسلام، وحصن به ديارهم، وتممر^{٩٦٠} به أموالهم، وفرغهم عن محاربتهم لعبادتك، وعن منابذتهم^{٩٦١} للخلوة بك،

٩٤٣- المعلقة أغصانها من علو إلى سفلى.

٩٤٤- هم بالشيء، أرادوه.

٩٤٥- بالهزيمة.

٩٤٦- كفؤك بالشجاعة.

٩٤٧- أكرس خصومته.

٩٤٨- قصر.

٩٤٩- كناية عن قطع اليد.

٩٥٠- انزع.

٩٥١- ما شد إليه الرجل في يده.

٩٥٢- الفؤاد: القلب.

٩٥٣- الزاد الطعام المعد للسفر.

٩٥٤- العون.

٩٥٥- أخرس.

٩٥٦- الطرد والتفريق.

٩٥٧- التكيل العقوبة.

٩٥٨- بهلاكهم.

٩٥٩- قوة.

٩٦٠- أكثر.

٩٦١- مكاشفتهم.

حَتَّى لَا يُعْبَدَ فِي بِقَاعِ الْأَرْضِ غَيْرُكَ، وَلَا تُفْقَرَ^{٩٦٢} لِأَحَدٍ مِنْهُمْ جِبْهَةٌ
دُونِكَ.

اللَّهُمَّ اغْزُرْ^{٩٦٣} بِكُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ بَارَأْتَهُمْ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ، وَأَمِدَّهُمْ بِمَلَائِكَةٍ مِنْ عِنْدِكَ مُرَدِّفِينَ^{٩٦٤}، حَتَّى يَكْشِفُوهُمْ^{٩٦٥} إِلَى
مُنْقَطَعِ التُّرَابِ^{٩٦٦}، قَتْلًا فِي أَرْضِكَ وَأَسْرًا، أَوْ يُقِرُّوا بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ وَاغْمُ^{٩٦٧} بِذَلِكَ أَعْدَاءَكَ فِي أَقْطَارِ الْبِلَادِ، مِنَ الْهِنْدِ^{٩٦٨} وَالرُّومِ^{٩٦٩}
وَالتُّرْكِ^{٩٧٠} وَالْخَزَرِ^{٩٧١} وَالْحَبَشِ^{٩٧٢} وَالنُّوبَةِ^{٩٧٣} وَالزَّنَجِ^{٩٧٤} وَالسَّقَالِبَةِ^{٩٧٥} وَالدِّيَالِمَةِ^{٩٧٦}
وَسَائِرِ أُمَّمِ الشَّرِكِ، الَّذِينَ تَخْفَى أَسْمَاؤُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ، وَقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَأَشْرَفَ
عَلَيْهِمْ^{٩٧٧} بِقُدْرَتِكَ.

اللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنِ تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ،
وَخُذْهُمْ بِالنَّقْصِ^{٩٧٨} عَنِ تَقْصِهِمْ، وَتَبْطِطْهُمْ^{٩٧٩} بِالْفُرْقَةِ عَنِ الْاِحْتِشَادِ^{٩٨٠} عَلَيْهِمْ.

٩٦٢- ظاهر التراب.

٩٦٣- بالمعجمتين من الغزو؛ وبالعين المهملة وتشديد الزاء من الغلبة.

٩٦٤- متبعين بعضهم لبعض.

٩٦٥- يهزموهم.

٩٦٦- نهاية الأرض.

٩٦٧- اشمل.

٩٦٨- المقصود هنا البوذيون.

٩٦٩- هم جيل من الناس يسكنون شمال سوريا والبحر المتوسط.

٩٧٠- قبائل من الرحل، كانت قديما بين جبال آتاي وبحر أرال في آسيا الصغرى، اشتهرت منذ القرن السادس

الميلادي، هم اليوم سكان جمهوريات تركيا وأذربيجان وتركمنستان وأوزبكستان وقرغيزيا.

٩٧١- بالمعجمتين ثم المهملة والتحرريك، جيل من خزر العيون، أي ضيقها وصغيرها، وهم شعب من قبائل

الأتراك، مدوا سيطرتهم على بحر قزوين والقرم والسهوب بين نهري الدون والدينير.

٩٧٢- جنس من السودان ودولة الحبشة في أفريقيا الشرقية على البحر الأحمر بين السودان وكينيا، اهلها من

النصارى.

٩٧٣- منطقة صحراوية تمتد شمال السودان في حوض النيل بين الخرطوم واسوان.

٩٧٤- بلدة شرقي الحبش، شمالها اليمن وشرقها النوبة.

٩٧٥- شعب تناخم بلاد الخزر.

٩٧٦- الديلم المنطقة الجبلية في اقليم جيلان الايراني جنوبي بحر قزوين.

٩٧٧- اطلعت عليهم من فوق.

٩٧٨- أي عاقبهم بالنقص في ابدانهم واموالهم.

٩٧٩- عوقهم.

٩٨٠- الاجتماع.

اللَّهُمَّ أَخْلِ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْأَمْنَةِ، وَأَبْدَانَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ، وَأَذْهِلْ^{٩٨١} قُلُوبَهُمْ
عَنِ الْإِحْتِيَالِ، وَأَوْهِنْ^{٩٨٢} أَرْكَانَهُمْ^{٩٨٣} عَنِ مُنَازَلَةِ^{٩٨٤} الرِّجَالِ، وَجَبِّنْهُمْ عَنِ مُقَارَعَةِ^{٩٨٥}
الْأَبْطَالِ، وَأَبْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ بِبِئْسَ^{٩٨٦} مَنْ يَأْسُكَ،
كَفَعْلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ، تَقَطَّعَ بِهِ دَابِرُهُمْ^{٩٨٧}، وَتَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ^{٩٨٨}، وَتَفَرِّقُ بِهِ
عَدَدَهُمْ.

اللَّهُمَّ وَأَمْزِجْ مِيَاهَهُمْ بِالْوَبَاءِ، وَأَطْعِمْهُمْ بِالْأَدْوَاءِ^{٩٨٩}، وَارْمِ بِلَادَهُمْ
بِالْخُسُوفِ^{٩٩٠}، وَأَلْحِ^{٩٩١} عَلَيْهَا بِالْقُدُوفِ^{٩٩٢}، وَأَفْرَعِهَا^{٩٩٣} بِالْمُحُولِ^{٩٩٤}، وَأَجْعَلْ مِيرَهُمْ^{٩٩٥}
فِي أَحْصَ أَرْضِكَ^{٩٩٦} وَأَبْعِدْهَا عَنْهُمْ، وَأَمْنِعْ حُصُونَهَا مِنْهُمْ، أَصِيبْهُمْ
بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَالسُّقْمِ الْأَلِيمِ.

اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا غَازٍ غَزَاهُمْ مِنْ أَهْلِ مَلَّتِكَ، أَوْ مُجَاهِدٍ جَاهَدَهُمْ مِنْ
أَتْبَاعِ سُنَّتِكَ، لِيَكُونَ دِينُكَ الْأَعْلَى وَحَزْبُكَ الْأَقْوَى وَحَظُّكَ الْأَوْفَى، فَلَقَّه
الْيُسْرَ، وَهَيَّئْ لَهُ الْأَمْرَ، وَتَوَلَّهْ بِالنُّجْحِ، وَتَخَيَّرْ^{٩٩٧} لَهُ الْأَصْحَابَ،
وَاسْتَقْوِلْهُ الظُّهْرَ، وَأَسْبِغْ عَلَيْهِ فِي النَّفْقَةِ، وَمَتَّعْهُ بِالنُّشَاطِ، وَأَطْفِ عَنْهُ
حَرَارَةَ الشَّقِيقِ، وَأَجِرْهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ^{٩٩٨}، وَأَنْسِهِ ذِكْرَ الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ،

٩٨١- أغفل.

٩٨٢- اضعف.

٩٨٣- جانبهم.

٩٨٤- مخاصمة.

٩٨٥- المضاربة بالسيف.

٩٨٦- العذاب.

٩٨٧- آخر من بقي منهم.

٩٨٨- قوتهم.

٩٨٩- المرض.

٩٩٠- خسف المكان خسوفا ذهب في الأرض، والشئ نقص، والخسف التقيصة.

٩٩١- ضيق.

٩٩٢- أي طروح لبعدها.

٩٩٣- بالعين المهملة أي فرقها؛ وبالمعجمة أي اخلاها من نعمك؛ وبالقاف والمهملة أي إطرقها بالقوارع أي

الشدائد.

٩٩٤- الجذب.

٩٩٥- الميرة الطعام.

٩٩٦- أي أجردتها من العشب والنبات، وأخلاها من الخير والخصب.

٩٩٧- اتخذ له أفضل الشئ.

٩٩٨- عدم الأئس.

وَأَثَرُهُ حُسْنَ النِّيَّةِ، وَتَوَلَّاهُ بِالْعَافِيَةِ، وَأَصْحَبَهُ السَّلَامَةَ، وَأَعْفَاهُ^{١٠٠٠} مِنْ
الْجُبْنِ، وَاللَّهُمَّ الْجُرْأَةَ، وَارْزُقْهُ الشَّدَّةَ، وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرَةِ، وَعَلِّمَهُ السِّيْرَ^{١٠٠١}
وَالسُّنْنَ، وَسَدِّدْهُ فِي الْحُكْمِ، وَأَعِزِّلْ عَنْهُ الرِّيَاءَ، وَخَلِّصْهُ مِنَ السُّمْعَةِ،
وَاجْعَلْ فِكْرَهُ وَذِكْرَهُ وَظَعْنَهُ^{١٠٠٢} وَأَقَامَتَهُ فِيكَ وَوَلَكَّ، فَإِذَا صَافَ^{١٠٠٣} عَدُوَّكَ
وَعَدُوَّهُ فَقَالَ لَهُمْ فِي عَيْنِهِ، وَصَغَّرْ شَأْنَهُمْ فِي قَلْبِهِ، وَأَدِلَّ^{١٠٠٤} لَهُ مِنْهُمْ وَلَا
تُدْلِهِمْ مِنْهُ، فَإِنْ خَتَمْتَ لَهُ بِالسَّعَادَةِ وَقَضَيْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَبَعْدَ أَنْ
يَجْتَاحَ^{١٠٠٥} عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ، وَبَعْدَ أَنْ يَجْهَدَ بِهِمْ^{١٠٠٥} الْأَسْرُ، وَبَعْدَ أَنْ تَأْمَنَ
أَطْرَافُ الْمُسْلِمِينَ، وَبَعْدَ أَنْ يُؤَلِّيَ عَدُوَّكَ مُدْبِرِينَ.

اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ خَلَّفَ غَازِيًا^{١٠٠٦} أَوْ مُرَابِطًا^{١٠٠٧} فِي دَارِهِ، أَوْ تَعَهَّدَ خَالْفِيهِ^{١٠٠٨} فِي
غَيْبَتِهِ، أَوْ أَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، أَوْ أَمَدَّهُ بِعِتَادٍ، أَوْ شَحَذَهُ^{١٠٠٩} عَلَى جِهَادٍ، أَوْ أَتْبَعَهُ فِي
وَجْهِهِ دَعْوَةً، أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً، فَأَجْرُهُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ وَزَنًا
بِوزْنٍ وَمِثْلًا بِمِثْلٍ، وَعَوَّضُهُ مِنْ فِعْلِهِ عَوَّضًا حَاضِرًا، يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعَ مَا قَدَّمَ وَسُرُورًا مَا
أَتَى بِهِ، إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ إِلَى مَا أَجْرَيْتَ لَهُ مِنْ فَضْلِكَ،
وَأَعَدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَهَمَّهُ^{١٠١٠} أَمْرُ الْإِسْلَامِ، وَأَحْزَنَهُ تَحَرُّبُ^{١٠١١} أَهْلِ الشَّرْكِ
عَلَيْهِمْ، فَتَوَى غَزَاؤًا أَوْ هَمَّ بِجِهَادٍ، فَتَعَدَّ بِهِ ضَعْفًا أَوْ أَبْطَأَتْ بِهِ فِائِقَةٌ^{١٠١٢}،

٩٩٩- برئه.

١٠٠٠- أي علمه السيرة الحسنة.

١٠٠١- أي سيره وارتحاله وسفره.

١٠٠٢- وقف في الصف المقابل له، وورد في بعض النسخ تصادف بدل تصاف.

١٠٠٣- انصره.

١٠٠٤- يهلكه ويستأصله، والاجتياح من الجائحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال؛ وكل مصيبة عظيمة.
وقته مبيرة جائحة.

١٠٠٥- أي بمنحهم، وفي بعض النسخ ورد يديخهم أي يذلهم، وفي نسخ أخرى يدوخهم أي يقهرهم.

١٠٠٦- أي صار خليفة له.

١٠٠٧- الذي يحافظ على الحدود.

١٠٠٨- الذي يستخلفه أحد على أهله وماله ثقة به.

١٠٠٩- ساقه سوقًا شديدًا.

١٠١٠- أقلقه وأحزنه.

١٠١١- الاجتماع والتقوية.

١٠١٢- حاجة.

أَوْ أَخْرَهُ عَنْهُ حَادِثٌ، أَوْ عَرَضَ لَهُ دُونَ إِرَادَتِهِ مَانِعٌ، فَكَتُبَ اسْمَهُ فِي الْعَابِدِينَ، وَأَوْجِبَ لَهُ ثَوَابَ الْمُجَاهِدِينَ، وَأَجْعَلَهُ فِي نِظَامِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً عَالِيَةً عَلَى الصَّلَوَاتِ مُشْرِفَةً فَوْقَ التَّحِيَّاتِ، صَلَاةً لَا يَنْتَهِي أَمْدُهَا وَلَا يَنْقَطِعُ عَدْدُهَا، كَأَتَمِّ مَا مَضَى مِنْ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ.
إِنَّكَ الْمَنَّانُ^{١٠١٣} الْحَمِيدُ^{١٠١٤}، الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ، الْفَعَالُ لِمَا تُرِيدُ .

١٠١٣- المنان المعطي والمنعم.

١٠١٤- هو الذي استحق الحمد بفعاله في السراء والضراء والشدة والرخاء.

(٢٨)

حكاؤه ﷺ

في الفزع *١٠١٥

اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْلَصْتُ بِإِنْقِطَاعِي ^{١٠١٦} إِلَيْكَ، وَأَقْبَلْتُ بِكُلِّي عَلَيْكَ، وَصَرَفْتُ
وَجْهِي عَمَّنْ يَحْتَاجُ إِلَى رِفْدِكَ ^{١٠١٧}، وَقَلْبْتُ ^{١٠١٨} مَسْأَلَتِي ^{١٠١٩} عَمَّنْ لَمْ يَسْتَعِنْ
عَنْ فَضْلِكَ، وَرَأَيْتُ ^{١٠٢٠} أَنْ طَلَبَ الْمُحْتَاجُ إِلَى الْمُحْتَاجِ سَفَهًا ^{١٠٢١} مِنْ رَأْيِهِ
وَضَلَّةً ^{١٠٢٢} مِنْ عَقْلِهِ.

فَكَمْ قَدْ رَأَيْتُ يَا إِلَهِي مِنْ أَنْاسٍ طَلَبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِكَ فَذَلُّوا، وَرَامُوا الثَّرْوَةَ مِنْ
سِوَاكَ فَافْتَقَرُوا، وَحَاوَلُوا الِارْتِفَاعَ فَاتَّضَعُوا، فَصَحَّ بِمُعَايِنَةِ أَمْثَالِهِمْ حَازِمٌ ^{١٠٢٣}،
وَفَقَّهُهُ اعْتِبَارُهُ وَأَرْشَدَهُ إِلَى طَرِيقِ صَوَابِهِ اخْتِيَارُهُ.

فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ دُونَ ^{١٠٢٤} كُلِّ مَسْئُولٍ مَوْضِعُ مَسْأَلَتِي وَدُونَ كُلِّ
مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ وَوَلِيُّ حَاجَتِي.

أَنْتَ الْمَخْصُوصُ قَبْلَ كُلِّ مَدْعُوٍّ بِدَعْوَتِي، لَا يَشْرِكُكَ أَحَدٌ فِي
رَجَائِي، وَلَا يَنْفِقُ ^{١٠٢٥} أَحَدٌ مَعَكَ فِي دُعَائِي، وَلَا يَنْظُمُهُ وَإِيَّاكَ نِدَائِي.

لَكَ يَا إِلَهِي وَحِدَانِيَّةُ الْعَدَدِ، وَمَلَكَتْهُ الْقُدْرَةُ الصَّمَدِ ^{١٠٢٦}، وَقَضِيَّةُ الْحَوْلِ ^{١٠٢٧}
وَالْقُوَّةِ، وَدَرَجَةُ الْعُلُوِّ وَالرَّفْعَةِ.

* عنوان هذا الدعاء في النسخ المتداولة دعاؤه عليه السلام متفزعاً إلى الله وهو الرقم ٧٤ في نسخة ابطحي.

١٠١٥- الذعر والخوف.

١٠١٦- توجهي إليك وحدك.

١٠١٧- العطاء والصلة.

١٠١٨- صرفت.

١٠١٩- مصدر ميمي بمعنى السؤال فهذه الجملة بمعنى التوكيد للأولى.

١٠٢٠- علمت.

١٠٢١- خفة في العقل.

١٠٢٢- ضد الرشاد، وهي الحيرة..

١٠٢٣- ضابط.

١٠٢٤- بمعنى غير وسوي.

١٠٢٥- بمعنى الموافقة، وفي بعض النسخ لا ينفق أي ولا يروج.

١٠٢٦- أي السابغة الوافية، إذ الصمد ما لا جوف له والجوف مستلزم للفقْد وعدم الشمول.

١٠٢٧- القدرة.

وَمَنْ سِوَاكَ مَرْحُومٌ^{١٠٢٨} فِي عُمُرِهِ، مَسْغُوبٌ عَلَى أَمْرِهِ، مَقْهُورٌ
عَلَى شَأْنِهِ، مُخْتَلَفٌ الْحَالَاتِ، مُتَّقِلٌ فِي الصِّفَاتِ.
فَتَعَالَيْتَ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَضْدَادِ، وَتَكَبَّرْتَ عَنِ الْأَمْثَالِ وَالْأَنْدَادِ^{١٠٢٩}،
فَسُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

١٠٢٨ - أهل لأن يرحم لفرقه وفاخته ونقصه.
١٠٢٩ - المثل.

(٢٩)

حكاؤه ﷺ إِذَا خُفِرَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ*

اللَّهُمَّ إِنَّكَ ابْتَلَيْتَنَا^{١٠٣١} فِي أَرْزَاقِنَا بِسُوءِ الظَّنِّ، وَفِي آجَالِنَا بِطُولِ
الْأَمَلِ، حَتَّى التَّمَسْنَا^{١٠٣٢} أَرْزَاقَكَ^{١٠٣٣} مِنْ عِنْدِ الْمَرْزُوقِينَ، وَطَمِعْنَا بِأَمَانِنَا
فِي أَعْمَارِ الْمُعَمَّرِينَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لَنَا يَقِيناً صَادِقاً تَكْفِينَا بِهِ مِنْ مَوْوَنَةِ^{١٠٣٤}
الطَّلَبِ، وَأَلْهِمْنَا ثِقَةً خَالِصَةً تُعْفِينَا^{١٠٣٥} بِهَا مِنْ شِدَّةِ النَّصَبِ^{١٠٣٦}، وَاجْعَلْ
مَا صَرَّحْتَ بِهِ مِنْ عِدَّتِكَ^{١٠٣٧} فِي وَحْيِكَ، وَأَتْبِعْتَهُ مِنْ قَسَمِكَ فِي
كِتَابِكَ، قَاطِعاً لَاهْتِمَامِنَا بِالرِّزْقِ الَّذِي تَكْفَلْتَ^{١٠٣٨} بِهِ، وَحَسَمًا^{١٠٣٩}
لِلْإِسْتِفَالِ بِمَا ضَمَنْتَ مِنَ الْكِفَايَةِ لَهُ، فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْأَصْدَقُ،
وَأَقْسَمْتَ وَقَسَمُكَ الْأَبْرُ^{١٠٤٠} الْأَوْفَى^{١٠٤١} ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا
تَوَعَدُونَ﴾^{١٠٤٢}.

تُمْ قُلْتَ ﴿فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لِحَقِّ مِثْلِ مَا أَنْتُمْ
تَنْطِقُونَ﴾^{١٠٤٣}.

* ورد هذا الدعاء تحت رقم ٧٦

١٠٣٠- ضاق وقل.

١٠٣١- اختبرتنا.

١٠٣٢- طلبنا.

١٠٣٣- ورد في بعض "أرزاقنا" بدل "أرزاقك".

١٠٣٤- ثقل وشدة.

١٠٣٥- تيرثنا وتحمينا.

١٠٣٦- التعب.

١٠٣٧- وعدك.

١٠٣٨- ضمنت.

١٠٣٩- قطعاً.

١٠٤٠- الأصدق.

١٠٤١- الأكثر وفاء.

١٠٤٢- الذاريات، ٢٢.

١٠٤٣- الذاريات، ٢٣.

(٣٠)

دَعَاؤُهُ ﷺ

فِي الْمَوْهَبَةِ عَلَى فُضَاءِ الْحَيْرِ*

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ مِنْ دَيْنٍ تُخَلِّقُ^{١٠٤٤} بِهِ
وَجْهِي، وَيَحَارُ فِيهِ ذَهْنِي، وَيَتَشَعَّبُ^{١٠٤٥} لَهُ فِكْرِي، وَيَطْوُلُ بِمُمَارَسَتِهِ^{١٠٤٦} شَغْلِي^{١٠٤٧}،
وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ الدِّينِ وَفِكْرِهِ، وَشُغْلِ الدِّينِ وَسَهْرِهِ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِزَّنِي مِنْهُ، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ ذَلَّتِهِ
فِي الْحَيَاةِ وَمَنْ تَبِعَتْهُ^{١٠٤٨} بَعْدَ الْوَفَاةِ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجِرْنِي^{١٠٤٩} مِنْهُ بِوَسْعِ^{١٠٥٠} فَاضِلِ^{١٠٥١} أَوْ
كَفَافِ^{١٠٥٢} وَأَصِلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَحْجِبْنِي^{١٠٥٣} عَنِ السَّرْفِ^{١٠٥٤}
وَالْإِزْدِيَادِ^{١٠٥٥}، وَقَوِّمْنِي بِالْبَدْلِ وَالْإِقْتِصَادِ^{١٠٥٦}، وَعَلِّمْنِي حُسْنَ التَّقْدِيرِ،
وَأَقْبِضْنِي بِلُطْفِكَ عَنِ التَّبْذِيرِ^{١٠٥٧}، وَأَجِرْ مِنْ أَسْبَابِ الْحَلَالِ أَرْزَاقِي،
وَوَجِّهْ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ إِنْصَاقِي، وَأَزْوِ^{١٠٥٨} عَنِّي مِنَ الْمَالِ مَا يُحْدِثُ لِي
مَخِيلَةً^{١٠٥٩} أَوْ تَأْدِيًا إِلَى بَغْيٍ^{١٠٦٠} أَوْ مَا أَتَعَقَّبُ^{١٠٦١} مِنْهُ طُغْيَانًا^{١٠٦٢}.

* رقم هذا الدعاء في نسخة أبطحي ٧٩.

١٠٤٤- أي تجعل به وجهي خلقًا باليا.

١٠٤٥- يتفرق .

١٠٤٦- بمعالجته.

١٠٤٧- الشاغل الذي ينسي الواجبات والأعمال والالتزامات.

١٠٤٨- سوء العاقبة.

١٠٤٩- أنقذني.

١٠٥٠- بفتني.

١٠٥١- يفضل عني.

١٠٥٢- هو الرزق المغني عن الناس الواصل المستمر.

١٠٥٣- امتعني.

١٠٥٤- أي الانفاق، وهو أن ينفق فيما لا ينبغي أكثر مما ينبغي.

١٠٥٥- أي في الإنفاق فيكون عطف بيان للسرف، أو في المال فيراد به الإمساك.

١٠٥٦- أي في البذل والإمساك.

١٠٥٧- هو أن ينفق في غير ما ينبغي.

١٠٥٨- أصرف.

١٠٥٩- تكبرا وعجبا، أو ظلنا وريبة، أن لا يكون من حلال.

١٠٦٠- تعدي.

١٠٦١- الباعث.

١٠٦٢- تجاوز الحد في العتو والعصيان.

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَاءِ، وَأَعْنِي عَلَى صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ
الصَّبْرِ، وَمَا زُوِّتَ عَنِّي^{١٠٦٣} مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ فَادْخِرْهُ^{١٠٦٤} لِي
فِي خَزَائِنِكَ الْبَاقِيَةِ، وَاجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي^{١٠٦٥} مِنْ حُطَامِهَا^{١٠٦٦} وَعَجَّلْتَ
لِي مِنْ مَتَاعِهَا، بُلْغَةً^{١٠٦٧} إِلَى جِوَارِكِ، وَوَصْلَةً^{١٠٦٨} إِلَى قُرْبِكَ، وَذَرِيعَةً إِلَى
جَنَّتِكَ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.

١٠٦٣- صرفت عني.

١٠٦٤- ورد في بعض النسخ ادخره بدل ادخره.

١٠٦٥- اعطيتني وملكنتني.

١٠٦٦- ما تكسر من اليبس.

١٠٦٧- ما يكتفى به للعيش.

١٠٦٨- الوصلة والذريعة.

(٣١)

حكاؤه ﷺ

بالنوبة

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ، وَيَا مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ، وَيَا مَنْ لَا يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى خَوْفِ الْعَابِدِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ.

هَذَا مَقَامٌ مِّنْ تَدَاوُلَتِهِ^{١٠٦٩} أَيْدِي الدُّنُوبِ، وَقَادَتَهُ أَرْزَمَةُ^{١٠٧٠} الْخَطَايَا، وَأَسْتَحْوَذَ^{١٠٧١} عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَقَصَّرَ عَمَّا أَمَرَتْ بِهِ تَقْرِيطًا^{١٠٧٢}، وَتَعَاطَى^{١٠٧٣} مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَغْرِيرًا^{١٠٧٤}، كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ، أَوْ كَالْمُنْكَرِ فَضْلَ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ، حَتَّى إِذَا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدَى، وَتَقَشَّعَتْ^{١٠٧٥} عَنْهُ سَحَابُ الْعَمَى، أَحْصَى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ، وَفَكَّرَ فِيمَا خَالَفَ بِهِ رَبَّهُ، فَرَأَى كَبِيرَ عَصِيَانِهِ كَبِيرًا، وَجَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ جَلِيلًا.

فَأَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤْمَلًا لَكَ مُسْتَحْيِيًا مِنْكَ، وَوَجَّهَ رَغْبَتَهُ إِلَيْكَ ثَقَةً بِكَ، فَأَمَكَ^{١٠٧٦} بَطْمَعِهِ يَقِينًا، وَقَصَدَكَ بِخَوْفِهِ إِخْلَاصًا، قَدْ خَلَا طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرِكَ، وَأَفْرَخَ رُوعَهُ^{١٠٧٧} مِنْ كُلِّ مُحْذُورٍ مِنْهُ سِوَاكَ.

فَمَثَّلَ^{١٠٧٨} بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا، وَغَمَضَ بَصَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ مُتَخَشِّعًا، وَطَاطَأَ رَأْسَهُ لِعِزَّتِكَ مُتَذَلِّلًا، وَأَبْتَكَّ^{١٠٧٩} مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ

١٠٦٩- تباينته وتناوبته.

١٠٧٠- هو حبل تقاد به الخيل ونحوه.

١٠٧١- إستولى.

١٠٧٢- تقصيرا.

١٠٧٣- تناول.

١٠٧٤- حمل النفس على الفرر.

١٠٧٥- زالت وانكشفت. وورد في بعض النسخ انكشفت بدل انقشعت.

١٠٧٦- قصدك.

١٠٧٧- أي ذهب فزعه.

١٠٧٨- قام منتحيا.

١٠٧٩- أظهر لك.

خُضوعاً، وَعَدَدٌ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا أَنْتَ أَحْصَى لَهَا خُشُوعاً.

وَاسْتَفَاتُ بِكَ مِنْ عَظِيمٍ مَا وَقَعَ بِهِ فِي عِلْمِكَ، وَقَبِيحٍ مَا فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ مِنْ ذُنُوبٍ أَدْبَرْتَ لِدَاتِهَا فَذَهَبَتْ، وَأَقَامَتْ تَبِعَاتِهَا^{١٠٨٠} فَلَزِمَتْ. لَا يُنْكِرُ يَا إِلَهِي عَدْلُكَ إِنْ عَاقَبْتَهُ، وَلَا يَسْتَعْظِمُ عَفْوُكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ، لِأَنَّكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ، الَّذِي لَا يَتَعَاضَمُهُ غُفْرَانُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعاً لِأَمْرِكَ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ، مُتَنَجِّزاً وَعَدَّكَ^{١٠٨١} فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الإِجَابَةِ، إِذْ تَقُولُ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^{١٠٨٢}.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالْقِنِي بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقَيْتُكَ بِإِقْرَارِي، وَارْفَعْنِي عَنِ مَصَارِعِ^{١٠٨٣} الذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتَ لَكَ نَفْسِي، وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا تَأْتَيْتَنِي^{١٠٨٤} عَنِ الإِنْتِقَامِ مِنِّي.

اللَّهُمَّ وَثَبْتَ فِي طَاعَتِكَ نِيَّتِي، وَأَحْكَمَ فِي عِبَادَتِكَ بَصِيرَتِي، وَوَفَّقَنِي مِنَ الأَعْمَالِ لِمَا تَغْسِلُ بِهِ دَنَسَ الخَطَايَا عَنِّي، وَتَوْفَّقَنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا تَوَفَّقَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ كِبَائِرِ ذُنُوبِي وَصَغَائِرِهَا، وَيَوَاطِنِ سَيِّئَاتِي وَظَوَاهِرِهَا، وَسَوَالِفِ زَلَاتِي وَحَوَادِثِهَا، تَوْبَةً مِّنْ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ، وَلَا يُضْمِرُ^{١٠٨٥} أَنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَةٍ.

وَقَدْ قُلْتُ يَا إِلَهِي فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِكَ، وَتَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ، وَتُحِبُّ التَّوَابِينَ.

فَأَقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ، وَأَعْفُ عَنِ سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمَنْتَ، وَأَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ.

١٠٨٠- سوء عاقبتها وعقوبتها.

١٠٨١- سائلا انجازها.

١٠٨٢- غافر، ٦٠.

١٠٨٣- الصرع: الطرح على الأرض.

١٠٨٤- أمهلتي.

١٠٨٥- ينوي.

وَلَيْتَ يَا رَبُّ شَرَطِي أَلَّا أَعُودَ فِي مَكْرُوهِكَ، وَضَمَّامَانِي أَلَّا أَرْجِعَ
فِي مَذْمُومِكَ، وَعَهْدِي أَنْ أَهْجُرَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَأَغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ، وَأَصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ
إِلَى مَا أَحْبَبْتَ.

اللَّهُمَّ وَعَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ، وَتَبِعَاتٌ قَدْ نَسَيْتُهُنَّ، وَكُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ
الَّتِي لَا تَنَامُ، وَعِلْمِكَ الَّذِي لَا يَنْسَى.

فَعَوِّضْ مِنْهَا أَهْلَهَا، وَاحْطُطْ عَنِّي وَزَرَهَا، وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقَلَهَا،
وَاعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَقَارِفَ^{١٠٨٦} مِثْلَهَا.

اللَّهُمَّ وَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، وَلَا اسْتِمْسَاكَ بِي عَنْ
الْخَطَايَا إِلَّا عَنْ قُوَّتِكَ، فَقَوِّنِي بِقُوَّةِ كَافِيَةٍ، وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةِ مَانِعَةٍ.

اللَّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ،
وَعَائِدٌ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ، فَإِنِّي أَعُودُ بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذَلِكَ.

فَجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ تَوْبَةً لَا أَحْتَاجُ بَعْدَهَا إِلَى تَوْبَةٍ، تَوْبَةً مُوجِبَةً
لِحُورٍ مَا سَلَفَ، وَالسَّلَامَةَ فِيهَا بَقِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي، وَأَسْتَوْهِبُكَ سَوْءَ فِعْلِي، فَاضْمُمْنِي
إِلَى كَنَفِ^{١٠٨٧} رَحْمَتِكَ تَطَوُّلاً^{١٠٨٨}، وَأَسْتُرْنِي بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَقْضِيلاً.

اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَسَاخَاةٍ خَالَفَ إِرَادَتَكَ، أَوْ زَالَ عَنْ
مَحَبَّتِكَ، مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي، وَلِحَظَاتِ^{١٠٨٩} عَيْنِي، وَحِكَايَاتِ لِسَانِي،

تَوْبَةً تَسْلَمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَةٍ عَلَى حِيَالِهَا^{١٠٩٠} مِنْ تَبِعَاتِكَ^{١٠٩١}، وَتَأْمَنُ مِمَّا يَخَافُ
الْمُعْتَدُونَ^{١٠٩٢} مِنْ أَلِيمِ سَطَوَاتِكَ.

١٠٨٦- اكتسب.

١٠٨٧- حرزها وسترها وظلها أو جانبها وناحتها.

١٠٨٨- الفضل والإنعام.

١٠٨٩- ما يخطر بالبال.

١٠٩٠- النظر بمؤخرة العين.

١٠٩١- قبالتها.

١٠٩٢- عقوباتك.

١٠٩٣- المجاوزون الحد.

اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَحَدِّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَوَجِّبْ^{١٠٩٤} قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ،
وَاضْطْرَابِ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ.

فَقَدْ أَقَامْتَنِي يَا رَبِّ دُنُوبِي مَقَامَ الْخِزْيِ^{١٠٩٥} بِفِنَائِكَ^{١٠٩٦}، فَإِنْ سَكَتُ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي
أَحَدٌ، وَإِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ، وَعُدْ^{١٠٩٧} عَلَيَّ
سَيِّئَاتِي بَعْضُوكَ، وَلَا تُجْزِنِي جَزَائِي مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَبْسُطْ عَلَيَّ
طَوْلَكَ^{١٠٩٨}، وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ، وَأَفْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ
ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ، أَوْ غَنِيٍّ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَنَعَشَهُ^{١٠٩٩}.

اللَّهُمَّ لَا خَفِيرَ^{١١٠٠} لِي مِنْكَ فَلِيخْفُرْنِي عِزُّكَ، وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ فَلِيَشْفَعْ لِي
فَضْلُكَ، وَقَدْ أَوْجَأْتَنِي خَطَايَايَ، فَلِيُؤْمِنِي عَفْوَكَ، فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ
عَنْ جَهْلِ مَنِّي بِسُوءِ أَثْرِي، وَلَا نِسْيَانِ لِمَا سَبَقَ مِنْ ذَمِيمِ فَعْلِي.

لَكِنْ لَتَسْمَعَنَّ سَمَاوُكَ وَمَنْ فِيهَا، وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا، مَا أَظْهَرْتَ
لَكَ مِنَ النَّدَمِ وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ.

فَأَعْلَلْ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُنِي لِسُوءِ مَوْقِفِي، أَوْ تَدْرِكُهُ الرَّأْفَةُ
عَلَيَّ لِسُوءِ حَالِي، فَيُنَائِلَنِي مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي، أَوْ
شَفَاعَةٍ أَوْكَدُ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي، تَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ وَفُوزِي
بِرِضَاكَ.

اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنِ النَّدَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا أَنْدَمُ النَّادِمِينَ، وَإِنْ يَكُنِ التَّارِكُ
لِعَصِيَّتِكَ إِنَابَةً^{١١٠١} فَأَنَا أَوَّلُ الْمُنِيبِينَ^{١١٠٢}، وَإِنْ يَكُنِ الْإِسْتِغْفَارُ حِطَّةً^{١١٠٣}
لِلذُّنُوبِ فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ.

١٠٩٤- حَقَّقَان .

١٠٩٥- الذَّلَّةُ .

١٠٩٦- سَاحَةُ الدَّارِ، وَمَا أَمْتَدَ مِنْ جَوَانِبِهَا .

١٠٩٧- مِنَ الْعَائِدَةِ لَا مِنَ الْعُودِ، وَهِيَ الصَّلَةُ وَالْفَضْلُ وَالْإِحْسَانُ وَالْكَرَمُ، بِمَعْنَى تَكْرَمَ عَلَيْهَا .

١٠٩٨- أَحْسَانُكَ وَفَضْلُكَ .

١٠٩٩- جَبْرَهُ بَعْدَ فَقْرِهِ .

١١٠٠- الْمَجِيرُ .

١١٠١- الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ .

١١٠٢- أَيُّ التَّائِبِينَ الْمُقْبِلِينَ عَلَيْكَ .

١١٠٣- مَسْقَطًا .

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ، وَضَمِنْتَ الْقَبُولَ، وَحَثَّثْتَ^{١١٤} عَلَى
الدُّعَاءِ، وَوَعَدْتَ الإِجَابَةَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَقْبِلْ تَوْبَتِي، وَلَا تُرْجِعْنِي مَرْجِعَ الْخَيْبَةِ
مِنْ رَحْمَتِكَ.

إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ، وَالرَّحِيمُ لِلْخَاطِئِينَ الْمُنِيبِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
كَمَا اسْتَقْدَمْتَنَا^{١١٥} بِهِ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ
إِلَيْكَ.

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

١١٤- حرضت.

١١٥- نجا وخلصه.

(٣٢)

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ *

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَّابِدِ^{١١٠٦} بِالْخُلُودِ^{١١٠٧}، وَالسُّلْطَانِ^{١١٠٨} الْمُتَمَتِّعِ^{١١٠٩} بِغَيْرِ
جُنُودٍ وَلَا أَعْوَانٍ، وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ وَخَوَالِي^{١١١٠} الْأَعْوَامِ، وَمَوَاضِي
الْأَزْمَانِ وَالْأَيَّامِ.

عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزًّا لَا حَدَّ لَهُ بِأَوْلِيَّيَّةٍ، وَلَا مُنْتَهَى لَهُ بِآخِرِيَّةٍ،
وَاسْتَعْلَى^{١١١١} مُلْكُكَ عُلُوًّا سَقَطَتْ الْأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمْدِهِ^{١١١٢}، وَلَا يَبْلُغُ أَدْنَى مَا
اسْتَأْثَرْتَ^{١١١٣} بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَقْصَى نَعْتِ النَّاعَتِينَ.

ضَلَّتْ فِيكَ الصِّفَاتُ، وَتَفَسَّخَتْ^{١١١٤} دُونَكَ التُّعُوتُ^{١١١٥}، وَحَارَتْ فِي
كِبْرِيائِكَ لَطَائِفُ الْأَوْهَامِ^{١١١٦}.

كَذَلِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ فِي أَوْلِيَّتِكَ، وَعَلَى ذَلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لَا تَزُولُ،
وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلًا الْجَسِيمُ أَمَلًا.

خَرَجْتَ مِنْ يَدِي أَسْبَابُ الْوُصُولَاتِ^{١١١٧} إِلَّا مَا وَصَلَتْهُ رَحْمَتُكَ،
وَتَقَطَّعْتَ عَنِّي عِصْمُ^{١١١٨} الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ.

* ورد هذا الدعاء تحت عنوان دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بعد الفراغ من صلاة الليل لنفسه في الاعتراف بالذنوب وهو الدعاء رقم ٨٧ في نسخة ابطحي.

١١٠٦- بكسر الباء الموحدة على صيغة اسم الفاعل: تفعل من الأبد، ويقال تأبَّد الشيء: بقي أبداً.

١١٠٧- دوام البقاء.

١١٠٨- التسلط.

١١٠٩- من المنعة بمعنى العزة والغلبة.

١١١٠- بالخاء المعجمة، أي مواضعها.

١١١١- الاستفعال هنا بمعنى مجرد، أي علا.

١١١٢- غايته.

١١١٣- اخترته لنفسك.

١١١٤- تقطعت وتمزقت.

١١١٥- الصفات.

١١١٦- الإوهام اللطيفة الدقيقة.

١١١٧- وصلة بالضم، وهي ما يتوصل به إلى المطلوب، يعني أنه قد فاتني الأسباب التي يتوصل بها إلى السعادات الأخروية إلا لسبب الذي هو رحمتك، فإنه لا يفوت من أحد، لأنها وسعت كل شيء.

١١١٨- العصم بكسر العين المهملة: جمع العصمة؛ وهي الوقاية والتمسك بالشيء، والحفظ.

قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدُ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ، وَكَثُرَ عَلَيَّ مَا أَبُوءُ^{١١١٩} بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ، فَاعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ، وَقَدْ أَشْرَفَ^{١١٢٠} عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ، وَأَنْكَشَفَ كُلَّ مَسْتَوِرٍ دُونَ خُسْبِكَ^{١١٢١}، وَلَا تَنْطَوِي^{١١٢٢} عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ، وَلَا تَعْزُبُ^{١١٢٣} عَنْكَ غَيْبَاتُ السَّرَائِرِ^{١١٢٤}، وَقَدْ اسْتَحْوَذَ^{١١٢٥} عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِعِوَايَتِي^{١١٢٦} فَأَنْظَرْتَهُ، وَأَسْتَمَهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِي فَأَمَهَلْتَهُ فَأَوْقَعَنِي.

وَقَدْ هَرَيْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ^{١١٢٧}، وَكَبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ^{١١٢٨}، حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ^{١١٢٩} مَعْصِيَتَكَ، وَأَسْتَوْجِبْتُ بِسَوْءِ سَعْيِي سَخَطَتَكَ، فَتَلَّ^{١١٣٠} عَنِّي عِذَارَ غَدْرِهِ^{١١٣١}، وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةٍ كُفْرِهِ^{١١٣٢}، وَتَوَلَّى الْبِرَاءَةَ مِنِّي، وَأَدْبَرَ مُوَلِيًّا عَنِّي، فَأَصْحَرَنِي^{١١٣٣} لِعُضْبِكَ فَرِيداً، وَأَخْرَجَنِي إِلَى فَنَاءِ نَقْمَتِكَ^{١١٣٤} طَرِيداً، لَا شَفِيعَ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ، وَلَا خَفِيرٌ يُؤْمِنُنِي عَلَيْكَ، وَلَا حِصْنَ يُحْجِبُنِي عَنْكَ، وَلَا مَلَاذَ الْجَأِّ إِلَيْهِ مِنْكَ، فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ^{١١٣٥}

١١١٩- أقر وارجع- اعترف.

١١٢٠- اطلع عليه من فوق.

١١٢١- علمك.

١١٢٢- لا تخفى.

١١٢٣- تغيب.

١١٢٤- السر الذي يكتم.

١١٢٥- استولى وغلب.

١١٢٦- لاضلالي وغوايتي.

١١٢٧- على صيغة اسم الفاعل: مهلكة.

١١٢٨- بمعنى الهلاك.

١١٢٩- خالطت وكسبت.

١١٣٠- صرف.

١١٣١- العذار بكسر المهملة ما يقع على خد الفرس من اللجام والرسن، والكلام استعارة، والمراد ان الشيطان بعد حصول مراده من القائه لي في المعصية بالحيلة والغدر، يصرف عني عنان غدره، حيث حصل مني مراده.

١١٣٢- قال: اني كافر.

١١٣٣- بمعنى أخرجني إلى الصحراء. والمراد هنا جعلني تائها في بيداء الضلال، متصدياً لحلول غضبك علي.

١١٣٤- ساحتها.

١١٣٥- اللاجئ اليك.

بِكَ وَمَجَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ، فَلَا يَضِيقُنَّ عَنِّي فَضْلُكَ، وَلَا يَقْصُرُنَّ دُونِي عَفْوُكَ، وَلَا أَكُنْ أَخِيْبَ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ، وَلَا أَقْنَطَ وَفُودِكَ^{١١٣٦} الْآمِلِينَ، وَأَغْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ، وَنَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ، وَسَوَّلَ^{١١٣٧} لِي الْخَطَأَ خَاطِرُ السُّوءِ فَفَرَطْتُ، وَلَا أَسْتَشْهَدُ عَلَى صِيَامِي نَهَاراً، وَلَا أَسْتَجِيرُ بِتَهْجُدِي لَيْلاً، وَلَا تُثْنِي عَلَيَّ بِأَحْيَائِهَا سُنَّةً، حَاشَى فُرُوضِكَ الَّتِي مَن ضَيَعَهَا هَلَكَ^{١١٣٨}.

وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرٍ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وُظَائِفِ^{١١٣٩} فُرُوضِكَ، وَتَعَدَّيْتُ عَنِ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ^{١١٤٠} إِلَى حُرْمَاتِ انْتِهَكْتُهَا^{١١٤١}، وَكَبَائِرِ ذُنُوبٍ اجْتَرَحْتُهَا^{١١٤٢}، كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا^{١١٤٣} سِتْرًا.

وَهَذَا مَقَامٌ مَنِ اسْتَحْيَا لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخَطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ، فَتَلَقَّاكَ^{١١٤٤} بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ، وَظَهَرَ مُثْقَلٌ مِنَ الْخَطَايَا، وَاقْفَا بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ رُجَاهُ، وَأَحَقُّ مِنْ خَشِيئِهِ وَاتَّقَاهُ.

فَأَعْطِنِي يَا رَبُّ مَا رَجَوْتُ، وَأَمْنِي مَا حَذَرْتُ، وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ^{١١٤٥} إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ.

اللَّهُمَّ وَإِذْ سَأَلْتَنِي بِعَفْوِكَ، وَتَغَمَّدْتَنِي^{١١٤٦} بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الضَّنَاءِ

١١٣٦- جمع وفد وهو الوارد.

١١٣٧- زين.

١١٣٨- أي لا صوم لي فاستشهد به، ولا تهجد لي فاستجير به، ولا سنة أحييتها فتشي علي، سوى الفرائض والاستثناء منقطع.

١١٣٩- ما يقدره الإنسان في اليوم من عمل أو طعام أو رزق.

١١٤٠- جمع الحد بمعنى المنع.

١١٤١- أي تناولتها بما لا يحل وبالغت فيها.

١١٤٢- اكتسبتها.

١١٤٣- جمع الفضيحة، وهي كشف العيوب والمساوىء.

١١٤٤- استقبلك.

١١٤٥- تكرم علي بمكرمتها ومنفعتها.

١١٤٦- تغطيتني.

بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ^{١١٤٧}، فَأَجْرَنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ
الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالرُّسُلِ الْمُكْرَمِينَ، وَالشُّهُدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ مِنْ جَارِ كُنْتُ أَكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي، وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ أَحْتَشِمُ^{١١٤٨}
مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي لَمْ أَثِقْ بِهِمْ رَبُّ فِي السُّتْرِ عَلَيَّ، وَوَثِقْتَ بِكَ رَبُّ
فِي الْمَغْفِرَةِ لِي وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ، وَأَعْطَى مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ
وَأَرَأْفُ مَنْ اسْتُرِحِمَ.

فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ وَأَنْتَ حَدَرْتَنِي^{١١٤٩} مَاءً مَهِيناً^{١١٥٠} مِنْ صُلْبِ مُتَضَائِقِ
الْعِظَامِ حَرِجٍ^{١١٥١} الْمَسَالِكِ إِلَى رَحِمِ ضَيْقَةٍ سَتَرْتَهَا^{١١٥٢} بِالْحُجُبِ، تُصَرِّفُنِي
حَالاً عَنْ حَالٍ حَتَّى أَنْتَهَيْتَ بِي إِلَى تَمَامِ الصُّورَةِ، وَأَثَبْتَ فِي الْجَوَارِحِ
كَمَا نَعَتَ فِي كِتَابِكَ نُطْفَةً^{١١٥٣} ثُمَّ عَلَقَةً^{١١٥٤} ثُمَّ مُضَغَةً^{١١٥٥} ثُمَّ عِظَافاً^{١١٥٦} ثُمَّ
كَسَوْتَ الْعِظَامَ لِحْماً.

ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقاً آخَرَ كَمَا شِئْتَ، حَتَّى إِذَا احْتَجَجْتُ إِلَى رِزْقِكَ، وَلَمْ
أَسْتَفِنْ عَنْ غِيَاثِ^{١١٥٧} فَضْلِكَ جَعَلْتَ لِي قُوْتاً مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ،
أَجْرِيَتَهُ لِأَمْتِكَ الَّتِي أَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا، وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحْمِهَا، وَلَوْ
تَكَلَّنِي^{١١٥٨} يَا رَبُّ فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ إِلَى حَوْلِي، أَوْ تَضَطَّرَّنِي^{١١٥٩} إِلَى قُوْتِي
لَكَانَ الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلاً، وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً، فَفَذَوْتَنِي بِفَضْلِكَ
غِذَاءَ الْبِرِّ اللَّطِيفِ، تَفَعَّلْ ذَلِكَ بِي تَطَوُّلاً عَلَيَّ إِلَى غَايَتِي هَذِهِ.

١١٤٧- الأشباه والامثال.

١١٤٨- استجيب منه.

١١٤٩- انزلتني وأسرعني إنزالني.

١١٥٠- بفتح الميم أي محفوراً.

١١٥١- ضيق.

١١٥٢- حجبتها.

١١٥٣- نصبتها إما على حكاية ما في القرآن المجيد، أو على إضمار عامل كخلفتني ونحوه، والنطفة مأخوذة من

النطف وهو الصب.

١١٥٤- وهي قطعة جامدة من الدم، وهو أول ما تستحيل إليه النطفة.

١١٥٥- أي قطعة من اللحم، وهي في الاصل بقدر ما يعضغ.

١١٥٦- ورد في بعض النسخ عظاماً بدل عظاماً.

١١٥٧- إعانة.

١١٥٨- تتركني.

١١٥٩- تلجئني.

لا أعدم^{١١٦٠} برك، ولا يبطن بي حسن صنيعك^{١١٦١}، ولا تتأكد مع ذلك ثقتي، فأنفزع لما هو أحظى^{١١٦٢} لي عندك.

قد ملك الشيطان عناني^{١١٦٣} في سوء الظن، وضعف اليقين، فأنا أشكو سوء مجاورته لي وطاعة نفسي له، وأسئصمك من ملكته^{١١٦٤}، وأنضرع إليك في صرف كيد عني، وأسألك^{١١٦٥} في أن تسهل لي رزقي سبيلاً.

فلك الحمد على ابتدائك بالنعمة الجسام، وإلهامك الشكر على الإحسان والإنعام.

فصل على محمد وآله وسهل علي رزقي، وأن تقنعني بتقديرك لي^{١١٦٦}، وأن ترضيني بحصتي فيما قسمت لي، وأن تجعل ما ذهب من جسمي وعمري في سبيل طاعتك، إنك خير الرازقين.

اللهم إني أعوذ بك من نار تغلظت^{١١٦٧} بها على من عصاك، وتوعدت بها من صدق^{١١٦٨} عن رضاك، ومن نار نورها ظلمة، وهيئها^{١١٦٩} أليم، وبعيدها قريب، ومن نار يأكل بعضها بعض، ويصول^{١١٧٠} بعضها على بعض، ومن نار تذر^{١١٧١} العظام رميماً^{١١٧٢}، وتسقي أهلها حميماً^{١١٧٣}، ومن نار لا تبقى على من تضرع إليها، ولا ترحم من استعطفها، ولا تقدر

١١٦٠- لا افتقد.

١١٦١- عائدك ومعروفك.

١١٦٢- فعل تفضيل من الحظ.

١١٦٣- هو سير اللجام من الذي على يد الراكب يصرف به الفرس.

١١٦٤- تملكه إياي، واسترقاقه لي، وقدرته علي.

١١٦٥- ورد في بعض النسخ أسألك وأنضرع إليك.

١١٦٦- أي بما قدرت لي، وخلقنت لاجلي.

١١٦٧- شددت.

١١٦٨- خرج وأعرض.

١١٦٩- هين وسهل.

١١٧٠- يحمل.

١١٧١- تترك.

١١٧٢- باليا.

١١٧٣- ماء شديد الحرارة.

عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَاسْتَسَلَّمَ إِلَيْهَا، تَلْقَى سُكَّانَهَا بِأَحْرٍ مَا لَدَيْهَا مِنْ أَلِيمِ النَّكَالِ^{١١٧٤} وَشَدِيدِ الْوَبَالِ^{١١٧٥}.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِقَابِهَا الْفَاعِرَةِ^{١١٧٦} أَفْوَاهِهَا، وَحَيَاتِهَا الصَّالِقَةِ^{١١٧٧} بِأَنْبِيَائِهَا، وَشَرَابِهَا الَّذِي يَقَطُّعُ أَمْعَاءَ وَأَفِيدَةَ سُكَّانِهَا وَيَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ، وَأَسْتَهِدُكَ لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا وَأَخَّرَ عَنْهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ، وَأَقْلِبْ عَثْرَاتِي^{١١٧٨} بِحُسْنِ إِقَابَتِكَ، وَلَا تَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ.

اللَّهُمَّ^{١١٧٩} إِنَّكَ تَقِي الْكَرِيهَةَ وَتُعْطِي الْحَسَنَةَ وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، إِذَا ذُكِرَ الْأَبْرَارُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، صَلَاةً لَا يَنْقَطِعُ مَدْدُهَا وَلَا يُحْصَى عَدْدُهَا، صَلَاةً تَشْحَنُ^{١١٨٠} الْهَوَاءَ وَتَمَلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْضَى، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ الرِّضَا، صَلَاةً لَا حَدَّ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١١٧٤- العقوبة.

١١٧٥- شدة الشيء المكروه.

١١٧٦- الفاتحة.

١١٧٧- الضارية.

١١٧٨- الكب.

١١٧٩- لم ترد اللهم في بعض النسخ المتداولة.

١١٨٠- تملأ.

(٣٣)

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْأَمْتَلَةِ*

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ^{١١٨١} بِعِلْمِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَقْضِ^{١١٨٢} لِي بِالْخَيْرَةِ، وَالْهَمْنَا^{١١٨٣} مَعْرِفَةَ الْاِخْتِيَارِ^{١١٨٤}، وَاجْعَلْ ذَلِكَ ذَرْعَةً إِلَى الرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ لَنَا، وَالْتَسَلِيمِ لِمَا حَكَمْتَ، فَأَزِجْ عَنَّا رَيْبَ الْارْتِيَابِ^{١١٨٥}، وَأَيِّدْنَا بِيَقِينِ الْمُخْلِصِينَ.

وَلَا تَسْمُنَا^{١١٨٦} عَجْزَ الْمَعْرِفَةِ عَمَّا تَخَيَّرْتَ، فَتَنْغَمِطَ^{١١٨٧} قَدْرَكَ وَتَنْكَرَهُ مَوْضِعَ رِضَاكَ، وَنَجْنَحَ^{١١٨٨} إِلَى الَّتِي هِيَ أَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ، وَأَقْرَبُ إِلَى ضِدِّ الْعَاقِبَةِ.

حَبِّبْ إِلَيْنَا مَا نَكَرَهُ مِنْ قَضَائِكَ، وَسَهِّلْ عَلَيْنَا مَا نُسْتَصْعِبُ مِنْ حُكْمِكَ، وَالْهَمْنَا الْاِنْقِيَادَ لِمَا أَوْرَدْتَ عَلَيْنَا مِنْ مَشِيَّتِكَ، حَتَّى لَا نُحِبَّ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَلَا تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا نَكَرَهُ مَا أَحْبَبْتَ وَلَا نَتَّخِيزَ مَا كَرِهْتَ.

وَأَخْتِمْ لَنَا بِالَّتِي هِيَ أَحْمَدُ عَاقِبَةً وَأَكْرَمُ مَصِيرًا، إِنَّكَ تُفِيدُ الْكَرِيمَةَ^{١١٨٩} وَتُعْطِي الْجَسِيمَةَ^{١١٩٠}، وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

* الدعاء رقم ٩٢ في نسخة ابطحي.

١١٨١- أي أطلب منك أن تجعل الخيرة في أمري.

١١٨٢- أحكم.

١١٨٣- ما يلقى في الروع.

١١٨٤- الاصطفاء.

١١٨٥- الشك.

١١٨٦- تولنا، وأكثر استعماله في العذاب والشر.

١١٨٧- نبطر ونحقر.

١١٨٨- نميل.

١١٨٩- كل شيء مكرم.

١١٩٠- العظيمة.

(٣٤)

حكاؤه ﷺ

إِذَا أَبْغَى أَوْ رَأَى مَبْتَلَىٰ بِفَضِيحَةٍ أَوْ بِذَنْبٍ*

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سِتْرِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَمُعَافَاتِكَ بَعْدَ خَيْرِكَ^{١١٩١}،
فَكَلْنَا قَدْ اقْتَرَفْنَا^{١١٩٢} الْعَائِيَةَ^{١١٩٣} فَلَمْ تَشْهَرْهُ، وَارْتَكَبْنَا الْفَاحِشَةَ فَلَمْ تَفْضَحْهُ،
وَتَسْتَرْنَا بِالسَّوِي^{١١٩٤} فَلَمْ تَدُلَّ عَلَيهِ.

كَمْ نَهَى لَكَ قَدْ أَتَيْنَاهُ، وَأَمَرَ قَدْ وَقَفْتَنَا عَلَيْهِ^{١١٩٥} فَتَعَدَّيْنَاهُ، وَسَيَّئَةَ
اِكْتَسَبْنَاهَا وَخَطِيئَةَ ارْتَكَبْنَاهَا، كُنْتَ الْمُطَّلِعَ عَلَيْهَا دُونَ النَّاطِرِينَ
وَالْقَادِرَ عَلَىٰ إِعْلَانِهَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ.

كَأَنْتَ عَافَيْتَنَا لَنَا حِجَاباً دُونَ أَبْصَارِهِمْ، وَرَدَّمَا^{١١٩٦} دُونَ أَسْمَاعِهِمْ،
فَاجْعَلْ مَا سَتَرْتَ مِنَ الْعَوْرَةِ وَأَخْفَيْتَ مِنَ الدَّخِيلَةِ^{١١٩٧}، وَاعْظَأْ لَنَا
وَزَاجِراً عَنِ سَوْءِ الْخُلُقِ وَأَقْتِرَافِ الْخَطِيئَةِ، وَسَعِياً إِلَى التَّوْبَةِ الْمَاحِيَةِ
وَالطَّرِيقِ الْمَحْمُودَةِ، وَقَرِّبِ الْوَقْتَ فِيهِ، وَلَا تُسْمِنَا^{١١٩٨} الْغَفْلَةَ عَنْكَ.
إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَمِنَ الذُّنُوبِ تَائِبُونَ.

وَصَلِّ عَلَى خَيْرَتِكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٌ وَعَتَرَتِهِ الصَّفْوَةُ^{١١٩٩} مِنْ
بَرِيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ سَامِعِينَ وَمُطِيعِينَ كَمَا أَمَرْتَ.

* هذا الدعاء حمل الرقم ٩٥ في نسخة أبطحي.

١١٩١- علمك.

١١٩٢- اكتسب.

١١٩٣- ما يعاب عليه.

١١٩٤- المقابح.

١١٩٥- اطلمتاً عليه.

١١٩٦- سدا.

١١٩٧- الغيب.

١١٩٨- كلته إياه.

١١٩٩- الخالصة.

(٣٥)

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الرِّضَا بِالْفَضَاءِ*

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَضِيٌّ^{١٢٠٠} بِحُكْمِ اللَّهِ، شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ قَسَمَ مَعَايِشَ^{١٢٠١} عِبَادِهِ بِالْعَدْلِ، وَأَخَذَ^{١٢٠٢} عَلَيَّ جَمِيعَ خَلْقِهِ بِالْفَضْلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَقْتِنِي^{١٢٠٣} بِمَا أُعْطَيْتَهُمْ وَلَا تَقْتِنْتَهُمْ بِمَا مَنَعْتَنِي، فَأَحْسُدْ خَلْقَكَ وَأَغْمِطْ^{١٢٠٤} حُكْمَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَطَيِّبْ بِقَضَائِكَ نَفْسِي وَوَسِّعْ بِمَوَاقِعِ حُكْمِكَ صَدْرِي، وَهَبْ لِي الثُّقَّةَ لِأَقْرَبِّ مَعَهَا بِأَنَّ قَضَاءَكَ لَمْ يَجْرِ إِلَّا بِالْخَيْرَةِ.

وَأَجْعَلْ شُكْرِي لَكَ عَلَيَّ مَا زَوَيْتَ^{١٢٠٥} عَنِّي أَوْ قَرَمَ مِنْ شُكْرِي إِيَّاكَ عَلَى مَا خَوَّلْتَنِي^{١٢٠٦}، وَأَعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَظُنَّ بِذِي عَدَمٍ^{١٢٠٧} خَسَاسَةً^{١٢٠٨}، أَوْ أَظُنَّ بِصَاحِبِ ثُرُوءٍ فَضْلاً، فَإِنَّ الشَّرِيفَ مَنْ شَرَّفَتْهُ طَاعَتُكَ، وَالْعَزِيزَ مَنْ أَعَزَّتْهُ عِبَادَتُكَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَمَتَّعْنَا بِثُرُوءٍ لَا تَتَفَدُّ، وَأَيِّدْنَا بِعِزٍّ لَا يُفْقَدُ، وَأَسْرِحْنَا^{١٢٠٩} فِي مَلِكِ الْأَبَدِ^{١٢١٠} إِنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ.

* عنوان هذا الدعاء في النسخ المتداولة دعاؤه عليه السلام في الرضا إذا نظر إلى أصحاب الدنيا الدعاء رقم ٩٦ عند أبيطحي.

١٢٠٠- منصوب على المصدرية؛ أي رضيت رضى.

١٢٠١- معايش جمع معيشة وهي الحياة الدنيا.

١٢٠٢- جازى.

١٢٠٣- لا توقنني بالفتنة.

١٢٠٤- أبطر وأحقر.

١٢٠٥- صرفت.

١٢٠٦- أعطيتني.

١٢٠٧- النقر.

١٢٠٨- دناءة.

١٢٠٩- أرسلنا.

١٢١٠- الجنة.

(٣٦)

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ سَمَاعِ الرَّعْدِ*

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَيْنِ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِكَ، وَهَذَيْنِ عَوْنَانِ مِنْ أَعْوَانِكَ
يَبْتَدِرَانِ^{١٢١١} طَاعَتَكَ بِرَحْمَةٍ نَافِعَةٍ أَوْ نَقِمَةٍ ضَارَّةٍ، فَلَا تُمَطِّرِنَا^{١٢١٢} بِهِمَا مَطَرَ
السَّوِّءِ وَلَا تُلْبِسِنَا بِهِمَا لِبَاسَ الْبَلَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا نَفْعَ هَذِهِ السَّحَابِ
وَبَرَكَاتِهَا، وَأَصْرِفْ عَنَّا أَذَاهَا وَمَضَرَّتَهَا، وَلَا تُصِيبْنَا فِيهَا بَأْفَةٌ وَلَا
تُرْسِلْ عَلَيَّ مَعَايِشِنَا عَاهَةً^{١٢١٣}.

اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ بَعَثْتَهَا نَقِمَةً وَأَرْسَلْتَهَا سَخِطَةً^{١٢١٤}، فَإِنَّا نَسْتَجِيرُكَ مِنْ
غَضَبِكَ، وَنَبْتَئِسُ^{١٢١٥} إِلَيْكَ فِي سُؤَالِ عَفْوِكَ، فَمِلْ بِالْغَضَبِ إِلَى
الْمُشْرِكِينَ، وَأَدْرِ رَحَى نَقِمَتِكَ عَلَى الْمُلْحِدِينَ.

اللَّهُمَّ أَذْهَبْ مَحَلَّ^{١٢١٦} بِلَادِنَا بِسُقْيَاكَ، وَأَخْرِجْ وَحَرَ^{١٢١٧} صُدُورِنَا بِرِزْقِكَ،
وَلَا تَشْفَلْنَا عَنكَ بِغَيْرِكَ، وَلَا تَقْطَعْ عَن كَافَّتِنَا مَادَّةَ بَرِّكَ، فَإِنَّ الْغَنِيَّ
مَنْ أَغْنَيْتَ، وَإِنَّ السَّالِمَ مَنْ وَقَيْتَ.

مَا عِنْدَ أَحَدٍ دُونَكَ دِفَاعٌ، وَلَا بِأَحَدٍ عَن سَطْوَتِكَ امْتِنَاعٌ، تَحْكُمُ بِمَا
شِئْتَ عَلَيَّ مِنْ شَيْءٍ، وَتَقْضِي بِمَا أَرَدْتَ فِيمَنْ أَرَدْتَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا وَقَيْتَنَا مِنَ الْبَلَاءِ، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَيَّ مَا خَوْلْتَنَا
مِنَ النَّعْمَاءِ.

حَمْدًا يُخَلِّفُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ وَرَاءَهُ، حَمْدًا يَمَلَأُ أَرْضَهُ وَسَمَاءَهُ.

* عنوان هذا الدعاء في النسخ المتداولة * دعاؤه عليه السلام إذا نظر إلى السحاب والبرق وسمع صوت الرعد
وهو الدعاء رقم ٩٧ في نسخة أبي طحي.

١٢١١- يعاجلان.

١٢١٢- يقال لمطر السخط والعذاب.

١٢١٣- الأفة.

١٢١٤- الغضب.

١٢١٥- تضرع.

١٢١٦- الجذب؛ وهو انقطاع المطر ويبس الأرض من الكلال.

١٢١٧- الغش والوسوسة.

إِنَّكَ الْمَنَّانُ بِجَسِيمِ الْمَنَنِ، الْوَهَّابُ لِعَظِيمِ النَّعْمِ، الْقَابِلُ يَسِيرَ الْحَمْدِ،
الشَّاكِرُ قَلِيلَ الشُّكْرِ، الْمُحْسِنُ^{١٢١٨} الْمُجْمِلُ^{١٢١٩} ذُو الطَّوْلِ^{١٢٢٠}.
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

١٢١٨- فاعل الحسان.

١٢١٩- كامل الأفعال والاصناف الجميلة.

١٢٢٠- المتفضل بترك العقاب المستحق عاجلا وأجلا لغير الكافر.

(۳۷)

دعاؤه عليه السلام

في الشكر*

اللَّهُمَّ إِنَّ أَحَدًا لَا يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةَ إِلَّا حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِكَ مَا يَلْزِمُهُ شُكْرًا^{١٢٢١} ، وَلَا يَبْلُغُ مَبْلَغًا مِنْ طَاعَتِكَ وَإِنْ اجْتَهَدَ إِلَّا كَانَ مُقْصِرًا دُونَ اسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ ، فَأَشْكُرُ عِبَادَكَ عَاجِزٌ عَنِ شُكْرِكَ ، وَأَعْبُدُهُمْ مُقْصِرٌ عَنِ طَاعَتِكَ .

لَا يَجِبُ لِأَحَدٍ أَنْ تَغْفِرَ لَهُ بِاسْتِحْقَاقِهِ ، وَلَا أَنْ تَرْضَى عَنْهُ بِاسْتِجَابِهِ^{١٢٢٢} ، فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فَبَطُولِكَ ، وَمَنْ رَضَيْتَ عَنْهُ فَبِفَضْلِكَ ، تَشْكُرُ يَسِيرًا مَا شُكْرَتَهُ^{١٢٢٣} ، وَتُثِيبُ عَلَى قَلِيلٍ مَا تُطَاعُ فِيهِ .

حَتَّى كَأَنَّ شُكْرَ عِبَادِكَ الَّذِي أُوجِبْتَ عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ ، وَأَعْظَمْتَ عَنْهُ جَزَاءَهُمْ ، أَمْرٌ مَلَكَوا اسْتِطَاعَةَ الْاِمْتِنَاعِ مِنْهُ دُونَكَ فَكَافَيْتَهُمْ^{١٢٢٤} ، أَوْ لَمْ يَكُنْ سَبَبُهُ بِيَدِكَ فَجَازَيْتَهُمْ ، بَلْ مَلَكَتْ يَا إِلَهِي أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكُوا عِبَادَتَكَ ، وَأَعَدَدْتَ ثَوَابَهُمْ قَبْلَ أَنْ يُفِيضُوا^{١٢٢٥} فِي طَاعَتِكَ ، وَذَلِكَ أَنَّ سُنَّتَكَ^{١٢٢٦} الْإِفْضَالُ ، وَعَادَتَكَ الْإِحْسَانُ ، وَسَبِيلُكَ الْعَفْوُ .

فَكُلُّ الْبَرِيَّةِ مُعْتَرِفَةٌ بِأَنَّكَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِمَنْ عَاقَبْتَ ، وَشَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ مُتَّفَضِّلٌ عَلَى مَنْ عَاقَبْتَ ، وَكُلُّ مُقِرٌّ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ عَمَّا اسْتَوْجِبْتَ .

فَلَوْلَا أَنَّ الشَّيْطَانَ يَخْتَدِعُهُمْ عَنِ طَاعَتِكَ مَا عَصَاكَ عَاصٍ ، وَلَوْلَا أَنَّهُ صَوَّرَ لَهُمُ الْبَاطِلَ فِي مِثَالِ الْحَقِّ مَا ضَلَّ عَنْ طَرِيقِكَ ضَالٌّ .

* عنوان هذا الدعاء في النسخ المتداولة "دعاؤه عليه السلام إذا اعترف بالتقصير عن تأدية الشكر" وهو الرقم ٩٨ في نسخة أبطحي .

١٢٢١- من إلهام الشكر والتوفيق والتيسير له .

١٢٢٢- يكون مستوجباً مستحقاً .

١٢٢٣- أي تقبل جميع ما شكرته ، وهو يسير مما وجب عليهم من الشكر ، هذا وورد في بعض النسخ "تشكر به"

بدل "شكرته" .

١٢٢٤- جازيتهم .

١٢٢٥- يسرعون في الدخول .

١٢٢٦- طريقتك .

فَسُبْحَانَكَ مَا أَبَيَّنَ كَرَمَكَ فِي مُعَامَلَةٍ مَنَ أَطَاعَكَ أَوْ عَصَاكَ، تَشْكُرُ لِلْمُطِيعِ مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ^{١٢٢٧}، وَتُؤْتِي^{١٢٢٨} لِلْعَاصِي فِيمَا تَمْلِكُ مُعَاجَلَتَهُ فِيهِ.

أَعْطَيْتَ كُلًّا مِنْهُمَا مَا لَمْ يَجِبْ لَهُ، وَتَفَضَّلْتَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا بِمَا يَقْصُرُ عَمَلُهُ عَنْهُ.

وَلَوْ كَافَأَتْ^{١٢٢٩} الْمُطِيعَ عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لِأَوْشَكَ أَنْ يَفْقِدَ ثَوَابَكَ وَأَنْ تَزُولَ عَنْهُ نِعْمَتُكَ، وَلَكِنَّكَ بِكَرَمِكَ جَازَيْتَهُ عَلَى الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ الْفَانِيَةِ بِالْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ الْخَالِدَةِ، وَعَلَى الْغَايَةِ الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ بِالْغَايَةِ الْمُدِيدَةِ الْبَاقِيَةِ.

ثُمَّ لَمْ تَسْمَعْ^{١٢٣٠} الْقِصَاصَ^{١٢٣١} فِيمَا أَكَلَ مِنْ رِزْقِكَ الَّذِي يَقْوَى بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، وَلَمْ تَحْمَلْهُ عَلَى الْمُنَاقَشَاتِ^{١٢٣٢} فِي الْآلَاتِ^{١٢٣٣} الَّتِي تَسَبَّبَ بِاسْتِعْمَالِهَا إِلَى مَغْفِرَتِكَ، وَلَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ، لَذَهَبَ بِجَمِيعِ مَا كَدَحَ لَهُ وَجُمَلَهُ مَا سَعَى فِيهِ جَزَاءً لِلصُّغْرَى مِنْ أَيَادِيكَ^{١٢٣٥} وَمِنْكَ^{١٢٣٦}، وَلَبَقِيَ رَهِينًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِسَائِرِ نِعَمِكَ، فَمَتَى كَانَ يَسْتَحِقُّ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِكَ، لَا مَتَى^{١٢٣٧} هَذَا يَا إِلَهِي حَالُ مَنْ أَطَاعَكَ، وَسَبِيلُ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ.

فَأَمَّا الْعَاصِي أَمْرَكَ، وَالْمُؤَاقِعُ^{١٢٣٨} نَهْيَكَ، فَلَمْ تُعَاجِلْهُ بِنِقْمَتِكَ لَكِي يَسْتَبْدِلَ بِحَالِهِ فِي مَعْصِيَتِكَ، حَالِ الْإِنَابَةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَلَقَدْ كَانَ

١٢٢٧- أقمته في أمره.

١٢٢٨- تمهل.

١٢٢٩- جازيته.

١٢٣٠- تكلفه.

١٢٣١- أي الإتياع، من قص الأثر اتبعه، وكان الولي يتبع أثر الجاني، يعني لا تحسب عليه ذلك.

١٢٣٢- المناقشة الاستقصاء في الحساب.

١٢٣٣- الجوارح.

١٢٣٤- عمل وسعى وكد.

١٢٣٥- النعمة والعطاء.

١٢٣٦- النعمة.

١٢٣٧- أي لا يستحق شيئاً من ثوابك، متى يستحق. وينبغي الوقف على كل من ثوابك ولا ومتى. وقد مر عنده

في النعميد، وهذا يسمى في علم البديع بالاكْتِفَاء.

١٢٣٨- المباشر.

يَسْتَحَقُّ فِي أَوَّلِ مَا هَمَّ بِعَصْيَانِكَ كُلَّ مَا أَعَدَدْتَ لِجَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ
عُقُوبَتِكَ، فَجَمِيعُ مَا أَخَّرْتَ عَنْهُ مِنَ ١٢٣٩ الْعَذَابِ، وَأَبْطَأَتْ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ
سَطَوَاتِ النَّقْمَةِ وَالْعِقَابِ، تَرَكَ مِنْ حَقِّكَ وَرَضِيَ بِدُونِ وَاجِبِكَ.

فَمَنْ أَكْرَمُ يَا إِلَهِي مِنْكَ؟ وَمَنْ أَشَقَى مِمَّنْ هَلَكَ عَلَيْكَ؟ لَا مَنْ ١٢٤٠.

فَتَبَارَكْتَ ١٢٤١ أَنْ تَوْصَفَ إِلَّا بِالْإِحْسَانِ، وَكَرُمْتَ ١٢٤٢ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا
الْعَدْلُ، لَا يُخْشَى جَوْرُكَ عَلَى مَنْ عَصَاكَ، وَلَا يُخَافُ إِغْضَاكَ ثَوَابَ
مَنْ أَرْضَاكَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي أَمَلِي، وَزِدْنِي مِنْ هُدَاكَ مَا أَصِلُ
بِهِ إِلَى التَّوْفِيقِ فِي عَمَلِي، إِنَّكَ مَنَّانٌ كَرِيمٌ.

١٢٣٩- ورد في بعض النسخ "من وقت العذاب" بدل "من العذاب".

١٢٤٠- لا يكون أحد أشقى ممن هلك عليك، ومن الذي يكون أشقى منه ١٩ والوقف على "عليك" و"لا" و"من" على

قياس ما عرفت.

١٢٤١- تعاضلت وتعاليت.

١٢٤٢- شرفت.

(٣٨)

دعاؤه عليه السلام
في الاعتذار*

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ مَظْلُومٍ ظَلَمَ بِحَضْرَتِي فَلَمْ أَنْصُرْهُ، وَمِنْ
مَعْرُوفٍ أَسَدِي^{١٢٤٣} إِلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْهُ، وَمِنْ مُسِيءٍ أَعْتَذَرَ إِلَيَّ فَلَمْ أَعِذْرْهُ،
وَمِنْ ذِي فَاقَةٍ سَأَلَنِي فَلَمْ أُوْبِرْهُ^{١٢٤٤}، وَمِنْ حَقٍّ ذِي حَقٍّ لَزِمَنِي لِمُؤْمِنٍ^{١٢٤٥} فَلَمْ
أُوقِرْهُ^{١٢٤٦}، وَمِنْ عَيْبٍ مُؤْمِنٍ ظَهَرَ لِي فَلَمْ أَسْتُرْهُ، وَمِنْ كُلِّ إِثْمٍ
عَرَضَ لِي فَلَمْ أَهْجُرْهُ.

أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ يَا إِلَهِي مِنْهُنَّ، وَمِنْ نَظَائِرِهِنَّ، اِعْتِذَارَ نَدَامَةٍ يَكُونُ
وَاعْظَا^{١٢٤٧} لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ أَشْبَاهِهِنَّ.
فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ نَدَامَتِي عَلَيَّ مَا وَقَعَتْ فِيهِ مِنْ
الزَّلَّاتِ، وَعَزِمِي عَلَيَّ تَرَكَ مَا يُعْرِضُ لِي مِنَ السَّيِّئَاتِ.
تَوْبَةً تُوْجِبُ لِي مَحَبَّتَكَ، يَا مُحِبَّ التَّوَّابِينَ.

* عنوان هذا الدعاء في النسخ المتوفرة "دعاؤه عليه السلام في الاعتذار من تبعات العباد ... وفي فكاك رقبته من النار" وهو الدعاء ١٠٠ في نسخة أبطحي.

١٢٤٣- أي أحسن وأولي وأعطي. وورد في بعض النسخ "أزل" وفي بعض النسخ "زلل" وهما بمعنى أسدي وأعطي.

١٢٤٤- أكرمه.

١٢٤٥- حذف "لمؤمن" في بعض النسخ.

١٢٤٦- استوفيه.

١٢٤٧- ناصحا ومذكرا.

(٣٩)

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي طَلْبِ الْعَفْوِ*

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْسِرْ شَهْوَتِي عَنْ كُلِّ مَحْرَمٍ، وَأَزْرِ^{١٢٤٨}
حِرْصِي عَنْ كُلِّ مَأْثَمٍ^{١٢٤٩}، وَأَمْنَعْنِي عَنْ أَذَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَمُسْلِمٍ
وَمُسْلِمَةٍ.

اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا عَبْدًا نَالَ مِنِّي مَا حَظَرْتَ^{١٢٥٠} عَلَيْهِ، وَأَنْتَ هَكَأُنِّي مَا
حَجَرْتَ^{١٢٥١} عَلَيْهِ^{١٢٥٢}، فَمَضَى بِظُلَامَتِي مَيِّتًا، أَوْ حَصَلَتْ لِي قِبَلَهُ حَيًّا، فَاعْفِرْ
لَهُ مَا أَلَمَّ بِهِ مِنِّي، وَأَعْفُ لَهُ عَمَّا أَدْبَرَ بِهِ عَنِّي، وَلَا تَقِفْهُ^{١٢٥٣} عَلَى مَا
ارْتَكَبَ فِيَّ، وَلَا تَكْشِفْهُ عَمَّا اكْتَسَبَ بِي.

وَأَجْعَلْ مَا سَمَحْتُ^{١٢٥٤} بِهِ مِنَ الْعَفْوِ عَنْهُمْ، وَتَبَرَّعْتُ^{١٢٥٥} بِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ
عَلَيْهِمْ أَزْكَى صَدَقَاتِ الْمُتَصَدِّقِينَ، وَأَعْلَى صَلَاتِ^{١٢٥٦} الْمُتَقَرِّبِينَ.
وَعَوِّضْنِي مِنْ عَفْوِي عَنْهُمْ عَفْوَكَ، وَمِنْ دُعَائِي لَهُمْ رَحْمَتَكَ، حَتَّى
يَسْعَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بِفَضْلِكَ وَيَنْجُو كُلُّ مِنَّا بِمَنِّكَ.

اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا عَبْدًا مِنْ عِبِيدِكَ أَدْرَكَهُ مِنِّي دَرَكٌ^{١٢٥٧}، أَوْ مَسَّهُ مِنْ نَاحِيَّتِي
أَذَى، أَوْ لَحِقَهُ بِي أَوْ بِسَبَبِي ظُلْمٌ، فَفْتُهُ^{١٢٥٨} بِحَقِّهِ أَوْ سَبَقْتُهُ بِمَظْلَمَتِهِ، فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَرْضِهِ عَنِّي مِنْ وَجْدِكَ^{١٢٥٩}، وَأَوْفِهِ حَقَّهُ مِنْ عِنْدِكَ، ثُمَّ

* ورد هذا الدعاء في النسخ المتداولة تحت عنوان "دعاؤه عليه السلام في طلب العفو والرحمة" وهو الدعاء ١٠١ في نسخة أبي طعي.

١٢٤٨- نَحِّ وَأَقْبِضْ.

١٢٤٩- الْأَمْرُ الَّذِي يَأْتُمُّ بِهِ النَّاسَ.

١٢٥٠- مَنَعْتُ.

١٢٥١- وَرَدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ "حَجَرْتُ" بَدَلَ "حَجَزْتُ"، وَهِيَ بِمَعْنَى "حَرَمْتُ".

١٢٥٢- بِالْخِ مَنِي فِيمَا مَنَعَهُ وَحَرَمَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيذَاءِ.

١٢٥٣- لَا تَطْلَعُهُ عَلَيَّ مَا أَتَى فِي حَقِّي مِنْ مَحْرَمَاتٍ.

١٢٥٤- جَدْتُ.

١٢٥٥- الْهَبَةُ غَيْرُ الْوَاجِبَةِ.

١٢٥٦- الْهَدِيَّةُ.

١٢٥٧- تَبَعَةٌ.

١٢٥٨- ذَهَبَتْ بِحَقِّهِ.

١٢٥٩- سَعْتِكَ وَفَضْلِكَ.

قني ما يوجب له حُكْمُكَ، وَخَلَّصْنِي مِمَّا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ. فَإِنْ قُوَّتِي لَا تَسْتَقِلُّ^{١٢٦٠} بِنِقْمَتِكَ، وَإِنْ طَاقَتِي لَا تَهْضُ بِسُخْطِكَ.

فَإِنَّكَ إِنْ تَكَافَيْتَ بِالْحَقِّ تَهْلِكُنِي، وَإِلَّا تَغَمَّدَنِي^{١٢٦١} بِرَحْمَتِكَ تَوْبِقُنِي^{١٢٦٢}.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْهَبُكَ يَا إِلَهِي مَا لَا يَنْقُصُكَ بَدَلُهُ، وَأَسْتَحْمِلُكَ مَا لَا يَبْهَظُكَ^{١٢٦٣} حَمْلُهُ.

أَسْتَوْهَبُكَ يَا إِلَهِي نَفْسِي الَّتِي لَمْ تَخْلُقْهَا لِتَمْتَنَعَ بِهَا مِنْ سَوْءٍ، أَوْ لِتَطَّرَقَ بِهَا إِلَى نَفْعٍ، وَلَكِنْ أَنْشَأْتَهَا إِثْبَاتًا لِقُدْرَتِكَ عَلَى مِثْلِهَا، وَأَحْتِجَاجًا بِهَا عَلَى شَكْلِهَا.

وَأَسْتَحْمِلُكَ مِنْ ذُنُوبِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا قَدْ فَدَحَنِي^{١٢٦٤} ثِقَلُهُ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِنَفْسِي عَلَى ظَلَمِهَا نَفْسِي، وَوَكِّلْ رَحْمَتَكَ بِإِحْتِمَالِ إِصْرِي^{١٢٦٥}.

فَكَمْ قَدْ لَحِقَتْ رَحْمَتُكَ بِالْمُسِيئِينَ، وَكَمْ قَدْ شَمَلَ عَفْوُكَ الظَّالِمِينَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنِي أُسْوَةً^{١٢٦٦} مَن قَدْ أَنْهَضَتْهُ بِتَجَاوُزِكَ عَنِ مَصَارِعِ^{١٢٦٧} الْخَاطِئِينَ، وَخَلَّصَتْهُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ وَرَطَاتِ^{١٢٦٨} الْمُجْرِمِينَ، فَاصْبِحْ طَلِيقَ^{١٢٦٩} عَفْوِكَ مِنْ إِسَارِ سُخْطِكَ، وَعَمْتِيقَ صُنْعِكَ مِنْ وَثَاقِ عَدْلِكَ.

إِنَّكَ إِنْ تَفَعَّلَ ذَلِكَ، يَا إِلَهِي، تَفَعَّلَهُ بِمَنْ لَا يَجْحَدُ اسْتِحْقَاقَ عَقُوبَتِكَ، وَلَا يُبْرِئُ نَفْسَهُ مِنْ اسْتِجَابِ نِقْمَتِكَ.

* ورد هذا الدعاء في النسخ المتداولة تحت عنوان دعاؤه عليه السلام في طلب العفو والرحمة وهو الدعاء ١٠١ في نسخة أبي طحي.

١٢٦٠- لا تطيق.

١٢٦١- تجليني برحمتك وتغطني بها.

١٢٦٢- تهلكني.

١٢٦٣- ينقلك.

١٢٦٤- انقلني.

١٢٦٥- ذنبي وثقلي.

١٢٦٦- بحيث يتأسى به.

١٢٦٧- مسقط.

١٢٦٨- الأرض المطمئنة التي لا طريق فيها، ثم استعملت في البلية والمهلكة والموقع المسير.

١٢٦٩- الأسير الذي أطلق عنه أساره وخلي سبيله.

تَفَعَّلُ ذَلِكَ، يَا إِلَهِي، بِمَنْ خَوْفُهُ مِنْكَ أَكْثَرُ مِنْ طَمَعِهِ فِيكَ، وَبِمَنْ
يَأْسُهُ مِنَ النَّجَاةِ أَوْ كَدُّ مِنْ رَجَائِهِ لِلْخَلَاصِ، لَا أَنْ يَكُونَ يَأْسُهُ قُنُوطًا،
أَوْ أَنْ يَكُونَ طَمَعُهُ اغْتِرَارًا، بَلْ لِقَلَّةِ حَسَنَاتِهِ بَيْنَ سَيِّئَاتِهِ، وَضَعْفِ
حُجَجِهِ فِي جَمِيعِ تَبِعَاتِهِ.

فَأَمَّا أَنْتَ، يَا إِلَهِي، فَأَهْلٌ أَنْ لَا يَغْتَرَّ بِكَ الصِّدِّيقُونَ، وَلَا يِيَّأَسَ مِنْكَ
الْمُجْرِمُونَ.

لَأَنَّكَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَمْنَعُ أَحَدًا فَضْلَهُ، وَلَا يَسْتَقْصِي مِنْ أَحَدٍ
حَقَّهُ، تَعَالَى ذِكْرُكَ عَنِ الْمَذْكُورِينَ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ عَنِ
الْمُنْسُوبِينَ^{١٢٧٠}، وَفَشَتْ^{١٢٧١} نِعْمَتُكَ فِي جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ.
فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١٢٧٠- الموصوفين.

١٢٧١- ظهرت وانتشرت.

(٤٠)

دَعَاؤُهُ ﷺ

عند ذكر الموت*

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَآكْفِنَا طَوْلَ الْأَمَلِ^{١٢٧٢} وَقَصْرَهُ عَنَّا
بِصِدْقِ الْعَمَلِ، حَتَّى لَا نُؤَمِّلَ اسْتِمَامَ سَاعَةٍ بَعْدَ سَاعَةٍ، وَلَا اسْتِيفَاءَ^{١٢٧٣}
يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمٍ، وَلَا اتِّصَالَ نَفْسٍ بِنَفْسٍ، وَلَا لِحُوقِ قَدَمٍ بِقَدَمٍ.
وَسَلِّمْنَا مِنْ غُرُورِهِ وَأَمْنًا مِنْ شُرُورِهِ، وَأَنْصِبِ الْمَوْتَ بَيْنَ أَيْدِينَا
نَصْبًا، وَلَا تَجْعَلْ ذِكْرَنَا لَهُ غِبًّا^{١٢٧٤}، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ عَمَلًا
نَسْتَبِطُ^{١٢٧٥} مَعَهُ الْمَصِيرَ إِلَيْكَ، وَنَحْرِصُ لَهُ عَلَى وَشِكِ اللَّحَاقِ^{١٢٧٦} بِكَ.
حَتَّى يَكُونَ الْمَوْتُ مَأْنَسَنَا الَّذِي نَأْنَسُ بِهِ، وَمَأْلَفَنَا الَّذِي نَشْتَاقُ إِلَيْهِ،
وَحَامَتَنَا^{١٢٧٧} الَّتِي نُحِبُّ الدُّنُوءَ مِنْهَا، فَإِذَا أوردته^{١٢٧٨} عَلَيْنَا، وَأَنْزَلْتَهُ بِنَا فَأَسْعِدْنَا
بِهِ زَائِرًا، وَأَنْسِنَا بِهِ قَادِمًا، وَلَا تُشَقِّنَا بِضِيَاْفَتِهِ، وَلَا تُخْزِنَا بِزِيَارَتِهِ،
وَاجْعَلْهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ مَغْفِرَتِكَ، وَمَفْتاحًا مِنْ مَفَاتِيحِ رَحْمَتِكَ.
أُمَّتَنَا مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ، طَائِعِينَ غَيْرَ مُسْتَكْرِهِينَ، تَائِبِينَ غَيْرَ
عَاصِينَ وَلَا مُصِرِّينَ، يَا ضَامِنَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَمُسْتَصْلِحَ عَمَلِ
الْمُفْسِدِينَ.

* عنوان هذا الدعاء في النسخ المتداولة دعاءه عليه السلام إذا نعي اليه الميت أو ذكر الموت وهو الدعاء ١٠٣ في نسخة أبطحي.

١٢٧٢- الرجاء.

١٢٧٣- استكمال.

١٢٧٤- أي نذكره يوما وننساه آخر.

١٢٧٥- أي نعهه بطيننا لشدة شوقنا إليه.

١٢٧٦- قربه وسرعته.

١٢٧٧- قريبتنا وخيارنا وخاصتنا.

١٢٧٨- أحضرته.

(٤١)

حكاؤه ﷺ

في طلب السفر والوفاية*

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَفْرِشْنِي^{١٢٧٩} مَهَادٍ^{١٢٨٠} كَرَامَتِكَ، وَأُورِدْنِي^{١٢٨١} مَشَارِعَ^{١٢٨٢} رَحْمَتِكَ، وَأَحِلَّنِي^{١٢٨٣} بِحُبُوحَةِ^{١٢٨٤} جَنَّتِكَ.

وَلَا تَسْأَلْنِي^{١٢٨٥} بِالرَّدِّ عَنْكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي بِالْخَيْبَةِ مِنْكَ، وَلَا تُقَاصِنِي بِمَا اجْتَرَحْتُ^{١٢٨٦}، وَلَا تُتَاقِشْنِي^{١٢٨٧} بِمَا اِكْتَسَبْتُ، وَلَا تُبْرِزْ مَكْتُومِي^{١٢٨٨}، وَلَا تَكْشِفْ مَسْتُورِي، وَلَا تَحْمِلْ عَلَيَّ مِيزَانَ الْإِنصَافِ عَمَلِي، وَلَا تُعَلِّنْ عَلَيَّ عِيُونَ الْمَلَأِ^{١٢٨٩} خَبْرِي.

أَخْفِ عَنْهُمْ مَا يَكُونُ نَشْرَهُ عَلَيَّ عَاراً، وَأَطْوِ^{١٢٩٠} عَنْهُمْ مَا يُلْحِقُنِي عِنْدَكَ شَنْاراً^{١٢٩١}.

شَرَّفْ دَرَجَتِي بِرِضْوَانِكَ، وَأَكْمِلْ كَرَامَتِي بِغُفْرَانِكَ.

وَأَنْظِمْنِي فِي أَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَوَجِّهْنِي فِي مَسَالِكِ الْآمِنِينَ، وَاجْعَلْنِي فِي فَوْجِ^{١٢٩٢} الْفَائِزِينَ، وَأَعْمُرْ بِي مَجَالِسَ الصَّالِحِينَ. آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

* رقم هذا الدعاء في نسخة ابطحي ١٠٨ .

١٢٧٩- ابسطني.

١٢٨٠- فراش.

١٢٨١- أي اجعلني واردا.

١٢٨٢- جمع مشرعة وهي مورد الشربة .

١٢٨٣- أنزلني .

١٢٨٤- وسطه .

١٢٨٥- لا تلزمني ولا تقاضني .

١٢٨٦- الاعتراف والاكتماب .

١٢٨٧- الاستقصاء في الحساب .

١٢٨٨- لا تظهر مستري .

١٢٨٩- الجماعة .

١٢٩٠- غط .

١٢٩١- العيب والعار .

١٢٩٢- جماعة .

(٤٢)

دَعَاؤُهُ ﷺ

عند ختمه القرآن *

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعَنْتَنِي عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُورًا، وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِنًا^{١٢٩٣} عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ، وَفَرَقَانَا^{١٢٩٤} فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ، وَقُرَّانَا أَعْرَبْتَ^{١٢٩٥} بِهِ عَنْ شُرَائِعِ أَحْكَامِكَ، وَكِتَابًا فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا، وَوَحِيًّا أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَتْرِيلاً.

وَجَعَلْتَهُ نُورًا نَهْتَدِي مِنْ ظُلَمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ، وَشِفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ^{١٢٩٦} بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ^{١٢٩٧}.
وَمِيزَانَ قِسْطٍ^{١٢٩٨} لَا يَحِيفُ^{١٢٩٩} عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ، وَنُورَ هُدًى لَا يُطْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِينَ بِرَهَانِهِ^{١٣٠٠}.

وَعَلَّمَ^{١٣٠١} نَجَاةً لَا يَضِلُّ مِنْ أُمَّ^{١٣٠٢} قَصْدًا^{١٣٠٣} سُنَّتِهِ، وَلَا تَنَالُ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ.

اللَّهُمَّ فَإِذَا أَفَدْتَنَا الْمَعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَسَهَّلْتَ جَوَاسِي السُّنَّتِنَا^{١٣٠٤} بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرَعَاهُ^{١٣٠٥} حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَيَدِينُ لَكَ بِإِعْتِقَادٍ

* الدعاء ١٠٩ في نسخة أبطحي.

١٢٩٣- شاهدا ورقيا ومؤتمنا.

١٢٩٤- فارقا بين الحق والباطل.

١٢٩٥- بينت.

١٢٩٦- السكوت.

١٢٩٧- قصد السماع.

١٢٩٨- عدل.

١٢٩٩- الميل والجور.

١٣٠٠- الحجة والدليل.

١٣٠١- هو الجبل الذي يعلم به الطريق في الصحاري.

١٣٠٢- قصد.

١٣٠٣- استقامة الطريق.

١٣٠٤- تردها بالفساد.

١٣٠٥- يتمهده ويحفظه.

التَّسْلِيمِ لِحُكْمِ^{١٣٠٦} آيَاتِهِ، وَيَفْزَعُ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ^{١٣٠٧}، وَمَوْضَحَاتِ بَيِّنَاتِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجْمَلًا، وَالْهَمَّتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكْمَلًا، وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّرًا، وَقَضَلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهَلَ عِلْمَهُ، وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمَلَهُ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً، وَعَرَفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرْفَهُ وَقَضَلَهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ^{١٣٠٨} بِهِ، وَعَلَى آلِهِ الْخُزَّانِ لَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا الشُّكُّ فِي تَصَدِيقِهِ، وَلَا يَخْتَلِجُنَا^{١٣٠٩} الزَّيْغُ^{١٣١٠} عَنِ قَصْدِ^{١٣١١} طَرِيقِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ^{١٣١٢}، وَيَأْوِي^{١٣١٣} مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى حِرْزِ^{١٣١٤} مَعْقَلِهِ^{١٣١٥}، وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ، وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ صِبَاحِهِ، وَيَقْتَدِي بِتَبْلُجِ^{١٣١٦} إِسْفَارِهِ^{١٣١٧} وَيَسْتَصْبِحُ بِمِصْبَاحِهِ، وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي^{١٣١٨} غَيْرِهِ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا عَلِمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ، وَأَنْهَجْتَ^{١٣١٩} بَالَهُ سُبُلَ الرِّضَا إِلَيْكَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ

١٣٠٦- المحكم ما لا يحتمل إلا الوجه الذي أريد به، سمي به لأن المراد قد أحكم ظاهره.

١٣٠٧- المتشابه ما يحتمل وجهين أو أكثر، سمي به لاشتباهاه على السامع.

١٣٠٨- أي الذي يخاطب به.

١٣٠٩- يجذبنا وينتزعنا.

١٣١٠- الميل.

١٣١١- عدل.

١٣١٢- الرسن والعهد والميثاق والامان.

١٣١٣- ينزل به.

١٣١٤- حصن.

١٣١٥- ملجأ.

١٣١٦- إشراق.

١٣١٧- الصبح.

١٣١٨- في هنا بمعنى عن.

١٣١٩- استبان وصار نهجا واضحا بينا.

الكَرَامَةَ، وَسَلَّمًا نَعْرُجُ^{١٣٢٠} فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ، وَسَبَبًا نُجْزَى بِهِ النِّجَاةَ فِي عَرِصَةِ الْقِيَامَةِ، وَذَرِيعَةً^{١٣٢١} نَقْدُمُ بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ الْمَقَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقَلَ الْأَوْزَارِ^{١٣٢٢}، وَهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ^{١٣٢٣} الْأَبْرَارِ، وَأَقِفْ^{١٣٢٤} بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ آثَاءً^{١٣٢٥} اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ^{١٣٢٦} بِنَطْهِيرِهِ، وَتَقْضُوا بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاؤُوا بِنُورِهِ، وَلَمْ يُلْهِمُ^{١٣٢٧} الْأَمْلُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدْعِ غُرُورِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلْمِ اللَّيْسَالِي مَوْئِسًا، وَمِنْ نَزَعَاتِ^{١٣٢٨} الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ^{١٣٢٩} الْوَسَاوِسِ حَارِسًا^{١٣٣٠}، وَلَا أَقْدَامِنَا عَنِ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَابِسًا، وَلَا لِسِنَتِنَا عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَةٌ مُخْرِسًا^{١٣٣١}، وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ اقْتِرَافِ الْأَثَامِ زَاجِرًا، وَلِمَا طَوَّتِ الْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الْإِعْتِبَارِ نَاشِرًا.

حَتَّى تُوَصِّلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهَمَّ عَجَائِبِهِ، وَزَاجِرَ أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَعُفَتْ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي^{١٣٣٢} عَلَى صَلَابَتِهَا عَنِ احْتِمَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَدِمِ بِالْقُرْآنِ صَلاَحَ ظَاهِرِنَا، وَأَحْجِبْ^{١٣٣٣} بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنِ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا، وَأَغْسِلْ بِهِ دَرْنَ^{١٣٣٤}

١٣٢٠- تصعد وندرقى.

١٣٢١- وسيلة.

١٣٢٢- الأثام.

١٣٢٣- الخلق.

١٣٢٤- اتبع.

١٣٢٥- ساعات.

١٣٢٦- وسخ.

١٣٢٧- يشغلهم.

١٣٢٨- نزع: فسد.

١٣٢٩- ما يقع في النفس.

١٣٣٠- حافظا.

١٣٣١- ما زائدة أي مع عاقبتها يعني خصن الخرس بالخوض في الباطل، أراد منعها عن ذلك من دون خرس. بل مع اقتدار.

١٣٣٢- الثابتة.

١٣٣٣- امنع.

١٣٣٤- الوسخ والكدر.

قُلُوبِنَا وَعَلائِقُ^{١٣٣٥} أوزارِنَا، وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشِرَ أُمُورِنَا، وَأَرُوْهُ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ظَمًا^{١٣٣٦} هَوَاجِرِنَا^{١٣٣٧}، وَآكِسُنَا بِهِ حُلَّ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا^{١٣٣٨}.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتْنَا^{١٣٣٩} مِنْ عَدَمِ الْإِمْلَاقِ^{١٣٤٠}، وَسُقْ إِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ الْعَيْشِ وَخَصَبَ سَقَةِ الْأَرْزَاقِ، وَجَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ^{١٣٤١} الْمَذْمُومَةَ وَمَدَانِي^{١٣٤٢} الْأَخْلَاقِ، وَأَعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَّةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النُّفَاقِ، حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ^{١٣٤٣} وَجِنَانِكَ قَائِدًا، وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سُخْطِكَ وَتَعَدِّي حُدُودِكَ ذَائِدًا^{١٣٤٤}، وَلِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كَرِبَ^{١٣٤٥} السِّيَاقِ^{١٣٤٦} وَجَهْدِ^{١٣٤٧} الْأَنْبِيِّ وَتَرَادُفِ الْحَشَارِجِ^{١٣٤٨}، إِذَا بَلَغَتْ النُّفُوسُ التَّرَاقِي^{١٣٤٩}، وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ، وَتَجَلَّى مَلِكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجْبِ الْغُيُوبِ، وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَايَا^{١٣٥٠} بِأَسْهُمِ وَحْشَةِ الْفِرَاقِ،

١٣٣٥- وهي ما يعلق شيئاً ولم يقطع عنه.

١٣٣٦- عطش.

١٣٣٧- نصف النهار عند اشتداد الحر.

١٣٣٨- إحيائنا بعد موتنا.

١٣٣٩- الفقر والحاجة.

١٣٤٠- الافتقار.

١٣٤١- الضريبة : الطبيعة.

١٣٤٢- الدني والخسيس.

١٣٤٣- الوهدة العميقة.

١٣٤٤- ضد سخطك.

١٣٤٥- طارداً.

١٣٤٦- الاضطراب.

١٣٤٧- الشروع في نزع الروح.

١٣٤٨- المشقة.

١٣٤٩- الفرغرة عند الموت.

١٣٥٠- هي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق.

١٣٥١- الموت.

وَدَافٌ^{١٣٥٢} لَهَا مِنْ دُعَافٍ^{١٣٥٢} الْمَوْتِ كَأَسَأَ مَسْمُومَةَ الْمَذَاقِ، وَدَنَا مِنَّا إِلَى الْآخِرَةِ رَحِيلٌ وَأَنْطِلَاقٌ^{١٣٥٤}، وَصَارَتْ الْأَعْمَالُ قَلَائِدَ فِي الْأَعْنَاقِ، وَكَانَتْ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَى^{١٣٥٥} وَطُولِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى^{١٣٥٦}، وَأَجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا، وَأَفْسَحْ^{١٣٥٧} لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضَيْقِ مَلَاحِدِنَا، وَلَا تَفْضَحْنَا فِي حَاضِرِي الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ^{١٣٥٨} آثَامِنَا.

وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ الْعَرَضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا، وَثَبَّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَلَ أَقْدَامِنَا.

وَنُورٌ بِهِ قَبِيلَ الْبَعْثِ سُدْفَ قُبُورِنَا، وَتَجَنَّا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَةِ^{١٣٥٩}، وَبَيِّضْ وُجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُ وُجُوهُ الظُّلْمَةِ فِي يَوْمِ الْحَسْرَةِ^{١٣٦٠} وَالنَّدَامَةِ.

وَأَجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَدَأً، وَلَا تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا نَكْدًا^{١٣٦١}.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ، وَصَدِّعْ^{١٣٦٢} بِأَمْرِكَ، وَتَصَحَّ لِعِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَأَمَكْنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً، وَأَجْلَهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا، وَأَوْجَهُهُمْ عِنْدَكَ

١٣٥٢- البيل والخلط بالماء ونحوه.

١٣٥٣- ورد في بعض النسخ "زعاف" بدل "دعاف" وكلاهما بمعنى السم.

١٣٥٤- الذهب.

١٣٥٥- هي القبر.

١٣٥٦- التراب الندي، وهو الذي تحت ظواهر الارض.

١٣٥٧- وسع له.

١٣٥٨- مهلكات.

١٣٥٩- القيامة.

١٣٦٠- يوم القيامة.

١٣٦١- شدة.

١٣٦٢- تكلم به جهرا.

جاها^{١٢٦٢}.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ،
وَتَقَلِّ مِيزَانَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ، وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ^{١٢٦٤}، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَتِمِّمْ
نُورَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَحِينَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ.

وَخُذْ بِنَا مِنْهَاجَهُ^{١٢٦٥} وَأَسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَأَحْشُرْنَا فِي
زُمرَتِهِ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ وَأَسْقِنَا بِكَأْسِهِ.

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ
خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ، إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيمٍ.

اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِيسَالَاتِكَ، وَأُدِّيْ مِنْ آيَاتِكَ، وَنَصِّحْ لِعِبَادِكَ،
وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِكَ، أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ،
وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفِينَ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

١٢٦٢ القدر والمنزلة.

١٢٦٤- المكانة عند الملك، والدرجة والقرية.

١٢٦٥- الطريق المستقيم الواضح.

(٤٣)

حكاؤه ﷺ

إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ *

أَيُّهَا الْخَلْقُ^{١٣٦٦} الْمُطِيعُ، الدَائِبُ^{١٣٦٧} السَّرِيعُ، الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ^{١٣٦٨}،
وَالْمُتَصَرِّفُ فِي قَلْبِكَ التَّدْبِيرِ.

أَمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلْمَ، وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهْمَ^{١٣٦٩}، وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ^{١٣٧٠} مُلْكِهِ
وَعَلَامَةً مِنْ عِلْمَاتِ سُلْطَانِهِ^{١٣٧١}.

وَأَمَّنْتَ هُنَاكَ^{١٣٧٢} بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، وَالطَّلُوعِ وَالْأَفْوَلِ، وَالْإِنَارَةَ
وَالْكُسُوفَ^{١٣٧٣}.

فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ، وَإِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ، سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ
مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ، وَالطَّفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ، جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرِ^{١٣٧٤}
حَادِثٍ، لِأَمْرٍ حَادِثٍ.

فَأَسْأَلُ اللَّهَ، رَبِّي وَرَبِّكَ، وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ، وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ،
وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالَ
بِرْكَهٍ^{١٣٧٥} لَا تَمَحُّهَا^{١٣٧٦} الْأَيَّامُ، وَطَهَارَةٍ^{١٣٧٧} لَا تُدْنِسُهَا الْأَثَامُ.

* الدعاء، ١١٠ في نسخة أبطحي.

١٣٦٦- مصدر بمعنى المفعول، وهذا النداء والخطاب والتوصيفات تدل بظاهاها على حياة القمر وإدراكه.

١٣٦٧- اسم فاعل من دأب فلان في عمله، أي جد وتعب، وتدلل على الاستمرار في العمل على عادة مفررة.

١٣٦٨- هي منازل الثمانية والعشرون، التي يقطعها في كل شهر بحركته الخاصة.

١٣٦٩- الجهولات.

١٣٧٠- جمع آية هي العلامة.

١٣٧١- غلبته وتسلطه.

١٣٧٢- بمعنى الخدمة والمشقة والذل. وهنا بمعنى استعملك في خدمة.

١٣٧٣- زوال الضوء.

١٣٧٤- أظهرته وكشفته.

١٣٧٥- النماء والزيادة في الخير.

١٣٧٦- تبطلها وتمحوها.

١٣٧٧- النزاهة من الادناس.

هَلالَ أَمِنَ^{١٣٧٨} مِنَ الْآفَاتِ وَسَلَامَةً مِنَ السَّيِّئَاتِ.
 هَلالَ سَعِدَ لَا نَحْسَ فِيهِ، وَيَمَنٍ لَا تَكْدُ^{١٣٧٩} مَعَهُ، وَيُسْرٍ لَا يُمَارِجُهُ
 عُسْرٌ، وَخَيْرٍ لَا يَشُوْبُهُ شَرٌّ.
 هَلالَ أَمِنَ وَإِيْمَانٍ، وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ، وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ،
 وَأَزْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ، وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ.
 وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ، وَأَعَصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْحَوْبَةِ^{١٣٨٠}، وَاحْفَظْنَا فِيهِ مِنْ
 مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ.
 وَأَوْزِعْنَا^{١٣٨١} فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَلْبِسْنَا فِيهِ جُنْنَ^{١٣٨٢} الْعَافِيَةِ، وَأَتِمِّمْ عَلَيْنَا
 بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمُنَّةَ.
 إِنَّكَ الْمَنَّانُ^{١٣٨٣} الْحَمِيدُ^{١٣٨٤}، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
 الطَّاهِرِينَ.

١٣٧٨- اطمئنان القلب، وزوال الخوف من مصادفة المكروه.

١٣٧٩- عسر المعاش وضيقه.

١٣٨٠- الخطيئة.

١٣٨١- الالهام.

١٣٨٢- الوقاية.

١٣٨٣- المعطي.

١٣٩٥- المستحق للحمد.

(٤٤)

حكاؤه ﷺ

لدخول شهر رمضان*

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ، وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ، لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا^{١٢٨٥} بِدِينِهِ، وَأَخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ، وَسَبَّلَنَا^{١٢٨٦} فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ. حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا، وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ^{١٢٨٧}.

وَشَهْرَ الطَّهْوَرِ^{١٢٨٨}، وَشَهْرَ التَّمْحِيصِ^{١٢٨٩}، وَشَهْرَ الْقِيَامِ، الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ، هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ.

فَأَبَانَ^{١٢٩٠} فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرْمَاتِ^{١٢٩١} الْمَوْفُورَةِ^{١٢٩٢} وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ، فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا، وَحَجَرَ^{١٢٩٣} فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا، وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيْنًا لَا يُجِيزُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ، وَلَا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ.

ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ، وَسَمَّاها لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَنْزُلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ، سَلَامٌ دَائِمٌ

* هذا الدعاء رقم ١١٥ في نسخة أبطحي.

١٢٨٥- أعطانا وخصنا.

١٢٨٦- جعلنا ممن يسير وأوضح لنا الطريق.

١٢٨٧- شهر الانقياد والطاعة.

١٢٨٨- أي التطهر من دنس الآثام.

١٢٨٩- التطهير والتصفية من الذنوب.

١٢٩٠- أظهر.

١٢٩١- وهي الأمور المحترمة العظيمة التي لا يحل هتكها.

١٢٩٢- الكاملة.

١٢٩٣- منع.

الْبَرْكَهٖ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ، وَالتَّحْفُظَ بِمَا حَظَرْتَ^{١٣٩٤} فِيهِ، وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنِ مَعَاصِيكَ، وَأَسْتَعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ، حَتَّى لَا نُصْغِيَ^{١٣٩٥} بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَغْوٍ^{١٣٩٦} وَلَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ^{١٣٩٧}.

وَحَتَّى لَا نَبْسُطَ أَيْدِينَا إِلَى مَحْظُورٍ، وَلَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ، وَحَتَّى لَا تَعِيَ^{١٣٩٨} بَطُونُنَا إِلَّا مَا أَحَلَلْتَ، وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَنَنْتَ^{١٣٩٩}، وَلَا نَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ، وَلَا نَتَّعَاطِي^{١٤٠٠} إِلَّا الَّذِي يَبْقَى مِنْ عَقَابِكَ، ثُمَّ خَلِّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِيَاءِ الْمُرَائِينَ وَسُمْفَةِ الْمُسْمَعِينَ، لَا نُشْرِكُ فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ، وَلَا نَبْتَغِي فِيهِ مُرَادًا سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَقَفِّنَا^{١٤٠١} فِيهِ عَلَى مَوَاقِيتِ^{١٤٠٢} الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَدْتَ^{١٤٠٣}، وَقُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ، وَوُضَائِقِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ، وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتَ^{١٤٠٤}، وَأَنْزَلْنَا فِيهَا مَنْزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا، الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا، عَلَى مَا سَنَّهُ^{١٤٠٥} عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا، وَجَمِيعِ

١٣٩٤- حرمت.

١٣٩٥- نميل بسمنا نحوه.

١٣٩٦- ما لا يجوز وينبغي أن يلغى من القول والفعل.

١٣٩٧- لعب.

١٣٩٨- تحفظ.

١٣٩٩- أي صورت مثاله بالكتابة. والمراد هاهنا القرآن الكريم. ورد في بعض النسخ ما قلت بدل من مامثلت.

١٤٠٠- نخوض في الشيء.

١٤٠١- اجملنا واقفين ثابتين، ووردت في بعض النسخ بالواوين والتشديد (ووقفنا من التوقيف، أي اجعلنا ذوي

وقوف عليها لا نتجاوزها).

١٤٠٢- هو الوقت المضروب للفعل.

١٤٠٣- بينت حدودها.

١٤٠٤- بينت وقتها.

١٤٠٥- بينه وأجراده.

فَوَاضِلُهَا عَلَى أَتَمِّ الطُّهُورِ وَأَسْبَغِهِ^{١٤٠٦}، وَأَبْيَنِ الخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ.
وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِأَنَّ نَصَلَ أَرْحَامِنَا^{١٤٠٧} بِالْبِرِّ وَالصَّلَةِ، وَأَنَّ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا
بِالإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ، وَأَنَّ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّيْبِعَاتِ، وَأَنَّ نُطَهِّرَهَا
بِإِخْرَاجِ الزُّكُوتِ.
وَأَنَّ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا، وَأَنَّ نُنْصِفَ^{١٤٠٨} مَنْ ظَلَمَنَا، وَأَنَّ نُسَالِمَ^{١٤٠٩} مَنْ
عَادَانَا.

حَاشَا مِنْ عَوْدِي فِيكَ وَلكَ، فَإِنَّهُ العَدُوُّ الَّذِي لَا نُؤَالِيهِ، وَالْحِزْبُ^{١٤١٠} الَّذِي
لَا نُصَافِيهِ.

وَأَنَّ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الأَعْمَالِ الزَّكَايَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ
الدُّنُوبِ، وَتَعَصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ العُيُوبِ، حَتَّى لَا يُوْرِدَ عَلَيْكَ
أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلاَّ دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ، وَأَنْوَاعِ
القُرْبَةِ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ، وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنْ
ابْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ، مِنْ مَلِكٍ قَرِيْبِهِ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ
اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

وَأَهْلُنَا^{١٤١١} فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ، وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا
أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ المُبَالِغَةِ فِي طَاعَتِكَ، وَأَجْعَلْنَا فِي نِظْمِ^{١٤١٢} مَنْ اسْتَحَقَّ
الرَّفِيعَ الأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَجَنِّبْنَا الإِلْحَادَ^{١٤١٣} فِي تَوْحِيدِكَ،

١٤٠٦- من الإِسْبَاحِ بِمَعْنَى إِكْمَالِ الطَّهَارَةِ، وَالإِتْيَانِ بِأَدَائِهَا وَسُنَّهَا.

١٤٠٧- أَي نَبْرَهُمْ، وَنَحْسَنَ إِلَيْهِمْ، وَنَرْضِيهِمْ بِالقَوْلِ وَالفِعْلِ، وَكُلِّ مَا يَرِيدُونَ، وَوَرَدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ نَبْلٌ
بَدَلَ نَصَلَ وَهِيَ تَحْمِلُ نَفْسَ مَعْنَى نَصَلَ.

١٤٠٨- بَتَرَكِ زِيَادَةَ الإِنْتِقَامِ.

١٤٠٩- نَصَالِحِ.

١٤١٠- الطَّائِفَةِ.

١٤١١- اجْعَلْنَا أَهْلًا.

١٤١٢- جَمْعِ.

١٤١٣- المَمَارَاةُ وَالمَجَادَلَةُ.

وَالْتَقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ وَالشَّكَّ فِي دِينِكَ، وَالْعَمَى عَن سَبِيلِكَ وَالْإِغْضَالَ
لِحُرْمَتِكَ، وَالْانْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيْلَالِي
شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يُعْتَقُهَا عَفْوُكَ أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ، فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ
تِلْكَ الرِّقَابِ، وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ وَأَصْحَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَمْحَقْ^{١٤١٤} ذُنُوبَنَا مَعَ امْحَاقِ هَلَالِهِ،
وَاسْلَخْ^{١٤١٥} عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاخِ أَيَّامِهِ، حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا وَقَدْ
صَفَيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَأَخْلَصْتَنَا^{١٤١٦} فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَإِنْ مَلْنَا فِيهِ فَعَدَلْنَا، وَإِنْ زُغْنَا^{١٤١٧} فِيهِ
فَقَوْمْنَا، وَإِنْ اشْتَمَلْ عَلَيْنَا^{١٤١٨} عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَقْدَنَا مِنْهُ.

اللَّهُمَّ اشْحَنْهُ^{١٤١٩} بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ، وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ، وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى
صِيَامِهِ، وَفِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعِ لَكَ وَالذَّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، حَتَّى لَا
يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِعَقْلَةٍ وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ^{١٤٢٠}.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا.

وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ﴾^{١٤٢١} هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ^{١٤٢٢}، ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا﴾^{١٤٢٣} وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ^{١٤٢٤} أَنَّهُمْ إِلَى
رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ^{١٤٢٥}، وَمِنَ الَّذِينَ ﴿يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا

١٤١٤- أبطلها وامحها.

١٤١٥- وانزع.

١٤١٦- صفيتنا.

١٤١٧- ملنا وشككنا أو جرننا عن الحق، وهو قريب مما قبله.

١٤١٨- أحاط بنا.

١٤١٩- إملاء.

١٤٢٠- التقصير.

١٤٢١- البستان بلغة الروم.

١٤٢٢- المؤمنون الآية: ١١.

١٤٢٣- يؤتون ما أتوا، أي يعطون ما أعطوا من الزكاة والصدقات وأعمال البر.

١٤٢٤- من الوجل أي الخوف.

١٤٢٥- المؤمنون الآية: ٦٠.

سابقون^{١٤٢٦} ﴿

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ، وَعَلَى كُلِّ
 حَالٍ، عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ،
 بِالْأَضْعَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ.

(٤٥)

دَعَاؤُهُ ﷺ

لوداع شهر رمضان*

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرِغَبُ^{١٤٢٧} فِي الْجَزَاءِ، وَلَا يَنْدَمُ عَلَى الْعَطَاءِ، وَيَا مَنْ لَا يَكْفَى^{١٤٢٨} عَبْدُهُ عَلَى السَّوَاءِ.
 مَنَّكَ ابْتِدَاءً، وَعَفْوُكَ تَفْضُّلاً، وَعَقُوبَتُكَ عَدْلٌ، وَقَضَاؤُكَ خَيْرَةٌ.
 إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَسْئِبْ^{١٤٢٩} عَطَاءَكَ بِمَنْ، وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنُوعَكَ تَعَدِيًّا،
 تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ، وَتُكَافَى^{١٤٣٠} مَنْ حَمَدَكَ وَأَنْتَ
 عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ، تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ، وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ
 شِئْتَ مَنَعْتَهُ.

وَكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ، غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى
 التَّفْضُلِ، وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ، وَتَلَقَّيْتَ^{١٤٣١} مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ،
 وَأَمَهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ، تَسْتَنْظِرُهُمْ^{١٤٣٢} بِأَنَاتِكَ^{١٤٣٣} إِلَى الْإِنَابَةِ^{١٤٣٤}،
 وَتَتْرِكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ وَلَا يَشْقَى
 بِنِعْمَتِكَ شَقِيئُهُمْ إِلَّا عَنِ طَوْلِ الْإِعْذَارِ^{١٤٣٥} إِلَيْهِ، وَبَعْدَ تَرَادُفِ^{١٤٣٦} الْحُجَّةِ عَلَيْهِ،
 كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمٌ، وَعَائِدَةً^{١٤٣٧} مِنْ عَطْفِكَ^{١٤٣٨} يَا حَلِيمٌ.

١٤٢٧- يريد.

١٤٢٨- لا يكافئه مثل عمله، بل يزيده أضعافاً مضاعفة.

١٤٢٩- تمزج وتخلط.

١٤٣٠- تجازي.

١٤٣١- استقبلت.

١٤٣٢- من النظرة بمعنى الإهمال.

١٤٣٣- بتأخر عقوبتك وحلمك.

١٤٣٤- إلى التوبة والرجوع.

١٤٣٥- كثرة العيوب.

١٤٣٦- تتابع.

١٤٣٧- العسلة والمعروف والمنفعة.

١٤٣٨- الإحسان والشفقة.

أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ، فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ: ﴿وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا^{١٤٣٩} عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَكْفُرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتَ لَنَا نُورٌ وَإِنَّا لَمِنَ الْغَافِرِينَ^{١٤٤٠}﴾.

فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ

الدليل؟

وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ^{١٤٤١} عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ، وَفَوَّزَهُمْ بِالْوَفَادَةِ^{١٤٤٢} عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةَ مِنْكَ. فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلُهَا^{١٤٤٣}﴾.

وَقُلْتَ: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ^{١٤٤٤}﴾.

وَقُلْتَ: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً^{١٤٤٥}﴾، وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ.

وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ عَيْبِكَ وَتَرغيبِكَ، الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ، لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ، وَلَمْ تَعْرِ^{١٤٤٦} أَسْمَاعُهُمْ، وَلَمْ تَلْحَقْهُ

١٤٣٩- خلصت من الشك والارتياب ولا رجعة إلى الذنب بعدها.

١٤٤٠- التحريم، الآية: ٨.

١٤٤١- أي أنت التي عرضت الحسنات لعبادك وجعلت كل واحدة بعشر أمثالها.

١٤٤٢- بالقدوم.

١٤٤٣- الأنعام، الآية: ١٦٠.

١٤٤٤- البقرة، الآية: ٢٦١.

١٤٤٥- البقرة، الآية: ٢٤٥.

١٤٤٦- تحفظه.

أَوْهَامُهُمْ، فَقُلْتُ: ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾^{١٤٤٧}.

وَقُلْتُ: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾^{١٤٤٨}.

وَقُلْتُ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾^{١٤٤٩}.

فَسَمَّيْتُ دُعَاءَكَ عِبَادَةً وَتَرَكُهُ اسْتِكْبَاراً، وَتَوَعَّدتَ عَلَيَّ تَرْكُهُ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ^{١٤٥٠}، فَذَكَرْتُكَ بِمَنِّكَ وَشَكَرْتُكَ بِفَضْلِكَ وَدَعَوْتُكَ بِأَمْرِكَ، وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلِباً لِمَزِيدِكَ، وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ.

وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقاً مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ عِبَادَتُكَ مِنْكَ، كَانَ مَوْصُوفاً بِالْإِحْسَانِ، وَمُنْعَوْتاً بِالْإِمْتِنَانِ، وَمَحْمُوداً بِكُلِّ لِسَانٍ^{١٤٥١}.

فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وَجِدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ، وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تَحْمَدُ بِهِ، وَمَعْنَى يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ.

يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ^{١٤٥٢} بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ، وَعَمَّرَهُمْ^{١٤٥٣} بِالْمَنْ وَالطَّوْلِ^{١٤٥٤}، مَا أَفْشَى^{١٤٥٥} فِينَا نِعْمَتَكَ، وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مَنَّتَكَ، وَأَخَصَّنَا بِبِرِّكَ، هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ، وَمَلَّتْكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ، وَسَبَّيْلِكَ الَّذِي سَهَّلْتَ، وَبَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ^{١٤٥٦} لَدَيْكَ، وَالْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ.

١٤٤٧- البقرة، الآية: ١٥٢.

١٤٤٨- إبراهيم، الآية: ٧.

١٤٤٩- غافرة، الآية: ٦٠.

١٤٥٠- صاخرين.

١٤٥١- ورد في بعض النسخ: كان محموداً فلك بدل محموداً بكل لسان، فلك.

١٤٥٢- تمنن.

١٤٥٣- تشبههم وغطاهم.

١٤٥٤- الفضل.

١٤٥٥- ذاع وشاع واظهر.

١٤٥٦- القرب.

اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا^{١٤٥٧} تِلْكَ الْوَضَائِفِ، وَخَصَّائِصِ تِلْكَ
الْفُرُوضِ، شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ
مِنْ جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ وَالذُّهُورِ، وَأَثَرْتَهُ^{١٤٥٨} عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ
فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ، وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَقَرَضْتَ فِيهِ مِنَ
الصِّيَامِ، وَرَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ، وَأَجَلَّتْ^{١٤٥٩} فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ
﴿خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾^{١٤٦٠}.

ثُمَّ أَثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ، وَأَصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمَلَلِ،
فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ، وَقُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ، مُتَعَرِّضِينَ^{١٤٦١} بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ
لِمَا عَرَضْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَتَسْبِينَا إِلَيْهِ مِنْ مَثْوَيْتِكَ.
وَأَنْتَ الْمَلِيءُ^{١٤٦٢} بِمَا رُغِبَ^{١٤٦٣} فِيهِ إِلَيْكَ، الْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ،
الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ.

وَقَدْ أَقَامَ فِيْنَا هَذَا الشَّهْرُ مُقَامَ حَمْدٍ، وَصَحَبْنَا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ،
وَأَرَبَحْنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَانْقِطَاعِ
مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ عِدْدِهِ، فَنَحْنُ مُودِّعُوهُ وَدَاعٍ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا، وَغَمْنَا
وَأَوْحَشْنَا انْصِرَافَهُ عَنَّا.

وَلَزِمْنَا لَهُ الذَّمَامَ^{١٤٦٤} الْمَحْفُوظَ، وَالْحُرْمَةَ الْمَرْعِيَّةَ، وَالْحَقُّ الْمَقْضِيَّ
فَنَحْنُ قَائِلُونَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَيَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ، وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي
الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ.

١٤٥٧- خيارات.

١٤٥٨- فضله.

١٤٥٩- عظمت.

١٤٦٠- القدر، الآية: ٢.

١٤٦١- متصددين وطلابين.

١٤٦٢- الفنى المقتدر.

١٤٦٣- أراد الشيء.

١٤٦٤- الحرمة والحق.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرَيْتَ فِيهِ الْأَمَالَ وَنُشِرْتَ فِيهِ الْأَعْمَالُ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينِ جَلِّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً، وَأَفْجَعِ^{١٤٦٥} فَقَدُهُ مَفْقُوداً
وَمَرْجُوُّ أَلَمِ فِرَاقِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلَيْفِ^{١٤٦٦} أَنْسٍ مُقْبِلِ^{١٤٦٧} فَسَرٍّ، وَأَوْحَشَ مُنْقَضِيًا
فَمَضًى^{١٤٦٨}، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرِ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ، وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرِ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ، وَصَاحِبِ سَهْلِ سُبُلِ
الإِحْسَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُنُقَاءَ اللَّهِ فِيكَ، وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ
بِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ، وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ، وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ
الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُتَافَسُهُ الْأَيَّامُ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ الْمُصَاحِبَةِ، وَلَا ذَمِيمِ الْمُلَاسَةِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَقَدَتْ^{١٤٦٩} عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ، وَغَسَلَتْ عَنَّا دَنَسَ
الْخَطِيئَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُودِعٍ بَرَمًا^{١٤٧٠}، وَلَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَمًا.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ، وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ قُوْتِهِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صَرَفَ بِكَ عَنَّا، وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ أَفِيضَ بِكَ
عَلَيْنَا.

١٤٦٥- النجع أن يوجع الإنسان بشيء، يكرم عليه فيعدمه.

١٤٦٦- مألوف.

١٤٦٧- إن كسرت الباء فظاهراً، وإن فتحتها فبمعنى الإقبال.

١٤٦٨- مضه الشيء مضاً ومضخضاً بلغ من قلبه الحزن به.

١٤٦٩- لما قدمت.

١٤٧٠- ضجراً وسأماً.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصْنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ، وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَدًا
إِلَيْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِمْنَاهُ، وَعَلَى مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ
سَلْبِنَاهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ، وَوَقَّعْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ
جَهَلِ الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ، وَحَرَمُوا لَشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ.
أَنْتَ^{١٤٧١} وَلِيُّ مَا آتَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ.
وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ، وَأَدْبِنَا فِيهِ قَلِيلًا مِنْ
كَثِيرٍ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ إِقْرَارًا بِالْإِسَاءَةِ وَاعْتِرَافًا بِالْإِضَاعَةِ^{١٤٧٢}.
وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ^{١٤٧٣}، وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْاعْتِذَارِ.
فَأَجْرْنَا عَلَى مَا أَصَابْنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ، أَجْرًا نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ
الْمَرْغُوبَ فِيهِ. وَنَعْتَاضُ^{١٤٧٤} بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوسِ^{١٤٧٥} عَلَيْهِ،
وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ، وَابْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا
بَيْنَ أَيَدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ، فَإِذَا بَلَغْتَنَاهُ فَأَعِنَا عَلَى تَنَاوُلِ مَا
أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ، وَأَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ.
وَأَجِرْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ
شُهُورِ الدَّهْرِ.

اللَّهُمَّ وَمَا أَلَمْنَا^{١٤٧٦} بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمٍ أَوْ إِثْمٍ، أَوْ وَقَعْنَا فِيهِ
مِنْ ذَنْبٍ، وَآكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا

١٤٧١- ورد في بعض النسخ "أنت".

١٤٧٢- الإهمال.

١٤٧٣- أي عقد عزم الندم.

١٤٧٤- افتعال من العوض.

١٤٧٥- إن كانت بالمهملتين فظاهر، وإن كانت بالمهملة فيمعنى المرغوب فيه، وإن كان بالعكس فمن الخرص بمعنى
الحذر والتخمين، تشبيها على أن ما تؤمناه من الذخر المعتاض به إنما هو على سبيل التخمين والتقدير، كما هو طريقة
الأمليين والمؤملين، لا من جهة استحقاق واستيجاب منا بوجوب ذلك. وردت في معظم النسخ محروس.
١٤٧٦- أي ما فعلنا ما دون الفاحشة من صفائر الذنوب.

فِيهِ أَنْفُسَنَا، أَوْ أَنْتَهَكْنَا^{١٤٧٧} بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ، وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ^{١٤٧٨}.

وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاغِينَ، وَأَسْتَعْمَلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْقُضُ^{١٤٧٩}، وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفَطْرِنَا.

وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا، أَجْلَبَهُ لِعَفْوٍ وَأَمْحَاهُ لِذَنْبٍ، وَاعْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ.

اللَّهُمَّ اسْلُخْنَا^{١٤٨٠} بِإِسْلَاحِ هَذَا الشَّهْرِ^{١٤٨١} مِنْ خَطَايَانَا، وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ، وَأَجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ، وَأَوْفَرِهِمْ حِطًّا مِنْهُ.

اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَى هَذَا الشَّهْرَ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا، وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا، وَاتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تَقَاتِهَا، أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ وَعَطَفَتْ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ.

فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ، وَأَعْطِنَا أضعافَهُ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ^{١٤٨٢}، وَإِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ^{١٤٨٣}، وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَقْنَى وَإِنَّ عَطَاءَكَ لِلْعَطَاءِ الْمُهْنًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أَجُورِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

١٤٧٧- بالغ في إيذائنا.

١٤٧٨- الشامت هو الذي يفرح ببليية نزلت بمن يعاديه.

١٤٧٩- تقنى وتقطع.

١٤٨٠- أكشطنا وانزعنا.

١٤٨١- مضيه.

١٤٨٢- لا يقل ولا ينقص.

١٤٨٣- بل تكثر.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فَطَرْنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيداً
وَسُروراً، ولأهل مِلَّتِكَ مَجْماً وَمُحْتَشِداً^{١٤٨٤} مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ، أو
سوءِ أَسْلَفْنَاهُ أو خَاطِرِ شَرِّ أَضْمَرْنَاهُ، تَوْبَةً مَنْ لا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ
إِلَى ذَنْبٍ وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ.

تَوْبَةً نَصُوحاً خَلَصْتَ مِنَ الشُّكِّ وَالْارْتِيَابِ، فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ عَنَّا
وَتَبَّتْنا عَلَيْها.

اللَّهُمَّ ارزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الوَعِيدِ، وَشَوْقَ ثَوَابِ المَوْعُودِ، حَتَّى
نَجِدَ لَذَّةَ ما نَدْعُوكَ بِهِ وَكِابَةَ ما نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ، وَأَجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ
التَّوَابِينَ الَّذِينَ أُوجِبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتُكَ، وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا
أَعْدَلَ العادِلِينَ.

اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَن آبائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلِ دِينِنَا جَمِيعاً، مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ
وَمَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنا وَآلِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ
المُقَرَّبِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيائِكَ المُرْسَلِينَ.

وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَفْضَلَ مِنْ
ذَلِكَ يَا رَبَّ العالَمِينَ، صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُها، وَيُنَالُنَا نَفْعُها وَيُسْتَجَابُ لَهَا
دُعَاؤُنَا.

إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ، وَأَكْفَى مَنْ تُوَكَّلَ عَلَيْهِ، وَأَعْطَى مَنْ سئِلَ
مِنْ فَضْلِهِ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(٤٦)

دَعَاؤُهُ ﷺ للعیدین والجمعة*

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ، وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ،
وَيَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ^{١٤٨٥} أَهْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ.
وَيَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُحْسِنَ^{١٤٨٦} عَلَيْهِ، وَيَا مَنْ لَا يَجِبُهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّائِلَةِ
عَلَيْهِ^{١٤٨٧}، وَيَا مَنْ يَجْتَبِي^{١٤٨٨} صَغِيرًا مَا يُتَحَفُّ بِهِ، وَيَشْكُرُ يَسِيرًا مَا يُعْمَلُ لَهُ،
وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَيُجَازِي بِالْجَلِيلِ^{١٤٨٩}، وَيَا مَنْ يَدْنُو^{١٤٩٠} إِلَى مَنْ دَنَا
مِنْهُ، وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مِنْ أَدْبَرِ عَنَتِهِ.
وَيَا مَنْ لَا يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلَا يُبَادِرُ^{١٤٩١} بِالنَّقِمَةِ، وَيَا مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ
حَتَّى يُنْمِيَهَا، وَيَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُغْفِيَهَا^{١٤٩٢}.
انصَرَفَتْ الْأَمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ^{١٤٩٣} بِالْحَاجَاتِ، وَأَمْتَلَأَتْ بِفَيْضِ
جُودِكَ^{١٤٩٤} أَوْعِيَةَ الطَّلِبَاتِ^{١٤٩٥}، وَتَفَسَّخَتْ^{١٤٩٦} دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفَاتُ.
فَلَاكَ الْعُلُوُّ الْأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عَالٍ، وَالْجَلَالُ الْأَمَجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ،
كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ، وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرْفِكَ حَقِيرٌ.

* عنوان هذا الدعاء في النسخ المتداولة دعاءه عليه السلام في يوم الفطر إذا انصرف من صلاته رقم الدعاء
١٤٦ في نسخة أبطحي.
١٤٨٥- يذل.
١٤٨٦- المصيرين.

١٤٨٧- لا يضرب جبهة من يدل عليه — بضم الياء وكسر الدال — أي ينبسط معه ويفرط عليه، وثوقا بمحبته،
أو من يدل عليه — بفتح الياء وضم الدال — أي يشير بالدليل عليه، مع تزه ساحتها سبحانه أن يعرف بالدليل.
١٤٨٨- يختاره ويصطفيه، وذلك لأن جميع طاعات المتعبدين، وعبادات الطائعين، كبيرها وصغيرها، صغير في
جانب عظمتها، حقير بالقياس إلى ما يستحقه كبرياء جلاله، وعز سلطانه.

١٤٨٩- يكافي، بالمعظيم.

١٤٩٠- يقترب.

١٤٩١- يعاجل.

١٤٩٢- يدرس آثارها ويمحوها.

١٤٩٣- قبل بلوغ غايته، يعني أن حاجات المؤمنين مقتضية لدى أوائل كرمك.

١٤٩٤- بسيلانه وكثرته.

١٤٩٥- ظروف الحاجات.

١٤٩٦- تمزقت وانتمطت، لعدم لياقتها جناب عزك.

خَابَ الْوَافِدُونَ^{١٤٩٧} عَلَى غَيْرِكَ، وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ^{١٤٩٨} إِلَّا لَكَ، وَضَاعَ الْمُلْمُونَ^{١٤٩٩} إِلَّا بِكَ، وَأَجْدَبَ الْمُنتَجِعُونَ^{١٥٠٠} إِلَّا مَنْ انْتَجَعَ فَضْلَكَ.

بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاعِبِينَ، وَجُودُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ، وَأَغَاثُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، لَا يَخْشَى مِنْكَ الْأَمْلُونَ وَلَا يَيْئَسُ مِنْ عَطَائِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ، وَلَا يَشْقَى بِنِقْمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ.

رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ، وَحَلْمُكَ مُعْتَرِضٌ^{١٥٠١} لِمَنْ نَاوَاكَ^{١٥٠٢}.

عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ وَسُنَّتُكَ^{١٥٠٣} الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ.

حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنَاتُكَ عَنِ الرَّجُوعِ، وَصَدَّهُمْ إِمهَالُكَ عَنِ النُّزُوعِ^{١٥٠٤}.

وَأَيْمًا تَأْتَيْتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا^{١٥٠٥} إِلَى أَمْرِكَ، وَأَمَهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ.

فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السُّعَادَةِ خَتَمَتْ لَهُ بِهَا، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلَتْهُ لَهَا.

كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى حُكْمِكَ، وَأَمُورُهُمْ آئِلَةٌ^{١٥٠٦} إِلَى أَمْرِكَ، لَمْ يَهِنَ عَلَى طَوْلِ مَدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ، وَلَمْ يَدْحَضْ^{١٥٠٧} لَتَرْكِ مُعَالَجَتِهِمْ بُرْهَانُكَ.

حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لَا تَدْحَضُ، وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ، فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ^{١٥٠٨} عَنْكَ، وَالْخَيْبَةُ الْخَاذِلَةُ^{١٥٠٩} لِمَنْ خَابَ مِنْكَ، وَالشَّقَاءُ الْأَشْقَى لِمَنْ اغْتَرَّ بِكَ.

مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ، وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ، وَمَا أَبْعَدَ

١٤٩٧- القادمون.

١٤٩٨- المتصدون الطالبون.

١٤٩٩- النازلون.

١٥٠٠- انقطع عنهم المطر، يبست الارض، والمنتجع المنزل في طلب الكلاء.

١٥٠١- آت ومقبل.

١٥٠٢- عاداك.

١٥٠٣- طريقتك.

١٥٠٤- الكف والامتناع.

١٥٠٥- ليرجعوا.

١٥٠٦- راجعة.

١٥٠٧- يبطل.

١٥٠٨- مال.

١٥٠٩- القائمة الثابتة.

غايته من الفرج، وما أقنطه من سهولة المخرج.

عدلاً من قضائك لا تجور فيه، وإنصافاً من حكمك لا تحيف^{١٥١٠} عليه، فقد ظاهرت^{١٥١١} الحجاج وأبليت^{١٥١٢} الأعذار، وقد تقدمت بالوعيد وتلطقت في التترغيب، وضربت الأمثال وأطلت الإمهال، وأخرت وأنت مستطيع للمعالجة.

وتأنيت^{١٥١٣} وأنت مليء بالمبادرة، لم^{١٥١٤} تكن أناتك^{١٥١٥} عجزاً ولا إمهالك وهناً^{١٥١٦}، ولا إمساكك غفلة ولا انتظارك مداراة، بل لتكون حجتك أبلغ وكرمك أكمل وإحسانك أوفى ونعمتك أتم.

كل ذلك كان ولم تزل وهو كائن، ولا تزال حجستك أجل من أن توصف بكلها، ومجدك أرفع من أن تُعد بكنهه^{١٥١٧}، ونعمتك أكثر من أن تُحصى بأسرها^{١٥١٨}، وإحسانك أكثر من أن تُشكر على أقله.

وقد قصر^{١٥١٩} بي السكوت عن تحميدك، وفهمني^{١٥٢٠} الإمساك عن تمجيدك، وقصاراي^{١٥٢١} الإقرار بالحسور^{١٥٢٢}، لا رغبة يا إلهي بل عجزاً، فها أنا ذا أوْمك^{١٥٢٣} بالوفادة^{١٥٢٤}، وأسألك حسن الرفادة^{١٥٢٥}.

فصل على محمد وآله، واسمع نجواي وأستجب دعائي، ولا تختم

١٥١٠- لا تجور.

١٥١١- كُثرت وتابعت.

١٥١٢- بينت وأظهرت.

١٥١٣- الحلم والوقار.

١٥١٤- في بعض النسخ ورد ولم.

١٥١٥- حلمك وتأخيرك الأخذ.

١٥١٦- ضمناً.

١٥١٧- حقيقته ونهايته.

١٥١٨- بجميها.

١٥١٩- يقال: قصرت عن الشيء، قصورا، عجزت عنه، والتشديد للمبالغة.

١٥٢٠- الفهامة: العي.

١٥٢١- غايته.

١٥٢٢- حسر البعير يحسر حسورا، أعياء.

١٥٢٣- أقصدك.

١٥٢٤- ورد نازلاً عليه.

١٥٢٥- مطلق العطية.

يومي بخيبتني، وَلَا تَجْبِهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي.
وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي، وَإِلَيْكَ مُنْقَلَبِي، إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا
تُرِيدُ وَلَا عَاجِزٌ عَمَّا تُسْأَلُ.
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(٤٧)

حكاؤه ﷺ في يوم عرفه

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ^{١٥٢٦}
وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ^{١٥٢٧} وَالْإِكْرَامِ^{١٥٢٨}.

رَبِّ الْأَرْبَابِ، وَإِلَهَ كُلِّ مَأْلُومٍ^{١٥٢٩}، وَخَالِقِ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَوَارِثِ كُلِّ
شَيْءٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَا يَعْزُبُ^{١٥٣٠} عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ.

وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيْطٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبٌ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الْمُتَوَحَّدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ الْعَظِيمُ الْمُتَعَزِّمُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ الشَّدِيدُ الْمَحَالِ^{١٥٣١}.

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّانِي^{١٥٣٢} فِي عُلُوِّهِ، وَالْعَالِي فِي دُنُوِّهِ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي أَنْشَأْتَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنخٍ^{١٥٣٣}

١٥٢٦- مخترعها لا عن مثال سابق.

١٥٢٧- صفة القهر.

١٥٢٨- صفة اللطف.

١٥٢٩- المعبود من دونه تعالى.

١٥٣٠- يغييب.

١٥٣١- الأخذ.

١٥٣٢- القريب.

١٥٣٣- أصل.

وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ، وَأَبْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلاِ احْتِدَاءٍ^{١٥٢٤} .
 أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ^{١٥٢٥} كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا، وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيرًا
 وَدَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَدْبِيرًا .
 وَأَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعْنِكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكٌ، وَلَمْ يُوَازِرِكَ^{١٥٢٦} فِي أَمْرِكَ
 وَزِيرٌ^{١٥٢٧} ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَلَا نَظِيرٌ^{١٥٢٨} .
 أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا أَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلًا مَا
 قَضَيْتَ، وَحَكَمْتَ فَكَانَ نَصْفًا مَا حَكَمْتَ .
 أَنْتَ الَّذِي لَا يَحْوِيكَ^{١٥٢٩} مَكَانٌ، وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ، وَلَمْ يُعْيِكَ^{١٥٣٠}
 بَرَهَانٌ وَلَا بَيَانٌ .
 أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْدًا، وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا،
 وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا .
 أَنْتَ الَّذِي قَصُرْتَ الْأَوْهَامَ عَنْ ذَاتِيَّتِكَ، وَعَجَزْتَ الْأَفْهَامَ عَنْ
 كَيْفِيَّتِكَ، وَلَمْ تُدْرِكِ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ .
 أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ فَتَكُونُ مَحْدُودًا، وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونِ مَوْجُودًا^{١٥٣١} ،
 وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونِ مَوْلُودًا .
 أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدُكَ، وَلَا عِدْلَ لِكَ^{١٥٣٢} فَيُكَاتِرُكَ^{١٥٣٣} ، وَلَا نِدَّ لَكَ
 فَيُعَارِضُكَ .
 أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ وَاخْتَرَعَ، وَأَسْتَحْدَثَ وَأَبْتَدَعَ، وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا

١٥٢٤- اقتداء .

١٥٢٥- خلقت .

١٥٢٦- يساعذك .

١٥٢٧- معين .

١٥٢٨- عدل .

١٥٢٩- يعيظك .

١٥٣٠- يعجزك .

١٥٣١- لأن ما يقبل التمثل يقبل الإيجاد .

١٥٣٢- لا مثل لك ولا نظير، وقيل هو بكسر العين بمعنى المساوي في المقدار، ويفتحها المساوي في الحكم، وإن

لم يكن من جنسه، حذف في بعض النسخ لك .

١٥٣٣- يغالبك ويفاخرك بالكثرة .

صَنَّعَ.

سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ شَأْنِكَ، وَأَسْنَى^{١٥٤٤} فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانَكَ، وَأَصْدَعُ^{١٥٤٥}
بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ.

سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفِ مَا أَلْطَفَكَ، وَرَوْوْفِ^{١٥٤٦} مَا أَرَأَفَكَ، وَحَكِيمِ مَا
أَعْرَفَكَ.

سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِيكَ^{١٥٤٧} مَا أَمْتَعَكَ^{١٥٤٨}، وَجَوَادِ مَا أَوْسَعَكَ، وَرَفِيعِ مَا
أَرْفَعَكَ، ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ أَرْفَعُ.

سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ، وَعُورِفْتَ الْهِدَايَةَ مِنْ عِنْدِكَ، فَمَنْ
الْتَمَسَكَ لِدِينٍ أَوْ دُنْيَا وَجَدَكَ.

سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ، وَخَشَعَ لِعِظْمَتِكَ مَا دُونَ
عَرْشِكَ وَأَنْقَادًا لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ.

سُبْحَانَكَ لَا تُحَسُّ^{١٥٤٩} وَلَا تُجَسُّ^{١٥٥٠} وَلَا تُمَسُّ، وَلَا تُكَادُ^{١٥٥١} وَلَا
تُمَاطُ^{١٥٥٢} وَلَا تُتَنَازَعُ، وَلَا تُجَارَى^{١٥٥٣} وَلَا تُمَارَى^{١٥٥٤}، وَلَا تُخَادَعُ وَلَا
تُمَاكِرُ.

سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ جَدُّ^{١٥٥٥} وَأَمْرُكَ رَشْدٌ، وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ.

سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ^{١٥٥٦} وَقَضَاؤُكَ حَتْمٌ وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ^{١٥٥٧}.

سُبْحَانَكَ لَا رَادَ لِمَشِيَّتِكَ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ.

سُبْحَانَكَ بَاهِرَ الْآيَاتِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ بَارِي^{١٥٥٨} النَّسَمَاتِ^{١٥٥٩}.

١٥٤٤- أي أذفع، وهو من السَّاءِ- بالمروءة- بمعنى الرُّفعة، والمراد بالمكان القدرُ والمنزلة.

١٥٤٥- أظهر.

١٥٤٦- شديد الرحمة.

١٥٤٧- من تعالى أمره في الملك.

١٥٤٨- أعزك.

١٥٤٩- تدرك بالحواس.

١٥٥٠- تمس.

١٥٥١- تماكر.

١٥٥٢- تبعد.

١٥٥٣- تظاول وتغالِب.

١٥٥٤- تجادل.

١٥٥٥- الطريق المستوي.

١٥٥٦- وهو الكلام النافع الذي يمنع من الجهل والسَّفه وينهي عنهما.

١٥٥٧- العزم: القطع.

١٥٥٨- خالق.

١٥٥٩- النفس وكل دابة فيها روح نسمة.

لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِبِنِعْمَتِكَ. وَلَكَ
 الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَازِي صُنْعَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ.
 وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ، وَشُكْرًا يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ
 شَاكِرٍ، حَمْدًا لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَلَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ.
 حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ وَيُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ.
 حَمْدًا يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الْأَزْمَنَةِ، وَيَتَزَايِدُ أضعافاً مُتَرادِفةً^{١٥٦٠}.
 حَمْدًا يَعْجِزُ عَنْ إِحْصَائِهِ الْحَقِيقَةُ، وَيَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَيْتَهُ فِي كِتَابِكَ
 الْكُتَيْبَةِ.

حَمْدًا يُوَازِنُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ، وَيُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ الرَّفِيعَ.
 حَمْدًا يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ وَيَسْتَغْرِقُ كُلَّ جِزَاءٍ جِزَاؤُهُ.
 حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفَقُّ لِبَاطِنِهِ، وَبَاطِنُهُ وَفَقُّ لَصِدْقِ النِّيَّةِ.
 حَمْدًا لَمْ يَحْمَدِكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ، وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ.
 حَمْدًا يُعَانُ مَنْ اجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ، وَيُؤَيِّدُ مَنْ أَغْرَقَ^{١٥٦١} نَزْعًا فِي
 تَوْفِيئِهِ.

حَمْدًا يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ، وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدِ.
 حَمْدًا لَا حَمْدَ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِكَ مِنْهُ، وَلَا أَحْمَدَ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ.
 حَمْدًا يُوَجِّبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ^{١٥٦٢} بِوَفُورِهِ، وَتَصِلُهُ بِمَزِيدِ بَعْدِ مَزِيدِ
 طَوْلًا مِنْكَ.

حَمْدًا يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ، وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ.
 رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْمُنْتَجِبِ^{١٥٦٣} الْمُصْطَفَى الْمُكَرَّمِ
 الْمُقَرَّبِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ أتمَّ بَرَكَاتِكَ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أمتَّع
 رَحْمَاتِكَ^{١٥٦٤}.

١٥٦٠- متتابعة.

١٥٦١- استوفى مداها.

١٥٦٢- الزيادة.

١٥٦٣- المنتجب.

١٥٦٤- ادومها.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً زَاكِیَّةً^{١٥٦٥} لَا تَكُونُ صَلَاةً أَزْكَی مِنْهَا.

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً أَنْمَى مِنْهَا.

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً فَوْقَهَا.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاهُ.

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ.

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا تُرْضِي لَهُ إِلَّا بِهَا، وَلَا تُرَى غَيْرَهُ لَهَا

أَهْلًا.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ، وَيَتَّصِلُ

اتِّصَالُهَا بِبِقَائِكَ، وَلَا يَنْفَدُ^{١٥٦٦} كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تَنْتَضِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ

وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جَنَّكَ وَإِنْسِكَ

وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ، وَتَجْتَمِعُ عَلَى صَلَاةٍ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْ^{١٥٦٧} وَبَرَأَتْ مِنْ

أَصْنَافِ خَلْقِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأَنَفَةٍ^{١٥٦٨}.

وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، صَلَاةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِنِّ دُونِكَ، وَتُنَشِئُ مَعَ

ذَلِكَ صَلَاةً تُضَاعَفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتُ عِنْدَهَا، وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ

الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفٍ لَا يَعُدُّهَا غَيْرُكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطْنَابِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ

خَزَنَةَ عِلْمِكَ وَحَفَظَةَ دِينِكَ، وَخَلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ، وَحُجَجَكَ عَلَى

عِبَادِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرَّجْسِ وَالذَّنَسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ

الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تُجْزِلُ^{١٥٦٩} لَهُمْ بِهَا مِنْ نِحْلِكَ^{١٥٧٠}

١٥٦٥- تامة مباركة.

١٥٦٦- يفنى.

١٥٦٧- خلقت وبرأت.

١٥٦٨- مبتدئة.

١٥٦٩- تكثر.

١٥٧٠- عطيتك ورد في بعض النسخ تحفك بدل نحكك ..

وَكِرَامَتِكَ، وَتُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَنَوَافِلِكَ^{١٥٧١}، وَتُوفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحِظَّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَقَوَائِدِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِمْ، صَلَاةً لَا أَمَدَ^{١٥٧٢} فِي أَوْلِيهَا، وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا، وَلَا نِهَايَةَ لِآخِرِهَا.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِينَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ، وَمِلءَ سَمَاوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ، وَعَدَدَ أَرْضِيكَ وَمَا تَحْتُهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ.

صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى، وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضَى، وَمُتَّصِلَةً بِنِظَائِرِهِنَّ أَبَدًا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِكَ، بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَقْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ، وَحَدَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَأَمَرْتَ بِأَمْتِثَالِ أَوَامِرِهِ^{١٥٧٣}، وَالْإِنْتِهَاءَ عِنْدَ نَهْيِهِ.

وَأَلَّا يَتَّقِدْمُهُ مُتَّقِدِمٌ وَلَا يَتَّأَخَّرَ عَنْهُ مُتَّأَخِّرٌ فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ، وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ^{١٥٧٤} وَبِهَاءِ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لَوْلِيكَ شُكْرًا مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ. وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَعْنَهُ بِرُكْنِكَ^{١٥٧٥} الْأَعَزِّ، وَأَشْدُدْ أَرْزُهُ^{١٥٧٦} وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ وَأَحْمِهِ بِحِفْظِكَ، وَأَنْصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَأَمُدَّهُ بِجُنْدِكَ الْأَغْلَبِ، وَأَقِمِ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِكَ، صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

١٥٧١- زيادتك.

١٥٧٢- غاية.

١٥٧٣- ورد في بعض النسخ "وأمره" بدل "أوامره".

١٥٧٤- ورد في بعض النسخ "المتمسكين" بدل "المتمسكين".

١٥٧٥- العز والمنعة.

١٥٧٦- قوته.

وَأَحْيِي بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَأَجَلٌ^{١٥٧٧} بِهِ صَدَأَ
الْجَوْرَ عَنِ طَرِيقَتِكَ، وَأَبْنٌ^{١٥٧٨} بِهِ الضَّرَاءَ مِنْ سَبَبِيكَ، وَأَزَلٌ بِهِ
النَّاكِبِينَ عَنِ صِرَاطِكَ، وَأَمَحَقٌ^{١٥٨٠} بِهِ بُغَاةَ قَصْدِكَ عَوْجًا.

وَأَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَانِكَ، وَأَبْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ
وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَفِي رِضَاهُ
سَاعِينَ، وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ^{١٥٨١}، وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ
صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ.

اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمْ، الْمُتَّبِعِينَ مِنْهُمْ^{١٥٨٢}،
الْمُقْتَنِينَ^{١٥٨٣} آثَارَهُمْ، الْمُسْتَمْسِكِينَ^{١٥٨٤} بِعُرْوَتِهِمْ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَتِهِمْ،
الْمُؤْتَمِنِينَ بِإِمَامَتِهِمْ، الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمْ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ،
الْمُنْتَظَرِينَ أَيَّامَهُمْ، الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمْ.

الصلوات المباركات الزاكيات^{١٥٨٥} الناميات الغاديات^{١٥٨٦} الرائحات^{١٥٨٧}، وَسَلِّمْ
عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ، وَأَصْلِحْ لَهُمْ
شُؤُونَهُمْ^{١٥٨٨}، وَتُبْ عَلَيْهِمْ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ،
وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ^{١٥٨٩} بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ عَرَفَةٌ يَوْمٌ شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ، نَشَرْتَ فِيهِ
رَحْمَتَكَ، وَمَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ، وَأَجَزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى

١٥٧٧- واصقل.

١٥٧٨- ابعد وافر.

١٥٧٩- العادلين عن طريقك.

١٥٨٠- ابطل وامح.

١٥٨١- معينين.

١٥٨٢- طريقهم الواضح.

١٥٨٣- المتبعين.

١٥٨٤- المتصمين.

١٥٨٥- الطاهرات.

١٥٨٦- الغدوات.

١٥٨٧- العشيات.

١٥٨٨- الحال والأمر.

١٥٨٩- من أسماء الجنة.

عبادك.

اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ وَبَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ، فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ، وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ، وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ، وَأَدْخَلْتَهُ فِي حَزْبِكَ، وَأَرْشَدْتَهُ لِمُؤَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ.

ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتَمِرْ، وَزَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ، وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ، لَا مُعَانَدَةَ لَكَ وَلَا اسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ، بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زِيلْتَهُ^{١٥٩٠} وَإِلَى مَا حَذَرْتَهُ، وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ، فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِوَعِيدِكَ، راجِياً لِعَفْوِكَ، وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ، وَكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا يَفْعَلُ.

وَمَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِراً ذَلِيلاً خَاضِعاً خَاشِعاً خَائِفاً، مُعْتَرِفاً بِعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتَهُ، وَجَلِيلِ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتَهُ^{١٥٩١}، مُسْتَجِيراً بِصَفْحِكَ، لِأَنِّدَا بِرَحْمَتِكَ، مَوْقِناً أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ.

فَعُدَّ عَلَيَّ بِمَا تَعَوَّدُ بِهِ عَلَيَّ مِنْ اقْتِرَافِ مِنْ تَعَمُّدِكَ، وَجُدَّ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ.

وَأَمِنُّنَّ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَمْلِكَ مِنْ غُفْرَانِكَ، وَأَجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيباً أَنَالُ بِهِ حَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ.

وَلَا تَرُدُّنِي صِفْراً^{١٥٩٢} مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَقْدِمْ مَا قَدِّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ، فَقَدْ قَدِّمْتُ تَوْحِيدَكَ وَنَفْيَ الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ وَالْأَشْبَاهِ عَنْكَ، وَأَتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا، وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرَبُ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ.

ثُمَّ أَتْبَعْتُ ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ، وَالتَّذَلُّلِ وَالِاسْتِكَانَةِ^{١٥٩٣} لَكَ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، وَالثِّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ، وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ

١٥٩٠- فرقتة وتفرق.

١٥٩١- عملته.

١٥٩٢- خالياً.

١٥٩٣- الخضوع.

راجيك.

وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الذَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، وَمَعَ ذَلِكَ خَيْفَةً وَتَضَرُّعاً وَتَعَوُّذاً وَتَلَوُّذاً، لَا مُسْتَطِيلاً^{١٥٩٤} بِتَكْبُرِ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَا مُتَعَالِياً بِدَالَّةِ^{١٥٩٥} الْمُطِيعِينَ وَلَا مُسْتَطِيلاً بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، وَأَنَا بَعْدُ، أَقَلُّ الْأَقْلِينَ وَأَذَلُّ الْأَذَلِّينَ، وَمِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونِهَا.

فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلْ الْمُسَيِّئِينَ وَلَا يَنْدَهُ^{١٥٩٦} الْمُتَرْفِينَ، وَيَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ^{١٥٩٧} الْعَاثِرِينَ، وَيَتَفَضَّلُ بِإِنظَارِ الْخَاطِئِينَ، أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ، أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِئاً، أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّداً، أَنَا الَّذِي اسْتَخَفَى مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ^{١٥٩٨}، أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ وَأَمْنَكَ، أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطَوَتَكَ^{١٥٩٩} وَلَمْ يَخَفْ بِأَسْكَ، أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ، أَنَا الْمُرْتَهَنُ بِبَيْلِيَّتِهِ، أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ، أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ.

بِحَقِّ مَنْ أَنْتَ جَبْتُ^{١٦٠٠} مِنْ خَلْقِكَ، وَبِمَنْ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، بِحَقِّ مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمَنْ اجْتَبَيْتَ لَشَأْنِكَ، بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ، بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالَاتَهُ بِمُوَالَاتِكَ وَمَنْ نُطِتَ^{١٦٠١} مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ، تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَتَعَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارُ^{١٦٠٢} إِلَيْكَ مُتَّصِلاً^{١٦٠٣}، وَعَاذَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِباً.

وَتَوَلَّنِي بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَالرُّفَى^{١٦٠٤} لَدَيْكَ وَالْمَكَانَةَ مِنْكَ، وَتَوَحَّدَنِي بِمَا تَتَّوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ وَأَتَعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ،

١٥٩٤- مترفعاً.

١٥٩٥- بوثوق واتكال.

١٥٩٦- يزجره.

١٥٩٧- مسامحة.

١٥٩٨- ظهر لك.

١٥٩٩- القهر والبطش.

١٦٠٠- اخترت واصطفيت.

١٦٠١- علقه.

١٦٠٢- تضرع.

١٦٠٣- متبرئاً.

١٦٠٤- القرية والمنزلة.

وَأَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ.

وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ، وَتَعَدِّي طُورِي فِي حُدُودِكَ
وَمُجَاوِزَةَ أَحْكَامِكَ، وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ لِي اسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي
خَيْرَ مَا عِنْدَهُ، وَلَمْ يَشْرَكَكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي.

وَنَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ وَسِنَّةِ الْمُسْرِفِينَ وَنَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ، وَخُذْ
بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَانِتِينَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ، وَاسْتَتَمَّقْتَ
بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ.

وَأَعِدْنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ،
وَيَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ، وَسَهِّلْ لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ، وَالْمُسَابِقَةَ
إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ، وَالْمُشَاحَّةَ^{١١٥} فِيهَا عَلَيَّ مَا أَرَدْتَ، وَلَا تَمَحِّقْنِي فِيمَنْ
تَمَحَّقُ مِنَ الْمُسْتَخْفِينَ بِمَا أَوْعَدْتَ.

وَلَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ، وَلَا تُتَبِّرُنِي^{١١٦}
فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُحَرِّفِينَ عَن سَبِيلِكَ.

وَنَجِّنِي مِنَ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ، وَخَلِّصْنِي مِنَ لَهَوَاتِ الْبَلْوَى وَأَجِرْنِي^{١١٧}
مِنْ أَخْذِ الْإِمْلَاءِ.

وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ يَضِلُّنِي، وَهَوَى يُوْبِقُنِي^{١١٨}، وَمَنْقَصَةَ^{١١٩} تَرْهَقُنِي^{١٢٠}،
وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ، وَلَا
تُؤَسِّنِي مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ، فَیَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَمْنَحْنِي
بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، فَتَبْهَظُنِي^{١٢١} مِمَّا تُحَمِّلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ، وَلَا تُرْسِلْنِي
مِنْ يَدِكَ إِسْرَافًا مِنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ، وَلَا إِنَابَةَ لَهُ، وَلَا
تَرْمِ بِي رَمِيٍّ مِنْ سَقَطٍ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ، وَمَنْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخِزْيُ

١١٥- المواظبة.

١١٦- تدمرنِي.

١١٧- انقذني.

١١٨- يهلكني.

١١٩- عيب.

١٢٠- تغشاني.

١٢١- تثقل كاهلي.

من عندك.

بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقَطَةِ^{١٦١٢} الْمُتَرَدِّدِينَ^{١٦١٣} وَوَهَلَةَ الْمُتَعَسِّفِينَ، وَزَلَّةَ
الْمُغْرورِينَ وَوَرطَةَ^{١٦١٤} الْهَالِكِينَ، وَعَافِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عَبِيدِكَ
وَإِمَائِكَ، وَبَلَّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عُنَيْتَ بِهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَرَضَيْتَ عَنْهُ
فَأَعَشْتَهُ حَمِيداً وَتَوَقَّيْتَهُ سَعِيداً.

وَطَوَّقْنِي طَوِّقَ الْإِقْلَاعِ عَمَّا يُحْبِطُ الْحَسَنَاتِ وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ،
وَأَشْعِرْ قَلْبِي الْإِزْدِجَارَ عَنِ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ وَقَوَاضِحِ الْحَوْبَاتِ^{١٦١٥}.
وَأَنْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دُنْيَا تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ، وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ
الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ، وَتُدْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ، وَزَيِّنْ لِي التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

وَهَبْ لِي عَصَمَةً تُدْنِينِي مِنْ خَشَايَتِكَ، وَتَقْطَعُنِي عَنِ رُكُوبِ
مَحَارِمِكَ، وَتَفُكِّنِي مِنْ أَسْرِ الْعِظَائِمِ.

وَهَبْ لِي التَّطَهِيرَ مِنْ دَنَسِ الْعِصْيَانِ، وَأَذْهَبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا
وَسَرِبِلِي بِسِرْبَالِ^{١٦١٦} عَافِيَتِكَ، وَرَدِّدْنِي رِدَاءَ مُعَافَاةِكَ، وَجَلِّلْنِي سَوَابِغَ
نِعْمَاتِكَ، وَظَاهِرِ لَدِي فَضْلِكَ وَطَوْلِكَ.

وَأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ، وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحِ النِّيَّةِ وَمَرْضِي الْقَوْلِ
وَمُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ.

وَلَا تَكْلِنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
تَبْعُثُنِي لِلْقَائِكَ وَلَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيِ أَوْلِيَائِكَ.

وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ، بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ

١٦١٢- العثرة والذلة.

١٦١٣- السافطين.

١٦١٤- الهلكة.

١٦١٥- الأثام.

١٦١٦- قميص.

السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لِأَلَا تُكَلِّمُنِي وَأَوْزِعُنِي أَنْ أُثْنِيَ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ^{١٦١٧}
وَأَعْتَرِفَ بِمَا أَسَدَيْتَهُ إِلَيَّ، وَأَجْعَلَ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ،
وَحَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ، وَلَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ فِاقَتِي إِلَيْكَ، وَلَا
تُهْلِكْنِي بِمَا أَسَدَيْتَهُ إِلَيْكَ، وَلَا تَجْبِهْنِي^{١٦١٨} بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَكَ.
فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ، أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ وَأَنْتَ أَوْلَى بِالْفَضْلِ، وَأَعْوَدُ
بِالْإِحْسَانِ وَأَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَأَنْتَ بِأَنْ تَعْفُوَ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ
تُعَاقِبَ، وَأَنْتَ بِأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَشْهَرَ.

فَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً، تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ وَتَبْلُغُ مَا أُحِبُّ، مِنْ حَيْثُ لَا آتِي
مَا تَكْرَهُ، وَلَا أُرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ.

وَأَمْتَنِي مَيْتَةً مَنْ يَسْعَى نُورَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ.

وَذَلَّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَعَزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ. وَضَعْنِي^{١٦١٩} إِذَا خَلَوْتُ بِكَ
وَأَرْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ. وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً
وَقَرًّا، وَأَعِزَّنِي مِنَ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ وَمِنْ الدُّلِّ
وَالْعَنَاءِ.

تَقَمِّدْنِي^{١٦٢٠} فِيمَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي، بِمَا يَتَقَمِّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ^{١٦٢١}
لَوْلَا حِلْمُهُ، وَالْأَخْذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ^{١٦٢٢} لَوْلَا أَنَانَتُهُ^{١٦٢٣}.

وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءَ فَنَجْنِي مِنْهَا لَوْأَدَا^{١٦٢٤} بِكَ، وَإِذْ لَمْ تُقَمِّدْنِي مَقَامَ
فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقَمِّدْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ، وَأَشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنْكَ
بِأَوَاخِرِهَا، وَقَدِيمَ قَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا، وَلَا تَمُدُّ^{١٦٢٥} لِي مَدًّا يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي، وَلَا

١٦١٧- أعطيتته.

١٦١٨- تردني

١٦١٩- حظني.

١٦٢٠- استرني.

١٦٢١- الاخذ الشديد القوي.

١٦٢٢- الجناية والذنب.

١٦٢٣- الحلم.

١٦٢٤- الاستتار والاحتضان به.

١٦٢٥- تمهل.

تَقْرَعَنِي قَارِعَةً^{١٦٢٦} يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي، وَلَا تَسْمُنِي^{١٦٢٧} خَسِيَسَةً يَصْفُرُ لَهَا
قَدْرِي، وَلَا تُقِصِّصَنِي^{١٦٢٨} يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي. وَلَا تَرْعُنِي رَوْعَةً^{١٦٢٩}
أُبْلِسُ^{١٦٣٠} بِهَا، وَلَا خِيفَةً أُوجِسُ^{١٦٣١} دُونَهَا.

اجْعَلْ هَيْبَتِي^{١٦٣٢} فِي وَعِيدِكَ^{١٦٣٣}، وَحَذْرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ، وَرَهْبَتِي^{١٦٣٤}
عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِكَ، وَأَعْمُرْ لَيْلِي بِإِقْظَاظِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَتَقَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ^{١٦٣٥}
لَكَ، وَتَجَسُّدِي^{١٦٣٦} بِسُكُونِي إِلَيْكَ، وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ وَمُنَازَلَتِي
إِيَّاكَ^{١٦٣٧} فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ، وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ
عَذَابِكَ.

وَلَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِهَا^{١٦٣٨}، وَلَا فِي غَمْرَتِي سَاهِيَا^{١٦٣٩} حَتَّى حِينِ،
وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنْ أُنْعَضُ، وَلَا نِكَالًا^{١٦٤٠} لِمَنْ اِعْتَبَرَ، وَلَا فِتْنَةً^{١٦٤١} لِمَنْ
نَظَرَ. وَلَا تَمْكُرْ بِي فَيَمُنْ تَمْكُرُ بِهِ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، وَلَا تُغَيِّرْ
لِي اسْمًا وَلَا تُبَدِّلْ لِي جِسْمًا، وَلَا تَتَّخِذْنِي هُزُوءًا لَخَلْقِكَ وَلَا سُخْرِيًا^{١٦٤٢} لَكَ،
وَلَا تَبْعًا إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ وَلَا مُمْتَهِنًا^{١٦٤٣} إِلَّا بِالْإِنْتِقَامِ لَكَ.

١٦٢٦- ضربة.

١٦٢٧- تلمزمني.

١٦٢٨- عيبا.

١٦٢٩- تقزعني.

١٦٣٠- اتحير وأياس بها.

١٦٣١- أضمر.

١٦٣٢- المخافة والتقبة.

١٦٣٣- تهديدك.

١٦٣٤- خوفي.

١٦٣٥- صلاة الليل.

١٦٣٦- التعري والانتطاع عن الدنيا.

١٦٣٧- مراجعتني إياك مرة بعد مرة.

١٦٣٨- مترددا متحيرا.

١٦٣٩- ناسيا وغافلا.

١٦٤٠- عبرة.

١٦٤١- اختبارا.

١٦٤٢- دله وكلنه عملا بلا اجرة.

١٦٤٣- مستخدما.

وأوجدني ^{١٦٤٤} برد عَفْوِكَ، وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ وَرَوْحَكَ وَرِيحَانِكَ ^{١٦٤٥}،
وَجَنَّةِ نَعِيمِكَ، وَأَذَقَنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ سَعَةَ مِنْ سَعَتِكَ،
وَالْاجْتِهَادِ فِيمَا يُزَلِّفُ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ، وَأَتَحِفَنِي بِتُحْفَةٍ مِنْ تُحَفَاتِكَ،
وَأَجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً وَكَرَّتِي ^{١٦٤٦} غَيْرَ خَاسِرَةٍ.

وَأَخْفِنِي مَقَامَكَ وَشَوْقُنِي لِقَاءِكَ، وَتُبَّ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً ^{١٦٤٧} لَا تَبْقَى مَعَهَا
ذُنُوباً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، وَلَا تَذُرْ مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا سَرِيرَةً.

وَأَنْزِعْ ^{١٦٤٨} الْغُلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ، وَأَعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ،
وَكُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ، وَحَلِّتِي حَلِيَّةَ الْمُتَّقِينَ.

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْغَابِرِينَ، وَذِكْرًا نَامِيًا فِي الْآخِرِينَ،
وَوَافٍ بِي عَرِصَةَ الْأَوَّلِينَ. وَتَمِّمْ سُبُوعَ ^{١٦٤٩} نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَظَاهِرِ
كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ.

امْلَأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدَيَّ وَسُقْ كَرَامَتِمْ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ، وَجَاوِرِ بِي
الْأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْجَنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لِأَصْفِيَائِكَ، وَجَلَّلْتَنِي
شَرَائِفَ نَحْلِكَ فِي الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لِأَحْبَائِكَ، وَأَجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلًا ^{١٦٥٠} آوِي
إِلَيْهِ مُطْمَئِنًّا، وَمَتَابَةً ^{١٦٥١} أَتَبَوَّأُهَا ^{١٦٥٢} وَأَقْرُ عَيْنًا.

وَلَا تُقَايِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ، وَلَا تُهْلِكْنِي يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ،
وَأَزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَأَجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقًا مِنْ كُلِّ
رَحْمَةٍ، وَأَجْزِلْ لِي قِسْمَ الْمَوَاهِبِ ^{١٦٥٣} مِنْ نَوَالِكَ ^{١٦٥٤}، وَوَقِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ

١٦٤٤- أذقني.

١٦٤٥- الدخول في دار القرار.

١٦٤٦- رجوعي.

١٦٤٧- بالنغة في النصح.

١٦٤٨- اقلع.

١٦٤٩- كامل.

١٦٥٠- مكان القبولة.

١٦٥١- المكان الذي يرجع إليه مرة بعد مرة.

١٦٥٢- اسكنها.

١٦٥٣- الحظ والنصيب من الخير.

١٦٥٤- عطائك.

الإحسان من إفضالك.

وَأَجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقاً بِمَا عِنْدَكَ، وَهَمِّي^{١٦٥٥} مُسْتَفْرِغاً لِمَا هُوَ لَكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي
بِمَا تَسْتَعْمَلُ بِهِ خَالِصَتَكَ.

وَأَشْرِبْ^{١٦٥٦} قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ، وَاجْمَعْ لِي الْغِنَى
وَالْعَافَافَ، وَالِدَّعَةَ^{١٦٥٧} وَالْمُعَافَاةَ، وَالصَّحَّةَ وَالسَّعَةَ، وَالطَّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ.

وَلَا تُحْبِطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا
يَعْرِضُ لِي مِنْ نَزَعَاتِ فِتْنَتِكَ.

وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحْسَدِ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَذُبَّنِي^{١٦٥٨} عَنِ
الْتِمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ، وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيراً^{١٦٥٩}، وَلَا لُهُمْ عَلَى مَحْوِ
كِتَابِكَ يَدًا وَنَصِيراً.

وَحُطْنِي^{١٦٦٠} مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ حِيَاطَةً تَقِينِي^{١٦٦١} بِهَا، وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ
تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ، إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ،
وَأَتَمِّمُ لِي إِنْعَامَكَ إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ، وَأَجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِي فِي الْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ، ابْتِغَاءً وَجْهَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ أَيْدِ الْأَبْدِينَ.

١٦٥٥- قصدي وإرادتي.

١٦٥٦- أمزج.

١٦٥٧- الدعة وخفض الحياة.

١٦٥٨- امنعني وادفعني.

١٦٥٩- منيعا.

١٦٦٠- احفظ وصن.

١٦٦١- تحفظني.

(٤٨)

دَعَاؤُهُ ﷺ

للأضداد والجمعة*

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيْمُونٌ، وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ
أَرْضِكَ، يَشْهَدُ^{١٦٦٢} السَّائِلُ^{١٦٦٣} مِنْهُمْ وَالطَّالِبُ^{١٦٦٤} وَالرَّاعِبُ^{١٦٦٥} وَالرَّاهِبُ^{١٦٦٦}،
وَأَنْتَ النَّازِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ، فَاسْأَلُكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَهَوَانِ^{١٦٦٧} مَا
سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِهِ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا، بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، مَهْمَا قَسَمْتَ^{١٦٦٨} بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ، أَوْ بَرَكَةٍ
أَوْ هُدًى، أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ، أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ، أَوْ
تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً، أَوْ تُعْطِيهِمْ بِهِ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
أَنْ تُوفِّرَ حَظِّي وَنَصِيبِي مِنْهُ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ، بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، صَلَاةً لَا يَقْوَى
عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ.

وَأَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحٍ مَنْ دَعَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ
الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

*الدعاء رقم ١٥٠ في نسخة أبطلحي.

١٦٦٢- يحضر.

١٦٦٣- الداعي.

١٦٦٤- الذي يطلب الحوائج.

١٦٦٥- الذي يرغب ما عند الله من الثواب العظيم.

١٦٦٦- الذي يرهب من عذابه.

١٦٦٧- سهولة.

١٦٦٨- وضع هذه الجملة موضع مفعول أسألك لدلالاتها عليه، أي أسألك من ذلك كله، وفي بعض النسخ بعد

قوله والآخرة أن توفر حظي ونصيبني منه.

قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ^{١٦٦٩} بِحَاجَتِي، وَبِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَتْمِي وَفَاقَتِي
وَمَسَكْنَتِي، وَأَنْتِي بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْثَقُ مِنِّي بِعَمَلِي، وَلَمَغْفِرَتِكَ
وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَلَّ
قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا، وَتَيْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَبِفَتْحِي
إِلَيْكَ وَغَنَّاكَ عَنِّي.

فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْرًا قَطُّ^{١٦٧٠} إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سَوْءٌ قَطُّ
أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَلَا أَرْجُو لِأَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَأَسْتَعَدَّ، لِيُوفَاةَ^{١٦٧١} إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ
رَفْدِهِ^{١٦٧٢} وَتَوْافِيهِ^{١٦٧٣}، وَطَلَّبَ نَيْلَهُ وَجَائِزَتَهُ، فَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ كَانَتْ الْيَوْمَ
تَهَيَّأَتِي وَتَعَبَّأَتِي، وَإِعْدَادِي وَأَسْتِعْدَادِي، رَجَاءَ عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ، وَطَلَّبَ
نَيْلِكَ^{١٦٧٤} وَجَائِزَتِكَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنْ
رَجَائِي، يَا مَنْ لَا يُحْفِيهِ^{١٦٧٥} سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ^{١٦٧٦}، فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ ثِقَةً مِنِّي
بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتَهُ، وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتَهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ سَلَامُكَ.

أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالْجُرْمِ وَالْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ
الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ، ثُمَّ لَمْ يَمْنَعَكَ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ^{١٦٧٧} عَلَى

١٦٦٩- قصدت.

١٦٧٠- معناه الزمان الماضي.

١٦٧١- لورود وقدم.

١٦٧٢- العطاء والصلة.

١٦٧٣- عطية التطوع من حيث لا يجب.

١٦٧٤- معروفك.

١٦٧٥- أي لا يستغنيه في السؤال، إذ كل ما سأله شيئاً فما بقي عنده فهو أكثر منه بكثير، بل لا نسبة بينهما،

لنهاية أحدهما ولا نهاية للآخر. وورد في بعض النسخ لا يحفيه من الإحافة بمعنى الحمل على الميل والجور.

١٦٧٦- العطاء.

١٦٧٧- أقامتهم ومواظبتهم.

عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ^{١٦٧٨} عَلَيْهِم بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ.
فِيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا كَرِيمُ يَا
كَرِيمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعُدْ^{١٦٧٩} عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ، وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ
بِفَضْلِكَ، وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ، لَخُلْفَائِكَ وَأَصْفِيَانِكَ، وَمَوَاضِعِ أَمْنَائِكَ فِي
الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدْ ابْتَزَوْهَا^{١٦٨٠}، وَأَنْتَ الْمُقَدَّرُ
لذَلِكَ لَا يُغَالِبُ أَمْرُكَ، وَلَا يُجَاوِزُ الْمُحْتَمُومُ مِنْ تَدْبِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ،
وَأَنْتَ شِئْتَ، وَلَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، غَيْرُ مُتَّهَمٍ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا لِإِرَادَتِكَ،
حَتَّى عَادَ صَفْوَتُكَ وَخُلْفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَزِينَ، يَرُونَ حُكْمَكَ
مُبَدَّلًا، وَكِتَابَكَ مَنبُودًا^{١٦٨١}، وَفِرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ أَشْرَاعِكَ،
وَسُنَنِ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً.

اللَّهُمَّ الْعَنِ أَعْدَانَهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ
وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَصَلَوَاتِكَ
وَبَرَكَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَانِكَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَجَلِ الْفَرْجِ
وَالرُّوحِ^{١٦٨٢} وَالنُّصْرَةَ وَالتَّمَكِينَ وَالتَّأْيِيدَ لَهُمْ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ
التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ بِكَ، وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْأَثْمَةِ الَّذِينَ حَتَمْتَ^{١٦٨٣}
طَاعَتَهُمْ، مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حَلْمُكَ، وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا
يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ وَبَيْنَ
يَدَيْكَ.

١٦٧٨- تکرمت.

١٦٧٩- تعطف.

١٦٨٠- ابتزوت الشيء إذا سلبته.

١٦٨١- متروكا.

١٦٨٢- الرحمة والراحة.

١٦٨٣- أوجبت.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لَنَا يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً
بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ، وَبِهَا تَنْشُرُ^{١٦٨٤} مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلَا
تُهْلِكُنِي يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي، وَتَعْرِفُنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي،
وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا
تُمْكِنُهُ مِنْ عُنُقِي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ.

إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَرْفَعُنِي، وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِينُنِي، وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يُكْرِمُنِي، وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا
الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ.

وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي نَقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّمَا
يَعَجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ
تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا^{١٦٨٥}، وَلَا
لِنَقْمَتِكَ نَصَبًا^{١٦٨٦}، وَمَهْلَنِي وَنَفْسُنِي^{١٦٨٧} وَأَقْلَنِي عَثْرَتِي، وَلَا تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ
عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ، فَتَقْدُ ثَرِي ضَعُفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي^{١٦٨٨}، وَتَضْرِعِي إِلَيْكَ،
أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي.

وَأَسْأَلُكَ أَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمِّنِّي، وَأَسْتَهِدُكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي.

وَأَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْصُرْنِي، وَأَسْتَرْجِمُكَ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي.

١٦٨٤- تحيي.

١٦٨٥- الهدف الذي يرمى فيه.

١٦٨٦- مصدر نصب الشيء، إذا أقمته.

١٦٨٧- فرجني.

١٦٨٨- القدرة على التصرف.

وَأَسْتَكَفِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَافِنِي، وَأَسْتَزِرُّكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْزُقْنِي.

وَأَسْتَعِينُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنِّي دُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي.

وَأَسْتَعِصِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْصِمْنِي، فَإِنِّي لَنَ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ.

يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، وَأَرَدْتُ وَقَدَرْتُ وَأَقْضِهِ وَأَمْضِهِ، وَخَر لِي^{١٦٨٩} فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ، وَبَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ، وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةً^{١٦٩٠} مَا عِنْدَكَ، فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ. وَصَلِّ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٦٨٩- اجعل لي الخير.

١٦٩٠- السعة بفتح السين النوسع والطاقة والغنى، وبكسرهما الوساعة والاتساع.

(٤٩)

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي دَفْعِ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ *

إِلَهِي هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ^{١٦٩١}، وَوَعَّظْتَ فَتَمَسَّوْتُ، وَأَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ^{١٦٩٢} فَعَصَيْتُ،
ثُمَّ عَرَفْتُ مَا أَصْدَرْتُ^{١٦٩٣} إِذْ عَرَفْتَنِيهِ فَاسْتَغْفَرْتُ، فَأَقَلَّتْ^{١٦٩٤} فَعُدْتُ فَسْتَرْتُ.
فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي تَقَحَّمْتُ^{١٦٩٥} أَوْدِيَةَ الْهَلَاكِ، وَحَلَلْتُ شَعَابَ^{١٦٩٦} تَلَفَ^{١٦٩٧}، تَعَرَّضْتُ
فِيهَا لِسَطَوَاتِكَ^{١٦٩٨}، وَبَحَلُولِهَا عُقُوبَاتِكَ، وَوَسَّيَلَتِي إِلَيْكَ التَّوْحِيدُ،
وَذَرِيعَتِي أَنِّي لَمْ أُشْرِكْ بِكَ شَيْئًا، وَلَمْ أَتَّخِذْ مَعَكَ إِلَهًا.

وَقَدْ قَرَّرْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي، وَإِلَيْكَ مَفَرُّ الْمُسِيءِ، وَمَفْزَعُ الْمُضَيِّعِ لِحِظِّ
نَفْسِهِ الْمُلْتَجِي فِكْمٍ مِنْ عَدُوِّ انْتَضَى^{١٦٩٩} عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ، وَشَحَذَ لِي
ظُبَّةَ مَدْيَتِهِ^{١٧٠٠}، وَأَرْهَفَ^{١٧٠١} لِي شَبَا حَدِّهِ، وَدَافَ^{١٧٠٢} لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ، وَسَدَّدَ
نَحْوِي صَوَائِبَ سَهَامِهِ، وَلَمْ تَنْمِ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ
يَسُومَنِي^{١٧٠٣} الْمَكْرُوهَ، وَيُجْرِعَنِي زُعَاقَ^{١٧٠٤} مَرَارَتِهِ.

فَنظَرْتُ يَا إِلَهِي إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَاحِشِ^{١٧٠٥}، وَعَجَزِي عَنِ
الْإِنْتِصَارِ مِنْ قَصْدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ، وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرِ عَدَدٍ مَنْ

* عنوان هذا الدعاء في النسخ المتداولة دعاؤه عليه السلام في دفع كيد الأعداء ورد بأسهم وهو الدعاء ١٥٢ في نسخة أبطحي.
١٦٩١- غفلت.
١٦٩٢- أظهرتني الجميل.
١٦٩٣- قدمت.
١٦٩٤- عفوت.
١٦٩٥- رميت فيه نفسي بشدة.
١٦٩٦- هو ما انفرج بين الجبلين.
١٦٩٧- هلاك.
١٦٩٨- بطشك.
١٦٩٩- سل وجرى.
١٧٠٠- طرف سكينه.
١٧٠١- رفق.
١٧٠٢- خلط.
١٧٠٣- يكلنني.
١٧٠٤- الماء المر الذي لا يطاق شربه. وورد في بعض النسخ زعاقاً بدل زعاق.
١٧٠٥- الأمور المثقلة.

ناواني^{١٧٠٦}، وأرصد لي بالبلاء في ما لم أعمل فيه فكري.
فابتدأتني بنصرك وشددت أزري^{١٧٠٧} بقوتك، ثم قلت^{١٧٠٨} لي حده
وصيرته من بعد جمع عديد وحده، وأعليت كعبي^{١٧٠٩} عليه، وجعلت ما سدده
مردوداً عليه.

فرددته لم يشف غيظه، ولم يسكن غليله^{١٧١٠}، قد عض على شواه^{١٧١١}
وأدبر مؤلياً قد أخلفت سراياه^{١٧١٢}.

وكم من باغ بغاني بمكائده، ونصب لي شرك ماصائده، ووكل بي
تفقد رعايته، وأضبا^{١٧١٣} إلي إضباء السبع لطريدته، انتظاراً لانتهاز
الفرصة لفريسته، وهو يظهر لي بشاشة الملق^{١٧١٤}، وينظرني على شدة
الحنق.

فلما رأيت يا إلهي، تباركت وتعاليت، دغل^{١٧١٥} سريرته وقبح ما
انطوى عليه، أركسته^{١٧١٦} لأم رأسه في زبيته، ورددته في مهوى
حفرته، فانقمع بعد استطالته ذليلاً في ربق حبالته^{١٧١٧} التي كان يقدر
أن يراني فيها، وقد كاد أن يحل بي لولا رحمتك ما حل بساحته.

وكم من حاسد قد شرق بي بغصته، وشجني مني بغيظه، وسلقني^{١٧١٨}
بجد لسانه، ووحرني^{١٧١٩} بقرف عيوبه، وجعل عرضي عرضاً لمراميه،

١٧٠٦- عاداني.

١٧٠٧- الإحاطة والقوة والظهر.

١٠٧٨- كسرت.

١٠٧٩- شرفي ومجدي.

١٧١٠- حقه.

١٧١١- يديه.

١٧١٢- فرقة من الجيش من خمس أنفس إلى ثلاثماية أو أربعماية .

١٧١٣- كتم.

١٧١٤- الود واللفظ، وأن يعطى باللسان ما ليس في القلب.

١٧١٥- خبت ومكر.

١٧١٦- رددته مقلوباً.

١٧١٧- عرى مصيدته.

١٧١٨- أذاني.

١٧١٩- استضمير الغيظ والحقد والغش لي.

وَقَلَّدَنِي خِلَالاً^{١٧٢٠} لَمْ تَزَلْ فِيهِ، وَوَحَّرَنِي بِكَيْدِهِ، وَقَصَدَنِي بِمَكِيدَتِهِ،
فَنَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُسْتَفِيثاً بِكَ وَانْتَقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ، عَالِماً أَنَّهُ لَا
يُضْطَهَدُ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَنْفِكَ، وَلَا يَفْزَعُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ^{١٧٢١}
انْتِصَارِكَ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ.

وَكَمْ مِنْ سَحَابٍ مَكْرُوهٍ جَلِيَّتْهَا^{١٧٢٢} عَنِّي، وَسَحَابٍ نِعَمٍ أَمْطَرَتْهَا
عَلَيَّ، وَجِدَاوِلَ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا وَعَافِيَةَ الْبَسْتَتِهَا، وَأَعْيُنَ أَحْدَاثٍ
طَمَسْتَهَا^{١٧٢٣}، وَغَوَاشِي^{١٧٢٤} كُرِيَاتٍ كَشَفْتَهَا، وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَهُ، وَعَدَمٍ
جَبَرْتَهُ^{١٧٢٥}، وَصِرْعَةٍ أَنْعَشْتَهُ، وَمَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَهُ.

كُلُّ ذَلِكَ إِنْعَاماً وَتَطَوُّلاً مِنْكَ، وَفِي جَمِيعِهِ انْهَمَاكاً^{١٧٢٦} مِنِّي عَلَى
مَعَاصِيكَ، لَمْ تَمْنَعْكَ إِسَاءَاتِي عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ، وَلَا حَجَرَنِي^{١٧٢٧} ذَلِكَ
مِنْ ارْتِكَابِ مَسَاطِيئِكَ.

لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، وَلَقَدْ سُؤِلْتَ فَأَعْطَيْتَ، وَلَمْ تُسْأَلْ فَبَاتَدَاتَ،
وَأَسْتُمِيعُ^{١٧٢٨} فَضْلِكَ فَمَا أَكْدَيْتَ^{١٧٢٩}، أَيْبِتَ يَا مَوْلَايَ إِلَّا إِحْسَاناً وَأَمْتِنَاناً،
وَتَطَوُّلاً وَإِنْعَاماً، وَأَيْبِتُ إِلَّا تَقَحُّماً^{١٧٣٠} لِحُرْمَاتِكَ، وَتَعَدِيّاً لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً
عَنْ وَعِيدِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أُنَاهٍ^{١٧٣١} لَا تَعْجَلُ.

هَذَا مَقَامٌ مِنْ اعْتِرْفٍ بِسُبُوحِ النِّعَمِ وَقَابِلَهَا بِالتَّقْصِيرِ، وَشَهِيدٌ عَلَى

١٧٢٠- صفات.

١٧٢١- حصن .

١٧٢٢- كَشَفْتَهَا .

١٧٢٣- مَحْوَتْهَا .

١٧٢٤- هي ما يفتش الإنسان من أنواع العذاب، أي ينطيقهم.

١٧٢٥- أصلحت.

١٧٢٦- تماديا .

١٧٢٧- منعني .

١٧٢٨- سألته العطاء .

١٧٢٩- بخلت في العطاء .

١٧٣٠- تجاوزا .

١٧٣١- رفق .

نَفْسَهُ بِالتَّضْيِيعِ^{١٧٣٢}.

اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْحَمْدِ الرَّفِيعَةِ، وَالْعَلْوَةِ الْبَيْضَاءِ،
وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِمَا أَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ [كَذَا وَكَذَا].
فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُجْدِكَ^{١٧٣٣}، وَلَا يَتَكَادُكَ^{١٧٣٤} فِي قُدْرَتِكَ،
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَدَوَامِ تَوْفِيقِكَ
مَا أَخَذَهُ سَلْمًا أُعْرَجُ^{١٧٣٥} بِهِ إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَمِّنْ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

١٧٣٢- ورد في الصحيفة الثالثة نقلا عن صحيفة ابن شاذان:

اللهم اني اتقرب اليك بالمحمدية الرفيعة، واتوجه اليك بالعلوية البيضاء، واتوسل بمحمد وآله الابرار صلوات الله عليه وعليهم.

واسألك أن تصلي عليهم أجمعين ركعتين، وان تخلصني من كل غم وهم وكرب (وان تفعل بي كيت وكيت. وافعل بفلان كذا وكذا) وتسمي حاجتك والرجل الذي تخشى ناحيته.

فانه لا اله لي غيرك، ولا رب اعرفه واتوسل اليه سواك.

اللهم فان وسيلتي اليك محمد وآله وبعدهم التوحيد، وذريعتي اني لم أشرك بك احدا، ولم اتخذ معك الها. وقد فررت اليك من نفسي فخلصني من كل غم وهم وكرب ابيت عليه او أظل فيه مما أنت أعلم به مني، وأنت العظيم بك استفتت يا معبودي فأغثنني.

وان أمكنك أن تدعو بهذا الدعاء وانت ساجد فافعل، وهو:

اللهم لك الحمد واليك المشتكى وأنت المستعان، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

١٧٣٣- سعتك وقدرتك.

١٧٣٤- يصعب ويشق عليك.

١٧٣٥- أرتقي.

(٥٠)

دَعَاؤُهُ ﷺ
فِي الرَّهْبَةِ*

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي سَوِيًّا^{١٧٣٦}، وَرَبَّيْتَنِي صَغِيرًا، وَرَزَقْتَنِي مَكْفِيًّا.
اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَدْتُ فِيمَا أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابِكَ، وَبَشَّرْتَ بِهِ عِبَادَكَ أَنْ
قُلْتَ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾^{١٧٣٧}.

وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنِّي مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَيَا سَوَاتِنَا^{١٧٣٨} مِمَّا
أَحْصَاهُ عَلَيَّ كِتَابُكَ، فَلَوْلَا الْمَوَاقِفُ الَّتِي أُؤَمِّلُ مِنْ عَفْوِكَ الَّذِي شَمَلَ
كُلَّ شَيْءٍ، لَأَلْقَيْتُ بِيَدِي^{١٧٣٩}، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ رَبِّهِ لَكُنْتُ أَنَا
أَحَقُّ بِالْهَرَبِ مِنْكَ.

وَأَنْتَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا أَتَيْتَ
بِهَا، وَكَفَى بِكَ جَازِيًا وَكَفَى بِكَ حَسِيبًا^{١٧٤٠}.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ طَالِبِي إِنْ أَنَا هَرَبْتُ، وَمُدْرِكِي إِنْ أَنَا فَرَرْتُ، فَهَذَا أَنَا ذَا
بَيْنَ يَدَيْكَ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ رَاغِمٌ^{١٧٤١}، إِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لَذَلِكَ أَهْلٌ، وَهُوَ يَا
رَبُّ مِنْكَ عَدْلٌ. وَإِنْ تَعَفَّ عَنِّي فَتَقَدِّمْنَا شَمَانِي عَفْوِكَ، وَالْبَسْتَنِي
عَافِيَتِكَ.

فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْمَخْزُونِ^{١٧٤٢} مِنْ أَسْمَائِكَ، وَبِمَا وَارَتْهُ^{١٧٤٣} الْحُجُبُ مِنْ

* الدعاء رقم ١٦٢ في نسخة أبي طحي.

١٧٣٦- مستو ليس فيه عيب من خرس أو بكم أو غيره.

١٧٣٧- الزمر الآية: ٥٢.

١٧٣٨- كل كلمة أو فعل قبيح.

١٧٣٩- أي إلى الهلاك، والإلقاء باليد كناية عن الاستسلام للوقوع في الهلكة.

١٧٤٠- كافيًا.

١٧٤١- لاصق وجهه في التراب لذله.

١٧٤٢- المستور عن علم الناس ولا يعلمها إلا الله.

١٧٤٣- اخفته.

بِهَائِكَ^{١٧٤٤}، إِلَّا رَحِمْتَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ^{١٧٤٥}، وَهَذِهِ الرِّمَّةَ^{١٧٤٦} الْهَلُوعَةَ^{١٧٤٧}،
الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ حَرَّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ حَرَّ نَارِكَ؟ وَالَّتِي لَا
تَسْتَطِيعُ صَوْتَ رَعْدِكَ، فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ صَوْتَ غَضَبِكَ؟

فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ فَبِإِنِّي امْرُؤٌ حَقِيرٌ وَخَطِيرٌ^{١٧٤٨} يَسِيرٌ، وَلَيْسَ عَذَابِي مِمَّا
يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَلَوْ أَنَّ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ
الصَّبْرَ عَلَيْهِ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَكَ، وَلَكِنْ سُلْطَانُكَ اللَّهُمَّ أَعْظَمُ
وَمُلْكُكَ أَدْوَمُ مِنْ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ طَاعَةَ الْمُطِيعِينَ، أَوْ تَنْقُصَ مِنْهُ مَعْصِيَةَ
الْمُذْنِبِينَ.

فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
وَتَبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

١٧٤٤- حسنك.

١٧٤٥- أي التي لا صبر لها.

١٧٤٦- أي العظام البالية.

١٧٤٧- الضجورة، الشديدة الجزع.

١٧٤٨- القدرة والمنزلة.

(٥١)

دعاؤه عليه السلامفي الفزع ^{١٧٤٩} والاسكافنة ^{١٧٥٠}*

إلهي أحمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى حُسْنِ صَنِيعِكَ ^{١٧٥١} إِلَيَّ، وَسُبُوغٌ ^{١٧٥٢}
نِعْمَائِكَ عَلَيَّ، وَجَزِيلٌ عَطَائِكَ عِنْدِي، وَعَلَى مَا فَضَّلْتَنِي بِهِ مِنْ
رَحْمَتِكَ، وَأَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ.

فَقَدْ اصْطَنَعْتَ ^{١٧٥٣} عِنْدِي مَا يَعْجِزُ عَنْهُ شُكْرِي، وَلَوْلَا إِحْسَانُكَ إِلَيَّ
وَسُبُوغُ نِعْمَائِكَ عَلَيَّ مَا بَلَغْتَ إِحْرَازَ حَظِّي، وَلَا إِصْلَاحَ نَفْسِي،
وَلَكِنَّكَ ابْتَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ، وَرَزَقْتَنِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا الْكِفَايَةَ،
وَصَرَفْتَ عَنِّي جَهْدَ ^{١٧٥٤} الْبَلَاءِ ^{١٧٥٥}، وَمَنَعْتَ مِنِّي مَحْذُورَ الْقَضَاءِ.

إلهي فَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ جَاهَدَ قَدْ صَرَفْتَ عَنِّي، وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ سَابَغْتَ
أَقْرَرْتَ بِهَا عَيْنِي، وَكَمْ مِنْ صَنِيعَةٍ كَرِيمَةٍ ^{١٧٥٦} لَكَ عِنْدِي.

أَنْتَ الَّذِي أَجَبْتَ عِنْدَ الْأَضْطِرَارِ دَعْوَتِي، وَأَقَلْتَ ^{١٧٥٧} عِنْدَ الْعِثَارِ
رِزْقِي ^{١٧٥٨}، وَأَخَذْتَ لِي مِنَ الْأَعْدَاءِ بِظُلَامَتِي ^{١٧٥٩}.

إلهي مَا وَجَدْتُكَ بِخَيْلًا حِينَ سَأَلْتُكَ، وَلَا مُنْقَبِضًا حِينَ أَرَدْتُكَ، بَلْ
وَجَدْتُكَ لِدُعَائِي سَامِعًا وَلِمَطَالِبِي مُعْطِيًا، وَوَجَدْتُ نِعْمَاكَ عَلَيَّ سَابِغَةً

* هذا الدعاء رقم ١٦٣ من نسخة أبطحي.

١٧٤٩- التذلل.

١٧٥٠- الخضوع والتذلل.

١٧٥١- الكرم والعطية والإحسان.

١٧٥٢- شمول.

١٧٥٣- الافتعال من الصنعة.

١٧٥٤- المشقة.

١٧٥٥- يقال جهد البلاء عن الحالة التي يمتحن بها الإنسان حتى يتمنى الموت، وقيل: هي قلة المال وكثرة العيال.

١٧٥٦- كثيرة.

١٧٥٧- صنفت.

١٧٥٨- سنوطني في الإثم.

١٧٥٩- ما أخذ الظالم منك.

فِي كُلِّ شَأْنٍ^{١٧٦٠} مِنْ شَأْنِي، وَكُلِّ زَمَانٍ مِنْ زَمَانِي.
 فَأَنْتَ عِنْدِي مَحْمُودٌ، وَصَنِيْعُكَ لَدَيَّ مَبْرُورٌ^{١٧٦١}، تَحْمَدُكَ نَفْسِي وَلِسَانِي
 وَعَقْلِي، حَمْدًا يَبْلُغُ الْوَفَاءَ وَحَقِيقَةَ الشُّكْرِ.
 حَمْدًا يَكُونُ مَبْلَغَ رِضَاكَ عَنِّي، فَتَنْجِنِي مِنْ سَخَطِكَ يَا كَهْفِي حِينَ
 تُعَيِّنِي^{١٧٦٢} الْمَذَاهِبُ^{١٧٦٣}.
 وَيَا مُقِيلِي عَثْرَتِي، فَلَوْلَا سَتْرُكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ.
 وَيَا مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ، فَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ.
 وَيَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ الْمُلُوكَ نَيْرًا^{١٧٦٤} الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهَا، فَهُمْ مِنْ
 سَطَوَاتِهِ^{١٧٦٥} خَائِفُونَ.
 وَيَا أَهْلَ التَّقْوَى، وَيَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْفُوَ عَنِّي
 وَتَغْفِرَ لِي، فَلَسْتُ بَرِيئًا فَأَعْتَذِرُ، وَلَا بِيْذِي قُوَّةَ فَأَنْتَصِرُ.
 وَلَا مَقْرَ لِي فَأَفِرُّ وَأَسْتَقِيلُكَ عَثْرَاتِي، وَأَتَنْصِلُ^{١٧٦٦} إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي قَدْ
 أَوْبَقْتَنِي^{١٧٦٧}، وَأَحَاطَتْ بِي فَأَهْلَكْتَنِي.
 مِنْهَا فَرَرْتُ إِلَيْكَ رَبِّ تَائِبًا فَتُبْ عَلَيَّ، مُتَعَوِّذًا فَأَعِدْنِي، مُسْتَجِيرًا
 فَلَا تَخْذُلْنِي، سَائِلًا فَلَا تَحْرِمْنِي، مُعْتَصِمًا فَلَا تُسَلِّمْنِي^{١٧٦٨}، دَاعِيًا فَلَا
 تَرُدَّنِي خَائِبًا.
 دَعَوْتُكَ يَا رَبِّ مَسْكِينًا مُسْتَكِينًا^{١٧٦٩} مُشْفِقًا خَائِفًا وَجَلًّا فَقِيرًا مُضْطَرًّا
 إِلَيْكَ، أَشْكُو إِلَيْكَ يَا إِلَهِي ضَعْفَ نَفْسِي عَنِ الْمَسَارَعَةِ فِيمَا وَعَدْتَهُ
 أَوْلِيَاءَكَ، وَالْمُجَانِبَةَ عَمَّا حَذَرْتَهُ أَعْدَاءَكَ، وَكَثْرَةَ هُمُومِي، وَوَسْوَاسَةَ

١٧٦٠- امر.

١٧٦١- لا يخالطه من ولا أذى.

١٧٦٢- تعجزني.

١٧٦٣- أي يا ملجئي حين تعييني مسالكي إلى الخلق، وتردداتي إليهم، أو حين لا أهتدي إلى سلوكها.

١٧٦٤- الخشبة التي على عنق الثور.

١٧٦٥- بطشه.

١٧٦٦- اثبرا وأعتذر.

١٧٦٧- أهلكتي.

١٧٦٨- تخذلني.

١٧٦٩- الخاضع الذليل.

نفسى.

إلهي لَم تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي، وَلَمْ تُهْلِكْنِي بِجَرِيرَتِي^{١٧٧٠}، أَدْعُوكَ
فَتَجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ تَدْعُونِي.

وَأَسْأَلُكَ كُلَّمَا شِئْتُ مِنْ حَوَائِجِي، وَحَيْثُ مَا كُنْتُ، وَضَعْتُ عِنْدَكَ
سِرِّي، فَلَا أَدْعُو سِوَاكَ وَلَا أَرْجُو غَيْرَكَ.

لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ تَسْمَعُ مَنْ شَكَا إِلَيْكَ، وَتَلْقَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ، وَتُخَلِّصُ
مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ، وَتَفْرُجُ عَمَّنْ لَازَ بِكَ.

إلهي فَلَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى لِقَلَّةِ شُكْرِي، وَاغْفِرْ لِي مَا
تَعْلَمُ مِنْ ذُنُوبِي.

إِنْ تُعَذِّبْ، فَإِنَّا الظَّالِمُ الْمُفْرِطُ الْمُضَيِّعُ الْآثِمُ الْمُقْصِرُ الْمُضْجَعُ^{١٧٧١}
الْمُغْفَلُ حَظًّا نَفْسِي، وَإِنْ تَغْفِرْ، فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

(٥٢)

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَام فِي الْإِلْبَاحِ*

يَا اللَّهُ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ،
وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ يَا إِلَهِي مَا أَنْتَ خَلَقْتَهُ؟ وَكَيْفَ لَا تُحْصِي مَا أَنْتَ
صَنَعْتَهُ؟ أَوْ كَيْفَ يَغِيبُ عَنْكَ مَا أَنْتَ تُدَبِّرُهُ؟ أَوْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَهْرُبَ مِنْكَ مَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ إِلَّا بِرِزْقِكَ؟ أَوْ كَيْفَ يَنْجُو مِنْكَ مَنْ لَا
مَذْهَبَ لَهُ فِي غَيْرِ مُلْكِكَ؟

سُبْحَانَكَ أَخْشَى خَلْقَكَ لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِكَ، وَأَخْضَعُهُمْ لَكَ أَعْمَلُهُمْ
بِطَاعَتِكَ، وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْكَ مَنْ أَنْتَ تَرْزُقُهُ، وَهُوَ يَعْبُدُ غَيْرَكَ.
سُبْحَانَكَ لَا يُنْقِصُ سُلْطَانَكَ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ، وَكَذَّبَ رُسُلَكَ، وَلَيْسَ
يَسْتَطِيعُ مَنْ كَرِهَ قَضَاءَكَ أَنْ يَرُدَّ أَمْرَكَ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ كَذَّبَ
بِقُدْرَتِكَ، وَلَا يَفُوتُكَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ، وَلَا يُعَمِّرُ فِي الدُّنْيَا مَنْ كَرِهَ
لِقَاءَكَ.

سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَأَقْهَرَ سُلْطَانَكَ، وَأَشَدَّ قُوَّتَكَ وَأَنْفَذَ أَمْرَكَ.
سُبْحَانَكَ قَضَيْتَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ الْمَوْتَ مِنْ وَحْدِكَ وَمَنْ كَفَرَ بِكَ
وَكُلُّ ذَائِقِ الْمَوْتِ وَكُلُّ صَائِرٍ إِلَيْكَ، فَتَسْبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، آمَنْتُ بِكَ وَصَدَّقْتُ رُسُلَكَ، وَقَبِلْتُ كِتَابَكَ،
وَكَفَرْتُ بِكُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرِكَ، وَبَرَّيْتُ مِمَّنْ عَبَدَ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبِحُ وَأُمْسِي مُسْتَقْبَلًا لِعَمَلِي مُعْتَرِفًا بِذَنْبِي مُقِرًّا
بِخَطَايَايَ، أَنَا بِإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي ذَلِيلٌ، عَمَلِي أَهْلِكُنِي، وَهَوَايَ^{١٧٧٢}
أُرداني^{١٧٧٢}، وَشَهَوَاتِي حَرَمَتْنِي.

فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ سُؤَالَ مَنْ نَفْسُهُ لَاهِيَةٌ^{١٧٧٤} لِطَوْلِ أَمَدِهِ^{١٧٧٥}، وَبِدَنَّهُ غَافِلٌ

* الدعاء ١٦٦ في نسخة إبطحي.

١٧٧٢- ما تعيل إليه النفس.

١٧٧٣- أوقمني في مهلكة.

١٧٧٤- غافلة.

١٧٧٥- ورد في بعض النسخ 'طول أمله' بدل 'طول أمده'.

لِسُكُونِ عُرُوقِهِ، وَقَلْبُهُ مَفْتُونٌ بِكَثْرَةِ النِّعَمِ عَلَيْهِ، وَفِكْرُهُ قَلِيلٌ لِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ.

سُؤَالَ مَنْ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَمَلُ وَقَفَّتْهُ الْهَوَىٰ^{١٧٧٦}، وَأَسْتَمَكَنْتَ مِنْهُ الدُّنْيَا وَأَظْلَمَهُ الْأَجَلَ^{١٧٧٧}، سُؤَالَ مَنْ أَسْتَكْتَرَ ذُنُوبَهُ وَأَعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ، سُؤَالَ مَنْ لَا رَبَّ لَهُ غَيْرُكَ، وَلَا وَلِيَّ لَهُ دُونَكَ، وَلَا مُنْقِذَ لَهُ مِنْكَ، وَلَا مَلْجَأَ لَهُ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.

إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي أَمَرْتَ رَسُولَكَ أَنْ يُسَبِّحَكَ بِهِ، وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي لَا يَبْلَى، وَلَا يَتَغَيَّرُ، وَلَا يَحُولُ^{١٧٧٨} وَلَا يَفْنَى، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُغْنِيَنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِعِبَادَتِكَ، وَأَنْ تُسَلِّيَ^{١٧٧٩} نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا بِمَخَافَتِكَ، وَأَنْ تُثَبِّتِي^{١٧٨٠} بِالكَثِيرِ مِنْ كَرَامَتِكَ بِرَحْمَتِكَ.

فَإِلَيْكَ أَفْرُ مِنْكَ أَخَافُ، وَبِكَ أَسْتَفِيثُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو، وَلَكَ أَدْعُو وَإِلَيْكَ أَلْجَأُ، وَبِكَ أَتَّقُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ، وَبِكَ أُوْمِنُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، وَعَلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَتَكَلُّ.

١٧٧٦- أوقعه ميل النفس في الباطل.

١٧٧٧- دنا منه الموت.

١٧٧٨- يتحرك.

١٧٧٩- تكشف عني.

١٧٨٠- تكافئني. ورد في بعض النسخ تثبيني بدل تثبيني.

(٥٣)

دعاؤه عليه السلام في النخل لله عزوجل

رَبِّ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي^{١٧٨١}، وَأَنْقَطَعْتَ مَقَالَتِي، فَلَا حُجَّةَ لِي، فَأَنَا الْأَسِيرُ
بِبَيْلِيَّتِي^{١٧٨٢}، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمُتَرَدِّدُ فِي خَطِيئَتِي، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي^{١٧٨٣}،
الْمُنْقَطِعُ بِي، قَدْ أَوْقَفْتُ نَفْسِي مَوْقِفَ الْأَذْلَاءِ الْمُذْنِبِينَ، مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ
الْمُتَجَرِّينَ عَلَيْكَ، الْمُسْتَخْفِينَ بِوَعْدِكَ.

سُبْحَانَكَ أَيَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، وَأَيَّ تَفْرِيرٍ^{١٧٨٤} غَرَّرْتُ بِنَفْسِي.
مَوْلَايَ ارْحَمْ كَبُوتِي^{١٧٨٥} لِحُرِّ وَجْهِي^{١٧٨٦}، وَزَلَّةَ قَدَمِي، وَعُدَّ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ
جَهْلِي، وَبِإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِسَاءَتِي، فَأَنَا الْمُقْرَبُ بِذَنْبِي، الْمُعْتَرِفُ
بِخَطِيئَتِي، وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي أَسْتَكِينُ^{١٧٨٧} بِالْقَوْدِ مِنْ نَفْسِي.

ارْحَمْ شَيْبَتِي، وَتَفَادِ أَيَّامِي^{١٧٨٨}، وَأَقْتِرَابَ أَجَلِي، وَضَعْفِي وَمَسْكَنَتِي
وَقِلَّةَ حِيلَتِي مَوْلَايَ، وَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثْرِي وَإِمْحَى مِنَ
الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي، وَكُنْتُ فِي^{١٧٨٩} الْمُنْسِيَّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ.

مَوْلَايَ وَارْحَمْنِي عِنْدَ تَغْيِيرِ صَوْرَتِي وَحَالِي، إِذَا بَلَى جِسْمِي
وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالِي، يَا غَفْلَتِي عَمَّا يُرَادُ بِي. مَوْلَايَ
وَارْحَمْنِي فِي حَشْرِي وَنَشْرِي^{١٧٩٠}، وَاجْعَلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَائِكَ

١٧٨١- أسكتنتي.

١٧٨٢- المراد منها العمل.

١٧٨٣- استقامة طريقي.

١٧٨٤- هو المخاطرة والغفلة عن عاقبة أمره.

١٧٨٥- السقوط للوجه.

١٧٨٦- ما بدا من الوجنة.

١٧٨٧- اخضع.

١٧٨٨- فناء.

١٧٨٩- ورد في بعض النسخ من بدل في.

١٧٩٠- الحياة بعد الموت.

مَوْقِفِي^{١٧٩١} ، وَفِي أَحِبَّائِكَ مَصْدَرِي^{١٧٩٢} وَفِي جِوَارِكَ مَسْكَنِي، يَا رَبَّ
العالمين.

(٥٤)

حكاؤه ﷺ

في استكشاف الغموم

يا فارح الهمم وكاشف الغم، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما،
صل على محمد وآل محمد وأفرج همي وأكشف غمي.

يا واحد يا أحد يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
أحد، اعصمني وطهرني وأذهب ببلبليتي^{١٧٩٣}.

[واقرا آية الكرسي والمعوذتين وقل هو الله أحد وقل: اللهم إني
أسألك سؤال من اشتدت فاقته^{١٧٩٤} وضعفت قوته وكثرت ذنوبه، سؤال
من لا يجد لفاقته مغيثاً^{١٧٩٥} ولا لضعفه مقوياً ولا لذنبه غافراً غيرك،
يا ذا الجلال والإكرام، أسألك عملاً تحب به من عمل به، وتيسيراً^{١٧٩٦}
تنفع به من استيقن به حق اليقين في نفاذ أمرك.

اللهم صل على محمد وآل محمد، واقبض على الصديق نفسي،
واقطع من الدنيا حاجتي، واجعل في ما عندك رغبتني شوقاً إلى
لقائك، وهب لي صدق التوكل عليك.

أسألك من خير كتاب قد خلا، وأعوذ بك من شر كتاب قد خلا،
أسألك خوف العابدين لك، وعبادة الخاشعين لك، وتيقن المتوكلين
عليك، وتوكل المؤمنين عليك.

اللهم اجعل رغبتني في مسألتني مثل رغبة أوليائك في مسألتهم،
ورهبتي^{١٧٩٧} مثل رهبة أوليائك، واستعملني في مرضاتك عملاً لا
أترك معه شيئاً من دينك، مخافة أحد من خلقك.

١٧٩٣- بلائي.

١٧٩٤- حاجته.

١٧٩٥- معيناً.

١٧٩٦- العلم وزوال الشك.

١٧٩٧- خوفي.

اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَتِي، فَأَعْظِمِ فِيهَا رَغْبَتِي، وَأَظْهِرْ فِيهَا عُذْرِي، وَلَقِّنِي فِيهَا حُجَّتِي، وَعَافِ فِيهَا جَسَدِي.

اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ لَهُ ثِقَةٌ أَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَأَنْتَ ثَقْتِي وَرَجَائِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، فَاقْضِ لِي بِخَيْرِهَا عَاقِبَةً، وَنَجِّنِي مِنْ مُضَلَّاتِ الْفِتَنِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ الْمُصْطَفَى وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ.



معهد المعارف الحكيمة

(للدراسات الدينية والفلسفية)

THE SAPIENTIAL KNOWLEDGE INSTITUTE

(for Religious & Philosophical Studies)